

الحمد لله على نعمه العظيمة على الأنبياء الكرام على وجه الخصوص وعلى سيد المرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين

[illegible]

طبع بمعرفة صاحبها العلامة العلية - والسيرة المرضية

أبى إسحاق بن عبد الله السمرقاني النخعي وأبو الله

ابو المساكين عبد الله بن مسعود في زمان الله
في مصعب النخعي الواقع في بلدة هبلى في يوم عيناها

الحق عتق كرم جمع عتق بالتحريك نوعا من فارق ستر ١٢ ص ١٢ عتق ازادی و از اوم می و جمال و نیکو شدن مال و در گذشتن اسب از دیگران عتاق كذلك ١٢ ص ١٢ سبق بالتحريك ايحه كرم بند ند بدل ان در اسب دوا نیدن و تير اني اختن ٢ ص ١٢ اي العرب الخالص التركيب من تميل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق : و اظهره على الدين كله فالحق احيى :
والباطل ازهق : انزل معك كتابا فطمع اعدائ العتاق السابق : و ابكم به البغاء من العرب
العرباء طبقا بطل : شهد محكم اياته القليلة بان المنزل حق غير محتك : و دل
مضمون سورة العظمة على ان رسولا صادقا مصدقا : فصل يارب و سلم على سيدك سري
ليد الى السبع الطباق فخرق : و بلغت بلاغة كتابه نحو الايسق : بل شاء الا يلين : ثم على
الله ظاهرا الطاف الله و افضاله الدين كل منهم في سماء الشرف فتر اذا استقى : اما العمل فلما
ان رايت همهم ابناء العصر قاصدة : و مساعيتهم و ان جلوا في الطلب فائرة : فتعوا عن الحقيقة
بالمجاز : و بالواعين التطويل الى الاجازة : و لعمر بكا ان يعد ذلك من عوهمهم : و قوة همتهم
لانهم اراد و اخو العلوم بأسرها : و فصل واجمع الفنون خبرها و سبورها : و قل علما بالمتجارب
ان الخطب خطير : و العسر قصير : و العوائق متلاطمة الامواج : و البوائق متراكمة الافواج :
فلو استطلعوا على طلل المطارات لوقعوا في فتات الشتات : و يعرض لكل في معرض الفوات
و ما رايت في التفسير مختصر يغني : و كنا يا يقرب و يلى : اردت ان تعرض لهذا امر قلة البضاعة
و قصور الباء خصوصا في تلك الصناعة حين كان القلب مشغوقا بكشف و حوة عما اسرار
نكات الكشاف : و القواد مشغوقا باستخراج فرائد القوائد عن زخار جاد كلام الاعلى و الاشرف
و قل كان الزمان يرافى بالموافقة : و الاخوان في ميدان الفضل على المسابقة : و كانت مراة الذهن
مصفاة عن صداء القوم : و مر قاة الفضل مبرة عن طلاء الكسور : تجول خيول الفهم من غير
عائلة الوهم في معتزكم : و تجول على درك الطرائد في مداركم و متركم : لكن قد اسلنت
و عادت عواد عن الاقدام : على هذا المرام : مدة مد يدك من الايام : مع انه قد صدرت اشارة
قدسية تتضمن الالزام فكم من مرة عزمت و ابنت المقادير : و لو نيت و عزمت المجاذير :
حتى لا زعم فين التوفيق : و جاورني فناء بيت الله العتيق و كل عيني بروية اهل الله : و نلت

الليل الكبير ١٢
و حق بعال اي حالا بعد حال ١٢
المنقوت طباق لان
بعض كوق بعض ١٢ ص ١٢
شاد و غابت هر چیز ١٢
نبراج ١٢ ختمه مر سیدن
صحت در چیز و حرم غوث
١٢ حن كرم از ١٢
١٢ يقال فلان حسن
الحب و السيل جميل حسن
المنيت و في الحديث يخرج جلد
عن النار قد ذهب حبره و
سبح قال الغراء اي لونه و هي
وقل الا صغى اي الجمال و البهار
١٢ ص ١٢ تلاطم بجزن
١٢ ص ١٢ جمع باقة
معنى غثى ١٢ ص ١٢
ترا كرم مدن ١٢ ص ١٢
١٢ شغاف بيمادى زير
تهنگا و از جانب راست و هو
غلاف القلب ايضا يقال شغفه
الحب اي بلغ شغافه و فرغ ابن
عباس قد شغف احبا قال دخل
حيه تحت الشغاف ١٢ ص ١٢
١٢ جمع غامر في منك زير
اب مانك باشد و هو خلاف
عالم و هو فاعل بمعنى مفعول
كما يقال سر كاتم و موافق
مكتوم و مد فوق و انسابى
على فاعل يقابل به لغامر ١٢
١٢ ص ١٢ فاد بالضم دل
افتد جماعة ١٢ ص ١٢ شغف
بما و شيفته كرم انيدن دوستى
دل را و يقال شغف فلان
فهو مشغوف به و قراء الحسن
قد شغف احبا بالغين المبهلة
اي بطنها احبا ١٢ ص ١٢
زخرپ شدن نزد دريا ازاب
١٢ ص ١٢ صدء ذك

گرفتني اهن و منهن جزان ١٢ ص ١٢ جول و جلان كرم بر آمدن ١٢ ص ١٢ معارك معركه معركه جنگ جاي ١٢ ص ١٢ خائل نگرند زنده چيز
و يقال فلان شغال على اهل اي برعى عليهم ١٢

له اعلم ان الرحمة صفة من صفات الله اثبتته تعالى لنفسه وتعالى لغيره فلا يتقدم بين يدي الله وهو له ما يقول القائل للرحمة ضعف وفي الطبيعة وتأثير على الرحيم بهذا باطل ما اولا لان الضعف والحق من غير من الاذنين والرحمة من وحدة وقد قال تعالى وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة وقد تولى الله عباده غير المؤمنين

والرحمن فقال تعالى ولا تقنقروا الخواص وانتم اعداء ان كنتم مؤمنين ومن يحول الرحمة وقال للجنة صلى الله عليه وسلم في الحديث ان الجنة لا يرحم الا رحمة وقال من شق وقال من لا يرحم الا رحمة وقال الرحيم رحيم الرحمن الرحمن في الارض منكم ومن في السماء وحال ان يقول لا يرفع الضعف والحق الا من شق ولكن لما كانت تقارن في حق كثير من الناس للضعف والحق كما في حق النفس ونحن ذلك ظن الغالط انما كذلك مطلقا وايضا قد انما في حق المخلوقين مستلزما لذلك لرحمهم ان يكون في حق الله تعالى مستلزما لذلك كمال العلم والقدرة والسمع والبصر والكلاب فينا يستلزم من النفس الحاجة لا يجب تنزيه الله عن ذلك لا للرحمة والقيام بالنفس فينا يستلزم احتياجا الى خالقنا يجلنا موجدنا والله منزلة في وجوه ما يجلنا الموجدنا فخلق صفاتنا وافعالنا مقفون بالحاجة الى الموجد والحاجة لنا ان لا يكون ان خلقنا عند هو جنانة لغنة لانه ان لا يكون ان خلقنا عند فهو بنفسه محقق واجب الوجود ونحن بانفسنا محتاجون لغيرنا فاذا كانت ذاتنا وصفاتنا وفعالنا ما انصفنا بين كمال من العلم والقدرة وغير ذلك هو مفقود بالحاجة والاحتياج والامكان لا يجب ان لا يكون الله ذاتا ولا صفات ولا افعال لا يقدر ان يعلم لكن ذاتا ملازما للحاجة فينا فذلك الرحمة وغيره اذا قدر انه في حقنا ملازم للحاجة وضعف لو يجب ان يكون في حق الله ملازما لذلك وايضا فحق العلم بالانظر اننا افرسنا موجدنا من احدهم يرحمهم ويحبهم والمشفقة ولا يعم عن المصلحة والافضل استوى

ما اتفقت كلمة المتأخرين على ضعف بل على وضعه واما الاحاديث المتكورة في تفسيرنا فمعظمها من الصحيح الستة وتجل تخرجها مسطورا في الحاشية عليها وكل معنى ذكرنا فيه بصيغة او فها هو الا للسلف وما ذكرنا قبيل فالكثرة من مخترعات المتأخرين ما ظهرنا فيه بنقل واما وجه الاعراب فما اخترت الا الاظهر الذي ذكرته فيه جهين او وجودها فلنكتفي بالخفي على المتأدب فان قهر سمعك شيء يخالف الكشف ومن تبعه فلا تغل الى الرد انكارا وارجع بصيرا للصبر لعلك تجد من جانب طور العلم نارا مع اني لا ادعي عدم الخطاء والحطل والسهو والنز الى نعم اجتهاد غاية الاجتهاد في تنقيح الكلام وللجهل اسحر وان حرم اصابة المرام ثم ان ملخص كتابي هذا المعالم والوسيط في تفسير ابن كثير في النسخ والكشاف مع شرح الطيبي والكشاف في شرح المحقق القزاز في تفسير القاض ناصر الدين البيضاوي وادرجت فيه ما سمعته بالخاطر القاتر اذ هو للنظر القاصر وقلما تجد آية الا وقد مررت في تفسيرها الى دفع اشكال او الى تحقيق مقال في بعبارة وجيزة او اومات اليه باشارة لطيفة دقيقة وفي كثير من المواضع اوضحة في الحاشية وقد تعرضت فيها بوجوه اخرى من المعاني والاعراب فلما سئل حظ كثير من هذا التفسير وللعالمة حظوظ وسميته جامع البيان في تفسير القرآن وانا اوجه الحق الى رحمة رب معين بن صفى ادركهما الله بلفظه الجمل والخفي وكان بين ابتداء وانتهائه سنتان وثلاثة اشهر في حين بلغ سنة اربعين والله اسأل ان يجعل ما لعبت فيه سببا ليحني وذا خيرة فستدلى بالتحسين وهو حسب من توكل عليه ومعين من فوض الامر اليه انه هو العطف الرحيم الرؤف الكريم سورة الفاتحة ملكته هي سبع ايات يسبح الله اى متبركا باسمه هذه اللفظ الجامع بجميع صفات الكمال اقر او مستعينا به كما في كتب بالقلم الرحمن الموصوف بصفة ارادة الخير لجميع الخلق ولا يطلق الا على الله الرحيم بالؤمنين ويطلق على غيره كالحمد ثناء على مستحسن اختيارى نفسه او اشارة تعظيما لمن قام به لله اى حقيقة مختصة برب مالك العالمين المخلوقات باسرها او الجن والانس او هبها والملك الرحمن الرحيم كرر تعظيلا بانه الحقيق بالحمد ما لا يلف ودون من الملك والملك يوم الدين يوم الجزاء متفرد بالحكم اياك تقبل واياك تستعين وتخصلك باقصه غاية التذلل وطلب المعونة لما اثنى عليه كانه خسر بين يديه فخطبه وهو اخبار من جميع العباد الذين هو فرعونهم ادرج عبادته في عبادتهم لعلها تقبل ببركاتها والمزمع الحاضرة سيما ان كان في جماعته وقيل النور للتعظيم فانه اذا كان في العباد في هذا العصر اط المستقيم ثباتا على طريق الحق وهو دين الله والاسلام صراط الذين انعمت عليهم من الانبياء والملائكة

عند هذا وهن اذ ليس عندنا في تفسيره جليل المنفعة او نعم المصير كان الاول كسل قولنا ان هذا افعالنا نفسنا فقال كل سوسا الله تعالى مختلفا من فعله ونحن ذو اتمانة فعله فيمكنه افعالنا فينا لئلا نأخبر من دعوا لا يجب ان يكون الله متفردا بما عجز عن دفعها فان كل ما يجري في الوجود فانه عتسكية وقد زلت لا يكون الا ما يشاء الا ما يكون له الملك وله الحق من رسالة شيخ الاسلام ابا عباس رحمه الله تعالى

حدثني لقي ابن أبي واعجابه بابا بكر وعمر عليهما وقال لاهجابه انظر كيف أمرت ههنا لاهجابه عنكم فاخذ بيد ابى بكر وقال مرحبا بالصدق سيدى
تيرد شيخ الاسلام ثم اخذ بيد عمر قال مرحبا بابى بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وختنه سید بنی هاشم ما خلا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع

الى اصحابه فرحاً مستهزئاً فنزل و

أَذِيقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا إِنَّا

واذا خلوا إلى شيطانهم قالوا أنا

معكم انما نحن مستهزون ذكره

غير واحد من المفكرين ورجال

التعليق والواحدى عن السك

الصغير عن الكبي عن أبي صالح

عز ابن عباس وقال الشيخ ابن

حجر العسقلانی ہر سلسلہ

الكذب والكلمة منهم بالكذب و

السكك الصغير كتاب و ابو صالح

ضعيف وانا را الوضوح ظاهره عليه

۲۰ سورة البقرة نزلت اوائل الهجرة

وتزوج فاطمة في السنة الثامنة

من المحبة ١٢ كوز النبي للعباءة الغزيرة

أَمَلْنَا فِي سُبْحَانَكَ وَلَمَّا ذَكَرَ حَقِيقَةَ

وصف المنافقين عقبه بضرب

المثل زيادة في الكشف البيان لا

يُثَرِّفُ الْقُلُوبَ مَا لَا تُؤْتِرُهُ وَصَف

المشء ولان المشء تشبيه المشء

الحنفیہ بالحدیث فیتاكد الوقوف علی

ماہنتہ وقد تقر عند علماء البلاغۃ

ان لضمه الاستال شتانا عظيمًا

في الأمان خفته المعاني ورفع استار

ملاحظات الدقائق ولهذا استكثر

اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ وَكِتَابَهُ الْغَزْوُكَ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کہتے

من ذلك في مخاطباته ومواعظه

قال ابن جرير وصوفى مثل الجماعة

۱۰۱۰

الك تدور اعينهم كالذي يغشاه

عليه قال تعالى مثل الذين حملوا

التَّوْبَةُ تَهْتِمُ بِمَحْضٍ هَذَا الْمَشَارِ

الحمار بحية الاستغفار ۱۲۱

انکم اقلای قلیما فی هذا الفناء

مختصا للمعتمدان الضغط

المطابق والمقتضى بالفرد

الکیمیہ فی اصول التفسیر و ما

واظهار اسرار المؤمنين مع الكفار قالوا انما نحن مصلحون اى على الهدى تد ابره الفريقين المؤمنين
والكافرين ونصطلم معهم ويزيد الاصلاح بينهم وبين اهل الكتاب لا انا هم هم المفسدون ولكن لا
يشعرون رد هم ابغروا لتعرضهم على المؤمنين فى قولهم انما نحن مصلحون واذا قيل لهم اقبوا انما آمن
الناس المهاجرون والانصار او مومنا اهل الكتاب قالوا انؤمن كننا آمن انفسهم الهمة لان كار
واللام للناس والسفح خفة راي وهى اقول سرهم فيما بينهم فافهمهم الله الا انهم هم السفهاء ولكن لا
يعلمون واذا القوا صادفوا الذين اقبوا قالوا امنا واذا اخذوا الى الشياطينهم خلوت بفلات والى فلات
اذا انفردت منهم وشياطينهم سادتهم واصحابهم قالوا اننا معكم فى الدين انما نحن مستترزون
نلعب بالمؤمنين الله يستهزئ بهم يحازهم جزاء استهزائهم ويرجع وبالهم اويعامهم
معاملة المستهزئين وعن ابن عباس رضي الله عنهما يفتخر لهم باب من الجنة فاذا انتموا اليه سئل عنهم
ورؤوا النار ويملهم على لهم ويمهلهم فحذ لا لاهم او يزيدهم ويقومهم فى طغيانهم تجاوزهم
عن الحد يفتخرون فيجيدون والعمرى فى البصيرة والعمرى فى البصر اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
اخذوا الضلالة وتركوا الهدى فما ربحت تجارتهم اسئل اليرهاوهولا رباهما المشاهدة التجارية الفاعل
مزحيت انها سبب الرجوع والخسران وما كانوا مهتدين لطرق التجارة مثلهم كمثل الذين استوقد
نارا اى حالهم كحال الذين اوقدوا قلوبهم النار ما حولوا وامنوا ما يحيا فون ذهب الله بنورهم
المراد من ايقادها فيقوا في ظلمة وخوف وتركهم فى ظلمات لا يبصرون جمع الظلمة لكثرة ثنائهم ان المنافقين
بأظهار الايمان اموافى الدنيا واذا ما قوا عباد والى الظلمة والخوف او المراد ايمانهم اولاً ثم كفرهم ثانياً
فيكون اذهب النور فى الدنيا كما قال تعالى ذلك بانهم امنوا ثم كفروا الاية وهى منقول عن كثير من السلف
صم اى هم عن قبول الحق صم بكبره عن قول الحق عنه لا يصرونه فكل لكة التمثيل فالضليل للمنافقين
اول المستوقدين والمعنى لما اذهب نورهم ادهشتم الظلمة بحيث اختلفت حواسهم فهم لا يرجعون
الى الهدى الذى باعوه او كصيتب كاصحاب مطر او سحاب هو مثل اخروا للتساوى كجالس الحسن
او ابن سيرين اى استغفروا فى التمثيل بايها اشئت وقال بعض المفسرين ان هذين مثلاً لقومين اى
مثل بعضهم هذين او مثل بعضهم هذان فانهم لا يخلون عن احد هذين المشايخ من السماع من جميع
جوانب السماء لا من افق دون افق وهم هذان من السماء المعرف او من السحاب فيه ظلمة فى المطر
او السحاب ظلمة تكاثف المطر الغمامة والليل وهى فاعل الظفر ورعل ملك موكل بالسحاب فيطلق
على صوته او صوت لسمع من السحاب برب نازخه من السحاب او لمعان صوت الملك او ناطرات
من فيه اذا اشتد غضبه يجعلون اصبايحهم انا ملهم فى اذانهم من الصواعق شدة صوت الرعد
حد الموت مخافة الهلاك والله محيط بالكافرين لا يفوتون كمالا يفوت المحاط به المحيط به

فما بقي الا بالله عليه توكلت وهو خير متوكلين ومقام هذا الوكيل في هذه الرسالة فمهم فمهم خمسة ابواب الى ابواب العلم في العلوم الخمسة التي بينها القرب العظيم

بطریق تشخیص لیعلم ان معانی ۱ ۲ ۳ ۴

قوله شبه القرآن الخ الاولى والا مثله ان يجعل المتقين من المركبة دون المفترقة فلا يتكلم لكل واحد شيء بقدر شبهه به فتقول في الاول حجة المتقين
وشبه الامم عليهم ما يكاد يكون من اطفاء ناره بعد ايقادها وظلمة الليل النسيم في الثاني شبه حالهم بحال من اخذ السهام بالنساج المطر لها لك مع تكاثر

لا يخبرهم الخ لا يخبركم البرق يخطف بالحن لسرعة البصار هم كليا اضاء لهم اضاء لازم او متعدي اي
اضاء لهم مشية مشوا فيبر واد اظلم عليهم ولكن اظلم لازم او متعدي قاموا وقفوا وكو شاء الله
ان يذهب بسمهم يقصيف الرعد والبصار هم يوم يبيض البرق لانها بسمهم وانبصارهم غف
المفعول للالة الجواب عليه ان الله على كل شيء قدير فليحذر واشتبه القرآن والايمان بالصيب
وما فيه من شبه المبطلين واعتراضاتهم بالظلمات وما فيه من الوعيد والاهوال وذكر التماس
والحساب بالرعد وما فيه من الوعد والايات الباهرة بالبرق ونصاتهم عن الوعيد بحال من يهوله الرعد
فيسل اذنه مع انه لا خلاص عنها يدل عليه قوله نعم والله عييط بالكافرين واهتز اذهم لما ظهر لهم
معينة ووجه يطير اليه ابصارهم بمشيهم في ضوء البرق وتخبرهم في الاسر توقفهم حين عروض شبهة
او بلاء ومحنة بتوقفهم اذا اظلم ثم نبر بقوله ولو شاء الله لنذهب الخ على ان السمع والبصر للناس الى
الغايه وهم صرفوها الى الخطوط العاجلة وسئل وهما عن الفوائد الحقيقية ولو شاء الله لجعلهم بالحالة
التي يجعلونها فانه قادر مطلق لا يها التماس عام للدين والكافر والمنافق اعبدوا ربكم وحلوه
الذي خلقكم اخذكم من غير سبق مثال والذين من قبلكم عطف على مفعول خلق لعلكم تتقون
اي اعبدوا ربكم راجين ان تخرطوا في سلك المتقين او خلقكم ومن قبلكم في صورة من يرجى منه التقوى
او خلقكم لكي تتقوا الذين جعل لكم الارض فرا الشا بساطا غير حزنه خليفه والسماء بناء قبة مضمونة
عليكم وانزل من السماء السحاب فاء فخرج به من الثمرات بيان تقدم برزقهم وقاوم للتعبيض
ورزقهم مفعول له ولكم صفة رزقهم الاول ومفعول المصل على الثاني فلا تجعلوا لله اندا اامثالا
تعبدونهم لعبادة الله ثم وانتم تعلمون والحال انكم من اهل العلم او تعلمون ان الانداد لا تماثل بوجه
وان كنتم في ريب شك فاما لنا اي القرآن على عبدنا محمد عليه الصلوة والسلام قالوا بسورة طائفة
من القرآن معبر عنها بسورة كل امرئ مثله مثل القرآن في البلاء والاعراض عن الغيب وادعوا لشركهم
واستعينوا باخوانكم او الهتهم من دون الله اي ادعوا من شتم خير الله وقيل ادعوا من دون الله شتم
يشهدون لكم بان ما انبئتم مثله ولا تستشهدوا بالله فانه علاقة العجز ان كنتم صلب قين انه من كلام
البشر فان لم تفعلوا فيما مضى وكن تفعلوا ابعدا اهل او هذه حجة اخرى قالوا الحقوا بالايان
التاثير التي وقومها ما يوقل به النار الناس في الحجة حجة الكبريت فتكون اشد وانتم اظلم هو قول كثير
من السلف وقيل حجة الاصنام اجلت النار والحجارة للكافرين وكثير البشارة خبر سار سيظهر في السور
في البشارة الذين آمنوا واصلوا الصلوات عملا بلا رياء اوكل ما حسنه الشرع ان كنتم بان لهم جنت دار
الثواب وهي سبعة تجزى من ثمرها تحت الشجرها وعزها الاقر كل ما رزقوا منها مبسطة آمن بالجنة
من ثمرة بيان تقدمكم ايت منكم اسد ابرز قاهر وواقا اهل الله الذين رزقنا من قبل

ظلمة الليل والشمس الاسود وقواثر
الرعد القاصف والبرق الخاطف
وهم الصلوات الخاطف المحرقة و
لهم في النار ذلك قلق واضطراب
من خوف الهلاك فتشبهين بالآلة
يدفع عنهم الموت كالغريق ولو قلت
لا يطعن قلبه الا بان يتكلم يتكلم
لكل واحد شيئا بقدر شبهه به فاستمع
في يمكن شبه القرآن ودين الاسلام
بالصبيح نه يحبه القلوب كالمطر
في يحبه الارض بعد مماتها الى اخرها
في التفسير ١١ وجيز واختار النيسابوري
كالعشرى از العشرى لا
المركبة دون المفترقة فلا يتكلم لـ
واحد شيء بقدر شبهه بل يراد
الكيفية المنعنة عن جميع الكلاف
الكاملين على الجلالين ١٢
قوله تعالى ان اد اوالند المتثل
النادي ونادود الرجل الخ خالفة
خبرنا الخ الف الماثل في الديات
والصفا كما خص المسار والسائل
جنت القدر وتسمية ما يصيد المشركين
من دون الله انداد وما عولها
تساوية في ذاته وصفاته ولا انها
خالفة في افعالها لانهم لما تركوا
عبادة الرب عبادتها وسموها الهة
شابهت حالهم حال من يقتدر
انها ادوات واجبة بالذات قادر
على ان تدفع عنهم بأس الله وتخفف
المرور الله بهم من خير فتمسك
بهم وتشتع عليهم بان جعلوا الله اندا
لن يشتم من يكون له ند لهذا
قال موجد الحاشية زبد بن عمر
بن فضيل ١١ امرؤ واحد امر الف
رب ١١ ادين اذا تقصت الامور
توكت الالات والغزى جديقا
كذلك يفعل الرجل البصير ١٢
بيضاوي ١٢ في رزقنا من قبل
القاهر حيث قال انه ابطال
المقصود ١٢ الفرض عقاب

شأنها وتقارن لها بحيث تنقد به غيرها واكبريت تنقد به كل نادوان ضعفت ١٢ منه ١٢ قيل ليعلم ان كل خبر في البشارة من خير او شر بشارة لكن
اكثر استعماله في الخير وقد صرح بذلك سيبويه هذا في المنهية ورجح صاحب الوجيز هذا القول ١٢ ١٢

ثم انه تعالى لما دفع عنهم بالدليل ريبهم المبيهم في القرآن واراد ف كما هو عادة كلام الله حال انتقدين بحال الشاك اخذ بعضهم بكن لا مطمئن فيه لبعض ما فيه الذي هو الامثال وهو يذهبهم لمعين فقال ان الله لا يستحي الاية ١٢ وجيز ٥٤ بخلاف الملك الطويل المتناهي وغيروا المتناهي واطلاقه على المتناهي

في الدنيا وفي الجنة وأتوا به منسكاً في الهيئة واللون دون المقلد والطعم فاين طعم فواكه الجنة من الدنيا ويشبه بعضها بعضاً من جميع الوجوه اذ طعم فواكه الجنة متقاربة عطفاً على قالوا مقربة للجملة ولهم فيها ازواج مطهرة نساء وجوار مطهرة مما يستقل روين منهن كالحبض في الطبع ولهم فيه الخلد والحيات لم يخزن فوات نعمته ولما قالت الجبللة الله اجل من ان يضرب الامثال بالصيب والمستوفى وببيت العنكبوت والذباب فتركت ان الله لا يستحي لا يستنكف من ان يضرب مثلاً ان يبين شيئاً مما اى اى مثل بعوضه شعاع البق عطف بيان لثبته فثبته في الصغر والحفارة كجناحه او في الكبر كالذباب فاما الذين آمنوا فليعملوا انهم المثل الحق الثابت الذي لا يسوغ انكاره من ريبهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اى شئ اراد الله بهذا مثلاً مضرب على التمييز او الحال يضل به بالمثل كثيراً من الكفار اى اضلال كثير وضع الفعل موضع المصدر حواش ما فاقوه كثيراً من المؤمنين وما يضل به الا الفاسقين الخارجين عن حل الايمان الذين ينقصون يقسرون يتكبرون عزهم الله هو قوله الست بربكم اوعلم كتمان شئ نزل من عند الله في الكتب من ثبوتها وكيد العهد من الايات في الكتب ويقطعون ما امر الله به ان يؤصل اى كقطع الارحام والقرابات او اعم كالاعراض عن موالاة المؤمنين والتفرقة بين الايات في التصليق وهو يدل من ضمير به ويؤفيسون في الارض بانواع المعاصي اولئك هم الخسررون باشتزاز الفساد والعقاب بالصلاح والثواب كيف تكفرون بالله معناه التعجب اى اخبروني على اى حال تكفرون وكنتكم امواتاً تاربا وناطقا في اصلا بلاء فاحياكم بخلق الحيوة فيكم وفي الارحام ومعنى القاء في الثاني اظهر ثم يميتكم في الدنيا ثم يحييكم عند فجر الصلوة ثم اذ انتم ترجعون بعد الخسران العبد هو الذي خلقكم لاجل انتفاعكم في الارض جميعاً لكي تتفعوا به وتنتبوا وجميعاً حال من ما ثم استورا الى السماء فصل وارتفع اليه خلق السماء بعد خلق الارض لكونها متأخر هكذا ذكره ابن عباس وفيه اشكال سنن كره في سورة والنار ذات الاولى ان ثم الترائخ التي ترجى الزمان على ان فيه ايضاً ما استوقف عليه فسوهم للسماء لانه في معنى الجمع حل لمن مصوت عن العوج الفتور سبع سموات بديل او تفسير وهو يحل شئ عليهم فان بالعلم يصح الخلق ويحكم الفعل اذ اى اذا ذكر اذ قال ربك للملائكة مطلق الملائكة او ملائكة الارضين وهو يغفل ان نعمة ثالثه عامة اني جاعل في الارض خليفة طيعه ادم فهو خليفة الله في ارضه ينقل قضاء الله واحكامه او المراد من الخليفة البديل اى من الجن والملائكة فانهما كناسكان الارض او المراد قوم يخلف بعضهم بعضاً قوا بعد قرن لقول الله وهو الذي جعلكم خلائف الارض قالوا ان تجعل من نفسك خليفة في الارض كما فعل الجن قبلهم وهو تعجب واستكشاف عما يخفى عليهم من الحكمة ونحن نسبحه نبعثه عن السوء محمل كمتلبسين به ونقول من نظر نفوسنا عن المعاصي لك لاجل ان تغفل سلك محاصف اليك الكفرة فالامر من انكدة

بطريق الحقيقة او المجازة كان ١٢ منه ٥٤ وبين ان لا دخل لمحاكمة المثل في المثل وذلك من دين لا دأب من العرب العرباء ١٢ وجين ٥٤ لا يترك المثل ترك من لا يستحي ان يمثل بامثال البعوضة لمحاكمة فالحيا انتقباض النفس عن القيم مخافة الذم وفي الحديث ان الله جى كريم الحديث ١٢ منه ٥٤ كما تنقل فلان شيخ جاهل فيقول السامع نعم وفوق ذلك قال الامام الرازي هو قول اكثر المحققين ١٢ منه ٥٤ قال ابو العالية الربا كى استوى الى اسماء اى ارتفع نقلاً عن الرازي عنه في ابيعه وراه محمد بن جرير الطبري في تفسيره عن الربيع بن انس وقال البغوي قال ابن عباس واكثر مفسري القرآن ارتفع الى السماء وقال الخليل بن احمد في تفسيره استوى الى السماء ارتفع مراه في ابن عمر وابن عبد البر في شرح الموطأ كل هذا نقله الذهبي في كتاب العلولة ١٢ قد ثبت بالاحاديث الصحيحة ان ما بين كل سماء الى سماء خمسمائة عام و اثنا سبع سموات وان الارض سبع ارضين ولم يأت في التنزيل ولا في السنة المطهرة تصريح بان فيهن من يغفل من العوالم الا ادم في انبياءهم والاثار عن الصحابة وفي من بعدهم ان جاءت بسند صحيح لا تعلم الا حقايق على ذلك في تفسيره بالرواج سند كاد وجم ولكن لم يتبعه عليه وتوهم ولكن لم يصح عدد نفس من الله وهو ١٢ فيهم ٥٤ فان الاولى بيئت بقوله كنتم كفرا امواتاً والثانية بقوله جاعل لكم ما في الارض جميعاً ١٢

سأل الارض على حال الجن وعن كثير من السلف انه تعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة لخرية يفسدون ويتحاسدون ويقتل بعضهم بعضاً ١٢

له قال في الكشاف وما آدم الا اسم اعجمي واقرّب اسم ان يكون على فاعل واشتقاقه من الودعة وغيره انفسه انما قال في المظهر وعندي ان الله عز وجل علم آدم الاسماء الالهية كلها ثم رجع هذا الكلام طويلا وهو غير صحيح مع ما في غير المجلد الكلف ولم يقل به احد من المفسرين وباباه ظاهر النظم وسبقنا

له فانكم اذا كنتم لا تعلمون اسماء ما عرضت عليكم وانتم تشاهدونه فمن اين لكم علم بانكم احقاء بخلافه كذا قاله ابن عباس وغيره وفي الرواية من الدلالة على شرف العلوم جلالة محلها وارتفاع علمائها الكماوات وان لم يكن علما متعلقا بذات الله وصفها كما لا يخفى ١٢ وجزء ٥ وفي اختصاصه يعلم غيب السموات والارض وما لا يتكلمه كثير من العباد من الاطلاع على شيء من علم الغيب لم يخبر به والكهان واهل الرهق والنحو الشيعي ١٢ فخر ٥ صار كافر الا انه استكبر واعتز على الله وايضا امره الله بالحيث ١٢ وفي ضمن القسم فاستمع واني وذلك كغيره من قوله تعالى كان من الجن ففسق عن امر ربني بيد ذلك ١٢ وجزء

قال في علم ما لا تعلمون من المصلحة اوبان اجعل فيهم الانبياء والصدّيقين والشهداء واعلم فيكم من يعصيه وهو ابليس وعلم آدم الاسماء الخلق في قلبه على كل اسم كل شيء حتى القصص والقصص ثم عرضهم الضمير للسميات اذ التقدير اسماء السميا والتذكير لتخليد العقلاء على الملكية فقال نبوتني اخبروني باسماء هذه فتكلمت تنبيه لهم على قصصهم ان كنتم صدّيقين انتم احقاء بالخلافة اولن يخلق الله تعالى خلقا اعلم منكم فان الملائكة قالوا ذلك بينهم قالوا انما اراهم جبرئيل صدّيقا ولا به استعمل من الجحش في الاستفسار والجعل حقيقة الحال لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الذي لا يخفى عليك خفية الحكيم القاضي العدل والمحكم لمبدع الذي لا يفعل الا ما فيه حكمة بالغت قال لما ظهر عجزهم يادهم انهم اعلمهم باسماءهم قال انت جبرئيل انت ميكائيل حتى وصل الغراب فلما انبأهم باسماءهم وظهر فضل آدم عليه السلام عليهم قال لم اقل لكم استغفروا مني فان الودع بالتوقف ان يبين او اعلم غيب السموات والارض ما غاب فيهما عن الخلق واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون اي اعلم ما ظهر من السموات وما تخفون في انفسكم فلا يخفى على شيء من قولك علانية تجعل فيها من يفسد فيها ومن يخلق الله خلقا اكبر عليه منا وما استر ابليس من الكبر في نفسه اذ قلنا اعطف على اذ قال للملكة ابجد والادم السين حقيقي طاعة لله وتعظيم ادم وهو مشرع قبل الانشاء لا وضع فجاءه او السين لله وادم قبله وقد ضحكها بعض العلماء فيقولوا ابليس صرح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه من نوع من الملائكة اسمها بالجن وصح عن الحسن رضي الله عنه انه ليس منهم ابي اقتنم واستكبر وكان في سابق علم الله وصا من الكفرين او كان كافر من الجن فاسلم على عمل الملائكة ثم كفر وقلنا بعد سبح الملائكة له يادهم استكبروا ونزجك للجنة دار الخلد وقيل يستألف في الارض وكما ومنها اكله رعد او اسعا حيدت شنتا اي مكان من الجنة ولا تقربا هذه الشجرة باركل الارض انها شجرة معينة لا تتعين عندنا فكنتم اعطف على تقربا اوجاب النعمي من الظالمين الذين وضعوا امر الله تعالى غير موضعه فازلهم الشيطان عنها الضمير للشجرة اي جعلها على الزلة بسببها او الجنة اي فبعد ما عن الجنة فاخرجوها فما كافيهم من النعيم والكرامة وقلنا اهبطوا انزلوا الى الارض جمع الضمير لانها اصل الارض فكانها الجنس والارادها والشيطان ان يهبط لبعض عدو اي متعاديين والعداوة بين ذريتهما القولة ثم قال هبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو اي بين المؤمنين والشيطان ولكن في الارض من يستقر موضع قرار ومناخ متمتع بالجنات الموت وقيل القية فنزلت لقل ادم من ربك كلمت من قارب كلمت تصليح في حناة بلغت في بيتنا ظلمنا انفسنا الرواية او غيرها فلما عليه جمع عليه بالرحمة انه هو الذي انبى قبل النبوة ويكثر اعانته عليها الرحيم المبالغ في الرحمة قلنا اهبطوا منها جميعا كره للتاكيد وليت تنب عليه قوله فاذا يا بني ادم مني هدى انبياء البينا فمن تبع هداى اقبل على الهدى وقيل في اخفى عليهم حيز فشتت الارام على العصاة ولا هم يحزنون على ما فاتهم

قوله الكبير

القرآن المنطوق به لا يخرج عن خمسة علوم علم الاحكام من الشرع والمندوب المباح والمكروه الحرام من قسم العبادات او من قسم المعاملات او من تدبير المندوب او من السبب المندوب وتفصيل هذا العلم منوط بذهن الفقيه وعلم الخاصة والرجوع الى الفرق الضالة الامم من اليهود والنصارى والمشرىكين والمنافقين والفرقة بهذا العلم منوط بذهن المتكلم وعلم التنزيه بالاوليه من بيان خلق السموات والارضين والها والعباد ما ينبغي لهم من بيان صفات الله سبحانه والامامة ونظم

التذكير يا ام الله يعني بيان التواقيع التي اوجدها الله سبحانه وتعالى من جنس تعميم المطيعين وتعذيب المعصين وعلم التنزيه بالاوليه ما بعده من الحشر والنشر والميزان والجنة والنار حفظ تفاصيل هذه العلوم والحق احاديث واقار مناسباتها وظيفة المتكلم والواعظ

له قوله تعالى خلدن ولما بين ان يعصوه ولا يحزن على تأييد الحق وغضب الله تعالى على الكافر المكذب الذي اهل الكتاب بالباطل المعادين وعد عليهم ففهموا عدمه بالوينا
وارادهم بالخالفه وهم اولى الحق بانبياء الحق وجيز واعلم ان كثيرا من المفسرين جاءوا بعلمهم مختلفا وخاصا في بجم يكلفوا سببا حجة واستغروا اوقا تم في قوله

من امور الدنيا والشرط الثاني مع جوابه بالشرط الاول والذين كفروا وكذبوا بالبينات قسم لمن تبع
اي كفروا بالآيات المنزلتنا وكذبوا باللسان او كفروا بالله وكذبوا بالآيات اولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون يا ايها الذين آمنوا لا تدعوا اليكم الذين كفروا ولا يسألواكم عن احوالهم فقلوا لا علم لنا
ولا ننسئ او اشكر ان نعمته التي انعمت عليكم فقلوا لا علم لنا ولا ننسئ او اشكر ان نعمته التي انعمت عليكم فقلوا لا علم لنا
واشك ان نعمته التي انعمت عليكم فقلوا لا علم لنا ولا ننسئ او اشكر ان نعمته التي انعمت عليكم فقلوا لا علم لنا
بعهدكم ارضى عنكم وادخلكم الجنة او بالقبول الثاني اي اي فاسموا بغيره خصوصا في نقض العهد فلو
بما انزلت اى القرآن مصادقا لما معكم فانكم تجدون عهدا فقلوا لا علم لنا ولا ننسئ او اشكر ان نعمته التي انعمت عليكم فقلوا لا علم لنا
اول كافر به اول فوج يكفر بما انزلت من اهل الكتاب لا تشكروا ولا تستبدلوا باياتي بالارمان
قلنا الذين يخذلونها اوبى يصيب العلماء من السفلة فانهم عتوا كل سنة للعلماء شيئا فحقوا ان اسلم
يفعل ذلك عنهم وتنفوت الرياسة ايضا فقلوا صفة محمد صلى الله عليه وآله وايضا فقلوا اي فاحشون
او فوات الرياسة ولا تلبسوا الحق بالباطل اي لا تخلطوا فان علماء المؤمنين في آيات الله ما يشتهون
وتكتموا الحق عطف على المنه او وان تكتموا الحق فالو والجمع اي لا تجمعوا بينهما وانتم تعلمون بانكم تكتمون
فليسوا اقبوا الصلوة اي صلوة المسلمين وانما التزكوة اي زكوةهم والمراعاة الله تعوا واخلاص
وازكوا مع الرعية اي كونوا مع المؤمنين في احسن اعمالهم وهما الصلوة عبر عن الصلوة بالركوع او صلوة
اليهم ليس في ركوع انا قمر من الناس لا يراهم ايمان ونسبوا انفسكم تتركها من الذين كمنسبوا انزلت في احبار
اليهم ينصحن سر اياتنا محمد علي الصلوة والسلام ولا يتبعونه وانتم تتلون القرآن الكريم التوراة التي فيها
الوعيد على العناد ومخالفة القول العمل اذ لا تعقلون فقم صنيعكم واستعجيتوا بالصبر والصلوة لما امروا
بما هو شاق عليهم وهول المآل الرياسة عوجوا بالاراستعانة على طلب الاخرة بحسب النفس عن المعاصي والصبر
لما فيه من كسر الشهوات والصبر على اداء الفرائض والصلوة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر وانها اي الصلوة فان
الصبر اخلا في باطن ثقلا في كبريائها الكبرية فحذف لخصاصا ولم يقل لانها اشارت الى ان كل واحد من الكبر
او الصبر لا يستعانة لكثرة ثقلا في كبريائها الكبرية فحذف لخصصاصا ولم يقل لانها اشارت الى ان كل واحد من الكبر
الاربية عاقبة لئلا يراهم الا الذين يظنون وينتقون انهم قدام قلوبهم محشون اليه انهم اليهم ارجعوا
اممهم راجعة اليه فيحكم بالعدل يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وهو كما امر جلالا
فيهم وخلاصهم من البلاء كرهه تاكيدا واتي فضلكم بما اعطيتكم من الملك والكتب الرسل على العالمين
عالمى لعانكم وتفصيل الارباء شرف الارباء واتقوا يوما احدث ما فيه من العقاب لا تحصى اي لا تقصيه
نفس عن نفس شيئا من الحق ومن الجزاء فنصب على المصداق والجملة صفة يوحى ولا يقبل منها
شفاعة في شأن الكفار وعليهم حيث قالوا باؤنا الارباء شفعاء لنا ولا يؤخذ منها عدل

عليه عينا كذا بل او تعوا انفسهم
في التكلم بمحض الراجح المنه عن
الوجه المتعلقة بكذا والله سبحانه
وذلك انهم ارادوا ان يذكر الله
بين الآيات القرآنية المسروقة
على هذا الترتيب الموجب في النص
فيما لا يتحققان نقصان يتبدل
منها الارباء وان ينفذ عنها كل
البلاء فضلا عن كرم الرب
سبحا كنه انهم اذ ذلك بالانصاف
وجعله مقصدا لا هم من التاليف
كما فعله البقاعي في تفسيره ومن
تقدم من تالفيه وان هذا من
اجب ما يصح من حيث ان هذا
القرآن انما ينزل بغير فاعلى صفة
الحادث المتضمنة لنزول الوحي
نزل الوحي على رسول الله صلوات
ان قبضه الله عن وجهه اليه وكل
عاشرا فضلا عن عالم ريشك ان
هذه الحوادث المتضمنة لنزول
القرآن متوافقة باعتبار نفسها
بل قد يكون متناقضة كقوله
كان حلالا وتحليل ام كان حراما
واشياء امر لشخص او شخص
تناقض ما كان قد ثبت لهم
قبلة تارة يكون الحرام والحلال
وتارة مع الكافرين وتارة مع
مضرة وتارة مع حضرة وحيث في
عما حجة وحيث في معاملة ووقتا
في ترغيب ووقتا في تهيب اذ
في إشارة واذنة في ذارة وطهرا
في امر نيا وتارة في امر اخر ومرة
في تكليف اذنة ومرة في انا يصبر
ماصية واذ كانت استبأ الذلول
مختلفة هذا الاختلاف متباينة
هذا التباين الذي لا يتيسر معه
او يتلوا فالتفران التام في
باعتبار نفس مختلف كاختلافها
فيكف بطل العاقل المتأسين
الضالون والياء والنار واللاه والحادى وهل هذا الا من فتح ابواب الشك وتوسيع دائرة الريجس من قلبه من ان كان مرضه هجر الجمل القصى فانه اذا
وجد اهل العلم يتكلمون في التناسب بين جميع اى القرآن يفردون ذلك بالتصنيف تفرقة ان هذا امر لا بد منه وان لا يكون القرآن (بأقايينه)

بقية صفحة ١٠ - بليغا معني الا اذا ظهر الوجه المنتقم للناسبة وتبين الروم للموجب لانه تباطفان وجدا واختلاف بين الايات جميعها قال المحدث
في ذلك فوجدها كلفا بعضا ونفسا بيتا القدح في قلبه ما كان عليه عابته وسلامته هذا على فرض ان نزول القرآن كان مقربا على هذا الترتيب

وقيل يدالوا هم ينصرون واولهم ناصرهم من العذاب اذ تجيبكم عطف على نعمتي وتفصيلها
من ال فرعون اتباعكم يوم موتكم يبغونكم والجملة حال سئ العذاب افطعده واشده نصب على
مفعول يسمونكم يذبحون يقتلون بيان ليس موتكم ابتاءكم وكيفيتي يذبحون احياء للحزنة
نساءكم وفوقكم صنيعهم بركة من ربكم عظيم او الاشارة الى الانجاء فالبلد بمعنى النعمة
وهو قول كثير من السلف اذ فرقتا فصلنا بين بعضكم وبعض كما يفرق بين الشابين بما يوسط
بينهما او يسببكم او ملتبسا فاجيبكم واخرنا ان فرعون اقتصر على ذكر الال العلم بان فرعون اولى
بالشرق وانتم تنظرون غرقهم واذا وعدنا واحدنا بامعنا وعدنا والله وعد الوحي موسي الجي الى الطور
موسي اربعين ليلة يعني انظر الى نعمته عليهم ثم الى كفرهم ثم الى عفو عنهم ثم اخذكم الجبل الها
من بعد بعد موسي وانتم ظلمون بشر كما ترفعونكم فلو انكم كنتم فاعذوا ذلك الى ان تخذوا لكم
تشكروا لكم تشكروا واعفوا واذا ابتنا موسي الكتاب الفرقان اي الجامع بين كونه كذا با وقرنا يفرق
بين الحق والباطل وقيل الفرقان انفراق البحر كما ترفعون تشكروا لكوني ترفعون ايا الكتاب اذ قال موسي
العابدين للجان يا قوم انكم ظلمتم انفسكم بايتنا ذكرا الجبل معيوا افترقا الى ابارككم خائفكم قالوا كيف
نرتب قال فاقتلوا انفسكم اي كل منكم من لقي فاصابته من سبابة ساء او ينظر بعضهم بعضا ففعلوا
فغفر الله للقاتل والمقتول والقتل سبعون الفا او ليقول البري الجرم ذكركم الى القتل خير لكم عندكم
من حديث انه وصلة الى الحجة الالهية فتاب عليكم اي ففعلتم فتاب عليكم انه هو التائب الذي يكثر
قبول التوبة الترجيم المبالغ في الرحمة واذا قلتم يؤمنون لن نؤمن من لن نفرلك اي اذكر وانعمت بعد
الصديق اذ سالتهم ما لا يستطيعون لكم فان موسي اختار سبعين رجلا ليعتذر الى الله من الشر
فلما سمعوا كلام الله قالوا ذلك حجة من الله حجة عيانا ونصب على المصدرا والحال فاخذكم
الصاعقة صبيحة من السماء اونا را وانتم تنظرون ما اصابكم فلما هلكوا ابكي ونصرع موسي قائلا واذا
اقول البني اسرائيل اذ اهلكتم خباياهم فنصرع وتناشد حتى احياءهم الله نعم وهذا قوله ثم بعثناكم لحيين
فمن بعد موتكم فبذل الصاعقة لعلكم تشكرون نعمة البعث كلهم بعض السلف ان طلب البروة حين
خرجوا الى جبل النوبة من عبادة الجبل وكان قبل الهم بالقتل وكلهم بعض اخر ان هذا بعد القتل والله
وظلنا عليكم الغمام السحاب يظلمهم من الشمس حين كانوا في النوبة وانزلنا عليكم الماء من بين
الجبال والذين من عسلنا او خبز الرقاق والسلي طير هو السما او يشبه السما في كل من طير بين
اي قلنا لهم كلوا من حلالنا واذلنا فلكم وما ظلمنا نابعظ فضلنا بان كفرنا هذه النعم ما ظلمنا
فخذنا اختصارا ولكن كائن انفسهم يظلمون بالكفران واذا قلنا اذ خلقنا امة اية بعد النبي هذا
القرية بيت المقدس وارضها قيل هم لم يدخلوا بيت المقدس في حينه موسي فكلوا امة لحيين وشكروا

في الحجة والاشارة الى ان
فناسب بين الخطبة التي خطبها في الحج والخطبة التي خطبها في الزكاح ونحو ذلك وناسب بين الاشياء الكائن في العباد وما يشابه ذلك لعل هذا المتصديكنا هذا مضما
فوعقله مثلا وعنا ابعده الذي هو اس ماله اذا كان مثل هذا اية المنزل وهي كواب الامم في كل يوم البشرف كيف لم يكن في كل يوم الله سبحانه

في المصحف فكيف ذلك من لودي
علم بالكتاب اياهم حظه من محبة
يعلم علم ايقينا انه لم يكن كذلك
ومن شك في هذا وان لم يكن
يشك فيه اهل العلم جميعا الى
كل اهل العلم اعاين باسنا
الذوق المطلقين على حوادث
السبق فانه يتبين صدق نزول
الرب في انظر فوسى من السلي السطة
فضلا عن المطلة فانه لا يخاله
يجد لها مشتملة على ايات نزلت
في حوادث مختلفة واوقات قبا
لا مطابقة بين اسبابها وما نزلها
في الترتيب بل يكفي المقصر ان يعلم
ان اول ما نزل انا يا سم ربك
الذي خلق وبعده يا ايها المدثر
يا ايها المزمل وينظر اين موضع
هذه الايات والسورة في ترتيب المصحف
واذا كان الامر هكذا فاني معني لطلب
الناسبة بين الايات لعلنا قطعنا
نفسنا عن ترتيب المصحف فالتسوية في الايات
الله من فقد ما كان هذا العمل ايج
التي ترتيبت في القرآن بل الوا
وقع من الترتيب عند جمعة من
قصدا لئلا من العجا وما اقل نعم
مثل هذا وانزله ثم واحقر فاذن
بل هو عند من يفهم ما يقول وما يقا
لذين نصيبه وقت انفراق السما
عالي اهل يعي بنعم على اعداء
على من يقف عليه من الناس كمن يعلم
انه لو تصد رجل من اهل العلم لكان
بين ما قاله جبريل المبلغ من خطبه
ورسائله انشا انه والى ما قاله
شاعر من الشعر ابحر القضاة التي
تكون نازحا ودارا اخرى هجر و
حيثما تشي يا وحيثما ذل وغير ذلك
من الاثر المتخالف فبعد هذا
المتصدك الى ذلك المجموع فامسك
فقد ومفاطع تحتل كلفنا الخ

سبحا الذي اعجزت بلاغته بلغاء الحرب ابكت فصاحت فصحاء عدنان وقحطان وقد علم كل مقصر وكامل ان الله سبحانه وصف هذا القرآن بأنه عربي فانزل بلغتنا الحرب سلك فيه مسالكهم في الكلام وجعل فيه حجار بهم في الخطأ قد علمنا ان خطيبهم كان يقيم المقام الذي

في ان يفتي مختلفه في التي متباينة
فصل في المقامين فضلوا عن اللغات
فصلوا عن جميع ما قاله مادام
حياء ذلك شاعرهم لنكتف
بهذا التنبيه على هذه المفسد
التي يعثر في ساحتها كثير من الحقيقة
وانما ذكرنا هذا البيت في هذا الموضع
لان الكلام هنا قد انتقل مع بني
اسرايل بعد ان كان قبله مع بني
البنية ادم عليه السلام فاذا قال
مشككت كيف تاسيها اما قبل
قلنا لا كيف قد عرفت عنك هذا
جميع في حجة الله وهات حدثا
ما حديث الرواحل في فتح
ذكرهم نعمة اجابة دعوتهم
في شأنهم حين عطفوا في التنبيه مع
انهم من نبي والسنة والنظير
في التنبيه ودخول القرية بعده
ولهم يوم الترتيب في ذكرها
قصدا الى بيان تكملة النعم ارجو
الله فوجعنا ومعاذ الله اناني
واناني وعاشروا عافرو والنفس
الاول بن عباس ابو مالك و
الحسن وغيرهم والثاني لمجاهد
سعيد بن جبيرة في قراءة ابن
مسعود وثمها بالناء والشاء
للعطاء وسفيان الثوري والرازي
في البخاري قال بعضهم المحبوب
التي توكل كلها في سنة ١٢٠هـ
قلنا اهبطوا مصر ان كان الامر
مستحقا فكان نعمة من الله لهم
في نزولهم الى المدينة وخلصهم
من التنبيه ان كان الامر هو الله
فتقدير قلنا اهبطوا حلة من
يعني عاصم قايما في سنة ١٢٠هـ
الله وعندنا بن عباس في كثير من المسائل
ان ضيق عليهم في ضربت عليهم لذلك
لطقن اليهم ولان ذلك في تفسيره والذلة
بضم الباء الجوزية وفيه ايات الله

رعدا واسعا منصوب على الصلوات وادخلوا الباب باب القرية فيجدوا فحين كان لكم تواضعا واستجدوا
لله شكر او فلو اجطة اي مسئلتنا حطة اي حط عن خطاياك انا امر ابا راسخ غفارا كما صرح ابن
عباس خيرة الله عنها انه قال اي مغفرة استغفره واوقبل اقره وبالذنب قال عكرمة قولا لا اله الا الله
نعفم لكم خطاياكم بغيركم وودعناكم وهو جواب له وسائر زيد الحسينين ثوابا واحسا نأفد لال الذين
ظلموا اقره غير الذي قيل لهم فقالوا اجنة في شعرة او حنة وحاصلة انهم امر وان يدخلوا فيجدوا
فدخلوا لم يجدوا على استاهم افسرهم وامرهم وان يستغفروا فاستغفروا وهذا غاية العناد والخالفه لهذا
قال الله تعالى ان الذين ظلموا جزاؤهم من السماء عذابا اوطاعا واوليها كانوا ايقضوا بسبب جرمهم
عن طاعة الله نعم واذا استسقى موسى لقومه اي اذكرهم وانعمت في ايجابتي عاء فديكم في شاككم لما عطشتم
في البنية فقلنا اضرب بعصاك الحجر فحيف فصرخا من قبل اذ اساروا حملوا على ثور فاستمسك الماء وعند بعض
ان لم يكن حجر ام عينا بل يضر بل يجرى كان فينبش فافترقت تقديره فضره فاشقت من اثنتي عشرة
عينا قد علم كل اناس كل سبط فشر بهم عيتهم التي يشربون منها خاصة بهم كانوا او اشربوا الى قلنا اللهم
ذات من تارتق الله اي ما نركم الله من المن والسلوى وما العين ولا تغتوا ولا تغتوا في الاخر ففسد
حال فساكم واذا قلنا فيهم اي لن نصبر اي ذكر والنعمة في نزل المن والسلوى طعنا طعنا فاذكرها
سواكم استبدال الامة الدينية بذلك على طعنا واحد كما نوايا يكون المن بالسلوى فيكون واحد او
الراد واما الوحدة انما لا تتبدل كما يقال طعنا فواحد واحد اي لا يتغير الوان فاذكرنا انك سلبا
لنا اياها يخرج لنا يظهر لنا فيهم ويحيى باء ما ثبتت الارض من قبلها من النحر والاساق لها تفسير
لما ثبتت وقمر مرقع الحال في قلوبها هي معرفت وقومها هو الحنة او التورم والعرب تقلب الفاء ثاء والثناء فاء
واخذوا اسم لكل حي وكل وعدوا وبصلها قال موسى استنبت لرون الذي هو اذني اخس بالذي هو
خير المن والسلوى لنفهم ما وطعمها ووعدهم الحاجة الى السبع اهبطوا مصر امن الامم صكا اي
هذه الاشياء كثيرة في الامم صكا الحاجة الى الدعاء او مصر فرعون وجاز صر فله لسلوى وسطه فان لكم فيها
عاسا لكم وضربت عليهم كثر ب القبة الذلة الجوزية فيكون المراد به اوقفي في عصر نبينا عليه الصلوة
السلام والهوان والمسكنة الفاقة او فقر القلب لم ينزل عليهم ان الرب ان كانوا ذوى مال وباءوا اي صا
احقا بغضب من الله ذلك اي ما سبق من ضرب بالذلة والبوء بالغضب بانهم كانوا يكفرون
بآيت الله الكتب للنزلة كما لا يخيل والقران واية الزم والتي فيها نعت محمد صلى الله عليه وسلم في النوا
ويقتلون النبيين شحبا وكرها ويحيى عليهم الصلوة والسلام وغيرهم بغير الحق عندهم فانه غير معتقد
جواز قتلهم ذلك الكفر والقتل بما عصوا وكانوا يعتدون اي جرمهم العصيان والتمادي في تجاوز الامر
تعالى الى ذلك فان صغار الذنوب يودي الى الكبار وقيل تكرير للفظ ذلك الاول اشارة الى

بانهار ارجيل والقران واية التي فيها نعت محمد صلى الله عليه وسلم ١٢٠هـ قوله بغضب الغضب صفة الله تعالى بلا كيف واما قولنا فاني
لصفاة الغضب غلبان دمر القلب لطلب الاله تنقام فليس بجبر فحقنا بل الغضب يكون له في المنا في قبل وجهه فلا يكون هناك انتقام اصدروا

ان المؤمن والمسلمة كما ان سبيهما الكفر والقتل سبيهما المحاصي واعتدوا حدة الله ان الذين آمنوا
 اى قبل البعث مثل حبس الجوار ونحو ذلك غيرهما او المؤمنين من الهم لما صيت او المؤمنين
 من هذه الامة او المنافقين الذين آمنوا بالسنتهم والذين هادوا داخلوا في دين اليهودية والنصارى
 اهل دين عيسى والصابئين الخارجين من دين الى دين قوم بين الجوس اليهم والنصارى ليس هم دين
 او فرق من اهل الكتاب عباد الله او قوم يوحدون الله لا يتبعون نبيا من امن بالله اليوم الاخر
 وعلى صراطى من امن ايمانا معتد به فدخل فيه من استقر على دينه قبل النسخ كاليهود قبل بعث عيسى
 والنصارى قبل بعث نبينا عليهما الصلوة والسلام ومعناه المنافقون واليهود والنصارى والصابئون
 من امن بدين فحل عليه الصلوة والسلام فاجتمعوا عند ربهم بوعده واخوف عليهم في الاخرة
 حين الفزع الاكبر والهم يجوز ان على تقويت الثواب من مبتدئ وفاهم اجرهم خيرا والحمد لله
 او بدل بعض من اسم ان وعبرها فاهم اجرهم واخذنا ميتنا فكم باتباع احكام التوراة ذكرهم
 ما اخذ عليهم من العهد ورفعنا قولكم الطوبى لما نزل التوراة اوابى لها كما فيها من التكليف فاجمعوا
 بقلم جيل الطوبى فظلمهم حتى قبلوا اخذواى قلنا لهم خذوا ما اتيناكم من الكتاب اعمالا يبقوا
 طاعة واذا كرموا فافروا ولا تنسوا لعلكم تتقون لكانت تقوا عن المحاصي ثم توليتم من بعد ذلك
 اعرضتم عن الوفاء بعد اخذ الميثاق فلهذا فضل الله عليكم ورحمته بتوبته عليكم وبتأخير العذاب لئلا
 من الخسرين المغبونين الهالكين ولقد علمتم حال الذين اعتدوا واجازوا عن الحد منكم في السبب
 امرناهم بالعبادة ونزل صيد البحر في فحالفنا فقلنا لهم كونوا فرقة خاسيين اى نودوا يا اهل القرية
 كونوا فرقة او معناه بتكويننا اياهم وليس يقول المسيح صوم ومعتق والخبيث الصغار والطرد جعلها المسخرة
 الفرقة او القرية كالاخرة لما بين يديهم المعاصيهم او لما يحضرونهم القرى واهل تلك القرية اولاهم انقدم
 من ذنوبهم هو قول كثير من السلف خلفهم من بعدهم واقباعد عنها او ما حواليا او ما ناغوا من الذنوب فمؤخلة وزجرا
 لتسقين الذين من بعدهم الى يوم القيمة واذا قال موسى اذكر والناس في حق العادة لكم لقوم ان الله يامرهم ان
 تلو ابقرة وذلك انه وجد قتل فيهم وكانوا يابلون بدم فامرهم الله بدم بقر وان يضربوه ببعضه اليحيى فينقله
 قالوا انقلنا ناهواى مهنواى اوفس لهواى للبا لعة قال اعدوا بالله ان اكون من الجاهلين فان الهوى فى مثل
 ذلك جعل بل يوهى ان يكون كفر الله اخبر من الله قالوا اعدوا لنا ربك بين لنا ما هى ماصفها شددوا على انفسهم
 فشدد الله عليهم قال انه يقول انما بقرة ارة فارض الله من كبره ولا يكبره لا صغيرة لم يلحقها الفل عوان وسط
 بين ذلك المذموم من الفارض والمكر فافعلوا ما تؤمرون الى تؤمرونه بمعنى تؤمرون به قالوا اعدوا لنا ربك بين لنا ما كنا
 قال انه يقول انما بقرة ارة فارض الله الفوق على الصفر واشد ما يكون منها او فضا الله كذا وتبيض في اسناده
 الى اللون وهى صفة صفر افضل تليد كان قال صفر اشد من الصفر صفرها اشهر النظرين تعجبهم قالوا اعدوا لنا ربك

انه لا وسبب من استبدا الا وكره اوقى من هذا واشد منه فحق نقول انهم انبه على الايمان فامروا مكرهين ورفع عنهم العذاب بهذا الايمان وهو نظير ما ثبت في شرعنا من رفع السيف عن كل من اذعن الاسلام والسيف مصلحت قد هزها حامله على رأسه قال القائل انك ليس اجبارا على الاسلام لان الجبر ما يقهر سلب الاختيار بل كان اكرها وهو جائق وامار قد تقالى (ذكر ان كان قبل الامور بالقائل ١٢) ذكر ان انبه امرهم بنصيحة الجمعة كما امر سائر الانبياء

(المر) ببقية صفه كذا شئت - فذكر ذلك لقومهم بالشرعية فتعدوا الى يوم السبت فاجتمع اليهم ان دعاهم وما اختاروا فقامهم بنزله العمل للعبادة - البقرة
فيه وحرم عليهم صيد البحر فيه فكانت ثاني الحيتان يوم السبت لا يخرج من جملها من الماء فأكفروا بام الله زمانا ثم احتال احد منهم بحيلة فتبقى
الحيتان في سيف البحر يوم السبت ويأتي يوم الاحد ويأخذها فتعلم القوم منه فخذوا اعتدائهم ١٢ وجين ٥ من عذاب الله وانتقامه قلة ولقد علمت

الذين اعتدوا اليهم من كلهم
حاله من مذنبين غضب الله
عليهم ليحقق لهم الوعد
المنية لا منهم استحقاقا ايضا
١٢ قال ابو جيان صاحب
البحر الظاهر ان تنبيه جرحها
ونزولها على حسنة وتما فانه
امهم ولا يذبح البقرة وهم لا يذبحون
سواهم ووقع القليل بعد فانه
لهم ما كان اخفا عنهم من الحكمة
بقوله فاضربوه ببعضها وارشى
يضطرنا الى اعتقاد تقدمه وانما
والقصص المذكورة وبعض التواريخ
لا اعتدوا بها ١٢ منه وجين ٥
عن الحسن وفيه اية عن ابن عباس
ايضا انهم طلبوا البقرة اربعين سنة
فوجدوها عند رجل يجعل يعطون
بها نياحي حتى اعطوه مائة مسكها
ونابذوا نجيها وضربوه ببعض
منها فقام وقال قتبي فزاد في
بلاهم ملة ١٢ منه ٥ فان قيل الجحش
جلاهم بغيره فكيف يخشى قيل الله فيهم
وبهم فيخشي بالهامم وذهب
اهل السنة والجماعة ان الله تكلم
عليه في الجحش اذ كانت سائمة
العقلاء لا يثبت عليه غير الله فلهذا
صافى وخشيته كما قال اهل
ذكره وان من شئ الا اذ يسمع
وقال الطبري صافات فكلوا مما
وقال القرآن انه جليل من
السموات من في الارض والسموات
والقمر اذ ينيخ على الارض اربابا به
ويكل على الله سبحانه وتعالى
ان النبي صلى الله عليه كان على
والكفار يطعنون فقال الجليل انزل
عنه فان اخاف ان ترخذ على قومه
الله بذلك فقال جبراهيل الى
بكره رسول الله فحدثني في روعه جبراهيل
بمكة كان يسلم على قبل ان يبعث
واخذ طبعه له احق قال هذا جبراهيل
الذي بعث الله في روعه جبراهيل
الذي بعث الله في روعه جبراهيل

يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ اسماها اعلم ان البقرة تشبه علينا كثرة البقر الموصوف بالوصف المذكور واذا ارشاه الله
لمتكدون الوصفها او اليها اذ ابينه لنا قال انه يقول انها بقرة اذ اول غير مذلة للعمل صفة بقرة تشبه
الارض تغلبها بالزراعة صفة ذلول ولا تشبه الحوت اذ لم يذبحه للتكيد مسلمة عن العبد لخلص لونها قبل
سلبها اهلها من العمل لا تشبه في لونها واحد لا سوا فيها ولا يباحض قالوا اني وجدت بالحق بحقيقة وصف
البقرة لنا قد نجحها اي حصولها فنجوها وما كادوا يفعلون لتطو بلهم وكذا ما رجعتهم كذا حاصل كلام
ابن عباس رضي الله عنهما اولعنا فانهما اشترها فبقي كثير وقسم عن عكره ما كان منها الا ثلثه فانما هو كحوت الفضية
في ظهورها قالوا واذا قتلتم نفسا هذا اول القصة وانما قد تم البعض استقلاله نوع اخر من مسماهم هو الاسنة اذ
والاستقصاء في السور قوله مساعة الارتفاع قالوا في اختلافهم واختصمتم فيها والله فخرجوا كذا في مظهر
الوجه ام القاتل اعمل فخرج اذ كان كناية مستقبلا فقلنا اضربوه اي القليل عطف على اذ انتم ببعضها اي البقرة وفيه
خبره وان كان بعضا معينا او اوان كان معيناً فاقض من ذلك ان الله الموقر يد على عذره وهو نصير في
فجبه ويؤمك ايتها در اهل كمال في تعلقكم تعقلون لكي تعلموا ان من قدر على احياء نفس قد على احياء الارواح فاست
غلطت حتى لم تعتبر بالآية قلوبكم من بعد ذلك جميع الروايات التي تقدم ذكرها او احياء القليل في الاستيعاب في كمال
فصلونها او اشد تشبهها كالحديد والنجدي اى من عرف حالها صدق عن التشبيه بالحجارة والقول بانها اشد تشبهها
بهذا اذ كان لم يصب بل وقلب بعضهم كالحجارة وبعضهم اشد بغير قلوبهم اذ فخرج من احد الثقلين عطف على الحجارة
من غير جند اى قلوبهم اشد قسوة من الحجارة او على حد مضاهي مثل شئ اشد وان من الحجارة ما يتغير ومنه
الامر لتعليل لا تشبهه وان منها ما يشفق فيجوز منه الماء اى ان لم يكن جارا بارا وان منها ما يهبط من راس الجبل
من خشية الله وهل المسلم ان ينكر قدرة الله تعالى خلق الخشية والتسبيح في الحركات نعم لم يتبع الفيلسوف ان تقول
الخلق في امثال ذلك الله فبعض فضل قد عصا منة قال بعض السلف اول كبر في البكاء والثالث فقلت الثالث
بكاء القلب من غير دم وما الله بغافل عما تعملون وعبد على ذلك اقطعتون ايها المؤمنون ان لو منكم من شئ اليه
الاولى ارجع عنكم وقد كان فربق بتمهم طائفة من اسلافهم يسمعون كلام الله ثم تشبهوا الذين اخبرهم موسى عليه السلام
وبعد ما جرحوا كلهم الله نعم والامر اذ علم انهم يحرقون النور ثم يخرجون من نور بعد ما عقولهم فمهم ولم يعلموا
انهم مهزون واذا كان هذا حال علمائهم فما طبعكم سبغتم بغيرهم واذا انفقوا اي من افقوا اليه الذي انفقوا لا
امنا باكم على الحق ورسولكم مبشر في النور واذا اخلا بعضهم البعض قالوا عاتب من لم ينافي علي من نافي بقوله
انخذ ثوبهم بما فتح الله عليهم في النور من صفة النبي عليه الصلوة والسلام ليحجهم به عندكم فلم تكن الحق
للمؤمنين عليكم في الدنيا والاخرة فيقولوا اكثرتم بما علمتم صدقة افلا تعقلون اي ليس لكم عقل وهو من كلامهم
رسولهم او كلام الله تعالى لاتعقلوا حالهم وان لو مطعهم في ايماهم قال جاهد قال النبي عليه السلام ليحي
قريظة يا اخوان الفرة والخنازير فقالوا من اخبر بهذا عمل اما سحر هذا الا من اخبرناهم بما انزل الله
ما حجة عندكم كما قال عبدالله بن مسعود في كتابه واهله ١٢ منه

وحدثنا عن اهل هذا جبراهيل ونجبه وقصة البقرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظا لم يصب الله عليه من الصفة
حين تمركت اهداه فما عليه لا يني اوصد في وشبهه وحديث لومين بشيرة واهل الانفال السلام عليكم يا رسول الله وحين هذه الفتاة كحين الناقية
شرا هذا ذلك ويشهد لما قلنا قوله تعالى انزلنا هذا القرآن على جبريل ليراية خاشعا متقصد عن خشية الله وتلك الروايات فصرها للناس لعلهم يأتوا

هؤلاء وهم لما يأخذون دينهم و
يتعلمون من حق ربهم فون عنادوا و
يعلمونهم ما حرقوا وخبروا عرقهم
والمقتلون يقبلون ذلك عنهم فلا
يلتزمون إلى الحق ١٢ منه **عنه** قيل
جاء أن يكون وإذا القتل حالية
مصطفية ولو قد كان فرق منه أي
كيف يطمعون في إيمانهم وقد وقع
من أسرارهم كيت كيت ثم وفهم
لما ففوت ١٢ منه **سنة** نسبة بن عباس
وأبو النضر أبو العالية وأبو هريرة و
بجاهد عكرمة وقتادة والحسن و
الربيع بن أنس لسبعة بالشيء والسنة
والله عس والربيع بن خيثم بالكبير ١٣
منه **سنة** قال بجاهد هي التي توثق
بالقلب كلما عمل ذنباً أن تقعت حتى
يفتن القلب هي التي قال الحليم أن
ذنبه وبليته قوله تنكح الزانية
بكم أي تنكح ١١ أعمال وتحقق ذلك
أن من أذنب ذنباً ولم يقام عنه استبرأ
إلى مائة مثله إلا عفا الله فيه وأما
ما ذكره من حتى تستن على علي الذنب
وتأخذ بمجامع قلبه فيصير طبعه نكراً
إلى المعاصي مستقسناً أيهاها مققة
أن الزانية مراهها مفضلاً من غيره
منها مكد بالذي يصحى كما قال تعالى
كان عاقبة الذين أساءوا السوءى
أن كذبوا بآيات الله ١٢ أيضاً **عنه**
خبر عن النبي هو أبلغ من صريح
النبي ما فيه من الاعتناء بشأن الحق
عنه تأكيد طلب فتنا الحق كما به
امتثل وأخبر عنه وعادة الله تعالى
توجيه النصدين رسولاً والعلما
أنزل الله في كتبه **أفتم** والظاهر
أن هذا القول الذي أمرهم الله به
لا يمتنع بوجه معين بل كل ما صدق
عليه أن يحسن شرعاً كان من جملة
ما يصدق عليه هذا **أفتم** **عنه**
قال هو **أفتم** الذين في الجملة

[illegible]

بعد صلته والموصول مع صلته خبر استفيد^{١٢} منه اللهم اغفر لنا قبيح فوز الكبير وأساوهم بيان
العرب الأول لا على أسلوب تقرير المتأخرين فلم يكثر من آيات الأحكام اختصاراً لثبارة أهل المتن وأدقيق القواعد من
الاصوليين واختار سجعاً وآيات المحاسبة الزام الخصم بالمشي بالسلامة والخطايات النافعة لا تنفيح المراه

القتال والخراج المظاهرة وفداء
أسراهم فأعرضوا عن الفداء
منه **من** من الشقية وهو
الارتياح والارهاق ما أخفى من
القتال وكان الرجل مزيج موسى
الذي من عيسى متواخذاً يظهر بعضهم
في أش بعض والشريرة واحد
وهم أنبياء بنى إسرائيل المعرف
مزيجهم كما شئتم بل لا يزال اليأس
ومشاكل والبسع وبني نذر لا
ويجبر وشيما وحزقيل وأور وسليمان
وأرميا وأهل الحضرة وعيسى ابن مريم
وكلهم يحكمون بشرية موسى إلا
عيسى فإنه جاءهم بشرية جديداً
وغير بعض الأحكام القديمة ١٢ فخر
جاء بلفظ المضارع كحكاية
صنيعهم الماضية واستحضارها
لأنهم أرادوا قتل محمد صلى الله
عليه وسلم لكن عصمه الله فأنهم تحمقوا
وسموا بالثقة فقال صلى الله عليه
عند موته زوال الكفة فخير تعاضد
فبهذا إذا وان قطعت أمسا ١٣ وجيز
قيل قال أبو قري عمناء لا يؤمن
قليله ولا كثير قال الكسائي يبق
الجرهم فأبارض فلما ثبتت أكرام
والجبل أي لا تدين شيئاً ١٤
وقد قد تدهش بين الغضب
صفحة ١٥ أنه صفة وصف الله تعالى
نفسه بها وليس غرضه كغضبنا
كما أن ذاته ليست مثل غرائنا
فليس هو مثلنا ولا بداننا ولا ورأنا
وصفاته كذاته وما قيل أن الغضب
من لا تغوارات النفسانية فقلنا
نحو ذواتنا منفعة فكيفها انما
فبما لا يجب أن يكون الله منفعا
كما أن نفسه المقدسة ليست مثل
ذوات المخلوقين فصفاة كذلك
ليست كصفات المخلوقين وخسبة
صفة المخلوق إلى كسبية

[illegible]

ويك المنسوب اليه كالمسبب اليه كما قال صلى الله عليه وسلم تزون وكم كما تزون الشمس والقمر فشبب الرؤية بالرؤية (والرؤية

من الله بيته ففتنك ١٢ وجيز **قوز الكبير** ولم يراع مناسبة في الانتقال من مطلب إلى مطلب كما هو عادة الرواة المتأخرين العيا لنقدم وانخر وامة المفسرين يربطون كل آية من آيات الحاخامة وآيات الاحكام بقصة ويظنون ان تلك القصة سيديج نزول القرآن فمن يبس لنفسه البشرية ودمعة الحق كذا الباطلة وفق الاعمال الفاسدة فخرج العقائد الباطلة واللعن سيديجزل اياك

المؤمنين بل فسر كل بناءهم القارة على
الحق والمحقق ان القصة لا يصلح من
الخاصة ووجه الاعمال القارة

الذين سبقوا لها ونوازلنا ما يفرح الذين كفروا من أهل الكذب لا المشركين أن يُنزل عليكم وهو مفعول به من يخرج من لا يستغراق من تركهم من لا يبداء والتحذير من الله أو أعم بين تعبدية عداوتهم حسدا للمؤمنين لا ولا يفرحوا بنفاقهم والله يفرحهم بنبوته أو أعم من كيناء والله ذوالفضل لعظيم نعمه من البعض ليس لصين في الفضل بل حكمهم ومصلحهم ما ينبغي من أن تبطل حكمها أو الشبهة من قرأها من القرآن أو كتبتها تحتها عز القلبي ومقر انساها أي نوحها أي في اللوح المحفوظ ونثبت قرائنا وتبطل حكمها فاعلم هذا الشبهة عكسه فأتى بخبرين أحدهما أن الله تعالى في القرآن أو وثبتها في المنقحة تزل حين قالوا إن هذا أصل الله عليه السلام يأم بفتح في يوم بخلافه فمما هذا الرواية لم يعلم أن الله على كل شيء قدير فيمنع الشبهة والتبديل لم تعلم خطأ النبي صلى الله عليه وسلم والمراد هو أنه بعد ما لم يزل ما لكم أن الله له فضل على كل شيء والأرض يفعل ما يشاء فيها من غير تغيير ولا إيتوان كانت خطا بالرسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه التحريم عظمته لكن في الحقيقة قد تكون لهم فيه التوبة وما لكم من دون الله من ولي وإلى أي أكرمهم ولا نصير ينصرون في القرآن بين ما أن الرول قد يضعف عن النصرة والنصير قد يكون جنسيا أو تريدون أن العلم تعلم أنه يأم بفتح كما إنشاء لم تعلم وتفتخرون في الرسول فمما هذا للهزة أو منقطعة أن فكما أن رسولكم هو علي الصلوة والسلام وأنه رسول الله إلى الناس جميعا كما أنتم مؤمنون في أهل الكتاب قالوا أيتنا بكتاب نقرأه ونحلمنا أنما أنصرك فافان الله نعم أو فترين ما لو أن يجعل إله الصفا دهايا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لكم كما أنتم إله أسرا بل فابن أسرا أو فترين ما لو أن يجعل إله الصفا دهايا فقد ضل سواد السبيل وسط أي خرج عن الطريق المستقيم وذكر في أهل الكذب يمكن من أجابهم رجال جاهل في حق الناس أو أسراهم فافان الله لو يردوكم ولو يفتنكم أن مؤمنكم إيمانكم كفاها حالهم أو مفعول ثان ليحسون لتضمين معنى النصير حسدا على من يردون أنفسهم أي تهتموا عند أنفسهم لا من قبل الدين ومعناه حسدا لمع الغائب عتاه من أصل نفسهم من بعد ما تبين لهم الحق في التوبة فاعفوا عن عجزهم وأصغروا عنهم حتى يأق الله بأمره بالقتال والقتال ليس بالأجل أو أسراهم بعض الباق لبعض أن الله على كل شيء قدير وأيقن الصلوة وأقرا الزكاة أو أصبر على الخلق الجاهل بالله بالبر ما تعلقوا وأرا أنفسهم من خير بعد دة أي تواب عند الله إن الله بما تعملون بصير فلا نصيب عمل عامل وقالوا أي أهل الكتاب أن يخل الخيرة أو من كان هوى أو نصارى وهذا القديس قول الهمج والنصارى نقتبهم السامع تلك الإشارة إلى أن رايون على المؤمنين خير أو أن يرد وهم كفار أو أن رايون خل الجنة غيهم أو الإشارة إلى الأخيير بعد ذلك المصداق أمنا لها أو أيهم التي تمنعها على الله تم باطلا فها هو أبوها لكم على اختصاصكم بالجنة إن كنتم صديقين على اثبات لما تنفوا من دعوى غير الجنة من أسلم وجهه لله لخص له نفسه أو دينه أو عمله فهو محسن متبع نبي الله صلى الله عليه وسلم قوا السلام قوا من قبل الله أو عندكم ثابت لا ينقص أو خوف عابكم في المصداق عند الفهم أو كبروا أو هم يخشون على ما مضى وقالت اليهود ليس بكنس النصارى على شيء إر بعد دة أي دينهم باطل من أصل فزلت حين قدم وفد نجبان فنتاز عوام الهمج وقالت النصارى ليس بكنس اليهود على شيء مطلقا أما وهم أي الفريقان يملكون الكذب وكان كل واحد منهما تصديق من كفر به كذا كذا مثل ذلك الذي في قوله قال الذين أيعلمون أبناءهم الذين مضوا أو عوام النصارى أو مشركو العرب قالوا في دينهم أو أمر قبلها أمثل قواهم ونجم

الذين سبقوا لها ونوازلنا ما يفرح الذين كفروا من أهل الكذب لا المشركين أن يُنزل عليكم وهو مفعول به من يخرج من لا يستغراق من تركهم من لا يبداء والتحذير من الله أو أعم بين تعبدية عداوتهم حسدا للمؤمنين لا ولا يفرحوا بنفاقهم والله يفرحهم بنبوته أو أعم من كيناء والله ذوالفضل لعظيم نعمه من البعض ليس لصين في الفضل بل حكمهم ومصلحهم ما ينبغي من أن تبطل حكمها أو الشبهة من قرأها من القرآن أو كتبتها تحتها عز القلبي ومقر انساها أي نوحها أي في اللوح المحفوظ ونثبت قرائنا وتبطل حكمها فاعلم هذا الشبهة عكسه فأتى بخبرين أحدهما أن الله تعالى في القرآن أو وثبتها في المنقحة تزل حين قالوا إن هذا أصل الله عليه السلام يأم بفتح في يوم بخلافه فمما هذا الرواية لم يعلم أن الله على كل شيء قدير فيمنع الشبهة والتبديل لم تعلم خطأ النبي صلى الله عليه وسلم والمراد هو أنه بعد ما لم يزل ما لكم أن الله له فضل على كل شيء والأرض يفعل ما يشاء فيها من غير تغيير ولا إيتوان كانت خطا بالرسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه التحريم عظمته لكن في الحقيقة قد تكون لهم فيه التوبة وما لكم من دون الله من ولي وإلى أي أكرمهم ولا نصير ينصرون في القرآن بين ما أن الرول قد يضعف عن النصرة والنصير قد يكون جنسيا أو تريدون أن العلم تعلم أنه يأم بفتح كما إنشاء لم تعلم وتفتخرون في الرسول فمما هذا للهزة أو منقطعة أن فكما أن رسولكم هو علي الصلوة والسلام وأنه رسول الله إلى الناس جميعا كما أنتم مؤمنون في أهل الكتاب قالوا أيتنا بكتاب نقرأه ونحلمنا أنما أنصرك فافان الله نعم أو فترين ما لو أن يجعل إله الصفا دهايا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لكم كما أنتم إله أسرا بل فابن أسرا أو فترين ما لو أن يجعل إله الصفا دهايا فقد ضل سواد السبيل وسط أي خرج عن الطريق المستقيم وذكر في أهل الكذب يمكن من أجابهم رجال جاهل في حق الناس أو أسراهم فافان الله لو يردوكم ولو يفتنكم أن مؤمنكم إيمانكم كفاها حالهم أو مفعول ثان ليحسون لتضمين معنى النصير حسدا على من يردون أنفسهم أي تهتموا عند أنفسهم لا من قبل الدين ومعناه حسدا لمع الغائب عتاه من أصل نفسهم من بعد ما تبين لهم الحق في التوبة فاعفوا عن عجزهم وأصغروا عنهم حتى يأق الله بأمره بالقتال والقتال ليس بالأجل أو أسراهم بعض الباق لبعض أن الله على كل شيء قدير وأيقن الصلوة وأقرا الزكاة أو أصبر على الخلق الجاهل بالله بالبر ما تعلقوا وأرا أنفسهم من خير بعد دة أي تواب عند الله إن الله بما تعملون بصير فلا نصيب عمل عامل وقالوا أي أهل الكتاب أن يخل الخيرة أو من كان هوى أو نصارى وهذا القديس قول الهمج والنصارى نقتبهم السامع تلك الإشارة إلى أن رايون على المؤمنين خير أو أن يرد وهم كفار أو أن رايون خل الجنة غيهم أو الإشارة إلى الأخيير بعد ذلك المصداق أمنا لها أو أيهم التي تمنعها على الله تم باطلا فها هو أبوها لكم على اختصاصكم بالجنة إن كنتم صديقين على اثبات لما تنفوا من دعوى غير الجنة من أسلم وجهه لله لخص له نفسه أو دينه أو عمله فهو محسن متبع نبي الله صلى الله عليه وسلم قوا السلام قوا من قبل الله أو عندكم ثابت لا ينقص أو خوف عابكم في المصداق عند الفهم أو كبروا أو هم يخشون على ما مضى وقالت اليهود ليس بكنس النصارى على شيء إر بعد دة أي دينهم باطل من أصل فزلت حين قدم وفد نجبان فنتاز عوام الهمج وقالت النصارى ليس بكنس اليهود على شيء مطلقا أما وهم أي الفريقان يملكون الكذب وكان كل واحد منهما تصديق من كفر به كذا كذا مثل ذلك الذي في قوله قال الذين أيعلمون أبناءهم الذين مضوا أو عوام النصارى أو مشركو العرب قالوا في دينهم أو أمر قبلها أمثل قواهم ونجم

تنصبه كما فصلناه في الجاشية في أن لم يرد أحد من اليهود بعد الف سنة سنة ١٢ منه على التفسير أو من عنده طرقت لغوي و على أضاف طرقت مستقر صفة محسودا وقد منها الغاليين مفيد أو لا فالحسد لا يكون إلا من النفس سنة ١٢ منه على التفسير أو من عنده طرقت لغوي و على أضاف طرقت مستقر صفة محسودا وقد أشار إلى متعلق أو إلى أحد بعد ذلك المصداق أو أمثال تلك السنة ١٢ منه على التفسير أو من عنده طرقت لغوي و على أضاف طرقت مستقر صفة محسودا وقد

وَبَيْنَا نَسْتَمِعُ دُرَّةَ الدِّهَانِ أَهْلَ الْبَيْتِ الْمُتَهَيِّينَ بِعَيْنِهَا يُلَاسِعُ الشَّارِكِينَ بِالْحُلِّ الْكَافِيَةِ السَّنَةِ الْمُتَوَرِّقَةِ لِحُجْرٍ أَيْ عَلَيْهِمَا غُلَابٌ هُنَّ إِذْ هُنَّ وَأَنْ أَظْهَرُ جُلُوبًا وَأَيَّانَ مِنْ أَفْخَارِهِ لِيُنَادِيَ بِمُتَمِّسَاتِهِ وَبِعَمَّتِهِ وَالدَّخِيلِ مِنْ مَخْلُوعِهِ وَ

هو هذا البيت في شكل اثناس و اذوني اذ يحتمل جعله

وَمِنْهُمْ نَبِيُّهُنَّ بِالْمَلَأَةِ الْوَابِرَةِ يَهْمِيْتُهُ وَالْتَمَزَتْ فَرْشَهَا وَشَعَارَهَا بِحُجْرَةِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَاسْتَقْبَلَهُ فِي الصَّلَاةِ وَالْعَمَلِ وَزِلْجَانِيَّةً وَأَوْدَحَتْهُنَّ رِيسَالُ الْفَضْلِ وَتَحْتِجِيزُ الْأَوْشُرِ وَالْحَمْدُ وَتَحْتَفِيزُ الْمُسْجِدِ الْحَرَامِ

وغيره اذ كان يومئذ عند البيت في زمن قسطنطين الا ان ثلثي ١٢ وجيز ومنه

١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١

فلزم ان نشرح هذه العلوم بوجه لا يستلزم من ان ايلاد القضاة الجزئية **فصل** قد وقع لقران المجيد الخاتمة
والتناقض واليهوس والمصالح وهذه الخاتمة على قسمين الاول ان تذكر العقيدة الباطنية مع التخصيص على شاعته
نقصر شرحها فهم ويدكر حلها بالادلة البرهانية والخطابية اما الشركون فكانوا يسمون انفسهم حنفاء وكانوا يفتخرون ان

(سليقول الله قيل انتم لا تغتسلون فالتلبس بالحالة الاولى وبالحالة الثانية هو الثاني فحي جعلت الطين خذوا بها الجاهل (البقرة)
 عالمنا فلهذا التلبس عليها من الغسل الاول او كما قاله الرافضى اى اى صير قلوبك الا ان الجبهة التي كنت عليها اول وقتها قال كان صلى الله عليه وسلم يصلي في الكعبة
 ثم صلى الى بيت المقدس ثم امر ان يصلي الى الكعبة وكل واحد من الكعبة وبيت المقدس صالح بان يصلي بقوله التي كنت عليها اول وقتها قد كان عليه السلام منسجما
 والهيئة لا يلازم ان يكونوا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا اهل البيت اجمعين اتم الله امر الله ما كان ابراهيم
 بهي ياولا نصرا نيا ولكن كان حنيفا مسلما ومن اعظم من كثر منها ذكرا عند الله عز وجل الله يقرؤن في التوبة ان الدين الاسلام
 وان هو اراه الانبياء برأى من اليهودية والنصرانية فشهد الله بذلك فكم تشاهد الله عليه عدهم من خاتمة الله وبالله وبما في كتاب
 تعبدون وعبد لهم تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم وراثة كون كما كان يعبدون كرسيا للغة في التور
 عما في الطباع من الاحكام باره شرف من اربابا قيل الخطاب فيما سبق لاهل الكتاب في الآية لنا وقيل لما ادب الالهة والاول
 الانبياء وفي الثاني اسلاف اهل الكتاب **سليقول** النبي صلى الله عليه وسلم من الناس اليهود ومثروا كمالا ما كان الله ما صيرهم عن
 فليكنهم اهل البيت اجمعين والى الصفة قل لله الشرف والمغرب ملكا لا يفتن من مكان دون مكان يفتن من مكان الى مكان فيفتن
 تقتضيه الحكمة فتارة الى الصفة في الكعبة وكان ذلك كما هدى بنا كرمنا صراطا مستقيما وقيل اشار الى القصد الحقيقى والى
 اى كما اخبرنا ابراهيم بحكمة امة وسطا بين اهل الكتاب في الشرف على الناس يكون الرسول عليه السلام على صفة
 شريفة او ذلك لان الالهة محمد بن يوم القيامة تبليغ الانبياء والارباباء ياتون في امة محمد عليه الصلوة والسلام فيشهد
 بالتبليغ فيقول الالهة من ابن عرفة فيقولون اخبرنا نبينا في كتابه فترى كيف هم محمد عليه الصلوة والسلام وما جعلنا القبلة
 التي كنتم عليها اى اصل امره استقبال الكعبة فانها قبله ابراهيم لكن جعلنا قبلك بيت المقدس وقوله التي كنت
 عليها احد مفعلي جعل الى الجهة التي كنت عليها وقيل تقديره وما جعلنا تحويل القبلة التي كنت عليها وعلى هذا الوجه الثانية
 اقول والله اعلم عراة يجعل ان يراى الله التي كنت عليها الكعبة اى خا طر ك ما تلى لها فان الالهة من القبلة قبل الهجرة فيكون
 مخاطرة الالهة من ما تلى الى ان تكون الكعبة قبله الا ان الله عز وجل جعل اهل البيت اجمعين في القبلة عند ختم القبلة
 فيكون شرفهم على عبيد يردون الظاهر ان تقديره متميز عن قبلة اهل البيت اجمعين اوتوا في مفعول يعلم وقد نقل ان كثير من المسلمين
 ارادوا اخذ تحويل القبلة فلما علم ان هذا حجة منه عليه الصلوة والسلام وان كانت اى التولية وان خففت لغيره فقبلة
 الالهة الذين هدى الله اى هداهم الله وما كان الله ليضيع ايماناكم بالقبلة الالهة وتصدق بكم وانباكم بكم في القبلة
 الثانية او صلى الله عليه وسلم الى الصفة في العبيد ان الصلوة اى كيف حال الغواني الذين ما تلى على القبلة الالهة في ذلك ان الله بالثاني
 ان وقت حرم فلا يصح ايجامهم والوقت بلغ من الجهم فترى تغلب جهك في السماء اى نزل ووجهك في جهة السماء انظر
 الجهم على الوجه بتغيير القبلة فانه يجب ان تكون قبلة قبله ابراهيم فلو كانت قبلة استقبل قبلة من وليته كذا اى
 جبرته واليه قبلة من هداها الله اى هداها الله وما كان الله ليضيع ايماناكم بالقبلة الالهة وتصدق بكم وانباكم بكم في القبلة
 اى ايما كنتم فالغناء في قول الجوزاء وهو حكمه من شرط كذا الصلوة وان الذين اوتوا الذكيب اليهم ليعلنوا ان الله امر الكعبة الحق من
 شرهم ليقيمهم بحجيتهم على الصلوة والسلام ويا الكعبة قبله ابراهيم وما الله بما فرغ عما يملكون من العلم كذا انه واكثر انك
 الذين اوتوا الذكيب ليكن اوتوا الذكيب من الله فالتبليغ انك انهم حشا جاحدن وما انت بتابع قبله ثم قطع طرا
 اليهم الرجوع الى الصفة ثانيا وما بقعة ثم يتابع قبله بعض الالهة تستقبل الصلوة والنصارى مطلم الشمس فجعل ان نراى
 خاطهم ان ارجت مشراة اختاره فهم ولكن التبعك اهلهم ثم مشراة من قول ما جاءك من العلم بان لك الحق بالحق انك اذ لم

اليهما في وقتين فافهم منه و
 مفعول الثاني الالهة تعلم كما تنقل
 ضرب يد للتاديب اى كان له
 وعلى هذا يحتفل ان ميلاد بالقبلة
 الكعبة فيحتفل ان يراى بيت المقدس
 اذ كل منهما امتصت بانه كان عليه
 من هذه ظاهرة في استقبال
 وهو جبرته قبل استقبال الكعبة
 ثم من الجبرته اى ذهب فيم الى ان نزل
 اول وقتها في تغلب جهك في السماء
 ثم نزل سيقول السفهاء نص على
 ذلك ابراهيم وغيره وتحدث الجبرته
 وهو الله صلى الله عليه وسلم صلى
 في المدينة فحي بيت المقدس
 عشر اوسبعة عشر شهرا وكان
 يجب التوجه نحو الكعبة فنزل
 فترى تغلب جهك في السماء الى
 فقال السفهاء من الناس هم اليهود
 ما كنتم عن قبلة في الآية فقال الله
 فقال قل لله المشرق والمغرب في
 هذا السين دل على انهم كما صدر
 عنهم في الموضع يصعد عنهم في الاق
 فهم في هذا ولهم واول الثاني
 وجبر **سليقول** على النبي صلى
 الله عليه وسلم في مسجد بنى سلة
 ركعتين فقول الى الكعبة والصلوة
 ويتناول الرجال والنساء الصلوة
 قسم المسجد والقبلة كذا ذكره
 البيهقي وقال السبط هذا قوله
 الحديث فان قصة بنى سلة لم يكن
 فيها النبي صلى الله عليه وسلم اكلها
 ولا هو الذي تحول في الصلوة
 العلم من اجمع الامم
 فلا يطل على مفعول واحد وانما
 مفعوليه من يتقلب قيل من يتقلب
 مبتدأ وبتبع خبره فيكون العلم من
 المتعد الى مفعولين متعلقا
 بانه مستفاد من العلم منه
 قيل معناه لم يوف بالوقت من قبل

في الدارين جمع على القاسقين وقيل قدم الروف على اقطار على الفواصل ١٢ منه لا يجرى ان يكون حديث ما كنتم علم قوله في قوله من يراى حاجته
 حرق العطف ١٢ منه قوله ما يتبع اجابهم عن وقت ل عليه السلام الموطنة في قوله انبت سدس جراب الشرط ١٢ منه قلنا الى اقطار الغيرة وراى انظر
 قبله اهل الكتاب ليست بنحو وقت يفيض من الله ل يشوب واجتهاد منهم اما النصارى فلا يربى ان الله لم يامرهم في الانجيل وروى في غير ما يستقبل الى المشرك

(سَيَقُولُ) **س** في الحديث ان الكافر يضرب ضربتين بين

يلعنهم الله الخ ١٣ من ١٢ **س** قال العلامة ابن القيم رحمه الله وفيه من الشانل في ما لا يتصور ان يكون الا كبريا يعقره الله اربا بالقر

وهو ان يقتل من دون الله تعالى كما يحل به تعالى وهو الشك الذي تضمنه قسوة الهمة المشركين بين العالين ولذا قالوا لا اله الا الله ان كان الله

صانع مع فاعا هل الجاهلية اذا سعا صهيها فلما جاء الحق وزهق الباطل كره المسلمون الطوائف بينهما فانزل الله عند

هو كمن الجاهل بالحق والارضية لا يتنافى ومن نطق من صديق وزكوة وطواف وغيرها او نطق بالسبع عند من ان

ونصب غير الحق المطلق او نطق بعينه فعل وان الله شاكرا في افعاله عليهم ارواحهم على حقيقة ان الذين يكتنن ما

أولنا على الميسر من التبين والهدى صفة محمد اية النجم غير ما من يكتنن في الكذب النورية اولئك يلعنهم الله

ويلعنهم اللعنون جميع الخلق سوا الجن والانس والملائكة والجن والانس المؤمنون يلعنهم الله من الكفر بالله

والطوبى اذا اشتد الستة نلعن عصا بني ادريس الذين تابوا رجوعا عن الكفران واصطفى ما افسدوا ويكفي الناس كذا

فاولئك انتم بكم بالقبول والمغفرة وانا التائب المبالي في قول النورية النجم كغير الذين كفروا وكانوا

ما ناعا الكفر اولئك عليهم لعنة الله الملائكة والناس اجمعين المراد من الناس المؤمنون او هذا في الاخرة يوقف الكافر في

النار حتى ان يلعن نفسه بخلدين في النار في العنة لا يشفع عنهم احد الا به وهم ينظرون اي ارجعهم او لا ينظرون ليعتدوا

وقيل لا ينظر اليهم نظر رحمة ولا الهك من واحد كفا قريتين قالوا يا محمد صف لنا ربك فانزل الله ان الله لا اله الا هو ليس الى شيء الا

الرحمن الرحيم ها كالحجة للوحى نيت فانهما النجم في العينة ويستحق العينة وما سمعوا المشركون قالوا ان كنت صافا في ان لا اله الا

فانينا باية فانزل الله ان وخلق السموات والارض واخرها والليل والنهار والظلمة والنور والظلمة والنور

او بالذي ينفعهم من الركب الحلى وما انزل الله من السماء من قاء السماء السحاب او الفلك او جبال العلى واخبروا بالارض

جدا بها وبنت فيا تفرق في الارض عطف على احيا والجموع صلاة او على انزل بقدر الموصول اي ما ينزل من جلالته وتصرفه في

في مهاجها واحوالها والسحاب المصطفى في السماء والارض في اي المذلل اهل الله بينهما لا ينزل اربابهم في الارض او على

لقد جرت قلوبهم في تفكرهم فيها ومن الكافرين من يؤمن من دون الله ائدا ائنا ما جعلوا له امثالا بعيد منهم معبرين منهم كرم الله

يعظمهم كنعظيم اي يسون بينة وبينهم في الطاعة او يحسنهم كرم المؤمنين الله الذين امنوا بشك الله لا اله الا الله لا ينقطع عبيتهم

عن الله عز وجل بحال اما المشركون اذا اتخذوا صنما لهم احسن منه طرعا الاول وايضا يرضون عن متبعيهم حال البراءة

واذا ركبوا في الفلك اذ يقولون لنبتلكن بالبطل انما يتخذوا اعداء اذ يقولون العذاب عابثون القيمة ان الذين امنوا بالله

وان الله شديد العذاب ايسا دمسد مفعلي في جوابه عذوت اي لو يعلم ان القدر لله جميعا ارقدة وادهم اذ يرون

العذاب اي يرون القيمة لندما اشد الندامة ومن قرا ولو من بالثناء فالذين ظلموا من رزية البصر واذا في العذاب بدل

من الذين وان القوة بدل لشتما من العذاب صواب عذوت اي لرايت امر افعليا اذ نزل الذين اتبعوا القادة

من الملك وغيره وهو بدل من اذ يرون فيكون ظر بالقوله ان القوة من الذين اتبعوا الراتباء يقولون الملائكة تدبرنا اياك

ايانا ابعثت ومن اعداء اب الى والحال وقد مضى وتقطع عنهم اي بسبب كفرهم ومتلبسا ومتصل بهم اربابا

اي المودة وكل وصلة بينهم في الدنيا والا اعمال التي يعملونها في الدنيا او الحبل واستب الحلاص قال الذين اتبعوا الراتباء

لأن لنا نكره اي ليت لنا رجعة الى الدنيا فننبتوا منهم من المبوعين كما نبتوا واما كذلك مثل ذلك اهل القطيع

بينهم الله اعمالهم سببا فيهم وحسانتهم التي ضيعوها حشرت عليهم ذنبا ما تهاونوا لث مفاعيل يربهم احوال على الله

هذه المشورة لم تكن بينهم وبين الله في كفرهم وبعالقيهم فافهم كانوا كما اخبر الله عنهم متفرين بان الله لهم وحده هو ربهم وحالهم وان الارض ومن فيها لله

واحد والحق رب العرش العظيم وانه هو الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجبر عليه انما كانت هذه النسبة بينهم وبين الله تعالى في الجنة العباد في غير الله

وخافوا رجاءا وادله كما يحل به نعم ويخافه ويحيي فهداهو الشك الذي تضمنه قسوة الهمة المشركين بين العالين ولذا قالوا لا اله الا الله ان كان الله

صانع مع فاعا هل الجاهلية اذا سعا صهيها فلما جاء الحق وزهق الباطل كره المسلمون الطوائف بينهما فانزل الله عند

هو كمن الجاهل بالحق والارضية لا يتنافى ومن نطق من صديق وزكوة وطواف وغيرها او نطق بالسبع عند من ان

ونصب غير الحق المطلق او نطق بعينه فعل وان الله شاكرا في افعاله عليهم ارواحهم على حقيقة ان الذين يكتنن ما

أولنا على الميسر من التبين والهدى صفة محمد اية النجم غير ما من يكتنن في الكذب النورية اولئك يلعنهم الله

ويلعنهم اللعنون جميع الخلق سوا الجن والانس والملائكة والجن والانس المؤمنون يلعنهم الله من الكفر بالله

والطوبى اذا اشتد الستة نلعن عصا بني ادريس الذين تابوا رجوعا عن الكفران واصطفى ما افسدوا ويكفي الناس كذا

فاولئك انتم بكم بالقبول والمغفرة وانا التائب المبالي في قول النورية النجم كغير الذين كفروا وكانوا

ما ناعا الكفر اولئك عليهم لعنة الله الملائكة والناس اجمعين المراد من الناس المؤمنون او هذا في الاخرة يوقف الكافر في

النار حتى ان يلعن نفسه بخلدين في النار في العنة لا يشفع عنهم احد الا به وهم ينظرون اي ارجعهم او لا ينظرون ليعتدوا

وقيل لا ينظر اليهم نظر رحمة ولا الهك من واحد كفا قريتين قالوا يا محمد صف لنا ربك فانزل الله ان الله لا اله الا هو ليس الى شيء الا

الرحمن الرحيم ها كالحجة للوحى نيت فانهما النجم في العينة ويستحق العينة وما سمعوا المشركون قالوا ان كنت صافا في ان لا اله الا

فانينا باية فانزل الله ان وخلق السموات والارض واخرها والليل والنهار والظلمة والنور والظلمة والنور

او بالذي ينفعهم من الركب الحلى وما انزل الله من السماء من قاء السماء السحاب او الفلك او جبال العلى واخبروا بالارض

جدا بها وبنت فيا تفرق في الارض عطف على احيا والجموع صلاة او على انزل بقدر الموصول اي ما ينزل من جلالته وتصرفه في

في مهاجها واحوالها والسحاب المصطفى في السماء والارض في اي المذلل اهل الله بينهما لا ينزل اربابهم في الارض او على

لقد جرت قلوبهم في تفكرهم فيها ومن الكافرين من يؤمن من دون الله ائدا ائنا ما جعلوا له امثالا بعيد منهم معبرين منهم كرم الله

يعظمهم كنعظيم اي يسون بينة وبينهم في الطاعة او يحسنهم كرم المؤمنين الله الذين امنوا بشك الله لا اله الا الله لا ينقطع عبيتهم

عن الله عز وجل بحال اما المشركون اذا اتخذوا صنما لهم احسن منه طرعا الاول وايضا يرضون عن متبعيهم حال البراءة

واذا ركبوا في الفلك اذ يقولون لنبتلكن بالبطل انما يتخذوا اعداء اذ يقولون العذاب عابثون القيمة ان الذين امنوا بالله

وان الله شديد العذاب ايسا دمسد مفعلي في جوابه عذوت اي لو يعلم ان القدر لله جميعا ارقدة وادهم اذ يرون

العذاب اي يرون القيمة لندما اشد الندامة ومن قرا ولو من بالثناء فالذين ظلموا من رزية البصر واذا في العذاب بدل

من الذين وان القوة بدل لشتما من العذاب صواب عذوت اي لرايت امر افعليا اذ نزل الذين اتبعوا القادة

من الملك وغيره وهو بدل من اذ يرون فيكون ظر بالقوله ان القوة من الذين اتبعوا الراتباء يقولون الملائكة تدبرنا اياك

ايانا ابعثت ومن اعداء اب الى والحال وقد مضى وتقطع عنهم اي بسبب كفرهم ومتلبسا ومتصل بهم اربابا

اي المودة وكل وصلة بينهم في الدنيا والا اعمال التي يعملونها في الدنيا او الحبل واستب الحلاص قال الذين اتبعوا الراتباء

لأن لنا نكره اي ليت لنا رجعة الى الدنيا فننبتوا منهم من المبوعين كما نبتوا واما كذلك مثل ذلك اهل القطيع

بينهم الله اعمالهم سببا فيهم وحسانتهم التي ضيعوها حشرت عليهم ذنبا ما تهاونوا لث مفاعيل يربهم احوال على الله

هذه المشورة لم تكن بينهم وبين الله في كفرهم وبعالقيهم فافهم كانوا كما اخبر الله عنهم متفرين بان الله لهم وحده هو ربهم وحالهم وان الارض ومن فيها لله

واحد والحق رب العرش العظيم وانه هو الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجبر عليه انما كانت هذه النسبة بينهم وبين الله تعالى في الجنة العباد في غير الله

وخافوا رجاءا وادله كما يحل به نعم ويخافه ويحيي فهداهو الشك الذي تضمنه قسوة الهمة المشركين بين العالين ولذا قالوا لا اله الا الله ان كان الله

لا يجوز ان يكون ظرف الصياحة لعدم جواز الفصل بينه وبين معموله واما كون معموله انما كتب فغير ظاهر معناه بل فاسن ١٢ سنة قور
و منظمه في سائر العباد كما ان حكماء الملوك عظيم القدر يرسل عبيده المخصوصة الى نواحي الملك ويجعلهم متصرفين في الامور الجنينة في
صريح فلا يثبت جرمه الا بدليل او موافقة الجنكبة ويقبض اليهم احد سائر العباد ويقبل شفاعتهم في ياربهم يخدمهم ويقتلهم

الكلير ويؤقر رضاهم
 به الى ان يصدر عن الملك حكم
 المن بوجوب التقرب بعبادته.

القصة والحجج عن محمد بن الفضل
 وحملكم تشكرون على الترجيح
 والنسيب وإشارته إلى ذلك الشارح
 ومن ثم لطيف المسالك من اللطافة
 والله لا يريد بكم العسر
 عن ابن عباس عن فرات بن إبراهيم
 عن أبي عن ابن عباس عن أبي
 وعطاء وعكرمة وقناة وغيرهم
 أن الأرية في مربي الخطاب كما
 نقلناه ١٢ منه زاد في الخبر ثم قال
 رجال بعد اعتذاره واعتزوا
 فانزل الله فحسن موقع أن كنتم فحشا
 ١٣ أنه ابن جبريل بن إبراهيم
 عن ابن عباس قال الرهشري هو
 قريب من يد النفاس ١٤ منه
 ١٥ ما نشره وأبغوا وكلوا وأبغوا
 كلها الذواحة وأبغوا الإيجاب
 وأبغوا النسخ ١٦ وجين
 ١٧ وأما الاستدلال بالأرية
 في جواب النية فصوره صافيا بعد
 ظهر العزم فليس بعيد مع جلي
 البحث لكن خلاف إجماع علماء
 بالسنة ١٨ وجيز ١٩ ولما امر
 بالصوم وهو لا مساء عن العطر
 في أكثر أوقات شهر الصوم لعل
 لهم في بعض أوقاته الأكل والشرب
 أمرهم بوجوب حلية المأكول سيما
 في هذا الشهر المعظم وعصا لمنع
 هذا القسم من الحرام الذي فيه
 شبهة الحلية عند بعض حكم
 حاكمهم لا يدل على منع الباق
 بطريق الأولى فقال ولا تأكلوا
 أمور الكرم الأرية ٢٠ وجيز
 ٢١ **فوز الكبير** بقدره كن
 فيمكن وكانوا يفتنون من الجوار
 الصفو وغير ذلك صوراً يتخذها
 قبله التوجه إلى تلك الأمور التي
 - يعتقد الجهال شيئا ففتوا تلك
 الصفة معونة من الله فينطق

[illegible]

بذلك خلط عظيم والتشبيه عبارة عن اثبات الصفات البشرية لله تعالى فكانوا يقولون ان الملائكة بنات الله وانه يقبل شفاعته عباده وان لهم رضى بها كما ان الملائكة يفعلون مثل ذلك بالنسبة الى الاله والكرام يقبسون على تعالى وسمعه وبصره الذى يلقى بينا الدنيا لوهية على علمهم وسمعهم ابصارهم انفسهم اذا ما فهم فيقولون بالتفسير والتحيز وثبنا الذى بين ان اولاد اسمعيل غير الصلوة والسلا من كانا على شريعة تجد لهم الكبرياء

البقرة

عطف علی

بکراشکا
نذاوہ

[illegible]

سَيَقُولُ

وَرَأَيْتُكَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ دُخِلُوا فِيهِمْ فِي الْخَلْقِ وَلَهُمْ حُلُقُومٌ وَسُحُومٌ وَالْحَدِيثُ خَارِجَةٌ مِنَ الْحَرَمِ وَالْبَقَرَةُ
مَرْجُومَةٌ بِهَذَا مَرْجُومَةٌ وَهِيَ بِلَغَتِهَا إِلَى قَدْرِ غَيْرِ ثَابِتٍ عَنْ بَعْضِ مَنْ السَّلَفُ كَيْفَ وَقَدْ صَرَّحَ عَنْ جَاهِلِيَّةٍ مِنَ السَّلَفِ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الْحَرَمِ ١٢ مَرَّةً يَخْرُجُ مِنَ السَّلَفِ
كَانَ حَيًّا وَجَارٍ وَعَطَاؤًا وَنَجَاهًا عَمْرُو بْنُ جَبْرِ وَابْنُ جَبْرِ وَابْنُ مَرْوِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُهُ رَأَى حُدَانَ بَيْتِهِمْ بِالْحَجِّ إِلَى أَشْهُرٍ وَعِنْدَ ابْنِ حَنِيفَةَ

ومالك وأحمد والرحام بالحج
في غير أشهر لكن خلافة الأولى
منه قيل لا رقت ليس فيها
لوجه بل نفيا للمشروعية فخرج
الشيء إلى مجردة مشروعية
كقوله لا رقت إلا المظهر في قوله
المطلقات يتروى هذه الدققة
فانت العلماء وقالوا أن الخبر
يكون بمعنى النبي ١٢ م
قيل شيئا أهوا مدال على أن الم
التي ود وتحصيل الأعمال الصالحة
التي هي كالزاد إلى سفر إلا أنها في
تزداد ولا ينفك هو النقص في المبدأ
مفعوله أن يجبر أن ظاهر اليد على
الحزوف ولوله الحزف لا في ضل
ما إماما مصدية أو كافر
كنت الكفاية عن العمل ولهذا
دخلت على الفعل ١٢ م
قوله الكبير وكيف تنطق
اليوم التشبيه والتفريق وبهم
الحديث الصحيح لتتبع سنن
من قبله حذو النعل بالنعل
وما من أمة من هذه الأوقات
التي قوم من أهل هذا الزمان
واقفين في أحكامها معتقدون
مثلا عافانا الله سبحانه من ذلك
وبالحيلة فإن الله سبحانه وتعالى
بعثه صلى الله عليه وسلم في العرب
وأمره بأقامة الملة الحنيفة
وخاصهم في القرآن العظيم قد
وقع التمسك في تلك الخاصة
بمسلماتهم من بقايا الملة
الحنيفية ليتحقق الالتزام بها
ألا تترك أولادك للدليل و
نقض التمسك بتقليد الأباء
وتأنيب عدم التمسك بين
العجا وبينه تبارك وتعالى
عز وجل باستحقاق أقصى ما
التعظيم بخلاف هؤلاء العجا

حلاله فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ مَنَعْتُمْ وَالْمَرَادُ حَصْرُ الْعَدُوِّ أَوْ أَعْمَ كَالْأَرْضِ فِي خِلَافٍ فَمَا اسْتَيْسَرَ أَيْ قَلِيلًا كَمَا تَنْبَسِرُ مِنَ الْهَدْيِ
يَعْنِي مِنْ أَحْصَاهُ وَإِذَا تَحَلَّلَ تَحَلَّلَ بِذَنْبِهِ هَذَا مِنْ بَدْءِ أَوْ بَقَرَةٍ أَوْ شَاةٍ وَلَا تَحُلُّوا أَوْ سَكَنَ يَكْلُمُ الْهَكَامُ حَلَّةً أَيْ أَنْتُمْ مَرَّةً
حَتَّى يَصِلَ هَذَا كَمَا يَجْلُجُلُ فِيهِ هُوَ كَانَ الْحَبْسُ عَلَيْهِ السَّنَةُ أَوْ تَحُلُّوا أَيْ تَحُلُّوا إِلَى الْهَكَامِ الْمَشْهُورِ إِلَى الْحَرَمِ بِلَغَةِ الْحَرَمِ فِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُصَافِرُ صَافِرًا إِلَى الْحَقِّ أَوْ يَدْرُسُ رَأْسَ كَرَامَةٍ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ تَعْلِيلٌ فَيَنْزِلُ حَتَّى يَرْجِعَ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ
أَوْ صَدَقَ ثَلَاثَةَ أَصْعَامٍ عَلَى سَنَةِ مَسَاكِينَ أَوْ شَرِكَ فِيهِ شَاةً وَهُوَ عَجَبٌ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ كُنْتُمْ فِي الْحَالِ أَمْزَاوًا
تَكُنْتُمْ مِنْ أَوْلَاءِ الْمَنَاسِكِ فَمَنْ نَفَعَهُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ أَيْ اسْتَمْتَعَ بِالنَّقَرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْعُمْرَةِ وَانْتَهَرَ الْحَجَّ إِلَى أَوْصِلَ الْحَجَّ فِي أَمْرٍ
أَشْهَرَ الْحَجَّ وَأَحْلَ ثَمَّ فِي ذَلِكَ السَّنَةِ فَمَا اسْتَيْسَرَ أَيْ قَلِيلًا كَمَا تَنْبَسِرُ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ تَجِدَ أَيْ الْهَكَامُ فَصَابَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ
فِي أَيَّامِ الْأَشْتِغَالِ أَيْ بَعْدَ إِنْجَازِ قَبْلِ الْخَلِّ أَوْ فِي أَشْهُرِ بَيْنِ الْأَحْرَامَيْنِ سَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى أَهْلِكُمْ رَأَيْتُمْ الْوَصُولَ وَالْمَرَّةَ
مِنْ أَوْجَعِ الْفَرَامِ مِنْ الْحَجِّ تَبَاكَ عَشْرَةً كَامِلَةً فَإِنَّهَا الْعِلْمُ بِالْأَوَّلِ وَبِغَيْرِهِ أَوْ الْمَرَادُ الْعَدْلُ الْمَعِينُ لَا الْكُنْزُ تِلْكَ أَيْ هَذَا
الْحَكْمُ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا خَاصًّا بِالنَّجْدِ الْحَرَامِ أَوْ أَهْلِ مَكَّةَ أَوْ مَنْ كَانَ مِنْ مَكَّةَ وَفِيهَا الْقَصْرُ وَمَنْ دُونَ
الْبِقَاعِ وَالْقَوْلُ اللَّهُ وَمَا لَكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ لِمَنْ لَمْ يَتَّقِ الْحَجَّ أَشْهُرَ أَيَّامٍ فَتَعْلَمُوا أَنَّ مَعْرُوفًا شَأْنًا
وَذَوَالْقَعْدَةِ وَعَشْرَ مَنْ ذِي الْحِجَّةِ أَوْ ثَمَّةً فَإِنَّ تَكْرَارَ الْعُمْرَةِ فِي بَعْضِهِ أَوْ فِي تَامَةِ الْأَكْثَرِ مِنْ عَلَى عَدَمِ جَلَسِ الْأَحْرَامِ بِالْحَجِّ
فِي غَيْرِهَا مَنْ فَرَضَ فِيهِ الْحَجَّ أَوْ جَعَلَ نَفْسَهُ بِالْأَحْرَامِ فَلَا رَفْتٍ رَأَيْتُمْ مَقْدَمَ الْهَذَا فِي الْقَبِيلِ وَالنَّكَلِ فِي فَضْلِ هُنَّ حَكَمَهُ
وَلَا تُسَوِّقُ هِيَ الْمَعَانِي فِي الْأَحْرَامِ أَيْ أَوْجَعُ عَظْمُ الْأَحْرَامِ فَقَطُّ وَارْتِدَالُ الْأَحْرَامِ أَوْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْمَشْرُوقَ يَقُولُ
فِي الْحَجِّ وَجَدَ لَوْ بَعْضُهُمْ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَحْنٌ وَلَا جِدَالَ فَمَنْ سَأَلَ فَإِنَّ قَدْرَ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى أَشْهُرَ وَمَوَاقِفَ فِيهِ
فِي أَيَّامِ فُرْشَانِهِ وَمَا نَفَعَهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ فَرَضَ بِضِيْعٍ حَتَّى عَلَى الْخَبَرِ بَعْدَ النَّهْيِ عَنِ الشَّرِّ وَتَزَوُّدًا كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ يَحْجُونَ بِرَأْيِهِ
يُظْهِرُ مِنَ التَّوَكُّلِ ثُمَّ يَسْأَلُ النَّاسَ فَنَزَلَتْ فَإِنَّ خَيْرَ الرَّاوِي الْقَوْلُ مِنَ التَّقْوَى الْكَفَى السَّوَالُ وَالْإِبْرَامُ أَنْتَقَرُ يَا أُولِي
الْأَلْبَابِ أَيْ أَنْتَقَرُوا لِحَقَائِقِ غَضَبِي بِأَذَى الْعُقُولِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَنْتَقُوا أَيْ أَنْ تَنْتَقُوا أَنْتَقَرُوا مِنْ تَرْكِهِمْ عَطَاؤُهُ
مِنَ الْخِزَانَةِ حِينَ الْأَحْرَامِ كَمَا كَانَ الْمُسْلِمُونَ كَرَهُوا الْخِزَانَةَ فِي الْحَجِّ فَنَزَلَتْ وَابْتِغَاءُ بَرِيٍّ أَنْتَقَرُوا هَلْ لِلْجَاهِلِينَ حَجٌّ فَنَزَلَتْ فَكَانَ الْمُنْتَقِرُ
قَوْلُهُ عَرَفَاتٍ أَشْهُرَ فَمَنْ عَرَفَاتٍ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخِزَانَةَ بِالْعَدَاءِ السَّلْبِيَّةِ وَأَذَى دُونَ النُّجُودِ التَّعْظِيمِ كَمَا هَذَا كَمَا ذَكَرَ
بِالْهَلَاكِتِ فَمَنْ كَرَهُوا كَمَا عَرَفُوا أَنَّ كُنْتُمْ قَدْ قِيلَ أَيْ الْهَكَامُ كُنْتُمْ الضَّالِّينَ بِالْجَاهِلِينَ بِالطَّاعَةِ إِنَّ هِيَ الْخَفِيفَةُ وَالْأَمْرُ فِي الْفَارِقَةِ
فَمَنْ أَيْقَنُوا مِنْ حُجَّتِهِ أَفْضَلُ النَّاسِ أَيْ مِنْ عَرَفَاتٍ كَانَ الْقَرْنَيْنِ الْإِيْمَانُ مِنَ الْحَرَمِ يَقُولُ هَذَا فِي الْحَقِّ فَالَّذِينَ تَحْرُسُ أَيْ الْهَكَامُ
مِنْ الْحَرَمِ يَحْرُسُ النَّاسَ فَاهُمْ اللَّهُ أَنْ يَقُولُوا بِعَرَفَاتٍ يَحْرُسُ جَوَانِ الْحَرَمِ كَمَا النَّاسُ حَتَّى تَمْلَأَ تَرَاخِي فِي الْأَوْجَانِ وَمِنْ مَرَدَلَةٍ لَمْ يَكُنْ
بَعْدَ الْأَوَاقِظِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَيْهَا حَجَّ الْمُرَادُ بِالنَّاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَمِيعَ النَّاسِ اسْتَعْفُوا اللَّهَ مِنْ جَاهِلِيَّتِكُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
حَرَّمَ بِغَيْرِ الذَّنْبِ يَنْعَمُ فَإِذَا أَقْبَضْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَرَحْتُمْ مِنَ الْعِبَادَةِ الْحَيَّةِ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ
وَيَذْكُرُونَ مَغَافِرَ بَاءَهُمْ قَامَ اللَّهُ بِذِكْرِهِمْ مَغَافِرَ آبَائِهِمْ أَوْ كَقَوْلِ الصَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ كَمَا يَلْبِسُ الصَّبِيحُ بِذِكْرِهِ أُمَّهُ فَالْحَيُّ أَنْتُمْ
بَذِكْرِ اللَّهِ بَعْدَ السَّنَةِ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا عَظْفًا عَلَى كَذِكْرِهِمْ أَوْ عَلَى ذِكْرِهِمْ وَالْمَعْنَى ذِكْرُكُمْ عَلَى الْأَسْأَلِ الْمَجَازِ وَصَفًا لِلشَّيْءِ

وقالت أبا إجماع الأنبياء على هذه المسئلة وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون وما أرسلنا من قبلك إلا
نحوه من قبلك فاعبدوا الله لا شريك له وهو على كل شيء شهيد أليس بيبك ومن عنده
علم الغيب والكتب والأخبار شائعة حجة الأوصياء وسقوط الأوصياء من مراتب الكرامات الإنسانية فكيف بمرتبة الألوهية وهذا الجواب مستقيم لقيام بعقود

سیدنا و جہا ابی النحر
بہار ابی النحر

ظلمة السلف لله عز و جل
سبيل ظاهر
هو الابل
خطاب
سلم آي
رؤوف بالعباد
كون لينا
نفسه
معدته بكنا
صبر اذا
بن وعقر
في اقصه
شريق
اقال قسا
ك فيها له
خشنون

بالدخل في الرساير او بهذا المعنى فاعلم ان من هو **الذي** يخلص الله تبارك وتعالى الربنا يسوع المسيح ولهذا الجواب مسبق (وجعل قوم اعتقاد والمقدسات المشيئة والتمسك الشريعة واكثرهم على هذا الص

سَيَقُولُ

بَقِيَصَفِي كَذِبْتُمْ **هـ** يَنْزِلُ الْكِتَابُ **هـ** لِيَتَفَقَّهَ كَمَا كَانَ خَافَةً اِدَا اخْتَلَفَتْ وَعُكِّلَ رُوحُ **هـ** وَلَمَّا كَانَتْ حَاكِيَةِ الْبَقَرِ
الْاِتِّفَاقِ وَمِنْ بَدَا اخْتِلَافٍ بَعْدَ بَعَثِ النَّبِيِّينَ وَانْزِلِ الْكِتَابَ لَتَقْبَلَهُمُ الْمُنِينَ وَتَقْبَلَهُمُ اِمْرُاسِيَةِ الْاَوِيَةِ **هـ** وَفِيهَا مَعْنَى التَّرْتِيبِ
يَعْنِي الْقَعْلَ الَّذِي هُوَ الْاَوِيَةُ اَمْتَنَظَرُ **هـ** وَاعْلَمُوا اَنَّ السَّرِيَّةَ اِنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ فَضْلُ الْاِتِّفَاقِ نَاسِبُ السُّوَالِ مِنْ اَنَّ تَفَاقُ فَعَالِ اَيْتِلَافِ مَا ذَا اَيْتَقْنُونَ الْاَوِيَةَ

بَدَلِ اِسْتِمَالِ قُلُوبِ الْاَوِيَةِ كَيْفَ اَيُّ نَبِ كَبِيرٍ اَخْتَلَفَ فِي اَنْ يَنْسُوخَ اَوْ اَوْ وَصَدَّ مَنَعَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَمَنْعِهِمُ الْمَسَالِمَ
عَنِ الْعَمَلِ وَكَفَرْتُمْ بِاللَّهِ وَالْمَسِيحِ الْحَقِّ اَيُّ صَدْعَةٍ وَاجْزَأَ اَهْلَ الْمَسِيحِ وَهُمْ الْمُنِينَ مِنْهُمْ مِنَ الْمَسِيحِ الْكَبِيرِ عَنِ اللَّهِ وَ
مَا قَطَعَهُ السَّرِيَّةَ خَطَاةً اَوْ الْعَمَلَةَ اَيُّ الشَّرْكِ اَوْ هَا بَرَزَ كَوْنُهُ مِنَ الْاَوِيَةِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ الْقَتْلُ اَفْطَحَ هَا اِنْ تَكْبِي اَوْ اَيُّ الْاَوِيَةِ
اَيُّ الْمَشْرُوكِ يَفْعَلُ اَيُّكُمْ كَيْفَ يَنْزِلُ وَكَفَرْتُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ اَيُّكُمْ هُمْ مُقِيمُونَ عَلَى اخْبَثِ ذَلِكَ اعْظَمُهُ غَيْرَ تَابِعِينَ وَخَصَمْتُمْ اَنْ اَبْلُ اَوْ يَفْعَلُ
لَكُمْ وَكُنْ اِسْتِمَالًا اَهْلًا سَتَبْعًا اَوْ سَتَبْعًا اَعْمَهُمْ كَقَوْلِ الْوَاتِقِ يَفْعَلُ اَوْ يَفْعَلُ يَفْعَلُ يَفْعَلُ يَفْعَلُ يَفْعَلُ يَفْعَلُ يَفْعَلُ
دِينَهُ اَلَيْسَ هُمْ فَيَمُوتُ هُوَ كَأَيُّ يَجْعَلُ تَرْتِيبًا عَلَى الْكُفَرِ قَدْ اُولَئِكَ حَبِطَتِ اَعْمَالُهُمْ اَلَا فَتَعْلَمُونَ اَنَّ اَبْلُ اَوْ يَفْعَلُ يَفْعَلُ يَفْعَلُ يَفْعَلُ يَفْعَلُ
هَا الْمَسْلُومِينَ فِي الدِّينِ اَمِنْ تَمَرَاتِ الْاِسْلَامِ وَالْاَوِيَةِ بِسُقُوطِ الشُّوَالِ وَلَئِنْ اَصْحَابُ الْاَوِيَةِ اَخْلَدُوا وَنَاقِلُ الدَّرَجَةِ بِالْمَوْتِ
عَلَيْهَا فِي اَحْبَابِ اَعْمَالٍ هِيَ هَذِهِ الشَّيْءُ اَلَا الَّذِينَ اَمْنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَاجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَزَلَتْ فِي تِلْكَ السَّيْرِ لَمَّا اَخْلَدُوا
اَنَّهُمْ لَوْ سَلِمُوا مِنْ اَلَا تَقْبَلُ لَيْسَ لَهُمْ اَجْرٌ لَكِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اَلَا تَعْلَمُونَ اَلَا تَعْلَمُونَ اَلَا تَعْلَمُونَ اَلَا تَعْلَمُونَ
يَكْفُرُ تِلْكَ عَنْ الْحَقِّ الْكَبِيرِ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَقَالَ عَنْهُمْ فَمَا وَسَّعَ رَسُولُ اللَّهِ اَقَاتَنَا فِي الْحَقِّ وَالْمَيْسَرِ فَاَمَّا مَذْهَبُهُ لِمَنْعِلِ مَسْلِيَةٍ
لِلْمَالِ فَتَوَلَّى الْمَيْسَرِ اَلَا تَعْلَمُونَ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
اَلَا تَعْلَمُونَ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
فَانْ مَفَاسِدُهَا الَّتِي تَنْشَأُ مِنْهَا اَعْظَمُ مِنَ الْمَنَافِعِ الْمُنْتَظَرَةِ مِنْهَا اَوْ كَيْفَ تَكُنْ لَكَ مَا ذَا اَيْتَقْنُونَ لَمَّا اَنْزَلَ قَوْلُ الْمَوْلَانِ اَلَا تَعْلَمُونَ
عَمْرٍو يَنْجُو عَنْ مَقْدَرٍ مَا يَنْفَقُ فَنَزَلَ قَوْلُ الْعَقْلِ اَيُّكُمْ مَافَضَلَ مِنَ الْمَالِ عَنِ الْعِيَالِ اَوْ اَفْضَلَ مَا لَكَ اَطْبِيبُ قِيلَ اِنْهَا مَنُوعٌ بَابُهُ اَلَا تَعْلَمُونَ
وَقِيلَ مَبِينَةٌ بِهَا قَالَهُ عَجَاهُ غَيْرُ كَذَلِكَ اَيُّكُمْ مَافَضَلَ مِنْ بَيْنِ كَيْفَ هَذِهِ اَلَا تَعْلَمُونَ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
وَوَعْدٌ وَعِدَةٌ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
اَوْ اَقْبَالَ الْاَوِيَةِ وَفَعَالِيهَا وَقِيلَ اَمْتَنَظَرُ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
اَنَ الَّذِينَ بِالْحَقِّ اَمَّا اَلَا تَعْلَمُونَ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
وَسَمِعَ فَنَزَلَتْ قَوْلُ صَدْرِهِمْ خَيْرٌ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
خَيْرٌ وَاِنْ تَحَا اَلَا تَعْلَمُونَ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
فَاَتَاكُمْ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
اَوْ اَلَا تَعْلَمُونَ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
مُطْلَقًا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
اَوْ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
وَالسَّلَامُ لَكُمْ خَصَصْتُ مِنْكُمْ اَحْبَابَ الْكِنَانِ بِقَوْلِ الْوَصْفَةِ اَمِنْ الَّذِينَ اَوْفَى الْكِتَابُ قَبْلَ اَلَا تَعْلَمُونَ اَلَا تَعْلَمُونَ
الْكِتَابُ اَلَا تَعْلَمُونَ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
فَطَعْنُ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا

وَجِزْ **هـ** فَالْحَقُّ مَطَايِلُ
وَمَا كَانَ اَفْضَلَ الْاِتِّفَاقِ مَا هُوَ
سَبِيلُ اللَّهِ اَفْضَلَ السَّبِيلِ الْجَاهِلِ
اَخَذَ بَيْنَ لِحَا الْجَاهِلِ وَمَا كَانَ خَفَا
كُنْ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ الْاَوِيَةِ **هـ** وَجِزْ
وَالسَّائِلُ مِنَ الْمُنِينَ كَيْفَ
اَلَا سَبِيلُ اَلَا تَعْلَمُونَ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
لِقَوْلِهِ اَوْ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
هَذَا اَلَا تَعْلَمُونَ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
السَّائِلُ **هـ** وَجِزْ **هـ** وَالْاَوِيَةِ
اَنفَاجِهِمْ مَسُوخٌ اَوْ اَسْتَدْرَاجٌ
بَعْضُ اَوِيَاتٍ فِي جَاهِلِ اَتَقْنَا
غَيْرِ تَامَرٍ اَلَا تَعْلَمُونَ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
لِخَاصِّ **هـ** وَجِزْ **هـ** عَطَفَ عَلَى
سَبِيلِ اللَّهِ الْفَاصِلَةَ بَيْنَ الْعَمَلِ
وَهُوَ صَدْرُ وَصْلَتِهِ وَهُوَ الْمَسِيحُ
لِمَا بَيْنَ الصَّدْعِ سَبِيلُ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ
اَتَقْنَا مَعَهُ كَمَا نَزَلَ اَوْ اَصْلُهُ اَمَّا
عَطَفَ الْمَسِيحُ عَلَى الصَّدْعِ اَوْ اَنَّهُ
الْحَقُّ بَلَا اَعَادَةَ اَلَا تَعْلَمُونَ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
بِهِ اَلَا تَعْلَمُونَ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
مَعَهُ اَلَا تَعْلَمُونَ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
مَا اَرَادَ بِهِ تَقْبِيصُ حُجَّةِ الرَّجَاءِ
غَيْرِهِمْ قَدْ بَيَّنَّ لَكُمْ اَلَا تَعْلَمُونَ
اَسْتَحْقَاقُ الرَّجَاءِ يَعْزِزُ اَوْ يُلْغِي
يَسْتَقْبِلُونَ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
وَجِزْ **هـ** قَالَتْ جَاهِلَةٌ مِنَ السُّلُوفِ
مِنْ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ هُمُ
كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ قِيَامٌ مِنْ اَوْشَاقِهِ
اَوْ غَيْرِهِمَا فَمِنْ اَلَا تَعْلَمُونَ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
بِالْحَقِّ وَالْاَوِيَةِ مَا اَجْعَلُ مِنْ اَلَا تَعْلَمُونَ
فِي الْخَيْلِ وَالْفَرَسَةِ فِي اَضْرَارِ الْحَقِّ
وَقَالَ مَالِكُ الْمَيْسَرِ مَيْسَرُ الْمَيْسَرِ
الْمَيْسَرُ وَمَيْسَرُ الْفَتَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
الْفَرَسُ وَالشَّطْرُ اَلَا تَعْلَمُونَ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
وَمَيْسَرُ الْفَتَا اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
فَجِزْ **هـ** وَلَمَّا كَانَ اَلَا تَعْلَمُونَ
لِلْعَقْلِ لَكِنْ تَعَالِيهَا هُوَ الْمَسِيحُ
الْمُجْتَمِعَةُ الْقُلُوبِ مِنْ مَقَادِرِ الدُّنْيَا
وَمِنْ اَلَا تَعْلَمُونَ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
وَجِزْ **هـ** هَذَا اَلَا تَعْلَمُونَ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا
فِي اَلَا تَعْلَمُونَ اَيُّكُمْ تَعَالِيهَا

سليقوله

الحرم المشترك فان المشترك دم يزيل جميع مدحه قيل فيه دليل لمن يستدل بالدم في النكاح بين المسلمين والمشركون وفي النكاح شاقمة للوقام ناسي حال زمان الغشيا ومكانة فقال ويصلونك عن الحيض الآية ١٢ وجيز ٥ اكثر السلف على انه يجب مشيئة الحائض فبعد الفرج ويدل على ذلك اوجايت الصبي عن عائشة رضي الله عنها ١٣ ٥ اخلاف واحد من السلف ان غشيا المرأة والحاجرة فويرها

بليهم ٥ وهجره ١٤ عن جابر وسفيان الثوري ١٥
حرام ملون صاحب الروايات
ومسند عن ابن عمر انه قيل له ما تقول في اجازي الجف من قال
وما التحيض فذكر الدبر فقال
وهل يفعل ذلك احد من المسلمين
وهذا استا صبي البنت ايضا نص
مالك رضي الله عنه حرمت
عندما نقل عنه انما من الروايات
منه اقول قد اختلف النقل
عن ابن عمر في الصحيحين
ناص عن ابن عمر فانك انما
قال يا ايها الذي قال الشاكر اي في ذلك
كما اقم النص في المظن
ان الصحيح ان الهم انما هو
من وقد حكى بكنهه وهما من ابن عمر
راسا لمفسرين ابن عباس انتهى ١٦
٥ كان عباد ابن عمر جاعلا
يجمع في الصحيحين وغيرهما
عليه الصلوة والسلام من حلف
على عين فرأى غير ما خبرها منها
فكف عن عينه ليفعل الذي
خبره منه ٥ حاصله لا تكذب
الحلف بالله كي تكون بها ربي فلي
هذا المعنى على الحقيقة واللام
المقترن وان تبرأ والتعليل
وهو كذا الكلام ولكن حكيا ١٧
٥ التفسير الاول في اجازي
عن عائشة عن النبي عليه الصلوة
والسلام وهو قول ابن عمر ابن
عباد وعنه في جهاد الثاني
اول في هدية ومكول وطاؤس
وغيرهم وهذا القول ايضا
عن عائشة الثالثة لابن عباس
ايضا وهي اوله اود في ذلك ان
والرابع لسعيد بن جبير هو ايضا
ابن عباس والخامس غيره واربعة
منه ٥ في الجاهلي عن ابن
عمر والثالث عن سليمان بن
قال ادركت بضعة عشر من الصحابة
كلهم يوقف الرمي في الشافعي عن ابن عمر وقيل في ذلك الشافعي عن ابن عمر وقيل في ذلك الشافعي عن ابن عمر وقيل في ذلك الشافعي عن ابن عمر
قال مالك ايضا ١٨ يعني في ذكر النفس فحينئذ فان النفس من طهرهم الى الرجال فافترق ان يحرم بها على التدين ١٩ وهو في الكبر وما اشبه
فذلك يتبين لنا الذي هو شمول القدر وامكان الامانة وثانيها ما في فقه الكتب الالهية في الاحكامية وشجاعت استنباح الرسل اوله وبيانها على

حرم ملون صاحب الروايات
ومسند عن ابن عمر انه قيل له ما تقول في اجازي الجف من قال
وما التحيض فذكر الدبر فقال
وهل يفعل ذلك احد من المسلمين
وهذا استا صبي البنت ايضا نص
مالك رضي الله عنه حرمت
عندما نقل عنه انما من الروايات
منه اقول قد اختلف النقل
عن ابن عمر في الصحيحين
ناص عن ابن عمر فانك انما
قال يا ايها الذي قال الشاكر اي في ذلك
كما اقم النص في المظن
ان الصحيح ان الهم انما هو
من وقد حكى بكنهه وهما من ابن عمر
راسا لمفسرين ابن عباس انتهى ١٦
٥ كان عباد ابن عمر جاعلا
يجمع في الصحيحين وغيرهما
عليه الصلوة والسلام من حلف
على عين فرأى غير ما خبرها منها
فكف عن عينه ليفعل الذي
خبره منه ٥ حاصله لا تكذب
الحلف بالله كي تكون بها ربي فلي
هذا المعنى على الحقيقة واللام
المقترن وان تبرأ والتعليل
وهو كذا الكلام ولكن حكيا ١٧
٥ التفسير الاول في اجازي
عن عائشة عن النبي عليه الصلوة
والسلام وهو قول ابن عمر ابن
عباد وعنه في جهاد الثاني
اول في هدية ومكول وطاؤس
وغيرهم وهذا القول ايضا
عن عائشة الثالثة لابن عباس
ايضا وهي اوله اود في ذلك ان
والرابع لسعيد بن جبير هو ايضا
ابن عباس والخامس غيره واربعة
منه ٥ في الجاهلي عن ابن
عمر والثالث عن سليمان بن
قال ادركت بضعة عشر من الصحابة
كلهم يوقف الرمي في الشافعي عن ابن عمر وقيل في ذلك الشافعي عن ابن عمر وقيل في ذلك الشافعي عن ابن عمر
قال مالك ايضا ١٨ يعني في ذكر النفس فحينئذ فان النفس من طهرهم الى الرجال فافترق ان يحرم بها على التدين ١٩ وهو في الكبر وما اشبه
فذلك يتبين لنا الذي هو شمول القدر وامكان الامانة وثانيها ما في فقه الكتب الالهية في الاحكامية وشجاعت استنباح الرسل اوله وبيانها على

١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩

هكذا في ابن عباس وابن عمر وغيرهما ١٢

لَٰنْ أَتَدْرَأَوُا الصَّلَاحَ بِالرَّجْعَةِ لَا أَضَرَّ أَوْ هُوَ تَقْيِيدٌ لِلْحَقِيقَةِ وَكَهْنٌ مُثَلِّلٌ لِلزَّيْمِ وَيَكُونُ أَيْ لَهْنٌ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ الْخِي مِثْلُ الْمَرْجَلِ

راجعتُ هَكَذَا فَنَشِئْتُكَ خَالِيًا عَلَيْهِ الصَّلَوةُ وَالسَّلَامُ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَجْعَلَ لِي الطَّوْلَاقَ الرَّجِيمَ قَبْلَ فَتْسَادِهِ بِحَقِّهِ وَيَا إِخْلَاطَهُ وَابْنَهُ

فَمَا أَفْنَنْتَهُ لِيُحْيَاكُمْ عَلَى الْمَرْأَةِ فَمَا أَعْطَيْتُكُمْ لِأَعْلَى الرَّجُلِ فَمَا أَخَذُوا حَاصِلَهُ لِيُؤْتِيَكُمْ أَنْ تَضْبِقُوا عَلَيْهِمْ لِيُفْتِنَ بَيْنَكُمْ مَا أَعْطَيْتُمْ

قَالَ جَدُّهُ إِنَّهُ فَلَا تَعْنِي ذُهَا بِالنَّافَةِ وَمَنْ يَتَّبِعْ حَدَّ دَا لِهْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ عَقِبَ الْبُشَيْرِ بِالْوَعِيدِ مَا لَعَنَ فِي التَّنْزِيلِ وَأَنَّ

من النكاح العقد الاضافى من اوجه ايش الصحاح فان طلقها الزوج الثانى فارجعنا عليه الى تزوجها بغيره بعد اطلاقها

النسب فكل من كان له حصة في الميراث لم يكن له نصيب في الميراث فكل من كان له نصيب في الميراث لم يكن له نصيب في الميراث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْ هَدَانَا لَهَذَا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْبَشَرِ غَافِلِينَ

[illegible]

شبهة الكبرياء - وتفسير النبي فيما لا يكون له محالاً وما كان لبشر أن يكلمه الله فيه الآية الثانية وثالثها بيان عدم طرق الجمعيات التي يقتض حوزتها

[illegible]

من الحزم انما يكون على البقرة
 كالحزم الزجر وهو تفسير علي بن
 ابي طالب والفقهاء يجمعون على ان
 الزجر هو جمع بعد الشيء من
 احوال الزجر والزجر وسط
 بينهما وصية حفظ الصلوات
 اشارة الى ما قالوا تلهك امرؤكم
 ولا اولادكم عن ذكر الله فعلى
 احوال وشغل وشغل ذكره وتذكروا
 الصلوة فقال حافظ على الصلوة
 والصلوة الوسط الاية ١٢ ومن
 الله عليه صلواته قال يوم الوجود
 تشغلوا عن صلوة الوسط صلاتي
 العصر واه مسلم وغيره وآيات
 مستندة ١٢ ومنه وذكر في الفقه
 تفسير هذا القول واما ما في بقية
 الوقت فليس في ما يشي مما ينبغي
 الاستغناء به لانه لم يثبت عن
 النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء
 وبعض النفاذين على علمهم
 يقول عليه فقال انها صلواتك
 ارفعها وسط بالنسبة الى ان ما
 قبلها كذا من الصلوات بعد
 كذا من الصلوات وهذا الرأي
 المختص بالتحريم المبحث لا ينبغي
 ان تستند اليه الاحكام الشرعية
 على فرض عدم وجوب ما عارضه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف
 مع وجوب ما هو اعلى درجة الصحة
 والقوة والنبوة عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في الله العجيب قد علم
 يكفوا بتقصيرهم في علم السنة و
 احرازهم عن خير العلوم وانفعها
 حتى كلفوا انفسهم التكلم على الحكم
 الله الجبر على تفسير كتاب الله
 بغير علم ولا فهم واما يتحمل
 منه فانه ويذكر من اخره ١٢ فتم
 وقيل معناه ساكنين قتاله
 السدة ويدل عليه حديث زيد بن
 ارقم في الصحيحين في خبره اذ قال
 كان الرجل يكلم صاحب في عهد
 سركت الحديث المذكور ١٢ وفي
 او انقضت عن نفس بعضهم اربعة اشهر
 هذا المعنى اسم المتن في كل حلة

سَيَقُولُ لِمَ يُعَذِّبُهُمْ عَلَيْهِمْ إِثْرُهُمْ أَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُعْتَمِدُونَ عَلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْهِمْ
 عن ذلك وإذا انفطنت عرفت من بعض أوجه الحجة والاعتدال من ذلك المنزل فلهذا اختار هذا المنهج جماعة من
 والتضيق من شدة الحاجة وهو أحسن من الشافعي وقال بعضهم هو الجدي بالصحيح أجاب بأن الآية المنقذة بعض أفراد العبيد من قلة تخصيص **سَيَقُولُ** خطاب
 من تركه غير محرجات من مسألتهم وهذا في ابتداء الإرسال ثم فنعت المدة بقوله أربعة أشهر وعشراً أو النقص بالاربعين شهراً
 فأعيا كثر السلف فكانت الآية مناجاة في النزول فإن حرج عن منزل الأربعة أشهر فالجواب عن ذلك ما رواه
 الميت فيما فعل في أنفسهم من التطيب والحد من مرقرة في حاله بذكره الشرع وهذا يدل على أنها كانت عجيبة بين المدونة فأخذ
 النفقة بين الخرج ونزولها والله عز وجل لا يريد نزع أحد عن الانتقام جدي يري المصارع والمسلطاً يستمتع بالمعز فحقاً على النفقة
 الذي ينفق الشراء لما نزل في النفقة حقاً على الحسين قال رجل أشد لحسنه انشدتكم أفعل فنزلت كثير من العلماء المست
 بهذه الآية على أن النفقة لكل مطقة كذا كمثل أحكام الطلاق والعد بين الله لكم الآية في أحواله وتحريره لكم أنفقوا
 نفقته وتذبذبون الذين الذين خرجوا من ديارهم وهم أهل من الطاعين وهم أهل من الأربعة أشهر والأربعة أشهر والأربعة أشهر
 حذر الموت فعلى له فقال لهم الله في أثناء طريقهم فمروا أي حكم عليهم بالموت فماتوا ليعلموا أن لا فلاح من قدر الله ثم أحياهم
 بحججهم ثم دعاهم بعد مدة طويلة أن يحييهم هم قائلون سبحان الله الذي لا اله الا انت كان فيها عجرة دليل قاطع على المعالج الجسمانية
 الله كذا ونفيل على الناس حيث يحياهم ليخبروا ويصدقوا في أمره ولكن أكثر الناس لا يشكرون حيث لم يعترفوا وكما سوهذه
 القضية بعشيرة الجاهل فذا قال قائل في سبيل الله ما علمتم أنه لا ينفق الفار من الموت وأعلموا أن الله سبحانه
 لما يقى لمختلف عليهم كما يصم من قري الذي يقر الله صلاته وداخيه والذي صفة ذواته وأمر الله به مثل التقدم العمل الك
 بطول ثوابه فمما أحسنها هو أنفاق في سبيله فيصنع عفو له أضعا فالصالح من الضعيف المنفق على المصداق
 على أن الضعيف المصداق هو التزويج كذا عن ابن عمر لما نزلت مثل الذين يتفقوا أمثالهم في سبيل الله مثل حبة الأرز
 قال علي السدوسي دافعت فنزلت من ذلك يقض الله الخ قال في دافعت فنزلت لما في الصابرين لهم بغير حسنا والله يقض
 عسك الرزق وتكفيهم من على ما أرادوا فبما لا وليكم شجعون فيجاءكم على ما قدمتم لم تزلوا المدة أي الجماعة من بني كنانة
 في نذر وقتهم إذا قالوا النبي لهم أشعروا وشعروا أو شمس أبعدتكم فلكم أنتم من أمير المؤمنين المنقذ أنتم إلى امرئ نقانير في
 سبيل الله جزه على الجواب قال لهم نبيهم هل عسيتم أن كتب عليكم القتال أن لا تقاتلوا هم غير عسيتم في الشرفا
 بينهما ليضعوا فمما جنت عن القتال أن كتب عليكم وأدخل هل مستفهم عما هو المتفق عند فقير أو تشبها قالوا والله لا نقاتل
 أو نقاتل الخ نزل القتال في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا أي أخذنا من البلاد وسبيات الأوروق فمما كتب
 عليهم القتال فقالوا عن الحرب إلا قليلا منهم قيل ثلثة ثلثة عشر الله عليهم بالظالمين فيجاءهم على ظلمهم فيكون الجهاد
 لهم نبيهم إله الله قد بعث لكم طالوت أميرا قالوا نعم قالوا أن يكون له الملك من ابن جستانا هل أراهم علينا
 ونحن نحن والمالك عنه لا نعلم من سبطهم أو المالك كما فسبط قيل أنه سقا فيلاد باع وأبوت سعة فمما المال وهو
 هذا فقير المال ويقوم بالملك قال لهم نبيهم إله الله أضطه عليهم إجماعا عن اعتبارهم ولا بانه لست أنا الذي عينت
 بل الله في بهي علم منكم وثانيا يقول وراة بسطة في العلم والحسب وقول العلم وقول الملك لا نعرف بطرق
 السباة لا نرى على غفلة العدو والثالث يقول والله يؤتاكم من ثقتكم أي هو الملك فلان يؤتيه من ثقتكم غير عاين
 عليه إجماعا يقول الله وأسمع يوسع على الفقير فيجب عليهم من يلقى بالملك نسبيا أو غيره وقال لهم نبيهم لما طالعوا ليلوا

عام لكل واحد وأن لم يجمع
 روى هذا الكلام مجرى حجر في المنزلة
 في معنى النجدة لالة على شيوخ
 نقصة شرفها بحيث ينبغي
 نكل احدا ان يتبع بها وصلة الرزق
 بالان كانت بمعنى انه يصح أن يكون
 بعض النظر ان كانت ادراكا للقدرة
 فالتضمين على معنى المينة ملك
 اليهم ذكر غير احدهم
 المسلف ان هو لا كان اهل
 بلدة في زمن بني اسرائيل عن
 ابن عباس ان اسم البلدة دار جردان
 من قبل واسط فلما مات احين
 فرأى من الطاعين منهم نبي من
 انبياء بني اسرائيل يقال له حنن
 قيل فدعا الله باحياءهم فحياهم
 وعبر ما فهم الله بهمة
 العباد لا لعل ان موتهم كان
 شيئا بائنا مثال امر واحد من امر
 مطام لا يترق في امتناله فيكون
 دافعة خارجا عن العادة في وقت
 الجماعة فمما اصفه
 به روى ما على المال تكاوم
 ان شمس شهر هذا او اما مقول
 مطان اي اقر احسا فمما اصفه
 نفس قيل حال من في مضيق
 يقض الله الخ في اي يقض
 شيئا حال كذا الشيء مقرضا
 حيا حيا قيل يقضي ثاب
 ليضعف بضمين
 النصيب يعني لما كانت
 المقضي مضيق الخ كانت القوي
 من الاستفهام والنفق ونحو ذلك
 عاترة اليه حتى كان حيا واثبات
 تنكهم المقاتلة ففهمه بكونه على
 سبيل التزعم دون الجهم ثم يكون
 مستفهم عنه للفرق بل الخفق
 ان الشطرا ايضا في قوله في التزعم
 المادق من الخال ان ضمير

والادق ولو ثبتت عطف على الجملة الحالية ولا يجوز ان يكون حاله من ضمير عليا لان ولين لا يصلح ان يكون حاله من وذو الحال ضميره لا غير لان
 ولين حال من البنت فيكون الفرق لانها تحسب اليه ان الهمي والسير يخالون لجنة البنت وينفعه شفاعته الا نبياء وقالوا لنفقسنا
 الكا الا اياها معدودة ولوم يفتي ساط الحكم ولو كان موهبا بالله بعد غير صحيح لو لم يكن له حظ من الاية كما في قوله وبرسنا النبي المبعوث اليه وهذا

بعد نقل حديث عمر هذا أحد حديث محفوظ عن أبي اسحق السبعي إمام الكوفيين فروثه سمع من غير واحد من الصحابة وآخر
سبع وعشرين ومائة تفرد بهذا الحديث عن عبد الله بن خليفة من قدماء التابعين وهو فعلم حاله عجيب وروعه ذليل لكن هذا الحديث
له كثر من أحاديث الصحابة ورواه عنه سفيان الثوري وشيخنا أحمد بن حنبل في مسندهما عن أسماء بنت أبي بكر ورواه عنه
أحمد بن حنبل في مسندهما عن أسماء بنت أبي بكر ورواه عنه سفيان الثوري وشيخنا أحمد بن حنبل في مسندهما عن أسماء بنت أبي بكر ورواه عنه

جا حدیثہ فی الصحیحین من رتق فی مسئلہ السلام
 بیت حدیث بہ زوا سق السیدی مفرغ
 ابو عبد الرحمن عبد اللہ بن احمد

ثالث الرسل

٢٢

بقية صفه كذا شتر - اوله رونه كشي
والذين هم عذاب لهم ومن اذى ان تقول ما اشد الحاحك وخلفتنا الله منك ١٢
متنهم لمعنى الشرط لا يهمل انهم اهل ذلك وان لم يفعلوا فكيف بهم اذا فعلوا ١٣
ارحسوا في اثنين رجل انا والله عالا فسلطه على هلكه رجل انا الله الحكمة فمن يقض بها ويعلمها وما يكر ما
يتعظبا لآيات الا اولها الاباء والعقول وما انفقتم من نفقة قليلة او كثيرة حتى او باطل وتذكر من ذنر فط
او معصية فان الله يعلمكم فيها انكم عليه والظالمين الذين يصنعون المال في غير موضع انصار ينصرونهم في غير موضع
الرسول والصدق قاتل فترى اني ان اظهرتموها فتم شيئا ابدوها وان تحقوا وتنفقوها الفقراء تعطى هذه اخفاها فترى
اي اخفاها واخفاكم كذا في كل فصل لكن عن ابن عباس رضي الله عنهما ان السهم النطوع افضل من العلة فيدبر سبعين
وقد الفريضة علايتها افضل من خمسة وخمسين ضعة وانكم انتم اي الله والارضاء ومن قراءه فترى انهم اعطوا
الشهر من سائر انكم من السبعين والتبيين الجسد كمن شيئا اهل السيات الله كما تقول في غير موضع اخفاها ليس عليك
هذا ثم ولكن الله يبين من سائر اي لا يبين عليك جعل التامه بين فانه ليس يدركه فذلك ولكن الهداية من الله
من غير فلا نفسم اي ثوابه فلا نفسم على احد وما نفقون الا ابتغاء وجه الله والارضاء واعطاهم يعني المؤمنين وانفقوا
لرضا الله قيل اني في موضع النهي قال عطاء الخواص في معناه اذا اعطيت لوجه الله فلا عليك ما كان عمله فانه من
لنفسك سواء كان السائل مستحقا او غير مستحق او فاجر او ما نفقوا من خير تريكم فوايه انتم لا تعطونهم فلا نفقوا في
صدقتكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتصلك اربعة المسلمين حتى تزلت ليس عليك منهم فانه بالصدقة
بعد على كل سائل من كل دين وهذا في النطوع اما الوجه في صدقة الكافر الفقراء اي الصدقات لهم هم اهلها
وان جاسر في اغيرهم كاعلم من اربعة الاولى الذين احصوا في سبيل الله جسد انفسهم في الجهاد او اوصوا الصدقة الذين انفقوا
بكليةهم الى الله لا يستطعون خروا في الارض خروا باقية الجهاد واستغاثهم بالجهاد او بالله شمسهم الجاهل بحالهم فكلما
من التعقود من اجل تعقودهم عن السؤل تغير فهم جميعا منهم من الشتم انما يسهل الصفاء او يسهل ان الناس الى انا
عن ضررهم لم يلحق في السؤل ما شفقهم من غير فان الله به علم ترغيب في الوفاق سبب اعلم من نفعه سيما الذين ينفقون
اقوا لهم بالليل والنهار او عروا بنية اي يمين احوال باخير تزلت في ربط الخيل جلف في اذنا في سبيل الله وفي
او طرأ في الله عن كان له اربعة درهم فصدقه درهم ايلاد درهم ايلاد درهم اسرا درهم اسرا درهم اربعة درهم فلهم اربعة درهم
واخروا عليهم في القيامه ولاهم بخير كون عليهم فالت عنهم قالهم لا يجوزهم الفهم الا كذا الذين يا كذا الذين الذين الما ذكر الارب
الخيرين للصدقة فاشهر في ذكر اكله الربوا واموال الناس انظم وعبر عن اخذ بالكل من الاكل اعظم المنافع والربوا
شأنهم في البطن ما لا يقو من قوتهم الا كما يقو الذي الخبثه الشيطان الى قيامه كقيامه المصروع من السؤل
اي الخبثه وهم متعلق بلا يقو من اوبقوهم في الحديث من عليه السلام ليلة الاسراء على قومهم بطونهم كالبقي واخبرهم
اكله الربوا اكل الربوا انما البسيع مثل الربوا اعترضوا على احكام الله قالوا البسيع مثل الربوا واذا
كان الربوا اكل ما فلا بد ان يكون البسيع كذا في اكل الله البسيع وسحر الربوا يحتمل ان يكون تفتت الربوا المعترض المنفعة
ويحتمل ان يكون من كلام الله عز عليه اي احتضن احوال الله فترى بين هذا وهذا وهو الحكيم العليم فترى ان
من تزلت بلغة عذاهم الله فانتوا فانظروا ونعم الذي حاله في الشرع الي فلما فاسلف من المعاملة اي له ما كان اكل
منه وما ذكر الارب انما صفت المنفقين اتبعهم حال الاشرار انما صفت الارب انما صفت المنفقين الذين ياكلون الربوا
الظاهر فيهم ولما حلف على انفاق عن الطيبه اربعة جند من الخبيثه وعدا الخبيثه عن الفقر وعلى ارجاء المنفق والفضل
وجوه عليه بدم العلم والفضل فقال في الحكمة ١٢ وجوه ١٢
١ اوله من عاصي في احدى الثلاث لا من صمد واني العالية والارباب للنفق والخامس من ملك الشار
٢ له السابعة من زيد من اسلم والثامن للسيد ١٣

الذين هم عذاب لهم ومن اذى ان تقول ما اشد الحاحك وخلفتنا الله منك ١٢
متنهم لمعنى الشرط لا يهمل انهم اهل ذلك وان لم يفعلوا فكيف بهم اذا فعلوا ١٣
ارحسوا في اثنين رجل انا والله عالا فسلطه على هلكه رجل انا الله الحكمة فمن يقض بها ويعلمها وما يكر ما
يتعظبا لآيات الا اولها الاباء والعقول وما انفقتم من نفقة قليلة او كثيرة حتى او باطل وتذكر من ذنر فط
او معصية فان الله يعلمكم فيها انكم عليه والظالمين الذين يصنعون المال في غير موضع انصار ينصرونهم في غير موضع
الرسول والصدق قاتل فترى اني ان اظهرتموها فتم شيئا ابدوها وان تحقوا وتنفقوها الفقراء تعطى هذه اخفاها فترى
اي اخفاها واخفاكم كذا في كل فصل لكن عن ابن عباس رضي الله عنهما ان السهم النطوع افضل من العلة فيدبر سبعين
وقد الفريضة علايتها افضل من خمسة وخمسين ضعة وانكم انتم اي الله والارضاء ومن قراءه فترى انهم اعطوا
الشهر من سائر انكم من السبعين والتبيين الجسد كمن شيئا اهل السيات الله كما تقول في غير موضع اخفاها ليس عليك
هذا ثم ولكن الله يبين من سائر اي لا يبين عليك جعل التامه بين فانه ليس يدركه فذلك ولكن الهداية من الله
من غير فلا نفسم اي ثوابه فلا نفسم على احد وما نفقون الا ابتغاء وجه الله والارضاء واعطاهم يعني المؤمنين وانفقوا
لرضا الله قيل اني في موضع النهي قال عطاء الخواص في معناه اذا اعطيت لوجه الله فلا عليك ما كان عمله فانه من
لنفسك سواء كان السائل مستحقا او غير مستحق او فاجر او ما نفقوا من خير تريكم فوايه انتم لا تعطونهم فلا نفقوا في
صدقتكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتصلك اربعة المسلمين حتى تزلت ليس عليك منهم فانه بالصدقة
بعد على كل سائل من كل دين وهذا في النطوع اما الوجه في صدقة الكافر الفقراء اي الصدقات لهم هم اهلها
وان جاسر في اغيرهم كاعلم من اربعة الاولى الذين احصوا في سبيل الله جسد انفسهم في الجهاد او اوصوا الصدقة الذين انفقوا
بكليةهم الى الله لا يستطعون خروا في الارض خروا باقية الجهاد واستغاثهم بالجهاد او بالله شمسهم الجاهل بحالهم فكلما
من التعقود من اجل تعقودهم عن السؤل تغير فهم جميعا منهم من الشتم انما يسهل الصفاء او يسهل ان الناس الى انا
عن ضررهم لم يلحق في السؤل ما شفقهم من غير فان الله به علم ترغيب في الوفاق سبب اعلم من نفعه سيما الذين ينفقون
اقوا لهم بالليل والنهار او عروا بنية اي يمين احوال باخير تزلت في ربط الخيل جلف في اذنا في سبيل الله وفي
او طرأ في الله عن كان له اربعة درهم فصدقه درهم ايلاد درهم ايلاد درهم اسرا درهم اسرا درهم اربعة درهم فلهم اربعة درهم
واخروا عليهم في القيامه ولاهم بخير كون عليهم فالت عنهم قالهم لا يجوزهم الفهم الا كذا الذين يا كذا الذين الذين الما ذكر الارب
الخيرين للصدقة فاشهر في ذكر اكله الربوا واموال الناس انظم وعبر عن اخذ بالكل من الاكل اعظم المنافع والربوا
شأنهم في البطن ما لا يقو من قوتهم الا كما يقو الذي الخبثه الشيطان الى قيامه كقيامه المصروع من السؤل
اي الخبثه وهم متعلق بلا يقو من اوبقوهم في الحديث من عليه السلام ليلة الاسراء على قومهم بطونهم كالبقي واخبرهم
اكله الربوا اكل الربوا انما البسيع مثل الربوا اعترضوا على احكام الله قالوا البسيع مثل الربوا واذا
كان الربوا اكل ما فلا بد ان يكون البسيع كذا في اكل الله البسيع وسحر الربوا يحتمل ان يكون تفتت الربوا المعترض المنفعة
ويحتمل ان يكون من كلام الله عز عليه اي احتضن احوال الله فترى بين هذا وهذا وهو الحكيم العليم فترى ان
من تزلت بلغة عذاهم الله فانتوا فانظروا ونعم الذي حاله في الشرع الي فلما فاسلف من المعاملة اي له ما كان اكل
منه وما ذكر الارب انما صفت المنفقين اتبعهم حال الاشرار انما صفت الارب انما صفت المنفقين الذين ياكلون الربوا
الظاهر فيهم ولما حلف على انفاق عن الطيبه اربعة جند من الخبيثه وعدا الخبيثه عن الفقر وعلى ارجاء المنفق والفضل
وجوه عليه بدم العلم والفضل فقال في الحكمة ١٢ وجوه ١٢
١ اوله من عاصي في احدى الثلاث لا من صمد واني العالية والارباب للنفق والخامس من ملك الشار
٢ له السابعة من زيد من اسلم والثامن للسيد ١٣

تلك الرسل

بقية صفته كذشته - ارتباط الجناء بالشرط ويدر عليه قد كبر الضمير ٢٢ في فهو خير لكم فانه يرجع الى الاخفاء ١٣ البقرة
ولما رغب في رد اليه في وجوه الخير واكثرهم معروضون مادعا اليه هادما لما جبلوا عليه من حب المال صار صله الله عليه شديدا والحمد لله
الذين شكفت عليهم فقلت عليه الحمد فقال ليس عليكم هدم ١٢ وحينئذ ١٤ اجتمع العلماء على انه لا يوجب صرف الزكاة الا الى المسلمين ووجه ابو حنيفة

الحكم من الربوا من الجاهلية واقره الى الله يحكم يوم القيمة بينهم ليس امره اليكم شيء ومن عاد الى الخليل والحل فاولئك
اصحاب النار هم في باخلدون لكم هم يعني الله الربوا اين هب بركة فلا يندفع في الدنيا والاخرة به قد ومن احد اكثر الربوا
الواكان عاقبة امره الى قلته ويترى الصلوات بكثرة ما يوقد ردا لله ليترى رصدا كالتقوى والنفقة كما يترى احدكم فلو افضله
بحسن يكون مثل احد والله لا يحب ليرضى كل كفار مصر على تحليل الحرام انتم فاجربوا تكايد الذين امنوا بامان الله عملا
الصلي في اقامو الصلوة واقر الزكاة عطفها على الاعمال لشرها لهم اجزم عند ربهم وروى عن عليهم من ادب ولا هم فيكون
على قامت يا الذين امنوا انفقوا الله وذرؤا ما بينكم من الربوا ان كنتم مؤمنين انزكا مالكم على الناس الربا بركة على المال
بعد ان نذر ان كنتم مؤمنين بشرع الله كان بين تقييفه بنى فشن وهم ربا في الجاهلية فلما جاء الاسلام طلبت تقييف فتنشجروا
فقلت فان لم تنفقوا ولم تذر ما بينكم من الربوا فاذنوا فاعلموا اني قد بعثت فيهم رسولا يقول ان الله قد اذن لكم الربوا فاذنوا
ليرى ربا ويدر ما من اذنيهم فيهم فان قالوا والاروضع فيهم الحمد السلاية ان كنتم تعلمون انكم لو كنتم باخذ الربا بركة واولئك
يوسف رسول لا مول فيقول فهم من ان المصراى على التحليل ليس راسا له فندم ما في وان كان ذو عسرة وقمر غير عسرة فظفروا
اي فعلكم تاخير الى غير ذلك او كفعل الجاهلية اذا حل الدين بطالبها بالقضاء واما بالربوا وان قصد في اياها راء المال
فخير لكم اذ تروا ايا قبل خيرا ما تخذونه ان كنتم تعلمون ما في من الاجر والتقوى او ان رجعت في الله يوم القيمة او في يوم الموت
فمن في كل نفس فاكسبت اي جزء ما علمت هم لا يعلمون بنقص شراب هذه اخراية نزلت من القرآن وعما الذي صله الله عليه
بعد هاتس لبيان واحد وتلثين يوما يا ايها الذين امنوا اذا تكاثرت به الدنيا الى اجل ستمى فاكسبوا في اي تعاملتم بها حادوا
مجدلة فاكسبوا قال ابن عباس ما نزلت في السلف من الربوا واما السلف فهدا امر شاد لا امر باجبا وعن كثير من السلف
ان الامم للموتى ولكن كسب يقره فان من بعضكم بعضا وليكتب بينكم كاتب بالعدل بالسنة او يزيد او ينقص او ياكسب
ان يكتب كما علمه الله اي ياكسب ينفق لتاكسبته كما نفعه الله بتعليمها او مثل ما علمه من كسبه الوثائق قال عطاء بن
واجب على الكاتب ان يكتب فليكتب ام بها بعد النسي عن الارباء تاكيدا فيلح احاز ان يتعلق كما علم الله به فانه في طلق ولا امر
وليل الذي على الحق الاموال والاملاء واحد اي ليل على الكائنات من من الدين وليكن الله ربكم ولا يفتن من شيئا
ام بان يقر ببيع المال من غير نقصا فان كان الذي عليه الحق سقيفا محججا عليه تبذروا ونحوه واضعيفا صبيبا او محججا او اولا بيسطي
ان يمل من تجرس وجعل بالغة فليمل الذي عليه الذي يلى امره من وكيل او قبيح او متروك بالعدل بالصدق واستشهادا اشهد بين
اطلوا شاهدان ان يشهدا على الذين من ترجاكم رجال المسلمين فان لم يكونا رجلين اي ان يكون الشاهدان رجلين من رجل
وامر ان اي المستشهد رجل ام اثنان وهذا يخص بالاموال عند الشافعي وبما على احمد والقضا عند ابو حنيفة وغيره
من الشهادت العالمكم بعد التهم ان فصل اخذ ما تذكروا اخذ ما اقرى اي ان نسبت احد المؤمنين الشهادة ذكرتها الا هو
فمصلحة انبأنا العدل والعلية في الحقيقة التذكير لما كان الضلال سببا لئلا يفتزل ولا ياكسب الشاهد اموالا دعوا
لاداء الشهادت وعند بعض معاذ اذ دعوا التحمل وحسب تسميتهم شهداء باغنيا المشارقة وما زادوا ومن علم ان تحل الشهادة
فرض كفاية لا تشترط ان تكون اي لا تقبلوا وادفعكم الملافة ان تكتبوا الحق صغيرا او كبيرا او كثيرا او قليلا

فمن صدق الفطر الى اهل الذمة
وخالفه سائر العلماء في ذلك فخر
يدل على هذا التفسير
ما ثبت ان اسماء بنت ابى بكر
جات فاتها امها فالتها وهي
مشركة فابت ان تعطيها فزنت
منه قال ابن عباس امها
الصفة يعني فقراء المهاجرين كانوا
نحارهم ما شاء رجل لم يكن لهم
مسكن وروعا وكافيا و
الصفة في المسجد يتعلم القرآن
بالليل وهم الذين حبسوا أنفسهم
على الجاه خاصة او على طاعة الله
عامة ١٢ فتح الاول في ابن
ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه
وانا في راء ابن ابي حنيفة
ابن عباس عن ابيه كذا امر ابن عباس
وراء ابن عباس وروى عن ابن عباس
في الآية دليل على ما قول
في ان الصبر او يكون من جهة
ابن عباس وروى عن فضل الطحاوي قال
ان الرواية خارجة على ما كانت الرواية
تنعمن ان الشيطان يصير الرواية
والبين يصير ان الشيطان يصير
في الرواية ولا يكون منه شيء قد
استخفى النبي صلى الله عليه
ينخط الشيطان كما اخبره الشيطان
وغيره ١٢ قبل يقر من
فيهم فيسقطون كالمصر وغيره
المشقة التيام من كبر بطي فتمت
الظاهر من اموالهم من العدل
والعلم امره وشبهتكم اموالهم
قادر على كسبه الربوا وحلوا وشبهتكم
البيع واداء من الربوا فالتها
قاولا ان احد البناهم في باخلدون
او منهم كسبوا وكما اعترض ابلدون
هكذا اشهره المفسرون من اهل
الدين فلا يردوا الى الله
عفا الله عنه وما حله ومن علم

الاولى ان لا يثبت الجناء على الكافر المرتكب او على الكافر المرتكب ان يكون الانتهاء في قوله فمن جاءه من عظة من ربه فانتهى عبارة عن الانتهاء
عن الفعل بل ان يكون العنى في قوله ومن جاءه الا اعتقادوا والاستحوا واما اذا كان خلق الناصر للاستحوا لم يجرى امر ترك الفعل غير مذكور في الكلام
لانه ان النقص في الرواية او هم واذا جازوا الجاهل جزء الفعل علم ان جزء الاعتقاد الذي هو كفر في مجازات العكس فالاولى ان يفعل هذه الرواية طبقا لآية ٢

تلك الترخيص

بقیہ صفحہ گزشتہ - یعنی (۲۳) الصداق - ۴۵

الحقيقة والمال والعدّة وان كانت نقصانا في الصلوة الزهراء يا دهر
من المطعون المتشابهة لشيء مع الوجود فقال ان الذين آمنوا بهذا الزهراء

المؤسس

[illegible]

تَدْرُوْهَا اَيْتَكُم فَاِلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَوْ تَنكِسُوْهَا اِستثناء من الروم بالكنان

بالرفع فمعدية كان تامة لوقد يرونها خبر كان واشتهر إذا أنشأ اليعتيم

وعند الشعب الحسن الرضا لكن نعم وإيضاً ركايب وأوشهدني

يعطى جعل الكاتب على هذا ايضا من المفعول او معنا انهما عن الـ

للفاعل وإن فعلوا أما فيبذل عنه فائدة فسنفي بكمزاي لا حتى اوزم بكم واذا

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ تَكَرَّرَ لَفْظُ اللَّهِ فِي كُلِّ الثَّلَاثِ وَاسْتَعْدَّ كُلُّ مَنَها وَارَدَ

۱۱: وَاَلَيْسَ لَكُم مِّنْ مَّقْبُولٍ اٰی قُلِیْیَیْزِیْدُ لَنَجْزِیَنَّكَ رِهَاقًا مُّقْبُو

لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُجْرِمُونَ

والله خير وأما خبره وأسناده الذي للمباني كقولنا هذا ما عرفه قلبي

الاعضاء قال ابن عباس رضي الله عنهما كتماننا من اكبر الكبائر والله بما

خَلَقُوا وَلَهُمْ إِنْ تَبَدَّلُوا فِي أَنْفُسِهِمْ أَوْ تُخْفُوا مَا خَفُوا مَا يَخْطُرُ بِكُم مِّنْ

فَقَالُوا هَلْكَ أَفْئِدَتُنَا لَمَّا جَاءَنَا رَسُولٌ مِّنْ رَبِّنَا قَالُوا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الْفِرْعَوْنِ إِذْ جَاءَهُ رَسُولٌ مِّنْ رَبِّهِ بِآيَاتٍ بَيِّنَاتٍ

الرسول الى عليها ما اكتسبت فنسختها وتجاوز لهم عن خد النفس

وقالوا نجبرهم الله يوم القيمة بما اخفوا في انفسهم فيعقر المؤمنين و

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جِئْتُكُمْ بِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا خَيْرٌ مِنَ الْآخَرِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْخُلُ بِكُلِّ شَيْءٍ إِلَّا بِالدِّينِ وَالْآخَرُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْخُلُ بِكُلِّ شَيْءٍ إِلَّا بِالدِّينِ

الحج والسبحة على البصاعة تضعها في يد مريضه فيعقلها فيقرع

[illegible]

وہو انہم قال اسمعنا واطعنا (اور کھاؤ) اے اللہ! اور سمعنا ووعصد

وَالْمُؤْمِنِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَعَلَيْكُمْ كُتِبَ وَرُسُلُهُ يَقُولُونَ أَتُنْفَرُوا

وَنَكْفُرُ بِعُتُوٍّ وَقَالُوا سَمِعْنَا قَوْلَ اللَّهِ وَطَعْنَا أَمْهَالَنَا أَوْ غَفَرَ عَفْ

نفساً الا وسعها كما يسع قدرها ويتسع في طوقها اوما لا يعلم الا ذو القدر

ما اكتسبت من شر فلما كان الشر ما تشتهي النفس هي جد واعلى في

فيه كذا لم يوضع في البيت الا عقال فقال كسبت وبتا وفتا

بعد نقل قول الرسول محمد واقول رضى الله عن هذا الصالح الجليل

وما في الاثر من الاثرين - ان من ابن جرير بسند صحيح عن سفيان بن عيينة عن

[illegible]

تلك المثل

[illegible]

فَلَمْ يَأْتِ كَفَرًا فَعَلَيْكُمْ وَعَالِيَ اللَّهِ أَلَا إِبْرَاهِيمُ وَهْدَاهُ الْقَوْلَ إِلَى قُلُوبِ الْمُتَّقِينَ ۝ ١٢ ۝ وَبِذِكْرِ الْوَيْدِ

فألقى القبض على المعتقلين الإسلام أبقيا وأداس و ألقاهم في كل حين حتى تم تسليمهم الذي تسرعهم الطوق إلى المراد المبرور ١٢ من شهر صفر الكروى حتى تم تسليم السيد أنيسيا و كان الامام طاهر السادات فالتفت بالخطاب للامام و بعد الامور و جاءه احد و لم يصنع المصالحه الامام

[illegible]

[illegible]

أما هو وروايتهم الإجماعية ١٢ وقال المصنف سناء الله الباقى فى فى التفسير المظهرى تحت هذه الآية اعنى ولا يخلص بعضنا
بظهر أمه إذا هو عند أحد حديث ثم فى من التفسير صاعده عليه وعلى سالم الدين المعاصر وروايتهم له فاهم وكان شقوى أبيه
على وفق الحديث أحد من الآية الإجماعية يجب عليه أنباء الحديث وروايتهم على من هب من ذلك لئلا يلزم المخا
اتمنى نقل المسير على والده المشهور عن ابن جرير أنه قال فى تفسير الآية لا يطعم بعضنا بعضا فى مصعبية أمه ويقال أن ذلك البر

انه في رسالة الذ عن اعلان
 انه ما دام صالح ونظرا الى
 لفظ العجوة وربما قال بعض
 في نفس الحان فلفظ الحية في اختيار
 من انما في قوله في قوله
 رجال ١٣٣ في قوله في قوله
 ان الاخر من عن السيد والجميع
 الذين ولما التواحيمة امر من اهل
 الى اذنا السنية فقال اهل اهل
 الكتب تعالوا الآية ١٢ وحين
 اختلصا فحق اعتادهم ايام اربابا
 بعد الاتفاق على دليل المراد اهل
 الية فقال اكثر المفسرين المراد اهل
 في امرهم تراهم في قوله في قوله
 في قوله في قوله في قوله في قوله
 سمعت رسول الله صلى الله عليه
 اتخذوا احبا لهم وحباهم اربابا من
 دون الله قال انفسهم يكون اربابا
 ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيئا
 واذا احسوا عليهم شيئا من فعله
 اخر ذكرت هنا لفظ الترضي في قوله
 ذكر قول الربيع انه قال قلت لابي
 كيف كانت البرية في امر ارباب
 فقال انهم بها وجدوا في كماله
 يخافون على اهلها واليهاء في قوله
 يا قراهم وما كانوا يمانعهم
 قال العلماء اني انكره تكفيره
 بطاعة الشيطان واما عليه
 لان الفاسق وان كان يقبل دعوة
 الشيطان الا انه لم يعبده ويستغفر
 به مجازاة وليات الاتباع معصية
 قال ابو امامة في الدين الرزقي قدس
 من عقلة الفقهاء انما عليهم ايات
 كثيرة من كتاب الله في مسائل كانت
 تلك الامة في كمال فهمهم فيها فلم يزلوا
 قلنا اربابا لم يلتفتوا اليها وكانوا
 ينظرون الى كمالهم في كيفية
 اهل يظهر تلك الايات من
 المراد عن سلفنا وحدثنا
 ولو تأملت حق التأمل في هذا
 الداء ساريا في عروق الامة
 انتهى ما في التفسير المشهور في
 وهكذا في تفسير الكبير كما ينبغي نقله
 في سورة التوبة تحت قوله تعالى
 فضا اربابا من دون الله ومن هنا
 فنهى عن مثل اخره وقد ذهب
 بعضها بعض اربابا من دون الله
 في ان يطهر الناس سادتهم قدوم

أى اخذ الله الميثاق الذى وقفه الانبياء على امهم وقيل المراد منهم والا هم لكر استغنى بذلك عن ذكر الالههم انما هو الموصولة
جواب القسم وغير المبتدأ وقد لا الضمير فى آيتكم اوفياء على الصلة عن العاقل واما على تقدير الشرط ففى مقبول ومنه
الطبرانى فى حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علم ان المراد من فى السموات والارض عزم الخلق وعلى التفسيرين المت
شك من قرء بالبراء المخطوطة المنقطة من تحت فظاهر ومن قرء بالبناء والى الباعين هم المتلون والرايعين جميع الناس فشا

میتند و اول تو من به ساد و مسد
 و عیله المحق الراب نقل
 قسطنطنیه بمو فافهم
 سب الخطاب ۱۳ منه وکیل

[illegible]

ادون ما فقهتم ان امن القوم
رسول او تلك فقههم حوصل المال
واختغلوا بها حتى لم يبق فزوة
لهم وان لم يبلغوا درجته غلظت

وهو غريب فان ما بعده الى قريب من آخر المسألة وفي وقعة واحد قوله يقول على هذا القول **قول الكبي** - كان منا قناخا
اختلفت اذا احصاهم فخره المناق في طعنه وهو المأمن من ربه الى غير ذلك من الا حاديه قد بين الله سبحانه وتعالى اعالم
وقد ذكر من احوال الفريقين اشياء كثيرة لا يحصر الامة منها وان تشكك ان ترى اعمد حامن المناق في قناخا فاطلق الى مجلس
يرجعون من بينهم على مذهب الشارح عند الانصاف بين من سمع كلامه صلى الله عليه وسلم ولا وامضة وسلك مسلك

لما اذا حدثت كذب واداعى سبائ
هو اخلاقهم في القرآن العظيم
الارواح والافكار الى مصاحبيهم
اللفاق ويمنين حديثا الى

لن تنالوا الله الا بالذلة... اوله قل علي بن ابي طالب وواؤه ابني جعفر الثاني لاني هرب في الثالث من ربيع...

فذل كبير بقصة افادتهم النول وهو موضع بين مكة والمدنية وانتم اذلة بقله العدم والسلام وانتقروا الله في الشبهة... فذل كبير بقصة افادتهم النول وهو موضع بين مكة والمدنية وانتم اذلة بقله العدم والسلام وانتقروا الله في الشبهة...

واصل الكبت في اللغة صرح النسخ... والاهل واللعن والخزى... ولما نعى عن اتحاد بطانة... من دون المؤمنين واستطرد ما...

بيان كلامات تلك الحكايات... في قصة علي ابائنا الخاصة ان بناء الله تعالى... العرب والعجم الحنة والبدن فانقضت الحكمة...

[illegible]

[illegible]

قصه و زاده سیدنا موسی

بالمنقلب قال القاضي وهذا
 من الله تعالى في كيفية الطلب
 بالارادة عند الترتيب والحق
 سواء كان في الجماد او غير ١٢
 ولما اتم عليه بالعنف في
 اديهم والارادة في ذنوبهم
 في افراد اسامة والودب الذي
 وما كان ينبغي ان يفعل الاربعة ١٣
 فقد انقضت واراد اود
 عن عبد الواحد بن زياد ابن
 عن ابن عباس بن ابي حنيفة
 جري عنه ايضا ١٤ وفي
 الاربعة هذا العبد جد اى
 الضمير لهل الخير والشر جميعا
 لا يقال ان لكل فرد رتبة عند الله
 تعالى فان الدرجة ما يرسل به
 الى مكان علو ما سمعنا يستعمل
 اربعة من المشرف ومكان عال
 حسن بل الضمير لمن اتبع فانه
 هو الحديث عنه اى هم ذو درجتا
 وفي تلك الصدارة عبالفة لا تحق ١٥
 ولما بين فضل المؤمنين
 وانهم هم الموصلون الى
 تعالى بهم الدرجات اعطى من
 فضل الله تعالى ومنه من عليه
 اشرف خلق الله تعالى منهم
 فقال لقن من الله الاربعة ١٦
 ولما من على المؤمنين بغير
 رسول عالم مظهر على الله
 فربما يذهب عنهم اوهام
 الشك من بعض الاحيان لما
 فقال اولما اصابتكم الاربعة ١٧
 اى كيف اصابتكم هذه الكسرة
 والقتل ونحن نقول اعداء الله
 تعالى فاني سؤل عن الحال على
 النجدي اويتا سب ان يكون
 بغير ابن مثنى اوهن الاربعة
 لم يقع هناك المكان والى
 ١٨ فان المراد بالاربعة

والمسلماني عن محمد بن سيبويه ١٢٠٠ منه **فوز** الكبي - والمحاضير ونسب بوز الله تعالى عليها وأطمين الخاضعين بصورة الله تعالى ونظمه عن ابنه عن رجل منهم
وقد ذكر من الموت وما بعد ١٢ كنيته فموت الإنسان ونحوه الساعة وعرض الجنة والنار عليه بعد الموت وظهور ملائكة النور انزل اذ قد ذكر ان شرط
الساعة من نزول عيسى وخروج دابة الارض وخروج صاحب ماصح ونقطة الصعق ونقطة القيام والحشر والنسرال والجواب والميزان

كتاب التواضع

قال الرازي في نفسه الكبير ان الانفاق الواجب اقسام كثيرة منها انفاقه على نفسه على اقراره الذين يلزمه مؤمنهم ومنها ما انفق على
بعض بابواب الرزق وقضاها ما اذا احتاج المسلمون الى قومه ويقتصد قضاها وما لهم فيها يجب عليهم انفاق الاموال على من يدفعه عنهم روي ذلك في بعض
دم الصديق عن النفس منها اذا صار احدهم المسلمون مضطرا فانه يجب عليه ان يدفع اليه مقدارا ما يستحقه به وقدره على هذه الانفاقا من الواجبات وتركه يكون من
باب الخذلان له اعلم

ان في الآيات القرآنية اكثر من
عشرة وعشرين ان تنقيص الحسنة
وتضعيف السيئة تعذيبا للحسن
والامتناع من السيئة في القيمة فلم
من الله تعالى وهو تعالى بفضله و
احسانه لا يظلم مشقال ذرة وحرم
فمن على نفسه الظلم وصح به ذلك علماء
المخلف وعظماء السلف ليس في
كتاب اللغة التي عندنا في
الظلم لا موضع الشيء في غيره
الا ان ومع هذا كله فضلا ونا
المتأخرين فيه الظلم بالظلم
فصل في الغيبة غير اذنه قالوا الظلم
على الله تعالى وما فطنوا بالفساد
المراد على ذلك وقديما ذلك
في رسالة مفردة ١٢ وجب للمفسر
الغالب ففقدت هذه القصص
في سر غفلة باجماله تفصيل
بموجب اقتضاء اسلوبها والهيئة
فيما بحث الاحكام من صلة الله عليه
وسلم بحث في الملة الخفيفة فلم
بنا شرايع تلك الملة وعدم التغيير
فما بهات تلك المسائل متى تتجلى
العمى وزيادة الشبهات الخفية
ونحوها واما الله سبحانه وتعالى
يترك العرب بحضرة النبي صلى الله
عليه وسلم يترك سائر اهل البيت
فلو ان تكون مادة شريعة على
الله عليه وسلم على ربي العرب و
عادتهم واذ نظرت الى جميع
شرايع الملة الخفيفة ولا حكمة
رشي العرب عادتهم تأملت
فتشريع على الله عليه وسلم الذي
بمنزلة الاصلاح والنسب تتحقق
الحكم سببا علمت لكل امرئ
مصلحة وتفصيل الكلام طويل
وبالحكمة فقد كان وقع في العباد
من الدنيا والآخرة والصلوة والصوم
والزكاة والحج فغيره عظيم من التساهل في اقامتها والخلو بالناس فيها بسبب علم الغيبة في كثرتها ودخول قس يقات اهل الجاهلية فيها فاسقط القرآن
عنه النسب منها وسواها حتى استفهام امرها واما تدبير المنزل فقد كان وقع في رسوم ضارة وانواع تعد وعنت وذلك احكام السياسة المدنية
كانت مختلة ففقط القرآن العظيم اصولها وحدودها ووقتها وذكر من هذه الباب انواع الكفاية وكثير من الصغائر وذكمت مسائل الصلوة بطريق
الاجمال وذكر فيها فقط اقامة الصلوة ففصلها رسول الله صلى الله عليه وآله بالاراذل وبناء المساجد والجماعة والاوقات وذكمت مسائل الزكاة ايضا

ان في الآيات القرآنية اكثر من
عشرة وعشرين ان تنقيص الحسنة
وتضعيف السيئة تعذيبا للحسن
والامتناع من السيئة في القيمة فلم
من الله تعالى وهو تعالى بفضله و
احسانه لا يظلم مشقال ذرة وحرم
فمن على نفسه الظلم وصح به ذلك علماء
المخلف وعظماء السلف ليس في
كتاب اللغة التي عندنا في
الظلم لا موضع الشيء في غيره
الا ان ومع هذا كله فضلا ونا
المتأخرين فيه الظلم بالظلم
فصل في الغيبة غير اذنه قالوا الظلم
على الله تعالى وما فطنوا بالفساد
المراد على ذلك وقديما ذلك
في رسالة مفردة ١٢ وجب للمفسر
الغالب ففقدت هذه القصص
في سر غفلة باجماله تفصيل
بموجب اقتضاء اسلوبها والهيئة
فيما بحث الاحكام من صلة الله عليه
وسلم بحث في الملة الخفيفة فلم
بنا شرايع تلك الملة وعدم التغيير
فما بهات تلك المسائل متى تتجلى
العمى وزيادة الشبهات الخفية
ونحوها واما الله سبحانه وتعالى
يترك العرب بحضرة النبي صلى الله
عليه وسلم يترك سائر اهل البيت
فلو ان تكون مادة شريعة على
الله عليه وسلم على ربي العرب و
عادتهم واذ نظرت الى جميع
شرايع الملة الخفيفة ولا حكمة
رشي العرب عادتهم تأملت
فتشريع على الله عليه وسلم الذي
بمنزلة الاصلاح والنسب تتحقق
الحكم سببا علمت لكل امرئ
مصلحة وتفصيل الكلام طويل
وبالحكمة فقد كان وقع في العباد
من الدنيا والآخرة والصلوة والصوم
والزكاة والحج فغيره عظيم من التساهل في اقامتها والخلو بالناس فيها بسبب علم الغيبة في كثرتها ودخول قس يقات اهل الجاهلية فيها فاسقط القرآن
عنه النسب منها وسواها حتى استفهام امرها واما تدبير المنزل فقد كان وقع في رسوم ضارة وانواع تعد وعنت وذلك احكام السياسة المدنية
كانت مختلة ففقط القرآن العظيم اصولها وحدودها ووقتها وذكر من هذه الباب انواع الكفاية وكثير من الصغائر وذكمت مسائل الصلوة بطريق
الاجمال وذكر فيها فقط اقامة الصلوة ففصلها رسول الله صلى الله عليه وآله بالاراذل وبناء المساجد والجماعة والاوقات وذكمت مسائل الزكاة ايضا

ان في الآيات القرآنية اكثر من
عشرة وعشرين ان تنقيص الحسنة
وتضعيف السيئة تعذيبا للحسن
والامتناع من السيئة في القيمة فلم
من الله تعالى وهو تعالى بفضله و
احسانه لا يظلم مشقال ذرة وحرم
فمن على نفسه الظلم وصح به ذلك علماء
المخلف وعظماء السلف ليس في
كتاب اللغة التي عندنا في
الظلم لا موضع الشيء في غيره
الا ان ومع هذا كله فضلا ونا
المتأخرين فيه الظلم بالظلم
فصل في الغيبة غير اذنه قالوا الظلم
على الله تعالى وما فطنوا بالفساد
المراد على ذلك وقديما ذلك
في رسالة مفردة ١٢ وجب للمفسر
الغالب ففقدت هذه القصص
في سر غفلة باجماله تفصيل
بموجب اقتضاء اسلوبها والهيئة
فيما بحث الاحكام من صلة الله عليه
وسلم بحث في الملة الخفيفة فلم
بنا شرايع تلك الملة وعدم التغيير
فما بهات تلك المسائل متى تتجلى
العمى وزيادة الشبهات الخفية
ونحوها واما الله سبحانه وتعالى
يترك العرب بحضرة النبي صلى الله
عليه وسلم يترك سائر اهل البيت
فلو ان تكون مادة شريعة على
الله عليه وسلم على ربي العرب و
عادتهم واذ نظرت الى جميع
شرايع الملة الخفيفة ولا حكمة
رشي العرب عادتهم تأملت
فتشريع على الله عليه وسلم الذي
بمنزلة الاصلاح والنسب تتحقق
الحكم سببا علمت لكل امرئ
مصلحة وتفصيل الكلام طويل
وبالحكمة فقد كان وقع في العباد
من الدنيا والآخرة والصلوة والصوم
والزكاة والحج فغيره عظيم من التساهل في اقامتها والخلو بالناس فيها بسبب علم الغيبة في كثرتها ودخول قس يقات اهل الجاهلية فيها فاسقط القرآن
عنه النسب منها وسواها حتى استفهام امرها واما تدبير المنزل فقد كان وقع في رسوم ضارة وانواع تعد وعنت وذلك احكام السياسة المدنية
كانت مختلة ففقط القرآن العظيم اصولها وحدودها ووقتها وذكر من هذه الباب انواع الكفاية وكثير من الصغائر وذكمت مسائل الصلوة بطريق
الاجمال وذكر فيها فقط اقامة الصلوة ففصلها رسول الله صلى الله عليه وآله بالاراذل وبناء المساجد والجماعة والاوقات وذكمت مسائل الزكاة ايضا

صه تدرج عن ابن عباس ان النجباء والحق لم يولدوا وعلمت الميعة والماية الميعة وعقاب البراءة ١٢
 فوضع الخلق واطلاصة مصدر محض وقت كما اشرقا اليه في حال من هذا ١٢ منه **ع** يعرف هذه الولاية من قبل ان الرضا
 المرتضى بن شمس بن محمد بن علي بن ابي طالب ارادها الله فعمل ان المراد من النجباء كما قال اشرف قتادة ومصدق بن المسيك
 ابن ادم في القيمة بن يدي انه ما يقف العبد ان يوم يرد النجباء ١٢ منه **ع** قبل النصبة لا في طريق حق العلية والشفاعة بطريق
 ابن ادم في القيمة بن يدي انه ما يقف العبد ان يوم يرد النجباء ١٢ منه **ع** قبل النصبة لا في طريق حق العلية والشفاعة بطريق

تعالى امد وقله فخرجنا الى عمان
المرد يا اهل الكتاب كل من اتاكم الله
محمد بن كعب بن زيد بن قيس بن
مختصا باليمن والنصارى فانه اوسعهم
ايضا وروى المسلمون فيه وانهم اهل
القرآن وهو اشراف الكتب ابي قال قتادة
هذا جثمان اخنوخ عليه السلام اهل العلم
فمن علم شيئا فاعلمه ما يكره وكمن العلم
فانه حكيم وقال ابو هريرة روى انه اخذ
على اهل الكتاب عن اخنوخ بن قرد
هذه الآية ١١ معار عن ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اهلهم فكنتم لهم على اهلهم فخرجوه
الفرمى معناه انهم لخصم حتى
ليست سلا بل ورجل شقي من دنيا
فكل من لم يبين الحق الناس وكم شيئا
منه لخصم فانه من شرب على الظلم
وتطبيب لقولهم اهلهم منفعه
او لنفعه ونحوه او ليجل بالعامر
تحت هذا الوعيد ١٢ تفسيره
والفاء لا لشك بان افعالهم المذكورة
علمت منهم الحشا والني عنده قال النجاشي
العرب قبيح اذا طالت القصة
فحببت ما شابهها اعلم ما بان
الذي جرى متصل بالاول وتوكيد
تقول لا تظن من هذا اذا جاء له
وكلهم يكن واكد افلا تظن صفات
منه يعني جعل التاكيد هو
المتحسبه هم هو الفعل والفعل الفاعل
المذكور سابقا الى الفعل والفاعل
فالضمير المنصوب المتصل بالتاكيد هو
هو الفعل الاول لا نحو وهو اول
ما قاله النجاشي في قوله
ومسل والفرمى والنسائي وابن
ابن جابر ابن مرونه والحاكم عن حميد
عبد الرحمن بن عوف ١١ منه قوله
قياماصصه بمعنى الفاعل نفسا
يجوز ان يكون جمع فاعل فعل على
جوزهم نصب على الحال عطف على
ما قبله ١٢ اي عني قياما وقعدا ١٢
هذه الاشارة الى الحق فخرجنا
المسخر على ان المراد به الخلق او
اشارة الى السموات والارض لانها
لا يكون للرب مدين ولا شيطان فخرجنا
منه الكفار والمخوفه يعلم من
ساعة فتنه الناصر لا يدرك على
رحمن الرحيم انا منصفنا ١٣

لَنْ تَنَالُوا السَّعَادَةَ وَعَلَى هَذِهِ السُّفَاهَاءُ بِاعْتِبَارِ بَعْضِ ٤٩ مِنْهُنَّ وَهُوَ النِّسَاءُ وَالصِّغَارُ وَغَيْرُ الرَّاغِبِينَ مِنَ الْوَلَدِ وَالْإِذَا
 أَنْ الرَّحْمَى الْفَتْحُ لَا يَجُوزُ لَهَا أَكْلُ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ بِوَجْهِ مِنَ الْحُجَّةِ وَأَنَّ الرَّحْمَى السُّفْهَاءُ جَانِبُ أَكْثَرِ قَدَرِ أَجْعَلِ الْحَقْلَ وَلَا تَنْتَعِ عَلَيْهِ فِي الدِّينِ
 ذَكَرَ جَالِ مَالِ الْيَتِيمِ كَانَ سَائِلاً يَسْأَلُ مِنْ ابْنِ الْيَتِيمِ مَا قَالَ لِلرَّجُلِ ١٢ وَجِئْتُ ٥٠ كَثِيرٌ مِنَ السُّفْهَاءِ عَلَى أَنْ يَجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ
 يُطِيبَ بِهِ نَفْسُ أَهْلِ الْمِيرَاثِ ١٢ مِنْهُ ٥١ كَانَ يَقُولُ الرَّبُّ الْوَلِيُّ أَنْ لَا تَمْلِكْ هَذَا الْمَالُ إِنَّمَا هُوَ لِلصِّغَارِ وَلَوْ كَانَ لَفَضْلُ قِيَمِهِ بِالْمَعْدِ

[illegible]

جيزه و ظاهر القاء النساء
اولا في الدين ١٢ وجيزه وما
يزنقهم اذا حضروا بشرط ان
يستمعوا وان يكبروا واسم فون حقه

ما
صحيح
تحت
القرآن
جيد
الله
عن
عباس
من
طريق
ابن
ابن
الخطبة
واعتمد
النجاشي
فصحيح
غالب
توطر
بني
الضياء
الحسن
ابن
عباس
جواب
ابن
عباس
عن
مسئلة
أما
عن
الوزن
وقد
ذكر
السبيعي
على
هذه
الطريق
تحت
القرآن
جيد
الله
عن
عباس
من
طريق
ابن
ابن
الخطبة
واعتمد
النجاشي
فصحيح
غالب
توطر
بني
الضياء
الحسن
ابن
عباس
جواب
ابن
عباس
عن
مسئلة
أما
عن
الوزن
وقد
ذكر
السبيعي
على
هذه
الطريق
تحت
القرآن
جيد
الله
عن
عباس
من
طريق
ابن
ابن
الخطبة
واعتمد
النجاشي
فصحيح
غالب
توطر
بني
الضياء
الحسن
ابن
عباس
جواب
ابن
عباس
عن
مسئلة
أما
عن
الوزن
وقد
ذكر
السبيعي
على
هذه
الطريق

الوصول من الفهم اخذ في كبره
 المتصلين بالسبب هو الزوجه
 فقال ولما نصف ١٢ وجهه
 كلمة مصد من تكله اي النسب
 احاط به يسمى الاكليل واحاطه
 بالراس هو الميت الذي لا ولد له
 لا والد قال ابن كثير به يقول
 هل المديته والكوفة والبصرة
 هو قول الفقهاء السبعة الا
 وزوجه وجميع السلف والمختلف
 على جميعهم فتذكر الراجح غير
 ورد فيه حديث مرفوع
 وقد ورد في الترغيب في تعلم
 الفقه ان في تعليمها احاديث و
 فانه هو يمكن من امر كان الشريعة
 ذكر ما من تخاريج هذا العلم
 ما يمكن لاستند الاعمش الى
 ليس يحجج الراي مستحقا للثبوت
 لكل عالم رايه واجتهاده مع عدم
 دليل ووجه في اجتهاد بعض
 هل العلم على البعض لا يحكيه
 نه ما ثبت في الكتاب الستة وما
 رضى تلك عالم يمكن فيها ما يجتهد
 به برايك علم واحد معاذ
 شري ١٢ فقه ٥٨ وفي الحديث
 في ذكره الامام احمد ابن اود
 ستة ان الرجل ليعمل بعمل اهل
 الخيرة سبعين سنة فاذا اوصل
 مان في وصية فيحتم له شتر عمله
 يدخل النار ان الرجل ليعمل عمل
 اهل الشر سبعين سنة فيعدل
 وصيته فيحتم له شتر عمله فيدخل
 الجنة ثم يقول ابو هريرة اقرءوا
 شتم تلك حد حاسبه الى قوله
 اناب معين فذل الحديث على
 ان الحيف في الوصية يوشى سوء
 العاقبة فانه اشكال ولما ذكر
 بعضنا ونفاى الحد ذكر عقبه
 فلهذا انما نحن مع ان الرويت

البحر - فنّه الصل

كانت في حجر كقلت إلهي بالطاعة قال فأكبها قلت فابن قوله ورا بكم الله في حجر كمر قال إنها لم تكن في حجر
استاده قوي ثابت على شرط مسلم وهو قول غريب ١٢ وحيز ٥٥ في كاحهم وهذا النص يرجع بالمقصود مش
شرط حديث لم يقل فإن لم يكن في حجر كمر ولم تكن في أصله يعني ١٢ وحيز ٥٥ في كاحهم في الباب الخامس من

عليها ونحو آخرها بحسنة السماء
 كان المراد من الذين يعاين السوء
 على هذا بهل السنة الاوان
 يقال لما كان معدا او اكثر من جمل
 حكمهم حكم الكل او يقال المراد اعتقاد
 لهم ان لم تغف عنهم والعفو يكون
 الا من بعض شاق المؤمنين
 فنام **٥٤** والعفو عن فاست
 مات على الفسق غير نائب غير
 واقع او غير فادى او اعتد اديه
 ولما اتم بالميراث الشريعة هي
 عن الجاهلية فقال يا ايها الذين
 آمنوا الخ **٥٥** وجزئ تفسير
 الفاحشة والزنا قول ابن مسعود
 وابن عباس وسعيد بن المسيب والحسن
 والشعبي ابن سيرين وابن جابر
 ومجاهد وعكرمة وغيرهم قالوا
 اذا زنت فله استرجاع المصدق
 ونحوها لتركه والتفسير الثاني الضمان
 وعكرمة ايضا والثالث اختيار ابن
 جابر **٥٦** في صحيح مسلم انه
 قال عليه السلام من خطبة حجة
 الوداع واستمعوا يا النساء خيرا
 فانكم اذن تهنن الخ وكلمة الله هي
 التشهد في خطبة النكاح **٥٧**
 قال جماعة المراد به العقد الصحيح
 لا الزنا فالمراد عاقل من تعالى
 الزنا فانه جازي كذا رواه ابن
 في الاسرار **٥٨** وجزئ وعن
 البراء بن عازب قال فقلت خالي
 ومعداية فقلت ابن تيريد فقال
 ارسله رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى رجل تزوج امرأته ابية
 من بعد ان اضر ب عنقربه
 ابن ماجة وغيره ونقل ابن خزيمة
 عن يحيى بن معين انه قد صح
 هذا الجمول على انه مرندار مقول
 ذلك **٥٩** وجزئ في ابن تيريد
 تخاف من مالك بن اوس انه كانت
 عندى امرأته فقلت فقلت على
 ابن اوفى الب فاحبوه فقال ليس
 لها ابنة فقلت نعم وهي بالانثى قال
 كرو قال شيخ عمار الدين بن تيريد
 شعربان قوله انه في حجر كرو
 الرسالة جملة صالحة من مشر

السين حتى في كتاب الاوقاف بتقرير ميسر كما ينبغي بعض ما ذكره العلماء فوحرر الممسوح الذي فسرنا لنا نحن على وفق الشئ ابن العربي فوحرر في قديم من عشر من اية وللشقي في اكثر تلك الشقي
نظر فلنجد اية مع التعقب (ومن البتة) قد لم تقابل كتب عليها اذا احضر احد كالموت الاربعة الماريت وتبين بعد ميتا وروعية لوارثه وتبين بالاجماع ككاهن ابن العربي قد

الفريضة المال للمعين في العدة
 ٥٤ السفاح مذموم عند
 الملك لكن لا يختص بواحد
 في السر رأيه من العرب في الجاهلية
 منه ٥٥ فان حال الحوائر ليس
 كما لها قبل التزويج فربما ياب هو
 ان الاماء ايضا كذلك ١٢ منه
 ٥٦ وفي سنن ابن ماجة
 قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم
 من اراد ان يلق الله طاهرا
 مطهرا فليتزوج الحائض ١٣
 ٥٧ وعند صاحب الجي
 ان سنن الذين متعلقين بيوت
 ويهدى على سبيل التداخ
 وجيز ٥٨ في التكاليف
 الشرعية قمع النفس حرها
 عز وشتها واتباع شهواتها
 سبب لكل مذمة وكل كافر
 فاسق يتبع بها ١٢ وجيز
 ٥٩ فوز الكبير ونقها
 موضع غير هذا الموضع
 ٦٠ مقام مقال الفصل
 الثاني من المواضع
 الصعبة في فن التفسير التي
 ساخنها واسعة جدا واختلاف
 فيها كثير معرفة الناصح والمستفهم
 واقرى الوجوه الصعبة اختلاف
 اصطلاح المتقدمين والمتأخرين
 بما علم في هذا الباب من اشتغال
 كل واحد بالصحابة والتابعين انهم
 كانوا يستعملون النسخة بآراء
 المعنى الغريب الذي هو كلمة
 شتى بشيء عرو بآراء مصطلح
 لا صوابين فمعنى النسخة
 عندهم ازالة بعض الاوصاف
 من الآية بآية اخرى ما ياب هذا
 مدة العمل او يفسر الكلام عن
 المعنى المتبادر اليه غير المتبادر
 وبما يكون قيد من القيد اتفاقا

أو تخصيص عام أو بين الفارق بين المنصوص وما قيس عليه ظاهر أو إزالة عادة الجاهلية أو الشريعة السابقة فاشتمع باب الشبهة عندهم وكثير من أن العقل هناك واشتمعت دائرة أو متفاوت ولهم عدد الروايات المنسوخة خمساً مائة وإن تأملت متعمقاً فهي غير محصورة والمنسوخ باصطلاح المتأخرين عدد قليل لا سيما بحسب ما اخترناه من التوجيه وقد ذكر الشيخ جلال الدين

التخفيف (ممكن) الذي هو في وسع الإنسان (من إلى عمران) انقضاء مدة من تقابل فيها مفسد غير يقضي له فاقص الله ما استطعت وقيل (وعل على محكمه وليس فيها آية يجوز فيها دس ولا ينسخ غير هذه الآية) نزلت من تقابل في الشك والظن وما يجرهم إلى اللاحق وهو ما استطعت فإذا كان على لم يستطع الوضوء بغير تحريم لم يستطع القيام به فيصلي فأعزاه وهذا الوجه ظاهر من مسيات الآية وهو قوله ولا تقصروا (والمع النساء) قوله تعالى

واعبد ١٢ وجيز **ع** فميت
 انعم الله عليهم فان البخل فيستر
 ويجحد حاد في الحديث ان الله اذا
 انعم على عبد نعمة احب ان يظهر
 اثرها عليه ١٢ وجيز **هـ** اي
 من كفر بنعمة الله ووعظ المسكين
 اخس الرزق الكل وفي الحديث لم
 يمل البخل والايمان وقلب اكثر
 البخلين وموتهم في حال سلب
 روايان وقد دخل في ذلك بالذبح
 وه في اليوم فانهم محبوبون على
 البخل دثر الشباب كرية الرزق
 لما ذكر المسكين عطف عليهم
 ففقين لم ير وجه الله ١٢ وجيز
و ولما امر بجناد زبوا
 اذ وافقوا وذبح البخل ووجه امر
 يسبي بعدله فراه يظلم على الجواز
 على هذه الرواية ثم قرر احسانه
 فقال ان الله ١٢ وجيز : +
فصل الكبير بالسنن
 قلت معكم كما كتب التشييع في
 نفس الوجوب فلا تنزع انما هو
 فيهم لما كان عندهم قبل الشرع ولم
 يدرك ليله على ان استعمل الله عليه
 سبل شرع لهم ذلك ولو سلفوا
 ان ذلك بالسنن : قوله تعالى
 ان الشجر الحرام اوية منسوخة بقوله
 وقال المشرعين كافة اوية منسوخة
 من جريد عن عطاء بن يساق قلنا
 اوية زائدة على تعذيب القتال بل
 تدل على تعذيب وهو قيل تسليم
 العدة والظهار لما تم فانه ان اقام
 في الشهر الحرام كبير شديد تركه
 شد منه فجاز في مقابلتها وهي الاية
 ظاهر من سياقها كما لا يخفى : قوله
 تعالى والذين يتنكبون الزواله
 متأعا الى المحل اوية منسوخة
 بلية امرها شهر عشر اوية
 منسوخة بالاية ايت والمسكنة باقية
 عند قوم منسوخة عن آخرين بعد
 اية ان تسكن في وصية وعليه ان
 انما لا وسعها قلت هذا باب تخصيص

عندما نعلم منسوخة عند آخرين بعد بيت ولا سيغفلت هي كما قال مفسوخة عندنا المفسرين ويمكن ان يقال ليغيب الوجود للميت الوصية والوصية على

والحسنة له لما امر بالسماحة والسمحة

والقائه الراحة للقلب وتترك العقل الذي هو من احسن الرذائل الذنوب والنساء

دفع الحد الذي هو بمنزلة ما في يد العبد وهو عند الحاجة العجز بعد ان ارمات العقل فقال ان الله يامركم بالاذنية ١٢ ع عثمان بن طلحة ابن عتبة

ولم يؤمن به وكفى بجهنم سعيراً انار اسعوية يصيبون بها ان الذين كفروا بايذنا شئت نصليهم ثم نذ لهم ناراً
كلما فوجئت بجلوهم بل انهم جلوداً غير جلود الحيتان المتزقة ويحتمل ان يعاد ذلك الجلد بعينه الا انه على
صورة اخرى ليكن وقواً للحداب وقد ورد في الساعة الواحدة عشرين ومائة مرة ان الله كان عزيراً اواباً يغلب
حكيمه اقتدي بغير حق حكيمته لا ظلمها والذين آمنوا وذكروا الصلوات سئلوا هل لهم حلت تجري من تحت اشجارها
الاولى ارجلهم فيها ايديهم فيها انهم فيها انزوا واهلهم مطهرة من الحيف والاذى وقد نزلهم ظلالاً ظليلاً وايماناً ورحمة في الليل
صفة مشتقة من لفظ الظل لا كيد لا كليل ابل وشمس شمس ان الله يامرهم ان يؤذوا الا ذللت الى اهلها الا انهم
قال السلف عافة لكل بر وفاجر ودخل فيها حقوق الله وحقوق الناس ان نزلت فيهم مفتاح الكعبة على عثمان
ابن طلحة حين اخذ منه النفس على عكس ضرة الله عنهما ان تكون للحجبة والسقاية واذا احكمتهم بغير التمسك
ان تحكوا بالحد اي وان تحكوا بالانصاف اذ احكمتهم ان الله نزلهم ليعظكم في اي نعم شيئاً يعظكم به فما
منصوبه موصوفه في يعظكم او نعم الشيء الذي يعظكم به فيكون مرفوعة موصولة به بالضم الموصوفه عذوف
اي نزلهم ليعظكم به ذلك وهو اداء الامانات العدل ان الله كان سميعاً بصيراً انما نزلهم في الامانات
وغيرها يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم سلكوا السلاطين والامراء فيما وافقوا
الحق واهل العلم والدين فان تنازعتم في شئ فمن الامر في شئ فرددوه الى الله الى الكتاب الى الرسول
في زمانه وسنته بعد ان كنتم توفون بالله اليهم الا يخرج ذلك اي الرد خير لكم واحسن تأويله ما رآه وعاقبه
المراد الى الذين يرضون انهم انما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الطاغوت
هم ساما سوكا اب الله وسنة رسول مراد بالانزال فيهم في وه نافي اختصا فقال اليهودي بينه وبينك
عنه وقال المنافق بيننا كعب بن الاشرف اوفي جماعة من المنافقين اراد وان يتحاكموا الى احكام الجاهلية
وقد امر وان لا تكفروا به بالطاغوت ويؤيد الشيطان ان فيهم صلواته بعيدا اذ يمكن لهم الرجوع الى الحق
ابداً واذا قيل لهم تعالوا الى انزل الله والى الرسول اذيت المنفيين حال كونهم بعد من برضون
عنا صدوداً فكيف يكون حالهم اذا اصابهم مصيبة احنا جمل اليك في فهمها قد امت ايديهم بسببهم
ذنوبهم ثم جاء ذلك حين يصابون للعدو عطف على اصابهم فيخلقون حال بالذوات انهم كما امر دنا من تحاكمنا
الى غيرك اذ احساناً وتوفيقاً اذ راء ومصانعة اذ اعتقاد امنائك الحكومة او احساناً الى الخصم وتوفيقاً
بين الخصمين وهما الفتك وبعضهم على ان الكراهة عند قوله بما قد امت ايديهم وهم جاكوك عطف على
يصلون وما بينهما اعتراض اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم من المنافق فاعرض عنهم فلا تعفهم وعظفهم
وانصهم بلسانك وكل لهم في انفسهم سر اليس معهم غيرهم قولاً بليغاً وقيل في انفسهم متعلق بليغ اي
قل لهم قولاً بليغاً في انفسهم موثراً في قلوبهم وما ارسلنا من رسول الا ليظلم فيهما حكمهم من غير
بإذن الله بسبب ان الله فطاعته فالاذن بمعناه الامر الرضا او بتيسير الله توفيقه فطاعة فالاذن بمعناه التوفيق

اشتهر هذا على كثير من المفتين
منه هذه الآية من امات
الآيات المشتملة على كثير من احكام
اشتهر من الظاهر ان الخطا يغفل
جميع الناس قاطبة في جميع الامانات
ووهدها على سبيل ينافي ما فيها
من العمى فالاعتبار بعلم اللفظ
او بخصوص السبب قال الواحد
اصح المفسرين عليه انتهى يدخل
الولاية في هذه الخطا خارجا والامانة
فيجب عليهم تادية ما دللهم من
الامانات ورج الطواغيت فمن
قال بهذا هذا الخطاب البراء
ابن عازب ابن مسعود وابن عباس
وابن عمر بن كعب اخذوا جميع اللفظ
ومنه ابن عمر وجميع على ان الامانة
مرفوعة الى اربابها الا اربابهم
والفجار كما قال ابن المنذر اخبر
ابن اود والتزم في الحديث
عن ابن عمر في ان النبي صلى الله عليه
اذا الامانة لمن آمنك وتحت
من خاتك ١٢ في قوله تعالى
وعلى احسن السلف هذا امر مزاح
عز وجل بان كل شئ يمازج الناس
فيهم اصول الدين وقرصه من
التنازع في ذلك الكتاب الله سنة
رسوله فيما الحق كما قال تعالى فاختلهم
في شئ فحكمه الله فما حكمه
كتب الله وسنة رسوله فيما الحق
وماذا بعد الحق اذ الضلال ولهمنا
قال كنه توفيق بالله اليوم
الواحد اذ واما كما اليها ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الاخر قل
لان من رايها في حال النزاع
الكتاب الله وسنة رسول الله
منها بالله اليها من الراد
الى الكتاب السنة واجب لغير
الامر وتعليق الزمان عليه هكذا
قال الشيخ محمد بن حسن عطار
على الكتاب السنة مقدمان على القياس مطلقا فلا يجوز ترك العمل بهما
جليا وخفيا وسواء كان ذلك النص مخصصا قبل ذلك ام لا فثبت ذلك في حق
جملة ما استدلل به المقلد قوله تعالى اولوا الامر قاتلوا اهل العلم لكن اين هذا

صاحب تنزيه الذوات والصفات قال الاما المراد في هذه الآية دالة
بسبب القياس او بمنزلة تخصيصها بسبب القياس لينة سواء كان القياس
كما هي منه اثبتت ذلك بالوجه العشرة لولا يسعها المتعارفي الفتنة ومن

والمصنعة له في القرآن نسبة الظلم الى

القربة كثيرة لكنه نسب منها الى اهلها تغليبا او من القرى وتعليما وجيز النساء
فانهم يلقبون من المشركين اذى كثيرا فيستأذنون القتال ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم نور بالقتال امرنا بالعنف فكيف ايدكم وجيز

الحياة الدنيا يا اخرة معان بطا هو لاه عن القتال فليقاتل الذين يبيعون دنياهم باخرتهم هم المؤمنون حقاً ومعنا
ليغير ما هم من النفاق فليقاتل الذين يشترون الدنيا الباقية فليقاتلوا وحده المؤمنين على القتال
وعلى الثاني حث المبطلين على ترك ما هم عليه من تقاليد في سبيل الله فيقتل او يعبث فسوف نؤتيهم اجر عظيم الا لهم
الجحيم غلب غلب وما لكم مبتدا وخبر اذا تقاتلون في سبيل الله حال بعاتهم على تلك الجحيم يحضهم عليه الشيطان فغير
اي في سبيل المستضعفين وهو تخليصهم من ايدي اعداء او المستضعفين على حذو اعداء اي في تخليصهم من اعداء
والنساء والولدان بين المستضعفين الذين هم عكة تحت ايدى مشركين الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية
الظالمين اخرجنا من ارضنا وامتنع من مكة واجعل لنا من ارضك ولجاً وابراوا واجعل لنا من ارضك نصيباً فاصحاب الله تعالى
دعاهم فيه ابعثهم الى المدينة وفيه مكة على نبي عليه الصلوة والسلام فخرجهم من ارضهم الى ارضنا فقاتلوا
في سبيل الله فيما يصلون به الى الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الله فيما يبايعهم بهم الى الشيطان فقاتلوا
ايها المؤمنون اولياء الشيطان ان يكن الشيطان كان ضعيفاً اي فكره للمؤمنين بالنسبة الى اعداء الله الكافرين ضعيف
فلا تخافوهم ام قالوا الذين قيل لهم كفوا ايديكم عن قتال المشركين حين اتهموا انهم كفروا فقاتلوا فقاتلوا
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واستغوا بما امرهم الله فلما كتب اليهم القتال في المدينة وهم اقرباء كثيرين اذا فرق بينهم اذا
للسفاجا اجماعاً يا ايها الذين آمنوا انفسوا الكفار خبر فرين ومنهم صفته خشية الله اضافة المصدر الى المفعول اي خشية مثل
خشيتهم الله او اسئل خشية عطف على خشية الله اي وخشية اشد تلك الخشية خشية من خشيتهم الله بان جعل خشية خاشية
كجد جده او خشية الله حال من ضمير الجمع اي حال كونهم مثل اهل خشية الله او اشد خشية من اهل خشية الله قالوا انما كتب
عليك القتال لولا هذه اخرنا الى اجل قريب اي الموت يعني هلا تركنا موت ما جالنا قيل للفايلون منافقون او مؤمنون
وقالوا خوفاً وصاعداً على الحق قد قاتلوا او مؤمنون تخلفوا وناقضوا لما فرض عليهم القتال قل يا ايها الذين آمنوا انفسوا الكفار خبر فرين
والاخرى خبر فرين اي لا تظلمون فيلوا وينقص من ثوابكم مثل قبيل النواة اي ان تكون ايديكم كغير الموت ولو كانت في يديكم
مشتبهين في حصر من فوعة متبعة عالية قيل نزلت في المنافقين الذين قالوا في قلوبنا اننا لو اقمنا ما قاتلوا او انفسوا
المنافقين واليه من حسنة كخصب من ثمار اولاد يقولوا هذه من عند الله وانفسوا من سيرة كجيب ونقص هراول
ثمار موت اولاد يقولوا هذه من عندك قالوا ما هي الا بشرك محمد واصحابه كل من الحسنه والسيرة من عند الله بالاولاد
وقصائد يسطو ويقبض فقال هو اراء القوم به يكادون يفهمون حديثاً اي القرآن فانه لو فرضوا ان الكرامه
او حديثاً ما كبرها لولا انها لهم ما اصابك يا انسان من حسنة من نعمة فقول الله تقصداً منه وما اصابك من سيرة
بلية فمن نفسك بسبب شوم ذنوبك وانما كتبتها عليك بالحسنة احساناً والسيرة نجاة اذ يصل الكل من الله تعالى
وازمسلكك يا ايها الناس سوزو حال قصد به التاكيد ويجوز تعلق للناس في قصد به التعمير اي وسوزو الناس كلهم
وكنى بالالله فيسئل اعلم سالك من طيع الرسول فقد اطاع الله وانه ينطق عن الهوى هو الا وحى برحى نزلت
حين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطاعني واحفظ اطاع الله نعم واحمق فقال المنافقون يريد
لله لا فاعل سواه تعالى ولا واسطة في البلا يا سوي النفس ودن الشيطان ما زعم في الام الروعة قوله وما اصابك من حسنة فمنه

من سيرة فمن نفسك ولما كتبتها عليك من سيرة فمن نفسك ولما كتبتها عليك من سيرة فمن نفسك ولما كتبتها عليك من سيرة فمن نفسك
ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيرة فمن الله وما اصابك من سيرة فمن الله وما اصابك من سيرة فمن الله
والسيرة فها هو او شوم انفسهم لا النبي بل هو الواسطة لرفع المصائب ما كان الله ليعذبهم واثبت فيهم ما ارسلك الهمزة للعالمين واما قوله قل كل من
من سيرة فمن نفسك ولما كتبتها عليك من سيرة فمن نفسك ولما كتبتها عليك من سيرة فمن نفسك ولما كتبتها عليك من سيرة فمن نفسك
ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيرة فمن الله وما اصابك من سيرة فمن الله وما اصابك من سيرة فمن الله
والسيرة فها هو او شوم انفسهم لا النبي بل هو الواسطة لرفع المصائب ما كان الله ليعذبهم واثبت فيهم ما ارسلك الهمزة للعالمين واما قوله قل كل من

والخصيتان

والصفت له لما حكى عن المتفقيين انهم مكروه وكيد هم وكان كل واحد لك لادخل انهم ما كانوا يعتقدون كونه عفا او دعاء الوسا له **والنساء** فيميل كانوا يعتقدون انه مفتر متهم ولا يحرم ادم هو الله تعالى بان ينظر او يتفكر واذا دل على الدالة على صحة بيته فقال اولاديت دبرون القرآن الالية ١٢ اكبر **له** ولما كان بين المؤمنين والمشركين من قرئش القرابة المحجمة للتواد والتعاطف والاشفاق عليهم بمثل الشفاعة فومصا بهم بين سحابة شفقة على المؤمنين اذ الشفقة

على غاية جازقة فقال استئنافا
من يشتم الآية ١٢ وجيز **س**
ولما قسم الشفاعة قسمين وما كان
الاول من لوازم التراد والتعاطف
ذهب هم وامم الى ان النجاة السارة
كالشفاعة فدفعه قال اذا حبيبتهم
بتجية ١٢ الآية ١٢ وجيز **س** لما
ذكر فرضية القتال وامم بالخوف
على شفاعة الحسنة والسيئة و
تعليق السور وانه حبيب على
كل شئ اخبرنا به يجمعهم للبحر ارف
نقل الله والاله الا وهو الآية ١٢

وَجِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سُبْحَانَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
مُتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ مِائَتَةٌ
وَأَنَّهُ كَانَ مِنْهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَكَثِيرٌ
وَقَدْ سَمِيَ اللَّهُ الْغَرَّانِ حَدِيثًا
وَعَدًّا قَالُوا قَالَ اللَّهُ مُنْزِلَ الْحُسَيْنِ
وَقَالَ مَنْ أَحْسَنَ مِنْ اللَّهِ حَدِيثًا
قَالَ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِهِمْ بِهِمْ عَزَلًا

قَالَ السَّيِّدُ جَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ إِنَّ اللَّهَ
 يُجَادِلُ مِنْ أَهْلِ مَا شَاءَ وَهَذَا مَا
 حُجَّتُهُ الْبَيِّنَاتُ فِي صَحِيحِهِ وَغَيْرِهَا
 أَجِبَتْهُ غَيْرُ الْبَيِّنَاتِ كَتَبْتُهُ بِإِذْنِ
 حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ مِنَ الْمُشْتَرِكِينَ
 السُّلَافِ الْقَرْنِ كَرَاهٍ وَاللَّهُ غَيْرُ
 السُّلَافِ الْخَلْقِ مَنْ دَبَّرَ الْبَعْضُ أَشْهَرُ
 الْبَيِّنَاتِ فِي صَحِيحِهِ وَكُتُبِ الرِّسَالَةِ عَلَى

الجمجمة باب قول الله كل يوم هو
 قضائي وما يأتيهم من ذكرهم يوم
 محدد وقول الله لكل الله مجيئ
 بعد ذلك أقم أو ان حدث لا يشبه
 لكل الملقين لقوله ليس كمنه
 شئ وهو السميع البصير وقال
 سعت عن النبي صلى الله عليه
 وإنه يجيئ من أم ما جاءه وإن

ووقعت هذه العمارة في صفحة ١١٢
من النسخة المطبوعة الأولى
وأيضاً قال فيه في صفحة ١١٣ باب ما جاء
المكتون غير مطلق وكان يعلقه
نوعان متغيران ومنه فالتفتد مثل

[illegible]

ان نخذ رباكم انما اخذ النصر عيسى عليه السلام ومن ثلوى ارض عن طاعة فما ارسلناك عليهم خيطا
عن المعاصي انما عليك البلاغ وعلينا الحسب ويقتولون اى المناقون طاعة اى امرنا وشأننا طاعة فاذا ابرؤا
عن حرام من عندك بكت كايقة فمنهم غير الذي تقول اى قد وبل ليلا وسر اخلاف فقلت لهم او خلافا
ما قالت طاعة من الطاعة والله يكذب يثبت في صحائف اعا لهم ما يثبتون وايبر من ويقر من ليلا فاخر من
عنهم فاصف عنهم ولو اتواخذهم وتوكل على الله سيما في شأنهم وكفى بالله وكيفا يكفيك شرهم قيل اوية
منسوخة بآية القتال اقرارا يتدبرون القرآن اويتهفرون فيه ولو كان من عند غير الله كما نزع الكفار المناقون
لوجدوا فيه اخترافا كثيرا واتوا تافوا وتناقضا لا يكون كله وطبعة البلاغة ويكون في اخبار الغيب بما كان ويكون
خلاف اقم واذا جاءهم امر من الزمان او الخوف ما يوجب احدهما اذا اعميا افسقوا اذا بلغهم خبر عن سرايا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففهموا وهزيمتهم يفشون قبل ان يحدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه مضائق
وهم المناقون وقيل ضعفة المؤمنين واذا جاء منعذ يا بنفسه بالباء ولو لم توه ذلك الخبر الى الرسول لكان
اولا افرمهم ذوى الراى من اصحابه وامراء السرايا لعلم الذين يستنبطونه فمنهم يستره ومنهم لا يستره ومنهم
يعتد لوسكتهم الحاصل لهم العلم من الرسول واولى الامم واهض فيه ولو القوا ذلك الخبر اليهم لعلم الذين يستره ومنهم
قد يبره بغيرهم وانظارهم على اى حديد من انشاء ما فيه المصلحة وكفانه وقد صرح عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ان
يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء اليه رسال عن فقال عليه الصلوة والسلام لا فتادى عمر باعلوه
لم يطق ونزلت هذه اوية فقال عمر انا الذي استنبطت ذلك الامم ولو افضل الله عليكم ورحمته يا رسال الله
وانزل لكتب اوتبعكم الشيطان اوتقلوا من تفضل عليه بعقد الصايغ اهتد به كبره ان نوفل قيل اوتبعوا
قليل نادرا فقال في سبيل الله ولو كنت وحدا اوتكف اوتفعل نفسك اوتفعل نفسك تقدم الى الجاهل ان لم يسعد
احدا لله ناصر له وحر من المؤمنين اى على القتال فما عليك الا التمس عسى الله ان يكف باس الذين كفروا اى شدة
المشركين تجزيك اياهم على القتال وقد فعل بان القى الرمح في قلوبهم فرجعوا عن الطريق في الميدان اى والله اشد باسا
صوله وشد من قريش واشد تكليلا وعقوبة من كيشتم شفاعا حسنة تجوز في الدين قبلت اواره يكن له نصيب منها
وهو ابل الشفاعا ومن كيشتم شفاعا سيئة او يجوز ان يشتم فيه يكن له كفل منها نصيب من وزرها وكان الله على
كل شىء قتيبا مقدر اوحفظنا واذا احببناهم نجح تحقيق اياهم منها اوتدوها اى اذا اسلم عليكم فاجيبوا بزيادة او
ردوا كما اسلموا فاذا قال احد السلم عليكم ورحمة الله فمن عليه بركاته والزياة سنة والرح واجد قال فتادة الزيادة
للمسلمين والرح اهل الذمة ان الله كان على كل شىء حسيبا يحاسبكم وبجازيمكم الله اواله الا هوس مستند وخبر
ليجمعكم اليوم القيمة اى الله ليحشركم من قبوركم اليوم القيمة او ليجمعكم في القبور اليوم القيمة لا ريب في طري
اليوم اوفى الجمع من الله حدينا وعدا وعيدا فما لكم في المتقين وشئ تفرقتم في امرهم فرقتين
حال او عا ملها لكم في المناقون متعلق بما دل عليه فتين اى منفرقين فيهم نزلت في عبد الله
صلى الله عليه وسلم انا هاتين من شاططى الوادى الذين في البقعة المباركة من الشجرة ان يا ماسى الى الله
كاف في خلق السموات والارض وغيرهما من الخلائق وهو فعل الرب وامر فالرب بصفاة وقدره وامر وكلامه هو الخالق
وامر وتخليق وتكون لهم مخلوق مكنى انتهى قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الحليم بن تيمية قدس الله روحه افعال الله عز وجل
الخالق ولاه عطاء ونحو ذلك الا انهم مثل الاستواء والنزول المجى والابتن قال تعالى هي اذن خلق السموات والارض ما بينهما

باق آئندہ

يقيد صفة كذا شعبة - فهو لا يثبت في انه انما اراه حين جاء له / **يكون النذر** فانه لا يثبت كما تقولوا الكلامية يقولون ان النذر فانه يثبت ان الرب في الزل وهو لا يثبت
لن انه لم يزل ولا يزال من اجل كونه ما في الخلق فيه اذ كانا كان موجودا في الزل ان قالوا والقرآن والسنة وكلام السلف فاطية يقتضي انها انما اراه وانا جازي
لم يكن النذر موجودا قبل ذلك فثبت ان الرب يثبت في كونهما في الزل فثبت ان النذر فثبت ان الرب يثبت في كونهما في الزل فثبت ان الرب يثبت في كونهما في الزل
وهو انما كان في تلك الشجرة واقبل لكان ان الشيطان كانا معصين وهذا يدل على انهما كانا معصين وهذا يدل على انهما كانا معصين وهذا يدل على انهما كانا معصين
والمعنى ان الرب يثبت في كونهما في الزل فثبت ان الرب يثبت في كونهما في الزل فثبت ان الرب يثبت في كونهما في الزل فثبت ان الرب يثبت في كونهما في الزل
ابن ابي اسحاق حين رجوعا عن طريق احد فبعض المسلمين قالوا انفسنا لم نرتد نقول انهم مسلمون او قومهم
العرب نزلوا الدنيا وراسلوا ثلثا صابا بهم حتى لم يبق فيهم فخر جزا واخفوا المشركين وكتبوا الى المسلمين اننا علم دينكم فثنا
بعضهم نافقوا وقال بعضهم هم مسلمون او قومهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
الحق والله انكم هم وما كسبوا اخرهم الى الكفر بسبب صيانتهم واهلكهم ثم يدعون اليها المؤمنين ان يقتلوا من اصل الله فثبت انهم
المعتدين ومن يقتل الله فليس ينفع له شيئا واليه المرجع والمآب وقد اتفقوا على انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين
الصلوات وهو عطف على كفرهم فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
عن الشجرة والظهور الكفر فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
نصرة الا الذين يصلون الى قوميتكم ودينهم فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
قوله معاهدكم واجعلوا حكمكم حكمهم وهم الاسلام فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
يعين عليهم من وصل اليه فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
صعد دهم حال اي قد صاف عن انفسهم فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
الامر بقنا لهم هم الذين ينجسون المصاوصهم كارهة عن قتالكم ولا يثبت عليهم ايضا ان يقتلوا قومهم معكم راع عليكم
والامر بكم كخارجهم ايوهم من بني هاشم مع المشركين وكم هو القتال كها من فخره وقيل معناه ان يقتلوا قومهم معكم راع عليكم
يقيل عطف على صفة قوم اي الا الذين يليون الزوم حادكم كافرين عن القتال ونو شاء الله تسليمهم لسلطانكم عليكم
فلما نكروكم اي من لطفهم بكم ان اذ لهم عندكم وضيق صدرهم عن قتالكم فكفوا عنكم فان اعترزكم فليقاتلوا فثبت انهم كانوا معكم
اليكم السلام والصلوة والقيام فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
ويا امم قومه هم اسلم غطفان اويون عبد الدار فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
الكفر قومه ككلمة قالوا انفسهم دعوا الى الشر وقيل الى القتال مع المسلمين اركبوا فينا انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
وبلغوا اليكم السلام ليصلوا ويكفوا اليكم عن قتالكم فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
ان يتصل اهل المدينة في سقط الدية فان كان المؤمن المقتول من قوم عدوكم فكفار عاردين وهي مؤمنون ولم يعلم
القاتل ايمانه فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
معاهد بين اهل الذمة ودينهم فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
المقتول مؤمن او كان كافرا ايضا عند كثير من العلماء فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا

يقيد صفة كذا شعبة - فهو لا يثبت في انه انما اراه حين جاء له / **يكون النذر** فانه لا يثبت كما تقولوا الكلامية يقولون ان النذر فانه يثبت ان الرب في الزل وهو لا يثبت
لن انه لم يزل ولا يزال من اجل كونه ما في الخلق فيه اذ كانا كان موجودا في الزل ان قالوا والقرآن والسنة وكلام السلف فاطية يقتضي انها انما اراه وانا جازي
لم يكن النذر موجودا قبل ذلك فثبت ان الرب يثبت في كونهما في الزل فثبت ان الرب يثبت في كونهما في الزل فثبت ان الرب يثبت في كونهما في الزل
وهو انما كان في تلك الشجرة واقبل لكان ان الشيطان كانا معصين وهذا يدل على انهما كانا معصين وهذا يدل على انهما كانا معصين وهذا يدل على انهما كانا معصين
والمعنى ان الرب يثبت في كونهما في الزل فثبت ان الرب يثبت في كونهما في الزل فثبت ان الرب يثبت في كونهما في الزل فثبت ان الرب يثبت في كونهما في الزل
ابن ابي اسحاق حين رجوعا عن طريق احد فبعض المسلمين قالوا انفسنا لم نرتد نقول انهم مسلمون او قومهم
العرب نزلوا الدنيا وراسلوا ثلثا صابا بهم حتى لم يبق فيهم فخر جزا واخفوا المشركين وكتبوا الى المسلمين اننا علم دينكم فثنا
بعضهم نافقوا وقال بعضهم هم مسلمون او قومهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
الحق والله انكم هم وما كسبوا اخرهم الى الكفر بسبب صيانتهم واهلكهم ثم يدعون اليها المؤمنين ان يقتلوا من اصل الله فثبت انهم
المعتدين ومن يقتل الله فليس ينفع له شيئا واليه المرجع والمآب وقد اتفقوا على انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين
الصلوات وهو عطف على كفرهم فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
عن الشجرة والظهور الكفر فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
نصرة الا الذين يصلون الى قوميتكم ودينهم فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
قوله معاهدكم واجعلوا حكمكم حكمهم وهم الاسلام فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
يعين عليهم من وصل اليه فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
صعد دهم حال اي قد صاف عن انفسهم فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
الامر بقنا لهم هم الذين ينجسون المصاوصهم كارهة عن قتالكم ولا يثبت عليهم ايضا ان يقتلوا قومهم معكم راع عليكم
والامر بكم كخارجهم ايوهم من بني هاشم مع المشركين وكم هو القتال كها من فخره وقيل معناه ان يقتلوا قومهم معكم راع عليكم
يقيل عطف على صفة قوم اي الا الذين يليون الزوم حادكم كافرين عن القتال ونو شاء الله تسليمهم لسلطانكم عليكم
فلما نكروكم اي من لطفهم بكم ان اذ لهم عندكم وضيق صدرهم عن قتالكم فكفوا عنكم فان اعترزكم فليقاتلوا فثبت انهم كانوا معكم
اليكم السلام والصلوة والقيام فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
ويا امم قومه هم اسلم غطفان اويون عبد الدار فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
الكفر قومه ككلمة قالوا انفسهم دعوا الى الشر وقيل الى القتال مع المسلمين اركبوا فينا انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
وبلغوا اليكم السلام ليصلوا ويكفوا اليكم عن قتالكم فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
ان يتصل اهل المدينة في سقط الدية فان كان المؤمن المقتول من قوم عدوكم فكفار عاردين وهي مؤمنون ولم يعلم
القاتل ايمانه فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
معاهد بين اهل الذمة ودينهم فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا
المقتول مؤمن او كان كافرا ايضا عند كثير من العلماء فثبت انهم كانوا معكم قد كانوا بالاسلام وكانوا ايضا هم من المشركين وقولوا

والجواب على ما قيل من مات على تركه...
فبما لا يملك التناقص ولما أوجب السفر بالحيث والجهاد وفي السفر مشقات ولهذا قيل السفر قطعة من العذاب...
ان كان المراد من الآية صلاة الخوف فهذا لا يخرج من قصر الصلاة...
كما بينا في مسندنا من شرط قصر الصلاة في الخوف وقد امن الناس فقلل عمر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك...
عظم المافط عنهم رجاء بان جعل نية المؤمن كعمله ان الذين يؤمنهم يحتمل ان يكون ماضيا ومضارعا للملكة ملك الموت...
واعترافه ولا يجعل ان يقال معناه قتلهم الملكة فان الملكة عماريون يديهم ظالمون في أنفسهم حال ظلمهم انفسهم...
بترك الهجرة والخروج مع المشركين قالوا الملكة توفينا لهم فيكون كذا في اي شيء كنتم من ام الذين حيث ما هاجروا...
وما اظهرتم دينكم قالوا انما مستضعفين في الارض عاجزين من الخروج عن مكة الى المدينة قالوا الملكة تبيكتنا لهم...
انما تكون اخرت الله واسعة فهاجرنا في الجاهل بلدا اخرنا في ذلك ما واهم جهنم لساعتهم الكفار وهو جيران وقالوا انهم...
كنتم حال باضار قد اخرجتم من العبادى قالوا نعم ورح فاولئك عطف على الجملة قبلها مستنتجة منها وما كانت مستقيمة...
جهنم نزلت في ناس من اهل مكة بكلمة بالاسلام ولم يهاجروا وخروجهم مع المشركين الذين فقتلوا معهم وقال الضمير انزلت...
في ناس من المنافقين تخلفوا عن الهجرة بمكة وخروجهم مع المشركين فقتلوا يوم بدر الا ان المستضعفين استثنوا منقطع...
من الرجال والنساء والولدان الصبيان والماليك وذكر الصبيان ان اراد المراد حقين فظاهر الا فليس بالغة والاشارة...
الى اربعة القراءات بها جرحواهم لا يستطيعون جيلة اسباب السفر من قوة او حال حال عن المستضعفين اوصفت له اذ لا يقدر...
في الالف فالله ولا يفتنك ولا يسيروا ولا يعرفون طريقا فاولئك عطف الله ان يفتنهم هم وان كانوا عاجزين لكن تركتموهما...
من الهجرة وقنا ما بين ما ولم يهاجروا وهذا الطمع في العفو ليعلم ان تلك الهجرة من خطر من شأنه ان لا يامن المعذر في...
بغيره وكان الله عفو عفوا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض من انما كثر اتعابا ثم به الاعداء وعن كثير من السلف...
ان المراد العفو من ارض الارض وعن بعضهم من تركها عابكها وسعة في الرزق اوفى الصلوة الى الهك ومن...
من تركها مهاجرا الى الله ورسوله فليذكر ذلك في الطريق فقد وقع اجره على الله ثبت اجرا عند الله نزلت في ضمير...
شيء كبير مقصدا البصر هاجروا مكة فمات في الطريق وكان الله عفو ارحم الراحمين فهاجر من ارض مكة الى ارض...
سافر فليس عليه كفارة حرج ان تقصر من الصلوة هذه العبارة تدل على جواز القصر اذ لو وجب لم يكن كذا السلف...
على جرحه وقال كثير منهم هذه الآية في صلوة الخوف فالمراد ان تقصر وامر جميع الصلوات بان تجعلوها ركعتين واحدة...
او من كيفية ايام من كنيها الآية التي بعد هاهنا وبين وتفصيل لها كما مسند كرسى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان...
نجد في كتاب الله قصر صلوة الخوف ولا تجز قصر صلوة المسافر فقل ابن عمر ان اوجدا نبينا يجعل فيمنه اياما...
على ذلك كثير ولهذا لما علق البخاري كتاب صلوة الخوف صدر بهذه الآية وعلى هذا قول ائمتنا ان تقصر في...
الذين كفروا اشرطه لا باعتبار الغالب في ذلك الوقت وبعث برؤسهم فان ارجعوا على جواز القصر السفر...
من غير خوف ان الكفر في كمال الكفر عدل او اقبينا واذا امكن فيهم اياها الرسول ملكه طريق صلوة الخوف ليقدر...
الرهنة بعد به عليه الصلوة والسلام فاقنت لهم الصلوة فلتقصر طائفة منهم معك اى اجعلهم طائفتين...
فلتقم احداهما معك فصل بهم ولما اخذوا اسلحتهم اى الباقون وذكر الطائفة الاولى يدل عليهم او المصلون...
حينما فاذا اصبحت المصلون فليكنوا اى غير المصلين من وراءكم يحرسونكم ولما نزلت طائفة اخرى لم يصلوا...
اى الذين كانوا امن وراهم يحرسونهم فليصلوا معك ولياخذوا اى الذين صلوا قبل والذين اتوا بعد...
هم فلو يدل على جرحه اذ العبد هو صلى الله عليه وسلم ومن من يقول قوله اذا اضربوا الآية في صلوة السفر فقلوا اذا...

والجواب على ما قيل من مات على تركه...
فبما لا يملك التناقص ولما أوجب السفر بالحيث والجهاد وفي السفر مشقات ولهذا قيل السفر قطعة من العذاب...
ان كان المراد من الآية صلاة الخوف فهذا لا يخرج من قصر الصلاة...
كما بينا في مسندنا من شرط قصر الصلاة في الخوف وقد امن الناس فقلل عمر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك...
عظم المافط عنهم رجاء بان جعل نية المؤمن كعمله ان الذين يؤمنهم يحتمل ان يكون ماضيا ومضارعا للملكة ملك الموت...
واعترافه ولا يجعل ان يقال معناه قتلهم الملكة فان الملكة عماريون يديهم ظالمون في أنفسهم حال ظلمهم انفسهم...
بترك الهجرة والخروج مع المشركين قالوا الملكة توفينا لهم فيكون كذا في اي شيء كنتم من ام الذين حيث ما هاجروا...
وما اظهرتم دينكم قالوا انما مستضعفين في الارض عاجزين من الخروج عن مكة الى المدينة قالوا الملكة تبيكتنا لهم...
انما تكون اخرت الله واسعة فهاجرنا في الجاهل بلدا اخرنا في ذلك ما واهم جهنم لساعتهم الكفار وهو جيران وقالوا انهم...
كنتم حال باضار قد اخرجتم من العبادى قالوا نعم ورح فاولئك عطف على الجملة قبلها مستنتجة منها وما كانت مستقيمة...
جهنم نزلت في ناس من اهل مكة بكلمة بالاسلام ولم يهاجروا وخروجهم مع المشركين الذين فقتلوا معهم وقال الضمير انزلت...
في ناس من المنافقين تخلفوا عن الهجرة بمكة وخروجهم مع المشركين فقتلوا يوم بدر الا ان المستضعفين استثنوا منقطع...
من الرجال والنساء والولدان الصبيان والماليك وذكر الصبيان ان اراد المراد حقين فظاهر الا فليس بالغة والاشارة...
الى اربعة القراءات بها جرحواهم لا يستطيعون جيلة اسباب السفر من قوة او حال حال عن المستضعفين اوصفت له اذ لا يقدر...
في الالف فالله ولا يفتنك ولا يسيروا ولا يعرفون طريقا فاولئك عطف الله ان يفتنهم هم وان كانوا عاجزين لكن تركتموهما...
من الهجرة وقنا ما بين ما ولم يهاجروا وهذا الطمع في العفو ليعلم ان تلك الهجرة من خطر من شأنه ان لا يامن المعذر في...
بغيره وكان الله عفو عفوا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض من انما كثر اتعابا ثم به الاعداء وعن كثير من السلف...
ان المراد العفو من ارض الارض وعن بعضهم من تركها عابكها وسعة في الرزق اوفى الصلوة الى الهك ومن...
من تركها مهاجرا الى الله ورسوله فليذكر ذلك في الطريق فقد وقع اجره على الله ثبت اجرا عند الله نزلت في ضمير...
شيء كبير مقصدا البصر هاجروا مكة فمات في الطريق وكان الله عفو ارحم الراحمين فهاجر من ارض مكة الى ارض...
سافر فليس عليه كفارة حرج ان تقصر من الصلوة هذه العبارة تدل على جواز القصر اذ لو وجب لم يكن كذا السلف...
على جرحه وقال كثير منهم هذه الآية في صلوة الخوف فالمراد ان تقصر وامر جميع الصلوات بان تجعلوها ركعتين واحدة...
او من كيفية ايام من كنيها الآية التي بعد هاهنا وبين وتفصيل لها كما مسند كرسى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان...
نجد في كتاب الله قصر صلوة الخوف ولا تجز قصر صلوة المسافر فقل ابن عمر ان اوجدا نبينا يجعل فيمنه اياما...
على ذلك كثير ولهذا لما علق البخاري كتاب صلوة الخوف صدر بهذه الآية وعلى هذا قول ائمتنا ان تقصر في...
الذين كفروا اشرطه لا باعتبار الغالب في ذلك الوقت وبعث برؤسهم فان ارجعوا على جواز القصر السفر...
من غير خوف ان الكفر في كمال الكفر عدل او اقبينا واذا امكن فيهم اياها الرسول ملكه طريق صلوة الخوف ليقدر...
الرهنة بعد به عليه الصلوة والسلام فاقنت لهم الصلوة فلتقصر طائفة منهم معك اى اجعلهم طائفتين...
فلتقم احداهما معك فصل بهم ولما اخذوا اسلحتهم اى الباقون وذكر الطائفة الاولى يدل عليهم او المصلون...
حينما فاذا اصبحت المصلون فليكنوا اى غير المصلين من وراءكم يحرسونكم ولما نزلت طائفة اخرى لم يصلوا...
اى الذين كانوا امن وراهم يحرسونهم فليصلوا معك ولياخذوا اى الذين صلوا قبل والذين اتوا بعد...
هم فلو يدل على جرحه اذ العبد هو صلى الله عليه وسلم ومن من يقول قوله اذا اضربوا الآية في صلوة السفر فقلوا اذا...

والحاصل

إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا لَمْ يَسْتَغْفِرْ وَلَا يُجَادِلْ عَنْ الَّذِينَ يُخَنِّتُونَ أَنْفُسَهُمْ يَخُونُوا بِنُفُسِهِمْ بِالْمَعْصِيَةِ إِنَّ الضَّرَرَ بِالْجَمْعِ
أَيُّ لَا يُجَادِلُ عَنْ كُلِّ مَنْ خَانَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ مَنْ كَانَ خَوًّا أَلَا مَالًا غَالِيًا فِي الْحَيَاةِ أَنْفُسَهُمْ كَمَا فِي آيَاتِهِمْ يَسْتَخْفُونَ مِنْ النَّاسِ سِرًّا
سِرَّتِهِمْ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهَؤُلَاءِ هِيَ الْحَقِيقَةُ وَهِيَ أَنَّ مَنْ خَانَ اللَّهَ وَخَانَ نَفْسَهُ وَخَانَ فِطْرَتَهُ خَفَا شَيْءًا عَنْ اللَّهِ فَعَلَهُ إِذْ
يَلْبِثُونَ يَدْرُونَ وَأَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ بِاللَّيْلِ مَا لَا يَرَى مِنْ اللَّهِ مِنَ الْقَوْلِ بِشَيْءٍ بِدْرَى شَهَادَةِ الرَّوِّ كَانَ اللَّهُ بِمَا يَكُونُونَ مُحِيطًا
فِي جَانِبِهِمْ هَؤُلَاءِ هِيَ الْمَبْدَأُ وَتَبْدَأُ لَمْ تَعْنَهُمْ خَاصَّةً مِنْ طَعْمَةٍ وَقَدْ جَاءَتْهُ مَبْنِيَّةٌ لَوْ قَرَعَ أَوْ رُوِيَ أَوْ صَلَّاهُ عِنْدَ
مَنْ يَقُولُ أَنْ مَوْصُولٌ فِي الْحَقِيقَةِ الدِّيَانَةِ فَتُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ تَوَمَّلُوا الْفِتْنَةَ إِذَا أَخَذَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ أَمَّا تَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَذَا فِي قَوْلِهِمْ
وَمَنْ يَفْعَلْ سُوءًا يَسْأَلْ بِهِ غَيْرَهُ أَوْ صَغِيرَةً أَوْ ثَمَنًا دُونَ الشَّرِّ أَوْ يُظَلِّمُوا نَفْسَهُمَا مَا لَا يَتَعَدَّاهُ أَوْ يَكْبُرُهُ أَوْ يَشْرِكُ تَتَرْتَابُ
اللَّهُ يَجِدُ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا قَدْ عَرَضَ النُّفُوسُ عَلَى طَعْمَةٍ لَكِنْ كَمَا قِيلَ مَا ذَا بِلِ الرَّقْدِ وَمَنْ تَكْسِبُ إِذَا أَفَارَ تَكْسِبُ عَلَى نَفْسِهِ
وَلَا يَتَعَدَّ ضَرْمًا إِلَى غَيْرِهِ لَا تَزِيدُ الزَّهْدَ وَلَا تَزِيدُ الْخَيْرَ كَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمًا فَضْلُهُ عَلَيْهِ حَكِيمًا أَنْ يَأْخُذَ أَحَدًا مِنْ نَسَائِهِمْ وَتَكُونُ
تَحِيلًا لَيْسَ صَغِيرًا أَوْ ذُنُوبًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَوْ تَكْبِيرًا أَوْ مَابِيَةً بَيْنَ النَّاسِ ثُمَّ يَزِيدُهُمْ بِأَحَدٍ مِنْهَا كَمَا كَانَتْ طَعْمَةٌ فَقَدْ أَصْلَحَ
بِهَؤُلَاءِ أَوْ تَكْبِيرًا بَيْنَ الْجَرْمِ وَتَنْزِيلًا لِحَاطِي وَلَوْ أَنَّ فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ بِالْعَمَلِ مَا وَقَعَ مِنْهُمْ لَهْمَتْ طَائِفَةٌ فَتَمْتُمْ
مِنْ قَوْمٍ طَعْمَةٍ أَنْ يُضَلُّوا عَنْ الْقَضَاءِ بِالْحَقِّ وَلَيْسَ الْمُرَادُ نَفْيُ هَمِّ بِلِ الْمُرَادِ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَدَمُ تَأْثِيرِهِمْ فِيهِ مَا يُضَلُّ
إِلَّا أَنْفُسَهُمْ لَوْ أَنَّ اللَّهَ حَصَمَكَ وَهَمَّ أَنْ تَكُونَ أَخْطَايَا وَمَا يُضَلُّ وَتَكُونُ مِنْ شَيْءٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الضَّرْفَانِ اللَّهُ حَاصِلُهُ مِنَ النَّاسِ
وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْفُرْقَانَ وَالسَّنَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ تَجَلَّيْلُ نَزُولِ ذَلِكَ مِنْ خُبْرِهِ أَوْ مَوْجُودًا كَانَ
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا فَإِنَّهُ لَا فَضْلَ أَعْلَى مِنَ النُّبُوَّةِ رَافِعٍ فِي كِبَرِهِمْ مِنْ جِهَاتِهِمْ الْبَقِيَّةُ سِرِّهِمْ أَشْنَيْنِ إِلَّا بَقِيَّةً مِنْ أَمْرِ
بَصْدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ هُوَ كُلُّ مَا يَسْتَحْسِنُهُ الشَّرْعُ أَوْ أَصْلُهُمْ بَيْنَ النَّاسِ لِيُخَصَّهُ لَشَرْفِهِ وَالْأَوَّلُ شَتَاءُ بَدَلٍ مِنْ كَثِيرٍ وَقَبِيلٍ
مَنْقُطَعٍ أَيْ لَكِنْ مِنْ أَمْرِ بَصْدَقَةٍ فِي نَجَاهِ الْخَيْرِ وَمَنْ يَقَعْلُ ذَلِكَ أَيْ الْأَمْرُ بِالصَّدَقَةِ أَنْ يَخْلُقَ مَرْضَاتُ اللَّهِ أَوْ يَخْلُصَ
مَحْتَسِبًا ثَوَابَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَسْقُورُ تَزْوِيلٍ أَوْ عَظِيمًا فَإِنَّ مَنْ فَعَلَ خَيْرًا أَدْبَاءً لَمْ يَسْتَحِقْ حِرَاءَ أَصْلًا وَنَ كَلِّ حِرَاءَ مِنْ اللَّهِ
عَظِيمٌ وَجَنَابُ أَضْلُ الدِّيَانَةِ وَقِيلَ قَوْلُ ذَلِكَ أَشَارَ إِلَى الصَّدَقَةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْأَوَّلُ مَرَّةً إِلَى الْأَوَّلِ بِهَا قَوْلُهُمْ الدَّلَالُ عَلَى
الْخَيْرِ وَالثَّانِي حُكْمُ فَاعِلِهِ وَمَنْ قَسَمَ فِي الرَّسُولِ بِمَا لَمْ يَكُنْ يَكُونُ لَهُ الْهَدْيُ ظَهَرَ الْحَقُّ بِقُوَّةٍ عَلَى الْمَجْرَآتِ وَتَبَيَّنَ
غَيْرُ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ طَبَقٍ بِقَوْلِهِمْ مَا قَوْلُهُ مَا خَانُوا وَتَرْتَابُ قِيلَ كَلَامُهُ فِي الْأَخْرَاقِ لَمْ تَزَلْ وَأَعْرَضَ فِي الدِّيَانَةِ وَأَصْلُهُمْ
جَهَنَّمَ نَزَلَ فِيهَا وَسَاءَ مَا مَصِيرُ أَجْهَمَ نَزَلَتْ وَطَعْمَةٌ حِينَ حَكَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَطْعِ بَيْنِ صَهْرٍ لَيْ مَكَّةَ
مَرْتَدًا وَخَالَفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ لَمْ يَلْقِهِ شَرُّكَ وَكَافَرُوا مَا دُونَ ذَلِكَ لَمْ يَشْرَكَ اللَّهُ غَفَرَهُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ
فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا يَجْعَلُ أَنْفَاءً عَظِيمًا أَنْفَاءً الصَّلَاةِ وَابْعَدَ هَاعَنِ الصَّوَابِ قِيلَ نَزَلَتْ وَطَعْمَةٌ أَيْضًا فَإِنَّهُ مَا شَرَّكَ
أَوْ شَرَّكَ جَاءَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لِيُشْرِكْ مِنْهُمْ فِي الذُّنُوبِ إِلَّا أَقْبَلُ أَشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَمْ أَوْقُمْ لَكُمْ
جَوَاقِدَ عَلَى اللَّهِ وَمَا تَوَهَّمْتُ طَرْفَةً عَيْنٍ أَوْ عَجَزَ اللَّهُ هَرَبًا وَافِيًا وَأَمَّا قَائِلُ مَسْتَغْفِرُهَا حَالِي إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ مَا
يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَأَيْتُمْ آلَ آلِهَتِكُمْ هُمْ كَالْحِجَارِ أَصْنَاءُ مِنْهُ أَمْ حَتَّى يُفَعَّلَ لَنْ يَزِدْنَاهُمْ حَقًّا وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا يَنْصُرُهُمْ فِي شَيْءٍ

والحاصل

دُونَ قِسْمَةٍ فَلَا تَكْفُرُ مِنْهُ قَوْلُهُ فَإِنَّ التَّسْبِيحَ تَذَكُّرٌ وَتَوْبَةٌ وَتَوْبَةٌ فِي اللَّيْلِ لَمْ يَسْتَغْفِرْ فِي الْيَوْمِ أَعْمَلُ أَنْ يَكُونَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ١٢ مِنْهُ وَأَمَّا فِي مِثْلِ هَذِهِ
الْمَقَامِ أَعْنَى إِذَا وَقَعَ بَعْدَ هَذَا اسْتِغْفَارُ مَنْ يَكُونُ يَغْفِرُ بِلِ مَقْطُوعَةٍ يَغْفِرُ بِلِ وَالْمَسْمُوعَةِ قَالَهُ الْعُلَمَاءُ اسْتَغْفَرَ فِي ١٢ وَجِزٍ ٥ وَجِزٍ ٥
تَعْلِيْقُ الْغُفْرَانِ وَالرَّحْمَةُ لِلْعَاصِي عَلَيْهِ جَزَاءُ اسْتَغْفَارِهِ إِنْ يُقَالُ الْمُرَادُ مِنَ اسْتَغْفَارِ السُّبُوحَةِ وَقَدْ لَقِيَ بِلِ أَبْنَاهُ مِمَّا لَقِيَ فِي الْغُفْرَانِ كَأَنَّهُ مَعْدُ لِحَالِهِ
مَهْيَالُهُ مَعْدُ طَلَبُهُ وَجَدَهُ وَقَدْ لَقِيَ
عَظِيمٌ وَوَعْدُهُ لِيُحَقِّقَ لِحَقِّهَا عَنْ بِنِ
مَسْعُودًا نَهَامًا مِنْ أَرْجَى آيَاتِ لَكِنْ
مَا اسْتَغْفَرَ طَعْمَةً بِلِ لَمْ تَزَلْ هَكَذَا
تَقُلْ ٥ وَجِزٍ ٥ وَلَا حِجَّةَ فِي
الْأَوَّلِ طَعْمَةً لِحَقِّهَا وَجَمَاعُ لَمْ تَزَلْ
بَغِيرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا الْقَوْلُ
مِنْ دِينِ الْأَوَّلِ وَالْغَيْرِ كَمَا يُقَالُ فِي
الْفَرْقِ وَفِي شَرْحِهِ السَّبَبُ فَلَا يَصِحُّ
عَلَى عَالَمٍ اجْتِمَاعٍ فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ
فَادَاهُ اجْتِمَاعُهُ إِلَى خِلَافَةِ مَنْ يَصِحُّ
مِنْ الْمُجْتَمِعِينَ عَالَمُ الْأَوَّلِ فِي
سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ الَّذِي يَنْفَعُ
وَالْمَلَّةَ الْمُخْتَلِفَةَ وَلَمْ يَجْعَلْ غَيْرَ
سَبِيلَهُمْ ١٢ فَتَرَى ٥ الَّذِي سَلَّمَ
مِنْ ظَوَاهِرِ الْكُتُبِ السَّنَةِ عَلَى فَرْقِ
عَقَائِدِ وَأَعَالِ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِ
لَمْ يَكُنْ يَجْعَلُ فِي الْأَوَّلِ كَيْفَ قَالَهُ
وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِأَحْسَنِ وَجْهِهِ
الْأَوَّلِ سَبِيلُهُمْ وَأَخْبَرَ بِرُؤُوسِهِ
عَنْهُمْ وَرَضِيَ عَنْهُمْ فِي الْأَوَّلِ
جَمَاعَةً وَاجْتِمَاعًا لِكِبَرِهِمْ بِجَهْدِ قُوَّةٍ
وَدَلِيلٍ وَأَخْبَرَ عَلَى جَمَاعَةِ الْجَمَاعِ
الْمَطْلُوبِ وَمِنْ نَقْلِ الْجَمَاعِ مِنْ
أَهْلِ الْكُتُبِ السَّنَةِ فَهَذَا هُوَ
اجْتِمَاعُ الْأَوَّلِ ١٢ أَيْ فَرَّقَ
أَمَّا الْمَطْلُوبُ فَالْمُرَادُ بِهِ
غُفْرَانُهُ لِقَائِهِ وَقَدْ ظَلَمَ غُفْرَانُهُ
وَاللَّهُ سَمِيحٌ بِغُفْرَانِهِ كَمَا وَدَّ فِي
الْأَوَّلِ دَيْتُ ٥ أَيْ مَا يَصِحُّ
مِنْ دُونِ اسْتِغْفَالِهِ وَمِنْ عِبَادَتِهِ
دَعَا عَنْ حَوْلَتِهِ أَيْ مَلِكُ عَوْنٍ
أَحَدًا ٥ وَجِزٍ ٥ قَالَ الرَّابِعُ
لَمَّا كَانَتْ الْأَصْنَافُ أَشْيَاءً مَنْفَعَةً
غَيْرَ فَاعَلَهُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
كَيْ يَنْفَعَهُمْ فَاعْلَمُوا مِنْ وَجْهِ مَا يَصِحُّ
أَوْ مَنْفَعَةً مِنْ كُلِّ وَجْهِ ١٢ وَجِزٍ ٥
فَوَيْلٌ لِلْكَبِيرِ وَالْأَصْغَرِ أَوَّلُ
الْأَوَّلِ سَبِيلُهُمْ وَالْقِسْمَةُ الْأَوَّلُ

وعدم التبع فصار تسمعة عشرة وعلم ما حذرنا من يتبعين النسبة الأولى في حيليات
الصعوبة فيها أيضا خلافا للمنفذين والمتأخرين والذي يظهر من استقراء كلام الصحابة والتابعين أنهم لم يستعملوا نزلت في الحنفية
كانت في زمنه صلى الله عليه وسلم وهي سبب نزول الآية بل ربما كان بعض ما صدرت عليه الآية مما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم أو بعد ذلك
الله عليه وسلم ويقولون نزلت في كذا أو بين مرهاتك انطباق جميع القبيح بل يكفي انطباق أصل الحرف فقط وقد يفرقون حادثة تحقق

فَالْتِ ثَلَاثَةٌ يَجْمَعُهَا

الفرق قدا
لصنا م

فستغفر الله يا غيبرا
يا غيبرا يا غيبرا

إله وأما

الحاضر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الحقيقه)
الدهريه

ماہنامہ

عقبت و جنت

تقریر

طوبى لمن لم يدر

الزوائد

الحمد لله

三

بہم من اکیہا و ا

انقسمت في

فأما بقوله

دقيقه ١٥

موجہ جنت ال

بِأَنفُسِهِمُ

حدود (۶۰ یونی)

أخوف الناس

بالتفصيل

واما

الحمد لله

الذين

۴۴۴

والجسد من طهره وله ان كان يقبل الصادق **ع** المصدق صلى الله عليه وسلم اللهم هذا اقصي ما املك فلا تلحقه فيما املك ولا **الفساد** غا
 املك رواده ابن ابي شيبة واحمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن المنذر عن عائشة واستاذهم يحيى بن ابي اسحق عن ابي اسحق
 الجهم وقال الحسن بن محبوب كذا الحادثة والجماعة والنظر اليهن والفتنة **ع** وحملته حكم الآية ان الرجل اذا كانت تحت امره اقل من ان يكون له
 فانه يجب عليه النسبية بينهما في القسم فان تولد النسبية بينهما في فعل القسم صلى الله تعالى وعليه القضاء للظلمة والفساد شرط في البيت ثم
 وان خفتهم اذ تقسطوا في البتة الى اومن قوله يوصيكم الله في اولادكم له على ما ذكرنا من اخذنا في سبب النزول على
 طريقة قولهم اخذنا في زيد كرهه في نفي النساء صلى الله عليه وسلم ابدل من فيهن والا ضافة بمعنى من التي لا تؤثر في ما كتب
 كهن من صدقتهن او غيرتهن وتزويجن ان تنكهنهن اي ان تنكهن من لهما متهن فهاهم الله عن عضلهن طمعا في ميراثهن
 كما ذكرنا في قوله وان خفتهم اذ تقسطوا الى او معناه ترعين في ان تنكهنهن لجهن وما لهن واو تعطون صدقتهن وتاكلوهن
 ما لهن والمستضعفين من الاولاد ان عطف على تباي النساء فان العرب لا يورثون ثمن البتة وان تقوموا
 اليقين بالقسط او العدل عطف على تباي النساء ايضا اي يفتيككم في ان تقوموا او منصوب باضا فعل اي وياكم
 ان تقوموا او عطف على فيهن باضا في مما تفعلوا من خير فان الله كان بعبادكم انما ينسأ ويجزىكم وان امرأه فرج
 بفعل بغيره قوله خافت من بعلها حملت منه فتزويجها عنها ومنع الحقها او ارضا بان يقلل لجانستها
 فلو حارح عليها على المرأة والزوجة ان يصليها بغيرها صلى الله عليه وسلم بان تحلل بعض المهر والقسم والنفقة وصلى المصداق وتبطل
 صفعول به ومن قرأ ايضا لجانصعا ايضا لجانصعا من الغرة وسوء العشرة واخبر من ان نفس الشتم يحسن ان النفس
 مطبوعة على الجمل لا يغيب عنها فلا يحسد المرأة تسمى بغير شتم من مهرها وقسمها ولا الزوج يسمي بان يمسكها ويقوم بغيرها
 اذا لم يرحها وهو قوله الصلح خير اعتراض للزغيب والمصالحة وتسهيل العذر في المأكسة وان تحسن في العشرة
 وتشفوا الشتم ونقص الحق فان الله كان بما تعملون من الاحسان خبير فيفتيككم ولو كنتم تعلمون ان تعدوا انما ينسأ
 اي تساووا بينهما من جميع الوجوه فانه لا بد من التفاوت في المحبة والشهوة والجماع والوصية على العدل فلهذا
 كل النكاح واحد منهن فان ما لا يدرك كله لا يترك كله فلهذا ما كانا نكحنا في الواحدة الاخرى كالتسوية
 بذات بعل ورا مطلقه وان فصلوا بالعدل والقسم وتفقروا فيما يستقبل الجور فيها فان الله كان عفوهم ارحما
 يغفر لكم ما كان من ميل الى واحدة وان تتفرقا بالطلاق ولم يصلي ايسنها يفتقر الله كرامة منها مع صاحبه من نسجهم
 فضله الواسع وقد رت وكان الله واسعا واسع الفضل حكما فيما حكموا امر والله ما في السموات ما في الارض فلهذا
 السعة وكما القدر وقد وعد وصينا الذين اتوا انكم تب من اليهم والنصار وغيرهم من فكلهم متعلقين باوتوا الى
 بوصيتنا وايما كره عطف على الذين اتوا الله اي يتقوا الله وحاز ان يكون ان مفسرة فان الوصية في معنى القول ان
 تكفوا اي قتلوا لمروركم ان تكفوا فان الله ما في السموات وما في الارض مال الملك كله لا يضره كفركم كما لا يضره شرككم
 فما الوصية الا لجانصعكم وصلاحكم وكان الله غنيا عن الخلق جليل في ذاته محمد ولمحمد والله ما في السموات وما في الارض
 وكفى بالله وكبرا فتوكلوا عليه فانه قال له ما في السموات والارض فاقبلوا وصيته فلهذا ذلك فهو الغنى فاسألوا الله
 ذلك فاختاره وكبراه وغيره ان يثبت اذها بكم يذهبكم فيفنيكم الله الناس ويات بالآخرين يوجد قوما
 آخرين وكان الله على ذلك ارحم ارحم والارباب قد يدبر ابلخ القدر وهذا انقرب لبعثه ونقد يدبر لمن كفر
 فمن كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة فلهذا يقتصر قاصر المهمة على السع الدنيا فقط
 او ممن ايعطيه ما يريد ليس في الآخرة من نصيب وكان الله سميعا بصيرا فلهذا ينفية عليه خافية ويجازي بحسب قصده

في الجاهل فلا يورثه من دخل المقتضا
 وليس لك اليه ان كانت في جناحه
 حرة وامتنعه بيت عند الحرة
 يلبس وعن اربعة ليلة واحد
 واذا تزوج جد على قد نيات
 عنده يخص المهر بان يبيت
 عندها سبع ليال على التوالي
 ان كانت بكرا وان كانت ثيبا
 قلت ليال ثم يسكن بعد ذلك
 الكل ولا يجب قضاء حصة الليل
 للقدمات عن النبي قال من السنة
 اذا تزوج البكر طيلة الثيب
 سبعة اقسام واذا تزوج الثيب
 اقام عند ما تافق فحقا قال في قوله
 ولو شئت لقلت ان اسافر فطلى
 النبي صلى الله عليه وسلم واذا
 اراد الرجل سفر حاجة فيجب له
 ان يحل بعض نسائه مع نفسه
 ان يقرب بينهما في شهر او يحل
 ان يغتسل للباقيات حصة سنة
 وان طالت اذ الحين مقامه
 في بلد على عدة المسافر من الليل
 عليه ما روي عن عائشة تزوج
 النبي صلى الله عليه وسلم انها
 قالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا اراد سفر اقر عين
 فلهذا فابتن خرج من بيته
 اما اذا اراد سفر فخلع ثيابه
 بعضهن وبها لفرقة ولا يفرها
 فان قيل فاي فائدة في تكرار
 قوله تعالى الله عاق المصرت وما
 في الارض قيل لكل واحد منها وجه
 اما الاولى فمعناه الله ما في السموات
 وما في الارض وهو حي صمد لا يشتر
 فاقبلوا وصيته وبما اتفق فيقبل
 فان الله ما في السموات وما في الارض
 وكذا غنيا هو الغنى وله الملك فلهذا
 منه ما تعلقوا به اما الثالث فيقول
 والله ما في السموات وما في الارض
 في مشرك العرب ذلك انهم كانوا يقر
 الكبر - ليست عن قسم
 في مشرك العرب ذلك انهم كانوا يقر
 الكبر - ليست عن قسم
 في مشرك العرب ذلك انهم كانوا يقر
 الكبر - ليست عن قسم

والجندت له ابتدء بنفسه لانه احشى على امره من نفسه فذكر اللذين **لا** ونما اقرب اليه وسبب فشله والاقربين **السلام**

فانهم مظنة التعصب واذا كان الامم فيهم القسط فالاجنبى اخرى ذلك **وجيز** قوله او نقول يعني الشهادة على الوالدين ولا تروين ان يقولوا شهدان لغلان على والدي او على اقاربى كنهوا اما الشهادة على نفسه فهي الاقرار لانه في معنى الشهادة والوجه الاول ان يشهد من يتبعه **من ظالم** منه **س**

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَقْرَبَينَ بِالْقِسْطِ مَوَاطِبِينَ عَلَى الْعَدْلِ لَا تَعْدِلُوا عَنِّي وَلَا شَاهِدَةً لِّلَّهِ لَكِنِ
لِوَالِدَيْهِ الْبَغْيَ وَجِهَ اللَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ أَى لِمَا ضَرَّهَا عَلَى نَفْسِكَ أَوْ عَلَيْهِمْ أَوْ نَفْسُكَ
الرَّوْضَ رَشَادَةً عَلَى نَفْسِهِ إِنْ يَكُنِ الْمَشْرُوعُ عَلَيْهِ عَيْنًا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْ لِي بِهَا أَى بِالْغَنَى وَالْفَقِيرِ مِنْكُمْ فَكُلُوا مِنْهَا
إِلَيْهِ فَلَا تَحْزَنُوا قَدْ رَزَقَهُمْ غَنَاءً وَضَمِيرُ الْعَشِيَّةِ لِمَا دَلَّ عَلَيْهِ الذِّكْرُ هُوَ جِنْسُ الْغَنَى وَالْفَقِيرِ إِلَيْهِ أَرَادَ الْوَحْدَ
فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا أَوَّلَى مَنْ تَعْدِلُوا عَنْ الْحَقِّ وَإِنْ تَلَوَّا أَوْ تَتْلُوا الشَّهَادَةَ وَتَغْيِرُهَا أَوْ تَتَرَصَّصُوا عَنْهَا
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا فَجَاهِزُوا بِكُمْ عَلَيْهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَخُذُوا حِذْرَكُمْ فَكُلُوا مِنْهَا لِكُنَّا جَانِبَ آلِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَّا بَيْتُكَ بِكُنَا بَكْ وَبِوَسْوَ التَّوْبَةِ وَغَيْرِ وَكَفَرُ بِهَا سَلَامُ أَوْ خَطَا إِلَيْهِ وَالنَّصْلُ أَمَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَأَمَّا بِالْحَقِّ كَمَا أَهْنَمَ بِمُوسَى وَحَيْسَ وَالْكِتَابُ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ الْقُرْآنَ وَالْكِتَابُ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ
جِنْسُ الْكِتَابِ وَبِكُنَا بَكْ وَنَ كِتَابُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَفَلْيَكُنْ مِنْكُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَفَلْيَكُنْ مِنْكُمْ فَكُلُوا
ضَلَا يَعْبُدُ اعْنِ الْمُقْصِدُ بِحَيْثُ لَا يَكَادُ يَدْعَى إِلَى السَّوَاءِ السَّبِيلُ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقُرْآنِ فَكُفُّوا بِهَا بَعَادَةَ الْعَمَلِ
قَدْ آمَنُوا بِهَا بَعْدَ عَمَلِ مُوسَى إِلَيْهِ تَكْفُرُ الْعَيْسَى تَمَّا نَزَّادُوا كُفُّوا بِهَا بَعْدَ عَمَلِ مُوسَى إِلَيْهِ تَكْفُرُ الْعَيْسَى
لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَأَوْ لِيُزِيلَهُمْ سَبِيلًا وَطَرِيقًا إِلَى الْهَدَى وَأَوْ لِيُزِيلَهُمْ سَبِيلًا وَطَرِيقًا إِلَى الْهَدَى وَأَوْ لِيُزِيلَهُمْ سَبِيلًا
السَّابِقُ لَكِنْ مَنْ تَكْرَرُ مِنْهُ الْإِيمَانُ وَالْكَفَرُ تَمَّ اسْتِمْرَارُ الْكَفَرِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ كُفْرَ الْوَاقِعِ وَالسَّابِقُ أُنْزِلَتْ فِي قَوْمٍ مِنْهُمْ
أَمَّا تَوَارِثُهَا وَأَمَّا أَرَادَ فِي الْإِيمَانِ فَقِيلَ مَعْنَاهُ مَنْ تَكْرَرُ مِنْهُ الْإِيمَانُ فَالْكَفَرُ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ أَوْ سَبَّحَ الْفَوْزَ مِنْهُ لَنْ قُلُوبِهِمْ
طُبِعَتْ عَلَى الْبَاطِلِ فَلَا يَنْتَبِهُ عَلَى الْحَقِّ وَعَنْ عَلَى خِيَالِهِ عَنْهُمْ يَقْبَلُ أَوْ يَقْبَلُ تَوْبَتَهُ بَشَرُ الْمُتَّقِينَ مِنْ بَابِ التَّكْوِينِ بِأَنَّ لَهُمْ
عَدَايَا إِيْمَانًا فَانْهَمُوا بِأَيْضًا أَمَّا بِالْبَاطِلِ وَكُفْرًا بِالْبَاطِلِ مَرَارَاتٍ اسْتَمْرَارًا أَيْ لَا يَزَالُ عَلَى التَّفَاقُ الَّذِي يَنْتَبِهُ وَكَفَرُ
أَوْ لِيَا مَزْدُونِ الْمُؤْمِنِينَ مَرْفُوعًا وَمَنْصُوبًا لَمْ يَنْتَبِهُ عَنْهُمْ الْغَلْبَةُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَوْ تَعَرُّونَ بِعَوَالِمِهِمْ
فَإِنَّ الْغَلْبَةَ لِلَّهِ جَمِيعًا أَوَّلَهُ الْقُوَّةُ وَالْغَلْبَةُ لَا يَغْفِرُ لَهُمْ أَعَزُّهُ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْهِ كُفْرُ الْقُرْآنِ أَنْ أَعَزُّهُ أَسْبَغَتْ
أَبَتْ لِلَّهِ كُفْرُهُمْ وَأَوْشَقَتْ مِنْهَا حَالًا مِنْ أَوْدِيَاتٍ فَلَا تَقْعُدُ وَأَمَّا عَنْهُمْ مَعْرُوفٌ يَكْفُرُ وَيَسْتَهْزِئُ وَخَرَجُوا مِنْ حِلٍّ مِنْ
تَحْرِيرِ الْأَوْسْتَمْرَارِ وَهَذَا أَقْدَرُ كَارِزَلٍ عَلَيْهِمْ بِمَكَّةَ مِنْ قَوْلِهِ إِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي الْأَثَانِ الْأَوِيَّةِ أَتَمُّ إِذَا أَشْهَرَهُمْ
وَالْكَفَرَانِ رَضِيَتْ بِذَلِكَ أَوْ فِي الْأَسْمَاءِ فَانْكَرُوا قَادِرِينَ عَلَى الْأَعْرَاضِ الْكَافِرِ قَبِيلٌ هُوَ مَسْخُوحَةٌ بِنُفُوسِ الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ
حَسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ الْخَيْرِ أَنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُتَّقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا كَمَا اجْتَمَعُوا عَلَى الْأَسْمَاءِ بِلَا دِيَارٍ الَّذِينَ يَزِيدُ بَصُورَهُمْ
يَنْظُرُونَ وَقَوْمٌ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَبِأَنْبِيَائِهِ وَبِأَنْبِيَائِهِ وَبِأَنْبِيَائِهِ وَبِأَنْبِيَائِهِ وَبِأَنْبِيَائِهِ وَبِأَنْبِيَائِهِ وَبِأَنْبِيَائِهِ وَبِأَنْبِيَائِهِ
وَأَنْ كَانَ الْكَافِرِينَ لَوْ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَبِأَنْبِيَائِهِ وَبِأَنْبِيَائِهِ وَبِأَنْبِيَائِهِ وَبِأَنْبِيَائِهِ وَبِأَنْبِيَائِهِ وَبِأَنْبِيَائِهِ وَبِأَنْبِيَائِهِ وَبِأَنْبِيَائِهِ
فَلَا تَأْتِيهِمْ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَبِأَنْبِيَائِهِمْ وَبِأَنْبِيَائِهِمْ وَبِأَنْبِيَائِهِمْ وَبِأَنْبِيَائِهِمْ وَبِأَنْبِيَائِهِمْ وَبِأَنْبِيَائِهِمْ وَبِأَنْبِيَائِهِمْ
أَوْ مَعْنَاهُ نَصْرُكُمْ مِنَ الدُّعُولِ فِي مَعْلَمِهِمْ فَانْصَرَفُوا مِنَ الْكَافِرِينَ وَبِأَنْبِيَائِهِمْ وَبِأَنْبِيَائِهِمْ وَبِأَنْبِيَائِهِمْ وَبِأَنْبِيَائِهِمْ وَبِأَنْبِيَائِهِمْ وَبِأَنْبِيَائِهِمْ وَبِأَنْبِيَائِهِمْ وَبِأَنْبِيَائِهِمْ
بِمَا يَعْلَمُهُ مِنْكُمْ مِنَ الْبُاطِلِ وَلَنْ يُجْعِلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا وَحُجَّةً فِي الْآخِرَةِ أَوْ ظُهُورًا وَاسْتِنْدَادًا

يعني الظاهر ان يقال اوليه لوان
الرجح من ذكره باوكن شئ الضمير
لانه رجاءه الى المذلول لا الى المذكول
منه **س** ولما امر المؤمنين بالقيام
بالقسط والشهادة لله امرهم بالبر
والإيمان فانه لا ياتر بأمره الا
الراحم فقال يا ايها الذين آمنوا
أؤذيه **س** وجيز **س** الظاهر
انه فحان المناققين فانهم في
اواخر البحث والنسب كانوا مائة
شاهدين على الباطل وروايت
كفرهم وويل على ما قلنا قوله في
عقبه بشر المناققين والمراد قوله
ولا يمد بهم سبيلا لويوقعهم على
صلوة مديبل الحق الرسوخ قد هم
في الباطل فلا يتوبون **س** وجيز
س والقضاء لما في الكلام من
معنى الشرط اى ان تنفق العزة
من حق لاه فان العزة لله جميعا
ونصب جميع الحال **س** وجيز
س قال الضحاك عن ابن
عباس دخل في هذه الآية كل
حدث في الدين وكل مبتدع في
يوم القيمة نقله نحو السنة وفي
الصح والأوية بعسما للفظ دليل
على اجتناب كل موقف يخفى
فيه اهله بما يفيد الشقاق والسم
للأدلة الشرعية كما يقع كثير من
أسرار التقليد الذين استبدلوا
أراء الرجال بالكتاب والسنة
والصحيح في أيديهم سى قال أما
مذهبنا اذ او قال فلو من
اتباعه يكن اذا سمعوا من يثبت
على تلك المسئلة بما في قرأته او
بحدث من سخر وامنه ولم يفرج
الى ما قاله راسا ولا بالولاية باله
ولما قاله قديما جاء بامر فظلم خطم
شنيع وخالف مذهب امامهم
الذي نزل منزلة معاد انشراكم بل
بالأمر وجعلوا دايه مقد على كتاب الله وسنة رسوله فانا لله وانا اليه راجعون **س** قوله **فمن الكبائر** فالتقصير الطويلة العربية التي جعلت المفسرون
مرايتها كالماتح قوله عن علماء اهل الكتاب الاما شاء الله تعالى وقبلا في صحيح البخاري من قوله ان تصدقوا اهل الكتاب لا تكن بوجهه ليعلم ان الصراية
والثابطين ربما كانوا ايدى كرون قصصا حريية لهذا اهاب الشريكين واليهى وعاداتهم من الجها لانه لثني تلك العقائد العاد او يقولون نزلت الآية

فمن الكبائر فالتقصير الطويلة العربية التي جعلت المفسرون
مرايتها كالماتح قوله عن علماء اهل الكتاب الاما شاء الله تعالى وقبلا في صحيح البخاري من قوله ان تصدقوا اهل الكتاب لا تكن بوجهه ليعلم ان الصراية
والثابطين ربما كانوا ايدى كرون قصصا حريية لهذا اهاب الشريكين واليهى وعاداتهم من الجها لانه لثني تلك العقائد العاد او يقولون نزلت الآية

والمحدث له قال تعالى يعزى للمنافقين

قل هذا القول عن الحسن بن سعيد بن جبير غير هو ولا ادرى من اين جاء لهم هذا التفسير فان مثله لا ينقل الا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صاحب الكتاب وهذا من المظاهر من بالاسلام ولو صحته الايام والليالي لم تسمع منه لظلاله ورواية تسمية لكن حديث الدنيا يستحق
كلها في الدنيا ان المنافقين يحزنون برعهم الباطل كما يحزنون يوم القيمة انهم على الاستقامة وهو خادعهم
يجازيهم على خذلانهم ويوعا لهم معاملة الخادع في الدنيا بما هم لهم واستدل ايجهم وطغيانهم في الاخلاق بانهم يعطون
نور يوم القيمة فاذا مضوا قليلا يطغى نورهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى فثابتا بين كالمكبرياء والناس
ليحسبونهم مؤمنين او اخلاص مطاوعة ام الله صفة كسالى ومستأنفة ولا يدركون الله الا قليلا ولا يفعلون
شرا ولا اذى ذلك القليل وجه الله فكان كثيرا وقيل لان ذكرهم باللسان فقط وقيل المراد من ذلك الصلوة او لا يدرك
الله بالتسبيح التهلل الا على ندر قد بين بين ذلك فتدبر في اختيار بين الكفر والنجاسات من او الجحيم
غير فاكرين الا قليلا من بين الذين هم اولى به من المؤمنين ولا الى الكافرين ليسوا بمؤمنين
فخاصين ولا مشركين مصرحين ومن يفتل الله فلن نجد له سبيلا الى الصواب ليا بها الذين امنوا الا تدينوا ولا كفر
او ليا من دون المؤمنين فان مصاحبتهم ومصداقتهم واسرار المحبة اليهم صنيع المنافقين فلا يكونوا امتا لهم
انريدون ان يخرجوا الله عليكم سلطانا مبينا حجة بيينة في عقابكم بهواكم يا اهل ان المنافقين في الدورات الا سفل
من النار هو الطبقة التي في قعر جهنم او تو ابيت من حديد مقفلة في النار او تقي مقفلة عليهم توقد من تحتهم وقوقهم
ولن تجد لهم نصير اخبرهم من ان الذين تباؤا عن النفاق واصلحو العمل واختصموا بالله وتقربوا اليه والتمسوا اليه
واخلصوا ربهم الله من شوايب الريا فله يعلمون الا انه فاولئك مع المؤمنين في يوم القيمة سوف يوفى الله
المؤمنين اجر عظيم فيشاركونهم فيه فاعمل الله بعد ايمانكم ان شكرتم وامنتم ايدى من ضر او يستجلب نفعا وهو
الغنى المتعالى والمال من اخرج نفسه عن خصاستها الباعثة للمدلة فلا تهاونوا في ذلك قبل تقديم الشكر
الناظر باذني نظر في التعريف ان لها منافع في شكر وان لم يعرفه زيادة معرفة ثم يفيض الى زيادة النظر في فقر
والثقت به قدر ما يجب على العبد بالشكر الميم اصل التكليف من الايمان وغيره وكان الله شاكرا ارضى بالقليل عينا
بظا هر كرم وباطنكم لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم اي اوجه من ظلم
بالدعاء على الظالم وقيل هو من يشتمك فتشتمه بمثله فالبادي ظالم والواحد انها نزلت فيمن صاف احد
فلم يذ اليه خوضيا فنه فلما اخرج اخبر الناس في خصاله شكايته وكان الله سميعا لدعاء المظلوم عليهم
يفعل الظالم ان ثبتوا واخبروا على براؤهم وخفوا عن سوء ياتيكهم من اخبركم فان الله كان عفوا للزعة قد
على انه انتقام وهو اشار الى احوث المظلوم على العفو ان جاز له الشكاية ان الذين يكفرون بالله وهم
ويؤيدون ان يقر قوا بين الله ورسوله بان يؤمنوا به ويقره وادرسه ويؤمنون المؤمنين ببعض اي بعض الانبياء نكرو
بعض اي بعضهم ويؤمنون ان يخذوا بين ذلك اي الايمان والكفر سبيلا وسطا ولا واسطة بين الكفر والار
وهم اليه والنصارى اولئك هم الكفرة والكاملون والكفر ما نقص الى الايمان من كفرهم شيئا حقا مصلحا لم يكن
واخذنا للكفر من هذا ايامه هينا والذين امنوا بالله ورسوله ولم يفر قوا بين احببتهم والذين ايمان به اولئك سوف
يؤتيهم اجرهم وكان الله عفو رحيمهم رحما عليهم من تضعيف حسناتهم اهل الكتب ان تقول

والمنافقون

قل هذا القول عن الحسن بن سعيد بن جبير غير هو ولا ادرى من اين جاء لهم هذا التفسير فان مثله لا ينقل الا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صاحب الكتاب وهذا من المظاهر من بالاسلام ولو صحته الايام والليالي لم تسمع منه لظلاله ورواية تسمية لكن حديث الدنيا يستحق
كلها في الدنيا ان المنافقين يحزنون برعهم الباطل كما يحزنون يوم القيمة انهم على الاستقامة وهو خادعهم
يجازيهم على خذلانهم ويوعا لهم معاملة الخادع في الدنيا بما هم لهم واستدل ايجهم وطغيانهم في الاخلاق بانهم يعطون
نور يوم القيمة فاذا مضوا قليلا يطغى نورهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى فثابتا بين كالمكبرياء والناس
ليحسبونهم مؤمنين او اخلاص مطاوعة ام الله صفة كسالى ومستأنفة ولا يدركون الله الا قليلا ولا يفعلون
شرا ولا اذى ذلك القليل وجه الله فكان كثيرا وقيل لان ذكرهم باللسان فقط وقيل المراد من ذلك الصلوة او لا يدرك
الله بالتسبيح التهلل الا على ندر قد بين بين ذلك فتدبر في اختيار بين الكفر والنجاسات من او الجحيم
غير فاكرين الا قليلا من بين الذين هم اولى به من المؤمنين ولا الى الكافرين ليسوا بمؤمنين
فخاصين ولا مشركين مصرحين ومن يفتل الله فلن نجد له سبيلا الى الصواب ليا بها الذين امنوا الا تدينوا ولا كفر
او ليا من دون المؤمنين فان مصاحبتهم ومصداقتهم واسرار المحبة اليهم صنيع المنافقين فلا يكونوا امتا لهم
انريدون ان يخرجوا الله عليكم سلطانا مبينا حجة بيينة في عقابكم بهواكم يا اهل ان المنافقين في الدورات الا سفل
من النار هو الطبقة التي في قعر جهنم او تو ابيت من حديد مقفلة في النار او تقي مقفلة عليهم توقد من تحتهم وقوقهم
ولن تجد لهم نصير اخبرهم من ان الذين تباؤا عن النفاق واصلحو العمل واختصموا بالله وتقربوا اليه والتمسوا اليه
واخلصوا ربهم الله من شوايب الريا فله يعلمون الا انه فاولئك مع المؤمنين في يوم القيمة سوف يوفى الله
المؤمنين اجر عظيم فيشاركونهم فيه فاعمل الله بعد ايمانكم ان شكرتم وامنتم ايدى من ضر او يستجلب نفعا وهو
الغنى المتعالى والمال من اخرج نفسه عن خصاستها الباعثة للمدلة فلا تهاونوا في ذلك قبل تقديم الشكر
الناظر باذني نظر في التعريف ان لها منافع في شكر وان لم يعرفه زيادة معرفة ثم يفيض الى زيادة النظر في فقر
والثقت به قدر ما يجب على العبد بالشكر الميم اصل التكليف من الايمان وغيره وكان الله شاكرا ارضى بالقليل عينا
بظا هر كرم وباطنكم لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم اي اوجه من ظلم
بالدعاء على الظالم وقيل هو من يشتمك فتشتمه بمثله فالبادي ظالم والواحد انها نزلت فيمن صاف احد
فلم يذ اليه خوضيا فنه فلما اخرج اخبر الناس في خصاله شكايته وكان الله سميعا لدعاء المظلوم عليهم
يفعل الظالم ان ثبتوا واخبروا على براؤهم وخفوا عن سوء ياتيكهم من اخبركم فان الله كان عفوا للزعة قد
على انه انتقام وهو اشار الى احوث المظلوم على العفو ان جاز له الشكاية ان الذين يكفرون بالله وهم
ويؤيدون ان يقر قوا بين الله ورسوله بان يؤمنوا به ويقره وادرسه ويؤمنون المؤمنين ببعض اي بعض الانبياء نكرو
بعض اي بعضهم ويؤمنون ان يخذوا بين ذلك اي الايمان والكفر سبيلا وسطا ولا واسطة بين الكفر والار
وهم اليه والنصارى اولئك هم الكفرة والكاملون والكفر ما نقص الى الايمان من كفرهم شيئا حقا مصلحا لم يكن
واخذنا للكفر من هذا ايامه هينا والذين امنوا بالله ورسوله ولم يفر قوا بين احببتهم والذين ايمان به اولئك سوف
يؤتيهم اجرهم وكان الله عفو رحيمهم رحما عليهم من تضعيف حسناتهم اهل الكتب ان تقول

صورة سعيد وصورة شقة ومثل ذلك اذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا انما انزلنا
منه الله مثله قربة كانت امنة مطمئنة واية هو الذي خلقكم من نفس واحدة يجعل منها من فجاء ليسكن اليها فافشا نفسهم اروية وايت قد افر المؤمنين الذين
هم في صلاتهم خاشعون ولا ينظم كل خلاف مهين ولا يكثر من هذه الصورة ان ترجع تلك الخصص شيئا بعينه في شخص كما لو يكثر في قوله تعالى كمثل حبة

في ايامه اوقاته لا يفتر عنه
قال في الكتاب وحقيقة
للمنذب الذي يذب ويدفع
من كراهية المؤمنين في بعض
اي من ويدفع فلو يفر في جانب
واحد الا ان الذب في ذمها كثير
ليس الذب كان الخ كمال مال
الوجانب ذب عنه
قال القفال المراد من الكفار
المنافقين يعني قد بينت لكم
اخلاق هؤلاء المنافقين قرو
تخذوا منهم اولياء
ولما كان المنافق متصفا بتقاض هذا
الارضامن الكفر وقتا العمل والاروة
للكافرين والاروة من الكفر
للمؤمنين شرط في توبتهم ما ينقضي
ذلك الارضامن وجيز
بأنهم مع المؤمنين لا انهم منهم
نفسهم لما كان عليه تقطيعا لجال
من كان مغتبلسا به واخطأ لير
للمؤمنين فير شجر اجرام اليهم
لوقا قمره وجيز
امر عبادته والشكر قد ثبت ان
من لا يشكر الناس لا يشكر الله
اخذ بين موضع جواز الشكوية
عن خلقه فقال لا يوجب الجهر في
بالايمان والافتضال
فقد قال تعالى تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض قدر من احد
يستحق فيه المفرد والجمع ولذلك
جاز دخول بين عليه
فوز الكبير
ارصاف السعادة وصورة شقة
يذكر فيها بعض اوصاف الشقاوة
ويكون الغرض من ذلك بيان الحكم
تلك الارضامن والارعمال في الغرض
بشخص معين كما قال سبحانه وصفا
الانسان بالاروية احسانا لجملة
امرها ووضعت كرها في ذكره

وجه تسميته الطيبا علم كيم كان ومضى كان وعلى لسان من حرم فلما جد فيه شيئا القى اليه فترقبته قال الخازن ولقد انصفت الى امرك فيما قال فان هن ما زلية فغاية الاشكال انتم في ذلك
وان نظرنا بالتحقيق والخصص فالمراد كلام واحد متسق لا يفسد من رى بعض عقيب بعض جملة واسددة مستخلصة او بتأني ذلك الميج على قاعة وقدر يدرك المعنى اية تقدرها وتأخرها والاداء في ذلك التقديم والتأخر لا يضر كما قال ارباب

واوله الله عليه كنه قتلها لا يقال
 انه الجاء فيتمم التكميل لا بنا
 نقول انه اكراه وهو محذور
 للرضاء والاختيار ١٢ كما بين
 قال ابن عطية والذي لا يصح
 ان الله سبحانه اختار وقت
 يمجوهم الايمان وانهم امنوا
 كرها وقلوبهم غير مطمئنة
 انتهى وهذا كملت ساقط عمله
 عليه الملاحظة على ما قد اترسم
 يدعيه من قواعده حبيبة قد
 سكن قلبه اليها كغية وكل غافل
 علم انه لا سبب من اسباب الاكراه
 قوي من هذا الاثر منه ونحن
 نقول اكراههم الله على الايمان
 امنوا مكرهين ورفع عنهم الغنا
 هذا الايمان وهو نظير ما ثبت
 وشرعنا من رفع السيف عن كل
 كلمة الاسلام والسيف صلت
 رهنه حامله على راسه وقد
 كنت في الصبيان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لمن قتل امراكم بكلمة
 الاسلام معتذرا عن قتله بانه
 الما ثاقية ولم يكن عن قصد صحيح
 انت قشت عن قلبه وقال له
 ومرا ان انقب عن قلب الناس
 الى القفال انه ليس اجبارا على
 الاسلام لان الجبر بما سلب الاختيار
 كان اكراه او هو جائر ولو
 سلب الاختيار كما لم ياربه مع
 لكفار فاما قوله لا اكراه في الدين
 قوله افانت تكن الناس فقد
 ان قبل الامر بالقتال ثم كنه ذكره
 شراب قوم **سلب** من النساء
 ابن الزحاح عن ابن عباس ان هذا
 من الميثاق بجمع على قتله فاخبره
 الله بانه رفعه الى السماء فقال
 وفسأله ان يكون من يلفق اليه
 شيئا فيقتل فيكون من في الجنة

يقال شباب منهم ما فارق الله عليه فثبته فقتل وصلب على هذا معناه لكن وقع لهم التشبه بين عيسى والمقتول وفي رواية ان المقتول منافق
دل على الهوى على عيسى فالق الله تعالى تشبه عيسى على المنافق بعد ما فرغ عيسى فقتله اى تشبه لهم من قتل تشبه الى ضرب المقتول الدال عليه انا قلنا
لهم فاعل تشبه اخرج ابن جرير وابو جعفر عن الحسن في الآية قال رفعه الله اليه فقي عندا في السماء اذ هزئت **رواه** قال الباقون واما

بوجه و ادع من الذوق قاص بذلك ونعم لذلك والفرق اذ اعطى الخبيثة المذهب سائبة من ابائهم كان هذا ارض من يديهم بعد العرب يخدمون في كل وقت من وقت
الغالبه اهل ولا مام ولا كبير ولا صغير ولا جليل ولا حقير لم يبدل هذا على ان المعطى اعظم مثالا من المعطى عليه كل حال فما اين ارسشتغال بهذه المسئلة

وما اقل ذلك تلواد ما بعد هاعن
ان يكون مركزا من مراكز الدينية
وجها من الجسد الشرعية ١٢ فتح
اصله من كنه الهم اخا
نحية عن حد له باصبحت كولا
بشرى على ١٢ وجيز
جواب عن سوال وهو ان التفضيل
وهو قوله فاما الذين آمنوا واما
الذين استكفوا فاشتمل على ذكر
المتقين المستكفين وغيرهم
والفصل في المحمل الذي فصل
وهو الذي ذكره بقوله ومن استكف
عن عبادته ويستكف فسيحشرهم
اشتمل على ذكر فري المستكفين
نقط وحاصل الجواب ان ذكر
الافخر مطوى في الفصل ١٢ منه
وما اورد الحجة على جميع
الفرق من المنافقين والكفار الذين
والصالحين واجاب عن جميع شبهات
دع جميع الناس الى الاعتراف بربهم
محمد صلى الله عليه وسلم والاراد بالكلية
الذي انزل معه والاختصاص به
فقال يا ايها الناس قد جاءكم بها
الاية ١٢ كبر
ما يبرهن به على المطلب قال
فنادى البرهان البينة وقال
بما اهدى الحجة ١٢ فتح
في الداء الماشع ان من على صرا
مستقيم من سلكه فهو واصل
اليه ونما قال واعصوا ما امرتكم
ومن جملة الاوصاف السؤال عما
اشكل عليهم هذه السنة بيمة للآل
وقد استفتوا في الكلمة التي امرتكم
في بيانها فقال ويستفتونك في
الحكمة الاربعة ١٢ وجيز
نقله البخري عن الحسن وناذرة
ثم قال وردي ابو ظبيان ابن
عباس قال بيمة الالعام هي
الوجه ومثله عن الشيخ قال هي

94

المادة

تفہیم کا نام

الشمس والارض

وَلَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ

لہذا کہہ سکتے ہیں

امرای اختیار

۱۰۰

لأغثروا

بعضہم اہل

بہ فتویٰ اللہ

قطر فتموه

برای حفظ اسرار

من فضل و

صلى الله عليه وسلم

منه

الطوا الله
لقد أعز

بیشتر تقصیر

لجنة كتاب

کونہ من

يَنْظُرُونَ

مِنْهُ

دَوَائِی

تَبْغِضُهَا

زکوة واذنا

اضرة يلبس

بسم الله الرحمن الرحيم

توامر ولا

حدیث احمدیہ

و نیز سر قبرها

قد زيد في تحفيضة ١٢ المائدة
 أهل العلم لما خرج منها فاتها الرقتل
 زكية حيا والذي يظهر أنه مخلوق لها
 كتحرق وتدخل في القالب من خارج عنه
 وتخرج من الجاني أو من في الجاني
 في الصعيقين إذا هزيت بالماء أو فوقة
 فكله فاختار الحق وقطيل السيد فقم
سوان لو سمع قية هذا في غير
 الله فمزمع صاحبه لدرجته لله فلا
 يسع منه هذا أما قصير الزجر أو القصة
 جمع نصب بضمين أو جمع نصب الفجر
 والسكون وهو كل ما نصب عيه من
 دون الله تعالى من شجر أو حجر أو غيره
 غير ذلك هذا أما في الجالس أو البر أو قفا
 الشيخ ووالله الذي جنة في النجدة
 الفارسية المشرك بفقر الحق وحج
 است أنجده في كرهه شدة باستيد
 برضاها معيوق باطل من جرح
 كوكبي يعنى برصورت وقبر والله
 أعلم وفي الحديث رواه ابوداود
 أو عقر أو أسلوا قال ابن داود
 عبد الزنا كانا يعقرون عند الفجر
 يعنى ببقرة أو بشي وقال الشوكاني
 بعض أهل العلم أن امرأته دفاء
 أو نعام عبادة أو لها ما عدا أو
 الضحية أو شمس وكذلك ما يدعى
 للبيعة لأنه مكسب حلال فهو عبادة
 أو تكون أو لله فأمره دماء أو نفا
 أو تكون أو لله ودليل الكبرية قوله
 تعالى أعبدوا الله ما لكم من الله
 غيرة وإياي فأعبدون وإياها فعبدة
 وقصته ذلك أو قصته الأرواية
 وما أمر والأرواية لعبد الله فخلصه
 له الذين انتهى الحق ودليل المصو
 قول له تعالى فصل لربك وأنما
 صلاتي وشكعي وهما في ما قلته
 رب العالمين وفي حديث مسلم
 لعز الله من ذم لغير الله وأخرج
 السراج طارقي ابن شهاب قال أمر
 رجلان على قوم لهم صنعة أو شجرة
 أحد من يقرب إليه شيئا فقالا
 واحد من قرب ولو ذبا فأقرب فجلبا
 أه أبو داود أو جهاه في شهر
 يقرب إلى غير الله مكارم قد لا يجتبه
 أي أياك رفته أن حيواتك

الحكم في جميع النواحي التي فيها المائدة
الحكم في جميع النواحي التي فيها المائدة
الحكم في جميع النواحي التي فيها المائدة

الحكم في جميع النواحي التي فيها المائدة
الحكم في جميع النواحي التي فيها المائدة
الحكم في جميع النواحي التي فيها المائدة

الحكم في جميع النواحي التي فيها المائدة
الحكم في جميع النواحي التي فيها المائدة
الحكم في جميع النواحي التي فيها المائدة

الحكم في جميع النواحي التي فيها المائدة
الحكم في جميع النواحي التي فيها المائدة
الحكم في جميع النواحي التي فيها المائدة

واجب الله له عن ابن عباس: غير انهما يشهدان **٥٤** من اخوت موسى وكاتب حق موسى على اخوته من بني اسرائيل وهما من النجباء **المائدة** انما متين ما اطلعوا عليه من حال الجارية **٥٥** وكثيرا ان يكون معول ما بعد الفاء متقدما على ما يليه من اجل انهما قد عبرا في ذلك على الجارية وعاد الله وتقدم في كتاب الله لكونه استرازا في ايمانهم فقالوا ان كنتم مومنين **٥٦** لا ابد الاولين على ما هو المظهر من التباين لدلالة البياض على ما هو عليه ذلك **٥٧** من ذلك

ابراهيم حتى ختم بجيسه وجعلكم قلوبكم اصفى اعداء وحشتم وهم اول من ملك الخدم او كان الرجل من بني اسرائيل
 اذا كان له منزل وتخدم سعي ملكا قبل ملكا انفسه هو بعد ما كانوا املوك في ايدى وانقطبوا **٥٨** **٥٩** **٦٠**
 احد اقر العالين من فلق الجوار والاسلوك ومن الفضل والشر على عالمي زمانهم يوم اذ خلقوا من المقتدسة
 بيت المقدس والطور وما حوله او الشاء فادهمقوا ربياء مطهر من الشر التي كتب الله لكونه وعد كوهها الله ذورا
 من امن منكم ولا تزلوا على ادياركم ولا تزعجوا مدبرين خوفا من الجبابرة وجاهدوهم فانكم غالبون فتعقبوا خسر
 اقرب الدارين قالوا اي شيء ان فيهما قومنا جبارين متغلبين اقرباء واذا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا
 منها فانا نأخذ اخوانهم قالوا رجلين يوشع وكالب من الذين يقاتلون امر الله وعقابه وقيل هما من الجبابرة اسلما
 واتبعوا موسى فبعناه يقاتلون اي يوشع وكالب من الذين يقاتلون امر الله وعقابه وقيل هما من الجبابرة اسلما
 اعتراض اذ خلقوا عليهم الباب باب فربهم اى انزعجوا اليه فادخلوا في ذلك فاعلموا انهم لما جئنا ضعف
 قلوبهم ولتتيقن انما وعد الله ونصرة نبيه وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين به مصدقين لوعده
 قالوا اي شيء الذي اذن ندخلها ابدا لتعقب للنفى الموكد بالدر المنظار اول ما داموا فيها يمان للذين فاذهب
 انت وربك فقالوا لا الجبارين اذاهمنا فاعذون قال بعض الصحابة يومئذ انما نقول كما قالت بنو اسرائيل
 بل نقول اذهب انت وربك انا معكم مقاتلون قال موسى ليت الحزن الى الله رب اؤر املاك الاراء
 نفسي واخي عطف على نفسي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين اقض بيننا وبينهم بما استحقوا وخلصنا
 من صبيبتهم قال الله فانها اى الارض المقدسة فحقة عليهم ودعوا لها اربعين سنة طرقت لهم من فيكون النفي
 موافقا فخذ نقل من بعض السلف ان موسى ساجد في منى من التيه بعد اربعين سنة طرقت لهم من فيكون النفي
 لقوله بيني وبين ابي يسيرون متخبرين في الارض فيكون القوم يسيرون وقد نقل عن كثير من السلف ان موسى
 وهو من مائة في التيه ولم يبق احد من اهل التيه سوى يوشع وكالب الاموات فيه ويوشع ساربا ولادهم
 وفيه الشاء فلو تأسوا نوحن على القوم الفاسقين هذا خلية لموسى فانهم مستحقون لما عملناهم اكل
 عليهم نبا ائني ادمر هابيل وقايل واخوتي اى تداوة متلبسة بالصدق اذ قرأوا في باقر باظرف للنساء والقربان
 اسم لكل ما يتقرب به الى الله من ذبيحة وغيرها فنقبل من احد هما هابيل ولحم فقبل من اوى اخي قاييل
 كان من شأنهما انه لم يكن مسكين يتصدق عليه فبينما هما قاعدان فقالا تقرب قرا فاقرب هابيل
 خبير غنمه وقرب الاخر افضل زوجه فجاءت نار من السماء واكملت الشاة وتركزت الزرع وكان هذا
 علوة القبول والرحم وهذا الكس هو الذي قدى به اسمعيل اذ به من الجنة فحمد قاييل لخاله
 قال اؤ فقلنا قال هابيل انما يتقبل الله من المتقين اى لم تقبلني ولا ذنب لي انا اتيته من قبل
 نفسك بترك النقاوى لئن بسطت الي يدي لئنقتلني ما انا بسطت يدي اليك اؤ فقلنا لا اقبلك
 على صنيعك الفاسد بمثله اؤ اخاف الله رب العالمين كان هابيل اشد واقوى لكن منعه الورع

لما راى موسى قومه وسوا اديهم وكفهم مع الله ولربيت معمرين
 شق به الا حاشا من بث حنة الله تعالى والشكوى اليه وقوله ائني عطف على نفسي ائني اهلك امر نفسي امر ائني والباقي من متخرجون عنه وكانه عليه السلام ما اعتد بالرجلين المومنين كما ترى من كره الله وجهه انه عطف والكثرة مستقيما على قال الشاء فليجبه الارجلان فقال ابن تقيان ما امره ١٢ وجيز ١٣ ففقد عادة فقالوا عنه وطوله ثلثون فرسخا وكانوا اذا ساروا جميع الليل اصبحوا في المكان الذي حلوا منه ١٤ وجيز ١٥ ولما كان من ائني كلامهم لمواذهب انت وربك وهذا من جهنم وعد وقرعهم بقول الله تعالى وقصة ائني ادمر جسارة عظيمة فقايل اول عاص بلك العصية التي اوتيتهم ربي فامرهم اذ من خطب رسول الله بهذا لعزل الشوم عقب قصتها بستم واخذ الآية ١٦ وجيز ١٧ هذا استسلام للقتل من هابيل كما ورد في الحديث اذ كانت الفتنة تكن كخيل بني ادم وتولى ائني من العاص على هذه الآية ١٨ فها هو الكبر بولكي الذين امن اى يوشع امن (واقتنا غمة الناقة مبصرة اى مبصرة) وانها مبصرة غير عيب (واخرها في قلوبها الجبل) اى حب الجبل (اقتنت نساء كينة بغير نفس) اى بغير نفس (او سلا) اى بغير نفس (من في السموات والارض) اى من في السموات واحدا من في السموات والارض (ضعف الحقا) وضعف

الملمات) اى ضعف عذاب الجوار وضعف عن اب الممات (واسأل القرية) اى اهل القرية (وبلوا نعمة الله كبرا) اى فعلوا ما كان شكر نعمة الله كبرا (ايهل للتي هي اقم) اى للخصلة التي هي اقم (يا نهي احسن) اى بالخصلة التي هي احسن (سبقت لهم منا الحسن) اى الحسن (الحسنى العدة الحسنى) (على ملك سليمان) اى على عهد ملك سليمان (وعندنا على سلاك) اى على السنة رسلك (انا انزلناه في ليلة القدر)

لا يجب الله له عند أبي حنيفة ومالك

ان يقتلوا او من غير صلب اذ والقتل او يصلبوا مع القتل ان قتلوا واخذوا المال او نطقوا ايديهم واخرجهم من
خلاف ايدى اليمنى وارجل اليسرى ان اخذوا المال فقط او ينفقوا من ارضهم ان اقتصر على اخذها او النفي
هو ان يطهرهم او امام فيقام عليهم الحد ويهر بوا من دار الاسلام او ينفق من بلد الوليد وهكذا وقال بعضهم
او يخرجون من ارض الاسلام او المراد من النفي السجن او يخرجهم من بلدة الى اخر فيسجن فيه حتى تظهر توبته وقال
كثير من السلف ان الامام مخير بين هذه العقوبات الاربعة وكل قاطع طريق فيكون او للغير او للنفصيل
ذلك كنهه حتى نضجه في الدنيا وكفهم في اخره عذاب عظيم هذا يدل على ان الآية نزلت في جمع من المشركين
والا فالجهر على ان من اذنب لنا وعوقب في الدنيا فهو كفارة الا الذين تابوا من قبل ان تقدر روعا عليهم على
قول من قال هي في اهل الشرك فظاهر ان من امن ما بقى عليه نفي واما الحاربون المسلمين اذا تابوا قبل التقدير
سقط عنهم حد الله لاحق بنى آدم وعمل كثير من السلف يدل على انه يسقط حقوق بني آدم ايضا الا اذا اخذ
مالا معينا فيجب الضمان فاعلموا ان الله عفو رحيم ياكلها الذين امنوا اتقوا الله وابتنوا اليه الوسيطة اى
القربة بظاعته وجاهدوا في سبيله بحجارة اعداء الله لعنكم شعوركم لانه تفوز ان الذين كفروا لو ان لهم فافى
الارض جميعا ومثله مئة ليعفوا واية ليعفوا فدية لا نفسهم والادام متعلق بثبت الدال عليه لو واخر اذمير به
اوجاهه مجرى اسم اشارة اولاد من قبيل لى وقيل ان الغريب ان مثله مفعول معد من عذاب يوم القيمة ما
تقبل منهم جواب ولو با في حيزه خبر ان ولهم عذاب كبير مؤلم وكون ان يخرجوا من النار وما هم بمرحون منها
عذاب عظيم والساكر والسافرة فاقطعوا ايديهم اي ايمانها وتقديره عند سيبويه حكم السارق والسافرة فيما
يناله عليهم فيكون جملتين وجملته عند لمبر والفاء للسببية اى الذى سرق والنفي سرق فاقطعوا ايديهم كسبا
كلا عقوبة من الله متصويان على المفعول له والله عز وجل ان انتقام حكيم عظيم احكم من النظم فمن تاب من بعد ظلمه
سرقناه واحسن العلى فان الله لا يوجب عليه يقبل توبته ان الله عفو رحيم فلا يعذب به ولا اخر واما القطع فلا يسقط
عنه على الاصح ان الله لا يملك التوبة والارواح بعد من تبتا لو نجف من تبتا والله على كل شئ قدير كما يقا
الرسول ان يخرج ذلك الذين يسارعون في الكفر اى اذ انتهت بمسارعتهم فيمن الذين قالوا آمنا باقوا هم متعلق بقا الوفاء
توبتهم من ظلمهم وهم الذين اتقوا ومن الذين هادوا اليهم عطف على من الذين سمعوا اى هم سماعون او تقديره ومن
ايهم سماعون الكذب اى قائلون له يقبلان من احبارهم ما يفتونه وقيل سماعون كلامك لاجل الكذب اى
ليكن يوافقوا عليك سمعوني لقولهم اخرين لقولك اى يسمعون من جمع من اليهود ياتون مجلسك ويقبلون قولك
او معناه سماعون منك لاجلهم وقيل سماعون الثانى للتاكيد ولقوله متعلق بالكذب اى سماعون ليكونوا القوم
لربنا نوا مجلسك نجافيا عنك وتكبر ان تقولون الكفر من بعد ما اضعه من بعد ان وضع الله مواضعه اما لفظا
واما معنى جملة على غير ما ده الجملة صفة لقوم او مستأنفة او خبر عذوف وكذا قوله يقولون ان اوتيتهم
هذا احدث وكذا اى ان اوتيتهم هذا الحرف فاقبلوا وان لم توتوهم بل يفتى بخلافه فاحذر وايقول نزلت في رجل
سنة وهو الحزب كما في صحيح البخارى والروايات الصحيحة من بل بن السريج لشيخ الاسلام ابن تيمية ١٢ ابو جعفر عبد الوهاب الملقب بالي

فون الكبير او القائم الهائلة على سبيل النذر

نمبره العير وعليه الشافعي وجيز **١٢** ولما ذكر جزاء الحارب اهل المؤمنين بالنفي وايتفاء القربا متالعه فان ذلك هو المنع من الحاربة وعذاب الحد
للحارب فقال يا ايها الذين امنوا ١٢ وجيز **١٢** واقر اذمير به لانه من مهاك افعما واحد كما قالت العرب بوم وليلى فبلى اوله جزاء العير مجرى اسم او شارة
وجيز **١٢** وان العمل معنى
فاذا جاز العطف تعيين ولاون
التركيب يصير كيك للفظه
وجيز **١٢** لا ينفك عنهم ايدا
ولما ذكر امر الحاربين الذين هم
للفساق عقبه بذكر السارق الذين
هم ايضا
على سبيل الشكوة والظهور والسنة
على سبيل الاخفاء والاسترقاق
السارق والسافرة ١٢ وجيز **١٢**
اى ايمانها وقراءة ابن مسعود
فاقطعوا ايديهم وقراءة ايضا
دال على ان القطع من واحد
ان اليمن لا يكون الا واحدا
فاجمع باعتبار كثرة ازار التوبة
ومثل هذا التركيب عند سيبويه
جملتان تقديم حكم السارق والسافرة
فيما يناله عليهم ودلالة في كماله
وعند جماعة من البصريين جملة
واحدة وجملته الامم خير المستدأ
والمنعنى على العمى اى الذى سرق
والمنعنى سرق فالفاء دخل على جملة
صالحه لاداة الشرط واما نصا
السرقه فبذخ خلاف كثير وعند
الرواكن بن ربع دينار الحد الثا
في الصحيحين ومن هب الجهم ان النظم
من اللهم فعل الشارح ١٢ وجيز
والخطاب المقتدر لكل من له
بلوكانه قال انك عاجز عن الخروج
عن ملكي فاجترعت عليها متصلا
منه اعترض نصراني على الدين الحنيف
ان في اليد الملقطه ظلم خسين
من الابل وادع حكمة يقطع
فردم دينار ما ذكرك الا جعل ملككم
بعض عظام العلماء يقول كانت
ثمنية فلما خانت هانت لما بين يده
مالك اعلو بركات السفليات بيده
المثني في الفقران وله المقدرة الثا
العامية فبذخ من عنده نفس ارام

الحج لله

ولما كان معظم النعم من المثل الاكل وصنعهم باكل الحرام... للحج من الحرام فالنار اولية ١٢

وامانة محصنين من اليه من زناهم قد بدلوا الرجوع في التوبة بما تنة بجلل والنجاة... وتعت تلك الكاينة بعد الهجرة ارسلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتوا وقالوا ان حكمنا ما قلنا اعلما...

المتحيف والمعتا وقدر في نحو... هذا من جملة من السلف... عن حذيفة بن اسيد بن حذيفة...

عرف الحق ففطن... بالحق وانما تعلم انه الحق ان قلت لكم فانت وسائر اهل العلم... عليك بهذا من غير فرق بين محقق ومقلد...

الرواية في ما هو من الحق... انما الحق وانما الحق... انما الحق وانما الحق... انما الحق وانما الحق...

عليه والصبر للبينين... انما الحق وانما الحق... انما الحق وانما الحق... انما الحق وانما الحق...

الرواية في ما هو من الحق... انما الحق وانما الحق... انما الحق وانما الحق... انما الحق وانما الحق...

١٠٠ قوم القوم والارادة هي التي تخشع كاللهة المائدة

المؤمنين نادى من خاصهم بن عقب قوما اخص منهم واقبل فقال يا ايها
 اباي وعبد الله الحاكم واجيز المراد بالقوم الذين وعده الله بالايام

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِي الْقُرْبَىٰ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا كَقَوْمِ نُوحٍ

والجوارح المشقة فالذي داس قدوم والده اكل ندى في ١٢ كبره **ع** ولما ذكر اقا ما كاهرين ظا
الذين امنوا ١٣ وجيز **ع** وهرقم الامم في الاشعرى على الامم كما في المستدرک

[illegible]

يهم هو ابو بكر الصديق رضي الله
عنه ويستشهد من الصحابة والتابعين
الذين قاتل بهم اهل الردة كل
من جاء بعدهم من التقاتلين المقاتلين
في جميع الزمان قال بعض الصحابة
ولم بعد النبيين افضل من علي بن
لقطوا مقامه من الانبياء في
قال اهل الردة **علي** اعلن
صبا الحموي وبعض المذموم صفات
من صفات الكمال فان من يجب
صفات الكمال اكمل من
فرق عنه بين صفات النقص
والكمال ولا يجب صفات الكمال
واذا قدر موجد ان احدهما يجب
العلم والصدق والعدل الا ان
والآخر لا فرق عنه بين هذه
الوصف وبين الجمل والظاهر ان
وتخرج لك لا يجب هذا ولا بعض
هذا كان الذي يجب تلك الوصف
اكمل من هذا اقل على ان هذه
من صفات الكمال والموجب اما
ان لا يكون له علم كالجاد فانه
يعلم اكمل منه العالم اما ان
يجب الحموي ويبغض المذموم
ان لا يحبهما واما ان يحبهما ومعلوم
ان الذي يحب الحموي ويبغض المذموم
اكمل من لا يحبهما ويبغضهما
واصل هذه المسئلة في الفرق
بين محبة الله ورضاءه وغضبه
ومخطئه وامرأته كما هو مذهب
السلف ومن ذهب الى انه لا فرق
بينهما فنقله مخالف للكتاب
والسنة واهما سلفا لامة
وامتثالنا فانهم متفقون على انه
ما شاء الله كان والمال فيشام
وانه لو يكون ثمن الا بعيشته
ومحى عن علي انه لا يحب لنفسه
ولا يرضى لعباده الكفر ان
الكفا يرضى ما لا يرضى من القول

والذين نفرأ عجنه بنوها على هذه الاصل الفاسد فالصفة ثالثة له تعالى فهو يجب الصابرين ويجب المقسطين ويجب المحسنين ويجب الذين يقاتلون في سبيله مساو هو باقى بقوه مجيده ويحيى به والله وترجى لونه زهريل يجب الجمال قليل المومنين يمين بكتاب الله ويصدقون رسوله ان ينفى صفة اثبتها الصلوة نفسه شوه بها رسوله ان يفسر ابراهيمية لتوسيعها لاولادهم علمنا بكييفية صفة من صفاته لا يجب نفىها كما كان نفى خاص بهذا الصفة ١٢

لا يجب الله له كما انتفى في التعظيم سلامه على مجلسه فقيه مبالغة فان كان ذلك في ارضه حتى يباد بالمكان حقيقة لوت المائدة

عليه السكون عن النبي عن المعاصي من هذه الازية والعمل اوسع صناعة الا اذا تمكن صاحبها فيها وينسب اليه فقيه اشارة الى ان تركه في المنكر حاد فقههم
او عطف على حلة محذوفة تقديره تنكرون منا الايمان لقللة انصافكم وفسادكم ويجوز ان يكون حاله من فاعل
انتقمون قل هل انتبستم من ذلك المنقوصة عند الله تمييز عن شر أي حرام ثابتا عنده وهن باب تحية
بينهم ضرب جميع فان المثوبة مختصة بالخير من الله أي هو دين من عند الله فلا بد من حد متناهيا
أو في قوله بشر من ذلك أي من اهل ذلك وعصبة عليه وجعل منهم القرادة والخنازير وعبد الطاغوت
عطف على لعنة والطاغوت العجل أو الكهنة أو الشيطان أو تلك شر مكالفة مبالغة ليست في قوله أو تلك
شر قيل ان مكانهم سفر وأصل عن سواد السبيل قصد الطريق المتوسط والمراد من صيغة التفضيل الرتبة
مطلقا لا بالاضافة الى المؤمنين وإذا جاءوا وكبروا قالوا أمنا يعني منافقة اليهم وقد دخلوا حال من ضمير قال
بالكفر حال من فاعل دخلوا وهم قد خرجوا أي دخلوا كافرين وخرجوا كافرين لم يترك فيهم كراهم والله خلقوا
بما كانوا يكتمون من الكفر وفيه عيب وتروى كثير من منافعهم من منافعهم أو من اليهم كبرياء عن قولهم الحارم
أو لكن في العهد وإن الاعداء على الناس أو مهاولة الحد في المعاصي وأكلهم الشح الحرام حصص بالذكر للثبات
ليس كما كانوا يعلمون شيئا على لولا أنهم الركب الذين نزلهم وأولئك علماء وهم عن قولهم أو تركن بهم افتراءهم
وأكلهم الشح ليس كما كانوا يصنعون من عدم التكبر عليهم من خصيص لهم على النهي عن ذلك فان لولا اذا
دخل على المستقبل انما التفضيل قالت آية الله عز وجل فاعلم ان الله عز وجل هو مسلك كفا الله عنهم
فما الدنيا حين حجد القرآن بعد ما كانوا في خصيص رخاء فقاوا ذلك عنت أي هم البغاة أو دعا عليهم
بالجمل قيل هي من الغل والنار لكونها عاقبة ما قالوا إلى الله كبسوط في ليس له بخل أصلا وله غاية الجود وتنشئة اليد
عليها وقيل بده أي نعمة الدنيا والآخره يتفق كيف يشاء تأكيد لذلك أي هو بخار يوسع ويقتصر بحسب
مشيئته وإرادته وليزيدن كثير منهم ما أنزل فاعل يزيدن إليك من ربك طعنا كما وكفرهم اكمل انزل آية
كفرهم أو زدادوا طغيانا وكفرا وأقربنا بينهم وبين طيقت اليهم العداوة والبعثاء الى يوم القيمة فارتفع
كلمتهم كلهم أو قد وانا الرالح بهم المسلمين أطفأها الله بان اوقع بينهم منارعة كف بها شرهم ويسعون
في الارض فسادا للفساد ويسعون بمعنى يفسدون والله أو يحب المفسدين لا يرضى عنهم ولا يعزهم ولولا ان
اهل الكتب مع هذه الجرائم أنزل بالقرآن واتفق امعا صيبر ككفرنا عنهم سيئاتهم الماضية ولولا ذلك
جئت لنبيهم ولولا أنهم أقاموا التوبة والارحمة بان يصدقوا ويحرفوا ويعملوا بالاحكام وما أنزل إليهم من
ربهم أي القرآن أو كتب الانبياء مطلقا وكلامهم فوقهم ومن تحت آرجلهم لانزل عليهم المطر اخر
لهم نبات الارض ومن ارضها والزرع أو من غيرك وتعيب قيل اراد به التسعة كقولهم فدان بالخير
من قرنه الا قدم من هو أمة متفيدة جماعة غير غالية ولا مقصرة كمنى اهل الكتاب كثير منهم مقول
شانه ساء ما عملت بشئ ما جعلته وفيه معنى النجى أي ما أسوأ عليهم كأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك أي جميعه غير خائف من شيء وإن أمر تفعل ولربنا جميعه وكنت أيتها من قبل رسالته وماذا

المائدة
عليه السكون عن النبي عن المعاصي من هذه الازية والعمل اوسع صناعة الا اذا تمكن صاحبها فيها وينسب اليه فقيه اشارة الى ان تركه في المنكر حاد فقههم
او عطف على حلة محذوفة تقديره تنكرون منا الايمان لقللة انصافكم وفسادكم ويجوز ان يكون حاله من فاعل
انتقمون قل هل انتبستم من ذلك المنقوصة عند الله تمييز عن شر أي حرام ثابتا عنده وهن باب تحية
بينهم ضرب جميع فان المثوبة مختصة بالخير من الله أي هو دين من عند الله فلا بد من حد متناهيا
أو في قوله بشر من ذلك أي من اهل ذلك وعصبة عليه وجعل منهم القرادة والخنازير وعبد الطاغوت
عطف على لعنة والطاغوت العجل أو الكهنة أو الشيطان أو تلك شر مكالفة مبالغة ليست في قوله أو تلك
شر قيل ان مكانهم سفر وأصل عن سواد السبيل قصد الطريق المتوسط والمراد من صيغة التفضيل الرتبة
مطلقا لا بالاضافة الى المؤمنين وإذا جاءوا وكبروا قالوا أمنا يعني منافقة اليهم وقد دخلوا حال من ضمير قال
بالكفر حال من فاعل دخلوا وهم قد خرجوا أي دخلوا كافرين وخرجوا كافرين لم يترك فيهم كراهم والله خلقوا
بما كانوا يكتمون من الكفر وفيه عيب وتروى كثير من منافعهم من منافعهم أو من اليهم كبرياء عن قولهم الحارم
أو لكن في العهد وإن الاعداء على الناس أو مهاولة الحد في المعاصي وأكلهم الشح الحرام حصص بالذكر للثبات
ليس كما كانوا يعلمون شيئا على لولا أنهم الركب الذين نزلهم وأولئك علماء وهم عن قولهم أو تركن بهم افتراءهم
وأكلهم الشح ليس كما كانوا يصنعون من عدم التكبر عليهم من خصيص لهم على النهي عن ذلك فان لولا اذا
دخل على المستقبل انما التفضيل قالت آية الله عز وجل فاعلم ان الله عز وجل هو مسلك كفا الله عنهم
فما الدنيا حين حجد القرآن بعد ما كانوا في خصيص رخاء فقاوا ذلك عنت أي هم البغاة أو دعا عليهم
بالجمل قيل هي من الغل والنار لكونها عاقبة ما قالوا إلى الله كبسوط في ليس له بخل أصلا وله غاية الجود وتنشئة اليد
عليها وقيل بده أي نعمة الدنيا والآخره يتفق كيف يشاء تأكيد لذلك أي هو بخار يوسع ويقتصر بحسب
مشيئته وإرادته وليزيدن كثير منهم ما أنزل فاعل يزيدن إليك من ربك طعنا كما وكفرهم اكمل انزل آية
كفرهم أو زدادوا طغيانا وكفرا وأقربنا بينهم وبين طيقت اليهم العداوة والبعثاء الى يوم القيمة فارتفع
كلمتهم كلهم أو قد وانا الرالح بهم المسلمين أطفأها الله بان اوقع بينهم منارعة كف بها شرهم ويسعون
في الارض فسادا للفساد ويسعون بمعنى يفسدون والله أو يحب المفسدين لا يرضى عنهم ولا يعزهم ولولا ان
اهل الكتب مع هذه الجرائم أنزل بالقرآن واتفق امعا صيبر ككفرنا عنهم سيئاتهم الماضية ولولا ذلك
جئت لنبيهم ولولا أنهم أقاموا التوبة والارحمة بان يصدقوا ويحرفوا ويعملوا بالاحكام وما أنزل إليهم من
ربهم أي القرآن أو كتب الانبياء مطلقا وكلامهم فوقهم ومن تحت آرجلهم لانزل عليهم المطر اخر
لهم نبات الارض ومن ارضها والزرع أو من غيرك وتعيب قيل اراد به التسعة كقولهم فدان بالخير
من قرنه الا قدم من هو أمة متفيدة جماعة غير غالية ولا مقصرة كمنى اهل الكتاب كثير منهم مقول
شانه ساء ما عملت بشئ ما جعلته وفيه معنى النجى أي ما أسوأ عليهم كأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك أي جميعه غير خائف من شيء وإن أمر تفعل ولربنا جميعه وكنت أيتها من قبل رسالته وماذا
قوله كذب باصلها لعدم علمنا بوصفها واما ما يالله كما هي باسمائه وصفاته ١٢ روي قال ان هذا المعنى حاصل بين المسلمين أيضا فيكون
عبادتهم على المسلمين رافنا نقول ان هذه الابدع والا فزان لو يكن شئ منها حاصل بينهم في الصلوة الاول وانما حدثت بعد عصر النبي صلى الله عليه
وسلم فحسن جعل ذلك عبادة في ذلك العصر الذي نزل فيه القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣ اي كلما جعلا للحب جمعا واعداء

واذا سمعوا له ودخلت له الذراخي ما بين ٥

العجيب فان الثاني اعجب من الاول فان الاراضى من ايات اعجب المائدة

من التفسير ١٢ وحيز ٥ والمرا هذا السمع عليه السلام واشار ما على من تحقيق ما هو امد من كونه معمر من الالهية بغير انشاء الله عليه السلام في سلك الالهية التي لا قد لها على شئ اصل وقد سجدت القدر النظم لان دفع المفاسد اهر من جلب المصالح وهذا دليل قاطع على ان الله

هذا الذنب الجسيم ما السبيح ان من غير الرسول قد خلعت من قبله الرسل ما هو الرسول السابق الله
صلى الله عليه وسلم قد صدقت بكمالات ربها وكتبه كانا يا كان الطعام يحيا جان اليه فكيف يكون ان الهين انظر كيف يتبين
لهم اولى ليت نظر انهم قد كون اي كيف يصرفون عن الحق وتذبذبوا يات قل يا محمد لمن يعبد غير الله ومنه
المصالح ان عبد من دون الله ما اولئك ككفر او اولا نقول انك ان يدفع عنك المصالح لا ان يوصل
ايك نفع الصحة والسعة والله هو السميع باره قول العليم بالعباد فيجاري عنها قل يا هائل الكبرياء تعاواني
دينكم وارتقاوا عن الحديف غير الحق حال كون دينكم غير الحق اي باطلا قيل صفة مصداق علما باطلا
على الحق وهو النقص من حقايقه هو ولا تتشعوا انهم قد ضلوا من قبل اي ائمتهم الذين ضلوا قبل بعثة محمد
صلى الله عليه وسلم واصلوا خلقا كثيرا ضلوا عن سبيل الله استمر على الضلال او بعد بعثته او ضلوا قبل
عن مقتضى العقل ثم عرفت مقتضى الشرع لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم اهل
لما اعتدوا في السبت قال داود اللهم العنهم واجعلهم اية فيسحق اودة واصفا المائدة لما هو من قال عيسى اللهم
العنهم واجعلهم اية فيسحق اخنا بر او ملعونون في الزبور والانبيا على لسانهم ذلك اي اللعن ما عصى او كانوا
يعتدون اي بسبب عصيانهم واعتدائهم ما هو عليهم كانوا اوتيتا ههنا عن منكر فكلوا من بيني وبينه بعضا عن
معاودة منكر فكلوا قبل اي لا يمتعون من ناهي عن اهر اذا امتنع ليسر ما كانوا يفعلون فنجدهم بعد بالنعيم
تروى كثير ائمتهم من اهل الكتاب يقولون يوالون الذين كفروا فان لنا فقيهن يوالون المشركين ليسر ما قد تمت لهم
انفسهم ان سخط الله عليهم ما بعد ان هو المخصص بالذم كانه قال ليسر ادم الى الاخرة سخط الله عليه وهو
سخطه في الحد ابراهيم خلدون ولو كانوا يؤمنون بالله واليوم الآخر اليه ما اتخذهم
اولياء اذ اراهم انهم عن ذلك ولكن كثير ائمتهم فيسحقون خارجون عن طاعة الله ليجل ان هذا التاخير اودة للذين
اهل اليه والذين اشركوا اناهم متفقون في اوهامه في حسد هم وعنادهم وليجد ان اقر بهم سورة للذين اكلوا
الذين قالوا انا نصرتهم نزلت في وقد بغضهم الى الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ عليهم القرآن بكوا واسلموا
ثم جعلوا الى النجاشي فاخبروه وقيل غير ذلك ذلك بان منهم فتيين اي علماء ورهبانا اي عباد او ائمتهم او مستكبرين
كما يتكبر المشركون واليه واذ الله اعطى على لا يستكبرون ببارقة افهمهم ما نزل الى الرسول صلى الله عليه وسلم
الصالح والاسلام فترى ائمتهم تنقيص من الدين جعلت اعيانهم من كثرة البكاء كانوا تسيل بانفسهم فاما قوله الحق
من الاولى لا ابتداء والثانية للتبيين يقولون ربنا اهدنا فاكشفناهم الشبهات من الذين شهدوا بان الله حي اموات
هم عليه الصلوة والسلام شاهدن يوم القيمة لشبهه انه قد بلغ وللرسول انهم قد بلغوا والنازلون من قبل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم لعلكم اذا خرجتم الى امر حكم انقلعوا اليكم فاجابوا اي شئ حصل لنا وقول
او تو من حال من خبر لنا اي غير مؤمنين بالله يؤمنون واما جاءنا من الحق ونقطع ان يديننا ربنا فاهم القوم
الصالحين امة هم عليه الصلوة والسلام وقطع حال حاله عامل الحال الاولى لكن مقيدا بالحال الاولى يتقدرا

صالحات للهيوية والهيوية حيث
او يستطیع ضموا ورتبها حيث
الرب والاله ان يكون قادرا
على كل شئ ويجوز صدق وعق
وعذا في حق عيسى النبي فاطلقت
يد من الاولياء فانه اولئك
فهم ولما سبق القول في
ابطال اليه وشم من توحا
النصاري جميع الذين في الحق
تقال تل يا هائل الكبرياء
وجيز ٥ ان كان المراد
الكتب الذين في عهد المسلمين
فترى صحت ١٢ وهذا
من وضع الظاهر وضع المصير
واصل هؤلاء وكثرت مقتضى
ولما طال الكلام اعيد كثير لشم
بلفظه المنكر فلا بد ان
ان كثير من ذلك الكثير فاستحق
وجيز ٥ فانها صفتان
في الحسد في تقديره ليسر
الى انهم اصول والعصاة
لذين به جميع النصاري
او منهم وعد وتهم للمسلمين
كالذين في قلوبهم غش
وتحريب بلودهم حد مشهور
واحق مصاحفهم اوردوا كثير
من اوية فيمن اسلمهم كج
واحقا وقيل في جمعهم من الذين
اقصه قليا والنصارى الذين قتلوا
منهم وكانوا اشد مفاخرهم
من اليه ١٢ معان ٥ بل هو
متواضعون بخلاف اليهود فانهم
على صفة ذلك والعصا او ولا
وجه تنقيصهم من دون نور
والاية انكرية تساكنت
قد اراهم وانما هو مدم في
مقابلة ذهابهم وليس عدا
على الاطلاق ١٢ فتم ابي ٥
رواه الحارثي في مستدركه فان

اخصافه وابن مردويه عن ابن عباس ١٢ وحيز ١٢ الكبرياء ان سرق فلا يجزى له سرق اخر له من قبل (من كان من واجر بل فانه نزل على قلبه
باذن الله) اي من كان عدوا لغيره بل فان الله عدله فانه نزل على قلبه فانه قد وه يستحق ان يعاديه الله فحدث فان الله عدله فانه نزل على قلبه
وابدل منه فانه نزل على قلبه وربهما يقتضيه اصل الكلام من التذكير فيتم فيه فخال الاول والمراد وصفا والمخبر على التذكير الاولى (وقيله يا رب) اي قيل له

[illegible]

أمره أو فضل في ترك شيء ما الحلة
 لله لجأده وأن الفضل واليس
 تراهم في فعل ما مذنب الله إليه
 وعلم به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وسنة زمرته وأتبعه
 على منهاجه الزمعة الراشد
 إذا كان خيرا إلى الله سبحانه
 على الله عليه وسلم فإذا كان
 ذلك كذلك تبين خطأ من أفر
 باس الشعر الصل على لباس
 القطن والكثان إذا قل على لباس
 لك من حلة وأثر اكل الخشخنة
 من الطعنة وترك اللحم وغيره
 زينة من الحاجة إلى النساء
 أن قلن طاهر من الفضل في غير
 الذي قلنا ما في لباس الخشن
 كونه من المشقة على النفس
 طهر ما من ربة ما من أقيمة
 إلى أصل الحاجة فقد ظن خطأ
 ذلك أن الأولي بالانسيان
 من روح نفسه وعينه لها على
 اختار بها ولا شيء آخر على اللحم
 المطاع الردية أو نهام نفسه
 نقله ومضغفة لادوات الخش
 عليها الله سببا إلى طاعة الله
 قال ابن المبارك المولى
 أخذته من وجهه والخطبة
 أخذت مني وأما الجمال كالميل
 التراث ما لا يبغي في كره
 لا على وجه الله أو في وجه
 الله تعالى بالنقود ١٢ فتم
 قد ذهب الجمال من الصحابة
 من جدهم إلى أنهار أهل الرجل
 والله وجل وأسد في كل ما
 اعتقد للمؤمن وبه نسر الصحابة
 كية وهو أعرف بما في القرآن
 الشافعي وذلك عند الجمال
 الغضب العجالة ١٢ فتم
 كما أدلت هذه الرواية على
 روي الخبر دللت أيضا على غير ما
 لكواكب عن علي بن إواب قال
 ابن الزبير قال يا أهل مكة ينفذ عن

[illegible]

قل لا يفتخر الخبيث الاية **فصل** يمكن اطلاق تسمية المؤمن والكافر والمطيع والعاصم والجيّد والردى والعرفة والجمل والطاعة والمعصية والاولى
 حلها على الصبي **لا وجه** **فصل** والقلاح اقصى غاية مراد المرء العاقل ولما ذكره عن استثناء الخبيث والطيب اشار الى ان العقل الخالص هو المميز ويعبر

[illegible]

حال ابن آدم كسنا اوله مثال حال ابن آدم فابدل منه من اجل ذلك لون القياس و يكون الوملا حظة العلة فكان القياس نوع من التثليل
الاريت في الاصل بمعنى الاستفهام من الرؤية فترتل ههنا كيكن تنبيه على استماع كلامه ياتي بعده كما يقال في العرف هل تنوع شيئا هل تشتم شيئا
وقد وجب التقدير والناخذ ايضا صعوبة في فهم المراد كما في الشعر الشهير بنيتة شانا سلبت قواي بلوجم اتيبت به سلاما و انشلق يبعيل ايضا

وَإِذَا سَمِعُوا لَهُ لَمَّا تَقَرَّبَ مِنْ ظَاهِرِ الْوَيْتَةِ

109

وإذا سمعوا له لما تقهون ظاهر الآية ١٥٩ النخلة فتركوا الممرات والآذان بل روم به أشمل
إذا لم يرد قولها وإذا كان فيها منسحق في قها أو الممر أو الهدنة أن ينكر ويامر حسب طاقته فليس عليه إذن شيء ١٦٠
أسفل ما في الفسقة ١٦١ قال صل الله عليه وسلم عن تلك الآية أكثر وأبهر وتناها عن الممر

[illegible]

الى الجوارح انما هي النفس المائدة
 والتمتع عن هلاكها النفس حرة
 فكيف اذا ارايت دنيا موشاة
 وشقي مطاعا وعجاب كل ذي
 رأي برأيه فليكن على بصيرة تفقه
 وجهه اخبره القوم عرو صحبه
 وابن ماجه وابن جرير البقاعي
 والحاكم وغيره **ع** اعلم انه
 تعالى لما امر بحفظ النفس في قوله
 عليكم انفسكم امر بحفظ المال فقال
 الآية **ك** قيل ان الضمير
 فيمنكم للمسلمين وغيركم كذلك
 وهو الاوجب بقايا الآية وبه
 قال ابي موسى الاشعري وابن عباس
 وغيرهما فيكون الآية دليل على
 جواز شهادة اهل الذمة على اهل
 الاسلام في الخصومة لوصاياكم لها في
 النظر لقوله في حديثه السبيل للقول
 وبه قال سعيد بن المسيب وغيره
 يعمر وسعيد بن جبير وابن عمر
 واشهر وعبد السلامي وابن سيرين
 ومجاهد وقادة والسدي والثوري
 وابن عبيد احمد بن حنبل وقيل ضمير
 منكم الى القرابة وغيركم الى اهل
 الذمة هذا هو الحق الحسن فيكم
 وذو هيبك والشافعي وابو حنيفة
 وغيرهم من الفقهاء الى ان الآية
 منسوخة واحتجوا بقوله من يرض
 عن شهداء وقوله واشهد اذني
 عدل منكم والكشاف ليس برضين
 ولا عدل وخالفوا الجمهور فقالوا
 بحكمة وهو الحق لعدم وجوب دليل
 يدل على النسبة واما الآية المذكورة
 فمعاما عا من الايمان والاشهاد
 بما لا حوال وهذا الآية خاصة
 بحالة الضرب في الارض بالوصية
 وبالحال عدم شهوة المسلمين ولا تقا
 بين خائف علمه **ع** يعني
 بين ما يستند وكس ديك كقرب
 قريش اشتهه باشتد بجأها انها
 في حارة كه عا **ع** اخبرني

ملفوظات حضرت بینا خواہن و عا

وإذا سمعوا

عاد الله تعالى جارية في هذا الكتاب الكريم أنه إذا ذكر أنواع كثيرة من الشرائع والكفايات **المائدة**

والأحكام التي بها أماره لغيره وأما بشرهم أحوال أروا نبياء أو بشرهم أحوال القيمة ليصير لك من كل ما تقدم ذكره من الكفايات والنشر أتم فواجب ما ذكر
 فيما تقدم من أنواع كثيرة من الشرائع التي بها يوصف أحوال القيمة أو لا ذكر أحوال عيسى أما وصف أحوال القيمة فهو قوله يوم يحجر الله أكبرين **سورة** (رواه)
 غير أحد من أمة السلف والتابعين وهو من هذا ما روى القاضى شريح في خاصة مثل هذه الواقعة وقال بعضهم
 حكم الآية منسوخ أن أريد من الخبر الكافر فإن شهادة الكافر كانت في حد آراء سلام ثم خفيت في حال بعض الحكماء
 الشهادة الرضا وكان الوجه اثنين للتأكد فأنهم قالوا لا فعل حكماء يحلف فيه الشاهد وهو خلاف الظاهر المتبادر
 وتسبب نزول الآية أن رجلا من المسلمين خرج مسافرا مع رجل من أهل الكوفة مات بارض ليس بها مسلم
 فلما قدموا بنزكته فقد لحما من فضة فمروا بالذئب فزادوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فزادوا فلفظها
 بعد صلوة العصر فحلفا على أنهما ما أظلم على أروا ثم وجدوا ناء عند من اشتكى منها فقار جرد من وليا أنه
 فحلفا أن أروا ناء فوعد الله الرسل أي ذكر يوم جمعهم وقيل ظرف لا يهلك أو يدل اشتغال من مفعول أنفروا
 فيقن لهم فإذا أجبتم أي أجبنا أجبنا أقروا وأحلفوا قالوا أو علمنا أنما قالوا ذلك من هولاء الذين لم يعلموا
 بما أجدوا بعدنا أو بالنسبة إلى علمك إنك أنت عداوة الغيب ففعلوا فعلموا ما فعلوا وهذا السؤال لتبين أروا
 إذا قال الله يدل من يوم الجمع ويقدر بأذكر بعيسى ابن مريم ذكر تحية عليك وعلى والدك إذا أيدت ذلك فويلك ففعلت
 أحوال منها بروج القدس جبريل وقيل بكلامه ونفس يحيى به الذين والتمسوا الناس بدعوتهم إلى الله في المهد وكهفوا
 عطف على عمل في المهد فانه حال قالوا وما وصل المسن من الكهف ففقيه أشارة إلى نزول من السماء وهو آية من آياته وإذا
 علمت أن الكتب الخط والحكمة النور الثابتة والأورجيل وأدغلق بين الطين كهيئة الطير ففعلها وتصو على هيئة طائر
 بأدرك في ذلك ففعل في ذلك الصورة فتكون طائر أنظير بأدرك في فامر وتبرئ الأكمة والأقرب بأدرك وإذا ففعل في المهد
 بأدرك في ندمهم فيقومون من قبيهم بارادة الله قدره وإذا كففت بغير الله أو كلفك أي عن ففعلك إذا جئتكم بالبينات
 ظن لكففت فقال الذين كفروا منهم إن هذا الذي كذبوا ففعلين وإذا أوجيت الهمت أو يسألك إلى الحرام ففعل
 واضرار أن أروا في رسول الله قالوا أمنا وأشهدنا بالله أويأ إليها الرسول بأنا نؤمنه ففعل منقادون ففعلوا إذا قال
 الحواريون منصف بأذكر بعيسى ابن مريم هل يستطيع معركتكم وهذا كما نقول هل تستطيع أن تحي مع عالمنا باستطاعتهم
 أي هل تفعل أم لا أو بمعنى هل يطيعك ربك بأجابه سؤلك فيكون اطاع واستطاع بمعنى كاجاب استجابا وقيل تنكب أي
 في ذلك الله ولذلك اجابهم عيسى عليه السلام بقوله اتقوا الله ومن قرأ هل يستطيع بالذئب وربك بالنصب ففعل
 هل يستطيع سأل ربك أن يترك علينا ما أريد من السماء قال عيسى اتقوا الله في سوالها إن كنت مؤمنا أي أريد
 اقتراح الأيات بعد الإيمان قالوا تريد أن تأكل منها فأجابوا بأن طلبها لأجل الحاجة أو أانا نطلب أيتها ونطلب قلوبنا
 بزيادة علمنا وتعلم علم مشاهدة بعد ما علمنا علمنا أن قد صدقنا فيما وعدتنا أو في حقك وتكون عليه بامر الله
 أي من الشاهدين على تلك الواقعة الدالة على نبوتك أو من الشاهدين عليها بعد من لم يحضرها من بني إسرائيل عليه
 متعلق ففعل ويفسر من الشاهدين قال عيسى ابن مريم أليس الله ربنا ففعلنا فان الله هو يوصف أو يبدل منه
 أنزل علينا ما أريد أي نحن إذا كان فيه الطعنة السماء تكون لنا عيدا العبد اسم يوصف به سرر ففعل ففعل
 ففعلنا لما أريدنا على هذا من مضامين أي تكون بين نزولها أو أسمر سرر يعني فلا حد لكن في الاستجاب أو لا تأكل من لنا

من دون أن يسمعوا من الله تعالى جارية في هذا الكتاب الكريم أنه إذا ذكر أنواع كثيرة من الشرائع والكفايات **المائدة**
 والأحكام التي بها أماره لغيره وأما بشرهم أحوال أروا نبياء أو بشرهم أحوال القيمة ليصير لك من كل ما تقدم ذكره من الكفايات والنشر أتم فواجب ما ذكر
 فيما تقدم من أنواع كثيرة من الشرائع التي بها يوصف أحوال القيمة أو لا ذكر أحوال عيسى أما وصف أحوال القيمة فهو قوله يوم يحجر الله أكبرين **سورة** (رواه)
 غير أحد من أمة السلف والتابعين وهو من هذا ما روى القاضى شريح في خاصة مثل هذه الواقعة وقال بعضهم
 حكم الآية منسوخ أن أريد من الخبر الكافر فإن شهادة الكافر كانت في حد آراء سلام ثم خفيت في حال بعض الحكماء
 الشهادة الرضا وكان الوجه اثنين للتأكد فأنهم قالوا لا فعل حكماء يحلف فيه الشاهد وهو خلاف الظاهر المتبادر
 وتسبب نزول الآية أن رجلا من المسلمين خرج مسافرا مع رجل من أهل الكوفة مات بارض ليس بها مسلم
 فلما قدموا بنزكته فقد لحما من فضة فمروا بالذئب فزادوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فزادوا فلفظها
 بعد صلوة العصر فحلفا على أنهما ما أظلم على أروا ثم وجدوا ناء عند من اشتكى منها فقار جرد من وليا أنه
 فحلفا أن أروا ناء فوعد الله الرسل أي ذكر يوم جمعهم وقيل ظرف لا يهلك أو يدل اشتغال من مفعول أنفروا
 فيقن لهم فإذا أجبتم أي أجبنا أجبنا أقروا وأحلفوا قالوا أو علمنا أنما قالوا ذلك من هولاء الذين لم يعلموا
 بما أجدوا بعدنا أو بالنسبة إلى علمك إنك أنت عداوة الغيب ففعلوا فعلموا ما فعلوا وهذا السؤال لتبين أروا
 إذا قال الله يدل من يوم الجمع ويقدر بأذكر بعيسى ابن مريم ذكر تحية عليك وعلى والدك إذا أيدت ذلك فويلك ففعلت
 أحوال منها بروج القدس جبريل وقيل بكلامه ونفس يحيى به الذين والتمسوا الناس بدعوتهم إلى الله في المهد وكهفوا
 عطف على عمل في المهد فانه حال قالوا وما وصل المسن من الكهف ففقيه أشارة إلى نزول من السماء وهو آية من آياته وإذا
 علمت أن الكتب الخط والحكمة النور الثابتة والأورجيل وأدغلق بين الطين كهيئة الطير ففعلها وتصو على هيئة طائر
 بأدرك في ذلك ففعل في ذلك الصورة فتكون طائر أنظير بأدرك في فامر وتبرئ الأكمة والأقرب بأدرك وإذا ففعل في المهد
 بأدرك في ندمهم فيقومون من قبيهم بارادة الله قدره وإذا كففت بغير الله أو كلفك أي عن ففعلك إذا جئتكم بالبينات
 ظن لكففت فقال الذين كفروا منهم إن هذا الذي كذبوا ففعلين وإذا أوجيت الهمت أو يسألك إلى الحرام ففعل
 واضرار أن أروا في رسول الله قالوا أمنا وأشهدنا بالله أويأ إليها الرسول بأنا نؤمنه ففعل منقادون ففعلوا إذا قال
 الحواريون منصف بأذكر بعيسى ابن مريم هل يستطيع معركتكم وهذا كما نقول هل تستطيع أن تحي مع عالمنا باستطاعتهم
 أي هل تفعل أم لا أو بمعنى هل يطيعك ربك بأجابه سؤلك فيكون اطاع واستطاع بمعنى كاجاب استجابا وقيل تنكب أي
 في ذلك الله ولذلك اجابهم عيسى عليه السلام بقوله اتقوا الله ومن قرأ هل يستطيع بالذئب وربك بالنصب ففعل
 هل يستطيع سأل ربك أن يترك علينا ما أريد من السماء قال عيسى اتقوا الله في سوالها إن كنت مؤمنا أي أريد
 اقتراح الأيات بعد الإيمان قالوا تريد أن تأكل منها فأجابوا بأن طلبها لأجل الحاجة أو أانا نطلب أيتها ونطلب قلوبنا
 بزيادة علمنا وتعلم علم مشاهدة بعد ما علمنا علمنا أن قد صدقنا فيما وعدتنا أو في حقك وتكون عليه بامر الله
 أي من الشاهدين على تلك الواقعة الدالة على نبوتك أو من الشاهدين عليها بعد من لم يحضرها من بني إسرائيل عليه
 متعلق ففعل ويفسر من الشاهدين قال عيسى ابن مريم أليس الله ربنا ففعلنا فان الله هو يوصف أو يبدل منه
 أنزل علينا ما أريد أي نحن إذا كان فيه الطعنة السماء تكون لنا عيدا العبد اسم يوصف به سرر ففعل ففعل
 ففعلنا لما أريدنا على هذا من مضامين أي تكون بين نزولها أو أسمر سرر يعني فلا حد لكن في الاستجاب أو لا تأكل من لنا

من دون أن يسمعوا من الله تعالى جارية في هذا الكتاب الكريم أنه إذا ذكر أنواع كثيرة من الشرائع والكفايات **المائدة**
 والأحكام التي بها أماره لغيره وأما بشرهم أحوال أروا نبياء أو بشرهم أحوال القيمة ليصير لك من كل ما تقدم ذكره من الكفايات والنشر أتم فواجب ما ذكر
 فيما تقدم من أنواع كثيرة من الشرائع التي بها يوصف أحوال القيمة أو لا ذكر أحوال عيسى أما وصف أحوال القيمة فهو قوله يوم يحجر الله أكبرين **سورة** (رواه)
 غير أحد من أمة السلف والتابعين وهو من هذا ما روى القاضى شريح في خاصة مثل هذه الواقعة وقال بعضهم
 حكم الآية منسوخ أن أريد من الخبر الكافر فإن شهادة الكافر كانت في حد آراء سلام ثم خفيت في حال بعض الحكماء
 الشهادة الرضا وكان الوجه اثنين للتأكد فأنهم قالوا لا فعل حكماء يحلف فيه الشاهد وهو خلاف الظاهر المتبادر
 وتسبب نزول الآية أن رجلا من المسلمين خرج مسافرا مع رجل من أهل الكوفة مات بارض ليس بها مسلم
 فلما قدموا بنزكته فقد لحما من فضة فمروا بالذئب فزادوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فزادوا فلفظها
 بعد صلوة العصر فحلفا على أنهما ما أظلم على أروا ثم وجدوا ناء عند من اشتكى منها فقار جرد من وليا أنه
 فحلفا أن أروا ناء فوعد الله الرسل أي ذكر يوم جمعهم وقيل ظرف لا يهلك أو يدل اشتغال من مفعول أنفروا
 فيقن لهم فإذا أجبتم أي أجبنا أجبنا أقروا وأحلفوا قالوا أو علمنا أنما قالوا ذلك من هولاء الذين لم يعلموا
 بما أجدوا بعدنا أو بالنسبة إلى علمك إنك أنت عداوة الغيب ففعلوا فعلموا ما فعلوا وهذا السؤال لتبين أروا
 إذا قال الله يدل من يوم الجمع ويقدر بأذكر بعيسى ابن مريم ذكر تحية عليك وعلى والدك إذا أيدت ذلك فويلك ففعلت
 أحوال منها بروج القدس جبريل وقيل بكلامه ونفس يحيى به الذين والتمسوا الناس بدعوتهم إلى الله في المهد وكهفوا
 عطف على عمل في المهد فانه حال قالوا وما وصل المسن من الكهف ففقيه أشارة إلى نزول من السماء وهو آية من آياته وإذا
 علمت أن الكتب الخط والحكمة النور الثابتة والأورجيل وأدغلق بين الطين كهيئة الطير ففعلها وتصو على هيئة طائر
 بأدرك في ذلك ففعل في ذلك الصورة فتكون طائر أنظير بأدرك في فامر وتبرئ الأكمة والأقرب بأدرك وإذا ففعل في المهد
 بأدرك في ندمهم فيقومون من قبيهم بارادة الله قدره وإذا كففت بغير الله أو كلفك أي عن ففعلك إذا جئتكم بالبينات
 ظن لكففت فقال الذين كفروا منهم إن هذا الذي كذبوا ففعلين وإذا أوجيت الهمت أو يسألك إلى الحرام ففعل
 واضرار أن أروا في رسول الله قالوا أمنا وأشهدنا بالله أويأ إليها الرسول بأنا نؤمنه ففعل منقادون ففعلوا إذا قال
 الحواريون منصف بأذكر بعيسى ابن مريم هل يستطيع معركتكم وهذا كما نقول هل تستطيع أن تحي مع عالمنا باستطاعتهم
 أي هل تفعل أم لا أو بمعنى هل يطيعك ربك بأجابه سؤلك فيكون اطاع واستطاع بمعنى كاجاب استجابا وقيل تنكب أي
 في ذلك الله ولذلك اجابهم عيسى عليه السلام بقوله اتقوا الله ومن قرأ هل يستطيع بالذئب وربك بالنصب ففعل
 هل يستطيع سأل ربك أن يترك علينا ما أريد من السماء قال عيسى اتقوا الله في سوالها إن كنت مؤمنا أي أريد
 اقتراح الأيات بعد الإيمان قالوا تريد أن تأكل منها فأجابوا بأن طلبها لأجل الحاجة أو أانا نطلب أيتها ونطلب قلوبنا
 بزيادة علمنا وتعلم علم مشاهدة بعد ما علمنا علمنا أن قد صدقنا فيما وعدتنا أو في حقك وتكون عليه بامر الله
 أي من الشاهدين على تلك الواقعة الدالة على نبوتك أو من الشاهدين عليها بعد من لم يحضرها من بني إسرائيل عليه
 متعلق ففعل ويفسر من الشاهدين قال عيسى ابن مريم أليس الله ربنا ففعلنا فان الله هو يوصف أو يبدل منه
 أنزل علينا ما أريد أي نحن إذا كان فيه الطعنة السماء تكون لنا عيدا العبد اسم يوصف به سرر ففعل ففعل
 ففعلنا لما أريدنا على هذا من مضامين أي تكون بين نزولها أو أسمر سرر يعني فلا حد لكن في الاستجاب أو لا تأكل من لنا

واذا سمعوا له

كاصحاب السبت لكن... قالوا له... واذا سمعوا له... واذا سمعوا له...

واخيرا فالتفت منا ومتاخرينا... واخيرا فالتفت منا ومتاخرينا... واخيرا فالتفت منا ومتاخرينا...

المائدة

قالوا له... واذا سمعوا له... واذا سمعوا له...

هذا الخطاب ارتفعت مفاصلة... واذا سمعوا له... واذا سمعوا له...

على انارهم بعيسى بن مريه... واذا سمعوا له... واذا سمعوا له...

وجيز ٥٤. وفي تلك الحكاية تسلية وتوبيخ وتزهيب لمن له بصيرة وما ههنا جرم أولو العباد فيطلق الذي هو نوع خاص من الإرخاض ههنا ثانيا بعد أن

قوله لهم بل هو في قدره مسلم

انهم على كل شيء اخذ نعمة فحالة مفعول مطلية (ونها) و م (ار) وخذ فاذا هم متلصقون اسن م (ك) اخذ

حال فیهما معنی العلیانای

صنوح دينهم بالمعج ۱۲

سین از پیشترین و مندرجی و
 باره نذر او و چه احوال

رجیہ ^۲ ^۱ قلہ لیس لہجہ ^۳ ^۴ علی مسلمان مصیبتہ وھی نیست بجا اب ما نرسل المرسلین از مبتدیان و منیدین من امن واصلہ لعل

مَا كُنَّا يَنْفِقُونَ بِسَبِّ قُلٍّ لَّكَ عِنْدَ رَبِّنَا فَاعْطِكُمْ مَا تَدْرُونَ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ فَتَنَابَذُوا الْقُرْآنَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَكُنْتُمْ لَهُمْ خِيَرَةً

يُدْعَى إِلَى وَحَاصله (و ادعى ما تستبعد العفو) بل ادعى النبوة كما كان لكثيرين البشر قل هل يستوي الاعمى والبصير

انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى واتخذ به بالقرآن الذنن يخافون ان يخشروا الا انهم يخافون هول يوم الحساب

فَوَيْلٌ لِلْمُتَوَلِّينَ الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ الْكُفْرَ وَالزُّلْمَ فَهُمْ يَكُونُونَ عُقُوبًا لِّبَنِي آدَمَ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ إِلَىٰ عَذَابِ اللَّهِ فَهُمْ مُخِلُونَ ۚ

فِيهَا مَا عَلَيْكَ مِنْ حَسَابٍ مَن شَاءَ مِنْ رِبْدٍ أَوْ لَأْسٍ ثَغِيرٍ وَهُوَ فَا عِلْدٌ أَوْ تَعْلُ النِّفْ وَمِنْ حَسَابٍ هَلْ مِنْ شَيْءٍ

جسالت علیہ رحمۃ اللہ ولست نعتی حساباً علیہ وادیکون ام لا معہ ان احداہم علی الداء لیس علیک

فمن انكر شفاعته نبينا واهل بيته

من قال ان حقنا قايضهم عند

السميين وكس القرآن قال تعالى من ذي الذي ينفخ عن الأوبادته وقال نعم ولا يستفعل في الزمان الرضوى وقال نعم وكون من ملائكة السموات لرفعة شفاستهم نبيها أبو من بعد أن يؤذن الله له بشيء وينزع والآنفة تحت الأوصاب الحزن فاقولوا لهم أدمي وتنفذ الشافعة

واذا استمعوا له والشاكرين وقع في غاية كماله من الحسن اذ تقدم معنى الامام وقولهم من الله عليهم فاستغنى الشكر الامام

وجيزه ولما اوضح الحق واسبتان طريقهم لتعاليمهم بمقتضى العلم ومن مقتضاه ان لا تكون قبيح الهواهم وتجاهد معهم بالعدل اوجه
فبين هذا اقبله قل اني هيئت الولاية ١٢ وجيزه ولما قال الله اعلمهم انتقل من خاص الى عام فقال وعنده مفاتيح الغيب الولاية ١٢ وجيزه

في سائر قرينين قالوا في شأن فقراء المسلمين وضعفائهم اهل اركانهم من الله عليهم فبيننا انكار ان يخصهم الله

بهذا بية ونعمة كما قالوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واللام للعاقبة او للتعليل ليس الله باعكم بالشر كثر

هذا جواب لقولهم ان الله اعلمهم ليشكر الامان وطبع مستقيم فيهم به واذا اجاء لك الذي يوقظ فينا بالبيان

فقرأ الصلوة الذين في الله طردهم فقل انكم اكرمهم ببدء السلام عليهم كتبكم على انفسهم الرحمة

بشرهم بسعة رحمة الله انهم من عملكم منكم من قرأ انه يفهم المهمة يكون بدا من الرحمة ومن قرأ بكسرهما

فاستنبأ بجهاله في موضع الحال اي جاهلا بما يرى في ذلك الذنب او متلبسا بفعل الجهلة لان ما يوردى

الى الضم او يرتكبه سوكا الى اهل قال بعض السلف كل من عصي الله فهو جاهل نزلت في عمر حين اشار باجابه

قريش الى طرد المؤمنين فانزل الله واولئك الذين اخرجوا من ديارهم من قبلهم فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين

واصله عمله او اخلص تربته فانه غفور رحيم فمن قرأ فانه يفهم المهمة تقدريه فانه اوفاه غفرانه البتة ومن قرأ

بالكسر فقد بدى فانه يغفر ويرحم البتة فانه غفور رحيم وكان ذلك التبيين الواضح تفصيل الاليتين التي

يجتاهم الناس الى بيانها ولتستبين سبيل الخير من قرأتين بالتاء وسبيل بالنصب فمعنا ونشر طريقهم

فتعاليمهم بمقتضى علمك ومن قرأ بالتاء ورفعها اي ولتستبين سبيلهم ومن قرأ بالياء ورفعها قلون السبيل

يذكر ويؤنت وهما ما عطف على مقدر اي فصلنا ليظهر الحق ولتستبين واما تقدريه ولتستبين فصلنا

هذا التفصيل قل اني هيئت عن ان اعبد الذين تدعون فعبود من موقون الله قل اني اقيم اهلوا كبريه

فيه اشارة الى امة النبي مبدا ضلوا لهم فان طريقهم اتباع الهوى او الهوى قد ضللت اذ اي ان فعلت

ذلك فقد ضللت وما انا من المتكبرين فيه تعريض بانهم كذلك قل اني على بينة بحة واخيه من ربي

غير متبع الهوى وهو صفة لبينة وكان بكم به بر حيث اشر كثر او الضمير للبينة فانها بمعنى الدليل فاحتمل

ما تشتملون به من العذاب كما قالوا ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة الولاية ان الحكماء

لله في تعجيل العذاب تاخير يقص الحق يتبع الحق والحكمة فيما احكم ومن قرا يقض الحق اي يحكم القضاء

الحق فيكون صفة مصدر او يصنع الحق فيكون مفعول به هو خير القاصدين قل اني اؤتي ما

تستحبون من العذاب ليقض او يهيئ ويهيئ اي ليجلته حتى اخلص منكم حين سالتوا انتم العذاب الله

اعلم بالظالمين اي لكن هو اعلم بوقت العقوبة وعنده مفاتيح الغيب خزانة جميع مفاتيح الغيب هو المخزن

او جمع مفتاح بكسر الميم وهو المفاتيح قد صرح ان مفاتيح الغيب خمس ان الله عند الساعة ويبرز الغيب

الولاية ايعلمها الا هو ويعلمها ما في البر والبحر اي يحيط علمه بالغيب والمشا هلات وقامت من رقة

اراة يعلما رونه او تسقط الاربع تعلق امرادته به وراة حبة في ظلمات الارض فوق الارض او تحت عطف

على ورقة او رطبة او يابس امرادته كل شيء الة في كبري في الوهم المحقق وهو صفة للمذكورات كما

ان الة يعلمها صفة لورقة وهو الذي في قلوبكم بالليل هو التوفى الة صغر استنكا التوفى للوهم لما يبرز الموت

كان الغيب فيمسته مقفلا عفا
الغيب الة ١٢ وجيزه
المراد من السقوط الوقوع على
مكان لا الوقوع من على الة
فلا وجه لعطف الحجة والطرب
واليا على ورقة فاعل
تسقط او من باب صفته تنافي
وماء وقدرته سيفا ورها وفي
هذه الة مثل قوله زهير
عنه متقال ذرة في السموات
فلا روض ذرة صريحة على
علمه بجميع احوال احاطة
تامة عامة شاملة كاملة و
لما كان من مقاييس الغيب الموت
والبعث ومن عظم دالة البعث
الغوم والا يقات وفيه مع ذلك
تتمير لكمال القدرة اتبعه بما يجي
فقال وهو الذي يبين شكر باليل
الولاية ١٢ وجيزه يقض
النفس كما قال الله يبين في الة
حين موتها والموت لم يمت فيصا
مها الة ١٢ وجيزه فموت الكبر
في المعنيين نحو الاستم في الجاه
واللس باليد ولا حتم العطف
على القريب البعيد نحو وصفا
برو سكروا راجلهم وقراءة
الكسر واحتمال العطف الاستم
نحو لا يعلموا ويلاه الة الة
في العلم والمكانية ان ثبتت
حكم من الاحكام ولا يقصلي
ثبوت عينه بل المقصود انفا
ذهن الخاطب الى ما يلائمه لزوم
عاديا او عقليا كما في عظيم الرضا
فان المعنى كثرة الضيافة ففهم
من (يل ياء مبسر طنان) معنى
الكرم والسخاوة ومن هذا التفسير
تصريح المعنى المرادة بصور المحمد
وذلك باب اسم في اشكال الغر
او خطمه والقر ان العظماء يتبينوا صلة الله عليه من مشقة به واجلد عليهم بخيلك ورجلك فنبه برئيس السارقين حيث ينادى اصحا فيقول تعالى
من هذه الجهة وادخلوا من تلك الجهة او جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا وجعلنا في اعناقهم غلا شبة اعراضهم عن تدبير الاليات بمن غلت
بيده او حتى هو اليه سدا من كل جهة فلا يستطيع الرؤية اصلا (واضمم اليك جناحك من الرهب) يعني خاطرك من الة تشترك نظير ذلك في العرت

واذا استعوا له فورية تليق بحوله كما وردت الظاهر فليس فقلته شيء هذا **١٨** ما في الجين وفي القم هو صفة الله تعالى **الوعاء**
 وهذا هو مذهب سلف الامة وأمتها يمتدونها كما جادت من غير تكليف ولا تأويل ولا تعطيل اوفى قية تليق بحاله وهو الحق وتقدم بيانه في **١٩**
٢٠ الى الله وقد ورد في السنة المطهر ما يقيد ان المراكمة يصعدن بارئ من سماء الى سماء حتى تنتهي بها الى السماء السابعة وفي رواية الى السماء

والنوم من المشاركات ويعلم ما جرحتم كسبتكم بالتهارن ثم يبعثكم بوظكم فيبصر الضمير للهار في قيل في المنام
 ليقتضيه اجل منكم اجل الحجة الى المات اي ليستفي مدة عمره فتملكه من جرحكم بالموت ثم يبعثكم كما كنتم تعملون
 يحين بكم بعلمكم ان خير فخير وان شر اشر وهو القاهر فوق عباده تصوير لغتهم وعلو بالقدره وتيسر علىكم
 حفظ من الالهة يحفظ ابدانكم كما قال نعم لمعقبين بين يديه الالهة او تحفظ جميع عالمكم وهم
 الكرام الكائنين حتى اذا جاء احدكم الموت تواتر من سلكنا الملك الموت اعوان يخرجون الراس فيقبض
 ملك الموت وهم راوهم فيموتون فيما امر ايفعلون ما يؤمنون فتمردوا في الملهة كذا او الخاروق كذا الله وتولاهم
 الذي يتولى امرهم الحق العدل الذي لا يظلم فضلا ولا اولاة الحكم يومئذ الحكم بوجه لاغير فيه وهو اسرع
 الخاسب بين اهل الجنة في الحب الى ضرب قسمة وفكر وروية عقد يد او يشغله حتى اعرضوا عن امرهم
 سوا نوبهم من ظلمت البر والبر شدا دها واهولها قد عونه نصرتا وخفية معلنين ومهترئين او
 اعروا واسراركم انجبتا من هذه اي يقولون لين انجبتنا لكونك من الشكرين او من الكافرين قل الله
 يفتيكرونها الظلمة ومن كل كرب عوسوا هاتر انتم تشركون فلا تشركن قل هو القادر على ان يبعث عليكم
 عن ابا من فوقكم كما فعل بعا وثمود وقوم لوط ونوح او من تحت ارجلكم كالخسف والزلازل نقل عن ابن عباس
 الله عنهما عن ابي القاسم السوء والتحت خضم السوء او يلبسكم شيعا يخالطكم فرقا مختلفين على اهلوا شتى
 ويؤتي بكم بعضكم بعضا على بعض بالعدل بالقتل والحد بالحيث شانه ثلثا
 فاعطاني ثنتين ومنعني واحدا سالت ان لا يهلكنا بما اهلك به ادم فاعطانيها ولسان او يظن عليا عدوا
 من غير فاعطانيها وسالت ان لا يلبسنا شيعا فنصنعها فاعطانيها ثلثا فاعطانيها ثلثا
 يفتقرون لغيرهم وينتدروا وتكذبهم بالقرآن وفيه ان لا يفتقروا لغيرهم وهو الحق الصدق او الواقع قل الله
 يوكلي ما وكل الى امرهم انما على البلاء في كل ما شئت من اي كل خبر من اخبار الله نعم وقوم ولو بعد حين وسقوا لغاي
 بعضهم الدنيا وبعضهم في الآخرة وهذا العهد يد شديد وعبد كيد واذا رايت الذين يخوضون في ايدينا
 بالظن والارست من افرغ من غمهم انزلهم الى السهول حتى يخوضوا في حربيت غيب الضمير الايات باعتبار القرآن
 واقام يسيكك الشيطان الذي عن مجالستهم بوساوسه فانه تفعل بعد الذكرى بعد ان ذكرهم مع القوم
 الظالمين معهم فانهم ظلمة لوضع التكنيب السيرة موضع التصديق والتعظيم وما على الذين يتقون
 من حسائهم من شئ وما عليهم شئ مما يحاسبون عليه اي من اقام الخاضعين ان فعل امهم ولكن ذكرى اي لكن
 عليهم ان يذكرهم ويعينهم ويعظمهم لعلهم يتقون يجتنبون الخوض كراهة لمساء تمام نقل انه لما قرأ النبي عن
 مجالستهم قال المسلمين اذ لم يستطع ان يجلس في الحرم ونطق فانهم يخوضون ايدا فزلت رخصته لهم في
 القفص فشرط التذكير قال كثير من السلف هذا مستوخ بآية النساء المدنية وهي قوله انكم اذا اختلفتم في شئ
 قال المسلمون تخافوا ثم حين تتركهم وادعاهم مع قوله ولكن ذكرى اي لكن عليكم التجنب وذكر

التي فيها الله ترون الى عليين او
 معين وفي رواية دليل على علو تقا
 من خلقه **١٧** فتم **٢٠** ولما بين
 كمال القدرة ذكر نوعا من القدرة
 عن انشها فقال قل من فيكم **١٢**
 وجيز **٢٠** اي من شدا دها
 واهو الهما كما اذا اساقروا
 في البر والبر فضل الطريق ومخا
 العلاج دعوا الله مخلصين له
 الدين فيتعينهم **١٢** معالم **٢٠**
 امه بالسابقة الى الجواب رفته
 ام يتفق عليه فيكون هو صل الله
 عليه من سبق الى الخير والارادة
 بالوحانية **١٢** وجيز **٢٠**
 انما وضع تشركن موضع له
 تشركن تنسبها على ان من تشرك
 وعبادة الله تعالى مكانه لم يعب
 راسا **١٢** بضاوي **٢٠** ولفظ
 الروية يدل على ان عند حصول
 هذه الشرائع ياتي الانشا بام
 احدها الدعاء وتاثيره النصم و
 ثالثها اذ دخل من بالقلب هولاء
 من قوله وتحفيه وازيها التزام
 او تشغال بالشكر هو المراد
 من قوله لان انجبتنا من هذه
 لكون من المشركين ثم يترج
 انه يعجزهم من تلك الخاوت ومن
 سائر موجبات الخوف والكرب ثم
 ان ذلك الانشا يقدم على النشر
 ونظير هذه الروية قوله ضل
 من تدعون الا اياه وقيل وظنا
 انهم احبط بهم دعواهم مخلصين
 وبالحجة فقا اكثر الخلق ذلك
 اذا اشاهدوا من الهائل اخلصوا
 واذا انتقلوا الى الامم والرافية
 اشركا به **١٢** كبير **٢٠** وهذه
 الروية موعظة عظيمة لمن يتبع
 بجائسة المستدعة الذين يحرقون
 كلوا ملله وينتدعون بكما به و
 وسنة رسول الله وبين ذلك الى هو انهم المضلة وتقليد انهم الفاسدة وبعدهم الكاسرة فانه اذا امر بكم عليهم وفيهم ما هم فيه فاقول ان حوال ان يترك مجالستهم
 وذلك ليس عليه غير سيرة وقد يجعلون حضرا ومعهم مع تدعاهم بايتلوس به شبهه يشبهون بها على العامة فيكون في حضرة مفسدة زائدة على مجرد سماع الذكر

فوق الكبير والتعريض ان يذكر حكم عام او مستند يقصده به تقرير حال شخص خاص والتنبية على حال رجل معين وربما يجيء في انشاء الكلام بعض
 في قوله تعالى وما كان لعمركم ان يؤمنوا بآياتنا الا بظلمة من قبلنا فليقلوا ما لا يعلمون

واذا استمعوا له

اشارة الى ان كفرهم اسفل

ما كسبوا ولما اقام الحجة البالغة على ان المثلث ليس الله تعالى عقبه سوال الزوال

مربطة فقال الله تعالى... والذين كفروا... ان تيسل نفس ما كسبت... ان تيسل نفس ما كسبت... ان تيسل نفس ما كسبت...

الثالث محمد بن اسلوب القرآن... الفصل الاول... الفصل الثاني...

الذي لهم يتقون حين يروا اعراضكم عنهم... من حسبانهم اذا اتجهتكم واعرضتم عنهم... بالدين الحق الذي يجب ان يعظم غاية التعظيم...

اولا اثباته ولما ذكر انه لا يصطحق الا من صلح للاوصفاء ولا يطرح الا من ٢٢ يلحق بالاطح بين وعين حال المصلحة والحق والافعال
فقال من يدعي الله الازية ١٢ وجيزه ٢٢ اعلموا انه تعالى لما بين عظيم نفعه في الصراط المستقيم وبين تعالى انه معد معي لمن يريد من نفعه بين العاقبة
والشرعية التي تحصل من التقس بل ذلك الصراط المستقيم فقال لهم دار السعادة عند ربهم وهذه الازية تشرى بقات الله الاول قوله لا تجدوا المرسل

لهم وقاية الحسن فانه ضد ما قصد **الارواح**
 الروحانم ويعبر بفعالهم وبين لهم طريق النصر
 انه ان يقول ان الواجب غيب الزكوة ومن قال ان الزكوة
 شتر كما وثاينث خالصه وتذكرهم لمعنه فانه ارواحه
 وصفه بالكتاب على الله قبل تقديره على وصفهم انك
 هم يناغم بالواد سقم المسفة اوسفها بغير علم جاهل
 اصل والحال والمفعلي له قد صلتى وما كما اثم المذنب
 فوعا على ما يلها وغير معر وشتر قبل الاول ما غرسه
 اى اكل كل احد منها يعنه شتر في الكيفية والهيئة و
 ان الرمان مثنى اى في النظر وغير مثنى اى في الطعم
 اى من ثمره ثمر كل احد ذا اثر وان لم ينضج وانواحقه
 انه الزكوة قبل فيه ليل على رخصة اكل قبل اداءه
 ولحق الله انك اوجب المشر في اريد نصه فحاجه ومن
 تقال وفهمنا ما يفرش المنسوج من شعرة او الصفا
 ركركم الله من الثمار الزهر والارواح واد تشعوا
 على الله انك كعد وثوبين ظاهر العداوة مثنى به
 اخن من جسدته بن واحد من النصارى ترجع التثنية
 رل الارض الضابدين الارواح والتثنية من حولة
 من الضا والمعر حرم الله عليكم اى المشر كون امر
 لت انا ان الحسنين ذكر اكان او انى كما قالوا في بطور
 كنتم صديقين فدعوا الفخر بقر من اربل ثنين ومن
 ليك ارحام الار ثنين ام كنتم شهداء بل كنتم معاصر
 من باب انه كرم فمن اظلم من اقرى على الله كذا
 ان انتم الظالمين واو من دخل في هذه الزمة من
 طعاما فحرمها على امة يستحق ان التحليل والنحر
 طعام عن امرى وقت الارواح ان يكون الطعام
 ال ومن قرأ برع مية نعدت كان تامة ودم اعطى
 او الحنير ارباب حرام او فسقا اعطى على الحنير
 ان ذلك غير باع على مضطر مثله او عا قد
 ارباب اخذت الارضية دالة على ان ما اوج في حرمته
 الاشياء من قبل اسرائيل كما قال الرب كره الله تعالى
 لم تقربا الى الله وقربهم الله منها وبين المصلحة وفكره
 قوله فصل لربك واتحر كما ان للمصلحة اعظم لعلها
 الحجة اصبوا اليهم العالمة كذا لك التزم احل

ولو انشأه فانه لا راحة وهو ابلغ من العاود

فبیت الظالم خراب لم یبق حین وانقوم الجبروت عام وممنه
عدنا الى امر حق مغاظة والمعاد او علم الله تعالى ذلك قبل وقوعه

والثالث الغاية هو ذلك وهذا روي في التمهيد في أشياء أخرى

حرمنا على اليه ولم يكن مشفقاً الا صابغ كالاولين النعوا والبعد

وَالْغَنَمَ حَرْمًا عَلَيْهِمْ تَمَسُّ مِنْهَا أَيَّ تَمَسُّ وَحَرْمًا جَمِيعَ شَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا مَا سَلَكَ

الحسنة او ام نرسه ان وما بقع الحمة الثور و شمه

ظلمہ ہو مگر اللہ سے اور امانا و انا الصدقون فیما اخبرنا من

لَكَ بِكَ فَقُلْ رَبِّكُمْ ذُو شَمْسٍ وَاسِعَةٍ فِيهِمْ لَكُمْ وَزِينٌ قُبَاةٌ عَمَلٌ

سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْلَا نُفِخَ بِنُفْخَاتِ الْفُجَارِ

هو مرضى فامر به فابرد وايد لك ان فاهم عييد مرضى عند الله

شكيتهم قل هل عندكم من علم يدل على ان الله عنكم فيما انتم

لا العلم وإن أنتم إلا محضون تكذبون على الله فاذمهم المشرق

لا يزال احدكم الله عما يقبل الجاهلون على اكبر اقل فليد الله

والسبب انما نشاء لهذا انما اشجعين لكن نشاء هداية قوم وضار

اسم تعال متعذر وكن في امر ما الذي يشبهه في الله تعالى

مَعَهُمْ وَتَصَدَّقْهُمْ فِيهِ بِمِنْ فَسَاهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا

بِالْأَخْرِقِ كَعِبْدَةِ الْاَوْتَانِ وَهُمْ يَنْتَهِمُ يَعْدِ لَوْ يَجْعَلُونَ لَهُ عَدِيدًا

لا ظنا ولا تخصا بمصطفى محمد وائل الأقرع كذا في نسخة يع

إِحْسَانًا يَإِحْسِنُوا بِهِمْ وَضَعُوا أَحْسَنَ مَوْضِعٍ أَنْ رَأَوْهُمُ الَّذِينَ دُفِلُوا

العلاءنية والسم فان المشر كين لا يستقيم الزنا فاسا واولا كقوله

والله تعالى والرحيم ذلكم إشارة الى المذكور وصلى الله به بحفظه تعالى

قَالَ السَّيِّدُ الْإِسْلَامِيُّ أَحْسَنُ أَيْ إِلَى بَطْرِيْقَةٍ هِيَ أَحْسَنُ الطَّرِيقِ

جمع فتدرة وأوقى النكيل والميزان بالقسط بالعدل أي وفّقهم

فان اخطاء بعد بدل بحد وارجح ورد اقدم من اخطاء في اذاعه اليك
 ذاقته مرة انتك وبعث الله اوفق من صسته ان اذاعه اليك

مراد حضرة الخواجه ان كماله از انسان الذی بهر قصه من القرب نظر

على منجم الروميين ضبط ذلك الوصل البسيط لاهذه القرائن ا

پس از آنکه هر یک از این دو گروه را به یکدیگر معرفی کردیم،

ولو انشأه أخرجه أحمد وابن حيد وابن أبي شيبة والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن مسعود قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم **أورد فاعلم** خطا مبدء ثم قال هذا سبيل الله مستقيما ثم خط غطوطا عن يمين ذلك الخط وعن شماله ثم قال وهذه السبيل ليس منها سبيل الله عليه شيطان يري عن يمينه ثم قرأ هذه الآية وقال ابن مسعود من منع أن ينظر إلى الصبيحة التي عليها ثمانية عشر خيطا فهو (١٤٠) أرويات أخرجه الترمذي وحسنه ١٢٠ في ٤٤ وتخصيص

[illegible]

فمن يصدق ما أتت به النبوة من غير سبق الايمان عليه غيرنا فمن تبعه القلب الى ان يات اهل الكتاب الذي كانوا عليه هل هي ناقة فقال ان الذي بين فرق الله بينه وبينهم

ولو انشأه بينه قوله فخلق آدم من ربه كالمست ۱۳۳ اشارة الى هذا ۱۳۳ الكلمات ۱۲ وما ذكر بيان حال ابن ميمون من تظاهره الى الاعراف

عنه ما فيها يخففها من ورق الجنة امتن على اولادها وناداهم فقال لبني آدم ١٢ وجيز الله قصد الشيطان ابداها فاحتمل ابن كمر الخصف الذي ليسن ها ١٢ منه **ع** تزيين الرجل اذا غول فصر به ابن عباس كما نقل عنه في البخاري وبجاءه سورة ابن الزبير السكون الضوال ١٢ منه **ع** فان

أما الجاهل وسيمم المتفوس بتلك العلوم من التكرار النسبية أو العارضة أن أكثر ما حصدت الزعماء لم يحصل تكرارها
فيها ولذا أمر بتكرار الملاوة في الشريعة ولم كيفت بمجرد القهم ولكن الفرق أنهم اختاروا في أكثر الأحوال تكرار تلك المسائل بعكس
واقع في النفس الذي في الوجدان بل يقطر واحد والذهن يفيض في صورة اختلافات التعبيرات وتغاير الألفاظ

من الذين قالوا **الاسراف** **الاسراف**
 لا يجاهم من زهرتهم والمقصود
 من الشهاب المذكور في هذه الايام
 ويخلص عن العقاب المذكور
بكره **له** واتصور عند السور
 بين الجنة التي في الكرسي والجنة
 في اسفل الساتين من فوقها
 وهي **سماوات** كان ساقلا سال
 عن حال اهل الاسراف فبين لهم
 يدعهم الجنة وهم يطعمونهم
 عند **سماوات** قيل خلوهم مع
 الغنى في ينشبت بالزبد كن
 فقل عن ابن عباس رضي الله
 عنهما يا قوم طامعون في حلال
 هذا القس **الاسراف** **الاسراف**
 الودية لطيفة تجزية وذلك لانه
 تغافل عنهم فكانهم كافرين
 بين من حالهم انهم اتخذوا
 اهل اوزة ثم لعبا وانما خفي عنهم
 الحقيقة الدنيا ثلثا ثم عا ساقبت
 هذه الاسراف والذرات انهم
 يجدوا ابايات الله وذلك في
 على ان حب الدنيا يمسك في
 وتدين دى حب الدنيا الى الكرسي
 والعدول **الكرسي** **الكرسي**
 لتسامع يتقسم الى قسمين اول
 ان يكون المقصود هناك بجمع
 ما لا يعلم في الخطاب لم يكن عالما
 بالعدو وما كان ذمه مدر كاله
 فيعلم ذلك الجور بالاستماع
 الى امر ويصير الجور معلوما
 والثاني ان يكون المقصود استحقاق
 صرة ذلك العدو في استحقاق
 به لذة ما هو وتقوى القوي لطيفة
 والادراك في ذلك العلم يطلب
 القوي كلمة الحق فيصير بذلك
 العدو كما نكره احكاما معي شعور
 علما ومن رآه منه لذة في كبره
 ونحب انكر ان تلك الذرة القوية
 العظيمة ارا د قس لا وادة بالنسبة
 الى الكل وا من مطالب نفوس
 الخطة فلعلم ما لا يعنون بالنسبة
 لان الا وادة الشافية غير مطلوبة
 تأجيد واسلوب غريب ليكون
 اوب يتفق في الحاضر بأسره في الزوا

ولو اننا له وما كان مد امر القرآن على اربعة التوحيد والنبوة والمعاد القدر **١٣٤** وبين كل واحد من الاربعة والحال المعلوم فيها **الاعراف**

رجع الى بيانها من مفصلها ولا رجل جلال الخضم وعناودة فقال ان ربك لا يلة **١٣٥** وقدرته انشاء حياة وسعدت ان يخلقها في لحظة لكن حكيمه الباهر اقتضت الحجة وعلمه باعد الله تعالى **١٣٦**

الاعاليه استولى اسماء ارتفعوا
قال جاحدا مستري على العرش علا
على العرش انتفى ابو العلية هذا
نابو بصير روى عن ابن عباس في
كتابنا نعلو لفظ الزهري قال
استبان راحبه سعدت غير اخذ
نفسه يقول الرحمن على العرش استوى
اي ارتفع وقال محمد بن جرير للعرش
وقوله ثم استوى على العرش الرحمن اي
عز وجل ارتفع وقال الفراء ثم استوى
اي تحدى ناله ابن عباس وهو كقولك
للجل كان فاعدا ثم استوى فانما هو
عنه اليه سقى والصفاء روى في دار القضاة
عن استاذنا ابي ذر قال سمعت ابا
ابا ثعلب يقول في استوى على
العرش استوى بوجه اقبل
واسمى العرش مستويا واستوى
زمن بمرقش ايضا واستوى الى السماء
اقبل هذا الذي يهرت من كلام
العرش قال فانه من بين كذا عند
ابن ابي عمير فانه رجل فقال ما
يسمى قوله العرش استوى قال هو على
عرشه كما اخبر فقال يا ابا عبد الله
انما سمعنا استوى فقال استوى
يقال استوى على الشيء حتى يكون
له مضادا فاذا اقبل اسمها قيل
استوى وقال محمد بن احمد بن الحسن
سمعت ابن ابي عمير قال سمعنا في
ابن ابي عمير قال سمعنا في
في بعض لغات العرب معان بالوجه
على العرش استوى يعني استوى فقلت
والله ما يكون هذا ولا يجيبه شيء
محمد بن جرير في تفسيره عن ابن عباس
بن ابي عمير اي ارتفع وقال اليك
في تفسيره قال ابن عباس واكثر معاني
القرآن ارتفع الله السموات قال الخليل
بن ابي عمير استوى الى السماء ثم
العرش استوى في قوله تعالى في شمس
العرش استوى في قوله تعالى في شمس

كانوا يا بني لا يحسدون كما كانوا من قبل ان يبعث الله رسوله ولقد جئتكم ببكتيب قرآن فصلته بيتا من عظمه واحدا على علي
متابا ففصلناه به حال امر المفعول هذا ورحمة نصيبها بالحق المفعول لقولهم في قوله تعالى هذا كثر من ينظر الى الآ
قائله ما يوقل اليه امر الكتاب من صدق وعدة وعيد وكن بها يوم يأتي تأويله وهو يوم القيمة فيقول
الذين آمنوا نحن كنا الايمان به والعمل له من قبل نجل بيتا له ولد نبيا فترجاءت رسل ربنا بالحق ونحن كننا
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا اليهم او من اي هل نرث الى الدنيا ففعل جواب هل من غير الذي كنا نعمل
فمن خسر انفسه خسر العرش الكفر فصل غاب بطل عنهم فاكاد ايقظون اي لم يتفهمهم الله ان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام اي في مقدار ستة ايام الدنيا او ايام الارض كل يوم الف سنة
ثم استوى على العرش اسم السلف على ان استواء على العرش صفة له بل كيف فهم به وشكل العلم ان الله تعالى
وليس المراد منه خلق العرش بعد السموات والارض كما فهم به بعض العلماء ففعل الالهام يعطيه به فيه حدث
اي يعطيه النهار الليل ولعين كل لاهل به يطالبه كحقيقة يعقبه سر يعا كالمطالع او يقصص بينه وبين الجنة والحجاة
حال من النهار كحقيقة صفة مصدر اي طلبا سر يعا والشمس عطف على السموات والقمر في ايضاح
نصب على الحال باقره بقضائه ونصير به اقول الخلق لا خالق الا هو كذا روى في ملكه او ما يشاء تبارك الله
تعالى ونفسه رب العالمين اذ عني ربكم فكم عار فكم عار اي في تدليل استكانة وخفية فالوجه انه يكره القبيح
والنداء في الدعاء اذ هو يحب المتقين المتجاوزين في شئ امره ومنه الا طناب في الدعاء بمثل مسالة الجنة و
نصيبها واستنير فيها وقصصها واما مثل ذلك فلا نفوس واي ارض بالشرك والمعاصي بعد افعالها ببعث
الانبيا وقيل لا تنفسد او بالمعاصي فان من شئها يمتك المطر فخر ب الارض بعد ما كانت محضرة والذعر
نق فاقطعها من عقاب وثوابه حالون من الفاعل ان ترجمت اذ الله قريب من المؤمنين المطيعين في امره و
نهيهم لم يقل ترمية لرون الرحمة بخس للثواب او لكتساب المرجع التذكير من المضاف اليه كما صرح به في التفسير
في ما ان مفاخره ليس بالياء القنانية وهو الذي يرسل الرجز بغير اجمع بشير ويشتد المطر اي بالشر او
للبشار ومن قرأ شربا بالنون وضما وشين مضمومة او ساكنة او فتح النون وسكون الشين فمن النشوى
فاخرات للسحاب النشال بين يدي من ترجمته قد امر المطر فيل السحاب تنوير السحاب النشال تنجعه ببتنير ب
ندره والذير تنفقه حتى اذا اقلت حملت الرياح سحابا اي سحاب ثقلا بسايفها من الماء شقته اي
السحاب ليكن ممتلئ من رزق رزقها فانزلنا به بالبلد ويسبب السحاب الماء فانزلنا به
بسبب الماء او بالبلد والبلاء للظرفية من كل انحاء التمر اي كذا لك مثل الخراج الثمرات واحياء البلد
فخره المولى من فيورهم بعد احياهم لعلهم كثر من كرمون ان من قدر على ذلك قدر على هذا والبلد
الطيب اي ارض كريمة المشربة بخرم ثباته باذن ربهم بحشيتته ونيسر سر بها حسنا والذير خبث تزيه
لا يخرجه اي نباهه حدث المضاف واقيم المضاف اليه اي الضمير المحرر مقامه فصاها فما مستنزل
من مفعول على ان كانت في الشئ ١٣

احسن من الكتاب المذكور في هذه النسخة ان يعلم ان ربنا هو الذي على العرش استوى فمن تجاوز عن ذلك فقد خالف خبر محمد بن جرير
هو احد البه الكبار في وقتنا والتفسير الحديث والفقه والتاريخ وهذا المصنفات الكثيرة ذكرها ابا اسحاق ذكرنا في ان قال ابو حامد وسبق في الفقيه لوسافر رجل
الى الصين حتى يجيب له كتاب تفسيره محمد بن جرير لم يكن الا هذا معناه واما الائمة ابن خنبة فاعلم ان لا يرضى علم من جرير قلت فمن اراد الا نقضا فليكن

قال المروءة وجاز ان يكون المراد المصدر **١٣٩** كما يحذف المراد من الكيل المصدر **١٤٠** امهم اوزدني **الوعاف**

خاص قد فهم عن شيء عام فقال اشياء هم ١٢ وجيز **١٤١** وحاصل هذه الكفاية الخمسة يجمع الى الصلابة العظمى وامره ويدخل فيه الاقرار بالترجيح واليقين والشفقة على خلق الله ويدخل فيه ترك الجحش او حسنا وحاصلها يجمع الى التواضع كانه تعالى يقول ايصال النعم الى الكل متعذرا ما كنت اشتر من احد

قد جاء ذكره بنية محجة فمن ذكره وليس القرآن انما ما هي فاقوا الكيل لمراد بالكيل الذي هو المصدر ما كان له كالعبث على المعاش والميزان ولا يفتش الناس اشياء هم او تنقصهم حقهم قيل كانوا امكاسين ولا تنقصوا في الاثر بالقر بعد صلحهم ببعث النبي امه بالعدل ذكره اشارة الى العمل بما امرهم بخيركم في الدنيا والاخرة ان كنتم مؤمنين مصدقين بمقال ولا تنقصوا في الاثر بالقر بعد صلحهم ببعث النبي امه بالعدل ذكره اشارة الى العمل بما امرهم بخيركم في الدنيا والاخرة ان كنتم مؤمنين بالقتل وغيره ومعنا التمس من وعيد الناس لعلهم فانهم مكاسين ويعدون في موضع الحال وقد صدق عطف على قوله عن سبيل الله من امن به بشعبا وبالله وتوعدون وتصدقون تنازعنا في من امن والعمل للثاني وتبغى وتطلبين سبيل الله عوجا بالقاء الشبهة وصرفها للناس لادعوا عوجا اذ كنتم في الدنيا في الدنيا والعدو فذكره باره موال والبنين وانظر كيف كان عاقبة المفسدين قبلكم فاعتبروا منهم وان كان طائفة منكم ايقن بالدين ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبر الحجة يحكم الله بيننا بينكم انما يعزيب المنكبين ونصر المصدقين وهن خير الحاكمين والذين في حكمه وراة معقله **قال المروءة** او شراف الذين استلكنوا عن الايمان من قومه فخرجتك يشعيب والذين امنوا معك من قريبتك او استلكنوا في قريبتك اي ليكن من احد اهل امة من اهل امة او العوج وشعبا على السراة فطمم ليكن على ملتهم لكن غلبوا قومه عليه فانهم كانوا على ملتهم قال شعبا او لو كانا كاريهين اي ائتمروا في ملتكم وان كانا كاريهين قد افترقنا الله كن بان عدل نافي عليك كره بعد اذ يحسن الله منها يدل على جواب الشرط قد افترقنا اي قد افترقنا الاول ان غلبنا بالحق بعد الخلاف منها فان المردن معتبر في ثبات الملة وفي ظهرك الحقيقة عند الدين الباطل فهو اقيم من الجاهل وما يكره لا يمكن لنا ان نعقد فيها الا ان يشاء الله ربنا ارتدادنا فانه مصروف القلوب كيف يشاء ولولاه الله باحد شؤء فلا مرد له وسيرتنا كل شيء علما اطاعه بما كان وما يكون وعلمائين على الله وتوكلنا في تثبيتنا على الاربعة وتخليصنا منكم ربنا افترقنا افضل احكامه بيننا وبين قريتنا بالحق فانزل على كل منا ما يستحقه لادان فحكمكم برعايتي وهم غير مستحقين للعذاب انت خير لقائهم الحاكبين وقال المروءة الذين كفروا من قومه والله لئن اتبعتم شعبنا لكانوا اذا اخرجتم من الزلزلة فاصبحوا في ارضهم مدبرين متبينين قد اجتمع عليهم انواع من العذاب فحقا به من النار فلهيب هو قوله نعم عذاب يوم الظلمات في سورة الشعراء ثم جاءتهم صيعة من السماء وهو قوله تعالى فاصبحوا في ارضهم مدبرين متبينين قد اجتمع عليهم انواع من العذاب الذين كفروا من قومه شعبا اميناء كان لم يفتنوا في اخبر اي كان لم يقبلوا فيها فظ الذين كفروا من قومه شعبا كان فيهم الذين صدقوا كما نرى افترقنا عنهم الظاهر انه بعد عن اهلهم وسوتهم وقال ناسفاهم بقولهم لقد ابلعناكم جهنم فربنا وضحيتكم وقد كرهتم فكيكف اسي احسن على قومه فخرين مستحقين للعذاب ما ازرسلنا في قريبتك قريبتك فكذب اهلها الا احسن ما اهلها بالاساءة الفقروا الضيق والمرض لعالمهم بغير عزم كي يتصرفوا ويتركوا الا انشا عن الدنيا فتركوا لنا ما كان السبيكة الحسنة اعطينا السراة والسعة وكان البلاء والشدة ابتلاء واستلما

فوز الكبير

نفسه احسن الحادوة اذا ابدى المحقق في صورة المشكر متعلق لم يمتدح عذوت اي به والمحطاب في مكن لقومه فاصبر الخطاب للطائفة ويميدنا اي بين الجموع فيه وعد للمؤمنين بالنصر ووعيد للمكافرين بالخسار وجيز **١٤٢** ويمكن ان يكون العوج بمعنى الصيرة فاد يستدعي الرجوع الى الحالة ما شئت فان شعبا يمكن قطع على ملتهم وجيز **١٤٣** جواب عما يقال ظاهرة اخبا مقيد بالشرط وما تقدم بمنزلة الجراء وظاهر ان الارقاء الماضية لا يتعلق بالعدو وحاصل الجواب ان قد افترقنا بمعنى المستقبل لادان ليرقم لكنه جعل كالواقعة للواقع فادخل عليه قد تفرقه من الحال كانه قيل قد افترقنا لادان همنا العوج قاله ابو البقاء وجيز **١٤٤** معنى لا يمكن ارتدادنا ونحن على هذا الطبع المستقيم نعم لو اراد ارتدادنا فهو قادم على تغيير طبعنا وتبين له كونه اكله الصداق فانها لا تقبل الجلاء ثم اذ تقبل الجلاء ١٢ وجيز **١٤٥** فخرنا بملك الفضة الصافات تفرقنا ان اريات ليظهر الفرقا وكن لك ذكر تغيب العواقيم المطيعين فانه يذكر في كل مقام باسلوب جديدين كره خاصة اهل النار في كل مقام بصورة على حدة والكل في هذا يطول وايضا نعلم انه لا يصح رعاية مقتضى المتام الذي يقتضيه في فر المعاني والارصنات

واكتابات التي تكفل بها فرباني مع رعاية حال الخطابين الوصيين الذين لا يعجزون هذه الصناعات احسن ما يوجد في القرآن العظيم فان المطلوب ههنا ان يذكر في الخطابات المعروفة التي يعجزها كل من الناس فكتة مرائعة للعامة مرضية عند الخاصة وهذا المعنى كالجم بين المتقيضين بينه وبين وجهه حسنا في اذ اماردته فلاد من جهة وجهه الامحار ما يفتيس فهمه لغير المتدينين في اسرار اشراقهم وذلك ان السمع

وقصته وبالغظ من هلب اصحابه من ثم كان في التفسير سبعة اركان كبري لا يؤخذ بها على قصد جماعة فكتبها فطلسا بالترتيب ثم قال في افراسية الشمس وشمس الانبياء وقصص الغدير وعجربه اياه وقوفه في ذلك من هذا القرن مناسبة وادركت اكثر اقصاها وجملة ما في القرن من فروعها ففقدت في آخر من الومستقارل والحقائق في كل باب بحريه يشبه الزهره والذئب الذي في الحظائر من الضيف ملكه

هون الكبير
على نفسه الباب الرابع
في بيان فنون التفسير في حل اختلاف
ما وقع في تفسير الصلاة والسنن
يعلم ان المفسرين فرق مختلفة
جماعة منهم قصد ازالة اثار
مناسبة للآيات حديثا منها
كان او صحت فاو قولي تابعي او
غيره اسرائيل وهذا مسلك الخ
وقهرة منهم قصد التناويل آيات
الصفات والاسماء فمالم يكن
مرا فقا لمن حسب السنن به صحت
عن الظاهر ردوا على الخالفين
تعلقهم ببعض الآيات وهذا طريق
المكملين وقوم استنبطوا احكاما
فقيرية وترجم بعض الحديثات
على بعض اوردوا الجواب عن
تمسك الخالف وهذا طريق القوم
الاصوليين وجمه اوردوا غير

نحو الشيف بنظ

وهو العرب في كل باب من هذه الأمانة وهذا المنصب الخفاف اللغويين وطائفة يذكرون نكات المعاني والبيانيات ناشئة فيفتقروا منه ومن يقرأ أسرار القرآن المأمورة من الأساندة ولا يتزلف في هذا الباب فيقته وهذا صفة الغراء وجماعة يحكمون بنكات سبها وهذا مسلط العربيين وبالجملة للبيان واسم كل فينصت فيقيم معنى القرآن وكل يحيى من قريب فينصت كل واحد قد رقى فصاحته

قال المروءي من العارضة وفي اعرايه وجهان

قال المصنف من المراجعة وفي اعزابه وجهان ١٢١ احدهما ان ما ذامقفعول ثان محذوف وحركت الحرف المفعول الاول محذوف **والاعراف** اي ياتي شئ تام ومنى والثاني ان ما مبتدأ واذا انقضت الذي خبر عنه ومفعول تام من محذوف اي شئ الذي تام ومنية اي تامر مني به ١٢٢ وجيز **يعني** بعد ما بعث قاتل ١٢٣ وجيز **يعني** لا انقصر كرمي الا جازيل اريد كرمي في الرقة والمنزلة ١٢٤ وجيز **من** تأكيد ضمير المتصل بالمنفصل وتلحق به

۱۲۵ ہجری

الخبر ١٣ **هـ** وليس لهم بالانجيل
 فيه من قبيل اباحة السمير
 وبطاله ١٢ **ط** فيه رواية
 على ان سمير هو زب اب القليل
 او يقبل عينا ١١ وجين **ك**
 وار هوهم فاستفعل بمعنى
 انقل ١٢ **ح** قال السدي
 كافر بضعة وثلاثون الف حربي
 وقتل ابن حربي منهم سبعين
 الف ساح ١٢ منه **ق**
 يعني انه تمثيل شبه حالهم
 في سرعة الخوض في محال من القبي
 وجين **ل** وقد بينوا اشكرا
 على المعرفة وظنوا الحق وقد فقهه
 علمهم وان كان حراما وقالوا
 هو سي بالبدل من رب العالمين
 لدفعهم غير الله تعالى لقول فرعون
 ان ابراهيم اواه على ١٢ وجين **ز**
 من غير خصص في الزمان ولما
 ان يصير ايمان السمير بجهة قوم القبي
 في الحال فبين من الشبهة احد
 ان هذا ما تناقضوا بينهم وان عد
 غلبة حقيقة وان ذلك طبعهم
 للملك فقال ان هذا المكر مكر الله
 ١٢ وجين **ح** لما ظهرت الحجة
 على عاداة ملوك السوء بالتهن
 اذا غلبت الحجة قوله من خلوات
 اى من مختلفات من اليد **ط**
 والرجل اليسرى وقد يجي بسط
 ان شاء الله تعالى في سطر او
فوز الكبريين فان
 ثلاثه من فتوح التفسير
 خير لقول المذكري وان ما التفت
 عن الخبر الصدق فاني قد بينت
 القرآن العظيم بلا واسطة كبر
 ان اويس الروح حاضرة الرسا
 صلى الله عليه وسلم الذي هو
 منبج الفتح وافي مستغفر
 من الكعبة الحسنة بلا واسطة

كذا لك وكن لك متشراً بالصلة العظيمة بلا واسطة ولو أن في كل منبت شجرة لنا نالنا استنقيت وإجاب سمعاً وأيت ما يلزم أن أو كحرفين وثلاثة من
 كل فن هذه الرسالة **فصل** في بيان الآثار الإلهية في الكتب النفسانية بلا هل الحديث وما يتعلق بها من جملة الآثار الإلهية في كتب النفسانية
 سبيل المنقول وسبيل المنقول **القسم الأول** أن تقع جامعة يطعن فيها إيمان المؤمنين وتفاق المذاهب كما ذكر في أحد الأجزاء

قال ملأه ولما ذكر النعام على بني اسرائيل ١٣٣ / وانقامه على القبط اخذ بين كثران بنى اسرائيل نعمهم وصنعهم فمقابلوا عرف

ما نفعهم فقال وجاؤن فاءوا وجيز ١٣٤ قوله تعالى اجعل لنا الهة قال الهة الامم الزنى في مقابل الغيب المعرفت بالكمية واعلم ان من المستحيل ان يقول الله لم يولج لنا الهة كما الهة الامم وخالفوا وصداقون الذي يجعل يجعل موسى تقديبه لا يمكن ان يكون خالقا للعالم ومدبر له ومن شك في ذلك

الارض رضى ارض الشام ومغار بها النبيين كفا في السعة والرخاء ومقت كبره في ذلك حتى عدا اياهم بالنصر الظفر

الحشنة صفة الكلمة على بنى اسرائيل بما صبروا بسبب صبرهم على الشدة ودقرا استاصلنا ما كان يصبر

فرعون وقومه من العمارات وما كانوا يبرون رفوع من الميت والقصوى او من البسانين وجاؤا بنى اسرائيل

البحر عبرناهم فانوا على قومهم واعلمهم بجهنم على عبادته اصنامهم قالوا يا بنى اسرائيل اجعل لنا الهة كما الهة

نعبد كما الههم الهة ما كان فيهم قالوا انكم قوم مجنون ان العاقل لا يطلب معبودا الا على قاره يصبر وانه ينفع ان الهة

اشارة الى القوم من قبلهم ما هو فيهم فاعل متبر او مبتدأ ومنبر خبر وبطل ما كانوا يعبدون البتة

او حاله قال اغفر الله افيحكم اطلب لكم الهة وهو فضلكم على العالمين بان اعطاكم نعموا وخصكم بها واذا افيحكم من

الى فرعون اى واذا ذكر هذا اللطف العظيم فيسوءونكم استنبأ احوال اى يسوءونكم شدة العقاب شدة يقتلون بدل

يسوءون مبيت له ابتاءكم ويشتبون في ذكركم اى العذاب بكرة من ركنكم عظيم فيقول الله اشار الى

فالبلاء بمعنى المنة او الجنة ووعى ثلثين ليكة ذ الفعلة للسانا وارسلنا كما من عندنا واتممت

من في الحجة نقل ان بعد صوم الشهر استاك في ال خلقه فذل لك امر يصح عنه ليكون له خلقه فخلق مبيقات

رقيب اربعين ليكة وقال موسى افيحهم هرون اخلفه من خليفته في نوبى واصطلم ارقم واهلهم على طاعة الله تعالى

واذا تشبه سبيل المؤمنين ارفع من دعاء الى الفساق ولما جاء موسى ليقاتلنا اى لوقتنا الذي وقتنا للوكة

كبر فلما سمع كلامه اشتاق لقائه قال رب ابر في نفسك بان تجيلى الى انظر اليك امرا قال لن تراك في الدنيا وقد

الحديث صحاح صريحة على روية الله في الاخرة واجمعت الامة على ذلك سوى المعتزلة وحشبه من الحشرون

ان عاملهم الله تعالى في الاخرة بعقيلتهم وحرهم من نعمة لقائه كما قال جدي قدس سره ولكن انظر الى الجبل

فان اشتقر مكانه ويطبق الرية مع انه اعظم انقل جساما فتك تراكى فلما تجلى له الجبل ظهر نور به وقد فرح ما تجلى

الوقد انحصر جعله كذا اى مدي كما للزاد من قراد كاه فبعثنا ارضا مستوية وخروج من صرعا سقط مغشيا

عليه فلما افاق قال سبحانك انت هك علاما يليق بك اوقال سبحانه لعظه ما رى نبت اليك من مسا الرية بغير اوف

وانا اول المؤمنين بانه اومر الله احد الى يوم القيمة او اول قومي ايا قال بنو اسرائيل اوصطفتك اخترتك على الناس

برسلته بوجهي وكروا من غير اسطة فخذ ما اتيتك اعطيتك من الرسالة وكن من الشكرين ورو تطلب الاطاعة

لك به وكنت له في الاله الوار الوار التوراة وقيل الزلوا قبل نزول التوراة وهم من خشب اومر جوهره من كل شى

اليه عجاون في امرهم من عظة ونقصيل الجبل شى فبسيما لكل امرهم على ارضهم فصب ما على المفعول الى

للسوعة ولتبيين الحلال والحرام وقيل من كل شى مفعول كسبت وهو عظة ونقصيل بدل منه فخذها اى فقلنا له

خبل الزلوا بقرعة بجل وعن يمينه وامر قومك ياخذ واباحسبه اى الحكيم عليك يا موسى اشد من التكليف على

لم يكن كامل العقل الا قريبا منهم طلبوا من موسى عليه السلام ان يصير لهم اصناما تماثيل تتعبدون بها الى الله تعالى وهذا العقل هلولى حكاية الله تعالى عبادته الا واثان حيث قال اصنامهم الا ليقربوا الى الله زينة اذ عرفت هذا فقل ان ان يقول لم كان هذا العقل كرها فتقول اجمع كل الونسيه بغيره على ان عبادته غير الله كبر سوا عظمه في ذلك الغير كونه الهيا للعالم اعتمد فيه ان عبادته تقربه الى الله تعالى العبادات نهاية تعليم ونهاية التعظيم اذ ليس الا بغيره عنه نهاية الزنعم والوكر امرا كى يصف كما لهم اصنام يصعد نها ويظن بها جعلنا الهان فيه ونعظمه قال البغوى ولم يكن ذلك تشكك بنى اسرائيل في صمانية الله تعالى واقامناه اجعل لنا شعبا لنعظمه ونقرب بتعظيمه الى الله تعالى ان ذلك اويضا للديانة وكان ذلك لشدة جودهم في علمهم موسى عليه السلام قال انكم قوم تجهلون بغير تجهلون عظمة الله وانه لا يستحق ان يعبد سواه اذ هو اله الذي لا يحاد من خلقه وقومه فاعزهم في البحر انما كرمته عزاي واقتلني رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى غزوة حنين مر بجرية للشتر كانوا يلقون عليها اسلحةهم فقال لها ذات انطاط فتلاوا عليه السلام اجعل لنا صانعا الهيا كما الههم فقلنا لا والله صلى الله عليه وسلم الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الهة كما الهة الهة والذ يصفه بيز من كين سن من كان قبكم اخبره التزمى وصحة انت

بموسى بنان لاورى والمفعول الاول هو القوم بمعنى صفات اى ودية القوم فاقم لهم من اول الهيا من صانعا الهيا

بموسى بنان لاورى والمفعول الاول هو القوم بمعنى صفات اى ودية القوم فاقم لهم من اول الهيا من صانعا الهيا

بموسى بنان لاورى والمفعول الاول هو القوم بمعنى صفات اى ودية القوم فاقم لهم من اول الهيا من صانعا الهيا

بموسى بنان لاورى والمفعول الاول هو القوم بمعنى صفات اى ودية القوم فاقم لهم من اول الهيا من صانعا الهيا

واحد ابن الى جاف والطبراني وابن مديونية ١٣٣ الباب التاويل المعروفة في ١٣٣ قال الرنخشي نعيم ١٣٣ قال الرنخشي نعيم ١٣٣ قال الرنخشي نعيم ١٣٣

قال الملاحه اعلو ان المتأخرين عن نوح تفسير الصحابة وعن ما يدل عليه ١٢٨ الاحاديث التي لا يمكن ردها عن ظاهرها ان الارواح

شقيين الاول ان لو كان المراد ما قالوا لكان المتأسيب ان يقال واذا اخذت بك من بني آدم من ظهره الثاني انه تعالى جعل حلة اخذ العهد من اويقن لاق
التيه انا غفلون عن ربهم بينك واذا كان كذلك فالواجب ان لا يسيهم انه هذا العهد حتى يكون له فائدة وارادوا ليس كان ليدرك وقد اشترى في اية الله شكل

لم ننبه عليه ولذا لك نصبنا اورد له على الروي بينه وارسلنا الرسل بينكم العهد فلا يكون لهم حذر او تقولوا
عطف على ان تقولوا انما اشركوا اباؤكم من قبل قبل زماننا وكذا ذرية من بعدهم فاقض بينا بهم اثمكم لئلا يما فعل المبطون
الارباء المبطون بتأسيس الشرك اعلو ان الاحاديث الصحاح انه على ان الله استخبر ذرية ادم من صلبه فيزيين اهل الجنة
والنار وما اوردته عليهم هناك بانهم في عديدين موقوفين على ابن عباس بن عمر رضي الله عنهم كما حققه النفا
من الحديث ووافقه اكثر السلف والخلف كابي تركب في هذا عكرمة وسعيد بن جبير وقنادة والسك وغيرهم وقال بعض
السلف والخلف المراد بهذا انه دخلهم على فطرته ارساهم ونصب لهم دارا للتعجيل والظهور لها صارت بمنزلة
ان قيل لهم السنن بركو قالوا بلى وانت تعلم ابن عباس جبر الامة واعلم الناس بمعاني القرآن وكن ذلك مثل ذلك
التبيين تفصل ارباب لغوا في حديثهم وكذا لهم بين حجة لكين رجوعا عن اتباع الباطل وانك عليهم على ابيهم او على اولادك
نبا ان في نبيته ايتنا فاشهد بان اربابنا اعرض كثر فالتبع الشيطان حقه وادركه فكان من الغوين صا
من الصالحين هو رجل من بني اسرائيل اوكثرون على انه يعلم باعور العالم باسم الله اوعظم سالوا عنه ان يدع
عليه موسى وجنوده فاني لم اجد اولا وجاؤه بالرشق فقبل فدعا عليهم فقبل الله ثم عاموسى عليه فلزم عنه اربابا
وارسهم اوعظم وقال بعضهم فاجبر الله له الدعاء على موسى لكن قال لهم اخرجوا النساء فستقبلهم ففعلوا
ففعلا فوقع واحد من بني اسرائيل في النار فافترس عليهم الطاعون فقتل احد علمائهم الزاني فشفقت عنهم العذاب قيل
فحسب هلك في الطاعون في ساعة من النهار فوجد اسبعين الفا وكوشن الكفنة الى الدراجات العظمى باسبب
فلك الارباب ولكنك اخلد الى الارض مال الى الدنيا وزخارفها فان جميع زخارفها من الارض وانتهى هو في اخذ
الرشوة والاعراض عن امر الله تعالى فشد كمثل الكلب في اخس احواله وهو ان تحل عليك ان شدد عليه فطرته بيهت
هو اخرج الكلب اللسان او نثر كمينه من عرض له بالجو يكتف قد نقل ان يعلم لما دعا عليهم اندلج لساق فقع على
صدره وجعل يلهث كالكلب او مثله في انه ان وعظنه او تركه فهو على الضلال كالكلب في لرشته في الحالين او
ان قلب الكافر ضيف كالكلب ان لهث الكلب من ضعف قلبه لا يلهث سائر الجيران او في حال احياء وعطش في ذلك مثل
القوم الذين كذبوا بايبياتنا فقصص انقصص المذكر على اليرى او على كفار مكة لعلمهم يتفكرون فيعلموا انها
شابت قصتهم وحالهم فيتعطسا ساء مثلك القوم اي مثل القوم على حذت المضاف الذين كذبوا بايبياتنا وانفسهم
كانوا يبطلون اي وما ظلموا بالتكذيب اذ انفسهم فقد يدور العمل للخصيص من قبل الله تعالى المتنتدى والاهتد
من اعظم الصفات ومن قبيل فاولئك هم الخسوف والافراد في الاول والجمع في الثاني اشار الى ان طريق الهدى والاه
فهم كرجل واحد وانواع الضلال المختلفة منكرة ولقد فرنا انا خلفنا الجهم الاور للعاقبة كثر من الجن والارش وهم
الذين خفت عليهم كلمة الشقاوة لهم ثلث ارباب يفترون بها ولهم اعين اويصرون بها ولهم اذان اويصرون بها
اي اويصرون بشي من هذا الجحيم الذي خلقه الله للاهتداء اولئك كالكواكب في عدم فقه معرفة الحق اويصرون
لا اعتبارا ولا استماعا للشهد بل صر في مشاعرهم وقصرها في اسباب التعيش بل هم اصل كان الله ان يفعل ما خلقه

الشافق يقولون ذلك نصبنا اورد له على الروي بينه وارسلنا الرسل بينكم العهد فلا يكون لهم حذر او تقولوا
عطف على ان تقولوا انما اشركوا اباؤكم من قبل قبل زماننا وكذا ذرية من بعدهم فاقض بينا بهم اثمكم لئلا يما فعل المبطون
الارباء المبطون بتأسيس الشرك اعلو ان الاحاديث الصحاح انه على ان الله استخبر ذرية ادم من صلبه فيزيين اهل الجنة
والنار وما اوردته عليهم هناك بانهم في عديدين موقوفين على ابن عباس بن عمر رضي الله عنهم كما حققه النفا
من الحديث ووافقه اكثر السلف والخلف كابي تركب في هذا عكرمة وسعيد بن جبير وقنادة والسك وغيرهم وقال بعض
السلف والخلف المراد بهذا انه دخلهم على فطرته ارساهم ونصب لهم دارا للتعجيل والظهور لها صارت بمنزلة
ان قيل لهم السنن بركو قالوا بلى وانت تعلم ابن عباس جبر الامة واعلم الناس بمعاني القرآن وكن ذلك مثل ذلك
التبيين تفصل ارباب لغوا في حديثهم وكذا لهم بين حجة لكين رجوعا عن اتباع الباطل وانك عليهم على ابيهم او على اولادك
نبا ان في نبيته ايتنا فاشهد بان اربابنا اعرض كثر فالتبع الشيطان حقه وادركه فكان من الغوين صا
من الصالحين هو رجل من بني اسرائيل اوكثرون على انه يعلم باعور العالم باسم الله اوعظم سالوا عنه ان يدع
عليه موسى وجنوده فاني لم اجد اولا وجاؤه بالرشق فقبل فدعا عليهم فقبل الله ثم عاموسى عليه فلزم عنه اربابا
وارسهم اوعظم وقال بعضهم فاجبر الله له الدعاء على موسى لكن قال لهم اخرجوا النساء فستقبلهم ففعلوا
ففعلا فوقع واحد من بني اسرائيل في النار فافترس عليهم الطاعون فقتل احد علمائهم الزاني فشفقت عنهم العذاب قيل
فحسب هلك في الطاعون في ساعة من النهار فوجد اسبعين الفا وكوشن الكفنة الى الدراجات العظمى باسبب
فلك الارباب ولكنك اخلد الى الارض مال الى الدنيا وزخارفها فان جميع زخارفها من الارض وانتهى هو في اخذ
الرشوة والاعراض عن امر الله تعالى فشد كمثل الكلب في اخس احواله وهو ان تحل عليك ان شدد عليه فطرته بيهت
هو اخرج الكلب اللسان او نثر كمينه من عرض له بالجو يكتف قد نقل ان يعلم لما دعا عليهم اندلج لساق فقع على
صدره وجعل يلهث كالكلب او مثله في انه ان وعظنه او تركه فهو على الضلال كالكلب في لرشته في الحالين او
ان قلب الكافر ضيف كالكلب ان لهث الكلب من ضعف قلبه لا يلهث سائر الجيران او في حال احياء وعطش في ذلك مثل
القوم الذين كذبوا بايبياتنا فقصص انقصص المذكر على اليرى او على كفار مكة لعلمهم يتفكرون فيعلموا انها
شابت قصتهم وحالهم فيتعطسا ساء مثلك القوم اي مثل القوم على حذت المضاف الذين كذبوا بايبياتنا وانفسهم
كانوا يبطلون اي وما ظلموا بالتكذيب اذ انفسهم فقد يدور العمل للخصيص من قبل الله تعالى المتنتدى والاهتد
من اعظم الصفات ومن قبيل فاولئك هم الخسوف والافراد في الاول والجمع في الثاني اشار الى ان طريق الهدى والاه
فهم كرجل واحد وانواع الضلال المختلفة منكرة ولقد فرنا انا خلفنا الجهم الاور للعاقبة كثر من الجن والارش وهم
الذين خفت عليهم كلمة الشقاوة لهم ثلث ارباب يفترون بها ولهم اعين اويصرون بها ولهم اذان اويصرون بها
اي اويصرون بشي من هذا الجحيم الذي خلقه الله للاهتداء اولئك كالكواكب في عدم فقه معرفة الحق اويصرون
لا اعتبارا ولا استماعا للشهد بل صر في مشاعرهم وقصرها في اسباب التعيش بل هم اصل كان الله ان يفعل ما خلقه

في قوله تعالى فاقض بيننا وبينهم اثمهم لئلا يما فعل المبطون

في قوله تعالى فاقض بيننا وبينهم اثمهم لئلا يما فعل المبطون

قال الملاحه ولما ذكر كناية بلعمر وهو كان عالما بالاسم انه عظم ثمرتين لنا عرومة من هو مخلوق بحجتم واختار كمال عقولهم الاعراف

بهم ان لو يكون من الغافلين فقال الله اروساء الحسنة ١٢ قال بن كثير في تفسيره والذي عول عليه جماعة من الحفاظ ان ستر اروساء قد ربح في هذا الحديث

يعني حديث الترمذي الذي يصر فيه اروساء وانهم جميعا من القرآن ١٢ فتر ١٢ كما ورد اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او من ننت في كتابك او علمته احد

من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ١٢ او جبر ومنه

الحديث ١٢ ا ه احد في مسندنا وانج الوعاقد وابن جبان في صحيحه بمثله

فتر ١٢ قوله تعالى وذو الذين

يظنون في اسمائه من الوعاقد والعاقد

الله تعالى وابائه بما فعله كثير من الغفلة سفة والمكلمين المتفلسفين

الذين يحجلون الولاظ التي جاءت في القرآن موضوعة لمعاني الخلف

لغة العرب وتناقص ثبوت الصفا

تعد اء عمد اللفظ الغني والثقة والواجب بنفسه فصا لم يجعلوا

نقل على معاني وقسولم معاني تناقص ثبوت الصفات ونوسل

في التعبير فظهر ان هذا الذي فعلوه هم جوب الولاظ العقلية وغيرها

وهذا غلط منهم فوجب دلالة العقلية او متعلق عن مجرد التبيين موجب

الولاظ السمعية متعلق من حرف التثنية والخطاب لرومن الولاظ

فليس حدان يجمل الولاظ التي جاءت في القرآن موضوعة لمعاني ثوبين

ان يفسر الله بتلك المعاني بل هذا من فعل اهل الولاظ المقت

فان هو اء عمد الولاظ التي جاءت في القرآن موضوعة لمعاني ثوبين

ان يفسر الله بتلك المعاني بل هذا من فعل اهل الولاظ المقت

فان هو اء عمد الولاظ التي جاءت في القرآن موضوعة لمعاني ثوبين

ان يفسر الله بتلك المعاني بل هذا من فعل اهل الولاظ المقت

فان هو اء عمد الولاظ التي جاءت في القرآن موضوعة لمعاني ثوبين

ان يفسر الله بتلك المعاني بل هذا من فعل اهل الولاظ المقت

فان هو اء عمد الولاظ التي جاءت في القرآن موضوعة لمعاني ثوبين

ان يفسر الله بتلك المعاني بل هذا من فعل اهل الولاظ المقت

فان هو اء عمد الولاظ التي جاءت في القرآن موضوعة لمعاني ثوبين

ان يفسر الله بتلك المعاني بل هذا من فعل اهل الولاظ المقت

فان هو اء عمد الولاظ التي جاءت في القرآن موضوعة لمعاني ثوبين

ان يفسر الله بتلك المعاني بل هذا من فعل اهل الولاظ المقت

فان هو اء عمد الولاظ التي جاءت في القرآن موضوعة لمعاني ثوبين

ان يفسر الله بتلك المعاني بل هذا من فعل اهل الولاظ المقت

وضعت تكلف لوجوه ال^١ الحديث المرفوع المتقدم بدفعه وليس و
عليه الثاني ان فيه انضمام نظم الكلام وسياقا وسباقا الثالث ان الحديث

قصه ثابتة ورواية

بالبقاء أو استبين وى ذلك عن عمرو عثمان وعلى وابن مسعود ومعاذ وهو قول ابو وزاع واليه ذهب الشافعي وذهب
القرطبي ولا يفرق فيما جهل الامام فيه بين عن ابن عمر وهو قول عمرو بن النزيه القاسم بن محمد قال للرشي ومالك ابن ابي
سواء اسر الامام او لم يبرئ ذلك عن جابر اليه ذهب اصحاب الراي حجة من ادعى القصة خلق الامام هذه الآية وحجة

وقيل لصاحب الزمان عليه السلام أنه قال: «ما كان في الدنيا من شيء إلا وله نصيب مني»

وقيل لصاحب الزمان عليه السلام في ذلك العصر عاش في الخلازم في حقيقته التوجه انه ان وقع في كلاهما لم تصف صعبة بهم
 وقيل لصاحب الزمان عليه السلام في ذلك العصر عاش في الخلازم في حقيقته التوجه انه ان وقع في كلاهما لم تصف صعبة بهم
 وقيل لصاحب الزمان عليه السلام في ذلك العصر عاش في الخلازم في حقيقته التوجه انه ان وقع في كلاهما لم تصف صعبة بهم

وقيل لصاحب الزمان عليه السلام في ذلك العصر عاش في الخلازم في حقيقته التوجه انه ان وقع في كلاهما لم تصف صعبة بهم
 وقيل لصاحب الزمان عليه السلام في ذلك العصر عاش في الخلازم في حقيقته التوجه انه ان وقع في كلاهما لم تصف صعبة بهم
 وقيل لصاحب الزمان عليه السلام في ذلك العصر عاش في الخلازم في حقيقته التوجه انه ان وقع في كلاهما لم تصف صعبة بهم

وقيل لصاحب الزمان عليه السلام في ذلك العصر عاش في الخلازم في حقيقته التوجه انه ان وقع في كلاهما لم تصف صعبة بهم
 وقيل لصاحب الزمان عليه السلام في ذلك العصر عاش في الخلازم في حقيقته التوجه انه ان وقع في كلاهما لم تصف صعبة بهم
 وقيل لصاحب الزمان عليه السلام في ذلك العصر عاش في الخلازم في حقيقته التوجه انه ان وقع في كلاهما لم تصف صعبة بهم

وقيل لصاحب الزمان عليه السلام في ذلك العصر عاش في الخلازم في حقيقته التوجه انه ان وقع في كلاهما لم تصف صعبة بهم
 وقيل لصاحب الزمان عليه السلام في ذلك العصر عاش في الخلازم في حقيقته التوجه انه ان وقع في كلاهما لم تصف صعبة بهم
 وقيل لصاحب الزمان عليه السلام في ذلك العصر عاش في الخلازم في حقيقته التوجه انه ان وقع في كلاهما لم تصف صعبة بهم

قال المداوي **ع** هذه
بعض انقضاء الحرب في يوم بدر
بما فيكون الفراء من الزحف محرم
فقد كان في المدينة اذ ذاك
كثير لويام هو النبي صلى الله عليه
وسلم في الحزم لانه ومن خرج
معه لم يكن من اهل في ابتداء
ثمة سبكون قتال دبر بين هذا
ومر مدار حايث الصيحة باب
الفراء من الزحف من جملة الكبار
فتنه **ع** فيه اشكال فان لفته
نزولها ان كانت قبل وتو بد
لها فاقرة لكن سبيل زفة وما
بعدها صريح في ان نزولها بعد
رقعة الا ان يقال مضموها
وحكمها قبل كما في قسبتا الذين
امنوا سابقين لكن لفظ بالادوات
بعد كامل فانك ريت نفسه
فاحول تحقيقه ١٢ وجيز **ع**
وفي الصحين وغيرهما احاديث
والله على ان الفراء مطلق من الكبار
بانه وهذه الآية دالة على ان
تنت الكبرية بسبب خلق جهنم فان
العلماء لا يثبتون الا بالخلق كما
صورة قتل المعتد بغير حق ومرة
الحيف في الارز ١٢ وجيز **ع**
لا يجنبه واوصده اليها واقفا
يس من جنس فعال البشر هذا
بمعنى الفراء ان اشاء الله قد
تجوز عن عزه بنزاع طالب ابراهيم
غيرهما ان الرمية كانت في
در كاهن كانت يوم حنين مثلاً
مثل ١٢ وجيز **ع** بالقرعة
للا من رما من على المعصين
بالصلوات على النعم وتنادى
اشم حشرتم على الطاعة وسلك
شبهه اذ عدا فقتل باقوا
الذين امنوا ١٢ حزين **ع**
الكبر - عن منجي فان منجي
ذهب ما ذن وانتهى في باب
ببارك وسائر لغته ١٢
وممن التناهيات على الظل
ترك الخوض في الناول والن ١٢
يخرج بعدى راحته ان يترك
اليه هو افساد كان ١٢ حزين

ذهب الجهر إلى أن الرافية محكمة عامة بغیر خاصه وان القرار من سنة ۱۵۴۲

هم سران ستمگوشها، ای آقا و عزیز

قال المروءي يعني لم يطعمه لا يمكن **١٥٥** ان يتاقي منهم الايمان الا ان الله متم هذا الطبع بالتبديل بل فاقوا **الرواق**

او دخل لها في ايمانهم وخرجوا من غير تبديل لا يفيد ايضا **١٥٦** عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثرون يقولون يا مقبل القلوب تكنت قلبك على دينك قالوا يا رسول الله امتنا بك وبما جئت به فقل تخاف علينا اننا القلوب بين اصبعين من امساك الله

يقولون يا كذا يتشاء اخراجا للذين
باب اتاويل المعرف بالخارج
١٥٧ فومستد الامام احمد
انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله
لا يعذب العامة بعلم الخاصة
خفيين والمؤمنين بين ظهريهم ثم
قادرين على ان يكرهه فلا يكرهه
فاذا فعلوا ذلك عذب الله العا
والخاصة ١٥٨ وجيز
عن علي بن ابي حمزة عن ابي
وقلة وذلة فصحهم بان لا
يعتدوا بعد ما ينشأ المال والاول
على محبة الله فانه ينافي في الشكر
تقال يا ايها الذين آمنوا
تخفوا الآية ١٢ وجيز
فاشار الى قوله ان الذين كفروا
وعن الزهري نحوه يا صل منه
وعن الطبري السكوني ولم يشتر
المصالح بين قريظة اطاعوا وانفكوا
ان يفر من على ما يحكم به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحكمهم
سعد بن معاذ قال اني حكمتهم
ان تقتل الرجال وتقسم اموالهم
وقبض النساء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق
سبعة اربعة وفي كتابي العلي
الاسم لا عامر الذي هو سعد
بن ابي وقاص ان النبي صلى الله
عليه وسلم يعني ابن معاوية حكمت
فيهم يعني بني قريظة بحكم الملك
من فوق سبع سموات هذا
حديث صحيح وقد رواه اربعة
في المغازي عن ابن عباس عن
معيد بن كعب بن مالك ان سعد
بن معاوية حكمت فيهم فريضة قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد حكمت فيهم بحكم الملك من
فوق سبع سموات وسعد
ولما حذر من فريضة الاموال

علم الامام كقوله نعم العبد صيب لم يخف الله ليرصده وهم في حوزة عناد بعد الفهم ومعناهم
قوم عاتمهم او اعراض عن الحق يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول بالطاعة اذ اذاعكم احد الرسول او وعو
الله قسمهم من رسول لما يجيئكم اي الرضا فاذ يوشى الحيرة او بدنية او القران فيه الحقيق والبيان والشهادة فانهم
احياء عند الله برزق او الجاه فانه سبب بقائكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقبليه بين المؤمن وكفره
وبين الكافر وايمانه او يحول حظه او يبدل ما يعمل او حظه لا يستطيع ان يعجز عن شيء الا بما يشاء
قرب من العبد كقوله ونحن اغربا اليه من جبل النور وانه اليه تخشعون لجزاء اعماله انما فريضة او نصيب من الذين
ظلموا امكنهم خاصة حذر الله المؤمن عن محبة نعم المسء وغيره ولا تنقص من ياتى الذنب الفريضة اقرار المذكر بين اظهريهم
والمساهلة في النسبة بتغيره لا نصيبين وبالله انزلت في علي وعمار وطحمة والزبير ما وقع عليهم يوم الجمل بعد
شهادة عثمان رضي الله عنهم او فقم فخصم من من الصلوات اصابهم الفريضة يوم الجمل والاول اصح وقوله نصيب
اما جليلهم على هذا لكونهم في نقد من ان لا تنقوا تصيب الظالمين خاصة دخول الذين لما فيهم من معنى
الذي كان اصابة الفريضة اليهم خاصة مطلوب اما صفة فريضة ولا للذين ان الذين لا تدخل لمن في غير القسم بتغير
القول اي فريضة مقفلة وحقا واعلموا ان الله شديد العقاب اذ ذكر في ايام عشر المهاجرين اذ انتم قليل في العدد
تستضعفون في الارض بمكة قبل الهجرة تخافون ان يظلمكم الناس بذهبكم وبعدكم كفار قريش او كفار سائر البلاد
فاونكم او المدينية واينكم بصرهم على اعداء يوم بد وغيره وفكرهم في الطيقات الخايرة وكانت اولهم السابغة
لعلكم تشكركم لكونكم فيكم وانه والارضية خطا للعرب كافة ولا للمهاجرين خاصة فان العرب كانوا اذن الناس جميعا
واعزاه واضله خنجر جاء الله بالارسلهم فمكتهم في البلاد وسلطهم على الجاه وجعلهم ملوكا شرفاء وصيبرهم من فريضة
اغنياء يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله واتقوا الرسول بقرآنه واتقوا الله وسننه او بما تضمنه اخرا من ما ظهر من وتحتوا داخل
والذي انصب باضار ان كمنتم اي لا تنقصوا كل على انتم الله عليه الصلوات والارضية انما انكم فيهم ما يبيحون ان لا تنقصوا
وانتم تعلمون انها امانة او انتم علماء قال كثير من السلف نزلت في ابي لياية حين حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريظة واهمهم ان ينزلوا على حكم سعد فاستفتوا قريظة من ابي لياية في النزول على حكم سعد كان اهل ابي لياية اموالا
فيهم فاشار الى قوله ان الله شديد العقاب اذ ذكر في ايام عشر المهاجرين اذ انتم قليل في العدد
يها عن الله سبحانه وتعالى وتضمنه او تذكرونه وتطيعونه فيما فان ابا لياية خطا بكم ولادوا واهل اهل ان الله عذب
ايضا عظيم عظيم من اهل الكفر او اذكم في انظر احد والله سبحانه فيهم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله واتقوا الرسول بقرآنه واتقوا الله وسننه او بما تضمنه اخرا من ما ظهر من وتحتوا داخل
مخرجها ونجاة في الدنيا والاخرة او فصول بين الحق والباطل او يفرق بينكم وبين ما تخافون او طهر ايمانكم قدركم
وكثير عظيم سببا او كرهت من اهل الكفر او اذكم في انظر احد والله سبحانه فيهم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله واتقوا الرسول بقرآنه واتقوا الله وسننه او بما تضمنه اخرا من ما ظهر من وتحتوا داخل
بما وعدكم على النفوس واذا فكم اي اذكر هذا الرضا بك الذين كفروا ويستنبطون ليقبضوا ويحبسوا او يشكروا
او يفرجوا من مكة اجتمع قريش وشاور بعضهم بعضا في شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبيل قريظة حتمت ونبيل الخروج

بن ابي وقاص اصح انتهى بلقطة هذا ان الحديثان ذكرهما صاحب الفريضة تحت هذه الآية يعني الما اهاب اللذنية ١٥٨ وجيز
والا لود والاطعمهم بما عده مدح من لا تقيا بين لهم قواما لا تقيا ومثام ترك الهوا فقال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وسننه او بما تضمنه اخرا من ما ظهر من وتحتوا داخل
كلام من على المؤمنين بانهم ذو ذلة فاغرمهم وكنهم من على خاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب عليه رسله وهذا في الحقيقة مثله جليله على امته اعظم اسن

قال الملا ١٤ ولما دعوا على أنفسهم وما استجاب الله لهم استسقاهم بين ١٥٦ اسببهم الاستجابة فقال ما كان الإنفال

الله لينقذهم الاية ١٧ جيز ٥٤ فان ابن جبان كما فارقكم غفرانك وليس لك ولا شريك لك ونحو هذا ما من دعاء واستغفار يجعله الله امانة معهم في الدنيا ١٢ جيز ٥٥ لما بين سبيل الله ان المانع من تعذيبهم هو الامران المتقدما وجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهريهم ووقع الاستغفار ذكر

فستخرجهم اذا هم ثملوا فقالوا على ابي جهل وهو ان يخذل كل بطن رجل يصير به ضربه رجل واحد

من التبعاء فقال وما لهم الا
لا يقبلوه بنوها ثم علي طلب قومه من جميع قریش وهذا يتصوَّب الشيطان فانه بينهم وصلة شيعه جليل فاما

تعالى يتبين بالهجرة ويذكر أن ويميز الله يعاملهم الله كما معاملة الدارين والله خير الماكرين اذ مكره نقد

الاولون من القمصيص هو اقتبسها وتعلم منها انزلت في نضرب الحارث ومن واقفه ورعى بقوله حين ذهب الى بلاد

فَارِضٌ تَعْلَمُونَ خِبْرًا مَلُوكَهُمْ فَلِمَا جَرِحَ بِيَدِهِمْ مِنْ أَسْخَامٍ أُولَئِكَ ثُمَّ يَقُولُ قَالَتْ لَيْتِنَا احْسَنَ قَصَصًا أَنَا وَهَذَا غَا

مكارمة وفرط عنادهم فانهم لا يجدون الا قصصهم في سبيلهم واذ قال اللهم ان كان هذا اى القرآن هو الحق فمر عبيدك

[illegible]

من زنيه فانهم يسلمون انه قصص القرآن الماضية وقد نقل ان معاوية قال الرجل من سبأ ما اهل قومك حين ملكوا

عليهم امرأة اى يلقبىس قال ايجل من قومي قومك قالوا حين دعاهم الى الحق ان كان هذا هو الحق الالوية ولم يقولوا

ان كان هذا هو الحق فاهدنا له وما كان الله ليُعجز بهم وانت خيرهم مفاهيم جمله فان الله تعالى لا يستاصل قوموا وهم

وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُمْ هَاجِرَةٌ أَوْ يَدَا مَسِيرَةٍ أَوْ مَكْرُومَةٌ أَوْ أَصْنَافٌ مِنْ الْأَشْيَاءِ وَالَّذِينَ يَأْتُواكَ بِتِلْكَ الْأَشْيَاءِ يُضَيِّطُكَ فِيهَا وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكَ فِيهَا شَيْءٌ وَلَا تُؤْخَذُ بِهَا لُبًّا وَلَا مَكْرًا إِنَّكَ عَنْ يَدِ اللَّهِ وَأَنَّكَ عَلَىٰ سَبِيلِ الْغَايَةِ

أولهم من استغفروا منه أنه أعلم الله تعالى أن بعضهم يؤمنون والمعنى يعملهم لأن فيهم من يستغفر بعد ذلك وقد

وذكر عشاق قصة ليلى والمجنون

مَعْنَا فِي اَصْلِهِمْ مِنْ تَسْتَغْفِرُ وَمَا لَهُمْ اِلَّا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ قَالَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَانْتَ قِيمَ نَزَلَ عَمَكَ

فما خرج عليه الصلوة والسلام إلى المدينة نزل وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون أي من تقى المؤمنين

في مكة فلما خرجوا أنزل الله تعالى وما لهم ألا يعذبهم الله وأنفذ يفتيهم مكة أو القتل يوم بدر أو الجحيم والضر

وَقَالَ يَعْصِمُ كَلِمَةَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ الرَّدِيَّةَ فَاسْتَقْبَلُوهُ وَمَا لَهُمْ
بِالْإِسْتِغْفَارِ صَدْرًا أَوْ سَمْعًا أَوْ بَصَرًا كَذَبُوا فَاغَاةً أَنْزَلْنَا عَذَابًا فِي الْأَعْيُنِ يَوْمَئِذٍ

أية فاما من اعطى واتقوا قرأها

فانهم يقولون نحن اولياء الله فمفعول فيه مان يدان اولياء الله ذكر او التثنية عن الشرك ولكن اكثرهم راوا يعكسون

اهم غير مستغنيين لولاية الحشر ومنهم من يعلم ويعانى وما كان صواباً لهم عند البينة ان يمسكوا اي كيف لا يمسكوا
الغنائم كما يكذبون وانهم لم يثبتوا الا انهم لو ادخلوا فيهم اثمهم انهم انما

فانزلهم ويصفون في الطوفان وتصفيقنا وقد نقل كانوا يصفون عدوهم على الارض ويصفون باقواهم

المريق الا اعتبار ان كان واحد خلق للحالة تجري عليه تلك الحالة من حيث يدري او لا يدري فبهن الا اعتبار وقم لهن الاوية امر تباط بمسئلة القد

من ذلك أنه قد أصبح ماسها فمظنوها أنه اطلع على البين الوثمة ولكن بين خلق العصور العلمية بالبين الا ثم وخلق البراذن الجلاء فوق نفق الزمزم مشاهير
 التي تستحق كاهن في الوثمة المستقلة باعتبارها الله اعلم **فصل** غريب القرآن الذي ذكر في الحديث عن ريد الالهة ما وعصم ببيان

والله اعلم بالصواب فان الظن متعلق بما في القرآن من الهدى والفرقان

وَعَلِمُوا أَنَّهُ أَعْلَمُ مِنْ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى يُصْبِحَ مِنْ رُؤْيَاكُمْ مَعْلُومًا ۚ لَوْلَا غُطَّاءُ الْكُنُوزِ أَنَّكُمْ تُكْفَرُونَ ۝

٥٤ قال ابن مسعود لقد تكلم في عينه حتى قلت لرجل إلى جنبه أتراه سبعين قال أراه مائة فاسمناهم رجلا فقلنا كركم قال القائلون بعد أعلم ورجل

٥٤ ولما بين ان النصير
 (١) وجمرة ما اعاد الى الهند فاعودنا فقم

وله ولما بين ان النص

المذكورين إن كنتم آمنتم بالله فقد برأ الله ما شرعت لكم في الغيبة أن كنتم
أمتهم بالله وما أن لنا عنه عيب فإلهم

قال قتادة افترض الله الفرقان يوم ترق فيه بين الحق والباطل هو يوم بدر الاية نزلت فيه يوم انشق النور عن المسلمين والكفار هو يوم

الحجۃ لیسیم عسرة من رمضان والله على كل شيء قدير ولله قدر على نصرة القليل على الكثير ذاتم بدل
 كره عندا شغل ما يكون عند
 نصر اب بالشيء فخر وحاصل

من يوم الفرقان بالعدو فشط القادى الدنيا الا قرب من اريد فيه وهم كفا ملة بالعدو الفصحاء والودى

الآن بعد من الدنيا والى رب العالمين جاءوا من أسفار سبل من كانا منكم من قبل

هم على ذلك ادبيات البطل و
كانت له ولما كان في ذلك

أو معاً خفياً بانزعا من نص أولياءه وأغلاء بكلمة الإسلام ذلك من أن يلقض أو متعلاً عفوياً كماله

عن عيسى بن محمد عن عيسى بن مينا عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان له دين فليؤدبه في سنة واحدة او في ثلث سنين

من امن عزيمته وصبره ويقين فالحول والحيوة الكفر والارمان اوليمت من يموت عن يمينه عاينها ويعيش من يعيش

عَنْ حُجَّةٍ شَاهِدَ حَالَهُ وَيَكُونُ لَهُ حُجَّةٌ وَمَعْلُومٌ أَنَّ اللَّهَ لَشَهِيدٌ بِكُفْرِهِ وَإِيمَانِهِ مِنْ أَمْرِ عَلَيْهِمْ بِمَا قُلْتُمْ. إِذَا

يُرِيكُمُ اللَّهُ بَدَلِ ثَانٍ مِنْ يَوْمِ الْفِرْقَانِ أَوْ غَيْرَ بِذِكْرِ وَلَدِكَ قَالُوا لَكَ بِرَأْسِكَ يَا نَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ هَوْنًا

مفاجيل يريك ولو اراكم كثر القسلة بحيتهم ولست ارفعهم في ادمر اخلفت كاستكم في امر القنال ولكن الله سمر انهم

بالسنة من التنازع في العلم بيننا وبينكم ما كان وما سببكم من الجحش والتنازع واذيكم منكم اذا شئتم

اعماله مسطور بن عرسيل الله

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ

الله أم كان معكم يوم هلكوا فيه وما هم في الحساب

فَاعْلَمْ أَنَّهُ بِإِذْنِ اللَّهِ يُخَوَّلُ الْغَنَى

الانكار فاشئ اوله فتمسوا واذكروا الله كثير في تلك الحال بان تستعينوا به تنقوا عليه تسالوا المصير لعلكم

[illegible]

والتذكير باليهام الله معرفة شيا
والتذكير باليهام الله معرفة شيا

من تلك النصوص قبل التبع

وَبَدِيسَ تَحْفَالٍ يَهْوِي لِمَا قِيلَ أَنَّ الْعَبْرَ قَدْ جَاءَ فَارَاجُهَا فَقَالَ إِنَّهُ لَا تَنْجِيهِ حَتَّى تَنْجِي عَاءَ بَدِيسَ تَحْفَالٍ وَرَدَّ شَرَابَ

اي العبد قريبات الاسكاف مستمرا
بكم التفتت بالاسكاف مستمرا
تجمع قريبات الاسكاف مستمرا

أشهر صلة بغير التفسير، مغللة البطن الأيمن واستقامة الظهر بغير الباطن وحالة السكنية، والله أعلم.

وحيثية في علم النفس التي شربنا اليها تاويل بعض الانبياء عليهم السلام وللنفق في هذه الفن رسالة منمات بتاويل الاحاديث

واعلموا له

١٥٩

اعلموا له

دفع عطف الودعاء على الوصي بل دون المعنى على ذلك

على تاويل المصدر والله بما يحولون في حيط عالم ما جاوا به له...
اعلموا له...
وقال له غالب لكم خير...
فلهذا جارهم...
فقال له افرأ من غير قال فضرب في صدر صاحبه المشرك...
فقال له ما لا تعلم...
فقال له ان يهلككم فيمن اهلك او خاف ان يصله مكر من الملائكة...
اذ قال لا اؤنس ان كثر الولاية والله شدة بين العقاب من تنة...
بذكر المتفقين والذين في قلوبهم همزة شرك او قوم اسلموا بمكة...
المسلمين قليلا انزلوا وارتدوا وقالوا همزة شرك او قوم اسلموا بمكة...
فقال تعا يحبها لهم ومن يتوكل على الله فان الله عز وجل...
الار في موضعها ولو لم تكن في واحد اذ بين في الذين كفو ما الملكة...
بعضهم هذا عند الموت او يخص بيوم بل يصيرون وحيهم...
ويقولون ذوقوا عطف علي بن ابي طالب...
ضموا التهمة النار منها وجوابا لمقدري لو شئ لي رايت امرأ فطيعا...
بشوق ذوقكم وان الله ليس بظالم للعبيد عطف على ما قدمت...
اذ لولا لو لم يكن ان يعذبهم بغير ذنب ظاهرا للتكبير...
داهمهم وطريقهم كما بهم والذين من قلوبهم من قبل ال فرعون...
كما اخذ هو ارم ان الله قسري في بطنه شئ بيد العقاب للكافرين...
بغير ذنب يا الله اريدك شئ بغير ذنب يا الله اريدك شئ...
بيد نعمة على قوم بغير ذنب يا الله اريدك شئ بغير ذنب...
وغيرها من القبايح وان الله سميع لما يقولون عليهم...
فرعون والذين من قلوبهم من قبل ال فرعون والذين من قلوبهم...
وكل من الارواح والذين من قلوبهم من قبل ال فرعون...
لرسولهم في الذين كفو ما الملكة اذ بين في الذين كفو ما...

على ما قدمت اشار الى ان من عطف من وراء الذين ظلموا انفسهم وظلموا عباد الله المؤمنين صار ظالما كثيرا الظلم عطفه انه وضع الشيء في غير موضعه...
فمن اجل اللغة الظلم وما ورد في كتاب الله الظلم الودعاء العطف في موضع لا تقتضيه الحكمة ظلم الودعاء فيه...
على طريق النسب كما هو وبن...
وقيل ذلك على طريق التوزيع...
فان العبيد ال على الودعاء...
فالظلم لهم كثير الظلم الودعاء...
كل منهم ظالما فالعنى ليس بظالم...
هذا الودعاء مالا يحصى فالي اللغة...
رابعة الودية وتامل في القبا...
البياض في هذا وفي سقالات...
ان كيف قه فيما ذكره ١٢...
جميع الضمير للفرار...
ولم يجعل على لفظ لكل يجعل على...
شأنه وكل اخذنا بذي به...
وجيز في الذين كفو ما...
بالرسم والاصول ان يجر...
الكفر ويجوز عن المتصف...
او من ١٢ في هذا...
والنقص في السمع وغيرها...
انتهت ما في فتح الرحمن في...
القرآن وان كان كذا هذا...
في بعض مواضع بسبب خوف...
فهو الناطق ببدون التفسير...
ومن احلوم الوصية على...
ان في وقت الحاجة في...
لقرآن على وجه كالم...
وجه كالم استغفر الله منه...
ولعن الفقير فتحا يا ابا خرا ج...
من المنقول ووضعوا في حري...
مرة واحدة جميع الاسماء...
والروايات العظمى الودية...
المباركة وقالوا نحن هـ...
عطيتنا في الضعيف ولكن كل...
اية وسود دعاء عشرة طبر...
لا تدخل في القاعة بل قاعد...
انظروا عالم الغيب كما يكون...
في حالة مستغفرة ينظر...
يا اية واسم يشرب منه...
عالم الغيب ينظر تلك الودية...
الاسم على طريقة من طرق...
مفردة عند اجل هذا...
هذا الذي اريد في هذه الرسالة ما هو الله اوله والحق باطنا وظاهرا...
العالم شمس الودعاء من بين تبيينه رحمه الله المحر الله شمس...
الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبدا ورسوله ارسلا بالهدى ودين الحق...

وأعلموا أنه قيل إذا كان الرباط اسم الخليل فيكون من إضافة الشيء لنفسه والجراد **ب** أن الرباط اسم للمبرعات لكن لا يستعمل في النقال

٥٤ قيل ان كان الرباط اسم الفيل فيكون من اضافة الشيء الى نفسه

[illegible]

والجوابان الرباط اسم للمربوط
لا يمكن لا يستعمل الا في الخيل فالاصح
ما اعتبر عموم مفهوم الاصل
منه **٥** يقل كل من اراد تعرف
بداوة وقيل من قرينة وقيل غير
الملك والاداء في الوقت في تعيينه لم يقل
تعلونه **٦** **٧** وتابيث
سلمه قبل لغة وقيل بعينه السلمه
قبل حمل على التقيض وهو الوجه
هذا كما قل يوم الحديبية دار
ظهاران هذه الآية بل صل الله
عليه **٨** انه كما قل حسبك
ثابتين الله والمعنى كافيك وكافي
من تسمية اى وحدة حسبك
بمع المؤمنين الذين اتبعوه و
قال ان المعنى ان الله المؤمنين
فقد فضل بل قوله من جسد
لغير فان الله وحده هو حسبك
مؤمن والحسب الكافي كما قال
الى اليس الله بكاف عبده و
لله تعالى وقال احبنا الله ولم
يقبل ولم يقل هذا الى الله
تعالى **٩** **١٠** ولما قل
فيما فان الشرط اذا كان فيه
التي التكليف جاز فيه التسليم
حين **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**

واعلموا ان الله قال سفيان وابن شبرمة وارضى الامام بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ان كانا مرجلين امهما ان كانوا ثلثة فمسا **الوفاء** في سنة من تركهم ففتح وكذا في المعالم **ع** ولما كان الصبر شديدا في المطوية اثبت في اول جملة القصة وحذف من الثانية ثم ختموا الآية بقوله والله مع الصبرين مبالغة في ان الصبر هو الاصل والهدى في الغلبة ١٢ وجيز **ع** لما اخذ العباس طلب منه فدأته وقد اوقاها به فقال ماذا وجد عندى قال

ضعفت البصيرة فان تكنت منكروا ثمانية صابرين يتعلموا ما يتبين وان يكن منكروا ألف يتعلموا النقيين اي ان كانوا على الشطر من عدوهم لم يحجز القرا والواجاز ولم يجب القتال ثم اعلم انه ذكر في اول العشر والمائة وفي الثاني المائة والاربع للادلة على ان حكم القليل والكثير واحد يا ذن الله بامر و ارادة والله مع الصبرين بالنصر الظفر ما كان ليجي ان يكون له امرى ما صرح وما استقام لشي من الانبياء ان ياتوا اسارى ولا يقتلهم حتى يتبين في الارض يكثر القتل فيعبر الاسلام ويذل الكفر ترديد عن عرض الدنيا لحظا اي الفداء والله يبذل الارض اي يبذل لكم ثواب الفخرة او ما هو بسبب تيل الجنة من اعزاز الدين وقمع المحل والله عز وجل يحكم يعلم ما يلين بالاحوال تزلت حين جاءوا باسارى بعد فاستشارهم فقال عنهم ائمة الكفر اسه اغتال عن الفداء فاضرب اعناقهم وقال ابريكم قوماك واهلك لعل الله يقرب عليهم خذ منهم فدية تقوم بها اخوانا تقبل الفداء وعف عنهم لو اذ كتبتم الله سبق يعنى فام الكتاب ان لا يعذب مسلم شهد البلد وهم مغفون وفيه ان المغانم والفداء حلول لكم اولاد اعذب من عصا الاله بعد نصرهم بنى مستكروا فيما اخذتم من الفداء قبل ان لكم عزاب عظيم فتكفوا اي اجبت لكم الفداير فكلوا اما غنمكم من الفدية فانها من جلة الفداير وحلالا واحلا فكلوا طيبا قيل انهم مسكوا عن الفداير ايضا وخافوا اشد خوف فنزل فكلوا الآية واتقوا الله في معاملته ان الله عفو فيعفو عنكم فترجم فاباح لكم الفداء يا ايها النبي قل لمن في ايديكم ومن الاله ان يتقوا الله في قلوبكم خيرا بان يتقوا علم الله بحصول ارادة ايمان واخلاص فيما اوتوا ان اسلمتم خيرا اما اخذ منكم من الفداء ويعفو عنكم ما صدر قبل الاسلام منكم والله عفو رحيم من تلت في عباس اخنأ اسروا يوم بدر واخذ منهم الفداء وكان الجاهل ذلك يقول اعطاني الله مكان عشرين اوقية افديتها لنفسه ولا يني انى كانت مسمى والقد است من النبي عليه الصلوة والسلام ان يحاسبني من جملة فداى وفداء ابى اخوى فابى فابى لى الله في الاسلام عشرين عبد كلهم في يد ما ليضرب به مرم ما ارجو من مغفرة الله وان يي يداى الى الاسلام خيرا انك فيما اظهر لك من الاسلام الاطوار فتد تحاكم الله بالكفر من قبل من قبل بد فافكن اي فافكنك منهم يوم بدر فان عادوا بعد قال بعضهم نزلت في عبد الله بن سعد الكاتب حين ارتد ونحى بالمشركين وقال بعض نزلت في عبا واصحابه حين قالوا امنا بك فنتخو للوعلى قوما والركن ون على انه عام والله عليه عجيبة من حال حكمهم بين ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا بايمانهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا اسكنوا المهاجرين منازلهم ونصروا اى نصروهم على اعدائهم اولئك بعضهم اولياء لبعضهم في الميراث دون اقامتهم انما رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والاولى لصلابة اثنين اخوان فكانا يتوارثون بد لك ارتاقمدا على القرابة حتى شمر الله تعم ذلك بالموازيث والذين امنوا اولئك يهاجروا اما الكفرة من ولايتهم من شتى حتى يهاجروا اى ليس لكم بولي الا ان استخفركم اى المؤمنين الذين لم يهاجروا والذين تعابكم الكفرة فواجب عليكم نصرتهم على المشركين الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق فخذوا من قبضه احدكم في نصرتهم عليهم والله بما تعملون من الوفاء بالعهد ونفضه بصبر صبري ابريكم والذين

عليه الصلوة والسلام فابى المال الذي دفنته انت وامر الفضل فقال والله لو كنت رسول الله هذا شى ما علمه غيبي وغيرها قال فاحسب ما اصبتم من عسر اوقية من مال كان معي فقال عليه الصلوة والسلام واذك شى اعطانا الله تعالى ١٢ منه بنزله الى اكره وجهه واليه يلقى في سنة عن عاشته قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسراهم بعثت خريبي بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء اهل مكة ويحسنت فيه بقوله فداى فداى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقة شديدة وقال ان ما يتو ان تطلقوها اسيرها فخرج ولما ذكر ما ذكره من الفداى لمن علم في قلبه خيرا ذكر من هو على منه ذلك منه فقال وان يوتى حيا نلتك الآية فقه قاعلة القرآن - عبادة والكفر بد لك هو الكفر بهذا من هذا الاصل فانه فرقان هذا الاشيتا ولهذا كان من يكفر بالرسول تارة يكفر بان الله له كلام اخر له على كذا كما انه قد يكفر برب العالمين مثل فرعون وقومه قال الله تعالى اكان للناس عجبان واحيانا لا يحل منهم ان انزل الناس الآية وقال تعالى عن فرعون وهو داخجا بم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل كسوف لينذركم وقال وما قى ردا الله حق قدده الحق قالوا انزل الله على بشر من شى الى اخر الكلام ذلك في هذه الايات تقرير فافهم وقال عن لو جدين من عدا الحق البشيرة هذا كان الاله

فان كانا مرجلين امهما ان كانوا ثلثة فمسا الوفاء في سنة من تركهم ففتح وكذا في المعالم ع ولما كان الصبر شديدا في المطوية اثبت في اول جملة القصة وحذف من الثانية ثم ختموا الآية بقوله والله مع الصبرين مبالغة في ان الصبر هو الاصل والهدى في الغلبة ١٢ وجيز ع لما اخذ العباس طلب منه فدأته وقد اوقاها به فقال ماذا وجد عندى قال ضعفت البصيرة فان تكنت منكروا ثمانية صابرين يتعلموا ما يتبين وان يكن منكروا ألف يتعلموا النقيين اي ان كانوا على الشطر من عدوهم لم يحجز القرا والواجاز ولم يجب القتال ثم اعلم انه ذكر في اول العشر والمائة وفي الثاني المائة والاربع للادلة على ان حكم القليل والكثير واحد يا ذن الله بامر و ارادة والله مع الصبرين بالنصر الظفر ما كان ليجي ان يكون له امرى ما صرح وما استقام لشي من الانبياء ان ياتوا اسارى ولا يقتلهم حتى يتبين في الارض يكثر القتل فيعبر الاسلام ويذل الكفر ترديد عن عرض الدنيا لحظا اي الفداء والله يبذل الارض اي يبذل لكم ثواب الفخرة او ما هو بسبب تيل الجنة من اعزاز الدين وقمع المحل والله عز وجل يحكم يعلم ما يلين بالاحوال تزلت حين جاءوا باسارى بعد فاستشارهم فقال عنهم ائمة الكفر اسه اغتال عن الفداء فاضرب اعناقهم وقال ابريكم قوماك واهلك لعل الله يقرب عليهم خذ منهم فدية تقوم بها اخوانا تقبل الفداء وعف عنهم لو اذ كتبتم الله سبق يعنى فام الكتاب ان لا يعذب مسلم شهد البلد وهم مغفون وفيه ان المغانم والفداء حلول لكم اولاد اعذب من عصا الاله بعد نصرهم بنى مستكروا فيما اخذتم من الفداء قبل ان لكم عزاب عظيم فتكفوا اي اجبت لكم الفداير فكلوا اما غنمكم من الفدية فانها من جلة الفداير وحلالا واحلا فكلوا طيبا قيل انهم مسكوا عن الفداير ايضا وخافوا اشد خوف فنزل فكلوا الآية واتقوا الله في معاملته ان الله عفو فيعفو عنكم فترجم فاباح لكم الفداء يا ايها النبي قل لمن في ايديكم ومن الاله ان يتقوا الله في قلوبكم خيرا بان يتقوا علم الله بحصول ارادة ايمان واخلاص فيما اوتوا ان اسلمتم خيرا اما اخذ منكم من الفداء ويعفو عنكم ما صدر قبل الاسلام منكم والله عفو رحيم من تلت في عباس اخنأ اسروا يوم بدر واخذ منهم الفداء وكان الجاهل ذلك يقول اعطاني الله مكان عشرين اوقية افديتها لنفسه ولا يني انى كانت مسمى والقد است من النبي عليه الصلوة والسلام ان يحاسبني من جملة فداى وفداء ابى اخوى فابى فابى لى الله في الاسلام عشرين عبد كلهم في يد ما ليضرب به مرم ما ارجو من مغفرة الله وان يي يداى الى الاسلام خيرا انك فيما اظهر لك من الاسلام الاطوار فتد تحاكم الله بالكفر من قبل من قبل بد فافكن اي فافكنك منهم يوم بدر فان عادوا بعد قال بعضهم نزلت في عبد الله بن سعد الكاتب حين ارتد ونحى بالمشركين وقال بعض نزلت في عبا واصحابه حين قالوا امنا بك فنتخو للوعلى قوما والركن ون على انه عام والله عليه عجيبة من حال حكمهم بين ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا بايمانهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا اسكنوا المهاجرين منازلهم ونصروا اى نصروهم على اعدائهم اولئك بعضهم اولياء لبعضهم في الميراث دون اقامتهم انما رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والاولى لصلابة اثنين اخوان فكانا يتوارثون بد لك ارتاقمدا على القرابة حتى شمر الله تعم ذلك بالموازيث والذين امنوا اولئك يهاجروا اما الكفرة من ولايتهم من شتى حتى يهاجروا اى ليس لكم بولي الا ان استخفركم اى المؤمنين الذين لم يهاجروا والذين تعابكم الكفرة فواجب عليكم نصرتهم على المشركين الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق فخذوا من قبضه احدكم في نصرتهم عليهم والله بما تعملون من الوفاء بالعهد ونفضه بصبر صبري ابريكم والذين

واعلموا له قائم واحد واما الحديبية على ان

١٢٣

او تقبلوا من قلوبهم سيحوا او اعلموا ان الله يري منهم لكن الذين عاهدوا ولم ينقضوا عهدهم انما عهدهم واهلهم
 بعد اربعة اشهر الى انفساء اهلهم ثم ينقضونكم شيئا من شرط العهد ولم يظاهروا لم يعاينوا عليكم احد من
 اعدائكم فاقبلوا منهم عهدهم الى تمام مدتهم ان الله يحب المتقين فاما العهد من المشركين فاذا اشركتم انقضوا عهدهم
 الا شهرين التي حرمتا في اهلهم واجلناهم فيها هو اربعة اشهر فغير من كان معاهدة اكثر من اربعة اشهر لم ينقض عهدهم ولكن
 من اربعة اشهر اهلهم فان بني قريظة كانوا بقى من مدة عهدهم تسعة اشهر اوله يوم الخميس اربع من رول الولاية وقد نزلت في
 شوال كما ذكرنا فاقبلوا المشركين كافة فالكاهن وغيره فاكثرت واهلهم انقلوا عن ابن عباس رضي الله عنهما فبعثاه اذا انقضت الا شهرين
 وهي جبة ذو القعدة وذو الحجة ومهرم فاقبلوا المشركين الذين لا عهد لهم اصلا وقبض على هذا اول الصفر ابتداء جوار
 المتقابلة مع من ليس له عهد حديث وحل عهدهم من حل اوجهم وعهد وفهم اهلهم وحل اوجهم وحل اوجهم وحل اوجهم
 واقبلوا منهم كل من يريد كل من يشاء في البلاء وان تابوا عن الشرك واقبلوا الصلوة واتوا الزكاة فاقبلوا
 سببهم فخرجهم وراة تنقضوا لهم فاقبلوا ان الله عفو رحيم يغفر لذنوبهم وينعم عليهم وان احد من المشركين الذين
 امرتكم بغنائهم وقرع احد في رطة النفس اسبى امره طلب منك الا امان فاقبلوا منه حتى يسمع كلام الله تفرأه عليه
 وينقيم عليه حجة الله ثم تفرأه بغيره ما امنه هو مستمر الا امان الى ان يرجع بلاءه ذلك الامر بائنه بانهم قوم رؤسائهم
 جهلة فلا يريد من اعطاهم الا امان حتى يسمعوا كلام الله لعلمهم يعنيون فيطيعون كيف يكون المشركين ثم بعد
 الله وعند رسول الله استقاموا ما ارادوا في ذلك وهم على الشرك والكفر وتغير يكون عند الله وكيف حال من العهد
 الذين عاهدوا عند المشركين ام يفتن يوم الحديبية وعمله الجبر او النصب على الاستثناء المتصل لانه في
 صفة ليس للمشركين عهد الا الذين او منقطع اي لكن من يصبر امهم وراة فاقبلوا منهم فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم
 اي فان استقاموا على الوفاء بالعهد فاستقيموا انتم ايضا فاشركية ان الله يحب المتقين والوفاء بالعهد من التقوى
 هم اهل مكة فنقضوا عهدهم وقاتلوا اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوا ثمانية من اهلها وراة فاقبلوا منهم فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم
 بني بكر قد دخلوا في عهد قريش يوم الحديبية ولم ينقضوا والناقض قريش وبعض قبائل بني بكر فان بني قريظة من استمر على
 عهدهم فما فاقبلوا منهم احد حتى اسلموا بلاءه فاقبلوا كيف تكلموا ولا استنبأ اي كيف تكلموا ولا استنبأ اي كيف تكلموا ولا استنبأ اي كيف تكلموا
 انهم ان يظفروا بكر لا يقرقوا ولا يرا عرا فبكر اذ قريظة او حلفا قال بعضهم اول هذا الله عبرة في وراة فاقبلوا منهم فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم
 استنبأ اي يظفرون خلوات ما يصنعون وتبلى قلوبهم الوفاء بما قالوا واكثرهم فبكر فاقبلوا منهم فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم
 استنبأ اي بانظر ان ثمانية من اهلها قتل فنقضوا العهد باكله اطعمهم ابوسفيان فصدا واعرضوا عن دينه
 او صنعوا الناس الذين في دينه اراهم ما كانوا يفتنوا عليهم هذا لا يقرقوا ولا يرا عرا فبكر اذ قريظة او حلفا قال بعضهم اول هذا الله عبرة في وراة فاقبلوا منهم فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم
 واهله لا وراة فاقبلوا منهم فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم
 الزكاة فاقبلوا منهم فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم
 اي انهم نقضوا موافقتهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينهم واهله لا وراة فاقبلوا منهم فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم

التوبة

صلى الله عليه وسلم ودخل بني بكر في عهد قريش فدخلت بني بكر على قريش على خراقة
 ونقضوا عهدهم فخرج بنو نضير وسالم الحديبية حتى وقعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اله الا الله فاقبلوا منهم
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا منهم فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم
 نصرت ان لم انصرهم وفتحهم الى
 مكة سنة ثمان حتى فتحها الى
 تمام النقصه ١٢ معاليه قال
 في السنة هذا اقرب الى الصواب
 وان هذه الايات نزلت بعلم
 نقض قريش العهد بعد فتح مكة
 فكيف يقول لشئ قد مضى فما
 استقاموا لكم فاستقيموا لهم
 وانما الذين قاله من عز وجل
 الا الذين عاهدوا من المشركين
 ثم لم ينقضوا عهدهم شيئا كما انقضوا
 قريش ولم يظاهروا عليكم احد كما
 قاهرت قريش بني بكر على خراقة
 حلفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلموا انتهى ما قاله في السنة
 قال المصنف في المنهيات بعد
 ان نقل هذا القول وانت ان
 تأملت في بعض الايات لعلت
 ان الظاهر ان نزولها قبل الفتح
 فذا استدبر بالولاية على
 ان الذي اذا طعن في الدين
 لا يقتل حتى ينكح العهد كما قال
 ابو حنيفة لان الله اعلم بقولهم
 بشرطين احدهما نقض العهد الثاني
 الطعن في الدين وذهب مالك
 والشافعي وغيرهما الى انه اذا طعن
 في الدين قتل لانه يستنقض عهده
 بذلك قالوا وكذلك اذا حصل
 من الذي يهدد انك تقطع من
 طعن في الدين فانه يقتل ١٢ فتم

قاعد القرآن

ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يسلم يقص على منته عامة
 ليله عن بني اسرائيل وكان
 يتأسي موسى في امور كثيرة
 ولما بشر بقتل ابي جهل يوم
 بدر قال هذا افرعون هذه
 الامة وكان فرعون ووجه

من الصائبة المشركين الكفار ولهذا كان يعبد الهة من دون الله كما اشهر الله عنه بقوله وبين ربك والتمسك وان كان عالما بما جاء به من ربه
 موسى مستيقنا له نكته كان جاهدا مخيرا كما اشهر الله بينك في قوله فلما جاءهم انبيائهم صرنا قلوبهم غشاوة وقيل انهم كانوا
 ظالما وعلموا الولاية وقال تعالى ولقد اتينا موسى موسى فاستمع الى ما يقول فانك لعلك تعلم ما نزل هؤلاء لاء الرب السموات
 واستيقنت انهم

والذين كفروا من بني النضير الذين كفروا بعد ما جاهدوا الله ورسوله فاعلموا ان الله شديد العقاب
والذين كفروا من بني النضير الذين كفروا بعد ما جاهدوا الله ورسوله فاعلموا ان الله شديد العقاب

واعلموا

هذه الايات كالصريح في ان نزول تلك الايات قبل فتح مكة
على المشركين لانهم لا يزالون في دار النفاق وهو اباحد امور رقتة فتمت حبه واخرجه وانما اقتصر هنا على الكفر بالارواح والارواح هي التي
في دار النفاق وهو اباحد امور رقتة فتمت حبه واخرجه وانما اقتصر هنا على الكفر بالارواح والارواح هي التي

قاعدة القران

قاعدة القران في ان الله لا يهدي القوم الظالمين
قاعدة القران في ان الله لا يهدي القوم الظالمين

اعلموا

هذه الايات كالصريح في ان نزول تلك الايات قبل فتح مكة
على المشركين لانهم لا يزالون في دار النفاق وهو اباحد امور رقتة فتمت حبه واخرجه وانما اقتصر هنا على الكفر بالارواح والارواح هي التي
في دار النفاق وهو اباحد امور رقتة فتمت حبه واخرجه وانما اقتصر هنا على الكفر بالارواح والارواح هي التي

اعلموا

هذه الايات كالصريح في ان نزول تلك الايات قبل فتح مكة
على المشركين لانهم لا يزالون في دار النفاق وهو اباحد امور رقتة فتمت حبه واخرجه وانما اقتصر هنا على الكفر بالارواح والارواح هي التي
في دار النفاق وهو اباحد امور رقتة فتمت حبه واخرجه وانما اقتصر هنا على الكفر بالارواح والارواح هي التي

وأما قوله رواه العوفي في تفسيره الآية ٤٥ عن ابن عباس ١٢ منه ٤٤ هذا على أن تكون تلك الماخارة بين المسلمين والتقوية كما بينا في الوجهين الأولين وأما على الوجه الثالث فهو الذي ذكرناه بقولنا وإن كان سبب النزول الخ فاقم ١٢ منه ٤٤ فلا يرد أن من لم يكن له هذه الصفات لم يكن من الفا شرين فلا تغفل ١٢ منه ٤٤ نقله في السنة والواحد ١٢ منه ٤٤ قدر المضاف في يوم حنين

[illegible]

الافرون حقا الربية وقال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل المينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل الرؤيتين وقال
اليه من ربه والحقن كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين احد من رسله وقال شرع لكم ان تاتوا
الى الله وما بيننا وبينه ابراهيم وموسى وعيسى ان اقموا الدين ولا تتفرقوا وذر الذين ظفروا واعتزلوا

يوم ١٢ منه سنة ١٢٠٠ غلام
 قد اراد المصنف في يوم حنين
 ان المتعلقات لا يعطى منها
 على بعض الاما من حنسه غم
 صحت يوم الجمعة ويوم الخميس
 وروى يقال صحت يوم الجمعة في
 بلدك وبتقدير المضاف صادا
 لرفق من كباين وحيان يقدل
 في ايام من ارض حتى يكون ما يابى
 منه **١٢** ابن حارث بن عدي
 المطالب ابنه جعفر وعليه
 ابو طالب ربيعة بن الحارث
 والفضل بن عباس واسامة
 بن زيد واعي بن عبيد وثبت
 معه ابو بكر وعمر فكانا عشرين
 رجالا **١٢** وجه **قواعد**
القرآن يجميع الرسل يجمع
 ما انزل اليهم من امن ببعض
 الرسل وكفر ببعض وامن ببعض
 ما انزل الله وكفر ببعض فهو
 كافر هذه حال من بدل وكفر
 من اليهود والنصارى والصائين
 فان هو لا في اصلهم قد يؤمن
 بالله واليوم الآخر يعلمون صالحا
 قاطنا ولا عن علم وروى محمد بن
 كما قال تعالى ان الذين امنوا
 والذين هادوا والنصارى والمجوس
 من امن بالله واليوم الآخر وعلى صالحا
 فاهم احسن عند ربهم ولا تفر
 عليهم ولا هو يحرفون وكفر في
 المائدة ومنهم من فرق قاسم
 ببعض وكفر ببعض كما قال الله
 عن اليهود واذا قيل لهم امنوا
 بما انزل الله قالوا فاذ من بابنا
 انزل علينا ويكفرن بما
 وراءه الايات وقال نعم ان
 الذين يكفرون بالله ورسوله
 ويسبون انبياءهم قاتلوا الله
 ورسوله وليقولون نعمت ببعض
 ونكفر ببعض ويسبون من انفقوا
 بين ذلك سبيل او اقولك هم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من ما وصي به نوحا والذوالجنا
 والكتب وهو الذين يؤمنون ببعض

واعلموا ان جعلوا كانه

من أجل الدنيا الكبير **عليه** وفي هذه الآية ما يرجع من التقليل في دين الله وقائش ما يقوله إلا سرفه على ما في الكساح السنة المطهرة فإن طاعة المؤمن لله لم يقدر يقوله ويستين بسنة من علماء هذه الأمة مع مخالفتها لما جاء به القوم في قاصد بهتجه الله ورسوله ونطقته به كتبه وأنبياؤه كما نقض الريح والندى ما للأحبار الربا من دون الله للقطع بأنهم لم يرجعوا خوفا من طاعة الله وحسن ما صنعوا وحلوا ما حللوا: قائلون

وعن بعض أن أعيانهم كالخدا
المشارك بحس الذات كما ذكره
فليترو ضاويين في هذا عن الرتبة
وذهب الجمهور من السلف والخلف
ومتهم أهل المذاهب الأربعة
إلى أن الكافر ليس بنفس الذات
لأن الله سبحانه أحل طعامهم
ثبتت عن النبي صلى الله عليه
وسلم في ذلك من قوله وقوله
ما يفيد عدم نجاسة ذواتهم
فأكل قرايتهم وشرب منها و
توضأ فيها وانزلهم في مسجد
وهو الحديث ١٢ **ع** هذا كالذي
على جوار مقاتلتهم لما قتل الربي
بعد موسى فعم الله عنهم التقرئة
ومحاهها عن قلوبهم عرج عزي
وهو غلام ليس في بلاد رخصا
جبريل وعله التقرئة فأمر
عليهم عن ظهر لسانه فلما
وجدوا شيئا من التقرئة
قابلوها فوجدوها صحيحة
فقالوا ما قالوا ١٣ **ع** وحين
الأكثر من من المفسرين قالوا ليس
المزاد من الأرباب انهم
فيهم انهم الله العامل بل المزاد
انهم اطاعوه في أوامرهم فاجابهم
عن عبد ابن حاتم قال أتيتني
صلى الله عليه وسلم وهو يقرء فسأله
براءة التحدوا جبارهم ورجلهم
أربابا من دين الله فقال أما
انتم لم تكونوا يعبدونهم ولكنهم
كانوا إذا حللوا لهم شيئا استحلوا
إذا أحرموا عليهم شيئا أحرموا
أحمد وابن جرير والترمذي
وحسنه والبيهقي في سننه و
ابن أبي عمير قال الربيع قلت لأبي
العالية كيف كانت تلك الرتبة
في بني إسرائيل فقال انهم رجلا
وجدوا في كتاب الله ما يخالف
أقوال الأجيال الرهبانية فها أنا
ياخذون بأقوالهم وما كانوا

يقبلون حكمنا أسد الله تعالى قال
من كذب الله تعالى في بعض مسائله
يعني كيف يمكن العمل بطراها إلا

١٦٦ اذ و نحس فان شرهم بمنزلة نجس التوبة

النجاسة مبالغة فان النجس يفتح الجيم مصدرا ومعنا

[illegible]

سُخْنَا وَمِنْ أَوْلَادِهِ الْمُخَفَّيْنِ وَالْمُنْجِسِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ شَهِدَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ مَقَلٍّ الْقَهْرَاءَ قَرَأَتْ عَلَيْهِمَا آيَاتَ كَثِيرَةٍ وَكَانَتْ هَذِهِ هَيْمًا بِمَخْلُوفَاتِ الْإِيَّاتِ وَلِيَقْبَلُوا ثَلَاثَ الْإِيَّاتِ وَلَمْ يَلْقُوهَا إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ أَيْتُظُنُّونَ إِلَى كَيْ تَنْتَحِبُ لَكُمْ سَعْيُ الرِّقَالَةِ عَنْ سُلُوكِهَا وَجَدْتَ عَلَى خَلْقِهَا وَلَيْسَ تَأْمَلْتُمْ حِينَ التَّامُّلِ وَجَدْتَ هَذَا الدَّرَسَ سَابِقًا فِي غُرُوقِ الْوَكُوفِ

واعلموا ان

ان يكون فقد نصره الله جوارا للشرط لانه ما من نصر الا ان لا يتصوره فيمنع الله التوبة
نصره رونه نصره في وقت اصعب من ذلك ١٢ قال ابي بكر يا رسول الله ان قتلت قانا رجل واحد ان قتلت امة وذهبت بين الله فقال صلى
الله عليه وسلم ما كنت يا نبي الله ثالثهما ومن تلك الامة قال العلماء من انكر حجة ابي بكر فقد كفر ١٣ وحسين ١٤ قال الطبري هذا اعتاب من عز وجل
عاتب الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم اى في اذنه لمن اذن له
في الخلف عنه من المناقبين
شخص له بطله لغزو الروم والفتح
عفا الله عنك يا محمد ما كان
منك في ذلك لعمري لاء المتأخرين
الذين استاذنوك في تزلزل الحروب
معه الى تبليغ قال عمر بن الخطاب
اثمان قبل ما هو رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليرى من شئ فيها
اذنه للمناقبين واخذة القدام
من اسارى يدرى فاعانته الله كما
تسمعون ١٥ لباب التواب والعفو
بالخارج ١٦ يعنى ان الخلف
الخلص اذ توجه سلطانه و
سيده الى سفر سيمالى الحرب
لا يخطر بباله الخلف بل يسرع
الى التجهيز فلا يستاذن احد
يعنى ان يجاهد وامفعلا
له بحذوت متتابعين ان اوتيت
في الخلف لاجل كراهة الجاهل
منتصف شهر ١٧ منه ١٨ على
هذا الوجه ان يجاهد اطرت
بحذوت حرم الجرح والوجه الاول
كانه اولى لان مقدمه ومقوله
لم اذنت لهم ليس الا الاولين في الخلف
ومخرجه ومقوله انما يملك
ايضا كذلك قالنا سلبين يكون الخلف
مثلهما ١٩ قاعدة ٢٠ القرآن
من الكفر واما الرصع فمثل
اختلاف اليهود والنصارى في
المسيح هل اراه قالوا انه عبد
فلان لكن نحن ابنته وقدرنا
في حبه وهؤلاء اقربوا
بشيعة ورسالته ولكن
قالوا هو الله فاختلاف طائفتين
في صفه وصفته كل طائفة
يؤمن باطل ومثل الصائفة
الفلاة سفة الذين يصنفون
انزال الله على رسوله وصفه بعضهم باطل مثل ان يقر ان الرسل يجب طاعتهم ويجوز ان يسي ما اتوا به كلام الله لكنه
انما انزل على قومه من الروح الذي هو العقل النقي في النساء الذين يوافقون عند الله و هكذا ما ينزل على قلوبهم وهم هم هو ايضا
كذلك وليس بكلام الله في الحقيقة والله لا يتكلم في الحقيقة وانما هذا في الحقيقة كلامه من انبياءه وانما هو كلام الله مجازا

اعلموا ان

ان يكون فقد نصره الله جوارا للشرط لانه ما من نصر الا ان لا يتصوره فيمنع الله التوبة
نصره رونه نصره في وقت اصعب من ذلك ١٢ قال ابي بكر يا رسول الله ان قتلت قانا رجل واحد ان قتلت امة وذهبت بين الله فقال صلى
الله عليه وسلم ما كنت يا نبي الله ثالثهما ومن تلك الامة قال العلماء من انكر حجة ابي بكر فقد كفر ١٣ وحسين ١٤ قال الطبري هذا اعتاب من عز وجل
عاتب الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم اى في اذنه لمن اذن له
في الخلف عنه من المناقبين
شخص له بطله لغزو الروم والفتح
عفا الله عنك يا محمد ما كان
منك في ذلك لعمري لاء المتأخرين
الذين استاذنوك في تزلزل الحروب
معه الى تبليغ قال عمر بن الخطاب
اثمان قبل ما هو رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليرى من شئ فيها
اذنه للمناقبين واخذة القدام
من اسارى يدرى فاعانته الله كما
تسمعون ١٥ لباب التواب والعفو
بالخارج ١٦ يعنى ان الخلف
الخلص اذ توجه سلطانه و
سيده الى سفر سيمالى الحرب
لا يخطر بباله الخلف بل يسرع
الى التجهيز فلا يستاذن احد
يعنى ان يجاهد وامفعلا
له بحذوت متتابعين ان اوتيت
في الخلف لاجل كراهة الجاهل
منتصف شهر ١٧ منه ١٨ على
هذا الوجه ان يجاهد اطرت
بحذوت حرم الجرح والوجه الاول
كانه اولى لان مقدمه ومقوله
لم اذنت لهم ليس الا الاولين في الخلف
ومخرجه ومقوله انما يملك
ايضا كذلك قالنا سلبين يكون الخلف
مثلهما ١٩ قاعدة ٢٠ القرآن
من الكفر واما الرصع فمثل
اختلاف اليهود والنصارى في
المسيح هل اراه قالوا انه عبد
فلان لكن نحن ابنته وقدرنا
في حبه وهؤلاء اقربوا
بشيعة ورسالته ولكن
قالوا هو الله فاختلاف طائفتين
في صفه وصفته كل طائفة
يؤمن باطل ومثل الصائفة
الفلاة سفة الذين يصنفون
انزال الله على رسوله وصفه بعضهم باطل مثل ان يقر ان الرسل يجب طاعتهم ويجوز ان يسي ما اتوا به كلام الله لكنه
انما انزل على قومه من الروح الذي هو العقل النقي في النساء الذين يوافقون عند الله و هكذا ما ينزل على قلوبهم وهم هم هو ايضا
كذلك وليس بكلام الله في الحقيقة والله لا يتكلم في الحقيقة وانما هذا في الحقيقة كلامه من انبياءه وانما هو كلام الله مجازا

الذين استاذنوك في تزلزل الحروب معه الى تبليغ قال عمر بن الخطاب اثمان قبل ما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرى من شئ فيها اذنه للمناقبين واخذة القدام من اسارى يدرى فاعانته الله كما تسمعون ١٥ لباب التواب والعفو بالخارج ١٦ يعنى ان الخلف

الذين استاذنوك في تزلزل الحروب معه الى تبليغ قال عمر بن الخطاب اثمان قبل ما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرى من شئ فيها اذنه للمناقبين واخذة القدام من اسارى يدرى فاعانته الله كما تسمعون ١٥ لباب التواب والعفو بالخارج ١٦ يعنى ان الخلف

الذين استاذنوك في تزلزل الحروب معه الى تبليغ قال عمر بن الخطاب اثمان قبل ما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرى من شئ فيها اذنه للمناقبين واخذة القدام من اسارى يدرى فاعانته الله كما تسمعون ١٥ لباب التواب والعفو بالخارج ١٦ يعنى ان الخلف

الذين استاذنوك في تزلزل الحروب معه الى تبليغ قال عمر بن الخطاب اثمان قبل ما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرى من شئ فيها اذنه للمناقبين واخذة القدام من اسارى يدرى فاعانته الله كما تسمعون ١٥ لباب التواب والعفو بالخارج ١٦ يعنى ان الخلف

الذين استاذنوك في تزلزل الحروب معه الى تبليغ قال عمر بن الخطاب اثمان قبل ما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرى من شئ فيها اذنه للمناقبين واخذة القدام من اسارى يدرى فاعانته الله كما تسمعون ١٥ لباب التواب والعفو بالخارج ١٦ يعنى ان الخلف

الذين استاذنوك في تزلزل الحروب معه الى تبليغ قال عمر بن الخطاب اثمان قبل ما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرى من شئ فيها اذنه للمناقبين واخذة القدام من اسارى يدرى فاعانته الله كما تسمعون ١٥ لباب التواب والعفو بالخارج ١٦ يعنى ان الخلف

الذين استاذنوك في تزلزل الحروب معه الى تبليغ قال عمر بن الخطاب اثمان قبل ما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرى من شئ فيها اذنه للمناقبين واخذة القدام من اسارى يدرى فاعانته الله كما تسمعون ١٥ لباب التواب والعفو بالخارج ١٦ يعنى ان الخلف

الذين استاذنوك في تزلزل الحروب معه الى تبليغ قال عمر بن الخطاب اثمان قبل ما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرى من شئ فيها اذنه للمناقبين واخذة القدام من اسارى يدرى فاعانته الله كما تسمعون ١٥ لباب التواب والعفو بالخارج ١٦ يعنى ان الخلف

له من حرقه لا تستند الى التوسل بين كرامين متغابرين فبما اوتيناها لاهل الالهة لم يردوا والخروج فلم يستندوا ولكن كره الله فيهم الشارح ملخصه هو ان لهم اهل وقرابة
يستلزمه في خروجهم وكل هذه الالهة ابناءهم يستلزمه في خروجهم في حاصليها الى ما ندر وهو في غاية الانتظام من منتهى ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصرح في الحديث والخروج تبارك
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مكة ثم نزل الدواع وعرب عبد الله بن ابي عتيق حرقه اسفل من ثنية الدواع ولم يكن بأقل لعسكرين فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة
والركوب الى اهل ثروته واستطاعة ولكن كره الله ان يبعثوا ما خرجوا ولكن تبطلوا ان الله ابغض خروجهم
معك فتبطلت حجبهم ومنعهم عن الخروج وقيل افعول وا في ايوتكم فبشيل لاقاء الله تعالى كراهة الخروج في قلوبهم او قال
بعضهم لبعض من القوم بين الدين لهم عدوا ومع الصبيان والنسوان وعلى هذا صلاحيكم في تخلفهم وعنايتهم
عليه لمبادرة الازد في الخلف لغيره لخرج اباين وجه كراهته تعالى فيكم فان اذوكم فخرجهم شيئا الا اخرجوا فسادا ولا ياتهم من
هذا ان يكون المؤمنون فسادا وهم نادوا ولا اوصعوا لاسر عوار كايهم خلدكم في وسطكم بايقاع العداوة للنيمة
يغويكم الفتن يبريدون ان يغتوكم بايقاع الخلاف فيكم وفيكم سمعون لهم طبعون مستغيبون حديثا لم يسمعون
لهم اخرجوا لينقلوها اليهم والله عليم بالظالمين فيجاءهم لقلبتهم الفتن لفرقوا صباك ولشيتاب من قبل
في وائل المدينية ومنه العرب واليهوم ومنافقوها عن قوس واحد قد بولت لكم دبروا والكحيل حتى جاء
الحق التاكيد الذي ظهر اضر الله وعلا كلمته يوم بدر يوم فتح مكة وهم كرهون كما قال ابن سلول الملعون حين سمع
قصة بدر هذا امر قد توجه ومنهم من يقول ان في القوم ولا تفتنهم او توعد في الفتن بيننا الا صفر نزلت في جد
ابن قيس من اشرف بني سليم حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل لك في جهادنا اوصف يعني اوصف فقال النفا
انذ ان لولا تفتن بيننا الا صفر في الله في اخشيان رايت نساء بني الاصفران لا يصبر عنهن في الكفر عينك جال في الفتن
بسبب تخلفهم عنك سقطوا الى سبب بنات الاصفران ما دعوا اليه وان تهم في طيعة الكفر في جامعة لهم لا هم
واهميصل ان نصيبا حسنة ظفر وغنية تسوهم وان نصيبا في مصيبة كما اصاب يوم واحد يقولوا ائذنا اخرنا
من قبل علمنا بالحكم كما قال ابن سلول واصحابه حين تخلفوا عنك يوم احد يتولوا عن مقام الحد او اخرجوا عن
الرسول وهم فرحون بما نالكم من المصيبة قل ان نصيبنا انما كتب الله لنا في الروح المحفوظ لا يتغير هو افتكم ولا في الفتن
هو مولنا لعلنا نواصرنا على الله فليتوكل المؤمنون لعل كثرة العدا والعدا قل هل ترون تنظرون بنا الى احدى
الحسينات النصر والشمسة وكل منها احسنه ونحن ناربص بكم لعل الله بين ان يمينكم الله بعد ايام من حربه بقارة وبلاء
من السماء او ياتي بنا اوبعا بيايدنا كالقتل وتربصوا انتظروا ما هو عاقبتنا اننا معكم وتربصوا ما هو عاقبتنا قل انفقوا
طوعا او نكرا طاعين او كافرين لن يقبل منكم افر في معناه الخبايا لن يقبل الله منكم نفقا انكم انفقتم طوعا او كرها
كما قال جد بن قيس عينك الى انكم كنتم قوما فيسقين لخليل لعدم القبول على سبيل الاستيناف فامنعهم ان تقبل
منهم نفقهم الا انهم كثر واى اركهم فاعل منع بالله وبسوءه كما يكون الصلوة الا وهم كسالى متناقلين ليس
لهم قصد صحيح ولا يقفون الا وهم كرهون انهم لا يرجون بها فوابل غرضهم اظهر الاسلام ولا يحبوا اهلهم ولا
او اذوهم فاعلموا انهم استندوا وابل انما يريد الله ليبدلهم في الحيرة الدنيا بركاتها والنفقة في سبيل الله عكره
والتعجب فيهم اهل الوجل وحفظهم والشدا والمصائب فيهم افرى لهم عذابك للثومين اخرجوا بعضهم في الحيرة ريبا متحقق
بلا تعجب ولا هو يخرج انفسهم وهم كرهون اي هو توكا فرب مشتغل بصعوبة فارق مستند الى النبوة غافلين عن النظر
في العاقبة ويحلق بالله انهم لم يسمعون منكم فانه من منافقون ولكنهم قوم يفرقون يخافون فيقولون

له من حرقه لا تستند الى التوسل بين كرامين متغابرين فبما اوتيناها لاهل الالهة لم يردوا والخروج فلم يستندوا ولكن كره الله فيهم الشارح ملخصه هو ان لهم اهل وقرابة
يستلزمه في خروجهم وكل هذه الالهة ابناءهم يستلزمه في خروجهم في حاصليها الى ما ندر وهو في غاية الانتظام من منتهى ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصرح في الحديث والخروج تبارك
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مكة ثم نزل الدواع وعرب عبد الله بن ابي عتيق حرقه اسفل من ثنية الدواع ولم يكن بأقل لعسكرين فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة
والركوب الى اهل ثروته واستطاعة ولكن كره الله ان يبعثوا ما خرجوا ولكن تبطلوا ان الله ابغض خروجهم
معك فتبطلت حجبهم ومنعهم عن الخروج وقيل افعول وا في ايوتكم فبشيل لاقاء الله تعالى كراهة الخروج في قلوبهم او قال
بعضهم لبعض من القوم بين الدين لهم عدوا ومع الصبيان والنسوان وعلى هذا صلاحيكم في تخلفهم وعنايتهم
عليه لمبادرة الازد في الخلف لغيره لخرج اباين وجه كراهته تعالى فيكم فان اذوكم فخرجهم شيئا الا اخرجوا فسادا ولا ياتهم من
هذا ان يكون المؤمنون فسادا وهم نادوا ولا اوصعوا لاسر عوار كايهم خلدكم في وسطكم بايقاع العداوة للنيمة
يغويكم الفتن يبريدون ان يغتوكم بايقاع الخلاف فيكم وفيكم سمعون لهم طبعون مستغيبون حديثا لم يسمعون
لهم اخرجوا لينقلوها اليهم والله عليم بالظالمين فيجاءهم لقلبتهم الفتن لفرقوا صباك ولشيتاب من قبل
في وائل المدينية ومنه العرب واليهوم ومنافقوها عن قوس واحد قد بولت لكم دبروا والكحيل حتى جاء
الحق التاكيد الذي ظهر اضر الله وعلا كلمته يوم بدر يوم فتح مكة وهم كرهون كما قال ابن سلول الملعون حين سمع
قصة بدر هذا امر قد توجه ومنهم من يقول ان في القوم ولا تفتنهم او توعد في الفتن بيننا الا صفر نزلت في جد
ابن قيس من اشرف بني سليم حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل لك في جهادنا اوصف يعني اوصف فقال النفا
انذ ان لولا تفتن بيننا الا صفر في الله في اخشيان رايت نساء بني الاصفران لا يصبر عنهن في الكفر عينك جال في الفتن
بسبب تخلفهم عنك سقطوا الى سبب بنات الاصفران ما دعوا اليه وان تهم في طيعة الكفر في جامعة لهم لا هم
واهميصل ان نصيبا حسنة ظفر وغنية تسوهم وان نصيبا في مصيبة كما اصاب يوم واحد يقولوا ائذنا اخرنا
من قبل علمنا بالحكم كما قال ابن سلول واصحابه حين تخلفوا عنك يوم احد يتولوا عن مقام الحد او اخرجوا عن
الرسول وهم فرحون بما نالكم من المصيبة قل ان نصيبنا انما كتب الله لنا في الروح المحفوظ لا يتغير هو افتكم ولا في الفتن
هو مولنا لعلنا نواصرنا على الله فليتوكل المؤمنون لعل كثرة العدا والعدا قل هل ترون تنظرون بنا الى احدى
الحسينات النصر والشمسة وكل منها احسنه ونحن ناربص بكم لعل الله بين ان يمينكم الله بعد ايام من حربه بقارة وبلاء
من السماء او ياتي بنا اوبعا بيايدنا كالقتل وتربصوا انتظروا ما هو عاقبتنا اننا معكم وتربصوا ما هو عاقبتنا قل انفقوا
طوعا او نكرا طاعين او كافرين لن يقبل منكم افر في معناه الخبايا لن يقبل الله منكم نفقا انكم انفقتم طوعا او كرها
كما قال جد بن قيس عينك الى انكم كنتم قوما فيسقين لخليل لعدم القبول على سبيل الاستيناف فامنعهم ان تقبل
منهم نفقهم الا انهم كثر واى اركهم فاعل منع بالله وبسوءه كما يكون الصلوة الا وهم كسالى متناقلين ليس
لهم قصد صحيح ولا يقفون الا وهم كرهون انهم لا يرجون بها فوابل غرضهم اظهر الاسلام ولا يحبوا اهلهم ولا
او اذوهم فاعلموا انهم استندوا وابل انما يريد الله ليبدلهم في الحيرة الدنيا بركاتها والنفقة في سبيل الله عكره
والتعجب فيهم اهل الوجل وحفظهم والشدا والمصائب فيهم افرى لهم عذابك للثومين اخرجوا بعضهم في الحيرة ريبا متحقق
بلا تعجب ولا هو يخرج انفسهم وهم كرهون اي هو توكا فرب مشتغل بصعوبة فارق مستند الى النبوة غافلين عن النظر
في العاقبة ويحلق بالله انهم لم يسمعون منكم فانه من منافقون ولكنهم قوم يفرقون يخافون فيقولون

فيك من الابان بعض مناه به الرسول دون بعض واما بعض صفات التكليم في الرسالة والنبوة دون بعض وكلاهما في ان القليل واماني انا واهل بيته
بعض من الالهة من جنس ما اوقد اولين في الكفر به فانزل الله في كثير من المواضع فان من تاص وحده شبه اليهود والنصارى ومن تبهم من الصابئين في الكفر بها انزل الله في الكفر
عليه وسلمه من جنس شبه المشركين والجوس ومن صهرهم من الصابئين في الكفر به انزل الله في رسوله في كثير من المواضع فانهم يتركون على اياته وعلى الكتاب واليك

واعلموا

التوبة

صل يقول: وعلم الله الخ وما بين عنائب الكفار ومقاصح المنافقين خاطبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله يا أيها النبي وما أمرني به إلا ما أودى لظمتي على الكافر والمنافقين وإن من جملة ما وهب لي من نعمته بعد بعض مسأله أن يعلم أسباب شتمه وأنه في غير عنده وأما الشيخ فغيرهم هذا القصة باطول من هذا أجل ما فيه قال يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأقلية قليل لا ذوى شككم وخير من كثير

لا تصحفة فقال ادع الله ان يبرئ قتي
 لا وقال له سران قسلا فاخذت
 فم ففتحت كما تفتي الد وحقى ضاقت
 بالدينه فتفتي بها فكان يقهرها
 الصلوة بالمرأه من سول لله يحلل
 اند عليه وسلو ولا يهد بها هابا للير
 ففتحت حتى لا يشهد بجمعه ولا بجماعة
 الحديث ١٢ فتح البيان لله وقول الله
 مستمرا السبعة والسبعين وال
 وغيره في التكاثير لاستعمال السبعة
 على جزء انفسه والعد في العاد يسهل
 ١٢ فاضى حصه الى التي الى الله و
 لا نقص والساوى فان داود السبعة
 لا يمتحن على جهته كما نرى ١٢ قاعدا
 ضل من البشر لانه لا يجد احد من
 البشر عند فلو صفا لله بصفه
 بوبه لا يقولون ان له صلا ولا حجة
 ورجعه فيكون ان يكون الله لا يمتحن
 راجعه خيفة ولا كره صوصي تكليم وانما
 مصف من صلا بالسلوك الفضل
 ليس حجة لا جوده ولا حوض لا داخل
 الدله ووجهه ارباها فانه مثل كونه
 مهلا ولا اول اوصافه كونه
 عن السبب والاختلافه مثل كونه عاقا
 وهو عاقل وغدا وغدا هو الله لا يحضر
 موسى بالكلية دون عاقل ولا يحضر
 لا سال دون غيره فانه كونه
 له من صفات الاعاقل ففضل الله عن
 فانه تفضيل على يتقون اذا اقبلوا
 علمهم فبما عناية جميلة كلية ومن
 اقبلت النور منهم قال فما لفضل تفضيل
 مع فضل المتبي من جنس لا يفيض
 على ساو الله من لكن استعمال الله
 فيلله الله عليه و سلوا كل بحسب تعليم
 ما لا يعلمه غيره وبهمه ما لا يصح
 وبهم ما لا يصير غيره وتلقا نفسا
 في ما لا تقدر عليه نفس غيره الكوا
 التي لا تبالا انما اوهوا لا ملهم
 فم الله ١٢ في الذين يقولون

[illegible][illegible]

التوبة

الاجلناك على الادهم اي السلسلة و
الامير الى اخره فان الادهم يطبق ايضا
على الكثرة الغالبة من الناس

المردوا فاجله على العبد المدين المحمود
فقتضيل على بان يتما ورض عن الاول ثم تزل
على الثاني بحسنا منها وهذا توجيه جديد
ملكه محمول المحدث العالم ١٢٤٤هـ وجين

سبعين قال فلان على الجواز في الحق
والقول الترخيص شعرك بأنه عليه السلام
والسلام كان عالما بحكمة الاستسقاء
لهم وما خفي عليه أشد الغيبيات وإن
هذه الآية ليست في بيان رخصة

لكن حرمه ويكفي الشقة على امتداده
الى هذا ان يحرم الله عليه حريقه فلا يتصل
منه سله يعني المراد من القلة ايام
الدين اخرجوه على لفظ الامر والمسند
سبعون قليلا لذلالة علي بن حمزة
واجب ان يكون غيره ٢٠ منه سلمه

وفي الآية دليل على أن السبعين إذا
ظهر منه حكر وظل عود من تعجب
أن تقطع عنه وتترك مصاحبة لأن
الله سبحانه عنهم المنافقين من الخوة
مهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الأنبياء والمرسلين

١٢ الباب ١٢ قال القرطبي في شرحه
 رحمه الله لم ين عبد الله بن ابي
 بن ساول كان سيد الخوارج في آخر
 جاهليتهم فلما ظهر النبي صلى الله
 عليه وسلم وانضم اليه الخزرج وعبد

حسدكم وناصب العداوة غير ان الاسود
غلب عليه ففاق وكان لراسا في الدنيا
واعظمهم نفعا واشدهم كفرا وكان
المنافقون كثيرا احق لقدر روى عن
ابن عباس انه سكا في اثنتي عشرة رجلا
مائة وسبعين امرأة وكان ولد

عبد العفي ولد عبد الله بن ابي من
فضيلة ابو العفي انة واصدق طبعه سراو
واكثر هم عبادا و اشهر محمد صلا
كان ابو الناس ابيه واحمد صلا
على اسلامه على ان ينتظم من بركات

من قبيل الالهة والقد يشك في شبه له
اي عتوكون فانهم هم نور النور ولم

يعتدرون

يوش

التي هي في حيزها من النور والوضوح والاعتدال والحيث انفسه والى القمر منه كذا يعني لا بد من تغلب المعتدلين كان القمر ليس من انوار الشمس...

وقيل المراد عدلهم الى ما بينهم فان لشركهم عظيمة الذين كفروا المشركين الذين كفروا المشركين الذين كفروا المشركين الذين كفروا المشركين...

التي هي في حيزها من النور والوضوح والاعتدال والحيث انفسه والى القمر منه كذا يعني لا بد من تغلب المعتدلين كان القمر ليس من انوار الشمس...

التي هي في حيزها من النور والوضوح والاعتدال والحيث انفسه والى القمر منه كذا يعني لا بد من تغلب المعتدلين كان القمر ليس من انوار الشمس...

عليه السلام ما كثر من حيث انه كفر كفره اذ الرضى بكفر نفسه ككفر غيره... اي الحقته ولو قيل فاعبر من فرعون وجنوده...

الذي خفي العذاب بكلمة وهذه الدعوة من موق عليه لسلام غضب الله له... تقول لعن الله ابليس كما دعا نوح عليه السلام... دعا نوح وامن هو من فاستبقه اهل من وامضيه قال بعضهم...

عليه قد روي هذا الحديث التوراة من غير وجه قال يحيى بن حسن... ويحيى بن الحارث بن ابن عباس من طريق اخيه واسناده على شرط البخاري...

عن التكملة في علو لا يملكه ولا يدركه اقل دالة وان كان ذلك العالمون علوم الاصل... انك تعلم السنة الذي هو قسمه كماله وقاله هو ملك الله صلى الله عليه وسلم...

وما من دابة

م

فإنه قد علمت قوله وإن وعدتني وأجاب من الله بقوله أنه ليس من أهل البيت على أن الله وصل بأخفاء أهله وهي غير من كوس في القرآن ولا بعد في ذلك أن الله سبحانه وتعالى قد نزل في غيرهم وعد معهنات أهل من آمن خاصهم بعد ما علم على السبقية والحق السواي اشكال لأن الله امر بوجعل أهله على السبقية لأن النبي من العباد وأبنته وأخواتهم والدة في أن يكسب لأن نسب عليه البهرا لا يقال أن عز في الشاء جالدة مع والدته ولا جالدة في قوم بيننا لزمنة على سبب السبقية لأنهم لقنه أنه أن لا يخلصهم

الشَّيْءَ فَكَانَ وَبِئْسَ مَا أَفْلَحَ اسْمُكَ عَلَى الْمَطْرُوعِ غَيْرَ نَقْصِ الْمَاءِ وَفِيهِ أَفْهَمُ إِذَا هَلَكَ الْكَافِرُ وَبِئْسَ مَا أَفْلَحَ اسْمُكَ عَلَى الْمَطْرُوعِ غَيْرَ نَقْصِ الْمَاءِ وَفِيهِ أَفْهَمُ إِذَا هَلَكَ الْكَافِرُ وَبِئْسَ مَا أَفْلَحَ اسْمُكَ عَلَى الْمَطْرُوعِ غَيْرَ نَقْصِ الْمَاءِ وَفِيهِ أَفْهَمُ إِذَا هَلَكَ الْكَافِرُ
 السَّفِينَةِ عَلَى الْخُودِ وَجِئِلْ شَأْنُكَ قَرِيبَ الْمَوْصِلِ وَالشَّوْكَ قَبْلَ بَعْدَ اللَّفْقِ الظَّالِمِ إِذَا هَلَكَ الْكَافِرُ وَبِئْسَ مَا أَفْلَحَ اسْمُكَ عَلَى الْمَطْرُوعِ غَيْرَ نَقْصِ الْمَاءِ وَفِيهِ أَفْهَمُ إِذَا هَلَكَ الْكَافِرُ
 تَوَسَّعَتْ رُبَّةُ فَقَالَ أَوْنَادَى عَلَى حَقِيقَتِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى فَقَالَ تَفْصِيلُ الْجَحْلِ أَنَّ أَبَوَيْكَ مِنْ أَهْلِ وَفْقَةٍ وَأَجَاهُمْ قَرِيبَةً وَأَقْرَبَهُ الْخَوَلَاءُ
 فِيهِ أَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ أَعْلَمُ قَالُوا بَوَّحُ إِنَّهُ لَيَسْتَوْفَى أَهْلُكَ الْخَلْدَ وَيَعْبُدُكَ فَانْزِلْ فِي الْمَسْتَنْطَلِ إِلَى الْمَسْجِدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ابْنُ إِسْرَافِيلَ إِنَّهُ أَعْلَى غَايَةِ الْكَرَامَةِ وَفَعَلَ فَاسَدَ الْأَوَّلِيَّةُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ قِيلَ نَدَى سَوَالُكَ أَيَا وَفْقَانَهُ عَلَى فَاسَدٍ فَلَا
 تَسْتَسْخِرُ وَالْيَسِيرَ عَلَيْهِمَا تَعْرِفُ لَهُ خَطَا أَمْ صَوَابُ الظَّاهِرِ هَذَا قَبْلَ غُرُوقِهِ أَوْ بَعْدَ لَكِنْ قَبْلَ عِلْمِ نَوْحٍ هَلَاكَ
 فِي أَيِّ عِلْمِكَ أَهْمِيَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُجْهَلِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْ أَسْأَلَكَ بَعْدَ ذَلِكَ أَلَيْسَ لِي بِعِلْمٍ وَأَنَا أَيْ لَمْ تَعْرِفْ لِي
 وَلَمْ تَعْرِفْ لِي مِنَ الْخَبِيرِينَ قِيلَ بَعْدَ اسْتِقْرَارِ السَّفِينَةِ عَلَى الْخُودِ وَبَوَّحُ أَهْبُطُ مِنَ السَّفِينَةِ لِيَسْلَمَ مِمَّا بَسَلَمَهُ أَوْ بَقِيَّةً وَهِيَ
 حَالٌ وَبَكَتْ عَلَيْكَ الْبَرَّةُ شَتَّى الْحَرْقِ عَلَى أَمْرٍ مِمَّنْ مَعَكَ أَيْ عَلَى أَمْرٍ نَاشِئَةٍ مِمَّنْ مَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا دَخَلَ فِيهِ كَلَامٌ
 مَوْزُونٌ وَمَوْنَةُ الْيَوْمِ لِقَاءَهُ قَالُوا بَعْضُهُمْ أَدْرَأَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ مَعَهُ سَامِعٌ فَأَخْبَرَهُمْ أَوَّلَ تَشَعُّبٍ مِنْهُمْ ثُمَّ أَوْفَى مِنْهُمْ
 فَسَمِعْتُمْ فِي الدُّنْيَا قَسَمَهُمْ وَمَا عَدَا بِالْأَيْمِ وَهُمْ الْكَافِرُونَ مِنْ ذِيَّةٍ مِنْ مَعَهُ تَأْكُلُ أَشْرَاقَ الْقَصَّةِ نَوْحٍ مِنَ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ أَيْ
 مِنْ أَخْبَارِ نَوْحٍ إِلَيْكَ خَبَرْنَا تِلْكَ أَوَّحَالَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُ أَنْتَ لَقَوْمًا مِنْ قَبْلِ هَذَا خَبَرْنَا تِلْكَ أَوَّحَالَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُ أَنْتَ لَقَوْمًا مِنْ قَبْلِ هَذَا خَبَرْنَا تِلْكَ أَوَّحَالَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُ أَنْتَ لَقَوْمًا مِنْ قَبْلِ هَذَا
 نَوْحُ إِنْ أَلْعَاقِيَّةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِالْغَنَةِ لِيَسْتَفْقِرَ قَالُوا مَا كُنَّا نَعْلَمُ عَطْفُكَ عَلَيْنَا نَوْحُ هُوَ اعْظَمُ بَيَانٍ قَالُوا يَقُولُ
 عَبْدُ اللَّهِ وَهَذَا كَلَامُ مَنْ رَأَى الْغَيْبَ وَصِفَةُ تَابِعَةِ الْحُلِّ الْجَارِ وَالْجَوَارِ أَنْتُمْ الْأَمْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ يَقُولُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 تَبْلِيغَ الرِّسَالَةِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي الْأَعْلَى الَّذِي فَطَرَنِي يَعْصِي صِفَتَهُ خَالِصَةً لَا مَشْهُورٌ بِالْمَطَامِعِ أَفَلَا تَعْلَمُونَ حَتَّى تَعْرِفُوا بَابَ الْخَطِّ
 وَالصَّبِيحَ يَقُولُ اسْتَغْفِرُكُمْ بِالْإِيمَانِ بِالْإِيمَانِ أَرْجُوهُ إِلَيْهِ بِالْطَاعَةِ بِرَسُولِ جَوَابِ الْكَلَامِ السَّمَاءُ عَلَيْكُمْ قَوْلُهُ سَأَلَ الْكَلَامَ
 لَكَ وَفِي ذَلِكَ قَوْلُهُ الْقَوْلُ بِيضَاعُ قَوْلِكَ بِالْمَالِ وَالْوَلَدِ الشَّيْءُ فِي الْأَعْضَاءِ مِمَّا قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ضَوَاهٍ عَنْهَا مِنْ كَثَرِ
 اسْتِغْفَارِ كَثَرِ نَسْلِهِ أَوْ تَوَلَّى الْغُيُوبَ أَوْ تَعْرِضَ وَاعْتَمَدَ مَضْرُوبِينَ عَلَى الْإِيمَانِ قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْنَا بِشَيْءٍ تَجِدُ تَدُلُّ عَلَى نَكَاةٍ وَهَذَا
 كَذِبُهُمْ وَهُوَ وَمَا خَيْرٌ يَنْتَظِرُ الْغَيْبَ تَعْرِفُ إِلَهُكَ حَالُ مَنْ فِيهِ تَأْسُّمٌ وَمِثْلَ فَيَنْ عَزَّ وَكَلَّمَ وَتَعْرِفُ لَكَ جُودًا مِنْ إِنْ تَقُولُ مَا تَقُولُ
 إِنْ أَعْرَضَ عَنْكَ أَوْ الْقَوْلُ أَصَابَكَ بَعْضُ الْغَيْبِ بِاسْمِهِ بِحَقِّكَ أَنْ تَكْلِمَ بِالْهَذَا بِأَنَّهُ قَالَ أَوْ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ
 بَوَّحُ مَا تَعْرِفُونَ إِنْ تَعْرِفُونَ إِلَهُكُمْ فَدَعُوا نَفْسَهُمْ لَكُمْ أَوْ بَارِكُوا لَكُمْ فِي أَنْتُمْ وَأَنْتُمْ جَمِيعًا لَا تَطْرُقُ زَكَاتُهُمْ لِي
 فَأَيُّ الْبُلُوغِ كَيْفَ بَيِّنَاتٍ مَوْجِهَةٍ هَذَا الْكَلَامُ مِمَّا عَطَا شَرَّ بَارِقَةٍ دَمٍ مِنْ خَالِهِمْ مَعَهُمْ كَثَرَتْهُمْ كَوَجَلٍ
 وَاحِدٍ يَرَوْنَ مِنْ قُرْبٍ حَالِي لِي تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبَّكُمْ فَأَمِنْ رَبِّي الْأَقْوَامُ اخْتِارَ بَنَاتِيهَا الْأَخَذَ بِالْأَوَاهِدِ فَغَنِيْلَ لَا
 شَتَّى لِي بَوَيْتِي عَلَى الْكَلِّ ذَلَّ كُلُّ خُضُوعٍ تَهْتَمُّ بِهِ وَسُلْطَانُهُ قَانَ مِنْ خِلْدٍ تَنَاصِيْتُهُ فَقَدْ تَمَرَّدَ رَأْيِي عَلَى صِلَةِ مَسْتَقِيمٍ
 عَلَى الْعَدْلِ وَالْإِسْلَامِ عَلَيْهِمْ قَالَتْ قَبْلَ تَقْدِيرِهِ أَنْ رُبِّي عَيْنُكَ عَلَى صِلَةِ مَسْتَقِيمٍ فَأَرْوُ تَوَلَّوْا أَفْقًا الْبَلَاءُ مَا تَسْرِبُ
 إِلَيْهِ الْيَتَامَ فَلَا عَلَى شَيْءٍ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمْ سَالَةَ دَاعِيَةَ الْإِبْلَاجِ وَيَسْتَفْهِنُ لِي قَوْمًا غَيْرُكُمْ هَذَا وَعِيدُهُ بِأَهْلَاكُمْ فَاسْتَغْفِرُوا

يسعد ويقبل فتأمل ١٢ ويجوز
 وأما قوله تعالى حق عن هو عليه السلام
 أنه دعا قوم إلى التوحيد فقال يا قوم
 أعبدوا الله ما لكم من داله غيره
 أن نقرا ما صفروا وفيه سؤال وهو
 أنه كيف دعاهم إلى عبادة الله تعالى
 بل أن أقام الدلالة على ثبوت
 داله تعالى قلنا ولا قل رب الله
 لا اله الا هو وهي دلائل افاقوا انظر
 قلما توجد في الدنيا طائفة تكفر
 بوجه داله تعالى ولذا قال تعالى
 صفه الكفار الذين سألهم عن
 خلق السموات والارض ليقولوا
 لله قال مصنف هذا الكتاب عهد
 عن عمار الزبي رحمه الله وختم
 بالحسين فخذت بلاد الهند ثم
 ولبك الكفار مطبقين على امرنا
 بوجه الداله والكفر بالدلالة ايضا
 لذلك وانما الشبان في عبادة الاله
 انما آفة عمت الكثر انظر افلا ترحم
 هذا الامم كان في الزمان القل
 عنى زمان نوح وهن وصلح عليه
 سلا فمركه الانبياء وصلوات الله
 سلامه عليهم وكان اعني ترك
 عبادة الاصنام فكان قوله عبدوا
 الله وعنا ولا تعبدوا غير الله
 قال الرازي في هذا المقام
 بين في سورة يوسف تحت قول تعالى
 ويقرءون هو كذا شععا نأخذ
 ان المشركين شعوا هذا الاصنام
 والاولان على جمل من انبياءهم
 ورحمهم الله من اشتغلوا بعبادة
 هذا القائل بل فان اولئك لا كابر
 كانوا شععا لوجه عند الله تعالى
 وظهيرة في هذا الزمان اشتغال
 كثير من الخلق بتعطيل قبل الاكل
 على اعتقاد انه اذا عطلوا قبل
 فانهم يكونون شععا لوجه عند الله

للهاء يعجب ابن عبد الرحمن في هذا القول من سلافة من طين ينزل مثل الطين إذا عصر انسل من بين الأصابع كرهائق فصار حاسلاً
فأشرف من بعده فلما جف صلبه من صلابة الخشب الذي يكوي الخشب لثبت أريان خلق آدم وأما قوله من سلافة من ماء مهين فهذا الاله الخلق فوريث من
سلافة في الخلقة والنسل من الرجل فاما قوله من ماء يعني التعريف فهذا إما شكت فيه الزنادقة وأما قوله رب الشرق والغرب والمشرق والمغرب

١٩٩

عن ابن عباس قال قال الله تعالى في سورة النور...
عن ابن عباس قال قال الله تعالى في سورة النور...
عن ابن عباس قال قال الله تعالى في سورة النور...

عن ابن عباس قال قال الله تعالى في سورة النور...
عن ابن عباس قال قال الله تعالى في سورة النور...
عن ابن عباس قال قال الله تعالى في سورة النور...

عن ابن عباس قال قال الله تعالى في سورة النور...
عن ابن عباس قال قال الله تعالى في سورة النور...
عن ابن عباس قال قال الله تعالى في سورة النور...

عن ابن عباس قال قال الله تعالى في سورة النور...
عن ابن عباس قال قال الله تعالى في سورة النور...
عن ابن عباس قال قال الله تعالى في سورة النور...

قوله هذا قول سعيد بن جبلة في قوله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان شأ هذا
 طفل كمل امره طهوا وشك انه كان قليل الغيرة قال صاحب البروقية المصراقتضت هذا ولعل لا يشك في ان الاسرار له المحدث وليس بسعيد ان يقال ان قوله
 ان كيدك بصيغة الجحيم براءة الاستهلال من هاهنا قال مثل تلك الشيعة ليست بأول قارورة كسرت منك فانها عادة جمع النساء ١٢ وجاز في خروج احد وغيره عن ابن
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اعطى يوسف امه شطرا من
 وقد وردت روايات عن جماعة
 من السلف في وصف حسن يوسف
 والمبالغة في ذلك ١٣ فخره نقل
 عن ابن عباس انها قالت زوجها
 هذا الغلام العبداني قد فضني وهو
 ليكي هذا الخلق الحكيم وانما يحوس
 في بيته كحجوة عن الخلق لا اقدر
 امرهم اليهم وانما رواه ابن
 فاما اذنت لي اخبروا عن
 او احبسه كما انما يحب في بيته
 سجنه وامره غسل على حناوة
 امامه بالطل وقوى عليه في
 اسواق ان هذا الظلم العبداني
 بيد خيانه سيده فخره ان
 قال ابو صالح ما ذكر ابن عباس
 هذا الحديث الا بكى ١٢ وجاز
 كتاب وسماه يوسف
 الرحمن المخلصون فيهم النفس
 ما شئت في الزنادقة قاما قول
 الله الحكيم فاليوم ننجيكم
 نسيم لقابوكم مكر هذا او قال في
 آية اخرى في كتاب لا يضل رسلي
 ولا يشبه فنهكوا في القرن قاما
 قوله فاليوم ننجيكم كما نسيم لقابوكم
 يوم هذا يقول نترككم في انك
 كما نسيم كما نركم العمل للقرية
 يومكم هذا وما قيل في كتاب
 لا يضل ربي ولا يشبه يقول لا
 يذهب من حفظه ولا ينسأ يوما
 قول الله عز وجل ولحمته يوم
 القيمة اعصى قال رجب لحمته
 اعصى وقد كنت بصيرا وقال
 في الآية الاخرى فبصره اليوم
 حديد فقال كيف يكون هذا امن
 اليوم الحكم يقول انه اعصى
 يقول فبصره اليوم حديد فاشكوا
 في القرآن اما قوله وعنه يوم
 فبصره لا يمشي لوان قال له فبصره لا يمشي
 حديد وذلك ان الكافر اذا خرج من قايرو شخص بصره ولا يظرف بصره حتى يعاين جميع ما كان يكذب به من امر البحث فيهم انفسهم ما شكك فيهم الزنادقة واما قوله لم يمشي
 فبصره اليوم حديد يقول عطاء الاخرة فبصره لا يمشي النظر لا يظرف حتى يعاين جميع ما كان يكذب به من امر البحث فيهم انفسهم ما شكك فيهم الزنادقة واما قوله لم يمشي

قوله هذا قول سعيد بن جبلة في قوله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان شأ هذا
 طفل كمل امره طهوا وشك انه كان قليل الغيرة قال صاحب البروقية المصراقتضت هذا ولعل لا يشك في ان الاسرار له المحدث وليس بسعيد ان يقال ان قوله
 ان كيدك بصيغة الجحيم براءة الاستهلال من هاهنا قال مثل تلك الشيعة ليست بأول قارورة كسرت منك فانها عادة جمع النساء ١٢ وجاز في خروج احد وغيره عن ابن
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اعطى يوسف امه شطرا من
 وقد وردت روايات عن جماعة
 من السلف في وصف حسن يوسف
 والمبالغة في ذلك ١٣ فخره نقل
 عن ابن عباس انها قالت زوجها
 هذا الغلام العبداني قد فضني وهو
 ليكي هذا الخلق الحكيم وانما يحوس
 في بيته كحجوة عن الخلق لا اقدر
 امرهم اليهم وانما رواه ابن
 فاما اذنت لي اخبروا عن
 او احبسه كما انما يحب في بيته
 سجنه وامره غسل على حناوة
 امامه بالطل وقوى عليه في
 اسواق ان هذا الظلم العبداني
 بيد خيانه سيده فخره ان
 قال ابو صالح ما ذكر ابن عباس
 هذا الحديث الا بكى ١٢ وجاز
 كتاب وسماه يوسف
 الرحمن المخلصون فيهم النفس
 ما شئت في الزنادقة قاما قول
 الله الحكيم فاليوم ننجيكم
 نسيم لقابوكم مكر هذا او قال في
 آية اخرى في كتاب لا يضل رسلي
 ولا يشبه فنهكوا في القرن قاما
 قوله فاليوم ننجيكم كما نسيم لقابوكم
 يوم هذا يقول نترككم في انك
 كما نسيم كما نركم العمل للقرية
 يومكم هذا وما قيل في كتاب
 لا يضل ربي ولا يشبه يقول لا
 يذهب من حفظه ولا ينسأ يوما
 قول الله عز وجل ولحمته يوم
 القيمة اعصى قال رجب لحمته
 اعصى وقد كنت بصيرا وقال
 في الآية الاخرى فبصره اليوم
 حديد فقال كيف يكون هذا امن
 اليوم الحكم يقول انه اعصى
 يقول فبصره اليوم حديد فاشكوا
 في القرآن اما قوله وعنه يوم
 فبصره لا يمشي لوان قال له فبصره لا يمشي
 حديد وذلك ان الكافر اذا خرج من قايرو شخص بصره ولا يظرف بصره حتى يعاين جميع ما كان يكذب به من امر البحث فيهم انفسهم ما شكك فيهم الزنادقة واما قوله لم يمشي
 فبصره اليوم حديد يقول عطاء الاخرة فبصره لا يمشي النظر لا يظرف حتى يعاين جميع ما كان يكذب به من امر البحث فيهم انفسهم ما شكك فيهم الزنادقة واما قوله لم يمشي

یوسف

عنه من سرة قال الخليفة في قوله
 ذكرنا انه كان لا يطعم متاعا
 في رحله فانه اطيب لنفسك ولا
 نفسا قلما ففحق امتناعه استخرج
 منه فذلك قوله فاستخرجها الآية
 ١٢ وجيز في خبر اسرارها الى مثل
 الكداه والخائفة التي دل عليه
 سياق الكلام ١٢ وانه يروي
 انه دخل على يوسف فقال
 سويل لئلا نرثنا علينا الخائفون
 صيغ صيغة لا تبقى بصراة
 حامل الالقت ولها ما قامت
 كل شئ في جسد سويل
 فخرجت من ثيابه فقال يوسف
 لا نرثنا صغر قمر الى جنب سويل
 فبسته ويروي خديده فاق
 فذهب الغلام فبسته فسخر فبسته
 فقال سويل ان ههنا ليدرا
 من يدر يعق فقال يوسف
 يعقوب وروي انه غضب فاني
 فقام اليه يوسف فركض برجله
 واخذ بنكليب فرقه على الارض
 وقال نذرنا معشر العبرانيين
 تقنون ان لا احد اشد منك
 فلما صر امرهم الى هذا ولما
 لا سبيل لهم الى القلعة ففعلوا
 ودلوا وقالوا يا ايها العزيز ان له
 ابا شيخ كبير ال ١٢ معاً له
 فيه اشارة ان معاً اذ مصدر
 لفعل عذوف واننا نحن
 متعلق به وخذف حرف الجس
 من ان وان ليس لعذب ١٢
 على الاقل بخبر مصدر
 وهو حال مجذوف المضارع
 وعلى الثاني بمعنى مناجيا
 كالعشرين بمعنى المعاش
 واذا رده لا نرثنا صغر قمر
 مفرد اللفظ كالفصول ١٢
 وجوز الزمخشري انما
 مصدرية مبتدأ ومن قبل
 خبره وقال صاحب البصائر
 عن قاعدته عربية وحق له ان

بذلك وهي ان الظرف التي هي غايات اذ بنيت لانتقاصها والاصلة والصفة والاحوال لا يجرى انجرؤها ومن يخل خلف بل يقال خلفه وكان اقل ابو البقاء او غيره
كتاب فضل من افادني في ذلك جعلوا القرآن عظيم قالوا هو شمس واساطير الاولين واضاعت احلام هذه اعلی معنى التسمية وقال وجعلوا الملائكة
 الذين هم عباد الرحمن انما يعلى انهم سموا انما ذكر جعل على غير معنى التسمية فقال يجعلون اصابعهم في اذانهم فهذا اعلی معنى فضل من افعا لهم وقال حتى اذا

وَمَا ابْرؤُفَعَا

یہاں پر

من يعقوب ١٣ من البكاء والحزن والاستغفار عليه وان كان اهم سبيلنا

اِنْ اَنْزِلَ مِنْهُ سُلْطَانٌ مِمَّا يَشَاءُ لَيُفْضِلَ عَلَى الْكَافِرِينَ الْيَاقِينُ ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^٤

يُؤْتِيهِمْ مِنْهَا دَرَاهِمَ كَثِيرَةً لِكُلِّ مَعِينٍ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ بِمَا الْحَكِيمُ وَأَفْعَالُهُمْ عَمَّا يُدْرِكُهُمْ كَرَاهَةً وَقَالَ يَا أَيُّهَا عَلَى
 أَوْسَاكَ أَشَقُّ مِنْ عَذَابِ تَعَاظِلُوا أَوْلَادَكُمْ وَالْأَفْعُوسُ عَزَاءُ الْمُسْلِمِ أَيْضَتْ عَنْهُ مِنَ الْحَرْبِ مِنْ كَرَاهَةِ الْعَبْدِ الْقَوَانِيَةِ لَهُ
قَالَ مَقَالُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ حَبِطَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ففي نفسه فمؤمنين من الغيب على ولاة لا يظلمون قالوا آت الله لافيق الحق فحق اليق فان لا يلبس بالثبات لان لو كان

الارض وعرسها وضم موضع الاسم وكنو من اهل الكي لبيت قال اما شكوتني هو اصبحت لا يصار صاعا لكانه

الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَآخِذُوا بِالْحَبْلِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَهُ قُوَّةُ الْمُنَافِقِينَ

[illegible]

فقبض هذه البضاعة للرجاء أو بالزيادة على ما ليس بها إلا أن الله يحجزني الصدقة في أحسن الخلق قال هل علمتكم ما كان منكم يومئذ

نشانه سپهر پادشاهان را در شمشیر می بینید

إِلَى اللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَيَعْلَمُ الْمُسَافِرُ أَنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَمْرَ الْحُسَيْنِ أَوْ أَمْرَ أَحْسَبَ أَلْحَمَّ بَيْنَ الصَّابِرِينَ وَالْمُتَمَرِّدِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ لَعَلَّ

[illegible]

١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦

وَأَمَّا الْبُيُوتُ فَكَانَتْ بِهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مَا فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَلَمَّا يُخَالِفُ تُضَوِّدْنَ خِيَابَهُنَّ فَحَمِلْنَ الثَّوْبَ الْأَوَّلَ عَلَيْهِنَ لَمَّا رَافَعْنَ فِي الْخِيَابِ وَأَعْتَدَتْ الْفُجُورَ الْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْدَ السَّاعَةِ الْفُجُورَ جِثَامًا

قال ابراهيم بن القاسم بن ابي اسحق عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى ان الله يحب المتقين

العلماء عوني في ذلك عاد بعد ما قال لهم اقل لكم اني اعلم من الله تعالى ما لا تعلمون قالوا يا ابا كاسا انت فينا ننادي بنبينا
انك حليم قال يعقوب بن يوسف واستغفر لكم ربنا انما الساعا والساعة والجمعة والاربعاء يستغفر لهم من يوم سطره ههنا

و بعد از واهی الجویس عندی فی المشرق وانی اجتهد لمراسم ولما لیسام فی المشرق ابی عبد الله الشافعی فی سنة
السنه بعد اول ولما لیسام فی اقصی مدونه ابی وادعق علیک دعوتی تدرک المسامح من ولما ک ۱۲ ک ۱۳ ک ۱۴ ک ۱۵ ک ۱۶ ک ۱۷ ک ۱۸ ک ۱۹ ک ۲۰ ک ۲۱ ک ۲۲ ک ۲۳ ک ۲۴ ک ۲۵ ک ۲۶ ک ۲۷ ک ۲۸ ک ۲۹ ک ۳۰ ک ۳۱ ک ۳۲ ک ۳۳ ک ۳۴ ک ۳۵ ک ۳۶ ک ۳۷ ک ۳۸ ک ۳۹ ک ۴۰ ک ۴۱ ک ۴۲ ک ۴۳ ک ۴۴ ک ۴۵ ک ۴۶ ک ۴۷ ک ۴۸ ک ۴۹ ک ۵۰ ک ۵۱ ک ۵۲ ک ۵۳ ک ۵۴ ک ۵۵ ک ۵۶ ک ۵۷ ک ۵۸ ک ۵۹ ک ۶۰ ک ۶۱ ک ۶۲ ک ۶۳ ک ۶۴ ک ۶۵ ک ۶۶ ک ۶۷ ک ۶۸ ک ۶۹ ک ۷۰ ک ۷۱ ک ۷۲ ک ۷۳ ک ۷۴ ک ۷۵ ک ۷۶ ک ۷۷ ک ۷۸ ک ۷۹ ک ۸۰ ک ۸۱ ک ۸۲ ک ۸۳ ک ۸۴ ک ۸۵ ک ۸۶ ک ۸۷ ک ۸۸ ک ۸۹ ک ۹۰ ک ۹۱ ک ۹۲ ک ۹۳ ک ۹۴ ک ۹۵ ک ۹۶ ک ۹۷ ک ۹۸ ک ۹۹ ک ۱۰۰ ک ۱۰۱ ک ۱۰۲ ک ۱۰۳ ک ۱۰۴ ک ۱۰۵ ک ۱۰۶ ک ۱۰۷ ک ۱۰۸ ک ۱۰۹ ک ۱۱۰ ک ۱۱۱ ک ۱۱۲ ک ۱۱۳ ک ۱۱۴ ک ۱۱۵ ک ۱۱۶ ک ۱۱۷ ک ۱۱۸ ک ۱۱۹ ک ۱۲۰ ک ۱۲۱ ک ۱۲۲ ک ۱۲۳ ک ۱۲۴ ک ۱۲۵ ک ۱۲۶ ک ۱۲۷ ک ۱۲۸ ک ۱۲۹ ک ۱۳۰ ک ۱۳۱ ک ۱۳۲ ک ۱۳۳ ک ۱۳۴ ک ۱۳۵ ک ۱۳۶ ک ۱۳۷ ک ۱۳۸ ک ۱۳۹ ک ۱۴۰ ک ۱۴۱ ک ۱۴۲ ک ۱۴۳ ک ۱۴۴ ک ۱۴۵ ک ۱۴۶ ک ۱۴۷ ک ۱۴۸ ک ۱۴۹ ک ۱۵۰ ک ۱۵۱ ک ۱۵۲ ک ۱۵۳ ک ۱۵۴ ک ۱۵۵ ک ۱۵۶ ک ۱۵۷ ک ۱۵۸ ک ۱۵۹ ک ۱۶۰ ک ۱۶۱ ک ۱۶۲ ک ۱۶۳ ک ۱۶۴ ک ۱۶۵ ک ۱۶۶ ک ۱۶۷ ک ۱۶۸ ک ۱۶۹ ک ۱۷۰ ک ۱۷۱ ک ۱۷۲ ک ۱۷۳ ک ۱۷۴ ک ۱۷۵ ک ۱۷۶ ک ۱۷۷ ک ۱۷۸ ک ۱۷۹ ک ۱۸۰ ک ۱۸۱ ک ۱۸۲ ک ۱۸۳ ک ۱۸۴ ک ۱۸۵ ک ۱۸۶ ک ۱۸۷ ک ۱۸۸ ک ۱۸۹ ک ۱۹۰ ک ۱۹۱ ک ۱۹۲ ک ۱۹۳ ک ۱۹۴ ک ۱۹۵ ک ۱۹۶ ک ۱۹۷ ک ۱۹۸ ک ۱۹۹ ک ۲۰۰ ک ۲۰۱ ک ۲۰۲ ک ۲۰۳ ک ۲۰۴ ک ۲۰۵ ک ۲۰۶ ک ۲۰۷ ک ۲۰۸ ک ۲۰۹ ک ۲۱۰ ک ۲۱۱ ک ۲۱۲ ک ۲۱۳ ک ۲۱۴ ک ۲۱۵ ک ۲۱۶ ک ۲۱۷ ک ۲۱۸ ک ۲۱۹ ک ۲۲۰ ک ۲۲۱ ک ۲۲۲ ک ۲۲۳ ک ۲۲۴ ک ۲۲۵ ک ۲۲۶ ک ۲۲۷ ک ۲۲۸ ک ۲۲۹ ک ۲۳۰ ک ۲۳۱ ک ۲۳۲ ک ۲۳۳ ک ۲۳۴ ک ۲۳۵ ک ۲۳۶ ک ۲۳۷ ک ۲۳۸ ک ۲۳۹ ک ۲۴۰ ک ۲۴۱ ک ۲۴۲ ک ۲۴۳ ک ۲۴۴ ک ۲۴۵ ک ۲۴۶ ک ۲۴۷ ک ۲۴۸ ک ۲۴۹ ک ۲۵۰ ک ۲۵۱ ک ۲۵۲ ک ۲۵۳ ک ۲۵۴ ک ۲۵۵ ک ۲۵۶ ک ۲۵۷ ک ۲۵۸ ک ۲۵۹ ک ۲۶۰ ک ۲۶۱ ک ۲۶۲ ک ۲۶۳ ک ۲۶۴ ک ۲۶۵ ک ۲۶۶ ک ۲۶۷ ک ۲۶۸ ک ۲۶۹ ک ۲۷۰ ک ۲۷۱ ک ۲۷۲ ک ۲۷۳ ک ۲۷۴ ک ۲۷۵ ک ۲۷۶ ک ۲۷۷ ک ۲۷۸ ک ۲۷۹ ک ۲۸۰ ک ۲۸۱ ک ۲۸۲ ک ۲۸۳ ک ۲۸۴ ک ۲۸۵ ک ۲۸۶ ک ۲۸۷ ک ۲۸۸ ک ۲۸۹ ک ۲۹۰ ک ۲۹۱ ک ۲۹۲ ک ۲۹۳ ک ۲۹۴ ک ۲۹۵ ک ۲۹۶ ک ۲۹۷ ک ۲۹۸ ک ۲۹۹ ک ۳۰۰ ک ۳۰۱ ک ۳۰۲ ک ۳۰۳ ک ۳۰۴ ک ۳۰۵ ک ۳۰۶ ک ۳۰۷ ک ۳۰۸ ک ۳۰۹ ک ۳۱۰ ک ۳۱۱ ک ۳۱۲ ک ۳۱۳ ک ۳۱۴ ک ۳۱۵ ک ۳۱۶ ک ۳۱۷ ک ۳۱۸ ک ۳۱۹ ک ۳۲۰ ک ۳۲۱ ک ۳۲۲ ک ۳۲۳ ک ۳۲۴ ک ۳۲۵ ک ۳۲۶ ک ۳۲۷ ک ۳۲۸ ک ۳۲۹ ک ۳۳۰ ک ۳۳۱ ک ۳۳۲ ک ۳۳۳ ک ۳۳۴ ک ۳۳۵ ک ۳۳۶ ک ۳۳۷ ک ۳۳۸ ک ۳۳۹ ک ۳۴۰ ک ۳۴۱ ک ۳۴۲ ک ۳۴۳ ک ۳۴۴ ک ۳۴۵ ک ۳۴۶ ک ۳۴۷ ک ۳۴۸ ک ۳۴۹ ک ۳۵۰ ک ۳۵۱ ک ۳۵۲ ک ۳۵۳ ک ۳۵۴ ک ۳۵۵ ک ۳۵۶ ک ۳۵۷ ک ۳۵۸ ک ۳۵۹ ک ۳۶۰ ک ۳۶۱ ک ۳۶۲ ک ۳۶۳ ک ۳۶۴ ک ۳۶۵ ک ۳۶۶ ک ۳۶۷ ک ۳۶۸ ک ۳۶۹ ک ۳۷۰ ک ۳۷۱ ک ۳۷۲ ک ۳۷۳ ک ۳۷۴ ک ۳۷۵ ک ۳۷۶ ک ۳۷۷ ک ۳۷۸ ک ۳۷۹ ک ۳۸۰ ک ۳۸۱ ک ۳۸۲ ک ۳۸۳ ک ۳۸۴ ک ۳۸۵ ک ۳۸۶ ک ۳۸۷ ک ۳۸۸ ک ۳۸۹ ک ۳۹۰ ک ۳۹۱ ک ۳۹۲ ک ۳۹۳ ک ۳۹۴ ک ۳۹۵ ک ۳۹۶ ک ۳۹۷ ک ۳۹۸ ک ۳۹۹ ک ۴۰۰ ک ۴۰۱ ک ۴۰۲ ک ۴۰۳ ک ۴۰۴ ک ۴۰۵ ک ۴۰۶ ک ۴۰۷ ک ۴۰۸ ک ۴۰۹ ک ۴۱۰ ک ۴۱۱ ک ۴۱۲ ک ۴۱۳ ک ۴۱۴ ک ۴۱۵ ک ۴۱۶ ک ۴۱۷ ک ۴۱۸ ک ۴۱۹ ک ۴۲۰ ک ۴۲۱ ک ۴۲۲ ک ۴۲۳ ک ۴۲۴ ک ۴۲۵ ک ۴۲۶ ک ۴۲۷ ک ۴۲۸ ک ۴۲۹ ک ۴۳۰ ک ۴۳۱ ک ۴۳۲ ک ۴۳۳ ک ۴۳۴ ک ۴۳۵ ک ۴۳۶ ک ۴۳۷ ک ۴۳۸ ک ۴۳۹ ک ۴۴۰ ک ۴۴۱ ک ۴۴۲ ک ۴۴۳ ک ۴۴۴ ک ۴۴۵ ک ۴۴۶ ک ۴۴۷ ک ۴۴۸ ک ۴۴۹ ک ۴۵۰ ک ۴۵۱ ک ۴۵۲ ک ۴۵۳ ک ۴۵۴ ک ۴۵۵ ک ۴۵۶ ک ۴۵۷ ک ۴۵۸ ک ۴۵۹ ک ۴۶۰ ک ۴۶۱ ک ۴۶۲ ک ۴۶۳ ک ۴۶۴ ک ۴۶۵ ک ۴۶۶ ک ۴۶۷ ک ۴۶۸ ک ۴۶۹ ک ۴۷۰ ک ۴۷۱ ک ۴۷۲ ک ۴۷۳ ک ۴۷۴ ک ۴۷۵ ک ۴۷۶ ک ۴۷۷ ک ۴۷۸ ک ۴۷۹ ک ۴۸۰ ک ۴۸۱ ک ۴۸۲ ک ۴۸۳ ک ۴۸۴ ک ۴۸۵ ک ۴۸۶ ک ۴۸۷ ک ۴۸۸ ک ۴۸۹ ک ۴۹۰ ک ۴۹۱ ک ۴۹۲ ک ۴۹۳ ک ۴۹۴ ک ۴۹۵ ک ۴۹۶ ک ۴۹۷ ک ۴۹۸ ک ۴۹۹ ک ۵۰۰ ک ۵۰۱ ک ۵۰۲ ک ۵۰۳ ک ۵۰۴ ک ۵۰۵ ک ۵۰۶ ک ۵۰۷ ک ۵۰۸ ک ۵۰۹ ک ۵۱۰ ک ۵۱۱ ک ۵۱۲ ک ۵۱۳ ک ۵۱۴ ک ۵۱۵ ک ۵۱۶ ک ۵۱۷ ک ۵۱۸ ک ۵۱۹ ک ۵۲۰ ک ۵۲۱ ک ۵۲۲ ک ۵۲۳ ک ۵۲۴ ک ۵۲۵ ک ۵۲۶ ک ۵۲۷ ک ۵۲۸ ک ۵۲۹ ک ۵۳۰ ک ۵۳۱ ک ۵۳۲ ک ۵۳۳ ک ۵۳۴ ک ۵۳۵ ک

[illegible]

من عليه قيل ضرب المثل للبيان الفريغ في قوله للذين متعلقين بغيره الحسنة مصداق استجاب أو الاستجابة الحسنة قوله
 لو ان لم يزلوا من مبتلاء ليلى مال الفريغ والفرار لكان لهم سوء الحسنة المناقشة فيه عدم غفر شئ من ذنبه ما واثم مرجعهم ثم و
 يسر الله لهم اي المستقر فمن بعد ان انزل اليك من ربك الحرف في قوله من كسر هو اعطى القلب يعلم فليعلم من والهزة وال
 تشابههم انما يند كذا ولو ان لم يزلوا لكان لهم السليمة الذين يوقون ربهم الله ما امرهم في كتابه بالعبادة الذي اخذ منهم حين انجزهم
 من صلبهم لا يقتصون الدنيا وذلك الدنيا او مطو الميثاق والذين يصولوا فاما الله به ان تحصل من صلة النعم التي ان جميع
 الرسل من امة الحق وقصصهم ثم وكذا في سوء الحسنة والذين صبروا واعمل الله نعم او على الصابغة وجرهم طلب من
 اوافوا الصلوات فجدوا وبركوا وسجوا على الوجوه الله عز وجل انفقوا اقرارهم بوجوب الزكاة اي من حبله سيرة او عاكبة لم
 ينعم من ذلك حال من الرسل والذين فيهم بعضهم بوجه يشغل صدقة الشوق وهو الاول ويؤيد رؤى بفتح الحسنة
 الشبهة اي بالصالح من العمل السيئ منه او حاشا من النساء بالاحسان اذا اذاهم احد قابله بالطفول ولما لم يعقبه الدارفة
 الدنيا وهي الجنة لا ما التي ينفعنا يكون عاقبة اهلها ومهمم جنت عذرا بل من عقبه بالدار العدن والقامة اي جنت يقين
 فيها او الجنة قصر يقال له عدن له خمسة اراف بايل وهما بين من الجنة فيها الانبياء والشهداء امة الله والناس حولهم بعد
 والجنة لولا ان لم يخلو كما صفة جنانة ومن صلب عطف على اهل يدخلون وجب الفصل بالضمير من انهم واذاجهم وذرهم
 يعني ينجون من صلبهم من اهلهم ان يسلط عليهم من اهلهم من الملك كيد خولوا عليهم من كل باب من اوابنهم لاهم الله في قائلين
 سلم عليهم ما صبرتم متعلقين متعلقين عليه او تقديرا هانبا صبرتم البلاء السببية والبليدية فوقع عقبه الدارفة العدن
 والذين يقتصون عمن الله من بعد ميتاتهم بعد ما او تقوا واقر واوقوا وها هم اهلهم الاولين ويقطعون فاما الله به ان يوصل
 ويقسطن في الارض بال كفر والمعاصي اولئك لهم سوء العاقبة الذين اصرحوا عاقبة الدين واهلهم الله ليبسطوا سوء العاقبة
 لم يشاء ويقطعون فيصير في حياهم مشروعا بالجنة الدنيا فخرج بطر وشروها الحيوا الدنيا فخرج بطر وشروها الحيوا الدنيا فخرج بطر وشروها
 ما يتمم بالراكب كقوله فيقول الذين كفروا لو اهل انزل عليه اية من ربه كما قالوا فليأتنا بآية كما ارسلنا لوطا وحذو علم
 حقيقة فاقوم من اي اقل ان الله يضل من يشاء كما اضلكم يا نبيكم لانيات بعد تلك الايات ليتبينوا وجهها اليهم يشكوا دينه من
 ان ابراهيم اقبل اليه رجوع عن العاصي اصل الجواب ان الله انزل بالبين ان الله على قلوبهم با وضوحه لكن الله نعم هو المصلح الذي وقاه
 اضلكم الله تخلفا فهدوا الى تلك الايات بل انزلت كل اية ما اهتديتم بها الدين فاقولوا بل من من ظنير قلوبهم بل كبر الله
 بالقلوب فلا يشكون فيه وظنير قلوبهم عند ذكره انساب الاله كبر الله ظنير قلوبهم عند ذكره انساب الاله كبر الله ظنير قلوبهم
 ابن عباس هذا في الحلفاء اذ اختلف المسلم في شئ يشاطخه المسلم في اظهر قلبه الذين امنوا وعلوا الصلوات مبتدأ ذوي لهم
 خيرة وهو مصداق لطاب كبري قلبه نياؤه واوا لضمه ما قبله الحسن بن عباس رضي الله عنهما في قوله عمن او اسم الجنة بلغة
 الحسنة او الجنة وذكره او وصفه ما يطول الكتاب بذكره حسن فابعد وحسن المنقذ كذا في مثل هذه الارسال العظمى للشيا
 انزلناك في امة قد خلت مضت قديم اتمم لندوا عليهم الذي اوحينا اليك في القرآن وهم الاول والاحمال يكفرون يا ترحم على البليغ
 الرحمة لا يشكرني في قرين حين قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن او في حمل حين قال له عوا ليهن الله الهام

فصل بيننا فذل له قوله في بيئات ثم قال واياك را فليما كانت البكر غير الثيب لم يدعها سلا حرق فضل بينهم فذل له قوله واياك را فليما كانت البكر غير الثيب لم يدعها سلا حرق فضل بينهم فذل له قوله
 كان البصير غير الاعشى فضل بينهما ثم قال ولا الظلم ولا الجور فليما كان كل واحد من هذين الشئين غير الاخر فضل بينهما ثم قال الملك القوي
 السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور فليما كان كل واحد من هذين الشئين غير الاخر فضل بينهما ثم قال الملك القوي
 الفصل بيننا فذل له قوله في بيئات ثم قال واياك را فليما كانت البكر غير الثيب لم يدعها سلا حرق فضل بينهم فذل له قوله
 كان البصير غير الاعشى فضل بينهما ثم قال ولا الظلم ولا الجور فليما كان كل واحد من هذين الشئين غير الاخر فضل بينهما ثم قال الملك القوي
 السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور فليما كان كل واحد من هذين الشئين غير الاخر فضل بينهما ثم قال الملك القوي

وما ابرئ نفسی ۱۳

ابراهيم

قيل هذا بعد تعيين كل قوم لمنزلهن من الجنة والنار ولكن في الموقف فقد نقل من حديث عقبة بن عامر ان الكفر بن يقولون وجد المومنون من شيعته
 من ثمن يشقون له قليل شيعته وليس فقاؤا اليه فقام خطيبا وقال ان الله وصاكم بالآية ١٢١ وجين **س** اسما را الى ان الاستثناء منقطع قال الزمخشري اى الا على ما ياكتم
 به من شئ وليس الذم من جنس السلطان لكنه على طريقة قول غيبة بينهم ضرب وجيع فخذ ان الاستثناء متصل **س** ١٢١ منه **س** ولما تقدم مقاولا الضعفاء مع

[illegible]

قال قتيل هذا بعد تعبير عن قول
 برنشتن يشتمل على تعبير
 بوسو حتى وليس إلا من جنس
 آخر وسوء ومعاولة الشيطان
 قوله بعد تعبير
 سأل الله الخلة كما هو عادة
 النضر فقال وادخل الذين
 آمنوا الآية ١٢ وحين
 ولم يقرر ان الله عد الحق ما
 قال الله وادخل والوعلا
 مقال الغيطان ووعده ضرب
 له ممشى مقربا لله فقل الله
 من كيف الآية ١٣ وحين
 في الخلة هذا انتم النبي صلى
 الله عليه وسلم واه ابن ابي
 حاتم وفي البؤري ما يقيد و
 هو قول مسلم ووجهه وعرف
 وغير واحد من علماء وعين
 عثمان بن عفان قال كان
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا فرغ من دفن الميت
 وقضى عليه قال استغفر
 لكم واسألوا له
 التثبيت فانه الا ان يستل
 اخراج ابو داود ١٢ فخر
 ما يشاء فعل الامر اذا مراد
 لكن يفعل باختياره وافتد
 اعمافيه حكمه ومصالحه وما
 قال وفضل الله الظالمين و
 فضل الله ما يشاء ذكر من
 احل الله واما الله ما يدل
 على انه مستحقون للعقاب
 فقال الحق الى الذين بدلوا
 الآية ١٤ وحين كتاب
 اوله ثم الى قوله ولذا كراه
 اكبر وهذا ذكر مبارك
 ابن لنا واذا الف ذكر
 النبي صلى الله عليه وسلم
 جرس عليه اسم الحداث
 الشجعان قول والله خلقكم
 وانتم تعلمون فذكر النبي
 صلى الله عليه وسلم اعم

والبطل خالقي ومحدث والدلالة على انجبه بين ذكر من هو قول ما ياتيهم من ذكر من سرهم محدث فوقع عليه الحديث عند ايتانه اياها وانث تعلم انه لا ياتيها الا
عياق من ذكره وقال وذكر ان الذي كرى تنفع المؤمنين وذكر ان نفعته الذي كرى واخانت هذا كرمها الجاهل عوا في اسم الذي كرى جرى عليهم اسم الحديث وذكر النبي اذا
التحقوق عليه اسم الخلق وكان اولي بالحدث من ذكره للسعر وجعل الذي اذا انفر دل يعق عليه اسم خلق واحد من فوجد نادول من قوله ما ياتيهم من ذكر من سرهم

الفصل

[illegible][illegible]

١٢٠. حصر كعاجة الى متى مر بها
 عليه وبسبب ذلك قال له ولقد
 علموا انك يفتضح صدرك بايقولك
 ان الحيلة البشرية تقتضي ذلك
 فنحن هذا اقال له تسبح بحسب مراتب
 قامة بالسبح والحمد والسعود
 والعبادة لان ان يقبل على الطاعات
 سببنا والحق خفي القلب الخزن
 لان اذا اشتغل الانسان بالاجابات
 انكشف له اضاءه عالم الربوبية و
 من حصل ذلك انكشف له صفة
 والدينا بالكلية حقيرة واذا اصابنا
 حقيرة تخفى على القلب فقد افاى
 وجد انما فلا يستوحش من فقد انما
 ولا يستحرج من وجد انما وعند
 ذلك يقول الحق والغمر اكمل
 ولما نزلنا انا قد اس عن الشريك
 شرع يصف نفسه بصفتك الكمال
 من اكرم الخلق فبذلها كمال
 لانه مقدم واعلى وكان من
 بشركون ان لا تصرف له اصلا
 قال يزل المسكين الاية ويجوز
 في تغيير النظم حيث يقول
 لتزنيوا به يعلم ان المقصود
 من الخلق الركون وراة التزين
 بما تحاصل بالعرض ولا الزينة
 بفعل الخلق والركون ليس بغير
 من الله وما اهل من عليهم في
 بعل الله واياها لا تدفع ان به
 اوتن عليهم بما هي قيا محبا لهم
 وجعلت كل حيوان ووايى لدا
 وجعل من من الرزق والصنع
 فقال هو الذي هو وجب
 كاي في جنس الشجر تدعون
 انما كمها تفكر فيه له اية
 القواض اسام ان الشربة جوا
 توى واسم من رعت حيث شئت
 ١٢١. وجيز

فخر طروت عليه الرحمة قال ان
 الله قل الكلام لكن كلمة في
 فقلنا لو كذا الله بنو آدم كلمة
 لكان الله بنو آدم كذا لا يملكه
 له قد كان لا يملكه حتى خلق كلمة
 بنوا من احدى خلق الله بنو

١٢٢.

١٢٣.

١٢٤.

١٢٥.

١٢٦.

١٢٧.

١٢٨.

١٢٩.

١٣٠.

١٣١.

١٣٢.

١٣٣.

١٣٤.

١٣٥.

١٣٦.

١٣٧.

١٣٨.

١٣٩.

١٤٠.

١٤١.

١٤٢.

١٤٣.

١٤٤.

١٤٥.

١٤٦.

١٤٧.

١٤٨.

١٤٩.

١٥٠.

١٥١.

١٥٢.

١٥٣.

١٥٤.

١٥٥.

١٥٦.

١٥٧.

١٥٨.

١٥٩.

١٦٠.

١٦١.

١٦٢.

١٦٣.

١٦٤.

١٦٥.

١٦٦.

١٦٧.

١٦٨.

١٦٩.

١٧٠.

١٧١.

١٧٢.

١٧٣.

١٧٤.

١٧٥.

١٧٦.

١٧٧.

١٧٨.

١٧٩.

١٨٠.

١٨١.

١٨٢.

١٨٣.

١٨٤.

١٨٥.

١٨٦.

١٨٧.

١٨٨.

١٨٩.

١٩٠.

١٩١.

١٩٢.

١٩٣.

١٩٤.

١٩٥.

١٩٦.

١٩٧.

١٩٨.

١٩٩.

٢٠٠.

٢٠١.

٢٠٢.

٢٠٣.

٢٠٤.

٢٠٥.

٢٠٦.

٢٠٧.

٢٠٨.

٢٠٩.

٢١٠.

٢١١.

٢١٢.

٢١٣.

٢١٤.

٢١٥.

٢١٦.

٢١٧.

٢١٨.

٢١٩.

٢٢٠.

٢٢١.

٢٢٢.

٢٢٣.

٢٢٤.

٢٢٥.

٢٢٦.

٢٢٧.

٢٢٨.

٢٢٩.

٢٣٠.

٢٣١.

٢٣٢.

٢٣٣.

٢٣٤.

٢٣٥.

٢٣٦.

٢٣٧.

٢٣٨.

٢٣٩.

٢٤٠.

٢٤١.

٢٤٢.

٢٤٣.

٢٤٤.

٢٤٥.

٢٤٦.

٢٤٧.

٢٤٨.

٢٤٩.

٢٥٠.

٢٥١.

٢٥٢.

٢٥٣.

٢٥٤.

٢٥٥.

٢٥٦.

٢٥٧.

٢٥٨.

٢٥٩.

٢٦٠.

٢٦١.

٢٦٢.

٢٦٣.

٢٦٤.

٢٦٥.

٢٦٦.

٢٦٧.

٢٦٨.

٢٦٩.

٢٧٠.

٢٧١.

٢٧٢.

٢٧٣.

٢٧٤.

٢٧٥.

٢٧٦.

٢٧٧.

٢٧٨.

٢٧٩.

٢٨٠.

٢٨١.

٢٨٢.

٢٨٣.

٢٨٤.

٢٨٥.

٢٨٦.

٢٨٧.

٢٨٨.

٢٨٩.

٢٩٠.

٢٩١.

٢٩٢.

٢٩٣.

٢٩٤.

٢٩٥.

٢٩٦.

٢٩٧.

٢٩٨.

٢٩٩.

٣٠٠.

٣٠١.

٣٠٢.

٣٠٣.

٣٠٤.

٣٠٥.

٣٠٦.

٣٠٧.

٣٠٨.

٣٠٩.

٣١٠.

٣١١.

٣١٢.

٣١٣.

٣١٤.

سبحه ذهب الكثر المفسرين الى ان المراد به من ذبح كنعان حيث بني بناء عظيم ابا بل طوله في السماء خمسة الاف متر راح وقيل فز سحان وسرا ام الصعود والى السماء ليقال انها فاهب الله الربح من ذبح كنعان عليه وعلى قومه فيهلك اوكان اعظمها هل الارض تجوز في زمن ايامهم عليه السلام وعروهم النوان والذال المحبة وهو صنوع من الصراف للعبادة والعبادة والاولى ان الاله عام في جميع المصايف المالكين الذين يجالون الحاق الضار بالمؤمنين والمؤمنين ومعنى المكر هنا الكيد والتدبير

مرفعه الى السماء ما يروى في بئر شيا من من صديعهم قد ملكوا الذين من قبيلهم ليهيروا ما استر الله نعم من بينا ربي
فان الله امر الله تعالينا انهم من القوا على من جهة اساطير وابوا عليه خربت من اصله ايسه فخر طهر السقف
فوقهم وصاحبهم الهة انهم العاد من حيث لا يشعرون لا يتوقعوه وهذا على سبيل التمثيل في عذاب الله
عنه ان المراد به عروهم من القوا على السقف فبسط الرمح والقوس والجر فخر عليه حال الباقي وهم تحتها كان
طولها خمسة الاف متر راح ثم يوم القيمة يجزيهم يذبحهم يقول الله تعالينا يا قوم اني اشر كاء في نعمكم في العذاب
عنكم الذين كنتم تشاقون فاحاربون فيهم فسيبهم قال الذين اوتوا العلم هم النساء والذين اظلموا للشيطان وزيادة لانهم
ان الحزبي اليوم والشوق العذاب على الكفرين الذين يتوقعهم الملك طاهي انفسهم حال من مفعول تنو في قالوا الله سألوا
او انقادوا عند الموت قالوا انما نعلم من سوء كفر عبد وان بلواي فقال للملائكة بل ان الله علمهم ان كنتم تعلمون اني
فادخلوا ابوابهم امحل صنفيا بها العذاب فخلد فيهم فليست مني من اني كبرين عر عذاب الله تعالينا وفيما
يلاذين القوا الى المؤمنين فاذ انزل ربك قالوا انزل خير الذين احسنوا ما كافاة في هذه الحجة الى الدنيا حسنة ولدا
الاجرة خير لهم لنعمة الله المتقين في الاخرة جنت عدن خيرا من الدنيا فحق او غصصوا بالبح اوبل من الذين يتقين الله
موتهم الا انهم في ما يشاءون كل ما يشاءون في الدنيا والدينك ملك مثل هذه الجزاء يجزي الله المتقين الذين في
الملئكة طيبين طاهين من اللبس وقيل فحين يقولون والملائكة سلم عليهم ارحمهم بعلمهم وعقوبتهم وقيل يبلعونهم من
الله تعالينا ادخلوا الجنة العذاب لكم حين تبعثون ويمكن ان يكون المراد دخول راحهم الجنة قبل البعث كما في الحديث انكم تكونون
هل ينظرون هل ينتظر الكفرة اذا انزلت اليهم الملكة لقبض ارواحهم ويا في امرك العذاب للملائكة والقيمة يقبض ما لهم
اقالهم وواحد منهم ويقتلوا فها هو ينتظر الا انهم من هذين لكن المؤمنون ينتظر انواع رحمة الله تعالى لئلا ي
مثل فعلهم من التكاثر في حال الذين من قبيلهم وفاطمة الله بتعانيهم من كانوا انفسهم يطوقون فاستقوا به حمد الله نعم
فاحصا بهم سيئات طاعوا او وبال سيئات عملهم حاق احاط بهم جزاء ما كانوا يسيرون وقال الذين اشرى الوشاء الله
ان نعبدا غيره فاعبدنا من دونهم شئ نحن او عبادنا نحن ولا ابوانا وكبرنا من دونهم شئ الى الجيرة والسياسة
وغيرها ومضمون كلامهم ان لو كانوا عبادا لغيرنا فاعبدنا وما فكننا منه وقيل انما قالوا استمرنا انك فعل الذي نرضى قبلهم
من الشرك وقهر الحلال رد الرسل فمهل على الرسول لا البلمة المبين الى ليس الا هم كرامتهم من عدم الكبر كيف وقد
انكرنا عليهم بشا لا كرامتنا رسلنا واما عليه التبليغ لا اله الا الله لقد بعثنا في كل امم رسولا واعيا بالله عز وجل
الطاعون اي بعثنا في كل امم فليقتبسوا من شيتهم من هدى الله فلا يشرك ولا يجوز حلالا ومنهم من خاف
وجبت عليه الضلالة اذ لم يوقفهم لم يهدهم فلهذا تعالينا غيا لارض بل ساد شقا وهم في سبيل ايا معشر قبيح في الارض
فانظر كيف كان عقوبة الكفرة باينة تعرفوا انهم من الله تعالينا انهم من الله تعالينا انهم من الله تعالينا انهم من الله تعالينا
تعالينا انهم من الله تعالينا انهم من الله تعالينا انهم من الله تعالينا انهم من الله تعالينا انهم من الله تعالينا انهم من الله تعالينا
انهم من الله تعالينا انهم من الله تعالينا انهم من الله تعالينا انهم من الله تعالينا انهم من الله تعالينا انهم من الله تعالينا

كتاب وقال لعرج الملائكة والروح اليه وقال وهو القاهر في عبادة وهو الحكيم الخبير وهذا الخبر انه في السماء ووجدنا كل شئ يسفل من فوقه
قال انه مقتدان الملائكة في الدنيا اسفل من الملائكة في الارض والذين اشرى الوشاء الله تعالينا انهم من الله تعالينا انهم من الله تعالينا انهم من الله تعالينا
وقالوا لهم ليس تعلمون ان ابليس كان مكانه والمصايف المالكين من انهم من الله تعالينا انهم من الله تعالينا انهم من الله تعالينا انهم من الله تعالينا

للكفار المعاصرين له صلى الله عليه وسلم لان كبرهم سيجو عليهم كما
عاد من قبلهم على انفسهم ١٢
على الله سوا ادماء في
الموطا والترمذي قال صلى الله
عليه وسلم انما كنتم المومن
طاهرين في شجر الجنة حتى يبعث
الله الى جسده يوم يبعثه وا
قد صححه الترمذي وغيره قال
المحققون هذا غير مختص بالشجرة
١٢ وجازي منه ما ذكر
لنفس الكفار في القرآن بقولهم
اساطير اكلوا الذين فخرتم ذلك
بوعيد هو وقد يبدونهم اذ في
حال المقيمين ووعيد لهم
كما هو داب القرآن رجع
الى حال الكفرة فان
المقضى ديان حالهم
بل ينظرون الآية ١٢ وجين
حاصلها انهم استدلوا
على عدم قبح اعبادها
بوضاه فبدلهم ان المشية
ملزوم لا تنفك عن الرضاء
كمن هب المعتزلة يعينه
هذا اهم الله ١٢ وجين ومنه
هـ والمكان بيننا اصل
الله عليه وسلم في كمال
الشفقة على من بعث الله
اليهم وقد انزل عليه ومنهم
من حققت عليه الضلالة اعظم
قلبه الرحيم للضالين
فقال الله ان ههنا ص على
هذا يهما الآية ١٢ وجين
هـ والمكان بيننا اصل
الله عليه وسلم في كمال
الشفقة على من بعث الله
اليهم وقد انزل عليه ومنهم
من حققت عليه الضلالة اعظم
قلبه الرحيم للضالين
فقال الله ان ههنا ص على
هذا يهما الآية ١٢ وجين

له ونعده قول من قال امر البعث بعد العقل لا حاجة الى غير ما نأني من بظلم صالح كمال الظلم وما نأقو لم يكن بعدا فقصا فابن العدل
 وحاشا لله ان يرضى بذلك ولا يظفر منه ١٢ وجين ١٢ ولما بين ان فاما اوله ولا يظفر منه ١٢ وجين ١٢ ولما بين ان فاما اوله ولا يظفر منه ١٢ وجين ١٢
 في خلاف من ادوا الله وراجم عليهم
 شوم مكره وياب كلاب
 ما اضموا ابن الاخوة والبعث
 بعد الموت ثابت فقال والذين
 حاجرو الآية ١٢ وجين ١٢
 اءه من الذين صبروا على الآث
 ومفارقة الوطن راسيا حرم
 الله المحبوب على القلوب فكيف
 من كان مسقط راسه
 واول من جلدته نساها
 ١٢ وجين ١٢ ولما ذكر
 ملج الصابرين المتقين كلين
 وقدا تهمروا ما همهم
 الانبياء قال مخاطبا لنبية
 وما ارسلنا من قبلك الا
 رجلا الاية ١٢ وجين ١٢ ولما
 ذكر ان الانزال للتبيين
 والتكوير ناسب ان يسأل
 ان بعد تبيينك فانكروا
 امصوا ان يطعوا انواع العقوبة
 فقالوا فامن الذين الاية ١٢
 وجين ١٢ ولما بين قد ردت
 على تعذيب الماكسين
 اراد تبيينهم على ان يجب
 عليهم ان يكونوا طائعين
 فقال اوله والاية ١٢ وجين
 ١٢ قوله تعالى يخافون ربه
 من فوقهم وكذا في القرآن
 الكسبر من امثالها ونظاها
 مسايلا على فية الله تعالى
 على خلقه وامثالته من جميع
 غنى فان قال الامام عثمان
 بن سعيد الداهمي والنفس
 على المويدي وقد انفتحت الكفا
 من المسلمين ان الله فوقهم
 فوق سبطه فقال الامام ابو
 سليمان الخطابي في كتابه
 شعرا اذ يمان ان انما الفوقية
 شمس سراق المتأخرون من الفلا
 وفي ذلك الكتاب الله واسد رسول الله وقال ابن مسعود رضي الله عنه العرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعداءكم قال
 الامام ابو حنيفة بن ابي ليث وجعل في السماء فقاما كس وقال الامام مالك الله في السماء وعليه شيء كل مكان لا يخفى من علمه مكان وسئل الامام
 احمد ما تقول في من قال ان الله ليس على العرش قال كلامهم كل يدور على الكفر وايضا قال ما خطر العباد الا على ان يربحوا في السماء قال الامام ابو

البرهان والبرهان ان الله تعالى لا يظفر منه ١٢ وجين ١٢ ولما بين ان فاما اوله ولا يظفر منه ١٢ وجين ١٢ ولما بين ان فاما اوله ولا يظفر منه ١٢ وجين ١٢
 في خلاف من ادوا الله وراجم عليهم
 شوم مكره وياب كلاب
 ما اضموا ابن الاخوة والبعث
 بعد الموت ثابت فقال والذين
 حاجرو الآية ١٢ وجين ١٢
 اءه من الذين صبروا على الآث
 ومفارقة الوطن راسيا حرم
 الله المحبوب على القلوب فكيف
 من كان مسقط راسه
 واول من جلدته نساها
 ١٢ وجين ١٢ ولما ذكر
 ملج الصابرين المتقين كلين
 وقدا تهمروا ما همهم
 الانبياء قال مخاطبا لنبية
 وما ارسلنا من قبلك الا
 رجلا الاية ١٢ وجين ١٢ ولما
 ذكر ان الانزال للتبيين
 والتكوير ناسب ان يسأل
 ان بعد تبيينك فانكروا
 امصوا ان يطعوا انواع العقوبة
 فقالوا فامن الذين الاية ١٢
 وجين ١٢ ولما بين قد ردت
 على تعذيب الماكسين
 اراد تبيينهم على ان يجب
 عليهم ان يكونوا طائعين
 فقال اوله والاية ١٢ وجين
 ١٢ قوله تعالى يخافون ربه
 من فوقهم وكذا في القرآن
 الكسبر من امثالها ونظاها
 مسايلا على فية الله تعالى
 على خلقه وامثالته من جميع
 غنى فان قال الامام عثمان
 بن سعيد الداهمي والنفس
 على المويدي وقد انفتحت الكفا
 من المسلمين ان الله فوقهم
 فوق سبطه فقال الامام ابو
 سليمان الخطابي في كتابه
 شعرا اذ يمان ان انما الفوقية
 شمس سراق المتأخرون من الفلا
 وفي ذلك الكتاب الله واسد رسول الله وقال ابن مسعود رضي الله عنه العرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعداءكم قال
 الامام ابو حنيفة بن ابي ليث وجعل في السماء فقاما كس وقال الامام مالك الله في السماء وعليه شيء كل مكان لا يخفى من علمه مكان وسئل الامام
 احمد ما تقول في من قال ان الله ليس على العرش قال كلامهم كل يدور على الكفر وايضا قال ما خطر العباد الا على ان يربحوا في السماء قال الامام ابو

كتابنا خلق الادغال قال ابن ابي عمير ان الله تعالى لا يظفر منه ١٢ وجين ١٢ ولما بين ان فاما اوله ولا يظفر منه ١٢ وجين ١٢ ولما بين ان فاما اوله ولا يظفر منه ١٢ وجين ١٢
 في خلاف من ادوا الله وراجم عليهم
 شوم مكره وياب كلاب
 ما اضموا ابن الاخوة والبعث
 بعد الموت ثابت فقال والذين
 حاجرو الآية ١٢ وجين ١٢
 اءه من الذين صبروا على الآث
 ومفارقة الوطن راسيا حرم
 الله المحبوب على القلوب فكيف
 من كان مسقط راسه
 واول من جلدته نساها
 ١٢ وجين ١٢ ولما ذكر
 ملج الصابرين المتقين كلين
 وقدا تهمروا ما همهم
 الانبياء قال مخاطبا لنبية
 وما ارسلنا من قبلك الا
 رجلا الاية ١٢ وجين ١٢ ولما
 ذكر ان الانزال للتبيين
 والتكوير ناسب ان يسأل
 ان بعد تبيينك فانكروا
 امصوا ان يطعوا انواع العقوبة
 فقالوا فامن الذين الاية ١٢
 وجين ١٢ ولما بين قد ردت
 على تعذيب الماكسين
 اراد تبيينهم على ان يجب
 عليهم ان يكونوا طائعين
 فقال اوله والاية ١٢ وجين
 ١٢ قوله تعالى يخافون ربه
 من فوقهم وكذا في القرآن
 الكسبر من امثالها ونظاها
 مسايلا على فية الله تعالى
 على خلقه وامثالته من جميع
 غنى فان قال الامام عثمان
 بن سعيد الداهمي والنفس
 على المويدي وقد انفتحت الكفا
 من المسلمين ان الله فوقهم
 فوق سبطه فقال الامام ابو
 سليمان الخطابي في كتابه
 شعرا اذ يمان ان انما الفوقية
 شمس سراق المتأخرون من الفلا
 وفي ذلك الكتاب الله واسد رسول الله وقال ابن مسعود رضي الله عنه العرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعداءكم قال
 الامام ابو حنيفة بن ابي ليث وجعل في السماء فقاما كس وقال الامام مالك الله في السماء وعليه شيء كل مكان لا يخفى من علمه مكان وسئل الامام
 احمد ما تقول في من قال ان الله ليس على العرش قال كلامهم كل يدور على الكفر وايضا قال ما خطر العباد الا على ان يربحوا في السماء قال الامام ابو

سبحن الذي

بنى اسرائيل

تمت حاشية في ٢٢ ص ١٢٠ من نسخة مخطوطة في سنة ١٢٠٠ هـ من يد كاتب يدعى...

ثم اوتينا انا واذ انزلنا نزلنا في ليلة القدر انزلنا في ليلة القدر انزلنا في ليلة القدر...

واذا اردت ان تكتب في سنة ١٢٠٠ هـ من يد كاتب يدعى...

وما بالكل الى اقرب الاقارب وهو الاقارب وهو الاقارب...

سبحن الله

بني اسرائيل

له نزلت حين قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن وفي التوحيد قال يا معشر قريش قولوا لا اله الا الله فتمكثون بها العباد وتدين لهما الجحيم فخرجوا اولوا
 ١٢ وجين الله هكذا افنوا ابن عباس وعمر وسعيد بن جبلة والحسن وقتادة والنفق والنقل الامام مالك عن الزهري ١٢ منه **سبح** والظاهر ان الخطاب للكتاب المقدس اذا كان الكلام
 كان معهم فمجدوا واحدا لا ينفعهم احد ١٢ وجين الله ولما امر تعالى بآياته قوله قل كونوا احبارا والذين في باطنهم من الهكم والتكليف ودينا اسكن به المؤمنون في غنا طمعه حرموه من
 اعطية ان يقيموا اكرهته ان يقيموا القرآن وفي اذانهم قرا ان لا اله الا الله فتمكثون بها العباد وتدين لهما الجحيم فخرجوا اولوا
 في القرآن وحده من غير ذكر الهتهم اصله غير محله فهو مصدر يقع موقع الحال كوا غلا اذا برهم تقول انفر من الجحيم
 او جرحا فخرجوا عن علمهم ايسر من خروجهم من ابيهم من سببهم لاجلهم من الهتهم والتكليف فتمكثون بها العباد وتدين لهما الجحيم فخرجوا اولوا
 حين هم في جحيمهم يتنجون بالذي كذبوا اذ يقول الظالمون بدل من اذانهم بوضع الظاهر موضع المضمر **ان يقيموا** اذ يقيمون اذ يقيمون
 مشكورا السحر فخرجوا عن علمهم ايسر من خروجهم من ابيهم من سببهم لاجلهم من الهتهم والتكليف فتمكثون بها العباد وتدين لهما الجحيم فخرجوا اولوا
 بساحر وشاعر كاهن وعجوز فضلو اعز طريق الحق فلا يستطيعون سبيلا الى الرشاد وهم متخبرون ليدلهم سبيل
 يسلكونه وقالوا اذ اننا اعطانا بعد الموت ورفا تاتوا اباؤنا المبسوون الهمة لتلك الامكار والعامل في ذام ادل عليه
 مبعوثون في بعد لا يعمل فيما قبل خلقه لاجل امصه احوال قل جوابا لهم كونوا احبارا او حذرا لاهلها استنادا من
 العظام الوفاة في قول الجحيم او خلقا ما اكبر في صدقهم وشهواتهم لو فرضتم انكم صرتم حجة اوحدا او مؤثرا هو
 ضال الجحيم اوحدا الله اذا شاء وعن محمدا في تفسيره اي السماء الارض والجبال فيسقطون من عبيدنا اذ انا حجارة
 او خلقا شديدا قل اني فطركم اقول مرة فيسقطون من عبيدنا اذ انا حجارة او مؤثرا هو
 قل عسى ان يكون قريبا فكل ما هو اقرب من ان يكون اسم عيسى وكان ثاقفة وقريبا خيرة واسم عيسى خير البعث فما بعد
 خبره يوم يدعوكم بكم قبوركم فيسقطون من عبيدنا اذ انا حجارة او مؤثرا هو
 اي بامرهم عند بعض خطباء المؤمنين وقد ورد انه يفيضون التاب عن رؤسهم ويقولون سبحان الله العظيم
 وتظنون ان الله في الدنيا او في البرزخ الا قليلا كما لبثتم في الارض عشرين قالوا البشائر او بعض يوم اذ انا حجارة او مؤثرا هو
 ليبيد المؤمنين قولوا التي هي احسن يقولوا الكلمة التي هي احسن يعني في امرهم محمدا اثم فيقولوا اجوا الامر
 المقول عند ذلك الشيطان يزعجهم للتشريع فاذ لم يكونوا على دين الكلام قل انما يعطيكم في الخاصة والمشيمة وان
 الشيطان كان للإنسان عدوا وممينا وعز الكبي انها تزلت حين شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخشوا كلام المشركين
 وسوء خلقهم فقبل الكلمة التي هي احسن ان يقولوا يا الله وقيل هنا قبل الاذن في الجحيم اذ انا حجارة او مؤثرا هو
 فيوفكم لانا والطاعة الظاهر ان خطاب المؤمنين وحش على المردة او ان يشاءوا بكم وقيل بكم علم تفسير الكلمة التي
 هي احسن اي يقولوا لهم هذه الكلمة ونحوها وليقولوا ارحمناكم من اهل النار ومعدنوها ويا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد
 وكذا ليس امرهم هو كونه اليك انما انت نذير فاعليك الا التبليغ وحسن المعاشرة وطيب الكلام والنصح لله الهام في ذلك اعلم
 بمن في السموات والارض فان خلقهم على قوابل مختلفة وملائكة متفانية في الفهم قبول لفيض من مفيض الحكمة فليس
 لاحد ان يستبعد في نبوة يتيم في طالب عليه الصلوة والسلا في شياة الجوع العراة في خيال الله عنهم ارضا هم ولقد
 فضلنا بعض النبيين على بعض غيره العلم الله في كبر فور ما لاله في اننا اذ اودر كورا اشارة الى وجه تفضيله
 قع لهم هذه ان يثبتنا صلى الله عليه وسلم افضل المرسل فان كتابه اشرف الكتب لانه كتب في الزبور من بعد الذكر الارض
 يرقعها بآي الصالحون وما وقع في الصحيحين من النهي عن التفضيل بين الانبياء فيحصل على التفضيل بالتشهي

عند انفسهم ممسما في غنا طمعه حرموه من
 عن ذلك فقال قل لعبادي الاية ١٢
 وجين الله ولما امر تعالى بآياته قوله قل كونوا احبارا والذين في باطنهم من الهكم والتكليف ودينا اسكن به المؤمنون في غنا طمعه حرموه من
 وان بعضهم افضل الخلق ومع
 ذلك هم معتزون بالعبودية
 لا يستطيعون الشفاعة الا بانه
 فكيف يجرماد فقال قل دعوا الى
 الاية ١٢ وجين الله ولما امر تعالى بآياته قوله قل كونوا احبارا والذين في باطنهم من الهكم والتكليف ودينا اسكن به المؤمنون في غنا طمعه حرموه من
 دني بكر الصديق لما قرأ عليهم القرآن
 غلبت لهم اهل الكلام ام كلام
 صاحبك فقال ليس بكلامي ولا كلامي
 صاحبك ولكنه كلام الله تعالى و
 الناس اذا بلغوا كلام النبي صلى الله
 عليه واله وسلم قوله وانما الاعمال
 بالنيات يعلمون الحديث الذي
 يسمونه حديث النبي صلى الله عليه واله
 وسلم كلامه بصوتي وشعره ومثلي
 والحديث بلغه عنه بطريق نفسه لا يقو
 النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قل
 اولى ان يكون كلام الله اذا بلغته
 الرسل عنه وقراءة الناس بأصواتهم
 والله تكلم بالقرآن مجر وفي مواضع
 يفتق نفسه ونادي موسى بصوتي
 نفسه كما ثبت بالكتاب والسنة
 والجماع السلف وصوت الجبل ليس
 هو صوت الرب ولا مثل صوته
 فان الله ليس كمثله شيء لا في ذاته
 ولا في صفاته ولا في افعاله وقد نص
 ائمة الاسلام اجماع ومن قبله من
 الاشارة على ما نطق به الكتاب والسنة
 من ان الله ينادي بصوت وان
 القرآن كلامه تكلم به عرف وصوت ليس
 منه شيء كلاما لا يحد بل ولا
 غيره وان العباد يقولونه بأصوات
 انفسهم واذ لهم فالصوت
 المسموع من العبد صوت القاري
 واليهم كلام الباري وكثير من
 المتأخرين في هذه المسئلة لا
 يميز بين صوت العبد وصوت
 الرب بل يجعل هذا هو الله وذاك هو الله فاذ انما هو الله فكل من ينادي بكلامه
 العبد صفة الله ثم جعل كلام الله المتنوع شيئا واحدا لا فرق بين القديم والحديث وهو مصحبه هذه الفرق وذلك الثاني الذي بين من الايمان والتفصيل في جعل كلام الله المتنوع شيئا واحدا لا حقيقة
 لعدم الحقيقة وانما ثبت جعل صوت العبد واسكت عن التمييز بينهما قول ان الحرف متعاقبة في الوجود متعاقبة في النطق فبما ان الانبياء لا يعيان في جعل غير صفة الرب فيقول العبد ويقول بصفته فقال

سجن الدنيا

بنی اسرائیل

لعل من ابن عباس ان الشريعة في الاولاد هي المؤودة وفي رواية اخرى عنه هو تسمية اولاد عبد الحارث وعبد الشمس وعبد العزى وعبد الدار وعبد...

عنه فويل عليه الصلوة لئلا يخرج من الدنيا الى يوم القيمة الا ان توطية القسم جوابه لا تكثر ان استاصلك ذريرته... بالخواء الا قليلا لا اقل ان اقاوم حركه لانه الله تفرس من خلقه فانه قد جبل بشهوة وهم غضب قال...

عبد الحارث وعبد الشمس وعبد العزى وعبد الدار وعبد... عبد الحارث وعبد الشمس وعبد العزى وعبد الدار وعبد... عبد الحارث وعبد الشمس وعبد العزى وعبد الدار وعبد...

ما يدل على وحدانيته وان هو النافع الضار المتصرف في خلقه ذاك الحسن الى حتى البر والبحر فقال ربكم الى الآية ١٢ وجاز قوله اي انهم كانوا في الدنيا...

سبحان الله

بنی اسرائیل

وَعَنْبُ فَخْرٍ أَرَاهُمْ خَلْقَهَا فَخَيْرٌ أَحْتَرَفَ فَضْلَكَ عَلَيْنَا فَانْكَرْ جِ نَقُومُ بِالْأَسْوَاقِ وَتَلْقُسُ الْمَعَاشِرُ كَالْمَقْسَمِ
أَوْ سَقَطَ السَّمَاءُ كَمَا رَعِمَتْ أَسْرَابُكَ انْشَاءً فَعَلَّ عَلَيْنَا كَيْسَافًا أَيْ قَطْعًا فَلَا نَمُوتُكَ حَتَّى تَفْعَلَ يَعْنُو قَوْلُهُ نَشَاءُ
أَوْ سَقَطَ عَلَيْهِمْ كَسْفًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا لَقَبِيلًا نَقُولُ شَاهِدًا بِصِدْقِهِ أَوْ مَقَابِلًا لِمُتَعَدِّ
نَزَاهَتِهِ هُوَ عَالِمٌ مِنَ اللَّهِ وَحَالٌ لِلْمَلَائِكَةِ مَحْذُوفَةٌ أَيْ قَبِيلًا وَقَبِيلًا أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مَعْرُوفٌ مِنْ ذَهَبٍ وَتُرْقِي
بِالسَّمَاءِ تَصْعَدُ فَيُسَبِّحُ وَخَرْنُظَرُ وَلَنْ تُؤْمِرَ لِرُؤْيَاكَ صُغُورًا وَحَدًّا حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا تُفَرِّدُوهُ أَيْ مَكْتُوبًا فِيهِ
الْوَكْلُ وَاحِدًا وَاحِدًا هَذَا كِتَابُ صِرَاطِهِ لِقُلَانِ بْنِ فَلَانٍ وَكَيُونُ فِيهِ تَصْدِيقُكَ قَوْلِي رَسُولُ اللَّهِ سُبْحَانَكَ وَتَعْجِيزُكَ
تَمْرُدُهُمْ وَتَنْزِيهَا مِنْ أَنْ يَأْتِيَ أَوْ يَشَاهِدَ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ هَلْ كُنْتُ الْآتِي بِرُؤْيَاكَ النَّاسُ رُؤْيَاكَ النَّاسُ الْوَكْلُ هَلْ يُمْسِكُ
وَلَمْ يَأْتِ بِمِثْلِ مَا قُلْتُمْ فَلَيْفَ قَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ وَقَامَتْكَ التَّائِلُ رُؤْيَاكَ مَوْافِقُونَ ثَانٍ أَيْ وَأَمْنَعُهُمْ لِمَا رَجَعُوا إِذَا جَاءَهُمْ
الْهُدَى بَعْدَ نَزُولِ لِقَانِ الَّذِي هُوَ حَجْرَةُ الْإِسْلَامِ قَالُوا فَاغْلُظْ مِنْهُ أَبْعَثَ اللَّهُ كِتَابًا إِلَى الْأَقْلَامِ لِهَذَا أَيْ لِيَقُولَهُمْ شَيْئًا
تَمْنَعُهُمْ عَنِ الْإِسْرَارِ الْإِسْرَارُ هَلْ يُمْسِكُ اللَّهُ بَشَرًا رُؤْيَاكَ قُلْ جَوَابًا لَشَيْئِهِمْ حَلُوكًا وَفِي الْأَرْضِ لِكَيْ يَمْسُكُونَ كَمَا تَمْسُونَ
مُطْبَعِينَ سَائِلِينَ فِي الْأَرْضِ لِقَانِ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رُؤْيَاكَ أَيْ مِنْ جَنْسِهِمْ حَيْثُ يَمُوتُ لَنْ تَنْقَاعَ الْجَنْسُ مِنَ الْجَنْسِ
الْكُفْرُ حَتَّى نَعْنَتَا إِلَى أَنْ رُسِلْنَا إِلَيْكَ بِبَشَرٍ مِنْ جَنْسِكَ قَبْلَ بَشَرٍ أَوْ مَلَكًا مِنْ صُوبَانٍ عَلَى الْحَالِ مِنْ رُؤْيَاكَ أَوْ مَوْصُوفَانِ سُبُوحٍ
قُلْ كَفَى بِاللَّهِ أَيْ كَفَى لِلَّهِ شَهِيدًا حَالًا أَوْ قَبِيلًا يَكْفِي وَبَيْنَكُمْ عَلَى الْبَلَاغَةِ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ عَائِدُونَ وَعَلَى الرُّسُلِ
الْبَيْكُ أَظْهَرَ الْجَهْلَ إِذَا كَانَ بَعْدَ إِجْرَائِهِمْ حَيْثُ ابْتِغَاءُ بَعْدَ إِجْلَائِهِمْ بِلَاغَةٍ وَعِنْدَكُمْ فَيُجْلَى كَلَامًا يَسْتَحِقُّ مِنَ الْإِنْعَامِ الْهَرَايَةَ وَ
الْإِنْعَامُ مِنَ الْإِرْغَاءَةِ وَكَانَ يَمْنَعُ اللَّهُ فَمَوْافِقَةً مَنْ يُضِلُّ فَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ يَهْدِيهِمْ فَيَنْصُرُهُمْ وَنَزَّاهُ عَنْهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وَجْهِهِمْ يَشُونَ بِهَا وَعَنْ النَّاسِ يَقُولُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَجْزِي النَّاسَ عِلْمُ وَجْهِهِمْ قَالُوا
الَّذِي أَمْسَاهُمْ عَلَى أَرْجُلِهِمْ قَادِرًا نَحْمِشُهُمْ عَلَى وَجْهِهِمْ وَلِيُجِزَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى النَّارِ عَمِيًّا وَبَيْنَكُمْ مَا هَذَا فِي حَالِ دُونَ
حَالٍ فَيَكُونُ هَذَا أَعْلَى حَسْبًا أَوْ عَمِيًّا عَمَّا يَفْرَعُهُمْ بِمَا عَزَّ حَجْرَةً وَعَلَى رِجْلَيْهِمْ مِنْهُمْ صَمَاعًا أَيْ مَسَامِعُهُمْ مَا وَرَاءَهُمْ حَتَّى
كُلَّمَا كَبِيتَ سَكَنَ لِسَانُهُمْ سَعِيرًا أَوْ قَوْلًا بَانِيًا لِحُكْمِهِمْ فَجُلُّوهُمْ فَتَعَوَّدَ مَتَلَقِبُهُ بِهِمْ قِيلَ نَعَمْ فَأَقِيلَ كَانَهُمْ لِسَانًا
لِذُنُوبِ الْأَعَادَةِ بَعْدَ الْإِفْتَاءِ جَا زَاهُمْ لِلَّهِ بِدَوَامِ الْعَادَةِ بَعْدَ الْإِفْتَاءِ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنْتُمْ تَقْرَأُونَ بَابِيْنَا وَقَالُوا
إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا تَارَةً أَبَاءَنَا أَلَا هَمَزٌ لِنَتَكَلَّبَ الْإِنْكَارَ وَالْعَامِلَ فِي إِذَا مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ لَمْ يَكُونُوا فَانْزِلْ بَعْدَ
الْإِنْجِلِ فَيَا قَبْلَ خَلْقًا جَدِيدًا مَصْلُوحًا وَحَالًا وَلَمْ يَرَوْا أَلَّا يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ
عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ فَانْخَلَقَهُمْ لَيْسَ بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا أَيْ الْقِيَمَةَ عَطَفَ عَلَى
أَوَّلِهِمْ وَأَوَّلَ بَيْتِهِ أَوْ مَعْدَا أَوَّلَ يَعْلَمُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ خَلَقَ هَذِهِ الْجَسَدَ الْجَسَامَ قَدَرِ عِلْمٍ أَنْ يَخْلُقَهُمْ مِثْلَ مَا كَانُوا
أَوْ يَعْزِلُهُمْ وَيَجْعَلُ أَعَادَتَهُمْ أَجَلًا مَضْرُوبًا وَأَوَّلَ مَقْدَرَةٍ لِرَبِّهِمْ لِقَضَائِهَا فَا لِي الظَّالِمُونَ بَعْدَ قِيَامِ الْحِجَةِ الْأَكْفَرُ
يُجُودُ بَابُ الْإِجَالِ وَبَابُ الْخُلُقِ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ أَنْتُمْ مَرْفُوعٌ بِفَعْلٍ يَفْعَلُهُ مَابَعْدَ لَا خَرَأَتْ رَحْمَةُ رَبِّي خَرَأَتْ رَحْمَةُ رَبِّي
وَنَعَمْ إِذَا كُنْتُمْ سَيِّئَةً لِيَوْمَ خَشْيَةِ الْإِنْفَاقِ أَيْ خَشْيَةِ التَّفَادُلِ تَقَالِ الْفَقْرُ التَّاجِرُ ذَهَبًا وَكَانَ الْإِنْفَاقُ قَوْلًا
أَوْ يَعْزِلُهُمْ وَيَجْعَلُ أَعَادَتَهُمْ أَجَلًا مَضْرُوبًا وَأَوَّلَ مَقْدَرَةٍ لِرَبِّهِمْ لِقَضَائِهَا فَا لِي الظَّالِمُونَ بَعْدَ قِيَامِ الْحِجَةِ الْأَكْفَرُ
يُجُودُ بَابُ الْإِجَالِ وَبَابُ الْخُلُقِ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ أَنْتُمْ مَرْفُوعٌ بِفَعْلٍ يَفْعَلُهُ مَابَعْدَ لَا خَرَأَتْ رَحْمَةُ رَبِّي خَرَأَتْ رَحْمَةُ رَبِّي

الكهف

يعيشوا خيرا لله ولذا تلك المدينة
أحد منهم إلى بيت أبيه وأخذ من ثرا
ة ليسخرى لهم الطعام من المدينة
وهم خالفت من الطلاء أجا المدين

عليهم في قتلوه هو لعدم دخولهم في
ديهم فجلسوا يوما يوم الغرة فبغضوا
فألقى الله عليهم النجس فخذلوا قوله وتكلموا
فحضر بنا على ذلك يوم ١٢ فمقر **سنة** في
لقد قمنا داخلنا ططا إلى قول من اعظم
ممن افترى على الله لكن باستدلال
عالي على عدم الشرع كما بعد الدليل
عليه ما غنيت ان الاستدلال بعدم
الدليل على عدم المبدأ هو طريقة
قوية ثم قال من اعظم من افترى
على الله من كذب باعني ان الحكيم فليكن
الشئ من عدم الدليل عليه فله
واقلاء على الله ولكن بوجه من
اعظم لا يدل على شره في القول
بالتقليد ١٢ من تأليف الغريب المعروف
بالكبير **سنة** أي من امره إلى الله
انتم في ما تفتخرون بمن امر
المعيشة وخير منكم في عذوبة
دلي من انتم في التقليد فادعوا
إلى الكهنة فالتف الله عليهم في اليوم
استفادوا عا وهدى ونرى الشئ من
وجين **سنة** قال الله تعالى من كذب
فقط من امر الحسن اسم قطب من
وقبل من يومه من قبل كان كذا
المر وقيل في قول القاضى ودون ذلك
والقطب من كبريه وقيل كان امره
قبل من اللون ولا امرى أو يلقى
لهذا التذيق والتحقيق فليس لكذب
العزيم وما لا حسد لهم على هذا
الفضول الذي لا حسد له في السمع
ولا في العقل ١٢ فمقر **سنة** وسبب
الترعب الهيبة التي لا يسوم الله
إيرها وقبل طول الظفر ثم شعور
وعظم لجزامهم وحشيت ذكوبهم
ذكر في الحديث كذا النفس والرجاج
والقشيري ويدفع قوله لم يتأبونا
وأبعض يوم فان ذلك يدل على
الهم من كذا من حاله ثم وكذا

من الظاهر في شعورهم ما يدل على طول المدّة فقال ابن عطية والصفي في شرحهم ان الشعر وجل حقايرهم الحالة التي ماتوا عليها لم تكن لهم ولغيرهم صفة مما يتكلمون بعض الى المدينة الامعاء الارض والبناء ولو كانت في نفس حاله لم يكن لها كانت عليه ما هو ذكره القزويني في قول بعض ما يستلزم الاولية في الحروف وهو الفعل العين والضمون المعين وبين ما لا يستلزم ذلك وهو نوع الفعل والكلام من هذا القبيل في ما كان

الكهف

موسى ذكرهم في التوبة ولهذا
 فصل الله عليه وسلم وقيل انهم
 بعد ذلك القتل عن شق من موسى
 الخوارزمي الملقب بالواقف اقتداء
 ليعرف حال اصحاب الكهف الى
 الروم قال فوجه ملك الروم معنى انما
 الى الموضوع الذي يقال انهم فيه قال
 ان الرجل المولى بذلك الموضوع
 فرغنى من الدخول عليه
 قال فدخلت ورايت الشعور
 على صدورهم قال وعرفت انه
 تمويه واخيتان وان الناس كانوا
 قد علموا تلك الحثث بالادوية
 الخفية لابل ان المولى لتصورها
 عن البلى مثل التلطيظ بالصبر
 غيره ثم قال القفال والذم
 عندنا لا يعرف ان ذلك الموضوع
 هو موضع اصحاب الكهف او
 موضع اخرو الذي اخبر الله عنه
 وجب القطع به ولا عين تقبول
 اهل الروم ان ذلك الموضوع هو
 موضع اصحاب الكهف اقول
 العلم بذلك الزمان وبذلك المكان
 ليس للعقل فيه مجال وانما
 يستفاد ذلك من نص وذلك
 مفقود ثبت انه لا سبيل اليها
 كسبين مختصا لرسالة السنة
 مع حكمة صير العقل والذم
 الجاهل لذلك موافقة للجهمية
 على اصل قولهم في انه سبحانه
 لا يقدر في الاخر على الفعل
 الكلام وخالفوا السلف والافئدة
 في قولهم لم ينزل الله منكسا
 اذا شاء ثم اختلفوا في الاربعة
 كما تقدم من الخلقية والحدوثية
 والحدوثية والقرآنية وشرو
 من هي الاصل الصائبة والفلاسفة
 الذين يقولون ان الله لم يتكلم
 لا بكلام قائم بذاته ولا بكلام
 يتكلم به بمشيئته وقد مر
 لا قدم النوع ولا قدم العين
 ولا حدوث ولا مخلوق بل كراه
 اعل وجه كل ويقولون مع ذلك انه
 الهميان المصنعة ليعمل وتأخر فان
 كليات في ان ذهاب الاخرين

عندهم ما يفيض على الناس الاثنية ويقولون انه كلم موسى من سبيله فقلوا قد يقولون انه تعالى يعلم الكليات دون الجزئيات فانه اذا علم يعلم نفسه ويعلم ما يفعل وقولهم يعلم نفسه ومفعولها خلق كما قال تعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير لكن قولهم مع ذلك انه لا يعلم نفسه المقدسة معيبة والافلاحة معيبة وكلا موجود معين فان لم يعلم المعينات لم يعلم شيئاً من الموجودات الكليات اما ان يقولوا

سجل الكهف

الكهف

لم يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ابن عباس انه كان من انبياء الله الملك و كان فاضلاً على الجنان وله سلطان السماء الدنيا والارض فبأنه
لنفسه نفس وأعطاه الله من السماء فرقاً في قلبه كبر لا يعده الا الله وأعطاه الله باليسوع المسيح اسم ذلك الكبير منه فاستكنبوا اظهروا ما هو كائن
فيه فذكر حاله بعد حكاية صناديد قريش واليه جل المفضل بالستان والاولاد في غاية المناسبة ليعلموا ان الحكماء من سننهم ورجل
من انبياء الله الملك و كان فاضلاً على الجنان وله سلطان السماء الدنيا والارض فبأنه

من انبياء الله الملك و كان فاضلاً على الجنان وله سلطان السماء الدنيا والارض فبأنه
لنفسه نفس وأعطاه الله من السماء فرقاً في قلبه كبر لا يعده الا الله وأعطاه الله باليسوع المسيح اسم ذلك الكبير منه فاستكنبوا اظهروا ما هو كائن
فيه فذكر حاله بعد حكاية صناديد قريش واليه جل المفضل بالستان والاولاد في غاية المناسبة ليعلموا ان الحكماء من سننهم ورجل
من انبياء الله الملك و كان فاضلاً على الجنان وله سلطان السماء الدنيا والارض فبأنه

الانبياء من الانبياء صغيرة من الانبياء الذين لا يميزون الا احصاهما واحد ها وحدها ووجله واما علقوا
حاضراً في الصفوف وجزاء ما كانوا حاضراً عندهم ولا يميزون الا احصاهما واحد ها وحدها ووجله واما علقوا
يفعل اذا قلنا له سبلة الجبل والادم فنجعل والا ابلينس ذكره بعد ذكر صبيهم المفضلين بالانبياء ولا ولا د
ليعلموا ان الحكماء من سنن انبياءهم اولاً انهم عن الغنا اسر بزهر الدنيا انهم بقدم عدو ابلينس هم كان
من الجن استنيد افكان قبل لم يميزون فقال لانه كان من الجن وقد مر خلاف بين السلف في ان من الملائكة
الذين يقال لهم الجن او من الجن حقيقة ففسدوا عن امر الله بالانبياء السجود والفناء مشعروا بسبب عصيانا
كونه جنياً فان الملك لا يميزون في هذه الهمة والادم في التبعي اي عقيب ما صدر منه تخذونه ودرت
عن بعضهم ثم يتوالد في كلياته الى بنوا دم وقيل يدخل فيه في ذبيرة فيبعض فتفلق البيضة عن
جماعة من الشياطين اولياء ومن دوف في فطيطعونهم بدل طاعته وهم لكم عدو يبشر الظالمين بذلك من الله
ابليس وذر بيته ما شهد لهم خالق السموات والارض ولا خلقوا انفسهم اي ما حضرت الشياطين من خلقه
الدنيا لا تستعينهم فان المستقل ليسوع شريك في الكبر اتخذ قلوبهم شركاء واولئك هم المصلين بعضنا
اعوانا وفي وضع المضامين موضع الضمير ذمهم لانهم لم يعتصموا به في يوم يقول اي لله الكافرين يادوا
شركاء والذين رعبتمهم شركاء اي واتهم بشفعاء ولم يدعوه للرحمة ولم يستجيبوا لهم وجعلنا كيدهم
موقفاً لهم فلا وصول لهم الى الهتهم بل بينهم ما يذكرون عن بعضهم هو واد في النار وهم من قبيح ودم عن
بعض السلفان ضمير بينهم المؤمنين والكافرين اي يفرق وجعل بينهم حاجزاً واما القوم فان النار فطفا
ايقنوا انهم هموا اقنوا هلكوا افعول فيهم فيكون ذلك من باب تعجيل جزائهم وغيرهم لم يجدوا ما مضى فاما ان ينصروا
اليه لقد صاروا بيننا كوسرنا في هذا القرآن الواضح المبين للناس من كل مثل يجتازون اليه كان الانسان لا يشك
يتألم منه الجدل جلد لا خصومة ومعدضة الحق بالباطل او من عصية الله ونصب بالظن واما منع الناس من
التيوتوا اذ جاءهم الحق الرسول والقرآن ويستعصموا امرهم عطف على يوتوا اي من ان يستعصموا الا ان تاتيهم
سنة الا ولا تاتيهم الا بعد ان تاتيهم عذاب الله يستبصرون فانه تعالى قد علمهم العذاب فذلك هو المانع من انهم او
الاولى لان تاتيهم العذاب الموعود واخذهم عن اخرهم كما قالوا فاسقط علينا كسفا من السماء الالهة كان
هذا هو الحق من عندك فامطر الية والانه انظر ان تاتيهم كما يقال لمن كان له الفرج عن مثله هو غير ابي
ما تنتظر الا الهلاك او تاتيهم العذاب قبل ان تاتيهم القاف والباء لغة وفيه بلسان القاف وفيه الباء او جمع
قبيل بمعنى انواع واما نرسيل المرسلين الا نبشرين للمؤمنين ومثد رين للكافرين فيجادل الذين كفروا بالباطل كما
قالوا البعث الله بشرا رسولا ولو لا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم وامثال ذلك ليصعبوا
ليزولوا به الجبال الحق الاوجاءهم عن مقبرة ويبطلوه والحمد واليق الحجة والبراهين واما ان تاتيهم اي ما اندرو
من العقاب واما مصلية اي ان تاتيهم من الله والسموات ومن ان تاتيهم من الله بالقرآن فاعرض عنها

من ميسرة اربعين سنة
كذا في الحديث لتجمل
غهم وقد خفي فهم
قبل العوق فيهم والظن
ببعض اليقين او عا طامره
لرجاء الخلاص من رحمة الله
او حينئذ والظاهر
الصوم وان هذا النوع
اكثر شئ يتاثر منه الجدل
ويؤيد هذا ما ثبت في الصحيحين
وعنه من حديث علي ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم
خوفه فأنه لا يقال الا تعصيا
فقلت يا رسول الله انفسنا
بيد الله ان شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف حين قلت ذلك ولم
يجمع لي شيئا ثم سمعته يصيح
فخذوا ويقول كان الانسان
اكثر شئ جلد لا يستعصم
سر سلاله متكلما اذا شاء
وانه يتكلم بمشيئته وقد
وان كلمات لا حياية
لها وانته نادى من صوته
سمعه موسى وانما نادى
حين اني لم يناد قبل ذلك
ان صوت الرب لا يماثل صوت
العباد كما ان علمه لا يماثل
علمهم وقدرته لا تماثل
قدرتهم وانهم سمعوا
بأنه عن خلقه فانه بذاته
وصفاته ليس في مخلوقاته
شئ من ذاته وصفاته القائمة
بذاته ولا في ذاته شئ من
خلق ذاته وان اقوال اهل
التعطيل والافخاذ الذين يعطوا
الذات او الصفات او الكلام
او الافعال باطلة في افعال
اهل الجلول الذين يقولون
بالقول في الذات او الصفات باطلة في هذه الموضع وقد بسطنا ما في الواجب الكبير في الله اعلم بالصواب

بالقول في الذات او الصفات باطلة في هذه الموضع وقد بسطنا ما في الواجب الكبير في الله اعلم بالصواب
كذلك حاله السجود في السجدة الاولى من سورة البقرة في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله كثيرا
الكل ما بين المتكلم والقائل في القرآن والمفسر والظاهر في كل واحد منها له معنى يبين الناذك بياناً فيها يصل الى ذهن

قال المصنف

الكفر

منه تعالى منظره لان الشمس في السماء الرابع كيف تهب في عين اذا هبت اثنان من كل من انتهى الى ساحل البحر المحيط بها ما تغرب فيه ١٢ منه عليه لما ذكر ما اعد الله لمن الكفر في جزاء الكفر

منه تعالى منظره لان الشمس في السماء الرابع كيف تهب في عين اذا هبت اثنان من كل من انتهى الى ساحل البحر المحيط بها ما تغرب فيه ١٢ منه عليه لما ذكر ما اعد الله لمن الكفر في جزاء الكفر

من الامم كفارا قلنا لذي القرنين اما ان تعبد بقولهم سبهم واما ان تعبد فبهم حسنا بارشادهم تعليمهم
الشمل يعز او بلين والقدى واباسهم فانه احسان في جنبه لقتل قال اقامتكم بان يصير على الكفر فمما بعد
بالقتل في الدنيا كذا في ربه اشارة الى الحشر والبعث في الدنيا انه والاخرة عن ابا بكر امكروا لم يعهد مثل
واقام من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنه اي فله المثوبة الحسنه وجزاؤه يمين او حال اي هو ثابتهما وتقديره يمين
بها جزاء ومن قرأه فجزاؤه اي فلان يجازى المشقة الحسنه هي الجنة او جزاء فقلت الحسنه وهه احواله
الصالحه وسبب ان لا من اقر ناسيها لانا مره بالصعبا لشاقي بل بالسمل المتيسر اي ذا اليسر فربما سببا
طريقا الى المشقة حتى اذا بلغ مطلع الشمس الى موضع الذي تطلع عليه الشمس ولا ومن قرأ بقدر الام
فهي بمن فمضاف الى ان طوعها فان الطمع مصدر وجدها تطلع على قوله لم تجعل لكم من دونها
من دون الشمس سببا ليس لهم نبية كذا فان ارضهم لا قسك الابنية ولا اشجار تظلم فهم حين طوع
الشمس اسراب آوى في ماء فاذا زالت خرجوا كذا خبر مبتدأ اي امره كذا وصفنا في رفته وامن
كثيره في اصل العرب اوصفة قوم اي تطلع على قوله مثل ذلك القبيل اي اهل المغرب اوصفة مصدر وعذ وفي اى
بنيهم تطلع بلوغا مثل بلوغه مغربها وقد اخطأنا لما ذكره من اسباب خبرنا اعلم الا انا اعطيناه ذلك فيه تكثيرا
لديه كذا بلغ مبلغا لا يحيط به علم احد الا علم الله فربما سببا طريقا ثالثا بين المشرق والمغرب هو الشما
حتى اذا بلغ بين السدين اي بين الجبلين المبني بينهما السد وهذا جملان عالين في اقصى الزمان من رايها
يا جوج وما جوج والصحيح انهم من اولاد ادم وبين ههنا مفعول به فانه من الظروف التي تستعمل
اسماء وظرف فاجعل من دونها قوا لا يكادون يفتحون قوا لا يعجزهم قلة فطاعتهم لا يفهم
كلام احد من قرأهم البيا وكسرا لقاوا اي لا يفهمون السمع لغزاة لستم قالوا لذي القرنين عن بعض السلف انه
يعلم جميع الاسنة ان لا يخرج وما خرج مفسد في الارض اي في ارضنا بافواح المفسد فقول فجعل لك خراجا
فجعل الخراج من اموالنا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا فارد يمكن لهم الوصول لينا قال ما صنع في ربي
من المال والملك خير من خراجكم لاجل اني لا فاعينوني في بقوتي اي بايد يكرو وفيكم واللات بنا يكرو
بما لكم اجعل بينكم وبينكم ردا ما حاجرا حصينا اقوى زبر الحديد اي قطعة والزبر القطعة الكبيرة حتى
اذا اساق اي فجاها حتى اذا ساقى بين الصدقين الصدقان جانب الجبلين لانهما يتصادقان اي يتقاربان
اي امتداد بينهما من بل الحديد قال لعل انفعوا فانه جعل النعم الخط في خول بل الحديد حتى اذا جعله
الضمير للنفع فيه نارا اي كالنار ابراهيم قال اتوني قطرا افرغ عليه قطرا اي فاسا من انا على الحديد بالحم
حتى لتشق بعضه ببعض فخذ وفعل اتوني لاله الثاني عليه فاسا من انا على الحديد بالحم فلهذا
لطوله وما حسه فاسا من انا على الحديد الثاني عليه فاسا من انا على الحديد بالحم فلهذا
عباده فاذا اجازة وعمل في اي وقت عدا بياهم اساعنا ونجروهم جعله دكا اي ارضا مستوية ومن قد ادا

عبد النار انه مع امام الحرمين يقول كنت ارد في هذا الهب فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك باعقاد ابن صابوني فليس له الرحمن الرحيم
سبب ليس واخر بفضلك ورحمتك اخبرنا قاض القضاة بياض بن نظام الدين عمر بن ابراهيم بن محمد بن مصلي الصابوني الخليفة اجازة في مشافهة اخبرنا القاض بياض
عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي اجازة ان لم يكن سماعا خيرا لا يشك ان جلال الدين عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن شكر وابن عبد الله محمد بن المحب

الحمد لله الذي جعل في هذه السورة من كل شيء حكمة... قال المصنف رحمه الله تعالى في تفسيره...

سورة مريم مكية ثمانون آية... بسم الله الرحمن الرحيم... عن بعضهم معناه الله كاف هاجر يد فراق أكيدى عالم صاقد ذكى...

أما طالع حليته وقالوا الذي أحسن الى وقت... عن بعضهم معناه الله كاف هاجر يد فراق أكيدى عالم صاقد ذكى...

الحمد لله الذي جعل في هذه السورة من كل شيء حكمة... قال المصنف رحمه الله تعالى في تفسيره...

١٤٨

[illegible][illegible]

أَكْبَرُ مَعْرِفَةٍ بِصِفَاتِهِ الَّتِي نَطَقَ بِهَا وَجْهِهِ وَتَنَزَّلَ بِهَا وَشَهِدَ لَهُ بِهَا رَسُولُهُ عَلَى مَا وَرَدَ فِي الْأَخْبَارِ الْمَحْسُوسَةِ وَنَقَلَتْ الْعُدُولُ الثَّقَاتُ عَنْهُ
وَعَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَيْقِظُكَ وَنَظِيرُهَا لَصِفَاتُ خَلْقِهِ يَقُولُونَ إِنَّهُ خَلَقَ أَدَمَ بِمِثْلِهِ كَمَا نَفَسَ
الْبَلْسَمَ مَا مَرَدُّكَ أَنْ لَا تَقُولَ بِالْمُخَالَفَةِ بَيْنَهُمَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُكَلِّمَ عَنْ صَوَائِفِهِ بِجَمَلِ الْيَمِينِ عَلَى التَّعْنِيقِ وَالْإِقْنَانِ قَوْلُ

PM

قال المصنف

الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما يشوق الى ما بعده من جنات تجري من تحتها الانهار... ولما ذكر قصة مريم وزكريا ابنة ابن ابيهم...

فقال واذا ذكر في الكتاب اهل بيته ١٢ وجيز... في حلقه ودمه ضرر دعاه الى الموت... في حلقه ودمه ضرر دعاه الى الموت... في حلقه ودمه ضرر دعاه الى الموت...

فقال واذا ذكر في الكتاب اهل بيته ١٢ وجيز... في حلقه ودمه ضرر دعاه الى الموت... في حلقه ودمه ضرر دعاه الى الموت... في حلقه ودمه ضرر دعاه الى الموت...

جل ليس كشأنه وهو السميع البصير... والفرقة والعلة والارادة والشيئة والفعل... بل يتبين فيها الى ما قاله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم...

عطف على مقدري اي فاحذرنى واحفظني من عطفك على الناس...

عطف على مقدري اي فاحذرنى واحفظني من عطفك على الناس... عطف على مقدري اي فاحذرنى واحفظني من عطفك على الناس...

عطف على مقدري اي فاحذرنى واحفظني من عطفك على الناس... عطف على مقدري اي فاحذرنى واحفظني من عطفك على الناس...

عطف على مقدري اي فاحذرنى واحفظني من عطفك على الناس... عطف على مقدري اي فاحذرنى واحفظني من عطفك على الناس...

قال له ١٦

میں نے یہ

كَيْلَ فِي النَّصْرَةِ قِيلَ فِي حَرْفٍ مِنْ أُمَّةٍ خَيْرٌ مِنْ أُمَّةٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا نَ وَقَالَ بِالْأَوَّلِينَ السُّلْطَانُ قَالَ بِالثَّلَاثِ عَاهِدَ لِقَظَ مِنْ هَذَا
النَّاسِ وَدِيَّانَ مِنْ اللَّهِ فِي السَّاعَةِ فَحَمَلَهُ قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ يَفِيدُ حَدِيثُ ابْنِ كَثِيرٍ فِيهِ مِنْكَ وَهِيَ
يَا نَتَقَى دَلَّتْ عَلَى كَمَالِ قَدْرَتِهِ وَفِقَتِهِ وَمِنْهَا يَعْجَبُ الْقَوْمُ هِيَ أَذِلَّ عَلَى أَنْ لَا يَخْتَلِفَ فِي إِدْوَالِهِمْ إِرَادَتُهُ عَقِبَ ذَلِكَ حَكَاهُ قِيَادِي جَبْرِ عَلَى

له ولقد بلغوا فيه من الخزي الذي قيل في الذين
الذين يتكلمون في الطرق كما تكلم الذين لا يصدقون
حديث غريب ١٢ منه وحينئذ لما حكى قصة
الذين على ان القادسية فيها الله سبحانه وفيه
تسليته قلب نبيه كما ان في تلك الحكايات سيما في
مقالة ابي ابراهيم ومم اميد ان اياه كيف غلظ
على ولده الذي راى على الادب تسليته لما طرأ
الاشرف عفا ومحمد بن خاقاني عفا الله عنهما
قال وما تنازلت الاية ١٣ وما ينزل الله من
ما بين ايدينا الدنيا والاخرى وهو اخذنا الاخر
والاول وهو بين ذلك ما بين النفيين والهم
وكم من التفسيرين قوله كثير من السلف ١٤ منه
شبه تنازل الله موجعا الى ان كان ثم خلفه اصابوا
الصلوة واتبعوا المشيحات عن ابن عباس انه
ابن جبريل نزلوه دنا فشق اليه سوال الله
صلى الله عليه وسلم فنزل وما تنازل الا

[illegible]

بأمر بك الآية هذا أعما في الرحيم وفي الفهم
 أخرجه البزاد وابن المنذر وابن أبي حاتم
 وابن عروبة الطبراني والبيهقي الحاكم
 وصححه عن أبي الدرداء وفي الحديث قال ما
 حلل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو
 حرام وما سكت عنه فهو عافية فاقبأ
 من الله عافية فان الله لم يكن ليهيئ
 لكم ذكرا وما كان ربك نسيا **سورة** ولما ذكر
 الحكميات الدالة على شمول علمه وقوله
 لاسية في ايضا وبشرنا من التواب تارة
 من ذكرنا انشئ في حكم العلم وتارة من
 بل ذكر عقوبته من امر الانسان على التعيب
 فقال ربه لا ذلنا الآية **سورة** وجيز عظيم
 ان مات وديش في مقابل المسلمين ليستتاب
 ون تاب ولا تعيب عنه فاما اللفظ القرآن
 فان النبي **سورة** لا يسع الجرجلي ذكره رسالته
 التي صنفها ابن جرير من نهجوا لفظه
 بالقرآن فخره يريد به القرآن فقد قال خلق
 القرآن وذكر ابن مهدي الطبري في كتابه ان
 الذي صنف لاهل هذه البلاد ان مذهب
 وحيته تزيل واضر ونهي غير خلق ومن قال
 فهو كافر بالله العظيم ان القرآن في سرورنا
 شفو طاب السنة امقر في مصاحف الملكوت
 وهو المودم الذي تكلم الله عز وجل به ومن
 قال ان القرآن بلغتي خلق او لغتي به مخلوق
 فهو جاهل قال كافر بالله العظيم وانما ذكر

فأما إتيان السلف من أصحاب البيت فيما ذكره مع الشيخ في علم الكلام ونصنا في هذا الكبير لا نقول من ولا نقول عند الله أحبا لنا
أبا عثمان سعيد بن إسحاق يقول سألت ابن أبي عمير عن اللفظ بالقرآن فقال لا ينبغي أن يظاهر في هذا القرآن كلام الله فيخلق
الذي صنفه في هذا المستزاد وقال وأما القول في اللفظ بالقرآن فلا أثر فيه بل علم عن صفائي ولا تلجأ إلا عن في قوله إنما

هذا الفصل في بيان من كتبوا من قبله استقيا الى خلافة
ابو سبيد اذ لما خلت قال قرات خطا الي محمد المستفي
من ذلك هو بن جرير الطبري رحمه الله الذي كتاب الامانة

في لغة من لغات العرب كانت ظاهراً المعنى واضعاً دلالة خارجة عن قول السلف التي هي من المشاهير ١٢ قال في كتاب العرش قال الحافظ ابن نعيم احمد بن عبد الله بن عيسى

السلف المتبعين للكتاب السنة واجماع الامة وصما اعتقدوا ان الله لم يزل بجميع صفاته القدسية
 على جل ورفع الاخرى فانزل الله طاماً الارض بقدر مبدع فقلبت من قه طاماً انزلنا عليك القرآن ليشهد لثبوتها
 نزل القرآن قام هو عليه السلام واصحابه واجتهدوا في نقله والعبادة فقال المشركون ما نزل عليك القرآن يا محمد الا شقايه
 فانزلنا الاية كذا اي لكن تذكير انفسهم على الاستثناء المنقطع وقيل على الفعل عند فاعلى ما انزلناه الا للذين لم يراعوا
 قيل مصداق في موقع الحال من الكاف ومن القرآن لمن يشهد في قلبه خشية ووقفة يثابرون بالانذار تنزيلاً في نزل تنزيلاً
 او مفعول لا يخفى اي لمن يشهد تنزيل الله فخلق الارض والسموات الخ الجاهل الى الرفيعة من صفة تنزيلاً
 اوصفوا في اللغات للتعظيم الرحمن على العرش استوا هو بذلك في من خلق وعلى العرش استوا خبر
 او تقدير هو الرحمن وعلى العرش استوا ما خبر ثان او تقدير هو على العرش استوا مثل المشاهدة عن الاستواء فاجاب
 امنت بلا تشديد اقيمت لنفسه في الادراك وامسكت عن الخوض في كل الامساك له في السموات وما في الارض وما
 بينهما وما تحت الارض ما تحت سبع ارضين وعن بعضهم هو صفة تحت الارض لسابعة وان قيل اي بذكر الله
 دعائه فانه يعلم السر واخفى اي فاعلم انه غني عن جهله فانه يعلم ما سر في نفسه واخفى منه وهو ما لم يحل في
 نفسه بعدا وما سر الرجل الى غيره واخفى منه وهو ما سر في نفسه فيكون غيباً عن الجهر كما قال تعالى واذا كرمك في نفسك
 او معناه يعلم السر واخفى منه فكيف ما تخفى به فحاصل انزل من خلق السموات والارض القرآن يعلم السر الجهر الله
 انزل القرآن له الامانة المحسنة تانث الاحسن وهل تلك يا صاحب حديث ما شئت فقل قصته لانه في قول اعداء الرسل
 والصلوات المشدائد فان هذه السورة من اوائل ما نزل ذكر افعالهم كذا وظنهم في طريق مصر حين سئذ
 شيبوا في الرجوع الى مصر لا يصره الوالد فخرج باهل فاضل الطريق في ليلة مظلمة بامر فؤاد من حبان الطون ان اكل
 امكشوا اقبل امكانكم اني اشدت ابصر ابصاراً بيننا ناراً لعل ايتكم منها فبقى بشعلة منها واول على النار هدم
 هادياً يهديني الى الطريق فلما انما اى النار نودي في من قبل بكسر فاضا والقول وارجاء النداء في القول
 ومن قول الفقيه فقد نودي بالي انا ربك فاحلهم غلبك فانما كان من جلد حراميت غير ملج او امر بالخلم فليخ
 للواحد انك بالواحد المقدس هو عطف بيان ان كان اسم الله تعالى قبل معناه مؤنثين كشي فهو مصداق لنودي والمقدس
 وقيل تقديره واطوى الارض بقدر مبدع هو مصداق كذا وانا اخبرتك اصطفتك للنبي فاستقم كما لو سأل اليك
 لا ينبغي ان الله كذا الا انا فاعلم في بدل ما يوقر الصلوة لذكر في عند ذكره الى يعني عند ذكر الصلوة
 ففي الحديث اذا قرأ احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصليها اذا ذكرها فان الله قال في الصلوة لذكر في الساعة اية
 كالحالة اكد اخيف ناعن نفسي في ما هو مبالغة في الخفاء وفي مصحف في وابن مسعود اكد اخيفها من نفسه
 وفي بعض النسخ اكد اخيفها لكرها وادبل خفاء وقها اكد اظهرها فالهرة السلف في بعض النسخ اخيفها
 بقية الهرة اي اظهرها وقيل اخيفها فلا قول هي اية ولولا ما في الاخبار من البطء اخبرت به لغير في متعلق بآية
 كل نفس بما شئته تحصل فلا يصح لك عنها عن التصديق بالساعة من لا يؤمن بها يعني كمن يشك في النبوة
 نقل الله عن في كتاب العرش ١٢ وما ذكرنا تعظيم كتابه تعظيم سؤال الله بعبادة في قول الله تعالى وان الله لا يهدي القوم الضالين

فقال الله عن في كتاب العرش ١٢ وما ذكرنا تعظيم كتابه تعظيم سؤال الله بعبادة في قول الله تعالى وان الله لا يهدي القوم الضالين ما نزل فقال وهل انتك الآية ١٢ وجوز ص ما ص بالعبادة ذكر الحاصل على ذلك وهو البحث اشادة بالحق والحق ان الساعة آتية لا ريب فيها وجوز عقيد القرآن فقد كسر بالقرآن ومن قال لا ومن هذا الهم فقد كسر ويعتقد اصحاب الحديث ويشهدون ان الله سبحانه فوق سبع سموات على عرشه مستقر كما نطق به كتابه في قوله عز وجل

قال العلامة الفقيه رحمه الله تعالى والكرام من عيون كلام الله حقيقة وادان الله تكلمنا القرآن العربي الذي سمعوا الصبي يترنم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان جميعه كلام الله وليس قول البشر ومن قال انهم قول الله يصليه سقى ومن قال ليس لله بيتا في الارض كلام فقد جحد مسألة محمد صلى الله عليه وسلم بآثاره التي يبلغ عنه كلامه والرسول انما يبلغ كلامه من سله فاذا اتفقت كل الامم على ان كلامه من سله فاما ما نقلت رسالة الرسول انتهى .^ط

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مَكِّيَّةٌ مِائَةٌ وَاقْنَتَا عَشْرَ آيَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَقْرَبَ لِلنَّاسِ مَنَافِعُهُمْ فَانْتَهَى عَلَيْهِمْ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي هُوَ مِنْ عِلْمَاتِ أَمْرِ الزَّمَانِ وَهُمْ فِي هَيْكَلَةٍ عَنِ الْحَسَنِ
عَنْ مَنْ هُوَ مِنَ الْمُتَفَكِّرِينَ وَالْإِيمَانِ بِهِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ الْمَرَادِ مِنَ الذِّكْرِ الطَّائِفَةِ النَّازِلَةِ مِنَ الْقُرْآنِ قَرْنَ دُرِّيَّهُمْ
صِفَةُ لَدُنْكَ أَوْصِلَتْ يَأْتِيهِمْ مُجْدِبٌ تَنْزِيلُهُ جَدِيدٌ أَنْزَلَهُ إِلَّا اسْمُهُمْ وَهُمْ يَلْبِغُونَ حَالٍ مِنْ فَاعِلٍ سَمِعُوا
أَيَّ مَنَافِعِهِمْ بِهَذَا هَدَاهُ دُرِّيَّهُمْ حَالٍ كَيْ تَهْمُ وَمَشْغُولِينَ بِدُنْيَاهُمْ لَا يَصْغُونَ إِلَى الْقُرْآنِ ذُو الْحَالَيْنِ وَاحِلٍ وَحَالٍ
مَنْ فَاعِلٍ يَلْبِغُونَ وَأَسْمَاءُ الْأَنْجَوِيَّ بِالْعُلْمِ فِي اخْتِفَائِهَا وَتَوَاجُلِ وَاحْتِفَائِهَا بِهَمْ فَلَا يَفْطِنُ أَحَدٌ لَنَا جِبِلُّ لَدُنْكَ
ظَاهِرٌ بِدَلٍّ مِنْ فَاعِلٍ اسْمٍ وَأَوْصَلَتْ عَلَى الذِّمَارِ أَوْصِيَتْ خَيْرُ اسْمٍ وَالنَّبِيُّ وَضَعُ الدِّينِ ظَلَمُوا مَوْضِعَ هُوَ
تَسْبِيحًا عَلَى فَعْلِهِمْ يَأْتِيهِمْ ظَلَمَهُمْ هَذَا الْأَكْثَرُ يَتْلُوهُمُ الْكَلَامُ الْقُرْآنُ الشَّيْرُ وَالْكَلَامُ مُبْصَرٌّ وَنَ هَذَا الْكَلَامُ كُلُّهُ فِي
مَوْضِعِ النَّصْبِ بِدَلٍّ مِنَ النَّبِيِّ أَوْ مَفْعُولٍ لِقَوْلٍ مَقْدَرًا اسْتَدْلَى عَلَى كُنْ فِي النُّبُوَّةِ بِأَنَّهُ بَشَرٌ لَا نَزْعُهُمْ إِنْ أَلْبَسُوا
لَا يَكُنْ الْأَمَامُ كَالَّذِي يَدَّكُنْ مِنَ الْحَجَّةِ بِمَقْصِدِهِ خَتَمَهُ تَهْمُ سِرًّا فَذَلِكَ قَالُوا أَكْثَرًا أَلْفَحْصُ وَالْحَجُّ لَانْتِقَائِهِمْ أَنْتُمْ سَقِلَ
ذِي يَهْمُ الْقُرْآنِ جِهَرًا أَوْ سِرًّا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَكْفِيضِي عَلَيْهِمْ خَيْرٌ مِنْ قُرْآنِهِمْ وَنَ قَالُوا فِيهِ حِكَايَةُ قَوْلِي رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ بَلْ قَالُوا أَصْرَعْتَ أَطْلَامِي بَلْ أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاخِرٌ
اِقْتَسَمَ الْمُشْرِكُونَ الْقَوْلَ فِي الْقُرْآنِ فَقِيلَ سَحَرٌ وَقِيلَ خَالِطٌ أَحْلَامٌ وَإِيَّا طِيلَ خِيلَتْ إِلَيْهِ وَخَلَّتْ عَلَيْهِ وَهَذَا الْبَدَلُ

انجیٹی حدیث ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حال اذ اقصی ثلث اللیل او بطن اللیل او ثلثاء یأمر اللہ الی السماء الذ نبی فیقول لا اسأل عن عبادی غیرہ من یستغفر لی
واغفر لی من یدعونی انما تجیب لمن یرید انی اعطیہ حتی یشبع الصبر انما یخرج من الجحیم من یشی شراً عبید اللہ بن عبد اللہ عن اسیر ایل
عن ابی اشعی الی مسلمہ الا ان قال اشہد علی ابي سعید والی ہریرۃ انہما اشہدا علی رسول اللہ عنہ انہ علیہ وسلم وانما اشہد علیہما انہما سمعا النبی صلی اللہ علیہ وسلم

له والتميز به كان الك... في الاذن والادب...
الموت والحقان فاحترس على ما استند ذلك لنفسه من الظن...
بذل القرآن وكان اهل هذا قد اخرجوا عنه ما رواه...
يعد ايتاء الايات التي تحريتها العقل...
فرق في تميز بين الحق والباطل وضياعوا في الظلام...
مبين الحق كالميزان فلهذا اقبله بقلوبهم ولقد اثبت...
موسى الاية ١٢ ومن شأن من كان في الظلم...
ان لا يضر شيئا ولا يفيده ١٣ ومن شأن من كان في الظلم...
الذين هم الذين احيين عن الشرك اقبله بحجج وبراهين...
الذي هو خير قريش وجعلهم في حق والحق وقصه...
عن الشرك فقال ولقد اتينا ابراهيم وشدا...
الاية ١٣ وجيزه فقلنا نعم ما قلنا وما قلنا...
اجاب بغير الجواب الذي هو العصا التي تكا...
عليها كل عاجز والجل الذي ينشئ به كل...
خوف وهو انفساتهم في قلوبهم الايات اي وجد...
اباء فابعد فيها فبعدنا نعم اقبله بقلوبهم وشدا...
على طاعتهم وحكمه ايجيب من كل امر المقلد...
من اهل هذه الملة الاسلامية فان العالم...
بالكتاب والسنن اذا تكلم عليهم العمل...
بعض الراي الملاقاة بالادلة قالوا هذا...
قال به امامنا الذي وجدنا في اياه فانه مقلد...
وبرأيه اخذ من قال الحقنا في اي فقه كان...
جلى بغيره لا التقليد انتهى ١٤ فلهذا...
لقد في استنباط من يصدق تاداة والمنقول...
من المحدث ان فقهنا الفقه من بعد ذلك...
التي لم يدره من هو حقيقي في كتاب...
الفقيه الذي منه وصحت من ساقاة...
في طاعتهم لله تعالى في ذكر احوالنا ثابتة...
المستند ردا على ما في الحجج والبراهين في نزول...
لرب الى السماء الدنيا جعل ليله من خمسين...
صفة كيفية النزول مع اثبات النزول...
تشبه شهادة مقرر لسانه من مصلد تعلقه...
مستبين يفي في هذه الاخبار من ذكر...
النزول من غير ان يصف الكيفية لان...
نبي صلى الله عليه واله وسلم او يصف...
الكيفية نزول خالقا الى السماء الدنيا...
واعلمنا انه ياتل وادعوا وحل في نبي...
صلى الله عليه وسلم بيان ما بالسموات...
اليها حجة من امر وديهم ونحن قالون...
مصدقون في اني هذه الاخبار من ذلك...
النزول غير متماثل للنزول بصفة...
الكيفية اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصف كيفية...
النزول شيئا من وجوب ان يجره من بكر عن امير...
سمعت محمد بن المانك ويزيد بن محمد بن...
سنة ١٢٠٠

له والتميز به كان الك... في الاذن والادب...
الموت والحقان فاحترس على ما استند ذلك لنفسه من الظن...
بذل القرآن وكان اهل هذا قد اخرجوا عنه ما رواه...
يعد ايتاء الايات التي تحريتها العقل...
فرق في تميز بين الحق والباطل وضياعوا في الظلام...
مبين الحق كالميزان فلهذا اقبله بقلوبهم ولقد اثبت...
موسى الاية ١٢ ومن شأن من كان في الظلم...
ان لا يضر شيئا ولا يفيده ١٣ ومن شأن من كان في الظلم...
الذين هم الذين احيين عن الشرك اقبله بحجج وبراهين...
الذي هو خير قريش وجعلهم في حق والحق وقصه...
عن الشرك فقال ولقد اتينا ابراهيم وشدا...
الاية ١٣ وجيزه فقلنا نعم ما قلنا وما قلنا...
اجاب بغير الجواب الذي هو العصا التي تكا...
عليها كل عاجز والجل الذي ينشئ به كل...
خوف وهو انفساتهم في قلوبهم الايات اي وجد...
اباء فابعد فيها فبعدنا نعم اقبله بقلوبهم وشدا...
على طاعتهم وحكمه ايجيب من كل امر المقلد...
من اهل هذه الملة الاسلامية فان العالم...
بالكتاب والسنن اذا تكلم عليهم العمل...
بعض الراي الملاقاة بالادلة قالوا هذا...
قال به امامنا الذي وجدنا في اياه فانه مقلد...
وبرأيه اخذ من قال الحقنا في اي فقه كان...
جلى بغيره لا التقليد انتهى ١٤ فلهذا...
لقد في استنباط من يصدق تاداة والمنقول...
من المحدث ان فقهنا الفقه من بعد ذلك...
التي لم يدره من هو حقيقي في كتاب...
الفقيه الذي منه وصحت من ساقاة...
في طاعتهم لله تعالى في ذكر احوالنا ثابتة...
المستند ردا على ما في الحجج والبراهين في نزول...
لرب الى السماء الدنيا جعل ليله من خمسين...
صفة كيفية النزول مع اثبات النزول...
تشبه شهادة مقرر لسانه من مصلد تعلقه...
مستبين يفي في هذه الاخبار من ذكر...
النزول من غير ان يصف الكيفية لان...
نبي صلى الله عليه واله وسلم او يصف...
الكيفية نزول خالقا الى السماء الدنيا...
واعلمنا انه ياتل وادعوا وحل في نبي...
صلى الله عليه وسلم بيان ما بالسموات...
اليها حجة من امر وديهم ونحن قالون...
مصدقون في اني هذه الاخبار من ذلك...
النزول غير متماثل للنزول بصفة...
الكيفية اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصف كيفية...
النزول شيئا من وجوب ان يجره من بكر عن امير...
سمعت محمد بن المانك ويزيد بن محمد بن...
سنة ١٢٠٠

التي لم يدره من هو حقيقي في كتاب...
الفقيه الذي منه وصحت من ساقاة...
في طاعتهم لله تعالى في ذكر احوالنا ثابتة...
المستند ردا على ما في الحجج والبراهين في نزول...
لرب الى السماء الدنيا جعل ليله من خمسين...
صفة كيفية النزول مع اثبات النزول...
تشبه شهادة مقرر لسانه من مصلد تعلقه...
مستبين يفي في هذه الاخبار من ذكر...
النزول من غير ان يصف الكيفية لان...
نبي صلى الله عليه واله وسلم او يصف...
الكيفية نزول خالقا الى السماء الدنيا...
واعلمنا انه ياتل وادعوا وحل في نبي...
صلى الله عليه وسلم بيان ما بالسموات...
اليها حجة من امر وديهم ونحن قالون...
مصدقون في اني هذه الاخبار من ذلك...
النزول غير متماثل للنزول بصفة...
الكيفية اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصف كيفية...
النزول شيئا من وجوب ان يجره من بكر عن امير...
سمعت محمد بن المانك ويزيد بن محمد بن...
سنة ١٢٠٠

اقترب للناس

له منة من ان الله لا يرسل باللعن ابدا... مقترب للناس... مقترب للناس... مقترب للناس...

واخيبت من كان... فامليت امهلت... اهلكها اي اهلكنا... من تكيف كان... سقطت حيطانها... فامليت امهلت... اهلكها اي اهلكنا... من تكيف كان... سقطت حيطانها...

قال ابن جرير... قال البغوي... قال ابن جرير... قال البغوي... قال ابن جرير... قال البغوي...

من لا يجيبه لا عتبه... صفه عقيلة... صفه عقيلة... صفه عقيلة...

اِقْتَرِبْ لِلنَّاسِ

بالبينة ص ١٩٠ الشيطان ومما معهم ولم يلقط به الرسول صلى الله عليه وسلم والكن السوء وأدركه هذا العبد البائس وكان في قوله
هو حديث الكسوف وما ألقوا عن السلف فقالوا له ما متقول فأتينا لا يبين القدر فيه والقرآن يدل عليه بقوله وما السلف
قوله في الشيطان في منية إلى قوله إلى يوم أطمست عليهم قلوب الأئمة في نفسه هذا الآية معذرة ثابتة في كتب التفسير والحاشية

[illegible]

اقتراب للناس

الحج

له وهذا من باب التخييل فان اكثر القلوب راغب في اتباع اياتها سيما قرش فانهم يدعون انهم على دين ابراهيم مفرجين بينك اي اتبعوا سلة ابراهيم فانه هو النامي
عن الشريك ومعروف بان كاسل الاصل من اوجين **هـ** هكذا اخبر ابن عباس وجها هذا عطاء والضحاك والسدي وقتادة ومقاتل بن حيان **هـ** منه **هـ** يعني ان التعقيب
بالقاء مشعر بالعبادة لان الاوصاف مناسبة للحكم وهذا مشعر بتخييل العقل بان الضمير لله لا ابراهيم **هـ** مشغل قلوبهم والاصح انه من قرأ الفاتحة وهو اهل علم يرفع
من الناس كذا لفظة عبادة بن الصامت **هـ**

وحيز **هـ** قيل العين اخبر لا يسمى زكاة
فالاعتيار بالفعل عن اخراجه اولى منه بالاداء
فلا يرد ما اودعه من كاذوق عندك من
العربية ارمي دون هو الفضا حرة فاعلى
وفي اشعار الضحيا الفاعل والمزكوة وكذا
يجوز ان فاعل من ذن بان هذا اشغالهم
ليس بباركين مما قال في عمالي داودا شكرا
هـ وحيز **هـ** قال تعالى سوا الا انعام وهي
مكية واقا حقد بن حصاة **هـ** منه **هـ**
عني قد انتم من ذكها ونحو ويل للمشاركين الذين
لا يقرن الزكاة على احد القائلين في تفسير
هـ منه **هـ** قال سليمان يحمل الاستثناء
باليد حرام عند الجهمي وكان احمد بن
حافل يميز ذلك لانه فضلة في البلد
يجوز اخراجهما الى جهة كالفصل والحجامة
لكن بشرط ثلثة ان يخاف الزناء وفقد
مهر حرة او عن امه كما ذكر في كتاب
المنتقى وان يفعل به يبدل ومفهومه فيه
تفصيل وعو انه ان كان يبدل زوجته او امه
جاء وان كان يبدل جنسية حرم او من
الوازي انفي وفي الفقه وليس كافي في
ذلك رسالة ما يلوغ التي في حكم
الاستثناء وذكر فيها ادلة المنع والحوار
وتوجيه الراجح منها ما **هـ** عقيل **هـ**
بن الصباغ فقال قول وعلى وسالت حمزة بن
مسلم الطائي فقال قول وعلى وسالت
فصيل بن عبيد فقال قول
وعلى وسالت فافهم على المحكي فقال قول
وعلى وسالت سفيان بن عيينة فقال
قول وعلى واخبرنا ابو عمر والحري
ثنا محمد بن يحيى وحمزة بن ادراس وحمزة
الحمد بن يحيى بن حمزة بن سفيان بن عيينة
ليقال لايمان قول وعلى يبدل وينقص
فقال له اخبرنا ابراهيم بن عبيدة
بابا محلي ينقص اسكت يا صبي بني
ينقص حتى لا يبقى منه شيء وعو قال بن ابي
بن مسعود سمعت الا وذاي وما كان
وسعيد بن عبد العزيز فيكون وعو

من انما كثر رسول من الناس فيكون رسالته الى عباده ما قرر الى حد انية شرع ببيت ان في الملك والمبشر رسال
لا الملك بنات الله ولا المبشر من تخلفين للرسالة ان الله يبعث فيكم من رسله ما يشاء من رسله ما يشاء من رسله ما يشاء
بناق الاشياء صارت فيها والى الله ترجع الامور انه خالقها وما لكها فاعلم حيث يجعل رسالته ولا يسئل عما يفعل
يا ايها الذين امنوا اذكروا اي صلاتي واعبدوا واذكروا فاعمال العباد افعالكم ما هي صلة الاوصاف
ومكارم الاخلاق لعلكم تفلحون اي افعلى كل ذلك راجين الفلاح من فضل الله لا منكابين على الاعمال وانفهم عليها
وجبا هذا وفي الله في سبيله حتى يحاكمكم ايما بواجبه وشروطه على وجه التام بقدر الى سم واضافة الى الجاهل والله لا يست
هي اجتمعتكم اختاركم بامته على نصرة دينه وما جعل عليكم في الدين من حرج ما كفكم ما لا تضيقون فلا عدل لكم
في تركه ودور ربه بعبادة بعبادة السجدة ميلة اي بكم ابراهيم على الله بالدين من الله بالدين من الله بالدين من الله بالدين
لفعل دل عليه مضمون ما قبله بعدد اي وسعد بكم تسعة ملة وهو بن نبينا ولتينا كالا بكم منه اولان اكثر
العترة من ذرية نوح زيدا لتخليب هي اي الله سمتمكم المسلمين اي بهذا الاسم الاكرم من قبل في سائر الكتب في هذا
القرآن وفي اشواق الله بدل هي وفي الناس من عابى على الجاهلية فانه من جاءهم قال جريا رسول الله وانما وصلى
قال نعم وانما وصلى فادعوا الله اني سمكم بها المسلمين الى منير بها والله وقيل الضمير الى ابراهيم فانه دعي
بقوله ومن ذريتنا امة مسلمة لك وفي هذا معناه وفي القرآن بيان تسميته اياكم بهذا الاسم حيث يحكيه مقالة او ما
كان تسميته في القرآن بسبب تسميته من قبل كانها منه وفيه بعد ليكن الرسول شهيدا عليكم في اليقين بان بلغكم
رسالته ولصحة تعقل شهادة لنفسك يشهد عليكم بطاعة من طاع وعصيان من عصي وتكون في اشهد او على
الناس بان الرسول بالحقهم فاقموا الصلوة واؤوا الزكاة اي اذا خصمتم تلك الكرامات فتقربوا اليه بافاعة
الطاعة واعفوا عن اثم الله لا الى سواه هي من لكم فيعبر المولى هو في نعم الضمير هو فانه لا يكون ولا نصير الحقيقة
لنور المؤمنين مكية ايتها ما فة وتسعة عشر وعنده الكوفيين تمكني عشر الله الرحمن الرحيم
قل اقول املي مني ان ظفر ولاملاد وذا با ما ينهم الذين هم في سلة يوم عاشوراء خائف وعزل الله ساكني
وعلمته الا ليلقت ميتا وشما ولا يرفع البصر عن منة الهوى والذين هم عن النبي من اشرك او عن كل ما لا يعنيه من
قول في فعل مخرج صرنا والذين هم بذكر كارة فاعلمون اي زكاة الاموال فاقبل لسوء مكية والزكاة قد فرضت
بالمدنية قلنت قال بعض المحققين فرضت بالمدنية نصا بيا وقد رها ولما اصلها فقال كان واجبا مكية او الماد زكاة
المفترض تطهيرها من الرذائل والزكاة اسم مشتق بين المنع والعين فان اردنا اننا في من على حد مضاف الى اداء الزكاة
فاعلمون والذين هم بذكر كارة فاعلمون اي حافظون لفر وجهم من ان يقع على احد الا على اذ واجهم او حافظون
لا يبدلون او ما ملكتم ايما بكم اجرا من جرم وغير العقلاء فانهم غير ملومين الضمير لمن دل عليه في التذكرة اي غير
الحا نظمين من ان يقع على الزواج والسرى فمما يقع وكذا ذلك المستثنى فاولئك هم العبدون والكمالين
في العبدان والذين هم بذكر كارة فاعلمون اي حافظون لفر وجهم من ان يقع على احد الا على اذ واجهم او حافظون

من يقول اقرا بلا عمل ويقون لا ايمان الا بعمل قلت فمن كان طاعته وحسناته اكثر فانه اكمل ايمانا فمن كان قليل الطاعة كثير المعصية والعقلاء
والاصناف وسمعت الى كرام الله الى فقط ليقول سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن بيان في الجواب ليقول سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن بيان في الجواب ليقول
سمعت احمد بن سعيد الرضا ليقول قال لي عبد الله بن طاهر يا احمد انكم تبغضون هني لا القوم جهلا وانما البعضهم عن معرفة ان اول اعم

قد اقلع

المؤمنون

[illegible]

مِنْ هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي هُوَ عِنْدَنَا أَوْ مِنْ هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَلَهُمْ أَعْمَالٌ خَبِيثَةٌ مِمَّنْ دُونِ ذَٰلِكَ الَّذِي صَفَيْنَا

في شأنهم اوصيهم اوردت ما وصفه المومنين ثم لها عيال من حتى اذا اخذنا من فيهم متعتهمهم بالعدو الى القوط الحارث
 مستهاهم وحين فيهم اشارة الى حبيب
 العدل من الظاهر في الاثنيان بلطف المضاعف

لهم ذل انكم ميتا لا تنصرون ولا تكلمون منا فلابد فيكم الجوار قد كانت ايتي القرآن **يُخَالِدُكُمْ** فكنتم على اعقابكم فان المناسبا ومنظر عواجمي لظاهر الاستهلال **لِلْفُل** في السنة عن ابن عباس ومجاهد

تَنكِصَتُنَّ لِقَمْعِهِمْ وَأَنْكَسُوا لِرُجْعِهِمْ فَبَقِيَ مُتَسَكِّرِينَ بِهِ بِالْبَيْتِ وَالْحَرَمِ تَفْخَرُونَ بِأَنْكُمْ دَلَّاهُ وَالْقَائِمُونَ بِهِ شَرُّهُمْ

باز تعظیم یہوذا البیت اغنت عن سبق ذکرة او عناء مکذبین بالایات استبکاکا فیه یضیی معنی التکذیب تذکیر الضمیر
ان یاسفیان الخ یحیی محبت بل لا یصلح التکذیب

المسالم الى حيث يطعون في القرآن فكونوا من الهاديين الى الله وان اي نهدي ون اوصى الهية اي تعفون عن اثمكم ذلك قوله

الْفَقُولُ اَي الْقُرْآنَ لِيَعْلَمَ حَقِيقَتَهُ اَمْ رَجَاءُ هُمْ مَّا كَرِهَاتِ اَبَاءَ هُمْ اَوَّلِيْنَ مِنَ الرُّسُولِ وَالْكِتَابُ لِيَقْنَى اَرْسَالُ هَذَا الرُّسُولِ

ايهم ليس يبل غر فانه مثل ما ارسلنا الى ابيهم الا قدامين وام منقطعة اى بل جاءهمها ليريا اباهم هم فلنك انكروا امر لمر
والحاكم يحكم وفيهم من عياص قلن جاء

هَمْ بِالْحَقِّ مِنْ عَدْلِهِ لَا الْمَهْ بِإِنْ الْخَيْرُ وَالْكَثْرُ هَمْ بِالْحَقِّ كَرِهُوا أَنْ يَنْفَعُوا لَنَا فِي شَيْءٍ أَهْمُ قَدْرُ الْحُكْمِ

بِالْكَثْرِ إِنَّ فِيهِمْ مَنْ يُؤْمِنُ لَوْ تَبَيَّنَ الْحَقُّ أَى إِلَهٍ وَالْقُرْآنُ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ

[illegible]

من يريد علمه يتبع في هذا العالم فانه يلزم جماعة من الفضيلين ههنا بل من الله يدرى برهقه بشارته وعظمه واهل اهل النار في الدنيا خيلوا ويشهد اهل الدنيا ولهم قد ومن ان الخير والشر والنفع والضرر

[illegible]

الحال عندكم أتم العقل ليس له طمع في خسايس ما لكم فما هي إلا نريد هلا يتكلموا أنكم كذا عوهم إلى صراط مستقيم

أَيُّ الْإِسْلَامِ مَرَّةً الْدِّينَ لَا يَمُوتُ بِالْآخِرَةِ عَنِ النَّصْرِ مَا الَّذِي نَدَعُهُمْ إِلَيْهِ تَارِبِينَ عَادُونَ وَلَوْ رَمَاهُمْ

مُخَيَّرِينَ وَفَعَلْنَا أَخْذَ لَهُمْ بِالْعُدَاةِ بِالْمُهَابِ وَانْشَدَ بَيْنَ الْمَوْتِ وَنَقْصِ الثَّارِ وَالْأَمَالِ مِمَّا اسْتَكْنَى إِلَيْهِمْ مَا

انقلوا من كرن الى كرن واستمروا على ما هم عليه وما اتفقوا على ان يقرعوا او يعزفوا ذلك

حتى اذا افتحا عليهم بابا بعد ارب شديد و عبد اب الحرة اذا هم فيه مبسبون ايس من ايس و اعمار تيرا
فقص على الزبارة فيقال يا خاتم النبوة

بالجبر وانتهى بهما ذلك رحمة للعالمين فادع الله ان يكتشف لنا القوط فدا عاكشف فانزلت الرقية وبليت شعري كيف

يَعْنِي هَذَا وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا مَكِّيَّةٌ مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ فَإِنَّ الْقِتَالَ وَتَقْضِيَةَ الْبَدْرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَ

هذه الآية التي انزل الله بها على رسوله قوله والابصار والاشياء كلها خاضعة لحكم الله عز وجل ولما يشاء الله عز وجل لا يحيطون بشئ من حكمه الا بما شاء وما يعلم الغيب الا هو

عليه السلام وأراد العيب إلى نفسه فقال يا خبير بالله عني في قولها السفينة فكانت مساكين يعطيني في بيوتهم فأرادت أن يصحبكم وذكر الجحيم ليس والله حجة

أضاف الله عز وجل فقال ولا تدرككم الساعة أنيبيتموها بالعلم

النقد

بقية حاشية صفحة ٣٠٠ - وهي بيان انما ايجزها الاصلان وهما لغة فقال انكي من ياذن اهلين و آخره من اجزها من المعنى محصنا غير مسافحات ولا متجولات وانما هذا
فانما ايجزها من المعنى محصنا غير مسافحات ولا متجولات وانما هذا
سواء تال الخبيثات والخبيثات والخبيثات الزواني وهذا يقتضي ان من ستر وجهه من خبيثات مشاهير وايضا من ستر وجهه من خبيثات مشاهير
لن ينجو من مستغنى في فعل الخلق ومن ستر وجهه من خبيثات مشاهير
المسبة وايضا ان البغي لا تفرق من ان تغسل على
الزور فترأى شبهة وتعلق عليها فلا دامن غير ولا تخير
يشتت بدون هذا وايضا فان النبي صلى الله عليه
وسلم فرق بين المرأة التي رجعها جلي من بينه وبين
بين زوجها وايضا ان من ثلث من ابني امية الغرض في
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفذ من ثلث
وكانت بغير اقرار عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايه المنزلة والاشياء التي بالغة في ان رجعها
في الهدى في حكمه عرجا ورجلها في حكمه
الحل والذى يقتضي منه العيب تمتد ٣٠٠
حاشية صفح هذا له عما هو المشهور انما
في العيبين وغيرهما وذلك انها خرجت من
هم جها تلتبس عقد الحماة لقتله من جرحه
وهو يقتل ان انما في هدمها فخرجت ذلك وتخل
الجيش والهم جرحهم فاقامت في ذلك
المكان وهر بها صغى ان المعطل كان
متاخرا عن الجيش فانا خسرنا
وحملها عليها فلما دى ذلك اجل الا فلتا فالتا
ما قالوا اني اهل الله ما قالوا هذا احصل الفتنة
مع طاهيا وقتلها طاهيا كذا في الفتنة
وفي سنة ابي داود عن عائشة رضي الله عنها
عن ابي داود عن عائشة رضي الله عنها
وتلى القرآن فالتا من المذنبين
والامة ففرض احد عمر وسما حوسبوا
مسلمون وخلفاء في غير تركه صلى الله عليه وسلم
لجلد عبد لله بن ابي نعيم في المعنى ابراهيم
لما في الآخرة وصل من عذابه ليكن ذلك كقول
لذنه وقيل احضار ما لونه والطفا لثارة
الفتنة ٢٠ فتنة وهذا من الادب المحسوس الذي
قل القامرية والمناظرة ويشتت تجرد يسم
فيستكت ولا يشيع ما يسمه يا خانا وكفى بالمرء
كذبا ان يحذل بكل ما سمع قال العلاء في الآية
دليل على ان رجعتا الايمان والافان لا يزيلها
المجرا المحلل وان شاعروا فتنة الله او معدون
فمن اعتادوا ان يكونوا الكذابين من عاق
المؤمنين كما في الصحيح انه يجرى في الكذب
حتى يكتب عند الله كذبا ٢٠ جيل حقيقي
في القرآن ينال ما مره فضيلة ورائد

فالواجب اوصليهم شهادة احد واربع منصدق على المصد عن شهادة واحدة وانما مسنة اي الشهادة التي مسنة ان
لعنة الله عليكم ان كان من انكذب بين الرعي وحكم لعان الرجل منقسطا حتى القذف وبانت منه بنفسه لعان
وقصرت عليه ابل على الاصح ويقبحه عليه حال الزنا لان تلاقع وهو قوله ويكره في يد عنتها العذاب الخذل ان تشهد
فاعل يد راء اية تشهد له باللعنة اية لورين انكذب بين فيا رما في يد وانما مسنة ان غضب الله عليه ان كان
الزور من الضل قين في ذلك ومن قراء الحاشية بالنصب فهو عطف على امره كان جعله فراشه جلا في
الو النبي عليه السلام واخبره فاراد عليه السلام ان يامر محمدا بحكم اية الرعي انزلت اية اللعان فدل على ان فصل الله
عليكم ورحمته وات الله انك حكيم لعا جلكم بالعقوبة وفصلكم محجوب لكا متروك ليدل على انه من عظيم كونه
ان الذي يبرحاء ويا الذي هو بلتم ما يكن من الكذب اي انك عايشة امامي منين رضي الله عنها وصفان تحضبة
وتكلم خبيرات والعصبة جماعة من العشرة الى الاربعين ورا سهر من ابني سلول نيسر المتفاق لعنة الله انك
اي لافك شراكم الحلة مستلفة بل هو خبركم انكم لان ظهر منه البراءة لها جميع ازا حير رفعة انقل مع الثواب
الجزيل لكل امرئ منهم ما اكتسب جزاء ما اكتسب من الاثم فدل ما خاض فيه غصابه وانك في بي كبره معظله
ويظهر اي من الخاضعين وهو بن ابي بل به واشأى له عن ابي عظيم الفضيحة والشهرة بالنفاق الطرد في الدان
انك هلا اذ سمعتموه فكن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا اا فاك مؤمنين حاصله هلا
ظننتم خيرا اياها المؤمن والمؤمنات لانهم كففسكم حين سمعتم الا فاك من اخترعتم فلتنتم ما على ظنكم
هذا انك مبين كما يقول المستيقن المظلم على الحال قال لقا الى القبيبة للسباغة في المتبر والاشياء بان الايمان
يلتصظظن الخبر من هو نفسه فان المؤمن من كلف في حاله هلا جاك وعليك بكرة شهيد اا فاك فرياق ابا شهداء
فاوليك عند الله هلا اكل بون الى التفصيلة بين الرعي لصفاق والكا وشهادة الشهود الاربعة وانقاها هلا
قال الذين رموا جبيبة جليل الله الطاهرة ولم تكن لهم بينة فكانوا كاذبين عند الله فحكمة وشهادة لولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والآخرة جواب لولا الامتناعية قول المسك في ما اقصم خصتم فيه عد ابي عظيم
يستغفر في جنبه الجدل الذي مراد طرف مسكرا وافتخر تكفي نه بالسننكم ياخذ بعض من بعض ما كفتيتم بها
ولكم في تكذيب الرامين حتى انشيتهم وتقول ان ياك ااهكم من غير رية وفكر ما ليس لكم به علم وما هو القول
يد في فيكم من غير رية عن علمه في القلح تحسب نه هيبنا سهلا لينة له وهو عند الله عظيم في الوزر
ولما لا اذ سمعتموه من المختارين قلتم ما ياك ان كما ما ينبغي وما يصح لنا ان شككم بهذا قد ما نظرت
وجعله فاصلا بين لوك وفعل لاق ذكوا اهل لبيان ان الراجح عليهم التخلي عن التكلم به اول ما سمعتم بنبؤات
انهم هلا عن ان يكن لرحمة نبيك عيب يفضي الى نفسه اذ ذكرك للتعجب فانه لفظ بد كوعند روي عجيب هذا
بفكار عظيم يعظكم الله ان تعي دوا اي كراهة ان تعي واو في ان لغو والمثل ابا اا انكم مؤمنين فان
الايمان فيه عنة ويكره الله لكم الا بية كل منعظ والله عظيم عليكم ان الذي يجرى ان ان تشبهه تنتشر لافا

من الذي في حرك لول قد يمه اياك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في شأن ابي بكر في حال حيلة بما بين الصلوات اا حتى انما من بخلافه بدنه فلذلك تعلق عليه
واجتمعوا في مشق عباد الله وارتفعوا به وارتفعوا حتى قال ابن هريرة رضي الله عنه والله الذي لا اله الا هو لولا استغفار ابن بكر لما جحد الله ولما قيل له يا ابا هريرة قام محبة
قوله فصل قوله فيه واقرأ به ثم خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه دارصناه باستخلاف ابي بكر رضي الله عنه اياه والتان الصلابة عليه بدلا راجاز الله سبحانه بكما في اعلاه الاملا

قبل افلحہ ۱۸

[illegible]

سببه لعنة الله ويخرج اصحاب الحديث اجمعة والعلماء وغيرهما من الصلاة خلف كل امام مسلم يرا كان اوقا جروا ويرون حرماد الكفرة معه وان كانا
حما لنفرة ويرون الدماء بغير الاصلاح والتوفيق والاصلاح ولا يرون الخوارج عليهم بالسيف وان راو منهم الدواب عن العدل والنجار والجهاد ويرون
تقال الفيلة اباغية حتى يرجع الى طاعة الامام العادل ويرون الكفرة ما يشيرون صلى الله عليه وسلم وتظهر الاستهانة ذكروا يتفهم عينا لهم

قل افلحنا

قل الله فان العرف من الاذن كذا النظر عن العورات وليس في غير المسكون عورة ١٢ والله ما ذكر الاستدلال ان لا يقع النظر على عورة قال قل للمؤمنين الاية ١٢ وجيز
لان اول النظر لا يملك ولهذا في الحديث لا تتبع النظرة النظرة فان الاولى وليست بالنظرة والثانية وهما النظر وعبروا عن النظر بالبرق اليه اكدت قد نسي ان يغير ضبط الفجر
عن الزنا وكشف العورة وهي من ١٢ وجيز ١٣ من صرحا في ضمن الامر لرجال تكمال الاقامة في شأن غسل البصر وحفظ الفرج ١٤ وجيز ١٥ كذا نقرأ في الحديث قال

بيني تأخير مسكني في هذا التخصيص بعد تعليم فيها مناء ككلمة كالمبتدأ المعنى لغير هذا إذا اذن له فيه أول مرة
عن بعض المراء منها الخانات والبطون له فيها مناء ككلمة استمتع وكلمة والله يكرم ما قبل ذلك وما كان من
فلا تخلق في السوء ولا تطلعوا على رات قل للمؤمنين يعصوا أمر ربكم ويحكموا أمرهم ولا يحرفوا حرفهم عن
الحرام وظل من التبعض في النظر دون القهر ولا على أن الما نظر أوسع وعن بعض حفظ القهر ههنا سها ذلك أذكر الهم
ألا الله خير بها يبعثون فكونا على حد يصنف في حركاتكم وسكناتكم وقول للمؤمنين يعصون أمر ربكم ويحكموا أمرهم
يظهر عليهم النظر إليه ويحفظون فروعهم عاينهم ولا يبدلون ولا يظهرون زينة كالحل والفرط وغيره إلا ما
ظهر منها كالحاقه والكل ولا يصرن بغيرهم كجم خادهم المقتنة على الجحيم يهن يستنون بذلك القراء والاعتناء
والصل ولا يبدلون زينة أي الزينة الخفية لا البعوض كالبعض أو أبا يبعث أو أبا يبعث أو أبا يبعث أو أبا يبعث
بعضهم أو أبا يبعث أو أبا يبعث أو أبا يبعث أو أبا يبعث أو أبا يبعث أو أبا يبعث أو أبا يبعث أو أبا يبعث أو أبا يبعث
كألا باعدا ليعمل سلفا لأولي الذين من العز الخال حذر أن يصيبها من لا ينهايها ولها من كرها أو
ملكنا أي يملكنا أكثر السلف على أن العبد كالأبناء والأبناء وعن بعض أن الماد ما ملك من أماء المشركا فأنهم
والسبعين غير أولي الزينة من الرجال الإربة الحاجة والماد منهم من لا حاجة لهم إلى النساء ويبتغي ليعبيل من فضل
الطعام والأحسن الفضة أو من لا يستطيع غشيان النساء ومن فرا غير بالنصب فتعذ أن حال أو بتقدير راعى والطفل
لا يتركه يظهر وأعلى عواذ النساء وصفه المفرد بالجمع لأن الماد به الجنس أي طفل لا يعرف ما العورة فتعذ الظهور
بإطلاعه أو الماد الحفال لم يبلغ من الظهور معنى الغلبة ولا يصرن بأز جبريت الأرض يعلم ما يحقق من
كثير من موصو الخيال وهذا من عادا الجاهلية وقول إلى الله جميعا من الضعيف أو ما كان في صلبه والماد في
من مثل ما كنتم عليه الجاهلية من ما نظر غيره أي المومنين كلكم تقبلون راجين الفلاح وأبغى إليها الأولياء
لشدة الأيا في العزب ذكر كان أو اتى بكروا أو شيا منكم والمضحين من عبادكم وما كنتم وحصل الصالحين لأن
حصان دينهم والاعتناء بالبراهمة وأكثر أن يكون في كفر أو يؤمنهم الله من فضله لا يمتنع فخر إلى طبل والمخطوطة
من المناحة قال له وان خفته عليه فموت بغيركم الله من فضله النساء قال الصدق في أنه طبع الله فاما كرمه من انكاره
أو كرمه الفخر قال تعاون خفته عليه فموت بغيركم الله من فضله النساء والله واسم لا يفتلج به يظن بصلح احوال
أذا في البسط والقبض ليستعفف ليعتهد في العفة عن الحرام الذي لا يكره ولا يكره أي السبا حتى يظنهم
من فضله فيجد ما ياتون به والذين يبعثون الكتب ما ملك أي كرم أو يطلب من يبدلون يكاتهم ويبيعهم
هم فكانت هم خبوا لصلح أو مفسر لصلح والصلح من ألقاها النقص مع الشرط والامر الشد عند الاكثرين أو علمهم
فخبر في الحديث أن علمهم حرفه ولا ترسلهم كالأعلى الناس وأما سنة وصدا وصدا في الدين أو أن هم
قال الله الذي أنكره أي لم يزلهم من الكتب بعضها ولا أكثر من علمه أن علمه في منها وأبغى والماد في المسلمين
فما بهم من الكرم أو أبا عنهم في أداء الكفاية ولا أكثر من أن يبيعهم أماء كرم على أبقا على الزنا أو أدرك

ابن مسعود ما ظهر منها هو التياب رخص
على هذا احمد قال تعالى خذوا زيناكم عند
كل مسجد وذكر الزينة دون من اشبعها
مما لفته في الامم بالسنة فظهر منتميا فيها
يعني الاول ١٢ وجيز ١٣ قدمه الا فاجم
لان اطلق عليهم ليقع على اعظم من الزينة
بل الزينة لهم ١٤ وجيز ١٥ وقد كتب
عمر بن عبد العزيز الى ابي عبيدة ان الزينة
اهل الله من دخول الحمام مع المرأة ١٦
قال الشعبي وعكرمة الاول ان تخاشي
سنتها حد را من ان يصفاهن كابنا لهما
فلهذا امرين كرها ١٧ وجيز ١٨ وفي معنى
ابداء مثل الخجل الطيب عند الخروج من
بيتها كما كتبت في الترمذي اذا استنظرت
فمرت مجلس في كذا او كن الخ لثانية ١٩
وجيز ٢٠ قيل ليس في كتاب الله
اية انكرها من هذا جمعت خمسة وخمسة
البر من من خفف من وافر وما كان
النظر بالشبهة وهو الذي وقع في الزنا وعائلة
في العزب اعقب امر غرض البصر وحفظ الفرج
بالزجر فقال وانكحوا الا في الآيات ٢١ وجيز
٢٢ وقيل النكاح اسم لما يحرم به كاللحم
واللباس اسم لما يحرم به وليس ٢٣ وجيز
٢٤ اما ولا يما يصغر من اقلته و
هو غرض البصر ثم بالنكاح الذي هو غرض
ثم بالحل على نفس الزمارة بالسوء عند
الخروج عن النكاح على ذوق الشرع ولا
ذكر البعد والاماء الطالبين الزانيين
في النكاح وبعث السيد على تزويجهم ونجسهم
في ان يكاتبهم ان طلبوا ذلك فقال والذين
الآية ٢٥ وجيز تحقيقا ولفظا فيهم ويزن
الزجر على جميعهم والمالات كما كتبت
وكذا لا يرون تعظيم قدمه ازواجه
الله غرض والادعاء وطن ومعرفة نظائره
لا تبارك انكح المومنين
يعتقدون ويشهدون ان احدا لا يجي
له اجرة والكان علم حسنة وطاعة
لان يفضله الله عليه فهو بها كرمه
ففضل اذ علم الخ ان في علمه لم يفسد له
من ذلك مقتدر من احد اباؤك الله
ان الله كما باء اذا اتفقوا اجل امر
كل وما كان نفس ان تومت الا باذن الله

①

هند ۱۸۸۵ء

قل اقم المومنون في الحج ذلک الحاد البتة ۱۲۸۸ ع عن ابن عباس الصادق او کم من والديه الا ترى الشبهة

أَوْ يَتَّبِعُوا أَحَدًا مِنْهُمْ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكُونُونَ أَعْيُنًا عَلَىٰ رِجَالِهِمْ لَسَبَّوهُمُ عَلَىٰ أَكْثَرِ ذُنُوبِهِمْ لَئِنْ لَمْ يَأْمُرُوا بِذِهِ لَخَلَفَتْ مِنْ خَلْفِهِمْ آلٌ مَثْرَاسًا كَثِيرًا وَقَدْ خَلَفَتْ مِنْ خَلْفِهِمْ آلٌ مَثْرَاسًا كَثِيرًا وَقَدْ خَلَفَتْ مِنْ خَلْفِهِمْ آلٌ مَثْرَاسًا كَثِيرًا وَقَدْ خَلَفَتْ مِنْ خَلْفِهِمْ آلٌ مَثْرَاسًا كَثِيرًا

دعاء بعضكم بعضا في حزان الاعراض والمسألة
في اجابته والرجوع بعد الاجابة بتغير اذنه
فان المبادرة الى اجابته واجبة وان كنفر

١٢ وجيز **قوله** معربين عن امرئ انما
الى ان تعلية الخالفة يعن لتعريف معنى الاعراض
وان الخالفة متعدية بنفسه كما اشار

اليه بقليله من الفين امره **عقده**
 يستدرك الاوهى يعفص اهل الحديث فاذا
 انتدع الرجل نزعت حلاوة الحديث من

قلبه و سمعت الحاكم يقول سمعت ابا الحسنين
محمد بن احمد الحنظلي يقول سمعت
سيدنا شيخنا الترمذي يقول كنت انا واحد

بن الحسن المرتضى عن عبد الله بن أحمد بن الحسين
عبد الله بن أحمد بن حنبل قال له أحمد بن الحسن
يا أبا عبد الله ذكره الأئمة في قتيبة بن سعيد

اصحاب الحديث فقال اصحاب الحديث
ثم ساء فقال احمل بن حنبل وهى نيفض
ثم به وليق ل زندي زندي زندي

حتى دخل البيت وسمعت الحاكم يا عبد الله
يقول سمعت ايا نصر احمد بن سهل الفقيه
باسناده سمعت الحاكم يقول سمعت النبي

فقال النبي: نعم يا كافر فلا يزال لك ان تدخل

وَقَدْ خَصِمُوا فِي ذَلِكَ أَوْ كَانَ الْفَقْرُ يَجْلِبُ فَقِيرًا مِنْ قَرَابَةِ لِيَاكُلِي مَعَهُ فَقِيلَ وَاللَّهِ لَا تَخْشَبُ أَنْ أَكُلَ مَعَهُ وَلَاقِي فَقِيرًا نَافِلًا مِنْ عَيْنٍ وَتَتَذَوَّقُ الْخَالَةَ وَالْبَيْنَ بِجُودٍ مَرْمِئَةٍ

فَعَفَا عَنْهُ أَوْ كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ ضَيْفٌ تَخَيَّرَ أَنْ لَا أَكُلَ إِلَّا مَعَهُ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بَيْنَ تَامِزْهَةِ الْبَيْتِ لَتَا كَلِمَاتِ سِلْسِلَى أَعْلَى الدُّنْيَا

عليها والذين هم منكم ديناً وقرة أرواحهم بيتي الفسك ففسد على أهل بيتك وإذا دخلتم بيتي فأبوا فقل لي السلام
علينا وعلى عبد الله الصالحين من عيال الله نأبئهم بأمانه فما من هذا لأصعب على المصلد لأنها بمعنى التسليم وهي من الألف
والهمزة والواو والياء

قوله صلى الله عليه وسلم وبركاته مبركة يرحى بدارية الخ طيبة تطيب النفس لسماع ذلك يتبين الله لكم الآية عظم
تقبلون الحق والخير انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله من صميم القلب واذا كانوا معكم مع الرسول عطفوا على اهلها

الشيء إذا أرادوا أن يخرجوا من المسجد إلى الحجرة وهو عليه السلام في المنبر يخرجون حتى يلقوا بأصحابه فإذا خرجوا إلى الدارين يستأذنون في ذلك

[illegible]

بعضهم أو عاءة الرسول في بيدهم كل عام لبعضهم بعضاً ولا يأتوا فيه لما يريدون بعضهم بعضاً فقال يا أيها الله يا رسول الله

وكان هذا دليل أن المنافقين يهيمون بأربابهم من حقن الدماء صلوات الله وسلامه عليه فيقولون الذين يخرجونكم من
 معطن عنكم لكم في الدنيا والآخرة فأنتم في الدنيا أن تصيبوه عنكم في الآخرة

[illegible]

خاتمہ ہے بعد ازیں اہل علم انھیں تلامذہ والی ماقت لا حیدر قط لا یتخل داوے الیہ اسمعت الاستاذ ایا سنی محمد بن عبد اللہ

وقال الذين

وقال الذين ١٩ **له** عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله سبحانه وهما في النار لا خلاف في القرآن بل خلاف في معنى بعضهما البعض ٢٠ **عليه** قال الخاسر ولا تقسم بين أهل القسمة اختلفوا في ذلك فمن قال فيهم صراط قنبر عكر ٢١ انهم في جهنم اجمعين من النار في ٢٢ ولما ذكرنا ان الكافر مهين فغير ملحق اليه على الله ذلك كيدك عابد على ان الاكابر عباد الله وسائر الكفار في النار

الفرقان

معنا صفة المطهرة بيالة ومرة يا حرمنا نقل عن ابن
المقريبي عن رقيب من المشرق عن - باعثة ١٣

[illegible]

وحسننا الآية ١٢ وروى عن علي بن الحسين
 متعلقه صفح ٣١٢ قوله تعالى في قوله تعالى
 على العرش والعرش على العرش على العرش على العرش
 العرش على العرش على العرش على العرش على العرش
 نقل القولين الجاريتين في صحيحه وروى عن الحسن بن
 الاحمد في صفحته قوله تعالى في قوله تعالى في قوله
 على العرش والعرش على العرش على العرش على العرش
 قوله لما استوى على العرش في كل ما ههنا
 على وارتفع فلما ذهب في كل ما هناك والعرش على العرش
 العرش على العرش على العرش على العرش على العرش
 النونية فان قيل ما تقول في مسألة الله تعالى
 قيل نقل فيها ما قال ربنا بنابرنا وتعالى وما
 قال الدنيا صلى الله عليه وسلم نصف الله بها نصف
 به نفسه ويعا وصفه به رسول من غير شيء ولا
 تعظيم ومن غير تشبيه ولا تمثيل بل تشبيه سبحانه
 ما أتتبه نفسه من الاسماء والصفات في عنه
 من الصفات من الصفات من الصفات من الصفات
 يا تمش وتميز بها كالتعظيم نفس شبيه الله
 مجله فقد كفر ومن محمد سار نصف الله به نفسه
 فتعظيمه وليس ما وصف الله به نفسه او ما وصفه
 رسول الله في الشبهة بعد صوابه في قوله
 يعبد علم ما من بعد بعين الحق واصلها
 ليس كمثل شيء وهذا محمى البصيرة والكلام
 في الصفات كالكل في الذات فكما اننا شئت ذاتا
 لا تشبه الذات كذلك القول في صفاته انما لا تشبه
 الصفات في تشبيهه في ذاته وكنى انما لا تشبه
 شبه صفاته من الصفات من الصفات من الصفات
 صفته من صفاته كالحل شائعة المشتمل في قوله
 صفته من صفاته كالحل شائعة المشتمل في قوله
 عليه وسلم التسمية الروافض لما في قوله تعالى
 بقدر الله لا نجد لنا شيئا من صفاته ولا من صفاته
 القادرية مما يجيء فلا نجد صفات بنابرنا وتعالى
 التسمية الجسمية والمعتلة للمجته مشبهة
 حشوية الى ان قال ونقل ان الله في صفاته
 ميت يا على عرشه بائن من خلقه ليس في مخلوقاته
 شيء من ذاته فان سمعنا ان الله في صفاته
 والوجه الملائكة والروح
 اليه وانه ليس من صفاته
 السماء الى الارض ثم يوصي اليه ان الله في صفاته
 بنابرنا وتعالى وان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عرج الى الله حقيقة والارواح الملائكة

[illegible]

بشيء من الصدق قال ذئيبهم ان كنت من الضلّ قين في دعواك ادنى الاك بنية فاكف عصاة واذا هي ثعبان قبيح ظاهر
 ثعبانية ذئبية واذا هي بفساد النظر بنزلة كاشف لشعاع يكاد يفسد الابصار ويسد الاقوال بل كالحكمة طرف في محل
 الحال ان هذا كالحكمة في سائر احوالكم من ارضكم بغيرهم باريد هب بقليل لعلنا نكفر اعدائنا فيخيلكم على دولكم
 فياخذ البلاد منكم فماذا امان من الملوحة وهي المشاورة اي الشير على فيه ما صنع او من الامارى واما ما روى على
 الفهمين كل من فرط الله هوش قال ارضوه اخوا و احكامه او احبسوها و ايت شراطي المداين خبير بين يمين الحق و قوله
 بكل شرا عليم لعلهم يفسد بغير الشعر فيفقدون مفعول الميثاق وقت الفصح واليوم عيدهم وقيل للتاس هل انتم
 تجتمعون حذرهم على الاطلاق كما تقول بعدك هل انت منطلق الى فلان لعلنا نبيع الشعر ولا نبيعهم وان كان هم
 الغلبين فلما جاء الشعر قالوا انهم عن ارض لنا لا جوار ان كنا نحن الغلبين قال نعم واكف ادا المرء لغيره يعني
 ان غلبه لولا الجوار للثرة فاذا جاز جزء قال لهم موسى اقول اما انتم تظنون هذا اذن منه وتقدروا ما هو فاعلموا ان الله
 قال لعل احبا لهم وعصيتهم فكم افرحون انما نحن الغلبون انتم البقرة لفرط اعتقادهم الغلبة فكم موسى
 عصاة واذا هي تلفت تهنتم ما ياتون ما يورونه او ما مصلية وتسميتهم المانك انك اليا لغة فالف الشعر في سجدين
 لعلهم ان هذا وراء الشعر يعني ما راوا وما لا يعلموا ان رما بانفسهم الى الارض كانوا اخذوا وطرحوا على وجوههم قالوا
 امنا بين الغلبين رب موسى وهرون قال امكفوا قبل ان اذن لكم انه كبريكم اني علمكم الشعر في ادعكم
 ذلك وتنا طاعتم عليه وفعلمكم شيئا دون شيء يريد ان يثلبس فيهم من خبث اعتقادهم حقيقة فليس تعلمون وويل ما علمكم
 الا فكم ايديكم وانكم من خلافتكم مختلفا اليك اي بالعدل ليس ولا صليكم اجمعين قالوا الاضداد لاضررنا في ذلك
 اننا الى ربنا منقلبون نرجو اليه هكذا يصيب اجر الصابرين انما تعلمون ان يقولوا كذا خطانا ان كنا لان كنا اولى المؤمنين
 لموسى من القبط او بالله من اهلنا انما قد روي في سورة الاعراف بسطها فارجع اليها واوجهن الى موسى ان اسير يعادوني
 من مصر وذلك بعد ما متطاوله هو بين طرما القبط يدعوه الى الله وهو لا يريد ان سلكها الا صورا انكم مديعون
 يبتغكم فرعون جنودا وهذا علم الامم لا سبب هلاك الامم في فرعون حين علمه خروجهم في المداين شراب
 يشتر من العساكر ليعتقهم فها هو ان هو لا يراى قال لهم اني ساريل شير ذمة كالفقة قليلة قليلين صفة اخرى
 بعد خبر قبل لهم ستانة وسبعون الفا ومقدمة جيش فرعون سبعمائة الف والفرعون لعلنا نكفون لفاعلو ما يفيضنا وان الجموع
 حلزون الجحش من عادتنا التيقظ والحن واستعمال الحزم في الامور وهذه معاذيرهم لانهم لم يظنوا بالخوف فاحر حزمهم من
 كلام الله الحكاية كلامهم اي بهذا الداعية من جنت بساين بنوا على شاطئ النيل وعين انهار جارية وتكون امل اجمعها
 ولم يعط حق الله ومقام كبري منازل حسنة كذا الامم واخرجهم هم مثل ذلك الاخر الذي وصفنا اذ ربه كافي في قوله
 اعطيناهم ديارهم واما لهم فاقبضهم فحقهم مشرقيون داخلين في وقت الشراى طلع الشمس فلما تراء الجمع رأى كل
 منها الاخر قال احببهم اي انما لم تكن محققون قال مني ثقة برب الله كلا لن يدركوا مني شيئا لنصرة
 سيميل يربط في الجاهل او حيلة الى موسى ارا ضرب ان مفسر عصاة الجحش القلزم فافلق اي ضروفا اشتق اعداء الجحش

عليه فلا بد ان يكون في فعله اقل من ان يلبس من امته ويظهر على الحق بطلان ١٢ وجيز ١٢ وتبلس عن وجهه تبس وجهه وتزويرهم فجلدوا حيا لهم عصيتهم انهم حيات تسع وثلثين
 هذا ان شعرهم في ذنوبهم فيجمل شيئا لا يحق له ١٢ ايضا وى ١٢ وحلة جيشه الف الف وستة الف قال صاحب الفصح بعد ما ذكرنا في الاشارة في ذلك هذه الاقوال والروايات المضطربة
 قد روي عن كثير من السلف ما جاءنا في النظر والاختلاف ولا يصح منها شيء عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ١٢ قالوا حين راوا عدوهم
 والجحش ما بهم فسوات ظنهم ١٢ وجيز ١٢
 قال شيخ الاسلام ابو العباس رحمه الله في شرح
 حديث الترمذي اعلم انه قد بسط الاماكن
 الكلام على العينة في الرد على الجمجمة ونقط
 المعينة في كتاب الله جاء عاما كما في قوله
 انما هو علم انما انكر في قوله ما يكون من
 نجوى ثلاثة الا هو ان يصر في قوله الا هي
 معهم انما كان اوجاء خاصا كما في
 قوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
 وقولنا في معكم اسمعوا وادى وقوله لا تخن
 ان الله معاذي ان المداين امة مع كل شيء
 نكاز التعميد يفاض التخصيص فانه قد علم
 ان قوله لا تخن ان الله معاذي امة بتخصيص
 لنفسه وابكر دون عدوهم من الكفار
 وذلك قوله ان الله مع الذين اتقوا والذين
 هم محسنون خصهم بدين دون الظالمين
 والجحش وايضا فلفظ العينة ليست في لغة الترمذي ٣٤
 ولا شيء من القرآن ان يراها اختلاط
 احكام المداين بالآخرى كما في قوله بعد رسول
 والذين معه وقوله فاولئك مع المؤمنين
 وقوله اتقوا الله وكن في امة الصادقين و
 قوله جاهدوا معكم ومثل هذا كثير فاستمع
 ان يكون قوله هو محكم يدل على ان ذاته
 تكون مختلطة بدين وات الحق وايضا فانه
 افتتح الآية بالعلم وختمها بالعلم فكانت
 بدلى على ان الله عا لم يعرفه وقد بسط
 الكلام عليه في موضع آخر ودين ان لفظ المعية
 في اللغة وان اقصى الجماعة والمصاحبة و
 المقاربة فمن اذا كان مع الجحش لم يناف ذلك
 عليه على شبه ويكون حكمه معية في كل من
 يجسبه مع الحق كالمعيار بالعلم والقدرة والسلطان
 في موضع آخر من القرآن لما ذكر وقد ثبت
 عن السلف انه قال هو معهم بدين وقد
 ذكر ابن عبد البر وغيره ان هذا الجحش المعية
 والما بين الجحش حسان وله في المعية

احد بعد قوله وهو ان عيسى بن عباس والصفاء ومقاتل بن حيان وسفيان الثوري وابن احنبل وغيرهم قد ذكروا كاسا نيل واطال الكلام ١٢ ولا يبعد ان موسى عليه
 السلام استنبط ذلك من قول الله انهم معكم مستمعون ١٢ وجيز ١٢ وهو اسم الجحش من الجحش وهو على قسم من اذن من مصر ١٢ وجيز ١٢ عقلة شاهين بسط
 ابن جهم من خطه نقلت قاله شيخنا عبد الرحمن بن حسن من خطه نقلت سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ ابي الفضل اسيد بن احمد بن الحسين بن محمد بن ابي الفتح

له اي ما كان اكثر القطيع مؤمنين فانه من امة من امة... ووجه القسمة كما يستدل اذ في قولنا الا من شهد حنا القليل

اذا ضربت مني بعضا فانقلني... كل قطعة من الحجر كالنخل... مني ومن معه... الا رجل وامرأتان... ما لعبد ورسول... في الجواب... الما ضربة استخفى... فقلنا... الا ولية لا يكون... كقولك لمن يسئ...

بقوله اقرانهم... يكون قد بدا وحده... كثيرة اذ قلنا هذا ما في الكثير... حجة ابراهيم... رعد الحجر بها... عاجز وعشيق بها... المقلدة للرجال... والعرض وتلت لهم... فرج من افراد العلماء... في الدين يستبدل... لم يجدوا غير هذا... عليا من سبقهم... وظنوا انه يخرجهم... لنا صبيحة في فطن... وجعل شنيع فليكن... ان في رديهم... منهم من لم يستحكم... واما من استحكم... احببت ولكن الله... فلهذا هذا المصداق... منه حقيقة بل يفرس... قوله حجة بل يفرس... من الى الله قلب... القلب كانه قتل... الآية... المال والبنون... عقيل... المستحق... بن شكري... بن احمد الحب... جلال الدين... بن السلافة... من خط في الاصل... قال يوسف بن... تال شيخ عبد الرحمن... نعم... ما خرا... محمد داله... ولا في الا...

3/8

في نسخة اخرى... في نسخة اخرى...

منقول في نسخة اخرى... الفخر في تعيينه المشهور...

له في بنائها من غير احتيا حكما اليها ونعم ما قيل ان في هذا افي على المترفين يلقون التبع والفتنة ١٢٥ وجيل ٢٠ في بيته ما كمل من لا يامل الموت كما قال تعالى يا ايها الذين آمنوا ان الله اخذكم البيعة ١٢٦ وجيل ٢٠ قال الزحاج انما انكروا عليهم ذلك لانه ظلموا ما في الحق والبطش بالاس طواسيف جاز قال الكوفي علم ان اخذوا البيعة العالية تدل على حب الدنيا واخذوا المصاهرة جيل على حب البقاء والنجارية تدل على حب التقدير والعلو وهذه صفات الاولوية وهي متعة الحصول للبعد انتهى شجر ٢٠

وصفهم بهذه الصفات النقية الدالة على الظلم والعتو والتفرد والتجبر امرهم بالتقوى فقال فانفق الله الآية ١٧ فتي ٢٠ كان بين عادي و ٢٠ سنة ١٢ منه ٢٠ مثل اعلى فزاده فخرين من القرا هذه وهى الشاها وام فادهم في اذقير في القاموس نزه ككوم فراهة حذق حذقة ١٢ ٢٠ اى المشركين وقيل السبعة الذين عقروا الناقة ١٢ فتي ٢٠ اى الذين اصيبوا بالسم قاله مجاهد قتال وقيل السم هو الملعن بالطعام والشرا ١٢ قال الكوفي وغيره فيكون السم الذي له هو وهو لرية نكاهتهم قالوا انما انت لشر مثلنا ناكل ونشرب ١٢ فتي ٢٠ عقيد ٢٠ به رسول وردوا على هو اه اذ متبعه او شيخه او اميره اذ كبره كمن شذات الصفات ٢٠ اذ احديث الصفات وتاوتها على ٢٠

عالية كانه في الشجرة تعشقون في بنائها المحتاج اليها بل المشهورة قبل بنائها على الطرق عمارات كالقصور يحلسون فيها يستريحون بمن آمن والمؤمن بها روج الحمام فانهم متوكلون بها في كل وقت ومن صالغ قصور وحصون او ما خلد الله لعلمكم تحلدون ترجم الحلى واذا بطشتم سطو تم بطشتم جبارين متسلطين ظالمين بلا رحمة فانفق الله كما جيعي وفان اعلمكم قوت الخزي والذلالة والفقرا الذين في امكنكم اعطاكم بما تعلمون من الخبر يتيهم على نعم الله جهلا ثم فصلها بقوله املاكم انكم انما كنتم اعداء وبنين وجئت وبنين ثم اوعدهم فقال اني اخذت عليكم عهدا ان يكون عظيمكم اذ كنتم على الكفر والكفران قالوا سواهم مستحقين ان يكونوا عظمين اى مستحقين علية وعظمت وعلمنا نانا على ما نحن فيه لا نرى عنة ان هذا الا خلق الا وبنين ما هذا الذين الذين غنى عليهم الا الذين الا وبنين ما نحن فيك وراءهم لعيش كما عاشوا وميت كما ماتوا ان ادلعت ولا نشور ما هذا الذي جعلت به الا عاديهم يكدون ويؤخذون في من قراء خلق بغير الحياء وسكنوا في الدمار فادخلوا قلوبهم واخترعهم وما نحن بمعاليين فلا نخاف مما تخاف علينا ونحى قنا به فكلنا في ذلنا ولا يهنا وما كان اكثرهم من بنين وان ربك لهم العزيز الرحيم ٢٠

ثم قال لهم ائذ قال لهم اخي هف صليكم الا انفقون اني لكم رسول امين فانفق الله واطيعوا وما اسئلكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين وانتم كنتم في قلوبهم امنين انكار لان يتكلموا بغير نعمهم وتدينهم بالنعمة في تخليه الله اياهم وما يتبعون فيه امنين فاهل لا تكاروا للتقير وما موصولة اى في الدنيا استقر في هذا المكان من النعم فخرنا بالحق بقوله في جنت وعين وكر روج ونخل كلهم هضيم لطيف ضار طعم انات النخل بالنسبة الى حيا لطيف و طعم البرقي الطعم من غيره او مسك مطبق من كثرة التمر او فاد النخل افضل على الاشجار وتخلقون من الجبال بينكم وبينهم حادفين متقنين لخدمتها قيل من راي منازلهم لراى عجبا او اشرايين بطرين فانفق الله واطيعوا وما اسئلكم عليه من رواسيهم وفادته الذين يفسدون في الارض بالكفر والافاء المعصاة ولا يصحون قطعا قالوا انما انتم من السخريين الذين يخرجوا الحق على علمهم وعقلهم ومن الذين لهم سحر اى رية ليعتد انت مستهلك فكيف تكون نيتا ما انت الاكبر مثلنا هذا على وجه الثاني تاكيدا قائم بانتم ان كنتم من الضالين في دعوات قال هذا فاقه دعا الله تعافا خريها من الصخرة في حفرة هم باقتراحهم بها ثم في نصيب من الماء وكمر شرب في يوم معلوم هو يوم لا تشرب فيه الماء ولا تسقى هاسوا في اخذكم عذاب يوم عظيم عظم البع لعظم ما يحل فيه فحقنوها اسند العقر اليهم لان كلهم راضون بها حتى انهم لم ينو عند معانية العذاب فاخذهم العذاب ولزال مع صيحة اتلفت قلوبهم بهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم من بنين وان ربك لهم العزيز الرحيم كما ثبت في قرط والمسيلين اذ قال لهم اخي هف لو طالت فتقوا في لكم رسول امين فانفق الله واطيعوا وما اسئلكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين ان انكر ان من العالمين اى اتانق من بين العالمين ان يكون ليعتد انكم متقصون ببلات القاحشة لا يشارككم شئ او اتانق ان الذين من بين اولاد آدم مع غلبة الاناث الموصولة وشد روت ما خلق لكم من انفسكم من اجلكم من

حق ان بعضهم يمشي القرآن بعد ان حفظه ويشغل بقل فلان وفلان ولكن من اعظم شئ انه ورد له من كراهة وحجة وجعله اسما لغير الاولين وسير يوش نهد اعظم واحدا ليعمل من انبأه على قدر شئ به له فهو لا مشنوع وعادوا وحيا زهم الله بان يجعل الخير كله معاديا لهم فبنه هم منه وحض نبية صلى الله عليه وسلم فضلة ذلك وهما اعطاه الكثر وهى الخير الكثير الذي اتاه الله في الدنيا والاخرة فما اعطاه في الدنيا اليك

٢٠

وقال الذين

الشجرة

سأله فمما كان في كبر من الامور القديمة ووجه الى علماء الدين ورجالهم في كبر من الامور القديمة ووجه الى علماء الدين ورجالهم في كبر من الامور القديمة

الذين هم من كبر من الامور القديمة ووجه الى علماء الدين ورجالهم في كبر من الامور القديمة ووجه الى علماء الدين ورجالهم في كبر من الامور القديمة

الذين هم من كبر من الامور القديمة ووجه الى علماء الدين ورجالهم في كبر من الامور القديمة ووجه الى علماء الدين ورجالهم في كبر من الامور القديمة

الذين هم من كبر من الامور القديمة ووجه الى علماء الدين ورجالهم في كبر من الامور القديمة ووجه الى علماء الدين ورجالهم في كبر من الامور القديمة

القصاص

من خلق الله

القرآن وهو أول كتاب فيه الفاضل والحكام...
غيا وقل له ويومئذ يهرقون له ونادى بهما ووصف عباده بالمتكذبات والمنجات...
واذا انجيتهم الرسول وقل واذا اتاجتكم فلا تتناجوا بالآثار والعدوان...
نفسه ونفى عما ثلثه لخلق من قال ليس له

واستبهم في هذه الدنيا لئلا يعلمهم الرسل والمؤمنون...
ولقد أنبأنا من سبقك كتبنا القرآن من بعد ما أهلكنا القرون الأولى...
للتأين من علي القليل الذي نصبنا الحال من الكتاب...
يؤمن كمن كان ليكون على حال يري منهم لئلا يكونوا...
الله من من الشجرة التي هي شريعة راد قصيدتك...
لقد هذه القصة وتري هذا الحال فيها من آلاء الله...
خلقنا أمة بعد أمة تتطاول عليهم أمة فخري...
كانت دلائل من تلك ظاهرة وما كنت تأوي أمة...
عليهم نعل منهم أيتها التي فيها قصتهم فلك ما ريت...
أيامنا قصص ما ريت منهم ولقد كنت أراهم...
واعطينا القرآن وقلنا لخذ الكتاب بقوة...
وقلت لعلك لن تصل إلى ذلك لكن إن شئت...
عليك وعلى أمتك لتدري رقي ما متعلق بها...
بين عيسى لئلا يكون من أمة لا هي امتناعية...
للعطف على قصيدهم ريت أن لا أرسلك...
لألاولى من ريت لما أرسلناك وحصل كاية...
بسبب كسبت أيد بهم من المعاصم أرسلناك...
تأخير وأرسلك لقطع الحجة فلما جاءهم...
أوتي من نبي من اليد والعصا وغيرهما...
نمان من موسى بما أوتي من قبل كما أن...
بمجانته وقالوا فيكم يا محمد ومنى ساحران...
وقالوا نحن بكل منهما كافرين قل يا محمد...
اناس حرام وهذا الزامهم وتكيتهم فانهم...
لانهم ما رجوا بعد الزامهم بالجنة عن العناد...
وقيل للتقيد فان نفس قد يكون من الله...
القول إلى آخر ان اتاهم متناجيا مناصرا...
وعدا

نفسه ونفى عما ثلثه لخلق من قال ليس له
نذ هو ولا نأدى ولا ناجي كان معطرا على
مختلفه بالمعدومات والمجارات ومن
قال له نداء كنداء الخلق قات كان مشبه
عشوة بالخيالات بل لا بد من اثبات بقاء قبيل
وتنزيه بلا تعطيل وهو المثل الأعلى وقال
الملاحة ابن القلم حمد الله في الفصيلة
الغريبة **هـ** والله تد نادى الكليم
فجاءه من عند الله في الجنة والاولى في الجنة
من اجابها من القرآن واذكر حديث
في صحيح محمد في خات الخباري العظيم لسان
في هذا والله يوم معاد نادى بالقصيدة قاصيا
والدائد في صحيح البخاري في صفحة ١١١١
عن جابر عن عبد الله بن أنس قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله
العباد فيناديهم بصوت يسعد من بكاء
كما يسعد من قرايب انما الملك تال لدايات
وعن أبي هريرة يبلغه النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا نطق الله الامم السماء فترى
الملك تال يا حنظلة خضعوا لقله كانه
سلسلة على صفح ان وفي صفحة ١١١١ عن
ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعن الله يا آدم فبقى الى ليلك
وسعد بك فينادي بصوت الله يا ملك ان يخرج
من ريت بقا الى النار اتمه وقال شيخ
الاسلام في بعض رسائله وهو سبحانه نادى
موسى بصوت يسعد منى فانه قد اخبر
انه نادى موسى في غير موضع من القرآن
والله اعلم بالبين الا من تاب فإنا نوفق
الجنة الله وقال الحافظ ابن تيمية في القصيد
المدني رقة **هـ** البصر في عقل وفي نقل
في ليس معنى كما كانا فان الموضع العقلاء
والعلاء من اهل اللسان داخل كل لسان ان
اندا الصوت الضعيف وضدك فيها النجا كلها
عن تان والله منى من يد الحقيقة
في الحديث وعلم القرآن **هـ** انتفى
هـ ولما ذكره كليل في بنية وكره
بطريق مختلفة لئلا يبين لهم شيئا من
بهم ايات بينات يبين سبب توصلها

من ايها فقال له ولقد وصلناهم فقال الآية...
تجاسر بغير دليلهم كما انهم في الدنيا...
لما كانت من التي من ان الشهادته على نفسه...
التي كان المومنين في الدنيا من انهم...

[illegible]

تعليمها الاستحارة وكيفية صدتها ودعا
فلا تقول بذلكها، فتح ٥٣ ولما
انقضى العلم العام التمدد ليس له شريك
وهو بلوصون بجميع الصفات المحسوسة
الحركة والجماد لا يثبت المدعى
بحجة ثابتة مضحية فقال في الاستحارة الآية ١٢
وجيز ٥٤ ولما ثبت ان له القدرة
والحكمة والاحسان والتفهم وفهمهم
تبعوا حجة على انهم في هذه الحجة كرجوع الى الحق
ويذكره ان قال في يومين اذ يجره ١١ ويز
٥٥ وتكرر ذلك كمن اورد على
لخصه وبطله ثم رجع الى بطلان اعاد
المدعى بقرعة ولحقه بالابطال ١٢ وظهر
٥٦ ولما صوغ تلك الصورة من قصور
موسى عليه الصلوة والسلام فصل
حكايته في اول السورة مع جوابية
ومنا القها بين فائدها شرع في
مناجاة اخرى منه مع اهل من اقارب
كما ذكره في صلوات الله عليه وسلم جدا
العمل بالحق فقال ان تارون الآية
١٢ وجيز ٥٧ من بني اسرائيل بلا خلا
واختلاف في قرأته فمن بن عباس انه
بن عمر بن موسى وكان يسمى المنقرح
مودة كان احفظ بني اسرائيل للقرنة
واقره لركنه نافع كما نافي السامري
حمدا ١٢ وجيز ٥٨ قال الواحد
ان الحقة، فخر ان في قول انكش المفتش
كقوله وعندنا مقال في الغيب قال هو
مناجاة مناجاة قال ايشة في التفسير
من مقالته خزان ماله وقال اخرون
في يومه من فرج وحس ما يفتخر به ابنا ب
فخره في فائدة وبها هو عن خيمته
قال كانت عقابته اس تارون من خلق
واول من افتاحه مثله اذ به كل مفتاح
عن خزانة علمه اذ اترك حملت
انما يجره سبعين جند اخر فجعل
عنه قال وحيات في الاصل ان قال
مفتوح خزان تارون في الحجة قال في

خليفة، في تفسير سورة النور حدث في شهر رمضان سنة ١٢٠٠ هـ، روى عن عثمان بن عبد الرحمن لما سئل عن الخبر فصر وذهب به أمه أو أمها عن ابن عباس في جلدته ثم بعث إليه عمر بن الخطاب وولاه عيينة بن النخعي إلى ابنه فارق منه المعالبة وحيداً وعلانية رعى ابنه سبعة أشهر وبعث واهم بن من جلد ولا ضربه بعد الموت حساً من الكفر بن وقوله لا تذكروا من الله ثم بعث عمر بن الخطاب في سنة ١٢٠٠ هـ في القوم بالسيف ما فيهم.

امن خلق ٢٠ قبل ان ياد علمه الكيما اي الاكسبر ٢٢٢٢ المزين ليحب حدثت لبعض الفئات من الققص

معاذ الله... الكيما في نفسه علمه باطل لان قلب الراسخ لا يقدر عليها احد الا الله اقول ليس هو من باب التقديس علمه حق ومن قل ذلك فمن جهله بحقيقة ذلك اعلم هذا ما في الحقيقة وقال الخطابي تحت حديث لعن الله الواشحات انما هي عن ذلك لما فيه من الغش والخداع ولي خص ذلك لا تخن في الناس سبيلة الى انواع النشأ وعلته قد يرسل في معاصفة الكيما فان من طعنا طاعة اشاره من ان يلحق بالجنة بالخلق وكن ذلك كل مصنوع يشبه بطله وهو باب عظيم من النشأ انتهى وقد صنف شيعة الرواية من كتابا في ابطال الكيما كما ابطال الكيما وتوبيها ولو صحت كن ذلك تلبسها في الدين ابن التبر صنف كتابا باسمه بطلت الكيما من امرين احدهما وهو جملد في بيان نيته ذكر اشياء الله اعلم بصحتها منها انه يخرج في تسعين الفاعل المعصية والحل في كبره وراجلين هذا اما في الرجل في الفهم عن اوص بن اوس التقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج على قومه في اربعة الاف بغل اخرجه ابن مردويه وقدم في عن جماعة من التابعين اقول في ثانيا ماخرج به على قومه من الميتة وزو يصير منها شئ من فرعا بل هي من اجبال اهل الكتاب كما عرفناك غير مرة ولا ادري كيف استأخذا الحديث الذي رفته ابن مردويه فمن ظن بكنائيه فليست نظريه في ١٢٠ اداوة اود الفاعل ان كل من العلم والنشأ لفتني لاجمع ما هو من الجاهل كفا من ولم يعلق المرء من تلك الحسرة والنشأ ولكن بتلك امر اذ ما خوروا تركن الى الذين ظلموا فها فضيل فقال ذهبت ارماني ولا ميجات بل اذ ليس بين اي يكون جبارا صلبا على العجاو ويريدين النشأ في البلاء وتولته ارمي مشعر بما قلت فانه يتخذ عباد الله خولا ولا مال الله دولة همته ونيتة افنته اعلاه الدين واصروه المسلمين ر ودير ١٢ ولما حصل التغير بين اهل الاخرة وارباب الدنيا فكان قاتلوا قال عاقل من احسن وما حال من اساء فقال من جلاو بالحسنة الرواية ١٢ وجيز ١٢ كانه لا يصل اليه الا هذه السيرة بعينها القاصد لنفسه والتفكير اخبر من جليل المحدث الكشيف وان كان كافر ايعرف بعقله في بيان بين مسارات الجوار ونرايداته ونقصه لما ذكر ان العاقبة للمتقين واعقبه بقوله من جاء بالحسنة فله خير مما اتقاه الفهم

فلا وما هي الا اعمال الخير قيل النصيب الكهن واخبرني الى الناس كما احسن الله اليك قيل احسن بالثبات كما احسن الله اليك ولا يفرق النشأ الظلم والكذب المعاصر في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال اما اوسيد على علم عند اي اعطاني على علم وفصل عند استحقاقه لذلك ولولا معرفته بفضله ورضاه ما اعطاني وهو كان اقرب الي ابي اسراء بل واخفهم بالتقرب قيل عند خبر عن وف اي هذا في اعتقادي خلق وقيل متعاني يا وتيت كقولك جاز ذلك عندى او ليك عطف على عذوف اي العذيق اوله يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا للمال فلا تدل كثرة الدنيا على ان صاحبها يستحق رضى الله ولا يسئل عن ذنوبه الجرم من ان لا يسأل الله والملاوكة الجرمين عن ذنوبهم بل يذنب لهم النار بلا سوال وحشا وهذا في موطن خاص وهو سوال علم باهوسول قويخ تخبر عن قوم في نيت من م اكب ملاه من خدم وحشيرة قال الذين يريدون الحياة الدنيا اي المؤمنين الراغبين في الدنيا بليت كنما مثل ما اوتي قارف انه كذ وحظ عظيم من الدنيا وقال الذين ادركوا العلم اي الراجح الموقنين الراغبين في الدنيا مستعمل فلهم ثواب الله في الاخرة خير من امن وعمل صالحا ما ارق قارف ولا يلقها الا ثواب السانث لانه بعينه المثوبة او الجنة اذ الصبر دون على حكم الله وهو من تامة النصبة او المعنى ما يلحق هذه الكلمة التي حكم بها العلماء الا الصابرون فعمل هذا من كلامه منقطع عن الاول فحسنا به وبكرا في الارض نقل انه كان في موسى كل وقت فاعطى يوما ما لا يراه مرة لنفسه الى الزنا فلما كان يوم العيد في حفرة الخلق رفته بنفسها فاشهدا موسى انفسه فقالت اعطاني قارف جحدا على ان اتذلك بنفسه فدعى عليه موسى فادعى الله اليه ان جعلنا الارض مطيعة لك فانما بالخذ فاحذر فوائده ليحبل فيها الى يوم القيامة فما كان له من فدية اعوان يقتضونه من دون الله ما كان من المشرك من المستعين من عذابه او من المنتصرين بنفسه واصبر الذين عني امكاد من نزلت بالارواح يقولون ويكاد الله مركب من وهي كلمة تنذر وكان او ويل بمعنى ويكاد وان الله منصوب بمقد وهو علمه بسلطان الرزق لمن يشاء من عباده وقيل بقتضيه اراقة الامكنة وفضل لواء ان من الله عليك الحظ بآثاره فادونا ان تكون مثله ويكاد ان يقيم الكفر ونسمة او بالله ورسله تلك الامور التي في تلك الاشارة تعظيم لا رخص اي التي سمعت بذكرها وبلغك وصفها بجمعها اما خبر تلك والدار صفته والدار خبر وهو استيناف الذين لا يريدون ان يعلوا في الارض تبت او استنكاد عن الايمان ولا فساد اعلا بالمعاصي اودعة الخلق الى الشر والعاقة الحسن للمشتقين عن معاصيه من جاء بالحسنة فله خير مما ومن جاء بالسيرة فلا يفي الذين عكوا السيرات من وضع الظاهر موضع المضمرة بأداة تبغيض السيرة الى اقل السامعين الا ما كانوا يعملون اي الا مثله في حذف المثل للمبالغة ان الذي فرض عليك القرآن ان تلو وتفه وتبلغه لراذلة الى معاد واي معاد وهو معاد ليس لغيرك فخص بك وهو المقام المحم او الى مكة فقيل نزلت حين المهاجرة في طريق المدينة وعن بعض المفسرين ان ابن عباس فتر مرة بالموت ومرة بالعم الى مكة ومرة بالثاني ايضا الموت لان ابن عباس يرى فخر مكة من عوامات قارب موته وكان النفسين واحد كل يا محمد بل يشبك الى الضلال في اعلى يعلم من حكمه بالهناى ومن هو في ضلال بين فمن جاء مفعول لفعل دال عليه اعلم وما كنت ترعى ان يلقى اليك النشأ

الى حال امامه المتقين وسيد المحسنين باليقين فقال ان الذي فرض الآية ١٢ وجيز ١٢ ولما كان المشركون يقولون لو كان محمد على حق وهذا لما رخص به بان يكون هزجا من بيته وغر بته وكن بته قال قلى يا محمد مري اعلم الآية ١٢ وجيز ١٢ تفسير سورة التور وفي ام القرش خصوصا فان مبنا على الحبة والشهوة والارادة التي يزينها الشيطان بانطحات القلوب على اهل الفرائض يدخل كثير من الناس بسبب تلك الراقاة في الدانة حتى ان كثيرا اذ ارى من يقو بعض المتصلين به وبها

١٤ **وَيَا مَنْ خَلَقَ** يقال الوجودية الاملكه ويقال الوماء اريد به وجه الله وفي المنام **٨** ثم قال ابر العالوية الوماء اريد به وجه العنكبوت
 ١٥ قال الشعبي شملت في اناس كانوا بمكة قن اقم وابالا سلام فكتب اليهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يقبل فيكم الا قن ابر بالسلام
 حتى تصابروا فخرجوا عامدين الى المدينة فاستبهموا المشركين فقالوا هو فنهضهم من قتل ومنهم من نجوا فانزل الله هاتين الرويتين **١٢** معالج **١٥** وفي البخاري

فليعلم الله علم الله ذلك انما هي
عنه اية فانه الله كقوله لا اله الا الله الحجة

تفسير سورة النور

وحاصل المعنى ان تتبين ٣٣٩ وبلغت في ذلك مكره فحق في مكره مكره وهو كماله خيرا يطابق العنكبوت الواقعة فيه كذب صريح ومن قال الوجدان انك لا تدري في الخبر الجواب ان لمسلمنا ذلك فهذا هو خفاءه ولزوم الخبر والكتاب باعتباره الاثر والوجوب

ولما كان اليسار للبر واليمين للعدو واليمين من الرسل من هو اولهم وطال صلاته ولم يفتن من عن النعم تسليمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشيئا عطفوا ونحل وهو امر لنفسه على اتبعوا وهو امر للمؤمنين ارجاء للمباليغة وان كليلها لا يريد من الحضور هذا قول صناديد قريش وقاهم يحاربون من خطيبهم من شئنا من خطاياهم انهم لم يكن يوفون في انجاز وعدهم هذا وليكن انما لهم اتفقا اتفقا انفسهم واتفقا اخر مرة اتفقا عليهم وهي اتفقا اوزار من اضلوه من غير ان يقصر من اوزار قبيحهم شيئا وليكن يوم القيمة سوال تقرير وتوبيخ كما كانوا يفتنون من ارباب طيل واكثر اركسنا نوحا الى قوله فليكن في يوم القيمة انفسهم اتفقا اتفقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخذوا الطوفان بعد هذه المدة لما عجز هم عاؤا الا فراداهم ظلموا فاجابته نوحا واهل أصحاب السفينة من كان معه فيا وجعلها السفينة او القصة اية العالمين عن ابن عباس بعث نوح وهو ابن اربعين سنة وعاش بعد الطوفان ستين فمحيى عمره الف وخمسون سنة وفي جامع اوصول ان عاش بعد الطوفان خمسين ومدة الطوفان ستة اشهر اخرها يوم عاشوراء وراهم عطف على نوح اذ قال ظف ارسلا القوم العبد والله وانفق له هذا خير لكم كما انتم عليه ان كنتم تعلمون الخير والنشر انما العبد من موفين الله وقانا وتخلقون كذبون انما كذبوا في انفسهم الله شفعا او تقطعنا لا وفك جعل نوحا خلقا واجداد ان الذين يعبدون من دون الله لا يحلكن لكم نفا ولا يكون المعجزة والاراق وترى قاصعون من غير تاويل والتكثير للتعليق فاستنقوا عند الله الرزق كله فانه ما لك وجدة واعبدوا الله واشكروا له ان الله يحب المتقون فاستنقوا واللقائه وان تكن في اي تكن بوني فقد كتب الله من قبلكم ما هم لكم شيت ادر ليس نوح ولم يضرهم تكذيبهم فلم يضرني تكذيبكم وما على الهول الا لام الحسنة ارايتم المؤمنين وهذه الآية والى قوله فما كان جوابه من الاظهر ابراهيم

عطفوا ونحل وهو امر لنفسه على اتبعوا وهو امر للمؤمنين ارجاء للمباليغة وان كليلها لا يريد من الحضور هذا قول صناديد قريش وقاهم يحاربون من خطيبهم من شئنا من خطاياهم انهم لم يكن يوفون في انجاز وعدهم هذا وليكن انما لهم اتفقا اتفقا انفسهم واتفقا اخر مرة اتفقا عليهم وهي اتفقا اوزار من اضلوه من غير ان يقصر من اوزار قبيحهم شيئا وليكن يوم القيمة سوال تقرير وتوبيخ كما كانوا يفتنون من ارباب طيل واكثر اركسنا نوحا الى قوله فليكن في يوم القيمة انفسهم اتفقا اتفقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخذوا الطوفان بعد هذه المدة لما عجز هم عاؤا الا فراداهم ظلموا فاجابته نوحا واهل أصحاب السفينة من كان معه فيا وجعلها السفينة او القصة اية العالمين عن ابن عباس بعث نوح وهو ابن اربعين سنة وعاش بعد الطوفان ستين فمحيى عمره الف وخمسون سنة وفي جامع اوصول ان عاش بعد الطوفان خمسين ومدة الطوفان ستة اشهر اخرها يوم عاشوراء وراهم عطف على نوح اذ قال ظف ارسلا القوم العبد والله وانفق له هذا خير لكم كما انتم عليه ان كنتم تعلمون الخير والنشر انما العبد من موفين الله وقانا وتخلقون كذبون انما كذبوا في انفسهم الله شفعا او تقطعنا لا وفك جعل نوحا خلقا واجداد ان الذين يعبدون من دون الله لا يحلكن لكم نفا ولا يكون المعجزة والاراق وترى قاصعون من غير تاويل والتكثير للتعليق فاستنقوا عند الله الرزق كله فانه ما لك وجدة واعبدوا الله واشكروا له ان الله يحب المتقون فاستنقوا واللقائه وان تكن في اي تكن بوني فقد كتب الله من قبلكم ما هم لكم شيت ادر ليس نوح ولم يضرهم تكذيبهم فلم يضرني تكذيبكم وما على الهول الا لام الحسنة ارايتم المؤمنين وهذه الآية والى قوله فما كان جوابه من الاظهر ابراهيم

تفسير سورة النور

فاختارنا له آية فقد اختاره على ما يحل له او يضره وقال تعالى ان الصلاة تقي عن الفحشاء والمنكر اي فيها الشفاء والبر من ذلك بل الرافعة به ان يخالع شرب الدواب مثل الصلوة وما في باطن الا ذكر الامور التي هي عاين بين يدينا يظن انه اذا تمتع بحجر فيسكن بوجهه من ذلك بوجوه ياد في البراءة فانه لا يسكن ماله عقوب استغفله عقوبه ذلك مرضا عظيما لا يتخلص بل الواجب فيه عظم الضرر باحتمال ادناه اقبل استغفله بالادب من المعنى ان الامور المانعة اجتمع من الامور الباقية ويؤذي بسبب ان العقوبات الشرعية ادوية ناعمة وهم راحة الله بغيرها في قوله وما امر سلك الدرجة للعالمين فمن تترك هذه الدرجة الناعمة لراحة بالمرض فهو الذي على عذابه ان كان لا يريد الا الخير او هو ذلك جاهل حتى كما يفعل به بعض الناس

تكن في اي تكن بوني فقد كتب الله من قبلكم ما هم لكم شيت ادر ليس نوح ولم يضرهم تكذيبهم فلم يضرني تكذيبكم وما على الهول الا لام الحسنة ارايتم المؤمنين وهذه الآية والى قوله فما كان جوابه من الاظهر ابراهيم قول ابراهيم لقوم ويجعل ان يكون معترضة تسليمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليه من انفسه في نصيحة وجوابه في اي تكن بوني فقد كتب الله من قبلكم ما هم لكم شيت ادر ليس نوح ولم يضرهم تكذيبهم فلم يضرني تكذيبكم وما على الهول الا لام الحسنة ارايتم المؤمنين وهذه الآية والى قوله فما كان جوابه من الاظهر ابراهيم

ومن يريه من اولاده في انك ناديه على ما اتهمه من الشر يتركه من الخير من الناس فاخذوا الرافعة بهم لمشاركته لهم في ذلك الممنوع من ذلك من اظلم الناس وادبهم في نفسه نظرا له وهو بمنزلة جماعة من حق وصف له الطبيب فيصفه بغير حكمة هو راحة فتركه في حق من عقوبة للباقيين ومنهم من فاخذوا الرافعة لكون احدا من الذين يحبون الله لقراءة او حتى اذا احشا اولادهم منه ولما في العذاب الا ان الذي يجب راحة القلب تياول اعمار حلاله من حيا دة الرحمة وليس قال بذلك في حق الشيء في غير موضعه بل قد

٤ قال النبي في قتادة التي قال اني مهاجر من اهل مكة الى الله وقوله **٥٢٢** قوله وسار الى حيث امره الله بالمكة العريضة واليه من اهل مكة اول من هاجر من المسلمين الى الحبشة باهله عثمان بن عفان فقال النبي صلى الله عليه وسلم صحبها الله ان عثمان لا وول من هاجر الى الله باهله اخبره ابو يعلى **١٣**

٥ فمضى اثنا عشر تلاف العقلة القبيحة مستدعين عيسى مسيرين قين بها وفيه دليل على انه لو زين ذكره قبل قوم لوط **١٤** وجيز **٥٤** قيل المراد

سبيل الولد بتعطيل القروح وهراول
من اوطاها جالها وسمحت نساءه وحين
وفي المنكر خلعت في حد ميثاح
والقمر من وحسنه هو اوسنبراه
بالماهرين وعن الكثير كوايات
الرجال في حيا السهوية في بعضهم بعضا
اما ما وقع من جوابهم اخر حواش
لوط من قريب كفي اية اخرى قائم قالوا
ولا في جوابه اكتبنا عن اب امه ثانيا
لما نكره منه نبي ووعده وعيد قالوا
اخر جوابه ان جوابهم ١٠ وحين
ان من بدة لا تصال الغلغل كان قليل ما
احسن غيرهم فاجابوه امساءة من غير
مكت خيفة عليهم من القمر وضاي
بشائمه وقد بينا في امره ذرعه وها
فد جعلت العرب ضيق الزداع عيا
من فقد الطاقة والاصل فيه ان
الرجل اذا طالت ذراعه قال ما اريدنا
انقص الذراع فخر ب ذلك مثله في
الحج والقدر ١١ وحين ١٢ *

فالمؤمن بذلك يفعل ما يحبه الله ويحبى ما يقضه الله ومن لم يؤمن بالله واليوم الآخر فإنه يتبع هواه فغلب عليه الشهوة ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله والنظر المباشر
والإيمان ببعضه من الصفات ودواعيها من المعاشرة والمباشرة في تكوين عظمى لكثير من فتنها فإذا أصار رقيه بل قد يتبع النظر المباشر والرجل إلى المشرك كما قال تعالى
ومن الناس من يتخذ من دون الله مسنداً ويحبب نفسه لشيء من خلقه ولا يدرى أن الله قد يحل فيهم أن يعبد الله وحده لا شريك له ولهم آية أن لا يكون عشق المصلح إلا من ضعفه محبة الله وضعف الإيمان والله تعالى أعلم بما في قلوب العالين

والذين احاطوا به من قبلهم من الخلق
 الا الذين احاطوا به سيد اهل الارض من مترو
 ه عبيدا واني اقول اني ما اوحى اليك
 الوحيه ١٢ وحيزه ١٣ وفي الحنبت
 القدس من ذكر في في نفسه ذكرته
 في نفسه ومن ذكر في في علماء ذكرته في
 خبره فمن جيل في جماعة صدق عليه
 انه ذكر الله في نفسه وفيه ١٤
 ولما امر بتلاوة القرآن والقرآن امر
 بحسن الخلق قال واولو تحاد لاني الوحيه ١٥
 وحيزه ١٦ وخصر صيته اهل الكفا
 في المرقع للموقع مدان ايسا بنمير بن حبيب
 العقل ١٧ وحيزه ١٨ ولحق اهل
 اليسا و اليك ليكن كالحصير في المقص
 وقران المراد الكنايا فان القرآن
 انزل على الخلق ١٩ وحيزه ٢٠
سورة النور المشركه وعن قمر
 لوط وقد جمع فيه حيث الله عليه الحمد
 فاجراه اوجه اود من حيث ابراهيم من حاله
 شفا عنه دون حياض الله وقضاه الله
 في امره ومن خادهم في باطن في يوليول في
 حفظ الله حنينه ٢١ ومن قال سلسلما نبي
 جلسته ردة الحياض في طهره ما قال الشافعي
 في الحديث مضى الله في امره فلو يوتي ان ياخذ
 المؤمن رافقه باهل الميرج والفقير رافقه
 وجاهد ذلك كله قوله اذلة على المؤمنين
 على الكافرين وقوله اشداء على الكفار
 بينه سبحانه هذه الكفاية انما شعلة الكفر
 كما في الصالح كذا في الزاني عمن يوتي وهو
 مؤمن الا فيهم من نقص ايمان ما يوتي من
 الرافقه بهم وانما في كون اليك
 وجهه يبعث من وجهه ويذا في وجهه ويذا
 من وجهه خلافا لما اراد المعتزلة ولما ارادوا
 في السنة ان من اقر عليه الحديث من وجهه
 اخفى فيحسن اليه في هذه النية غلبه
 الشريعة كما وصفه الرب سبحانه في
 ان يوتي تغلب غلبه قال في عبادي اني
 انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب
 الاليم قال اعلم ان الله شديد العقاب
 ان الله غفور رحيم جعل الرحمة عطفه له

مذكور في اسمائه واما العذاب العقاب فجعلهما من مقضى لادبه ومن هذا اما امر الله به من الغلظة على الكفار والمنافقين و
 فسماهم الادية وفي الحديث بيان السبيل الذي جعله الله لهم وهو جهل ما كتمه ونظر بعلم في اليكفر في التنبيه لهم لكن الذي في الحديث
 فيها ذكر اسماء البيت للنساء الحديث والسبيل للنساء خاصة ونزل الفقهاء من ادبي جميع الحديث تقريرا ومنه يفرق بين

ولما وثقوا دار الغنم عليها فالحزن ٣٣٣ الماقي احسن من الذهب الغافى سيما اذا كان الحزن هو الغافى ١٢ وجيز ٥٥ ولما اوعى لهم الروم
بسعة جليلة ظاهرة فقال اهل بيعة الازية ١٢ في حقتنا ورضانا ولدينا هدا وانفسهم والشياطين ١٢ وجيز ٥٥ عن عيسى عليه صلوات الله وسلامه عليه
الارض ان تحسن لومن اساء اليك ليس ارحمك ان تحسن الى من احسن اليك ثم انه ابى ان يوافقهم والدار فطفي في الافراد والطبراني وابن جرير وغيرهم

هم مع اعزازهم بخالقيتهم رزقهم بعد لون عنه قل بل محمد المجد لله على ظهوره سبحانه عليهم على عصاة عن مثل ذلك لفضل
بل اكثرهم لا يعفون ما يقولون من الدلالة على بطون الشرية وما هذه الحجة التي اشارت تحقير الالهة والكون والكون كالحج
الصديق اسويجة مستهجن فيسترقون وليس ايدى ايم سوا اتقاد البلى وان لذكر الالهة في الحجة الحق الحقيقية التي
الاموت فيها كما ان في نفسه الحيوان مصدر حية قياسية فقيه شدة وان قلب البياء واو لترك الودعاه لو كان
حقيقة ما لعلوا صفة ما قلنا فاذا اركبوا الفلك دعوا الله على اوصيائه الذين يدعون اصنامهم لا يدعونهم كايين انهم امر الالهة
بخالقيتهم وازقتهم في بعض الاربعة فون بوحدة ائمة ومع ذلك يشركون فلما اتهمهم الى البراءة اثمهم كون فاجرو المعاد
الى شرهم من غير ناكل سبب ليكفرهم انما اتهمهم من النعمة لئلا يتنعموا بالادامه الامم على التمديد من باب اعلوا ما شتم الله
بما عملون بصبرهم فلو يكفون عاقبة ما فعلوا او كرموا اهل مكة انما جعلنا لهم ذلهم ذامنا من لا يغار على اهل
ويقتطف الناس من حولهم من الناس نفروا العرب بعضهم بعضا حولهم هو منون مع قلةهم وكثرة العرب في الباطل ابي
هذه النعمة الظاهرة بالصنم ويؤمنون ويؤمنون الله يكفرون حيث اشركوا به غيرهم ومن اعظمهم ان في الله كذا او كذا
بالحق بالرسول والقرآن كما جاء في قوله تعالى لا تاملوا في استعمال فكر الكيس في جهنم من الكيس في جهنم من الكيس في جهنم
التواضع باذنته وامثل هذا الافتراء وكذا هذا الكذب والذين جاهدوا فينا فحقا ومن اجلنا الذين هم مسلمون
الطريق الى الصلوة والجنابا وقابنا اولنا زيدهم هداية الى سبيل الخير فان الله لمع المؤمنين بالنصرة والرحمة والحمد لله
سورة الروم مكية الا قوله فسبح الله في ستون اوتسعة خمسون آية في سورة الروم
التي عجلت الرقعة في اذن الذين غلبوا في ارض العرب منهم وهي اطراف الشام اوداد في ارضهم الى عد وهو في الحجة
او الهمدوت وهم من بعد عليهم من اضافة المصدر الى الفعل سيعلمون في بصره ستين البصر ما بين الثلث والخم
او الى التمس نزلت حين بلغ خبر عليته فارس على الروم الى مكة فتبعت اهلها وقالوا انتم ايها المؤمنون والنصارى اهل كتاب
ونحن اهل فارس بيتون وقد ظننا اننا على اخوانكم ونظنهم نحن عليكم الله اوفر من قبل من قبل كونهم غلبوا في
بعد كونهم مغلوبين يعني ليس مغلوبينهم وغالبينهم الا بارادته وقضائه ويؤمّنون يوم يغلب الروم فارس في جهنم
بصر الله بتغليبهم من له كتاب على من له كتاب اول وجل فلو صدقهم فيما اخبروا به من غلبة الروم بصرهم في جهنم
الجزيرة ينضم من عبادة نارة بالمعلومية الرجاء فيفضل اخرى وعاد الله مصداق نفسه لا يملك الله وعدة ولكن
اكثر الناس يعلمون صحة وعده لكفرهم يعلمون ظاهر ايقن الحجة التي فان لها ظاهرا وهو القدر بخلافها
والشعير يادها وباطنا وهو الهام الى اخرى ومن عنده اجملة مستان ابيامو جبت جهنم من الهة في جهنم
المنظور بهم فهم عقلاء في امور الدنيا بل في امور الدين او لا يتفكرون في انفسهم والتفكر يكون في القلوب لكن
فيها زيادة تصوير حال المتفكرين كقولك اضمه ونفسك ما خلق الله ما نافية متعلق بحذف آي فيقولوا او فيعلموا
ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا من لبس بالحق او عبثا وباطلا واجل انتهى عنده وهو في الناس
عطف على الحق او معناه او لا يتفكر في امر نفسه وقادها عالم الصغرى فيعلموا حقيقة ما خلق العالم الكبير

في الدلائل والبيد حتى فاشعرب عن نيارين
مكرم الارسلى قال لما نزلت انه غلبت الروم
كانت فارس يوم نزلت هذه الآية قاهرا
اروم وكان المسلمون يعجبون ظنهم الروم عليهم
لانهم كانوا اهل الكتاب في ذلك يقول
الله ويؤمنون بفهم المؤمنين بتصر الله وكان
قرش تحت ظنهم فارس لانهم واداهم ليسوا
اهل كتاب لا ايضا اجبت فلما اتول الله
هذه الآية خرج اليوكي يصير في ناس مكة
الغلبة الروم في اذن الروم وهو من بعد
عليهم سيغلون فيضع سنين فقال ناس من
قرش ابي بكر ذلك نبينا وبينهم من
ان الروم مستلبين فيضع سنين انقروا
على ذلك فقال في ذلك قبل قرش الى ان
اليوكي والمشركون وقواضيا والروم قالوا
لومح البضع ثلث سنين الى تسع سنين فسر
بيننا وبينك وسطانتهم اليه قال فمعا
بينهم ستين سنين فمضت الست قبل ان
يظروا فاختار المشركون رهن ابي بكر فلما
دخلت السنة السابعة ظنهم الروم فخاب
المسلمون على ابي بكر فمضت ست سنين
قال قال في تضع سنين فاسلموا ذلك
فاس كثر واخرج القرشي وحسنه عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
يكروا احتطت يا ابا بكر فان البضع ما بين
ثلث التسع واخرج البخاري عنه في تاريخه
نحوه في الباب ما ذكرنا في تضع سنين
قالوا ابي بكر الصديق رضي الله عنه
لما قرأ عليهم الروم غلبت الروم اعدوا ملك ام
كلوم صاحب فقال ليس بخلاف ولا كراه
صاحبه ولكنه كلوم الله تعالى ذكره شيخ
الا سلام ابو الصيا في بعض فتاواه في كلوم
البخاري عن رجل ١٢ تفسير سورة
النور على طه الا اصابته فمفهمه جواز
شهادة اهل الملة الواحدة بعضهم على
بعض ولكن فيه ان المؤمنين تعين شهادة
على من سواه لقرانه تعالى انكوا شهداء على
الناس في اخراجهم مثله وفي البخاري عن
عثمان ابي سعيد بن جعي فوج الحدايت كذلك

فيها من حديث ابي شهاب بن علي الجنازيين خيرا وشرا فقال انتم شهداء الله في ارض العرب واليهاد والجماعة لا ريب في الروم من ريبه كان شهداءهم
مقبولة على سائر فرق الامة بخلاف اهل البدع والاهواء كالخوارج الوافض فان بيعة من العداوة والظلمة ما يخرجهم عن هذه الحقيقة التي جعلها الله لاهل السنة
قال فيهم يحتمل هذا العلم من خلف عدله ينفق عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين استدلال من حجة شهادة اهل الذمة بعضهم على بعض

٥٦ جاءوا الوافدين باسمه للفقول له ام
 عزائم كانه وصف لا زهر له وما ذكر الوعد
 الوعيد ابد ذكروا يوصل الى الوعد يحيى
 من الزيد فقال فليحيى الله الاله ١٢ وجيز
٥٧ وتخصيص التسبيح بالصباح المساء
 نظير اثار القدوة فيها وتخصيص الحمد
 ياخر النهار في سطره لان تجدد التعظيم
 اكثر ١٢ وجيز **٥٨** قيل المراد كيفية
 الحق فلا احد لكثرة ولا في فصاحة
 ولا شمه منطقتين متباينتين احد راسخ
 ولا حاد ولا خاوة ١٢ وجيز **٥٩** قال الله
 تعالى جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه
 ولتبتغوا من فضله وجعلنا الليل لباسا
 وجعلنا النهار معاشا ١٢ وجيز

بجزاة الزوية يا ايها الذين امنوا اشهدوا بينكم
 اذوية قالوا دلت على قبول شهادتهم على
 المسلمين ففيه تنبيه على قبول شهادة
 بعضهم على بعض بطريق الزوال ثم شتم
 الظاهر لوجوب نفي القري والتنبيه
 على ان الروقوى كما نص عليه احمد
 وغيره من ائمة الحديث الموافقين
 للسلف احكامها ولهذا ايجز في الشهادة
 لضمهم ثم اورد في غيرهما كما اتفقوا
 لثناء قماره يطعن عليه الرجال خضر
 احمد على قبول شهادتهم في الحد والحق تكون
 فيجاءه من الخاصة بالكفار الذين لا
 يحتسب بهم المسلمون اول والله اعلم ان
 ثمة كسبيته والنعيم صلى الله عليه وسلم
 راجع الزانين من البيوت من غير سمار
 اقر او شهدا شهادة مسلم ولو قبول
 شهادة بعضهم على بعض لم يجز في الشف
 قولي بعضهم مال بعض من اموال بيتي
 الكافر العدل ودينه مال ولد الكافر
 على قريبن والصلاب المقطوع به ان
 بعضهم اولى ببعض وقد تمت السبعة
 بذلك وسنة خلفائه **وقوله**
 تعالي فاذوهما امر بالاذى مطلقا

وفناكم ومن عرفت نفسه فقد عرفت مره وان كثير من الناس يلقواهم قيا الساعة ليكفرون جاحدون او كفرة
يسبروا في الارض الميسافروا وينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم فينظروا مضارعا او هم الساعفة ولكن
فيعتبروا كانوا اشد من عقوبة كعاد ونحوه وانكم في الارض قلوبها للزراعة وعمرها بالابنية او بالزراعة اكثر
فاعمرها كان من غير واد غير ذي سر وجاءهم من قبلهم فكنوا بهم ثم كان الله ليظهرهم فانهم حرم الظلم على نفس
الذين كانوا انفسهم يظلمون حيث علموا ما استحقوا التدمير لو كان عاقبة الذين من قبلهم اساءوا الشراى اى هم عوقبوا في الدنيا بالذ
ثم كانت عاقبة عقوبة هي اسوء التي كانت السوء تاليت السوء تاليت السوء كما حسنت ان كن يواى اى ان بايت الله كما ذابها يهتدو
قيل السوء مفسد اساءوا اى اقرقوا الخطيئة وان كن واجر كان اى كان عاقبة من ان طبع الله على قلوبهم حتى كذبوا
واستنزهوا بالايات الله يبرأ والخالق ثم يعيد ثم يعيد ثم يعيد بعد ارجاء للجزاء ويوم تقوم الساعة مبليس
يسكت ايسا من كل غير الجرمون الكاملون في الجرم ولو كنتم من شراكم من ان شر كوايهم من ان شر كوايهم من ان شر كوايهم
يشتركا بهم كفى من يكفون به بعد الياس من شفاعة يوم تقوم الساعة يومئذ ناكديهم متقوم الساتينفون اى
المؤمنون والكافرون تفرقا واجتماعا بعد فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيهم في روضة هي روضة ان نبات
واما غيرهم كثير من سر من اهل لوجهم واما الذين كفروا وكنوا ياتينا لافاء الازمنة فاولئك في العذاب
محظون لا يغيبون عنه ابداهن التفصيل لنقرهم فسيفن الله نزيه من تحت نفسه الا قدس ارشاد اجبا
القيسية وتحميد في هذه الاوقات المتعاقبة الدالة على كمال قدرته وعظيم سلطانه حين تمسح وجين
تسبون وله الحمد والسموات والارض اى هو المحمود ما على اهلها ان يحمدوه وعشيا اعطى على حين تمسح وله الحمد
لما اعراض مناسب للتسبيح وحين تظهرون الظاهرين وسط النهار في الحديث من قال حين يصير سحبا
الله حين تمسح الالية ادر ما فاته في يوم ومن قالها حين تمسح ادر ما فاته في ليلة وعن ابن حبان الالية
جامعة للصالحات الخمس حين تمسح المغرب العشاء وعشيا العصر والباقي ظاهر في شرح الحاشي من الميثية في شرح
الميثية من الحاشي كما هو ان النطفة والنطفة من في الحاشي الارض باخر ارج النبا بعد موتها يسيها وكنات
مثل ذلك الارجاء في شرح من قبحه ومن آيته ان خلقكم من تراب فانه اصل الكل ثم اذا انتم كنتم تنتشرون
اى ثم فاجاء وقت كى كنتم تنشرون في الارض فثم لتراعى الرتبة ومن آيته ان خلقكم من انفسكم اى ارجا
من جنسكم اى ادر ادر خلق حواء من ضلع ادم قيل المراد خلق من نطف الرجال لتسكنوا التباوا وناقلوا اليها
وجعل بينكم بين الرجال والنساء مودة ورحمة بعد ان لم تكن سبابة معرفة واه سبب يوجب التناطف
ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون في غرائب صنعته ومن آيته خلق السموات والارض واختلاوت
السموات لخلقكم لخلقكم واه الله ان من غرائب صنعته فالحل لغوا الكل مركب من تسعة وعشرين حرفا
ولو نكح صاحب لغة بلغت من مبداء الى منها بهجاء يات مختلف متغيرة لم تكن منه ولا يفقد كلامه بطلا
مع اتحاد ما مركب منه والواحد هياكله ومجاءه بحيث وقع التمايز بين النواوين في خلق ذلك لآيات لعل الذين

[illegible]

[illegible]

على المقيد في قوله واسموات دنسناكم وباتبعكم اللاقي في حجبكم من دنسناكم اللاقي دخلتم بهن وقوله فتعالى ولا تتكلموا كما تكلم آباءكم من الضالين
او ما قد سلف قالوا الشرط في الريا شرب حاجة وقالوا ايهما ما ايهما الله والميتهم من المطلق والمشرط فيه هو المقيد لكن تناسل على هل
انبت كالدخول على قولين وذلك لان الحكم عند المقيد ليس نفسا كيا في الاعيان فان في جرحي ليس مثل في جرحي ميلا لانه كما ان في جرحي

الاشكال بالذات الاكتفاء على غنى قوله انما لا يوجب الكفر بان فان فيه اثبات لبعض نعم المحبة
للمؤمنين ومن فضله دل على ان الاثابة تفصل بعض ومن آية ان يرسل الله في مثل ما يشاء الله في
والجنوب رياح الرحمة وليكن يفيكم من رحمة التابعة لتزول المطر كالحصبة وكما الارض وفيها عطف
على مبشرات بحسب المعنى وعلى هذا من اى مبشرات بالمطر لغنى الآية وليكن يفيكم والاشكال هذه الآية
بأنهم ولتبعوا من فضل المعنى تبارك الله في نعمه وتعالى عن العجز والشكر ونولسلكم الله وكفى الله المؤمنين
بما هم بالبينات المبررات الظاهرات بعضهم كمن يوليها فالتقينا من الذين يجرمواهم المكنون وكان نعمنا على من
جهة الوعد اللطيف نعم المؤمنين في تبشير النبي على السلام والمؤمنين الله الذي يرسل فيهم قسما من انهم
فيسطة في السما فيسما كيف يشاء مسايروا واقفا مطبقا وغيره الى غير ذلك ويجعل كسفا اي تارة يسبوا تارة
يجعله قطعاً في الوقت المطر في غير النصارين من خطاه وسطه فاذا اصاب بهم قسما من عباد الله اذا هم يكتفون
فاجاءوا باستنباش ان كانوا من قبل ان يثبتوا عليهم المطر في كل مرة تكرر ان يكتفوا على بعد
عندهم بالمطر استنكاهم يا سهرم الجليليين ايسين عن بعض الغفلة وان الظرف الاول المبلسين والثاني الذين
اي ينزل من قبل وقت نزوله كما اذا كنت معتادا الحطاء من احد وقت معين فنانزع عنك الوقت ثم انك به فتقول
قد كنت ايسا من قبل ان يثبتني بهن من قبل هذا الوقت فانظر الى اننا نكفرت الله الغيث كيف يحكي ارض من بعد
ان ذلك ان من هو حكي ارض حكي التي في بعد ما تهم على كل شئ قد يروى ان ارسنا نريها مضرة فراه الضمير
اي التباين الزرع مصف من الجاية لظلمة امر بعد من بعد اصفر الزرع يكثر ون واما المؤمنون فيقرحون
ينزل الرحمة لا فرح بطر يشكرون ويرون الجاية من شمس انفسهم يستغفرون والارواح طيبة القسم قوله لظلم
جواب له شامسا جزء الشرف فذلك لا شمس المني واللفظ عدم جدوى السماء مشاهم ولا تهم القسم الذي اذا
من يرون الا صم المقبل بها يظن من الكلام ومعنى مشاهمة القران شيئا منه بخلافه والمبرور ما انت بها ادى العبي
عز صلاتهم والكفار كمن لا عين له يضل الطريق وليس لوسع احد ان ينزع عنه العبي ويجعله بصيرا ان قسمهم الزعم
يؤمن بايضا ما ينفق الارسام الاملن علم الله انه يصدق باياته وما طبع على قلبه فهم مستسلمون منقاد ولما فاهم
الله الذي خلقكم فضعف يعني ابتل اكرم ضعفا فاقوله خلق الانسان من عجل يعني اساس امرهم وما عليه حيلة ثم الضعف
فجعل من بعد ضعف قوه وذلك اذا بلغت ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة طهرج الحالة الطفولية في خلق جالسة
وهو الحليم القدير فان هذا التردد في هذه الاحوال اظهر ايل على صانع عليهم قدر يوم تقوم الساعة القيمة
يقسمهم يجعل الجبر من المشركون ما يلقوا في الدنيا غير ساعة واحدة ومقصودهم بذلك عدم الجحيم عليهم امرهم لم يظروا
ولهم كمال اليقين في قلوبهم كذا مثل ذلك الصمت كذا او يكون عن الصدق في الدنيا امر الله تقصيرهم
لخلقنا على ما خلقنا كذب على الكل قال الذين اوتوا العلم واليمان من اعلمهم لعلهم في كتاب الله في علم الله والوحي
المعظم في يوم البعث يعني مبين في كتاب الله انكم لستم اكثر من ساعة بل الى يوم البعث ومعلوم انه قد تمت
لجميع المطالب على المقيد في نصاب الشهادة بل لما ذكره الله في آية الدين رجلا وامر ايتين وفي الرحمة رجلين اقروا كلا منهما على حاله لان سبب الحكم
مختلف هالما والبصير كما ان اقامة الحجة الفاحشة القذف بها يعتد بها اربعة فلا يقاس بذلك سبب الاثبات الا بضام ذكر في هذا القذف ثلاثة احكام
جلد ثمانين وتولد قول شهادته من اول انهم فاسقون الا الذين تابوا الى الله والنبيه لا شفع لجلد اذ اطلبه المقدس في نزع العنق بل لا شفع الا في قولهم

من آية ان يرسل الله في مثل ما يشاء الله في
والجنوب رياح الرحمة وليكن يفيكم من رحمة التابعة لتزول المطر كالحصبة وكما الارض وفيها عطف
على مبشرات بحسب المعنى وعلى هذا من اى مبشرات بالمطر لغنى الآية وليكن يفيكم والاشكال هذه الآية
بأنهم ولتبعوا من فضل المعنى تبارك الله في نعمه وتعالى عن العجز والشكر ونولسلكم الله وكفى الله المؤمنين
بما هم بالبينات المبررات الظاهرات بعضهم كمن يوليها فالتقينا من الذين يجرمواهم المكنون وكان نعمنا على من
جهة الوعد اللطيف نعم المؤمنين في تبشير النبي على السلام والمؤمنين الله الذي يرسل فيهم قسما من انهم
فيسطة في السما فيسما كيف يشاء مسايروا واقفا مطبقا وغيره الى غير ذلك ويجعل كسفا اي تارة يسبوا تارة
يجعله قطعاً في الوقت المطر في غير النصارين من خطاه وسطه فاذا اصاب بهم قسما من عباد الله اذا هم يكتفون
فاجاءوا باستنباش ان كانوا من قبل ان يثبتوا عليهم المطر في كل مرة تكرر ان يكتفوا على بعد
عندهم بالمطر استنكاهم يا سهرم الجليليين ايسين عن بعض الغفلة وان الظرف الاول المبلسين والثاني الذين
اي ينزل من قبل وقت نزوله كما اذا كنت معتادا الحطاء من احد وقت معين فنانزع عنك الوقت ثم انك به فتقول
قد كنت ايسا من قبل ان يثبتني بهن من قبل هذا الوقت فانظر الى اننا نكفرت الله الغيث كيف يحكي ارض من بعد
ان ذلك ان من هو حكي ارض حكي التي في بعد ما تهم على كل شئ قد يروى ان ارسنا نريها مضرة فراه الضمير
اي التباين الزرع مصف من الجاية لظلمة امر بعد من بعد اصفر الزرع يكثر ون واما المؤمنون فيقرحون
ينزل الرحمة لا فرح بطر يشكرون ويرون الجاية من شمس انفسهم يستغفرون والارواح طيبة القسم قوله لظلم
جواب له شامسا جزء الشرف فذلك لا شمس المني واللفظ عدم جدوى السماء مشاهم ولا تهم القسم الذي اذا
من يرون الا صم المقبل بها يظن من الكلام ومعنى مشاهمة القران شيئا منه بخلافه والمبرور ما انت بها ادى العبي
عز صلاتهم والكفار كمن لا عين له يضل الطريق وليس لوسع احد ان ينزع عنه العبي ويجعله بصيرا ان قسمهم الزعم
يؤمن بايضا ما ينفق الارسام الاملن علم الله انه يصدق باياته وما طبع على قلبه فهم مستسلمون منقاد ولما فاهم
الله الذي خلقكم فضعف يعني ابتل اكرم ضعفا فاقوله خلق الانسان من عجل يعني اساس امرهم وما عليه حيلة ثم الضعف
فجعل من بعد ضعف قوه وذلك اذا بلغت ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة طهرج الحالة الطفولية في خلق جالسة
وهو الحليم القدير فان هذا التردد في هذه الاحوال اظهر ايل على صانع عليهم قدر يوم تقوم الساعة القيمة
يقسمهم يجعل الجبر من المشركون ما يلقوا في الدنيا غير ساعة واحدة ومقصودهم بذلك عدم الجحيم عليهم امرهم لم يظروا
ولهم كمال اليقين في قلوبهم كذا مثل ذلك الصمت كذا او يكون عن الصدق في الدنيا امر الله تقصيرهم
لخلقنا على ما خلقنا كذب على الكل قال الذين اوتوا العلم واليمان من اعلمهم لعلهم في كتاب الله في علم الله والوحي
المعظم في يوم البعث يعني مبين في كتاب الله انكم لستم اكثر من ساعة بل الى يوم البعث ومعلوم انه قد تمت

تفسير سورة النور

والمبينة والحل في قوله كان اجناسا
فليس تقبيد الدم بالمسحوق موجب
تقبيد المبينة والحل في قوله كان اجناسا
مسفوحا وهذا التقيد قد الرتبة
يدخل انما والنور بالام لا يوجد
مثله في حيلة النور ام المرأة اذا
لنور في الحيلة بها نفسها في امر
المرأة يبينتها وكان لك المسلمين

والاشكال بالذات الاكتفاء على غنى قوله انما لا يوجب الكفر بان فان فيه اثبات لبعض نعم المحبة
للمؤمنين ومن فضله دل على ان الاثابة تفصل بعض ومن آية ان يرسل الله في مثل ما يشاء الله في
والجنوب رياح الرحمة وليكن يفيكم من رحمة التابعة لتزول المطر كالحصبة وكما الارض وفيها عطف
على مبشرات بحسب المعنى وعلى هذا من اى مبشرات بالمطر لغنى الآية وليكن يفيكم والاشكال هذه الآية
بأنهم ولتبعوا من فضل المعنى تبارك الله في نعمه وتعالى عن العجز والشكر ونولسلكم الله وكفى الله المؤمنين
بما هم بالبينات المبررات الظاهرات بعضهم كمن يوليها فالتقينا من الذين يجرمواهم المكنون وكان نعمنا على من
جهة الوعد اللطيف نعم المؤمنين في تبشير النبي على السلام والمؤمنين الله الذي يرسل فيهم قسما من انهم
فيسطة في السما فيسما كيف يشاء مسايروا واقفا مطبقا وغيره الى غير ذلك ويجعل كسفا اي تارة يسبوا تارة
يجعله قطعاً في الوقت المطر في غير النصارين من خطاه وسطه فاذا اصاب بهم قسما من عباد الله اذا هم يكتفون
فاجاءوا باستنباش ان كانوا من قبل ان يثبتوا عليهم المطر في كل مرة تكرر ان يكتفوا على بعد
عندهم بالمطر استنكاهم يا سهرم الجليليين ايسين عن بعض الغفلة وان الظرف الاول المبلسين والثاني الذين
اي ينزل من قبل وقت نزوله كما اذا كنت معتادا الحطاء من احد وقت معين فنانزع عنك الوقت ثم انك به فتقول
قد كنت ايسا من قبل ان يثبتني بهن من قبل هذا الوقت فانظر الى اننا نكفرت الله الغيث كيف يحكي ارض من بعد
ان ذلك ان من هو حكي ارض حكي التي في بعد ما تهم على كل شئ قد يروى ان ارسنا نريها مضرة فراه الضمير
اي التباين الزرع مصف من الجاية لظلمة امر بعد من بعد اصفر الزرع يكثر ون واما المؤمنون فيقرحون
ينزل الرحمة لا فرح بطر يشكرون ويرون الجاية من شمس انفسهم يستغفرون والارواح طيبة القسم قوله لظلم
جواب له شامسا جزء الشرف فذلك لا شمس المني واللفظ عدم جدوى السماء مشاهم ولا تهم القسم الذي اذا
من يرون الا صم المقبل بها يظن من الكلام ومعنى مشاهمة القران شيئا منه بخلافه والمبرور ما انت بها ادى العبي
عز صلاتهم والكفار كمن لا عين له يضل الطريق وليس لوسع احد ان ينزع عنه العبي ويجعله بصيرا ان قسمهم الزعم
يؤمن بايضا ما ينفق الارسام الاملن علم الله انه يصدق باياته وما طبع على قلبه فهم مستسلمون منقاد ولما فاهم
الله الذي خلقكم فضعف يعني ابتل اكرم ضعفا فاقوله خلق الانسان من عجل يعني اساس امرهم وما عليه حيلة ثم الضعف
فجعل من بعد ضعف قوه وذلك اذا بلغت ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة طهرج الحالة الطفولية في خلق جالسة
وهو الحليم القدير فان هذا التردد في هذه الاحوال اظهر ايل على صانع عليهم قدر يوم تقوم الساعة القيمة
يقسمهم يجعل الجبر من المشركون ما يلقوا في الدنيا غير ساعة واحدة ومقصودهم بذلك عدم الجحيم عليهم امرهم لم يظروا
ولهم كمال اليقين في قلوبهم كذا مثل ذلك الصمت كذا او يكون عن الصدق في الدنيا امر الله تقصيرهم
لخلقنا على ما خلقنا كذب على الكل قال الذين اوتوا العلم واليمان من اعلمهم لعلهم في كتاب الله في علم الله والوحي
المعظم في يوم البعث يعني مبين في كتاب الله انكم لستم اكثر من ساعة بل الى يوم البعث ومعلوم انه قد تمت

الشبه له تأليف في ذلك أن لم يكن بينه وبينك غمض منفر في الخرافة التي افترعها باشر ولا تخش عبد الله فقال انظر شمله انه في أرضه وفي المسند عن ابنه قال يوشك ان تغسلوا أهل الجنة من أهل النار قالوا ومن ابنه يضر
 ذال قال بالثناء الحسن والثناء السيئ فتن جعل الاستغفار حجة وبينته فهداه ادعاهم رد ليدخلوها حجة في الزجر ولكن لك نقباء في أمة أهل الكتاب على المسلمين في الوصية فإنا
 فإنا

[illegible]

يعرف فيس في ذكره الا شغلة للخبر وقطعة الوقت والمكان فيها حتى يكون ما نقل عنه شرع من قبلنا ولا يصح استقاما من عنده من الكلمات حتى يكون فكر خالص من تدوين كلام الحكمة لله في ماله التوفيق فتم تفسير سورة النور لولا الايمان كان لي ولها شأن ففعل لابن عباس هذا والله قال فيها لو كنت رجلا احدا بغير بينة لرجيتها فقال لا تلك امر امة كانت تعلم السوء في الاسلام فقد اخبر الله لا يرجع احد الا ببينة ولو ظهر عن الشخص السوء وحده الحديث على ان

[illegible][illegible]

فصل وفيه خبر عن الباطل والصالحين
عن الخطباء فجزاه الله خير الجزاء ١٢
١ من استعمل الله
الزوم الزوال وهو جلي عن استعماله
له وان استعمل مع الى انه سلاطه
نفسه كما جسد المنافع الا ان
الكل ١٣ منه وكان اذ الوجيز ١٤
هو لا يتعبدون ١٥ ولنا ولو كنا بناو
والله ان سألتم من خلق الله
والارض يقول الله معترفون
بانه هو الخالق مضطرون وهذا
الجواب الحق تلى الحمد لله اذ قلتم
الحجة عليكم باعترافكم بل اكنتم
لا تعلمون ان هذا اعتراف على
ضلالهم وانتم تجميعهم لان
يعلمون موقع الحق في هذا المقام
وجيز ١٦ ما اثبت انتم عليه
يبين ان واحد لفناء ولا ضبط
ولا حصر لمعلوماته الموجبة
لجده فقال ولان ما في الارض
الآية ١٧ وجيز ١٨ بين ان ما هو
علمة لنفسه اذ لو وجد يكون علمه
لهم الفناء فكيف لو لم يجد علمه
للفناء فانهم ١٩ منه ٢٠ ولما بالغ
في مدناهي علمه شرع بما عرف
قدرته فقال ما خلقكم الا بآية ٢١
وجيز ٢٢ ولما قدره في العلم
شرع في بيانته به من ارض فقال
البرهان الفلك الاية ٢٣ وجيز
٢٤ ولما ذكر من اول السور كمال
التمجيد المبعث شرع في النعم
والعظمة فقال يا ايها الناس
الآية ٢٥ وجيز تقسيم سور
النور اذ ادوها قبل النور في
الحكمة لروايتها واذا شهد شاهدان
راى الرجل المرأة والصبي فلجان
او بيت من حاض او على السرور
ويوجه ذلك ما يدل على ذلك من
وجي الحكمة تنجز عن العادة او

[illegible][illegible]

فان الامام ان يخطئ في العقوبة فانما
من ان يخطئ في العقوبة فاذا
حصل عنه علم انه لم يعاقب
مذنباً فانه لا يندم ولا يكون
فيه خطأ وقد ذكر
الشافعي واحمد ان الشريب
جاء في السنة في موضعين
احدهما الزنا والثاني
المخنت فيمار وت ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها مخنت

وهو يقول لعبد الله ان فتح الله لكم الطائف غدا اذ لك على ابنه غميلان و

له ولما فاعه عن اطاعة المعاند من لاهل الدين وامر ان لا يتكل بالكلية اليه تشا من لاهل الدين انه لا يجتمع الاقبال على الله بالكلية والتوجه الى الغم الا بان يكون
تقرب من هذه الامور لا يمكن ما جعل الله له حل الية ١٢ وجعل الله ما كان عباس وعنه ممة وجهاد والحسن وقتادة ١٢ منه الله نقل الامام احمد عن ابن عباس وسراة الزهري
وابن جرير وابن ابي حاتم عن زهير بن ١٢ منه الله رواه الامام احمد في مسنده وفي الحديث من ادعى الى غير ابيه وهو يعبد كغير ١٢ منه الله في البخاري والذين
نفسه يبيد كالا من احدكم حتى يكون
احب اليه من نفسه وماله وولده والناس
اجمعين ١٢ منه الله هو الاصح من مذاهب
الشافعي وقد جرح عن عائشة رضي الله
عن ذلك ١٢ منه الله وعن ابن ابي كعب
وابن عباس انهما قرعا وازا جاعهما
وهو اب لهما ١٢ منه الله وهو ان
اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في
كتاب الله ١٢ منه الله فيه اشارة الى
دفع طعن المتكلمين باية ليس من باب
البداهة فان غير جائز على من لا يخط
عليه شيء ولما كان تعيين المال في
على النفوس وقد ذكرنا شيئا من تعيين
المال في ان اقامة الدين هو محمد
وميثاق مع اول الرسل واخصهم
فكان واذا اخذنا من السنين الالية
١٢ وجعل الله خيرا

المنافقين فلا تبال فان يد فمعا عنك وتوكل على الله وكفى بالله كيدا فاما ما كوا اليه كل امر لاجل الله
الذين هم قلوبهم في جور لم يروى حكمتنا في جعل احد قلوبين لان القلب سلطان في لا يلبث في حكم لا سلطان واحد
واجعل امر الحكم والى تكلم من منهم والمظاهر بمثل ان تقول انت كظهر امي في الجاهلية بالمظاهر قصص الفرق
الاولية وتصير كاهن وتدين من تتضمن معنى العبد التباعا مهنكم انما ماكم الا لاوى ولد نكر انتم ههنا
والاجل خلدن وما جعل اذ عبيدكم الذين نكحتم اولاد ابناءكم فان النبوة امر اذنى والتبعية عارض فيكم ككاهن
فما اصل انتم ككاهن في حكمنا في جعل احد قلوبين في فعل واحد ما يفعل بالارض لئلا يكون احدهما فضلا غير فمنا
اليه في الى انما شخص بالعلم والظن المحبة والكرهه وغيرها في حالة واحدة لم يرايا انكم امر لاجل جعل من
وخادمه ان كان رجل عينا غيل حيل ابنا اصيله وعن بعض السلف ان اولين الناس في كمال يكون لرجل قلبا ولا
يصين غير لا طم فالك لا يكون الداعي ابنا فلا تسموا زيدا بن حارثة مولى النبط الذي تبناه قبل النبوة زيد بن حارثة كان
حمارا باسم من زيدا كره غير كثير من السلف والاول نزل في شخص يقال له والقلبين يقول في قلبا زيدا زيدا زيدا
فمن عن بعض السلف عليه السلام في صلوة قال المنا فقيل له قلبا زيدا زيدا زيدا قلبكم ذلكم اشارة الى المجموع والى
الآخرين لكم باقى اهلكم الحقيقة انه الله يقول الحق المطابق للواقع وهو هذا السبيل طريق الحق ادعواكم الى الله
اسمهم اليه في افراة بالذكريا شعنا الوافقنا من الاولين الثالث هو اجمع الى مصلد ادعواكم الى الله من القسط
العدل عند الله فان لم تعلموا اباؤهم حتى تنسبوا اليهم فاحكموا فيهم اخوانكم في الدين كقولكم اباؤكم في حقوا
انتم واولادكم وليس عليكم جناح اثم فيما اخطاكم به فيما تعلمون فخطيئنا على الشبهة او سبب الشبهة ولكننا نعلم انكم
ما تعلمون عطف على ما اخطاكم اى عليكم جناح فيما او مبتلا مقلد خبره اى ولكن واتبعنا قولكم في الجناح كان الله غفورا
يعلم في الحديث ثلث في الناس كفا الطعن في النسب والنياحة على الميت والاستسقاء بالجحيم وفي الحديث ان في القل ان
المسكين ولا تغربوا عن اباؤكم فان كفر بكم زعموا من اباؤكم لئلا تولى بالمو منيت من انفسهم في مو الدارين قال
انما احب الي من كل شيء الا من نفسه فقال عليه السلام لا يا عمر حتى اكل احب اليك من نفسك فقال الله لا يا رسول الله
احب الي من كل شيء حتى من نفسه فقال لا يا عمر فمع بعض المفسرين معنى النبوة الى من بعضهم ببعضهم ووجه طاعة عليهم
فانما واحدا منهم في التوقير لهم كما جرح على النابى لا في النظر الخلق والاصح ان لا يقال من اهل النبوة في الشوا
وهو اهل النبوة اولوا الامر حاكم والقربا بقية اهل النبوة في الميثاق في كتاب الله في حكمه في الوعد المحقق في المؤمنين
والنبي صلى الله عليه وسلم هو الحق الاول في الميثاق منهم بحج الايمان والهجرت قال الزيد بن اسلم الله فينا معشر قريش
الوفاء خاصة وذلك لما قد منا المدينة قد منا ولا قال لنا في جلالنا الوفاء انهم اخواننا فاحبناهم اورثناهم حتى
انزل الله فينا هذه الية فخرجنا الى موازينا الا ان تفعلوا الى اوليكم فمعه وفاق الاستثناء منقطع اى لكن حكمكم
الى جباكم معروفا جازا في غير هذا الميثاق والوصية كان ذلك في الكيفية مستطوع اى هذا الحكم في
الكنة القلة الذي لا يبدل لمسطوع ان كانتم شرع خلافه في وقت لما لمزل الحكمة البالغة واذا اخذنا اى اذكر من

نفسه يبيد كالا من احدكم حتى يكون
احب اليه من نفسه وماله وولده والناس
اجمعين ١٢ منه الله هو الاصح من مذاهب
الشافعي وقد جرح عن عائشة رضي الله
عن ذلك ١٢ منه الله وعن ابن ابي كعب
وابن عباس انهما قرعا وازا جاعهما
وهو اب لهما ١٢ منه الله وهو ان
اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في
كتاب الله ١٢ منه الله فيه اشارة الى
دفع طعن المتكلمين باية ليس من باب
البداهة فان غير جائز على من لا يخط
عليه شيء ولما كان تعيين المال في
على النفوس وقد ذكرنا شيئا من تعيين
المال في ان اقامة الدين هو محمد
وميثاق مع اول الرسل واخصهم
فكان واذا اخذنا من السنين الالية
١٢ وجعل الله خيرا

ان اى صديق لا يعمل شيئا تشبه به والاجتماع بالناس واللطفية فيه اعظم الفساد والضرب على الرجال والنساء والصبيان فيجب ان يعاقب
المرطوب والسنن انى بما فيه تقصير يعبه واجادة وجماع الهجرت في هجرة السيئات واهلها وكذلك هجر ان الدعاة الى البدع وهجر ان
الفسقة فيجب ان من يخالطهم لا يخالطهم ويأثم وهو كذلك من يمشك الجهاد الذي لا مصلحة لهم به ومنه فانه يعاقب

اتل ما وحي

الاحزاب

له والخاص ان اخذ المواقف على الانبياء في التبليغ لكن جعل من يبلغ اليه فرقة بين فرقة يسألها عن صدقها فيجب ان يصدقها في الله في امره وفيه ويقيمها على ذلك

الذين آمنوا من قبل فماتوا وهم يفتنون فلو انهم لم يؤمنوا لكانوا كفارا ولولا انهم آمنوا لكانوا كفارا ولولا انهم آمنوا لكانوا كفارا... (The text continues with a detailed commentary on the 33rd chapter of the Quran, discussing the various groups of believers and disbelievers mentioned in the verses.)

على غير تأويل المفهوم من ظاهره ويتطلب الى وجوه الاحتمالات المستمكنة شرعا وعقلا والتاويل التي هي بالانفا والاحابى انبى منها بالكشف والبيان واحكامهم في معرفة واسانده وصفاه على عقولهم وادراكهم على كفايه بل اراد ملام ان لا يجعلوا كلامه على غير حق من خطأ جهل ولنتهم مع قدرته على ان يصرح لهم بالحق الذي يشبه النص فيهم وبينهم من الالفاظ التي توقعهم في الاعتقاد الباطل فلم يفعل بل سلك بهم خلاط طريق الله هي اليها فقدر ظن به ظن السوء فانه ان قيل انه متقرب

الْحَقُّ مَا أَحَقُّ

الْأَحْزَانُ

تمت صفحة ٣٥ بغير قادر على التعمين الحق باللفظ الصريح الذي عني به هو سلفه فقد ظن العجز بقدرته وان قيل انه قادر وكما بين وعاد من
البيان والتصريح بالحق الى ما بين هذين في الباطل الحال والاعتقاد الفاسد فقد ظن بحكمته ورحمته ظن السوء ومن ظن انه وسئل غير واحد
عن الحق بصره وجه دون الله ورسوله وان الهدى والحق في كلامهم وعباراتهم والله فانه يابى خذل من ظاهرا التشبيه والتشثيل والضلال

وظاهر كلامهم المتعديين الحاشين هو
الهدى والحق هذا من سوء الظن
بالله فكل هؤلاء من الظانين بالله ظن
السوء ومن الظانين بالله غير الحق ظن
الجاهلية ومن ظن به انه ليس فوق
سماواته على عرشه بائن من خلقه
ان نسبة ذاته تعالى الى عرشه كسبته
الى اسفل السافلين فقد ظن به ظن
السوء ومن ظن انه اسفل كما هو
اعلى وان من قال سبحانه ربني اسفل
كأن قال سبحانه ربني الا على فقد ظن به
اقبح الظن واسوأ - وهو من ظن به
خلاف ما وصف به نفسه او وصفه
به رسوله او عطل حقائق ما وصف به
نفسه او وصفه به رسوله فقد ظن
به ظن السوء ومن ظن به ان احدا
يشفع عنده بغير اذنه وان بينه
وبين خلقه وسائط فحقوا حواجرهم
اليه وان نصب العبادة او ليا من
دونه يتقربون بحمل اليه ويتوسلون
به عليه ويجعلونهم وسائط بينه
وبينهم فيجعلونهم في حاجتهم اليه
سبيحا وتعالى فقد ظن به اقبح الظن
واسوأ الى آخر ما بين وفصل حجاب
له اي كره ان عين الذي قرب
من الموت وهو الذي نزل به الموت
وغشيت اسبابه فيذلل له ويدهب
عقله ويخص جسده فلا يبطئ
كان له شيء كذا لخصه ابصارهم
لا يخفون من الحق فمختم
ربا ولفا فاكنا فعلى اقبل ذهابهم
ولما اخبر عنهم بحال في غاية الخالفة
عن طريق رسول الله صلى الله عليه
وسلم توجه الى الكل فقال لقا كان
كراهية ١٢ وجين ٣٥ وهذا الآية
وان كان سببها خاصا فهي عامة في
مكمل شئ وقد استدل بهذه الآية
جباة من العهدة في مسائل
كثيرين واشتملت عليها كتب السنة

وافيه دلالة على لزوم الاتباع وشك التقليد الحادث الذي اصيب به الاسلام اي مصيبة ١٢ فمختمه قائل بنفسه فكمات رابعيته وشيخه
الكبير وقتل عبد واولاد من الابداء فاقتدوا به لا ترغبوا بالفساد كنفسه ١٢ وجيزه فالتقدي برسوله صلى الله عليه وسلم من كان حجة
كذلك لما اخبر عن حال المنافقين وقولهم ما وعدنا الله ورسوله الاخر رابين حال المنافقين وقولهم فقال ولما راى المؤمنون هذا الخطيب ليجري الضاعين

الذين يعقون المسلمين عن معاونة النبي عليه السلام منكم وهم المنافقون والقائلين لا حجة فيهم من ساكني الدنيا اهكم
اليكم اقرنوا انفسكم اليها فخر في ظلال وثمار وسراحة في بيوتنا عن مقاتل اسرسلت اليهود الى المنافقين فحرفوه
وقالوا هلموا اليها والمنافقون كانوا يجزفون المؤمنين يقولون انطلقوا معنا الى خيبرنا اي اليهود ولا يا ثقات
النبأ سر الحريص المؤمنين لا قليل ولا كثير ولا يارن ولا شيئا قليلا او معنا لا يخلصون الا زمانا قليلا ثم
يعتدلون ويرجون قيل هذا من تفة قلوبهم يعني الذين قالوا لاخوانهم هلموا اليها والمؤمنون لا يجاسروا بن الكفار الا
زمانا قليلا فيجلبون الشبهة عليهم بخلاف الشفقة او بالشفقة او في الغنايب نصيب على الحال من فاعل لا ياتون
وهو حال من ضمير القائلين او ما حال من ضمير القائلين فاذا اجاء الخوف وقت الحرس انهم ينظرون واليك ثبات
اعينهم في احادهم كالذي نفي عنك اكد من ان عين من يخشى عليه من الموت من معالجة سكراته فاذا ذهب
الخوف سلقكم ضربوكم بالنسيئة حاد الاجل الغنمة وغيرها الشبهة على الخبر بخلافه على الغنمة اولين في خبر قهرهم
جمعوا بين الجبل والجبن وقلة الحياء وعدا الوفاء واليك لم يؤمنوا فاحبوا الله احبهم ابطل جهادهم وصلواتهم
وصيامهم ومثل ذلك كان ذلك الاحباط على الله ليسير اهتدنا وهذا كالحديث ومن تشعبت اليه من ل
الله في واهله كسبوا الحق ابرأنا هلموا بحسب هؤلاء المنافقين ليجنبهم من الاخوان ليجنبهم من المؤمنين وان
يأمر الاخوان بغيره ثانية مع ما راوا من كيفة قراهم عدم ظهورهم قراهم كواقتنوا لو انهم بادون من حرج الى لبد
في الاخر اجاب صلو فيهم ليسألوا الناس عن انما كنتم يعني يقولون ان لم يكنوا بدينكم ليسألوا الناس عن عجزو عليكم
ولو كانوا فيكم هذه الكثرة لم يبق اولم يجمعوا الى الدنيا ما فاقوا في الاقل لا رياء لقد كان كلف في رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسنة هو بل بالبحر من نفسا المكية شيئا يبعه قد يعقبت به سببا في مقاساة الشدايد شيئا
في الحرب من كان صلة حسنة لا راسخا لاها قد وصفها وصفة لها او بدل بعض من كرم يرحم الله ا
لقاء واليق الاخر اي نعيم او فناء عدا بها وذكر الله كثيرا ولما ساء المؤمنين الاخراب قالوا هذا ما وعدنا الله
ورسوله عن ابن عباس عن النبي قوله تعام حسبت ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الا
وصدق الله ورسوله في الوعد ما رادهم ذلك البلاء الضيق الايماننا بالله وتوسلنا انقيادا لاوامره من المؤمنين
رجال صدقوا اما عاهدوا الله عليه فثبتوا وقا تلوا يقال صدق الحديث اي قال له الصدق في الحديث والعاهد اذا
بالعهد فكان قال له الصدق وفيهم من قضى نحبه فبئس العبد الذي استشهد كفرة والنسب النضر وفيهم من يظن
اي الشهادة كعثمان رضي الله عنه او معناه ومنهم من قضى ذكوان بن النضر لما غاب عن غزوة بلذنا
قال ليراني في الله مشهدا فيما بعد ليرين الله ما صنع فقاتل يوم احد قتل وجدا فيه بضع وثمانون خضرية
سيفه طعنة روح ورمية وقابل كوا تديلا لير ما غيروا العهد شيئا من التبدل بل التغير في قبه تعريض على
المنافقين بالتبدل ليجري والله الضيق في بصيل قراهم ولعل كالمعقدين ان شاء أو يتوب عليهم اللام
متعلق بمعنى قولهم ولما راى المؤمنين الاخراب كان قال انما ابتلاه الله بساوية هذا الخطيب ليجري الضاعين

في قوله ولما راى المؤمنين الاخراب كان قال انما ابتلاه الله بساوية هذا الخطيب ليجري الضاعين
في قوله ولما راى المؤمنين الاخراب كان قال انما ابتلاه الله بساوية هذا الخطيب ليجري الضاعين
في قوله ولما راى المؤمنين الاخراب كان قال انما ابتلاه الله بساوية هذا الخطيب ليجري الضاعين

له كذا ثم يأتها فاقامته في مسجده في هذا والتوفيق ان اذ كان ذلك اسس على التقوى فسجد في هذا الى اخر
بهذه التسمية والله اعلم منه سنة فيفتاد ما يتفكر في الدين والظاهر والباطن وما ذكر ما هو خاصة الالهيته ونصحه عمدا الوعد انصرا لرجال
والنساء فقال ان المسلمين والمسلمات الاية ١٢ وجن سنه هذا الامن وعلى صالحا كل فيكمل غير وياها بالمعروف وبشعر اخاه فيصداقه في كلامه هذا النصيحة

وهو المراد بقوله والصادقين والصادقات
هذان من يامر بالمعروف وينهى عن المنكر
نصيبه اذ في نصيب عليه كما قال تعالى
والصابين والصابيات هذا اذا اكل
وكل من يفتخر بنفسه ويعجب بعبادته
فمنعه منه بقوله والخاصة والخاصة
ولما ذكر هذه الحسنات اشار الى ما
يتم منها هو ما يحب الجاهل وحب المال
من الامور الخارجية او الشهوة فقال
والمصدقين والمصدقات الى الذين لا يفتخرون
بالبذل الا الى الذين لا يفتخرون
لشدة محبتهم اياها ثم قال والصابين
والصابيات اشار الى الذين لا يفتخرون
الشهوة الباطنية من عبادة الله ثم
قال والخاصة فموجهم والخاصة
اي الذين لا يفتخرون الشهوة الفرجية
فقال والذين اكرمهم الله كثيرا والناظر
يعني هم في جميع هذه الاحوال يذكرون
الله ويحسنون اسلاهم وما ينهم
وقد قسم قسم وصداقهم وصبرهم
وخشوعهم وصدقهم وصبرهم
بنية خالصة لله فاعلم ان الله تعالى
في اكثر الامور اضع حيث ذكر
الذكر في نه بالكثرة ههنا وفي
قوله بعد هذا يا ايها الذين امنوا
اذكر الله ذكرا كثيرا وقال من
قبل ليس كان بين جبر الله واليسوم
الاخص وذكر الله كثيرا لان الاكثر من
الافعال البديهة غير ممكن او عسير
ولكن لما نفع من ان يذكر الله تعالى
وهو اكل ويدك ولا وهو شارب
او ماش او ياتع او شارب الى هذا القدر
بقوله تعالى الذين يذكرون الله
قيامه وقعوده وعلى جنبهما الاية
١٢ كبير سنه لا يعرف احد قدر ما
عظمه الله ولما ذكر ان النبي صلى
بالمؤمنين من انفسهم وحرص امته
على اطاعته وحذرهم عن مخالفتة
اتباع ذلك بقوله وما كان لمؤمن ولا

الله ورسوله في جميع ما امرت فهاك انما يريد الله ليذلل بها عباده وليبين
نصيب على النساء وعلى المدح ويظهر كرمه عن الذنوب تظهرها في مسلمان زليفا وحسنا جارا
فا دخل المني على السبل وكساء من شعر اسبق كان عليه قال فهاك انما يريد الله ليذلل بها عباده
بروايات عن سلمة انه عليه السلام كان في بيتها فجاء على فاطمة وابناها وجلس عند على كساء خبيث فانزل الله
في الاية فان فضل الكساء عظم ثم اخرج بيده والولى الى السماء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذبه الى حسن
عنهم طهرهم تطهيرا قالت فدخلت لاسي البيت فقلت وانا معكم يا رسول الله فقال انك اخبرناك الخير الاحاديث
التي هي صرح في هذا المعنى كثيرة والاصح ان اواجه الملقحات من اهل بيتي فهاك انما يريد الله ليذلل بها عباده
او في هذه التسمية وهذا مثل ما قلنا في اية السجدة على التقوى واذكر ان ما بين يدي من ايات الله الحكيم
ان لا يسيئ النعمة الجليله القدر وهي ما بين يدي من النعمة الجاهل بين امرين ان الله كان لطيفا خبيرا فلذلك
خير كرم عظمك من المسلمين النقاد بن ادم الله والمسلمين المصدقين بما يجب لتصدقهم والمؤمنين الذين
المداومين على الطاعة والقيديت الصدق في جميع الاحوال الصلوات والصبر على المشقة والصبر على
المنازعين الله الخشيعات المتصدقين الى الناس والمتصدقين في الصيام عن سعيد بن جبير عن صام
بعد لفرض ثلثة ايام من كل شهر دخل في الصيام والصلوات والخشوع والحرمان والحفظة والذكرين الله كثيرا
والذكرين في الحديث من يخط امل من الليل فصليا كاعتير كانا ثلث الليل من الذكرين الله كثيرا والذكرين الله كثيرا
انهم معجز لا لنومهم واجزا عظيم عن لهم سلمة انها قالت قلت يا بنى الله ما لنا لا نذكر في القرآن كما يذكر الرجال فنزلت
فما كان ما نحن لمؤمنين ولا مؤمنات اذا قطع الله ورسوله امر ان يكون لهم الحجة من امرهم ان يختاروا من امر الله
رسولنا شاولي لم يبعهم اختار رسول الله وتراهم جمع ضمير لهم على المعنى فان المؤمن والمؤمنة وقعا تحت النفي
من تعص الله ورسوله فقد ضللا مميئين الماخذ على السبل ببيت حنيفة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديثه
ثم اجابت واذ تقول لذي نعم الله عليه بالاسلام انعمت عليه بالعتق وهو يدا شتلا في الجاهلية واعتقه بنبأ مسلمة
عليك زوجه زينب حين قال ريان اطلقها واتوا الله فيها ولا تطلقها وحقق في نفسك ما الله مبدي اي شديدا الله
وهو علم بان يدا سيطرها وهو يحكمها فان الله قد اعلم لك او ميل قلبه اليها والى طلاقها فان نفسها لا قد سالت
اليها بعد ان تزوجها زيد فخشيت الناس كرهه قاله ثم تعيبرهم والله احقر ان تخشيه فارتأى ما تعلم يقينا ان لا يتم او فلا
بلسانك ولتعب بقلبك غير فان النبيا عليه السلام امر من يتسواك الظاهر والباطن فليتا قضا زيدا منها وطرا حليمة
زوجه كذا بعد طلاقها وانقضاء عدتها بل اول من بشره بالاشهاد ولا مهمل هذا تقول اقترازا وجنا الله من فوق
سبع سمى والسفاهين خبره بل كذا يكون على المؤمنين كرم في طرا واجد عياهم بالنبي اذا قضوا منهم وطرا اي خلو
عليهم قبل قضاء الوطانية عن الطلاق يعني لئلا يظن ان حكمه لا يبعث حكمه الا ببناء فان جازا ان يزوج موطى قد عتي
وكذا امر الله قضاة معقولة كمن لا يحال ما كان على النبي من حرم في اقرض الله له قدر وقسم سنة الله سن ذلك

من سنة الاية ١٢ جابن سنة رواد النساء في غير ١٢ وجن وعنه في الفقه الى احمد وابن جبريل وابن المنذر والطبراني وابن مردويه ٢٢ سنة
كما رواد الجندى واحمد والنسائي وغيرهم ١٢ فخر وقع هذا الحديث في الجندى من السنة الاحزاب في نسخة نفيسا سوار في السور لكن
نكون في النساء من يفتن به فاص بانرا الرجاء الفائق فان اتقاه من وطنه ما يضعف همته وبدنه ويعلم انه معاقبه هذا من باب التضييق

ومن ليقتت ۲۲

ومن يقنت ٢٢
له لما وعدناه اعد لنا كس بين الله كثير والاكس ات المعص والاحسن العظيم قال ثبت انه بكل شئ حلیم من المؤمنین بالكل فقال يا ايها الذي بيننا
اذكر الله اليتيم ٢٣ وجن سنه روه الامام احمد والترمذي والطبراني وابن ماجه السنن بسند حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشرك الاسلام قد كثر عليه فربما
يا محمد النبي ٢٤ فقال صلوا على الله عليه وسلم لا تنزل من السماء قطرة من السماء الا ولنا نصيب من ذلك قالوا يا محمد انزل من السماء قطرة من السماء الا ولنا نصيب من ذلك

سنة في الذين حكموا من قبل من انبياء الى كثرة الازواج سنة الانبياء وطمعهم قبل وكان الله قد اقم قد اقم قد اقم
قضاة قضاة قضيا الذين يتبعون رسل الله صفة واحدة للذين خلوا وخشعوا واكفوا احدا الا الله فلا يعلم
شئ من الارباع بوجهه فيهم بارسالهم على السراطين فيهم ولذلك قالت عائشة لو كنتم تجد عليا لسلتم شيئا منكم
لكنم تخفونفسا والله مبكروا فيهم الناس والله احق ان يخشاه وكله بالله حبيبنا كما في الحديث وفما كان محمد
ابا احدا من رجالكم حتى ثبت بينه وبينه ما بين والد الى الامم من المصاهرة وغيرها والمراد ولد له ولد له ولد له
فاسم ابراهيم طاهرهم انهم لم يبلغوا مبلغ الرجال فما كانوا من رجالهم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذين انهم عيسى عليه السلام ينزل بداينه من يده الله ان الله بكل شئ عليم فهو اعلم حيث يجعل رسالته يا ايها الذين امنوا
اذكروا الله ذكرا كثيرا والحديث كثير اذكر الله حتى يقال مجنون وعن ابن عباس ما فرض الله على عبده فريضة الا جعل
لها احلا معلوما عند اهلها في حال العدا غير الله وسبحي في سورة اول الفاروق صيدوا واخره خصص صاوعن بعض المراد
صلاة الصلوة العصر والعصر العشاءين هو الذي يصلي عليك عليك ومالك بن عوف الله ولا تكن عليك ويتروى فان استغفرك
تغفرت يا ايها الذين امنوا الدعوى لغيركم فمن الظلم من ظلمات الكفر والمعاصي الى الله نور الايمان والطاعة
كان بالمؤمنين من رجا حجة فيهم اضافة الصلوة الى المفعول بكونهم يلقون في الجنة وعند المؤمنين اي يسلم الله عليهم عن
قناة حقبة بعضهم بعضا في الدار الآخرة مساو وكلهم اجر اكبر الجنة ونعيمها يا ايها الذين امنوا ان الله قد شهد الله بالوحدانية
او على الناس باعمالهم في القيمة وهي على الناس حال مقدرة ومبشرة للمؤمنين وذنب الكافرين وذنب الكافرين وذنب الكافرين
وطاعته يا ايها الذين امنوا تبين في الدعوى يا ايها الذين امنوا تبين في الدعوى يا ايها الذين امنوا تبين في الدعوى
واكثر المؤمنين عطف على بعض فراقب حوالا للناس صفة نجسة او صفة واحدة مقابل الاول والباقي كما
لديكم وبشر في مقابلة مبشرين يا ايها الذين امنوا فضل اكبر ان تصغيروا حسنا ولا تطعموا الكافرين والمؤمنين وهم الذين امنوا
ما انت عليه هو قوله ودع اذنهم مقابل النذير اي عايداهم يا ايها الذين امنوا اصبر عليهم ولا تغتم به ولا يدع اياهم كجنان
وتوكل على الله مقابل الداعيا فان من توكل على الله يستر عليه كل عسر وكفى بالله وكفى بالله وكفى بالله وكفى بالله
لسراجا فان من جعل له انا جدي بان يكتف به جازان يكون دع في مقابلة داعيا فان الداعي الخارجه لا بد له من الصبر
والمواساة حتى يتم له الامر توكل في مقابلة سراجا وكفى بالله ثابته وتاكيد للتوكل يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات
ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن شيئا فما كن منهن فاعلموا عليهن من عذر لئن كن لفتننا وهما لتنفون عن عذرهما وقوله
المؤمنات خريص على نكاحهن ظاهر الآية ان العدة بعد الجراح لا يجزئ خلوة وان الطلاق يعمل للنكاح وعليه السلف
فتبعوهن بنصف الصداق ان كان لهن صداق والا فامتنعوا على حاله عن بعض المنفعة غير النصف وهو قوله
وعن بعض اموالهم وسرهنهم سراجا حجة فيهم من غير ضرر ومنع حتى يا ايها الذين امنوا انما حكمنا لك ارجاءك اليه
انبت احوالهم منهن وتبعيل اعطاء المهر سنة وما فاكك عينك من افاء الله عليك مما غنمك الله من دار
الحب وتبنت حمارك وتبنت حمارك وتبنت حمارك وتبنت حمارك وتبنت حمارك وتبنت حمارك وتبنت حمارك وتبنت حمارك

سهل عليه^{١٦} وجيز^{١٧} لك^{١٨} لما كان معقود
تلك السورة بيان الأحكام وما تضمنتها
متعلق بها وحسين توحيده وما تعاقب
الاحكام^{١٩} مناسبا لما يليه واكثر
احكامها متعلق بالزواج والنساء
لذلك تنسب فيها تصرفا باسمه^{٢٠} فلم
تدفع في غير تلك السورة وجميع احكامها
متناسقة فقال يا ايها الذين امنوا اذا
نكحتم المؤمنات^{٢١} الآية^{٢٢} وجيز^{٢٣} له
لما كان العقل رغبة والطلاق نفقة
والغالب ان يغفل بينهما^{٢٤} اتي بثم^{٢٥} اجوز
له^{٢٦} وهذا في المطلقة لكن المتوفى
عنها زوجها عليها العدة^{٢٧} معها الا
واحكامها كتابات حكم المؤمنات
فقوله المؤمنات^{٢٨} خوض على نكاحهن^{٢٩} اجوز
له^{٣٠} ولما بين بعض احكام النكاح سائر
الخلق اتبعه بذكر طهر من نساء
النبي فقال يا ايها النبي الآية^{٣١} وجيز
له^{٣٢} وهو لاء في مقابلته ما ملكه الله
والرايات انقسمت^{٣٣} والسر^{٣٤} اي اجوز
له^{٣٥} عنك^{٣٦} الله من دار الحرب وصفيته
وجوزية من ذلك فاعتقه^{٣٧} وتزوج^{٣٨}
واما ما روي^{٣٩} من^{٤٠} فسن السر^{٤١} له
اجوز^{٤٢} وجيز^{٤٣} لنفسه^{٤٤} السر^{٤٥} لا
السر^{٤٦} بين الذين يخاف عليه^{٤٧}
الفاحشة والعشق قبل وقوعه
ليس من باب المعاقبة فاذا كان
عمر ينفي في الحر^{٤٨} خيبر^{٤٩} زيادة^{٥٠} في
عقوبة شارها^{٥١} ومن^{٥٢} قوله ما
يهيهم^{٥٣} الفاحشة^{٥٤} انشاد اشعار^{٥٥} الذين
في قلوبهم مرض من العشق^{٥٦} ومجبة
القوا^{٥٧} احش وان كان القلب في غفلة
جعل فيه مرضا كما قال بعض السلف
الغنازقية^{٥٨} النافرازية^{٥٩} الحية
له^{٦٠} التي تسترق بها الحية من حجرها
ورقية^{٦١} العين^{٦٢} والحمة^{٦٣} ورقية^{٦٤}
النناي^{٦٥} تدعو اليه^{٦٦} فتخرج من الرجل
او من الخبيث كما ان الخمر^{٦٧} الخبائث
قال ابن مسعود^{٦٨} الغناء يذبت النفاق

في القلب كما يذيت الماء البقل وقال نعم واستغفر من استطعت منهم بصوتك واجلب عليه صرختك ورجلك واستغن اخرا ايا هو بصوتك يكون
بالغناء كما قال من قال من السلف وبغيره من الاصوات كالنداية وغير ذلك فان هذه الاصوات توجب انشاء القلب والنفس
الخبثية الى ذلك وتوجب حركتها السريعة واضطرارها حتى يبق الشيطان يلعب بهن لاء اعظم من لعب الصبيان بالكرة والنفس متشكة فان سكنت

عظمى انتم نبيكم بان تطلبوا من فضل الله عز وجل ثنائه وتقبوا قدره فلهذا الازمنة ولا تجمع بين الحقيقة والمجازة وعند كثير اهل العلم الصلوة والاسماء

عليه غرض غير محدد ودون مستطى
الفرق بالصلوة عليه في مرة واحدة
عند الشافعي واثني عشر مرة
في تشهد الصلوة لغيره في مرة واحدة
في الصحيحين يقول الله عز وجل
يحيى بن زكريا ان ادبر ويسئله
واذا الدهر اقلب ليله في نهاره
معناه كما ادبره الشافعي وغيره
ان الجاهلية كانوا يقولون
يا حيبت الدهر فعل بنا كذا وكذا
ويسئله انفعال الله اليه يسئله
وانما الفاعل لذلك الله عز وجل
كان في الخبير عن عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
كسروا وقتلوا وجرى عليهم كيت
وكيت في المدينة يحفل تعلقه
بالاخيرين او بالثلاثة على سبيل
التنازع في ١٢٦ وجيز **تفسير**
سورة النور ظلماء وار
واجهم اي عشا وهدى وقرناء هه
واشباههم لهذا يقال المسقع
شريك الخفاف رفغ الى عرب
عهد العزيز في قوله من الخمر وكان
فيهم حليين لهم صا فو فقال ابد
في في الجلة الويسع قول الله
تعالى واقتعدوا معهم فاذا كان
هذا في المجاسة والشرقة العارضة
حين فعلهم المنكر يكون عجا السهم
لهم فكيف بالعشرة الائمة والزجر
يقال له العشير كما في الحديث
ويكفرن العشير واخبر انه لا يضر
ذلك الا زمان او مشرك اما المشرك
فلا ايمان له ينجره عن الفواحش
وبها صفة اهلها واما الزاني فمجرم
يدبره الى ذلك ان لو كان مشركا
دليل على ان الزاني ليس بمشرك
صطلق الزمان وان لم يكن مشركا
كما في الصحيحين في الزاني حين
في قوله عز وجل ذلك ان لا يضر الله

لا يدع الزانية الزان او مشركا قولا تعالى وسحره ذلك على المؤمنين تعلم ان الزمان يبيع منه وان فاعله اما مشركا واما زان ليس من المؤمنين الذين يبيعهم
ايماهم من ذلك وذلك ان الزانية فيها شرا فاش الرجل وفي مناعتها معاشره الفاجرة دائما والله قد امر بحجر السوء واهله ما داموا عليه من امر حتى في
الزاني فانه لم يفسد فراشا امراته كان قرن سوء لها كما قال الشعبي من زوج كريمة من فاسق فقد قطع رحمها وهذا ما يدل على ان المرأة ضار في بيتها وانها

فان صدق الد

كما كان اولو

ومن يقنت ٣٢ له فانهم ضلوا واضلوا عتراءه ولما كان للمنافقين وبعض المؤمنين ٣٣ اذ وارسل الله في الطعن بانه تزوير الاحزاب

نحو حجة ابنه وبغير ذلك انزل الله تعالى قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا من بني الاوية ١١ وجيزه لما ارشد الى ما لم يرشد من قول اوله

واتقاء الله وسينادي القول ورتب على الطاعة ما رتب الهوان بين ان ما كلفه الاشرار من عظيم لا يتبع الا من له وجهاته ورتبة فقال افاحضنا اولنا

ومن يقننت **س**لهما ذلك الامور البديهة من خلقه واثبت العلم الواسع له فليس لاحد ان ينكر **الخراب** شيئا من بداهته الذي اخبر بها
فقال على سبيل التخييل قال الذين كفروا لا تأتينا الساعة الاية **و**جوز **س**له اي الساعة ليحرم قيل لا يعزب ليحرم في الاول اول وان كان الثاني
اقرب ما ذلك الرجعة ساطعة في صدق ما اشتهر **س**له عليه لانه من محرم في المقول ثبوت الجزاء والعقاب الحسن المسبق فكانه تعليل
لما يتذكر **و**جوز **س**له صاحب
الركان الركن او العذاب شدة
صاحب الركن حال المعذب
وجوز **س**له بعد ما انكروا الحق
وقالوا لا تأتينا الساعة بعضهم لبعض
على سبيل التخييل والتعجب هل تذكر
على رجل يعنون اصدق الصائدين
عليه الصلوة والسلاوة وذكر الله
وهو امر اسير في الارض والسموات
كانهم لا يعرفونه **و**جوز **س**له
اضرب تعالى عن مقالهم المعنى
ليس الرسول مثل ما خيتم اليه
بل انهم في العذاب الضالون البعيدون
وجوز **س**له ولما ذكر انهم البعث
لانه مستحيل عندهم ذكرها شيئا
كل منها مستحيل عادة بعضها انفتحت
به اخبارهم ونطقت به اشعارهم
ومن اعترف بشيئة ولم يفت
بالبعث مع انه اتفق عليه السنة
الصائدين بالادلة التي اخرجهم
البيئات الظاهرات من المعجزات
فاهى الزمان قليل الحياء فقالوا
ولقد آتيناكم اذكم منافضوا
الاية **و**جوز **س**له نفسا
سفر في النور اغفاله
فان القرآن قد قصه وبه بيان
مفرضا كما قال تعالى سورة ازلنا
وفرصناها فاما نحن في كل امر
فقد لحقناهم بالحق وانهم كانوا
عن السلف ليس مع من اياحه
ما يعتمد عليه وقد ادعى بعضهم
انهم اتفقوا بقوله والمحصنات
من النساء (اما ما ذكرت انكم
وذكرهم ان البغ من المحصنات
وتلك حجة عليهم فان اقل ما في
المحصنات العفة واذا اشترط
فيه الحرية فذلك تكسب للغة
والاحصان ومن حرم كل امر
لانه في ذلك فكيف يعلم البغ
لانه في ذلك فكيف يعلم البغ
لانه في ذلك فكيف يعلم البغ

لان ما في الاخرة ايضا خلقه لهم المنعم عليهم فيها بلا وساطة احد **س**له هو الحكيم الخبير فيهم ما لم يدر في الارض والسموات
الاموات والبدن **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
الاعمال الصالحة والشريرة **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
وذكر في انباء ما نفقه بالذبح لئلا يتذكر الساعة غلب الغيب بالجر صفة ربي بالرفع على تقدير هو عالم وصفه
هذه من بين الصفات ان الساعة من ادخل المغييب في الخفية لا يعزب لا يبعد عنه مثقال ذرة في السموات والارض
الارض وما فيها **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
كل احد ولا قوة الا بالله **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
في الجنة بل لا تدبر منه والذين آمنوا بالابطال **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
لهم عند ربهم اجر ساقى العذاب **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
الذين آمنوا اليك من ربك **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
ثاني مفعول قيل **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
القرآن والذين آمنوا **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
يعتق اصدق الصائدين عليه **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
ولما كان ما يعمل لا يعمل **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
تربا افاض الله على افاض الله **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
قالوا دعوا يشاء الا فرأوا فانهم ما هم اهلهم منه **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
بالاخرة في العذاب الضال للبعيد عن الصلوة **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
والعالمين صفا لصلال باهرومغة للضال حقيقة للاسما **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
ان تشاء تخفيهم **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
الحق من انظارها **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
الاية دلالة لكل عبيد **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
المعجزات الظاهرة **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
عطف على جبال ومفعول ما ذكر في كذا **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
الشمع يضرب به من غير نار والاضواء **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
لا غواها قيل **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
يضيء علمه **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات
بالذلة الى انفسهم **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات **س**له ما لم يدر في الارض والسموات

لمحي به من ليس بولده وابن شفا فرأته من ربي ولده وكان ذلك من زعمان التماس هنا هو الوحي وهذا حجة عليهم فمن وطى زانية وامرهم بكم فماتوا
وكن من وطئها زمان فان ذم الزاني بفعله حتى لو استكرهها كان الحقوبة له دون قرينه والمقصود ان الاية تدل على ان الزاني لا يتزوج الا بالنية
او مشركة وان ذلك حرام على المؤمنين وليس هذا المحرم كونه ناجزا بل الخصوصية كونه زانيا او كذا في المرأة ليس لمحرم فحواها بل خصوص زناها بل

[illegible]

المحدث المرء على دين خليله واعظم الحلة نخلة الزوجين وايضا فان الله تعالى جعل في نفس من يخاد من الغيرة ما هو معروف فيستعظم الرجل ان يطأ الرجل امرأته اعظم من غيرته على نفسه ان يزني فاذا الزوجان كانا يتكفون زوجته بغيا وهو يزني اياها ولهذ الذي يجوز من هو ذمها وتعاد يعصم الزنا فان الزاني له شهرة في نفسه والذوات له شهرة في زمانه فاذا الزوجان معا اياها كيف يكون معه ايمان يتبعه من الزنا فمن استحل ان يتركها امرأته فزني استحل

ومن يقنت ٢٢ له

ولما كان في جواب السؤال بين من ما السكون فيعمل كل سامع ان ٢٢ الحجة لزم منه هذا الجواب بوقاحة عن على السبيل
على الهدى وانت على الضلال امة ان يجيبهم على هذا بما هو ابلغ في الاصل فقال قل لا تسألون عما اجبت من ان كل على الضلال ولا تسأل عما
تعملون ٢٢ وجيز ٢٢ ولما كان شأن وقاحة ان يجيبوا بان الضلال عليهم امة بان يبين لهم وقاحتهم فقال قل في الذين الالية ٢٢ وجيز ٢٢ فيه اشار الى ان الية
كثير في ايدى يهم بقلوبه حيث ما ارادوا ٢٢
٢٢ ولما قرأوا بطون دينهم واقتت لهم
انهم على الضلال البين شرع في تحقيق هدايتهم
فقال وما ارسلناك الا كافت للناس وحيي
٢٢ هو من انك لا تفهم انهم قد
كفرت عن ان يخرج عنها احد منهم قال لا يجازي
كافة حال من كانت فعله هذا النافع لغيره
كناؤه علامة ومرد اية يعني ارسلناك جامعاً
لناس في الاذن امة امة ٢٢
ظاهر اللفظ انهم سألوا عن وقت الساعة وخط
عن احوالهم ولكن ليس مقصودهم الا اكلهم
الساعة واحداً لا تاتي البتة فالجواب
للمقصود وليس هذا من باب اسلوب الحكم
فلا تفعل ٢٢ منه ٢٢ ومعنى الاستفهام
لنفسه نداء داخل بعد النفي والمقصود بيان استفهام
وما ذكر استحقاقهم لهذا اب بكرهايل
على ذلك وفيه اشعار بصداق كذا وطسفة
فقال وما ارسلنا في قرية من نذير الا اية ٢٢
٢٢ في التفسير عقلا ولا غير عقلا
سواء في حكم الشايف ٢٢ منه ٢٢
٢٢ في حكم الشايف ٢٢ منه ٢٢
على ذلك في كذا في ومن اقر عليه نعم امكن
تفسيره وقد ضيق من تزوج غير قاتلة فقد
برهن ان تزي ان لا يكونه منها فان كان
عظيم ولعل اجاب له اذا التت بفاحشة عينية
ان يعضلها لفتدي لا يبرن باها طالب كذا
٢٢ وتعرضت لاشفاها فاذ لا يمكن المقام
معها حتى تنقوب او يسقط المهر بعد نكاحها
كما دل عليه قوله صلى الله عليه وسلم للمراء عن
قال مالي قال لا مال لك عندنا ان كنت قد
فوسما استحللت من فوجها وان كنت كاذبا عليها
فليس ابعد لك رومها اذا نكحت قد تقرب لكن
نراها بغير اعضاها حتى تفقدن ان اخناهم
فراثة وتقر في في العالم الذي الرجل لا يقر في
امراته الا اذا اجمعت ذلك التغيير فلا يزال في
بما يجبه فتبني امراته بمنزلة المخلقة لانه
ايه ولا ذات تزوج فيبعدها ذلك الى الزنا ويكن
الباحث لها مقابلة ثم وجها على وجه الشفا
فاذا كان من العادين لم يكن قد احسن نفسه

ومن يقنت ٢٢ له

عند سماع كل واحد الحق ولا يفكر التكاليف اذ اذيل الفزع وعن بعض السلف حديثا حتى اذا فزع الخلة عن قلوب
المشركين عند ارجعنا ويوم القيمة قالت الملاذكة لهم ما قال لكم في الدنيا بالوجوه قالوا الحق فافتر واحين ينفهم انهم على
هذا ايضا اتجهها مشكك اللهم لان يقام هنا قل يا ايها المشركين ادعوا اليكم اي اعبدكم فيكون ادم الله من حتى اذا فزع الخلة
عن قلوبهم يكون حق غير لغايتهم ويكون قولهم قلهم انتم في الخطا والله اعلم وضو الخطا في كبرياء العاود والكبرياء قل من يترككم
من السموات اترى من قل الله اذ لا يحل ذلك الا معا وانا اياكم كحل هذا اوفى ضللت ايمان اي احد الفريين من يتوحد للزرق بالغا
ومن يترك بالجملة احد الامرين اما مستحيل على ذرة الهدى او مستحسن خفيض الضلال فليس هذا على سبيل المشكك بل على
الانصاف في الجحيم هو ابلغ من النصر في هذا المقام قل لا تسألون عما اجبت من الصفا والراثة لا تسأل عما اجبت من الصفا
وهذا ايضا من الانصاف في غاية حيث اسند الامور الى نفسه العمل اليهم قل جيم بيننا وبيننا في المحنة فمبين بيننا بالحق فيفصل بينكم وهو
الفتاح الجليل قل اترى الذين اتهمتم بشر كاء اي اترى باقى صفة الحقهم بالله كاذبهم شركاء على نعمكم هذا استفساس بهم
بعد الزام الجحيم كذا ورجع من المشركين بل هو الله الذي يحكم فابن هو ادم الا وادعوا عن هذا الصفا وضيق هو الله ولشفا و
ارسلناك الا كافت للناس انهم سألوا عما نكروا فاجابهم بالحق والادعوا عن هذا الصفا وضيق هو الله ولشفا و
ان استعمل القصص واخرج عليه كثير من اقره ولكن اكثر الناس يعلمون ويقررون في هذا الرعد القيمة او المبتدئة المنذرة
ان كمنه صديق قل لكم ميعاد يوم الا حنايتا لا خستنا خرون عنه ساعة ولا خستنا مؤن اذا فاجابكم وهذا الجواب
القيمة لو حظ في الجواب المقصود من سوالهم لا ما يعطيه ظاهر اللفظ وقال الذين كفروا لن يؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين
يد يبر كالنور والانبيا والامر امة يوم القيمة ولو تزي اذ انهم مؤمنون مؤمنون عند ربهم للحساب يرجع بعضهم الى بعض القول
في النذر والجدال ترايت الجحيم لم يقد يوق الذين استضعفوا الا اتباع للذين استكبروا والمنتبين لولا انكم كنتم
مؤمنين فلكم اصله فمنا قال الذين استكبروا للذين استضعفوا الحق صدكم عن هذا بعد اذ جاءكم كل كذبهم فمبين
اكثر وانهم ضلوا واتبوا انهم انوا الضلال باختيارهم وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل انكم كنتم اهل التار
اشرف عن افعالهم بل كذبوا بالليل والنهار هو السبب ضلوا لئلا اراه ضل على انفسهم وذا فمنا ان كذبوا بالله فمبين
له انك اذا سألوا اي احد الفريقان النابذ المتبوع او اظهر وان الله تصلي لاهيات السلب امة لما سألوا العدل ايت و
جعلنا اهل على في اعناق الذين كفروا في اعنائهم ككفرهم هل يحرون الا ما كانوا يعبدون اي اوعى اعمالهم فهو بمنزلة
وقال رسولنا في قرية من نذير اراة قال مترقوها اغنيا وها وفساءها وهذا اسلية لتبني على ايمان لباد
الو غنيا بالاركار فهم المخلون انا ما امر مسلمهم بكفرون وقالوا نحن اكثر اموالا واداد اوما نحن بمعد بين نذر
ان ذلك من حجة الله لهم فلا يجد الجحيم حبيبة قل رة الحساب ان في بسط الرزق لمن يشاء ويقدر فيضين لريضاء
فلا البسط الرضى لاد الضنين للخط ولكن اكثر الناس لا يعلمون فيحبون كثرة الاموال والارواح وشر فاعل البتة وما اقولكم
ولا اؤروا ذكرى بالتي اى بالحصلة التي تترككم عندنا لئلا تفي فانها حصلة واحدة هي التقوى او ما جامعها اموالكم ولا جماعا او اموالكم
بالتي تترككم ربة الامم من اهل الجحيم كلوا السلف يد على ان الاستشاة منقطع اي كن من اهل الجحيم فادركت لكم

وايضاً قال دا عينة الزا في تشغل بالنيايا فلو ليق د اجتهت الى الحلال فانه لا يخرج من كفاية في احصاء المراتة فكان عند كالتراشية المتفكره خدنا هذه معان شر يفكر لا
يضيح افعالها على هذا فاما ساجدة نية كما في الحديث فاما النساء سيما من والذي يبذل على قلوب طذا ان فلام بكه الا انانية او مشركه ولها ان يكش في شفاء تلويطين ومن
تولى ورهنا من يت يمن يباله به ساء امة وقضا لوطرها وكن لك المزوجة تجتد يتل بل هو اسق الشخصين حارة فانه مع الزنا صا ملو على التخييت غير المحنة يعمل اقم

ومن يقنت ٢٢ لـ بحسب المصلحة فهذا في ٣٤ شخص واحد باعتبار وقتين وماسبق في شخصين كذا قيل ١٢ حيز ٥ والظاهر ان مساق السبيل
تلا ان ربي في الرحمن سببهم قوله وما انفقتم هذه اموال الرغوة والنزهد بخلاف الاول وعلى هذا انفراد هنام من عبادة والمناصب الاخوات في الوثني كما قاله في هذا
ولا بعد ان يعرضه في الدنيا اما بالمال او بالقناعة فهي كنز لا ينفد ١٢ حيز ٥ ولما مر ان ليس للملكة شفاعتهم لكن الانبياء لا يكونون تريب بعض
الملكية فمن طاعة لبعض اذهان الجهلة
انهم متفقون سخاف في قريتهم ونحن نعلمهم
فكيف لا يشفع بنا فانقط المشركين ونهم
فقال يوم نختبرهم جميعا الآية ١٢ حيز ٥
٥ الخطاب للملكة والنزهد في الكفر
فهذا او اراد على المثل الساخر اياك اعني
واسم باجاعة سما قال الله تتكلم انت قلت
الناس اتخون في داعي المؤمنين من دون الله
ونظيرة واذا المودة سالت باي ذنبت
٥ مستند وحيلة كاذبة خيرة وتقدم
يعيدون فضا منفصلا ابلغ في الخطاب
ممر عاية الفاصل ١٢ حيز ٥
لما اخبرناهم في اشد عذاب شرع يمين
استحقاقهم وانهم وجدوا ما علموا فقا
واذا اتت الالية ١٢ حيز ٥ طعنا
اولا في الثاني ثانيا في ما جاء به بانه كذب
فخرم قريانه سموا واخبر وقوله لما جاءهم
يشهد على انهم باذرة من غير تامل الى اولها
وجيز ٥ يعبروا وجدوا كذا بهم لا شبهة
في ايديهم وان كانت باطلة كشبهة اهل
الكتاب نحن اهل الكتب شرايم مستندون
الى رسول فليس لقريش عهد بانزال اولا بعث
رسول فليس هذا القرآن الا اول كتاب
وما انت يا محمد الا اول نبي فخرمهم
بقوله وكذب الذين الالية ١٢ حيز ٥
ثم لما حل رها الفتى اليهم فقصهم فقال
قنا اعطكم الالية ١٢ حيز ٥ تفسير
٥ سورة النور قوله فان النبي
صل الله عليه وسلم لعن من جعل على قمر
لوط في الصخرة لعن الخنثيين من انبياء
والمرحون من النساء وكيف يحجر لها ان
تزوج يعقبت قد انقلبته شهيرة في دبر
فهي في كالمراة وقصفت داعية من ما
كما قصفت داعية الزاني عن امراته وانما
لم يكن له غيره على نفسه ضعفت غيرته
على امراته وغيره هاهنا ليس له كبرية
على ولده وعلمه ومن يكفره والمرأة اذا
رضيت بالخنثى واللوحي كانت على دينه
فكون زانية وابذل فان تمكن المرأة من

جزاء الضعيف ان يضاعف حسنا منهم الى عشر الى مائة ضعف فهو من اضافة المصدر
الى المفعول والجزء يتعدى الى المفعولين مما علقوا وهم في الغرض غر فانت الجنة امنون
من الكارخ قيل الاستثناء متصل من مفعول تقر بكم اي ما جماعة الاموال والاولاد بالية
تقر احد الاول من امن فان اموال المؤمن الصالح تصرف بوجوه الخير واولاده يتربى
ابيه يعلمون الدين او من اموال الكفر على حذف المضاف اي الاموال وولد من امن والدين
يسعون في ايتنا برة هاهنا مجزئين يحسدون انهم يعجزون وتنا اولئك في العذاب محضرون قل ان
سري يسيطر الرزق لمن يشاء من عباده يتسع عليه تارة ويقدر له تارة احد وما انفسهم من شيء
في رضى الله فهو يخلقه يعرضه في الدارين او في احدهما وهو خير الرزقين فانه هو الرزق بل
عرض وعرض بل هو الرزق وحده والغيب وسط في الاربعا ويومئذ ينزل الكفار جميعا ليرتقوا
للملكة تزيح الكفرة اهله كره اياكم كانوا يعبدون فان كثيرا من الكفار يدعون عبادة الملك
قالوا شجرك من ان تثبت لك شريكا انت وليتنا انت الذي تو اليهم من ذنوبهم لا موالاة بيننا و
بينهم فلا نرضى محبةهم وعبادتهم بل كانوا يعبدون الحق فانهم مطيعون للشياطين في الشر
فيعبدونهم اكثر منهم اكثر الا في شربهم بالشياطين من ميثون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض
تفعلا واو حتر اذ اذ اموالهم كله في ذلك اليوم مظاهر او باطنا بيد الله ونقول عطفت على الملك
للذين ظلموا اذ وقف اعداء التار التي كثر بها تكذبون واذا امتلى عليهم ايتنا القرانية
بيئت قالوا ما هذا اي محمد ارا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم
وقالوا ما هذا اي القرآن ارا فلك غير مطابق لما وقع متفق على الله وقال الذين كفروا
لننزلنا آجاء هم اي القرآن ان هذا الاية شقين ينسبون الى الاختراع والكذب ثم الى
السعي لما فيه من اوجاز الدال على الصدق وما اتيتم اي قريشا من كتب يذمونها وما
امر سلكنا اليهم فلك من فخرهم وكانوا يقولون لو جاء ناذير وانزل علينا كتابا لكننا اهتدنا
غيره فاقبل محناه ليس لهم كتاب او رسول قبلت حتى يبقوا لو انهم تتبع كتابنا ونبينا
واو فتبعك فليس لهم عذر باطل ايضا في عدم اتباعك وكذب الذين من قبلهم من الام
الماضية وما بلغوا اهله معشرا ما اتينهم من طول الاعمار وكثرة الاموال وقوة اهلها
فكذبوا امرسلى عطفت على كذب عطفت على مطلق اي فعلموا التكذيب فكذبوا امرسلى كما يقول
اقدمت على الضرب فضربة قيل عطفت على ما بلغوا والضارب اهل مكة اي ما بلغوا
معشراهم فكذبوا امرسلى ونفى رسول واحد نفى جميع الرسل كما تقول ما بلغوا معشرا علم من يبد
فمنضل عليه فكيف كان تكبير التكبير تغيير الملك اي فحين كذب الذين من قبلهم امرسلى جاءهم

نفسا اسهل من تمكن الرجل من نفسه فاذا ارضيت ذلك من زوجه رضية من نفسها ولقط الالية الزاني لا يكره انزاعية او مشركة وان
يتناول هذا كله بطريق التفسير والخرق الحظاب الذي هو اقرب من مدلول اللفظ وادنى ذلك ان يكون بطريق القياس ما بينه في حد الوطى وغيره
قولهم تحا الخبيثات للخبين الالية اخبر تعالى ان النساء الخبيثات للرجال الخبيثين فلا تكون خبيثة لطيب خبر ان الطيبين للطيبين

ومن يقنت ٢٢ له فالاشان يرض كل حصول فكم على صاحبه وينظر ان فيه متصافين ٨٤ على انشا والتفكير في نفسه من غير ان السبا

نفسه ويقرب على عقله ١٢٤ كانه لما سمع كلامه منصف اجتمع لهم ان يسألوا اي شيء هذا النظر والتأمل العميق قيل لهم ان هذا الامر الذي هو بصيرة لا يتلقاه

الا من شخصين راسل يجنن لا يراى الى هذا فنفسه ولا يتأمل عما قبل او بعد وجل صادق كامل العقل مبرهن مدعاها باقى الحجج وقد علمت ان صاحبكم ما به من جنة

بالندمير فكيف كان نكيري لهم فليحذر هؤلاء عن مثل ما وقع عليه سؤل انما اعطاكم ارشدا كذا احد
بمصلحة واحدة ان تقو موا الله المراد بالقيام لله الا نصفا في الامور والنهوض فيه بالهمة والفكر
خالصا له من غير هوا وعصبية عطف بيا او بدل من واحد او خبر لحدوف اي هي ان تقو
مقتنه وقراى اثنين اثنين ا واحدا واحدا فان الازدحام يشوش الفكر ثم تتفكر في امر
ما بصاحبكم من جنة كلامه مستأنف للتبني من الله على جهة النظر قبل معنائ تفكر وافعال
ما بصاحبكم جنون وقيل ما استغفها مية اي تتفكر واى شئ به من افتار الجنون ان هو اذ
نذير ككروين يدى قدام عد اي شئ يد عن مقابل معناه ثم تتفكر واى خلق السموات الارض
حتى تعلموا وحدا نيتهم ثم ابتداء وقال ما بصاحبكم من جنة قل ما سالتكم من اجراى اى شئ سالتكم
من اجرا التبليغ وادعى استحقاقه فهو لكم اي فذلك الشئ ملككم وانما معترف بذلك كما نقول
ان اعطينت شيئا فخذوا فالمراد نفى الطمع بالكلية او ما هو صولة اي الذى سالتكم فهو لنفعكم
قال نعم قل له اسالك عليه اجرا الملوحة في القربى وما اسالك عليه من اجرا الا من شاء ان يتخذ
الى ربه سبيلا وان اجرى الله على الله وهو على كل شئ شهيد فيعلم صدق قل ان ربي يقذف بالحق
بين يدي ويلقيه على من يشاء من عباده قال نعم يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده علام
الغيوب صفة لوزن تابع لمجمله او خبر بعد خبر او خبر لحدوف او بدل من ضمير يقذف قل جاء الحق
القرآن والاسلام وما بين الباطل الكفر وما يعبد اي هلك الكفر بالكلية فان من خاصة صفات
الحق اما ان يبدى غلا او يعبد له فاذا المرئى له تلك الصفة لم تكن له الحجة وعن بعض السلف
ان الباطل ابليس اي هو لا يبدى احدا ولا يعبد بل المبدى والباعث هو الله وقيل لا
يبك الباطل واهله خيرا ولا يعبد يعنى لا يتفهم في الدارين قل انى صليت فاما اصل
على نفسي وبال ضلوا لي عليها ومنها السبب للضلوال وان اهدت نيت فيما يوحى الى ربي فان
الخير كله من الله ولو لا توفيق الله لما حصل الا هتد اوفان النفس الشيطان لا يامر ان الا
بالشر انة سميع قرييب فيسمع قول ضال ومهتد ولو تركى اذ فرغ عوا في القيامة او عند البعث
او عند عذابهم في الدنيا رايت امرا هائلا فجاب لومقدهم فلو قوت لهم منا واهل نجاته واخذ
عطفت على رفوت على معنه اذ فرغوا فلم يفوتوا واخذوا من مكان قريب من الموقف الى
النار او من القبول او من ظهر الارض الى بطنها قيل هو كناية عن سهولة الامراى اخذناهم
اخذناهم عينا وقالوا امتا به بالله او بغيره والقيمة عند البعث او عند العذاب وكفى
لهم الشناوش من اين لهم تناول الزمان من مكان بعيد فان التوبة والايما وتكونان الا
الدنيا وهم في الاخرة وهو تمثيل لطلبهم ما لا يكون فان الشناوش تناول شئ قريب كان الشئ بعيدا فيقول الوصول

بل علمت بالعقل الراجح والرأى الثاقب
فكان مظنة لان ترجوا فيه جانب الصدق
وان تقول انه الخير ١٢٤ منه ٢٢ كما نقول
لا يمكن ولا يشرب فهذا مثل في الهلاك ١٢
وجله ٢٢ وقد ثبت في الصحيح انه يغف
بجيش في البير او من عند حفصة وما أشبه
وخارج الصحيح من حديث ام سلمة وصفيه
واى حريرة وابن مسعود وليس في شئ
ان ذلك سبب ول هذه الآية ولكن لا يخرج
ابن جرير من حديث حفصة بن ايمان قصة
الحفصة هذه في قصة وقال في اخرها ذلك
قوله عن رجل في سورة سبا ولو ترى اذ
ترعا نره فمت الآية ١٢ فتح ٢٢ يعنى من
ابن جرير تناول الزمان والتوبة في الاخرة
وما هما الا في الدنيا ١٢٤ وحيز تفسير
سورة النور فلا يكون لطلب الجنة
فان قلت المحر اذ قد ذكر ان جميع الخبيثات
الخبيثات فلا يثبت خبيثة الطيب (طبيب
لجيشه واخبر ان جميع الطببات للطيبين
فلا يثبت طيبة لجيشه فجاء المحر العائين
فوافقوا لعله الزاى لا يترك الاثر انية او شئ
الاية ولهذا قال من قال من الصلوات ما كنت
امراة بته قطعان السرقة نزل صدرها بيب
احد الا فاك ولها الماصرات شبهة استك
النيب صل الله عليه وسلم في طلاقها اذ لا يصح
له ان تكون امراته غير طيبة وقد مرى انه
لا يدخل الجنة دبرها وهو الذى يقسم
السنة في اهله ولهذا كانت الغيرة على
الزنا عابجا الله وامر بها حتى قال النبي صل
الله عليه وسلم اني من غير سعد لا نا
اغبر منه والله اغبر منه من اجل ذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولهذا اذن
الله للقاتل اذا كان زوجا نزل على كل
ما امر به من الغيرة ولا نها اسكت فراشه
وان جلت من الزنا فليلع الحان لثلا يلقي
به من ليس منه وصفت السنة بالفريق
بينها سواء حصلت لفقة بالزنا عن او بحاكم
او عند انقضاء لعان الزوج لان احدهما
معلن او خبيث فاقترانها يقتضى مفارقتها

الجيش للطيب في صحيح مسلم من حديث ابن ابي ابي القحافة الحق لعنة المرأة انه انما تقصينا ناقة فلعنته وما اجنا ان يرد يار شمع قال لا تدخلوا على
هؤلاء الجن الذين الا ان تكونوا كين لثلا يصيبكم ما اساءتم فمن عن غير ديارهم لا على وجه الخوف المانم من العذاب هكذا السنة في مقارعة الظالمين والزنا
واهل الباطن والفقير سائر المعاصي لا يبيح لاحد ان يقارنهم ونحو الطهور اذ على وجه يمل فيه من عذاب الله عز وجل واقل ذلك ان يكون منك الظلم ما قاتلهم شيئا ما

ومن يقذف ٢٢ له من ارباب اذ اوقعه في الرب ٢٣ من ارباب الرجل صارخ ارباب ٢٤ وجين اخبر عبد بن عبد وابنه اذ اوقعه فاطر عن قتادة
في قوله اثم كان في شك من ريب قال اياك والشك والريبة فانه من مات على شك بعث عليه ومن مات على يقين بعث عليه ٢٥ من ريب في ريب
الجن بعث بعضهم انسان اثنان لكل منهم جناح او كذا في ثلاث ورطبهم ونحن نؤمن بما قال الله والعلم والكيفية ليس علينا والجهل على ان خلاصنا
في مثل ذلك من التاويلات الهدية
وجين ٢٥ ولما بين ان جميع الامم
منه سمي امر الخلق بشكر انعامه فقال
يا ايها الناس اذكروا النعمة ٢٦ وجين
٢٥ من اين تعرفون عن توحيد جمع
مع اقرار كونه الخالق الرازق ٢٧ وجين
٢٥ ولما كان بعث رسول الله من اثم
المنعم اعلموا واكثر الناس فكره وما
شكروه بين سببه وصلة قلبه ارشده
فقال وان يكن بك الريبة ٢٨ وجين
٢٥ كانه لما قيل لنبية اخن من بين
له سر عله كن لو يمين له قال صلي
الله عليه وسلم قال له فاذا كان
كذلك فلو تهلك نفسك حسرت فان
الله يفضل من يشاء ويهلك من يشاء
فقدما واحدا احتماما بشأن المقدم
وجين ٢٩ ولما قال يا ايها الناس
وعدا كره الله حتى قال ارفع يديكم الحيلة
ولا الشيطان اذكر الاخرة اتي بئنا ان
عليه فقال والله الذي ارسل الوحي
الريبة ٣٠ وجين ٣٠ ولما ثبت الغلبة
والوحدانية والحشر والنشر ما بقى
لعايدي الصنم مستند عند هم الا
انهم تخرزون بها كما قال الله تعالى
اتخذوا من دون الله الهة يسكنون
اهم عز الراويين ضلوا بهم ذلك
ايضا فقال من كان يريد العزة في الدنيا
او في الدنيا والاخرة فله العزة جميعا
او يكون عز في الاخرة ٣١ وجين
٣١ اخرجه ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن عبد الله بن مسعود
درهنته تقسب سورة التوبة
فيه بحسب الوهم كان كاقوله من راي منك
منك فليغيره بيده الخ وقال تعالى وضرب
الله مثلا للذين امنوا امرهم فرعون الريبة
وكن لك ما ذكره عن موسى صفة وعلمه نصا
لمصر لقم كذا وذلك ان مقارفة الكفا
انما يفعلها المؤمن في موضعين احدهما
ان يكون مكرها عليها والثاني ان يكون

ومن يقذف ٢٢ له من ارباب اذ اوقعه في الرب ٢٣ من ارباب الرجل صارخ ارباب ٢٤ وجين اخبر عبد بن عبد وابنه اذ اوقعه فاطر عن قتادة
في قوله اثم كان في شك من ريب قال اياك والشك والريبة فانه من مات على شك بعث عليه ومن مات على يقين بعث عليه ٢٥ من ريب في ريب
الجن بعث بعضهم انسان اثنان لكل منهم جناح او كذا في ثلاث ورطبهم ونحن نؤمن بما قال الله والعلم والكيفية ليس علينا والجهل على ان خلاصنا
في مثل ذلك من التاويلات الهدية
وجين ٢٥ ولما بين ان جميع الامم
منه سمي امر الخلق بشكر انعامه فقال
يا ايها الناس اذكروا النعمة ٢٦ وجين
٢٥ من اين تعرفون عن توحيد جمع
مع اقرار كونه الخالق الرازق ٢٧ وجين
٢٥ ولما كان بعث رسول الله من اثم
المنعم اعلموا واكثر الناس فكره وما
شكروه بين سببه وصلة قلبه ارشده
فقال وان يكن بك الريبة ٢٨ وجين
٢٥ كانه لما قيل لنبية اخن من بين
له سر عله كن لو يمين له قال صلي
الله عليه وسلم قال له فاذا كان
كذلك فلو تهلك نفسك حسرت فان
الله يفضل من يشاء ويهلك من يشاء
فقدما واحدا احتماما بشأن المقدم
وجين ٢٩ ولما قال يا ايها الناس
وعدا كره الله حتى قال ارفع يديكم الحيلة
ولا الشيطان اذكر الاخرة اتي بئنا ان
عليه فقال والله الذي ارسل الوحي
الريبة ٣٠ وجين ٣٠ ولما ثبت الغلبة
والوحدانية والحشر والنشر ما بقى
لعايدي الصنم مستند عند هم الا
انهم تخرزون بها كما قال الله تعالى
اتخذوا من دون الله الهة يسكنون
اهم عز الراويين ضلوا بهم ذلك
ايضا فقال من كان يريد العزة في الدنيا
او في الدنيا والاخرة فله العزة جميعا
او يكون عز في الاخرة ٣١ وجين
٣١ اخرجه ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن عبد الله بن مسعود
درهنته تقسب سورة التوبة
فيه بحسب الوهم كان كاقوله من راي منك
منك فليغيره بيده الخ وقال تعالى وضرب
الله مثلا للذين امنوا امرهم فرعون الريبة
وكن لك ما ذكره عن موسى صفة وعلمه نصا
لمصر لقم كذا وذلك ان مقارفة الكفا
انما يفعلها المؤمن في موضعين احدهما
ان يكون مكرها عليها والثاني ان يكون

في ذلك مصلحة دينية راجحة على مقسدة المقارنة وان يكون في تركها مقسدة راجحة في دينه فيدفع اعظم المقدسين باحتمال ادانها ويحصل للمصلحة
الراجحة باحتمال المقسدة المرجوحة وفي الحقيقة المذكورة من يدفع الغشما باحتمال ادانها وهو لا ملامية اكره عليه قال تعالى او من اكره عليه مطعون
بالايمان وقال تعالى ولا تكن هو افتيا تكلم على البغاة الريبة وقال تعالى ان الذين قاتلوا منكم فاعلموا انكم ظالمون انفسكم في قوله غفورا وقول وما تكون الا ظالما

في ذلك مصلحة دينية راجحة على مقسدة المقارنة وان يكون في تركها مقسدة راجحة في دينه فيدفع اعظم المقدسين باحتمال ادانها ويحصل للمصلحة
الراجحة باحتمال المقسدة المرجوحة وفي الحقيقة المذكورة من يدفع الغشما باحتمال ادانها وهو لا ملامية اكره عليه قال تعالى او من اكره عليه مطعون
بالايمان وقال تعالى ولا تكن هو افتيا تكلم على البغاة الريبة وقال تعالى ان الذين قاتلوا منكم فاعلموا انكم ظالمون انفسكم في قوله غفورا وقول وما تكون الا ظالما

الكلير الطيب العل الصالحين معه ١٣
 در مشر في السيل على ٤ ولما بين ما
 يحصل العز بين ما يكسب الذلة فقا
 والذين يكرهون السيرة الزووية ١٢
 ٤ ولما ذكر در على ارفاق من السوا
 وما يرسل منها من المرافكة والارض
 ما يرسل فيها من الرياح شرع في در اول
 الارغى فقال واه خلقكم من تراب
 الربة هذا في الكبير في الوجين
 ولما بين التفاوت البينة في العل
 ابقه ما هو عليه من وعد الوصل
 فقال واه خلقكم الربة ١٣ ٤
 ولما اختص تعالى بالملك ونفى عن الشكوا
 المنع انقوله يا ايها الناس انتم المقراء
 الى الله الربة ١٢ وجين ٤ ولما سبي
 ما تضمن الوعيد وبعض احوال القيمة
 كان ذلك انما قد ذكر ان الانذار
 انما يجي من يخش الله بالغيب فقال
 انما اتقن الذين يخشون ربهم الربة ١٣
 وجين ٤ ولما بين افتقار الناس
 الى الله الغنى وبين قدرته وان كل احد
 تحت عمله لا ينفعه قربه والمنافع
 خشية الله واقامة الصلوة وخوف
 بان المصير الى الله اعقبه بما دل على
 ان المستغفر باروايات ليس اذ من
 هو بصير ذر حيق عند الله وما ذلك
 الا المثلون فقال وما يشترى اذ عني
 الربة ١٢ وجين ٤ ولما كان التفات
 بين الحسنين مقطوع به اذ بين اذ فر
 فانه قد يكون لفر منه تركه جباري
 البصير البليد اذ اذ عني البصير ١٣
 وجين ٤ تفسير سورة التو
 في سبيل الله والمستضعفين من الرجال
 والنساء والولدان الربة فقد في لافيه
 على النبي عن مناحية الزاني والمناحة في
 خاص من المصاحبة والمناحة في اصل
 اللغة الجامعة فتن بهما يتقم اذ ا
 عقر الكالج بينهما ويصير بهما من النجا
 ما لم يكن قبل ذلك تحت ثبوت بذلك تحت

المصاحفة في غير الرئيسية يخرج ذلك والتراشيت وعدة الرقايا وغير ذلك. وأوسط ذلك اجتماعها خاليين في مكان واحد وهي المعاشرة المقررة للصداق كما افق
به الخلفاء وأخر ذلك اجتماع المباضعة. وهذا وإن اختلفت دون عقد فكلهم فهو اجتماع ضعيف بل اجتماع القلوب بأعظم من مجرد اجتماع البدن بالقسام
وإن قلنا تعالى الطيبات لطيبين على ذلك من جهة المعنى ومن جهة اللفظ وذلك البضاطة الزوج من مقارنة الفاعل وموجهة كاد على هذا غير ذلك

والنفاوت بين الامهات... ان البصير لو كان حيا...

ليس كذلك... ان انت الا نذيرين... انك انما رسلك الالية... انك انما رسلك الالية... انك انما رسلك الالية...

الثواب الجنة ولا... الموتون ولا... انك انما رسلك الالية... انك انما رسلك الالية... انك انما رسلك الالية...

نزل المرقان على عبد... الامم منا ولا ياكل طعامك... قوله فان زنت فليسبحا...

يدخلون الجنة من غير حساب آخر السابقين ثلثة ثم وللذين في من الدنيا وعن عائشة حين سأل عتبة عن
 تلك الآية يأتي كلهم في الجنة أتا السابق فمن مضى على عهد رسول الله شهد له بالجنة أما المقصد فمن اتبع
 أشه من أصحابه أما الظالم فستلزم مثلكم وهذا من رضى الله عنهم من باب التواضع هضم النفس عن بعض
 الظالم لنفسه كافر ومنافق في ضميرهم وللعباد للذين اصطفتنا والاول أصح ذلك التفسير فيقول السبق
 لوالفضل الكبيد العظيم جئت عن مبتدأ بيد تخوّنوا والصيولة صطفين وفي الشراذجات بالفتح على عشرة
 التفسير يخوّن في أخبر بعد خبر أو كما مقلدة من عليل المرأ إذا جعلت لها حلياً من أساور جمع سوار ومن للتعبير
 من ذهب بيار أساور أو بالانصب على عمل من أساور ولباسهم فيها خزي وقالوا الحمد لله الذي إذا هب
 عن الحزن هم الدارين إن ربنا الغفور الذنوب شكور للطاعة الذي أحلنا دار المقامة الآخرة مرفعة بذل
 يجب عليه شيء لا يمسنا فيها نصب تعب ولا يمسنا فيها الغوب كلول والذين كرهوا مقابله للذين اصطفتنا
 فأنهم كرهوا يقض عليهم من حيث فيها فيمنعوا إجاب النفي منصب باضمار إن ولا ينفق عنهم من عذابهم لا كذا
 ذلك الجزاء في غير محل كغير مبالغ في الكفر والكفران وهم يصطرون من الصراع وهو الصياح مجهد وشدة فيها
 قائلين ربنا أخرجنا من الدنيا إلى دار أصالحا غير الدنيا كذا نعمل بدل أو صفة وفائدة التفسير والاعتراف بالذ
 أو كغير كرهوا رب الله لهم قاتل كرههم من كره ما موصولة ومن فاعل يتذكروا وهو الذي يدل عليه الروايات أنه
 ستون سنة وعن ابن العابد بن أنه سبعم عشرة سنة وعن كثير أنه أربعين وجاء كره عطف على معنى أو لم نعلم كرهه
 قال عمر فأكبر وجاء كره النبي أو الشيب قد وثق هذا الظلمين عن نصير أن الله علم مخيب السموات الأرضين
 ولا يخفى عليه أحوالهم أنه عليهم بذات المقدرة لتعليل له أي إذا علم صفات الصدق فكيف يخفى عليه شيء آخر هو الذي
 جعلكم خليف في الأرض جميع خليفة أي خلفاء فيهم آخرين أو تكلمهم منكم مقابلة المصطفى وسلطكم في الأرض
 كره تعليل كرهه لا يضر غيره ولا يزيد الكفرين كرههم عند ربهم أو مقابلة أشد البغض وهم يحسبون أن الله شافعهم
 ولا يزيد الكفرين كرههم أو خساراً وهم يحسبون أنهم على شيء إلا أنهم هم الخاسرون قل أمره يومئذ كرهه كرهه كرهه
 دون الله أمره في بدل من أمره أو ناكداً ريناً من بعدة أخبر وفي عن شر كذا كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه
 خلق شيء حتى استحق العباد أمرهم شره في السموات شره في خلق السموات ثوابه كذا كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه
 كتباً بانهم مشركا فيهم على النبي حجة واضحة فمن ذلك أن كتب الظاهر للترقي فان الاستبداد بخلق جزء من
 الأرض أقل دالة من أن يكونوا شركاء في خلق السموات ثوابه كذا كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه
 الظالمين بعضهم يبدل من الظالمين بعضاً أو غير ذلك فان الأخلاص والاتباع اعتماداً على قول الروساء
 والوسلاء بانهم شفعاء عند الله إن الله يمسك السموات الأرض أن تزولا أي كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه
 من الأوزالة فان الوسايع وليكن نزلنا أن أمسكها من أحد من بعد الجملة المنفية شامساً بوايين
 ومن الأولى أن الله والثانية ابتداء ثمة كان حليماً غفوراً أو يعاجل بالعقوبة مع تلك القدرة النامنة

كان الزوجاء بملك يمين او نكاح او غيره لك ان اقل ما فيه ترك النكاح المنكر والمؤمن يجتاز الى امتحان من يريد ان يصاحبه ويقارنه بالنكاح غيره
قال تعالى اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنن من وكن ذلك المرأة التي تراها الرجل فانه لا يمين وجهها الا بعد التوبة في الزوج كاحد عليا فكانت
والسنة والا فامر لكن اذا اراد ان يفتقها هل هي صحيحة التوبة فقال ابن عمر ودها فان احابته لم تصح توبتها وان لم تصح فقد تابعت نص عليه احمد وقيل

ومن يفتت ٢٢ حاية المعنى كلامه حيث ٣٣ لم يقل تن جاء فان لم يكن كانا يلحقن اليهم والمصارى حيث كن براسهم ليس وقالوا ان
 انما رسول لنكون احدكم من اهل الامم ١٢ وحيز ٤٤ يعنى المكر لا يحق في العاقبة بالتدبير الا بالماكر وان كان قد يفتن ظاهرا ١٣ ٤٥ تغيير العذاب الى غيره
 فيصل العذاب اليه البتة ١٢ وحيز ٤٤ اخبر الدارمى وابى يعلى والطبرانى والبيهقى وغيرهم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم من

قوة بين في ليلة ابتغاء وجه الله غفر
 له في تلك الليلة قال ابن كثير اسناه
 جيد ١٢ فتح ٤٤ والاولى ان يقال ١٣
 اعلم به اده به ١٢ فتح ٤٤ ولما
 قال انما تنذر من اتبع الذكروا
 الرحمن بالغيب اراد بيان المحش
 والجنازة المبرثة للخصية فقال
 انما نحن فحى الموتى الآية ١٢ وحيز
 تفسير سورة النور
 هذا فيه طب الفاحشة وقلة تقطر
 التوبة وقد تارة نفسه بتحقيق ذلك
 وبين لهما الشيطان لوسيان
 كان يجها ويحبه وقد ذاقه و
 ذاقها ومن قال بالاول قال الذى
 يقصد به امتحانها لا يكون اربابا
 نهى الله عنه ويمكنه ان لا يطلب
 الفاحشة بل يبرهن وتعرض للحاجة
 جائز بل واجب في مواضع كثيرة
 واما انقضاه فاذا اجاب ان تنقص التوبة
 مع غير والمقصود ان تكون متمتعة
 ممن يرادها واما تزيب الشيطان
 له الفعل فهذه اذ اخل في كل امر
 يقعله الا فساد من الخبيث يجره
 محنة فاذا اراد الموتى ان يصاحب
 احد او تذكر عنه الفجر وقيل انه
 تاب او كان ذلك مقبولا صدقا
 او كذا بافاته بمنجته بما يظهر به بر
 وفجرة وكذلك اذ اراد ان يولى احد
 ولاية امتحنه كما امر بن عبد العزيز
 خلافة ان يعين ابن ابي موسى لما ابحر
 سمته فقال له قد علمت مكانى عندنا
 المؤمنين فكم تحطيت اذ اشرت عليه
 بولايةك فبذل له مالا عظيما فاعلم
 انه ليس من يصلح للولاية وكذلك في
 المعاملات وكذلك الصبيان و
 المماليك الذين عرفوا وقيل عنهم
 الفجر واراد الرجل ان يشتره فانه
 يفتنه ومعرفة احوال الناس تارة
 تكون شهادات الناس تارة بالبحر

واقسموا بالله قبل سمعت محمد عليه السلام محمد ايمانهم مفعول مطلق اى قسموا على ان لا يجاءهم نذير يربى ليكون
 احدكم من احد الارواح من الامة التى هى احد الارواح اى افضلهم واهديهم تقول فلان واحدا القوم واحدا
 العصر ولهذا قال الضحاك معناه من جميع الارواح الذين ارسل اليهم الرسل اومن اليهم والنصارى وغيرهم فاما
 جاءهم نذير يربى اذ هم اى مجيئهم الا نقر ان الحق استبكر ابدل من نقر او مفعول له وقيل استبكر واستبكر
 في الارض وفكر الشئ من هذا الموضوع الى الصفة بدليل قوله ولا يحق يحيط المكر السيئ الا باهله بالماكر فعلى من يظن
 ينظرون الا سنة الله ولاين سنة الله فيه منعت بيب المكذبين جعل استقباهم اذ ذلك انتظار له من غير ان يحد
 لسنة الله تبدلهم ولاين سنة الله فيهم فيل العذاب البتة ويصل اليهم الى غيرهم او لم يسموا في الارض
 فينظر كيف كان عاقبة الذين من قبلهم فانه يشاهد آثار العذاب من آثارهم وكافوا اشد منهم عوقا واما كان الله
 ليخرج كما ليسبقه ويقت عندهم شئ في السموات في الارض انما كان علما قديرا او كونه اخذ الله الناس بما كسبوا اما
 نزل على ظهرها ظهر الارض من دابة فاشهر ومعاصيه قبل المراد من الدابة الا شى وحده ولكن يؤتى هو الى اجل مسمى
 يوم القيامة انما الى احوالهم المقدر المعين فاذا جاء اجلهم كان الله كان يبادر بصبر ايفاء بهم على ما علم من علمهم
 عاملنا معاملة فضلك لا عدل ولا الحمد لله حمدا
 يسجد الله الرحمن الرحيم كفى اى بالانسان او هو من اسماء الله والقرآن الحكيم ذى الحكمة وهو قسم انك كن المرسلين
 الى جميع الثقلين على ارضهم من غير شرع او عجز له تحريم بعد جبر احوال تنزل على الرسل الرسل اى هو منزل
 وقرأة النصب بتاويل تنزيل او اعطى لتدبر متعلق بتنزيل قوما انذارا واما هو اى قوما غير من رابا وهم
 الازد ثون قيل ما مصدريه فيكون مفعولا مطلقا او موصولة فيكون مفعولا ثانيا اى لتندبرهم الذى انذارا واما
 الاقدمون فقوم غفولون لقد حق القول كلمة العذاب على اكثرهم فهم زوؤون انا جعلنا في اعقابهم اعقابا يعنى
 في اعقابهم ايدى يرحون الغل لا يكون الا في العنق دون الاربعة في اى الاغلال الى الاذقان اى اصله اليها ثم مضى
 المقهر الذى يرفعه راسه يفض بصرة وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم غطينا على ابصارهم عشواة
 فهم لا يبصرون مثل تصميهم على كفرهم وانه لا سبيل الى تجاوزهم عن ديان جاحلهم كالمعلولين المقصين في انهم لا يلتفتون
 الى الحق ولا يعطون اعذارا من نحو ذلك الحاصلين بين السدين لا يبصرون قد ادموا لا خلفهم في انهم متعاوضون
 النظر في آيات الله غير متأملين في مبداهم متعاوضون ابن عباس عن الاول مثل تحملهم عن الانفاق وسبيل الله
 قال نعم ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك وعن مجيئ السنة وغيره انها في اى جعل بين اخذ حجر اليد ثم رسوله صلى
 الله عليه وسلم فلما رفعه لصفت يده الى عنقه ولحق الحجر بيده حتى غالى قومه فقاهرا عن راي اقله بهذا الحجر فانما
 وهو عليه السلام يصل فاحمى الله بصرا الكافر فيهم صوته ولا يراه وسواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لم يسمعون
 يؤمنون سبق في اول سورة البقرة انما ننذر اى انذارا ناعيا من قب عليه البغية من اتيتم الذكر القرآن بالثبات
 والعلم ونعتى الرحمن بالغيب عابا عند الرحمن فلا يراه او فاقبا عن عذاب الرحمن فيبشروه بمغفرة واجركم وحسن

والتعدين وتارة بالاختيار والامتحان فصل وكما عظم الله الفاحشة عظم ذكرها بالباطل وهى القذات فقال بعد ذلك والذين يرمون
 المحصنات ثم لم يأت اى باربعة شهداء فاجلدهم ثمانين جلدة الا ينذرهم ذكرهم الرجل امراته وما امر فيه ثم ذكر فضة اهل الارض فلو لم يأت في قوله
 من الخير للمقدرون وما فيه من الاثم للقاذف وما ينجس المؤمنين اذ اسمعوا ذلك ان يظنوا بانهم من المؤمنين الخبيث ويقتلون طراة من المؤمنين

وصالى ٣٣٣ له ولله انفاكية عند انصافه من احد المدائن الاربع الاولى تعظمها وهما القدس ومنها بلد المسيح وانفاكية راعها اولي

بذلك امنت بالمسيح عن اهلها واسكنه ربة ومميت وان هذه لم يدرت انها اهلكت او في الملة النصرانية ولا قبلها والعلم عند الله سبحانه ١٢ وجيز ١٢

بقتضيه صناعة العربية ان تقديره قضيتا او حكمتا انما هو ليس جرحا وبعض القراءات انهم بكسر الهمزة دل على ما ذكرنا انها مقطوعة عما قبلها ولا يخفى بعد ما قبل على بدل من الثلاثة ١٢ وجيز ١٢ ولما ثبت تقوده بالواجاد والارحام فاسدك بيتيه تنبيهه فقال سبحن الذى الائمة ١٢ وجيز ١٢ فمديانية والارستيجاب انما هو باعتبار المعرفية وغير المعلىمية واكتفى ببيان قسار المعلىم بذكر بعض افراد ١٢ وجيز ١٢ كما ثبتت في الصحيحين وغيرهما بروايات متقدمة اذا صلى الله عليه وسلم قال مستقرها تحت العرش تذهب حينئذ هناك و تستاذن في الطلوع فيقال لها اطلع من حيث طلعت فاذا كان عند القيمة يتال لها اطلع من حيث غربت فذلك حين لا تنفع نفس ايمانها هذا هو التفسير وياعجب ان عدل وهو يدعى الرومان وبها كيفية ذهابها تحت العرش مع ان العرش كوة محيطة اوقية ذات فحلها الملائكة فوق هذا الجانب من الارض كما هو ظاهر بعض الروايات فلعلمه عند الله ورسوله نحن في من به ونكل العلم اليقيني في اكثر امور الوجود ١٢ وجيز ١٢ وذكر في المنيمة اقوال اخرى قال هذه الروايات كلها كاذبة لم يطلع على تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى في الصحيحين وغيرهما واره فكيف العدل عنه وياعجب ان القافض مع مطالعته لتفسير المعالم ما تعرض لهذا الوجه بوجه والله هو الموفق ١٢

اكمل الصلوات وافضل التسليمات من خاصية لشرفها ومعناها صرح في حكايتها انما اجبت عليهم لوانا قدرنا على اهلوكهم باهون وجبر وعن بعض معناه وما انزلنا على قوم من بعدة برميل احسن برسالة من السماء اليهم ان كانت اى العقوبة الا صبيحة واحدة من جبريل بفتح الله فاذا بعضا باب بلد تم فصاح فاذا هم خائفون فليثون كالرجل الميق في البلدة روح يترد في جسد واحد من بعض السلف واكثر المتأخرين على انهم رسل عيسى واسما وهم يحيى ويونس وشمعون والقزيرة انفاكية وذكر وان ملك القرية واكثر اهلها امنوا بعد تقوية بانثالث وظنوا بهجرتهم من نقول الكفر اهلكوا وكلام بعض السلف ال على انهم رسل الله واسما وهم صفاق وصديق وشككم وهو ظاهر القرآن انظر الى قوله ما انتوا بشر مثلينا وايضا ذكر المورخون ان اول مدينة امنت برسل عيسى هو انفاكية وفي القرآن ان هذه القرية اهلكوا الكفرهم وايضا صرح كثير من السلف في قول الله ولقد اتينا موسى بالكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى ان الله ما اهلك من الارض من اخرهم بالعذاب بعد انزال التوراة بل امر المؤمنين بفعل المشركين فكيف يكون هلاك قرية برسل عيسى والله اعلم بحقيقة على العباد نداء المحشر كانه قبل تكليفهم من احوال التي خلقك ان تحصى والظن انما لغوا وصف ما يات من رسول الله كذا في اية يستمر من اهلهم اهلها كذا اهلكنا قبلهم من القرون علق المير واعن العمل لفظا فيما بعده لوانهم لا يكون معكم لما قبله انهم لم يدرين بخون بدل لكل من جملة كذا اهلكنا على المعنى فان عد الرجوع والاهل واحد وان كل ما جميع كذا اننا نحضرون ان نافية ولما المنقلة بمعنى ال والظن لجميع بمعنى مجموع والخص من اى ما حكمهم ارجع عن الدنيا يوم المحشر حضرون واية لهم الارض المكية اليابسة اى لا تباينها الجحيمها بالمطل استينابا كى اية اية لهم مبتدا وخبر واجيبناها خبر الارض والجملة نفسا لاية ولا يبعد ان يكون اجيبنا حاله بتقدير قل واخرتها لاجبا اى جنسه فميتا كاذب وحلها في الجحيم من قبل اى عذاب في الآخرة ليا كذا اى من ثمرة من ثمرة الله قبل الضمير لله فان ثمرة الله بخلقها وحلها اى اى ثمرة الله تعالى اى الناس خلق الله ولهذا قال افلا يتذكرون وعن بعض ان ما موصولة عطف على ثمرة والمراد ما يتخذ منه كالدنيس شجر الذي خلق الله ارجوا ارجوا كذا ما انبت الارض ومن انفسهم الذكر والونى والمراد بعباد من خلقوا شجرة ربيح فكانه قال الارض ارجوا قسم معلوم وغير معلوم واية لهم البئس السبل من قبل الله انما ارجوا ارجوا ارجوا داخلون في الظلام والشمس تجري مستقرها اسر مكان وفسر السبل المنزل عليه القرآن ان مستقرها تحت العرش من وقته هناك واذا كان العرش كوة محيطة ففتحتها باعينا مكان خاص من العرش لله ورسوله اعلم به وظاهر بعض الروايات ال على انه قبة ذات قائم تحمله الملائكة فوق هذا الجانب من الارض فيكون وقت الظهيرة اقرب ما يكون الى العرش ونصف الليل بعد في قبض قسطن في الطلوع وعن بعض انه اسم لسان اى الوقت الذي تستقر فيه وتنقطع جريها وهو يوم القيمة ذلك الجري الخاص بتقدير الذين في الجحيم هو القصر نصب بشرطه التفسير

وهذا اذ لم يكن يجب ذلك وذلك يكون بالقلب فقط ويكون مع ذلك بالمشا والجوارح وهو خصل يتكلم بها او يبين بها عظمة لى قوعها في المؤمنين اما حسما او بغضا او حجة الفاعشة فكل انجب فاعلم اذكرها وكرة العلماء الغزل من الشعر الذي يرغب فيها وكن ذلك في غيبة محرم سواء كان بنظم او نثرو كنك التشبيه بمن يفعلها انتهى عند مثل الوم بها فان الفعل خطيب باللام نارة وبالوا خبرا قارة فهذا ان الامران في النجاة والحقية مثل

[illegible]

على ذلك ان الشمس تغرب كل ليلة
من المغرب ثم تقطع في آخرها من
المشرق قال ابن جرير على
ان السموات مستديرة جمع واقا
مراعيه الرودلة وخالف في ذلك
فرق يسيرة من اهل الجدل ١٢ فتح
الله وعن ابن عباس ما بين ايديكم
الارض فاعملوا بها وما خلقتكم الدنيا
فلا تغفروا بها ١٣ وجن ١٤
اسلوا اثارب صناديد قريش وهم
فقرء قطع صناديد عمر عنهم واكالوا
يؤاسيهم فذنبهم المؤمنون الى صلة
اقرارهم فاجابوا انهم اكثر السعة
على ان قلوبهم هذا الاستسراء فانهم
يسعون المؤمنين يعلقون الودع
بمشيئة الله خرجوا هذا الجواب مخبر
الوستسراء بالمؤمنين وبما كان
يقولون وهذا كما تقولوا وحاطة
دينار فيجيء اعطيت فسا فانهم
اهم وابالو تغلق فاجابوا بانوا ونظم
وحيز وفي الفتح كما هو حاولوا بهذا القول
او لزام للمسلمين وقالوا نحن فراق
مشيئة الله فلا نطعم من لم يطعمه الله
وهذا غلط منهم ومكابرة ومجادلة
بالباطل فان الله سبحانه اعطى بعض
خلقه وافقر بعضا ابتلاء فسمعت الدنيا
من ان تغفر ولا تجزوا فاعطى الدنيا الغنى
لا استحقاقا وامر الغنى ان يطعم الفقير
وابتلاء به فيما فرض له من ماله من
المصدقة ولا اعتراضا على مشيئة
الله حكمته في خلقه والمؤمن يوافق
امر الله وقولهم من لو شاء الله طعمه
هو وان كان كلوا ما جميعا ونفسه
ولكنه لم يقصد به الا تكامل القدرة
الله والتكامل جازا لا من باب نفاق مع
قدرة الله كان احتياجهم من هذا
الحيشية باطلا ١٢ فتح ١٤

الفاء ومالي ٣٣ في فلا يخرجك متصل بقوله وما علمته الشعر الم لما مرة عليهم في لهراته شاعر اق ٣٤٨ بقوله انا خلقناهم الادية تسليلا له صل الله عليه وسلم يعني لك التام من بك فانه كيف اولادهم تلك الشعر وعلما انه تعالى المتفرج بامرهم ذلك عائد واشر كوابه فاذا كان ذلك حالهم مع ربهم فلا تخزن روتا بخارهم على تكذيبهم بالثواب واشر لهم في ١٢ من ٤٤ ابن جبر و ابن ابي حاتم وغيرهما عن عكرمة وغيرهما ١٢ من ٤٤ ابن جبر

وغيرها يا كرون وكرم فيها منافق من الجلود والاصواف غيرهما ومشارب من الذين جميع مشرب اسم مكان او مصدر
افلا تشكرون رب هذا النعم اخذوا من دون الله الهة لعلهم يصيرون طبعاني ان يتقوا ويرهم والا من العكس لهم
لا يستطيعون نصرهم وهم لهم اعداؤهم جند خصمون في الدنيا يصيبون الالهة ويحفظونها وفي الآخرة عند الحسن
اي الاصنام لعبادها جند خصمة عند الحسن ليكون ابلغ في خزيهم ولا منهم في هذا اليوم اعداء فلا يخرجك قولهم تلكهم
وغيرهم اذ انهم ما يصيرون ولا يعلنون فنجازيهم واكثر من الانسان انا خلقناهم من نطفة احسن شي وامهنة واذا هم
خصمهم في بين الخصم رايتا كل في بدء امر ولا يستحيي تركت الى احوال السوحيين جاء الى بن خلف او عاص بن وائل معه
عظم ربهم وحويلة في الهواء ويقول يا حسرتنا اننا كنا نعبدكم وعلينا لسلطانكم فميتا الله ثم يميتك ثم يحشرك
الى النام وضرب لنا مثلا مع عبيد ونسب خلقنا ابتداء خلقنا اياه قال بيان للمثل من نجي العظام وهي رطوب بالية اسحر
لما جلي من العظام غير صفة قيل هو كغيا في وما كانت اقامت بغيا في انها معدلة عن فاعلة فاسقاط الهاء لانهما معدلة عن باغية
قيل في دليل على ان العظم حيوة يورثه الموت صم قل نجيبها الذي انشاها اول مرة وهو بكي خلق عليهم يعلم كيف يخلق لا يتعاطى
التي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا مع مضادة الماء النار والذات التي توريها الاعراب والكواكب من شجر الممر والعقار
الخصر او بن فاذا انتم منه توفدون فمن كان اقدر على هذا كيف لا يقدر على عادة الخضاضة فيما كان غصنا فيس قبل معناه الذي
بدا خلق الشجر من با حتى صاخصا نصرا لخواه الى اوصار خطبا يا بسا يورثه النار اذ ركد ذلك على كل شي وليس الذي خلق السموات
الارض مع عظم شأنها بقدر على ان يخلق مثلهم في الصغر فان خلق الصغيا اسهل عندكم او عندكم في اصول الذات والصفا وهو
المعاد الى اجواب من الله وفيه اشعابا لا يحجاب سواه وهو الخلق كثير المخلوقات التعليم كثير المعلومات انما امره شانه
اذا اراد شيئا ان يقول له ان يكون فيكون فيحدث اي لا يعسر عليه شيء ولا يمنع دون امارة وقراءة نصب فيكون للعطف
على يقول سبحانه الذي بيده ملكوت كل شيء يعني هو الملك المتصرف في الية ترجعون الجزاء والحمد لله اولا واخرا
سورة الصافات فكيت وهي مائة واحد وشانون وقيل ثلثا وثمانون اية يسميها الله الرحمن الرحيم
والصفت صفا قسم سبحانه بطوائف املاكه الصافات والزجرات زجرا املاكه الذين يزجون السموات اسوا اولا
القراءة التي تنهى وتخرج عن القبيح فالثلثية ذكر كل املاكه الذين يزلون بكلام الله ويتلون على نبياءه والعطف
بالفاء للدلالة على ترتبه لصفا في التفاضل قبل قسم بالذين يصقون في مقابلة العد الذين يزجون الخيل المحرما ويتلون
القرآن مع ذلك لا يشغلهم عنه تلك الشواغل ان الحكموا احد اجواب القسم رب السموات والاخر خبر بعد خبر وخبر
لحدوث ما بينهما ورب السمار في مشارق الكواكب ومشارق الشمس السنة واكتفى بذلك المشاغل عن المعاد بالدلالة
عليها انا ربنا السماء الدنيا برنية الكواكب قراءة تنوين برنية مع جبر الكواكب يؤيد ان الاضافة لليسان والبرنية اسم
قراءة نصب الكواكب يؤيد ان الاضافة الى المفعول البرنية مصداق اي بان زانا الله الكواكب وحسنها والكواكب ان كان بعضها
في غير سماء الدنيا لكن باسرها زانية للسماء الدنيا زانية للنظرين يرونها كالجواهر مشرقة على سطحها الارض في حفظها
حفظا وعطف على برنية من حيث المعنى كان قيل انا خلقناها زانية وحفظا من كل شيطان قاربه خارج عن الطاعة اذا

وابن المنذر وابن ابي حاتم والامم
في مجبه والحاكم وصحبه وابن مردويه البيهقي
في البعث والغياء في المختارة عن ابن عباس
در مشر ٤٤ الملتكة عليهم السلام
ليس انا فالا بد من تاويل لفظ الصافا
وما ينسبها فاوله بطرائف وقيل بنفوسهم
الصافات والمراد صفهم في الصلوات قال
تعالى وانا لنحن الصافات او في الهوى
انتظار الامم الله ١٢ منه ٥٥ يعني
اجمعت هذه الصفات على الملتكة
فحطت بالفاء ليقيد تنبأ لها في
الفضل فالفضل للمصنف ثم للزجر
فولت سورة ١٢ منه ٤٤ وفي ثلثا
ومستقر مشرقا كل من رملها مشرقا ١٢
منه ٤٤ فان الكواكب لو لم يكن زمينة
في نفسها لم تنزى في السماء ١٢ منه

تفسير سورة النور

من الاعتيار الذي يوجب التنفير عن
المعصية والنفسك بالنفوق ولكن
ما بينه في اخرها بقوله لقد كان في
قصصهم عبرة لاولي الابصار الذين
ومع هذا فمن الناس من يجسرها
لما فيها من ذكر العشق وما ينبغي به لجمته
لذلك ولرغبته في الفاحشة حتى ان
منهم من يسميها النساء محبة النساء
ولا يخفون ان يسميها ما في سورة
النور من العقوبة والنهي عن ذلك
قال بعض السلف كلما حصلت في
سورة يس سفت انفقته في سورة النور
وقد قال تعالى ونزل من القرآن
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
ولا يزيد الظالمين الا خسارا وقال
واذا ما انزلت سورة فستمع من يقول
ايكون اذته هذه ايمانا اذيات
فكل احد يحب سماع ذلك لتقريلت
الحمة المذمومة ويبغض سماع
ذلك اهل ضا عن دفع هذه الحمة
فهو منهم ومن هذا ذكر احوال

الكفار والنجار غير ذلك ما فيه ترغيب في المعصية وصدع سبيل الله ومنه سماع كلام اهل البدع والنظر في كتبهم ليدفع ذلك فهذا الباب
... مع فيه الشبهات والشبهات واستعلى ذه هو راء في مثل قوله يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وقوله والشعراء يتبعهم
الغاوون وقوله اهل انبئكم على من تغفل الشياطين وما بعدوا وقوله ومن الناس من يشترى بها الحديث الادية وقوله مستكبرين به

محمد بن

لكيفية المحفوظة وهذا الحسن لطفا
لفظا ومعنى فتامل ١٢ منه **ع** اخرج
ابو عبيد وعبد بن حميد وابن ابي حاتم
والحاكم وصححه عن ابن مسعود انه كان
يقراء بل عجبت ويخبرون بالرفع واخبر
ابو عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن
ابى حاتم والبيهقي في الاسماء والصفاء
من طريق الروعش عن شقيق بن سلمة
عن شريح انه كان يقرأ هذه الرواية
بن تجتجج يخبرون بال نصب يقولون
الله لا يجب من الشيء انما يجب من الله
قال الروعش فذكرت ذلك لابي ربهيم
النفخي فقال ان شريكا كان محبا لربه
وعبد الله بن مسعود كان اعلم من كان
يقراء هابل تجتجج ١٢ در شهر **ع**
على قراءة الضم هو عجبت كقوله صرح
الردالة وقال النبي صلعم الذي اثن
هو وامرته لتصفيهما لقد عجب الله من
صنيعكما الماهرة وفي لفظ في الصحيح
لقد ضحك الله الميلة وقال ان الرب
ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي فانه
لا يعجز الذنوب الا وانت يقول الله علم
عبدك انه لا يعجز الذنوب الا وانا وقال
عجب ربك من ثواب ليست له صبرة
وقال عجب ربك من راعو غنم على راس
جبل شظية يؤذن ويقيد فيقول الله
انظروا الى عبدى او كما قال كل هذا نقله
شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم وعبد
السلام في بعض سائله وذكر ان قول
القاتل التجب استعظامه للمتعب منه
فيقال نعم وقد يكون مقروفا فيجمل بسبب
المستعجب منه وقد يكون لما خرج عن
نظارته لله تعالى بكل شيء عليه فلا يحزن
عليه ان ربه يعلم مديا يعجب به لا يحزن
لوجه من نظاره تعظيمه واهه تعالى
يعظمها وعظمها اما العظمة والعظمته
فانه واصف بعض الخبير بانه عظيم وصف
بعض الشربانه عظيم فقال تكبر رب العرش
العظيم قال ولقد ائتمنا له سبعاء النبا

والقرآن العظيم وقالوا منهم قولي ما يرفعون به لكان خيرا لهم واشد تنبيها واذا الا تنبها هم من لدن ما اجر عظيم او
نكلم بهذا اسمي انك هذا ايهتان عظيمتان قال ان الشراء لظلم عظيم وقرئ القائل ان هذه انفعالات نفسانية يقال كل
منفعلة فكأنها انفعالات فينا الغير الناجح عن دفعها او يجب ان يكون الله منفعة لها عاجزا عن دفعها فان كل ما يجري في

بقدره ومالي ٢٣ كذا شته (الامام بن تيمية) ولا يشاء الا ما يكون له الملك وله الحق ١٢ ص ٨٨ وفي الوجيز والعبد دعة يعتري الصفات اربع عند استعظام الشئ والله تعالى منزلة عن الروعة فيقول على الاستعظام من غير روعة انتهى وكان في المنية ١٢ ص نحو والعصران الا شان لمخمس الا الذين امنوا وان كان الخطاب للكفار فانه مستثناء منقطع اي لكن المخلصون لا يذوقون ١٢ منه ووجيز ٨٨ قال في المنى ذكر اوله الرزق وما هوها

نقل خير الاجسام وثانيا الزكاه هو ما تشته ذبه النفوس ثم ذكر ما يذوقه الذي هو فيه وهو جنات التعريف اشرف المحل وهو السر ثم ذكره الثاني بان بعضهم مقابل بعضنا وهو امر السر وانسه ثم المشرب انهم لا يتناولون ذلك باقتضاه بل يطاق عليهم بانكس ثرو وصف ما يطاق عليهم به من الطبك انتفاء المغاسد ثم ذكر تمام فعمدة الجسمانية وختومها كما بدت بالملذات الجسمانية من الرزق وهي البغى الملاذ وهي التناقض بالنساء فقال وعند هرقا حركات الطراف لا في فقه ٨٨ عن ام سلمة انها قالت قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله كأنه بيض مكنون قال تهنين كرفة الجرد التي ايتها في داخل البيضة تلى القشر وهذا اقل اليجاج جيب وعطا وغيرهما واخترنا ابن جيب ١٢ منه ووجيز ٨٨ احدهما كافر واسمه قريش والاخر من اسمه يهيج ام في ٨٨ بعنه حال الموت من من ان ربه ذو مرام الموت اربعة واحدة بخلاف حال الكافر فانه يمتنع الموت في كل لحظة قيل لبعض الحكماء ما شهن الموت قال لا لانه يتنعه فيه الموت ١٢ ووجيز ٨٨ فان تذكر الخلد في الجنة لذات دونها كل لذات ١٢ ص فان النزل ما حضر للتصنيف من الطعام حتى يتهم الله الضياء ١٢ منه تفسير سورة النور ساما فخره وفي له وان يروا سبيل الرشدا ويخذوه سبيلا وان يروا سبيل النجى فيخذوه سبيلا الآية وفي له وان تطعم اكثر من في الارض الآية ومثل هذا كثير في القرآن فاهل المعاصي كثير في العالم بل هم اكثر كما قال تعالى وان تطعم اكثر من في الارض يضائل عن سبيل الله الآية وفي النفوس من الشبهات المن موحدة والشهوات

الهناء لشاعر فحقون اراد وابه اصدق الخلاق واعقلهم عليه اكل الصلوة وافضل السلوك بل جاءه الحق وصدق المرسلين يعني اني بالانبياء ذوا المعجزات انتم لدايقوا العد ابا ليم وما تجردن الا ما كنتم تعملون اي مثله لا عبادة الله المخلصين عن كذا الكفر والنفاق استثننا متصل ان كان الخطاب في رثتم وفي ما تجردن جميع المكلفين اولئك لهم رزق معاوم خصاصه من طيب الطعام الرائحة حسن المنظر ووقت قال قد رثتم رثتم فيها بكرتة وعشيتا فاكه بدل لكل واخبر محمد في رزق اهل الجنة ليس للتلذذ وهم مكرمون في الجنة النعيم طرفة احوال اوجبه جبر على سمر ثقيلين ناظرين بعضهم بعضا وعلى سطر مقدم ارحال واخبر طائف عليهم بكاس تسمى الخمر نفسها كاسا من مخرج من خمر جار على جلاض كرا يجرى الماء بيضاء لكونه فيها لذاتة للشربين كان الخمر نفس للذة وعينها وتايت لذاتية لذيذ وهما صفتان لكاس لذيذها عول عاملة ونفسا من تولي ونحو كحل الدنيا ولا هو عينا يذوقه يسكرن هو من عطف الخايع على العام بعينه فيها فسادا اصلا سيما اعظم فساد هو الالف عند هم قصرت الطرف نساء عفيفا قصون بصرهن على ما لا يظنون الى غيرهم عين حسن الا عين جمع عيناء كاهن بيض مكنون شهن بيض لثنا المصون الغبار غمرة قيل احسن الوان البدن بياض مخلوط بادي صفرة او المراد القشر الذي بين قشرة العلياء والبيضة نقابا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون عطف على يطاق عليهم اي يثيرون فيتحادون على الشوب باحوال مرتبهم في الدنيا قال قائل منهم في اثناء الكرامة في كان في قرين حليس كافر يقول الجليس تعبنا او توجنا ابنتك من المصيرتين بالبعث عن بعض المارد منها الرجلان في سورة الكهف واضرب لهم مثلا رجلين الاية اذا مننا ونناكرا با وعظا ماء انا لمديون مجزون قال الله لهم رد لنا لعلنا نعلم هل انتم مطيعون الى النار لا سريكم ذلك القرين فاطلع هذا القابل فراه في سماء الخجير وسطها ولاستواء الجوانب سمى سطا الشيء سواء وعزل على حيوان في الجنة كوي ان النار ان ينظر الى علة في النار اطلع عليها فازداد شكا قال القابل لقرينه تالله ان اي اندر كرت التودين لتلك الاغواء ولولا رخصة ربي بالهلية لكنت من المحضرين معك في النار اما نحن بمتين اي نحن مخلدون منعمون فاما نحن بالذين شاتمهم المتطاهرة للقرير والفاء عطف على حدث مقول اخر للمؤمن على سبيل الاية كبر الامة وتنا الاولي التي كانت في الدنيا منصف مفعول اطلق من اسم لفاعل ما نحن بمعترين كالكفار عن ابن عباس اما قال الله لاهل الجنة كلوا واشربوا هنيهة اي بلا موت فعندما قالوا انما نحن بميتين الخ قال الله لا قالوا ان هذا هو القور العظيم واما قوله لمثل هذا النعيم اقيم فليعمل العبدون فهو ما من كلام الله عليه الا كثرون ومن كلام اهل الجنة تحت ثابحة الله تتجأه قال لهم ذلك خير نزو ومنسوب على التمييز والاحال فيه كانه على ان لهم نيز ذلك من نعم الله ام شجرة الزقوم هي نزل اهل النار ان جعلها فنة للظلمين ابتلاء في الدنيا لهم فانهم كذبوا المرسل قالوا كيف يكون في النار شجرة قال تم وما جعلنا الرويا التي اسرياك الا فنة للناس الشجرة المعلنة في القرآن لها شجرة فخرج في اصلها بنيتها فتمها واعصاها ترتفع الى دركاتها كان شجرة طوبى لمن دار في الجنة لا وفيه منها غصن طلعها ثمها كانه شجرة ومب الشيطان في شاهی قيم منظره وهو تشبيه تخيلية فان المكون في طباع الناس ان احسن الصورة الملك ابجها صورة الشيطان قيل العرب تسمى الحبة القبيحة المنظر شيطانا وقيل هي شجرة قبيحة مرة متنت تسميها العرب والشياطين فارتهم او يكون منها

قروا وعلموا ما لا يعلمه الا الله واهلها يدعون الناس اليها ويقهرون من يعصيه ويرى بنو فيها لمن يطيعهم فهم اعداء المرسل وانادهم فالمرسل يدعون الى الطاعة بالغبية والمهنية ويجاهدونهم عليها وينهون عن المعاصي ويجذرون منها بالغبية والرهبة ويجاهدون من يفعلها قال تعالى المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف الآية ثم قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم

محمد
٤٤

ما امتلأت بطونهم من الزقوم احتقرت بطونهم فاحس سقيمهم ليدادوا عذابا يعطش ثمر سقمي اما هو احقر واكثر ١٢ وجيز ٤ الاظهر ان الاستثناء منقطع ولما ذكر من ان الزقوم شر في حكاية اولهم شهر فقال ولقد نادى منا نوح الآية ١٢ وجيز ٤ روى الترمذي وابن جرير وابن ابى حاتم عن علي بن الصديق والسمو قال في قوله

وجعلنا ذرية نوح ابنا خضر وبكره نوحا وطهرا
يا فتى ونقل الامام احمد انه قال عليه
الصلوة والسلام سلام ابو العرف حام
ابو الجيوش ويا فتى ابو الروم ١٢ منه ٤
اخرج ابن جرير عن عاصم بن قزله وتروكنا
عليه في الاخرين قال لسان صدوق لا يخفى
بهم ١٢ من مشي ٤ وابراهيم ابو العرف
وكما جعل الله سلامه على نوح وشانه عليه
الي يوم الدين كذلك جعل ثناءه على ابراهيم
كما قال وتروكنا عليه في الاخرين سلام
على ابراهيم وجعلنا امه نوحا ماء وجعل
معه نوحه فارا ١٢ وجيز ٤ قال ابن عباس
يتقلب سليمان يعني شهادة ان لا اله الا الله
وعن محمد بن سيبويه يعلون الله حق و
ان الساعية آتية لمرتب فيها وان الله
يبعث من في القبر ١٢ منه ٤ قد
المفعول وهو الهة للعناية والاهتمام
وقدم المفعول له لان الله هو عند ان
يوجههم بانهم على ذلك وباطل ١٢ منه
٤ في الحديث الظاهر في الصحاح و
المسنون لم يكن ابراهم غير نوح
كذبات قوله في سقيمهم يعني له بدل فعله
كبير هو وقوله في سارة هي اخته ١٢ منه
اخرج ابن جرير عن السكا قال قال ابن
له بنينا نانا الفرة في الجحيم قال الجحيم في
بيت وجعلنا له حطبا حتى ان كانت المرأة
لتمرض فتقول لان عافاني الله زوجي
حطبا لبراهيم فاجعلوا له واكثر من
الحطبا حتى اذا كانت الطيور تنثرها فخرج
من شدة وجعها فشدتها فعمد اليه فرفعه
على رأس البنيان فرفع ابراهيم راسه الى
السماء فقالت السماء والارض والجبال
والملوك ذرية ابراهيم فخرجت فيك فقال
انا اعلم به وان دعاكم فاعينوا وقال ابراهيم
حين رفع راسه الى السماء اللهم انت
الواحد في السماء والواحد في الارض
ليس في الارض احد يعبدك غيري حسبي
ونعم الوكيل فناداه يا ناس كوني برباد
سلامه على ابراهيم ١٢ من مشي ٤

من طلعها فلو ان منها البطون والغلبة الجوع او يكرهون على تناولها فهم يتروقون وفي الحديث لو ان قطر من الزقوم قطره
على جدار الدنيا لاستند على اهل الارض معاشهم ثم ان لهم عليهم ناعا الزقوم بعد ان شبعوا منها وعليهم العطش تشوبا
من جحيم لشربا من ماء مغلي او مشبوبا من حمار حليم من جحيم الحليم ليسيل من فروج الزناة وعيون اهل النار ان ترجعهم لا الى
الجحيم ذلك لانهم يؤدون الحليم لشربه هو خارج من النار الى الجحيم من جانب الخرج بعد ان شربوا الى اصلها انهم لقوا
ابى جد اباهم صالين لتعليل الاستحقاق تلك لتسللهم على اثارهم في عيونهم في غاية مبارتهم الى طريق اكلهم
مضطررنا الى الاسرار ولقد ضل قبلهم قبل امتك اكثر اولين من الامم اما ضية ولقد ارسنا فيهم من الدنيا انبياء
انذروهم بالرسالة فانظر كيف كان عاقبة المندبرين نالوا عاقبتهم فان عاقبتهم هلاكة وظلمة الاعباد الله الخاضعين كان قال
تأمل فان عاقبة جميعهم الهلاك الا من اخلص به الله وحده والمقصود خطا بالامة واخبار الامم كانت مسطورة في كتب اهل الكتاب
مشهورة منهم العرف لقد نادى انا نوح حين ايس من ايمان قومه فقال في مغلوب فانهض فليقم الجحيمون فاجبنا الحسن
اجابة ووالله نعم الجحيمون نحن نحننا واهل من الكرم العظيم اذ في قومه جعلنا ذرية لهم الباقين مات من كان معه في السفينة
سوا ولا ذلة ازاوهم ولا ذلة ثلاثة ساء وهو بالعرب فارسي الروم ويا فتى هو ابو الترات وسقالبه ويا جوج وما جوج وما جوج
وهو ابو القبط والسوان والبربر وتروكنا عليه في الاخرين من الامم سلم على نوح مفعول تروكنا وهو من الكلام الذي كثر في
انزلنا انا نوحا جميع الامم عليه تسليما في العالمين متعلق بما تعلق على نوح به الغرض ثبوت هذا الدعا في كل خلق كما تقول
السلم عليك في كل زمان مكان قيل مفعول تروكنا في التناء الجحيم اجملة بعد استيناف يدل عليه انا كذا لك مثل
هذه التكررة في الحسين من احسن في العبادة انه من عبادنا المؤمنين علة للاحسان ومنه علم ان
الديان هو القصص في الملاح نوحا اعرنا الاخرين كفار قومه وان من شيعته اهل دينه هو على مهاجرة سنته
لوه ابراهيم وبنينا هو وصالحه وفي جامع الاصول ان بينهما الفاداية واثنين واربعين سنة اذ جاء ربه بقبلي
سليم من نسلك او من العارفين طرف للشيعه لما فيها من معنى المشايخه اي من شايخه على طريقه حين جاء او
تقديره اذ كل ذل جاء اذ قال بدل من الاول وظرف تسليم او جاء لا كبير وقومه فاذا تعبدون انكر عليهم عبادة
الاصنام افعلا اربهة دون الله توريدون اعي اوريدون الهة دونك فاك او فلكين او توريدون
الافاك والهة بدل منه ففيه مبالغة لا يخفى فاطمئنتكم رب العالمين اذا القيمة ما اذا بفعل بكم
وقد عبدتوا غيره او حتى تركتم عبادة فظنظرة في التجرهم فقال اتي سقيمهم خرج قومه الى عيدهم
واراد واخبر وجه معهم فقال لا اخرج لاتي سقيمهم اتراد التورية اي ساقمهم او سقيمهم انفسهم من كفرهم
ولما كان غالب سقامهم الطاعون خافوا السراية وخلوة وكان قومه نجما بين اوهمهم استند لا له علم صبرهم الجحيم
او المارد انه تفكر فقال اتي سقيمهم والعرب تقول لمن تفكر نظرة الى الجحيم كذا قال كثير من السلف فتوكلوا عنه فلو
جاربين الى عيدهم خوفا من سراية الطاعون فرأى ذهب بخفية الى اربهة ثم بعد ما ذهبوا فقال
لله صنام سحرية اركت ككون من الاطعمة التي حو اليكم فان قومه يضعون الاطعمة

تفسير سورة النور

بعضها ولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر الآية وقال تعالى الذين امنوا ايقاتلون في سبيل الله والذين
كفروا ايقاتلون في سبيل الطاغوت ومثل هذا في القرآن كثير الله سبحانه قد امرنا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والامر بالشيء مسبق
فمن لا يعلم المعروف لا يمكنه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فممن لا يعلمه لا يمكنه النهي عنه وقد اوجب الله علينا فعل المعروف

له وقال ومالي ٢٣ صلى الله عليه وسلم انا ابن الذي يجين وقد صححه ابن الجوزي في ٣٨٢ الرضاع وبين معناه ١٢ منه وجيز والصفحة
وذكر الرازي هذا الحديث ورواه غيره وقال اعرابي يا ابن الذي يجين فتبسم فسل عن ذلك فقال ان عبد المطلب لجبريل من منزه الله لين سهرله
له امرها لينجن احد لخدمته خرج السهر على عبد الله فتمعه اخذ له وقال انه اذنك بما تنة من الابل فقد ايمانة من الابل في الدنيا في اسمعيل النبي

بين ايديهم ويرجعون ويأكلون للتبرك ما لا تلهيهم فراع عليهم تدنيته بعلل الاستعلاء وان الميل المكروه ضربا
باليمين مصل لراغ عليهم لانه يعرضيهم ولحذو وحال بعينه صاربا ضربه باليد اليمينة لانه شدد قيل بالقسم لكن سبق
منه هو تالله لا كيدنا لصناكم فاقبلوا اليه الى ابراهيم بعد ارجعوا وراوا هذه الهة ثم فحشوا عن كاسوها وظنوا انه هوزون
يهرعون قال لهم ابراهيم اقبلون وما تخشون والله خلقكم وما تعلمون اي وما تعلمونه بقرينة ما تخشون يعني هل الخلق كان
لخالق واحد يعدل احدهما الاخر وكلما عاة تناول ما يعملون من الاوضاع والحركات والعاصي الطاعة وغيرها الماردا بفعل العباد المختلف
فيها هو يقع بكسب العبد ويستند اليه مثل الصلوة والاكل والشرب وغيرها مما يصير الحاصل المصلد لا يفسد بل يقام الذي هو
الاعمال العقلية كما تقول يفعلون الزكاة يقيمون الصلوة يعملون الصالحات والسيئات وما غفل عن هذه النكته كثير من الفضلاء
بالقول في كون ما موصولا والافنية محتالة لما قرنا وادون يكون الماردا ما تعان من الاصنام فلم يبق الاستدلال مع لاحقا
والله اعلم قالوا ابو الله نبينا فاقولوا في التحكيم في النار الشديدا بنوا له حائط من الحجر لولم تلتون وعرضه عشرين وقد فيه
النار جلجلة وطروحة فيه فادوا به كيد اشر اجمع لهم الارسفان الازدائن با بطل كيدهم وتفصيل القصة في سورة الانبياء وقال
بعد خروجه من النار في داهي لي ربي الى امرضه ربي سبه يدين لي صلح اوتي فهاجر الى الشام ربي هب لي من الصالحين اي جعل الصالحين
يعملوا وادوا فبكونهم في بشارة اذ ابن بلقي في السن الى ان يوصف بالحلم هو اسمعيل على الاحتمار نقلا وديدا فان اسمعيل
هو الذي وهب له انا له في اول البشارة بالتحكيم بعد معونة على هذه البشارة وكيف واسمعيل هو الذي كان ملكا واما سالكه
ما كانت الا فيهما قال بعض العلماء من تحريف اليهود انا اسمعيل لانا بهم واسمعيل بالعرب من نزع من السلفا ناسحاق وهو الذي
سمه لك من كعب الاحبار حين يروي من الازسراييليا وليس فيه حشد غير ضعيف الرواية عن علي ابن عباس مختلفة لما يكلم الخلق
مع السعدي يعني سنا يصح مع ابي في اعالا وفي الطامات يعني شرب واطاق ما يفعل اياه من العمل يتصو معه بعينه معه طرف
للسع المقلد عند من لم يجرز تقديم الظرف ايضا على المصل قال بلقي في اري في المناور في اذ تجت ورويا الانبياء وحيا
تكون روبا في ثلث ليل قال اري بلفظ المضارع فانظر ماذا ترى من المصلحة هو من الواي لا يطل بك مفعولا واحدا هوذا اختبر
صبره من صغره على طاعة الله تشا وده قال يا بئ اقبل فاقول ما اري ما توهم به يعني ليس هذا من مقام المشاورة فان الواجب ان
امر بك سجد في ان شاء الله من الصابرين على حكم الله فلما استأذنا اذ اذ الله ونحن بعض المفسرين تشهد او ذكر اسم الله
ابراهيم على الذبح واسمعيل شهادة الموت والنجاة اكل على وجهه يهدجه من قفاه لئلا يري وجهه عند الذبح فيكون اهون
عليه وناديه ان يا ابراهيم من مفسدة قد صدقت الراء يا بئيرم عزبك وجواب لما لحذو في انا اسمعيل وكذا اكد ان ما ان
من دونهما الشكر والسودا والثناء الحسن انا لكانت تحب الى الحسين ليس من تامة الملاك بل تم الكلام ثم قال هكذا نصر عن
اطاعنا الكاره ونجمل لهم من امرهم فرحان هذا المروا بالابن الاختبار البين الذي يتغير فيه المخلص من غير وقد بينه
بل في اسمعيل يدينهم عظيم يعني عظيم النفل او عظيم الجنة ولا يصح ان يكش لهم اقرن وعن كثير من السلف ان يكش قرا بين
اذم فمقبل منسوكا في الجنة فالي به جبريل والمنقول ان قريشا كانوا اقرنوا قري الكيش في قريشا فاذي به ابوهم خلقا عن سلف
وجبريل عن جبريل وكان في الكعبة الى ان بعث الله نبيا صلى الله عليه وسلم تركنا عليه في الاخرين سلم على ابراهيم كذا لك تجري

وفي الفقه قال ابن كثير في تفسيره وقد ذهب جماعة من اهل العلم الى ان الذبح هو اسحق وحكه ذلك عن طائفة من السلف حتى يقال عن بعض الصحابة وليس في ذلك كتاب لا سنة وما اخذ ذلك تلقى الراعي اخبار اهل الكتاب واخذ مسلما من غير حجة وكتاب الله شاحد ومن شد الى انه اسمعيل فانه ذكر البشارة بالعلو من الجليل وكرانه الذبح وقال بعد ذلك وبشرته بالحق نبيا من الصالحين اشتهى اشتهى القائل بان اسحق بان الله عز وجل قد اخبرهم عن ابن هيم حين قارق قومه وهاجا الى الشام مع امراته سارة وابن اخيه لوط فقال اتي ذاهب الى ربي سيدي انه دعي فقال ربي هب لي من الصالحين وقال تعالى فلما اعطى لهم وما يعبدك من دون الله وجماله اسحق ويعقوب ولان الله قال وفديته بذبح عظيم فذكر انه في الغلار الحليم الذي بشرته واحدا وبشره بالحق لانه تعالى وبشرته بالحق وقال بلغه حليم ذلك قيل ان يعزب هاجر قبل ان يصير له اسمعيل وليس القران انه بشر بولدا اسحق قال ابن جابر الله اعلم ايمانه الذي هو كل هذا يحتل المناقشة والمسئلة ليست من العقائد التي كلفة بمعرفتها فلا نسل عنها في القيمة فهي ما لا ينفع علمه ولا يضر جهله وقد ترجم كل قول طائفة من المتصنفين كابن جرير فانه ترجم انه اسحق وكان كثير فانه ترجم انه اسمعيل ولم يصح عن رسول الله في ذلك شيء وما روي عنه فهو اما ضعیف او ضعيف جدا ولم يبق الا وجه استنباطا من القران وهو محتمل لا تقوم به حاجة قال اقف هو الذي لا ينبغي مجاوزته وفيه السلامة انتهى ما ذكره صاحب الفقه تفصيلا ونقل العلو فانه في غيرة اخاتة اللفظان عن شيخه شيخه اسحق انه قال في الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ومن زيادات اهل الكتاب المتقدمة ان الله سبحانه قال لاراهيم اذ يركبك ووحيد اسحق قال والراي اذ با طلة من وجهه عشرة اولاد وكره ووحيد اسمعيل بانفاق الملل الثلث الاخر ما بين الوجه العشرة وارجع فيها كون الذبح اسمعيل فمن جعله ابراهيم له فمن شاء الوطوع فليجزم الى خاتمة كتابه لا غاشه ١٢

الشيخ ومن زيادات اهل الكتاب المتقدمة ان الله سبحانه قال لاراهيم اذ يركبك ووحيد اسحق قال والراي اذ با طلة من وجهه عشرة اولاد وكره ووحيد اسمعيل بانفاق الملل الثلث الاخر ما بين الوجه العشرة وارجع فيها كون الذبح اسمعيل فمن جعله ابراهيم له فمن شاء الوطوع فليجزم الى خاتمة كتابه لا غاشه ١٢

فوح وفي سورة الانعام ان الياس من ذرية ابراهيم ومن ذرية نوح على اختلاف في جميع الضمير او جيز واما الحديث الذي اخرجناه الما كرو الميمني وضبطه في ملاقاته مع الياس واحبار النبي صلى الله عليه وسلم بالياس فما يسانق الياس وما انتقتهما وتجن قهما ومن قول المائدة من السنة والكلهم امنه

فوصلت تمامه فمعاودتها وروى الياس على السحاب نحو السماء فقال الحارث هذا حديث صحيح الا سناد وقال الفرعي بل هو ضعيف فبحر الله من وضعه وقال ما كنت احسب ولا احيى ان الجهل بلغ بحار الى ان يصح هذا ١٢ احمر نثرنا ملخصا قال الحسن البصري قد هلكا بين الياس ونضرة لا نقول كما يقول الناس انهما حيان وهو الراجح نظر في الادلة والله اعلم ١٢ فتم نقل ابن ابي حاتم وغيره انه لما قال يونس في بطن الحوت اللهم لا اله الا انت سمعت اني كنت من الظالمين قالت الملائكة هذا صوت ضعيف مكره من بلاد غريبة فقال الله عبيد يونس الذي لوين لي يفر له على متقبل ودعي مستجابة قالوا يا رب او ترحم ما كنا يصنع في الرخاء فتنجيه عن البلاء قال الله يله فامر الحوت فطرحه بالبراء ١٢ ابن جرير ايضا ١٢ منه وحين ١٢ الاصح اينا الدباء لبرء الظل و لعومة الشمس وعظم المرقى ولدت ان الباب او يجتمع في ظله في قصة يونس هنا جمل عن وفه كما يعلم من سورة الانبياء ١٢ وحين تفسير سورة النور وترك المنكر فان حب الشيء فعله وبغض ذلك وتركه لا يكون الا بعد العلم بها حتى يصح المقصد الى فعل المعروف وترك المنكر فان ذلك مسبوق بعلمه فمن لم يعلم الشيء لم يتصور منه حبه ولا بغض ولا فعل ولا ترك لكن فعل الشيء والامره به يقتضيان بعلمه علما مفصلا يمكن معه فعله والامره به اذا امر به مفصلا ولهذا اوجب الله على الانسان معرفة ما امر به من الواجبات مثل صفة الصلوة والصيام والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاذا امر بالامر باوصافها

الحسين ان الله من عبادنا المؤمنين قد مر تنصير في هذه السورة ويشترط ان لا يسلخ اي بوجهه يلبس من الصالحين حالان مقدرا بان بشرنا به مقدرا بانقته وكونه من الصالحين وعند من يقول ان لا يسلخ في البشارة الثانية بوجهه مقيد بنبوته والمقصود الاصل في هذه الآية البشارة بالنبوة واما الصلوة بعد النبوة فليست عظم شأن الصلوة في الآخرة المقصود الاصل وكوننا عليه على ابراهيم في اولاده وعلى النبي فان كثيرا من الانبياء من نسله ومن ذرية نبيهم الحسين الى نفسه بالامان والطاعة وظلالهم انفسهم بالكفر مبين ظاهر ظلمه وكفرا على موسى هرون انعمنا بالنبوة وغيرنا عليهم او غيرهم ما من الكوكب العظيم تغلب فرعون ونصرته هم اي هاهنا القوم فكانوا هم الغلبين على القبط واتيتهما الكلب التمر من المستبين انما البلية في بيان هدايتهم الصراط المستقيم وكوننا عليه في الاخرين سلم على موسى هرون انكذبت شجرة الحسين انهما من عبادنا المؤمنين سبق في هذه السورة تفسير وان الياس بن اسرائيل عن بعض هؤلاء الذين عن بعض هوي من انبياء بني اسرائيل من اسباط هرون ابن عمران اذ قال ظرف للرسولين لقومهم لا تتقون عذاب الله ان تدعون بعدون بعدا ربنا البعل الرب قاله ابن عباس عكوة وقناة والسك بلغة اليمن او هو اسم لصم كان لا اهل بك من الشام وهو اسمي بعبك قبل امرأة اسمها بعل بعيد وفيها وتذرون احسن الخالقين تتركون عبادته الله ربكم وربي اباكم الا ذرين وقراءة النصيب بالبدال قلنا بوجه فانهم لم يحضرون في العذاب الا عباد الله المخلصين استثناء من فاعل كد بوجه الا من ضمير محضرون وتكونا عليه في الاخرين سلم على الياسين لغة في الياس كميكال وميكائيل وقيل جمع منسب اليه بحذف ياء النسبة كالعجمين والاشعريين وقراءة الياسين قيل ياسين هو ابو الياس قاله الياس قيل ياس هو الاسم والياء والنون تركلة في لغة السريانية فعلى هذا الال مع كل موسى هرون المار من ياسية الياس وقيل الال محمل هو جبريل جلا انكذبت شجرة الحسين ان الله من عبادنا المؤمنين وان لو طامن انما سليمان وادحجته واهل اجمعين الا يجوز في العبرانيين اي قت في ابايين في العذاب ثم انما الاخرين قد مر تفسيره وانكم يا اهل مكة لكم دون عليكم على مناكرهم في طريقكم الى الشام مصيبيين داخلين في الصلابة والليل يعني غارا وليلا فالتعقل ليس لكم عقل فتعذبون بهم وان يوشكن المرسلين واذ بق هريرة في الفلك المشهون الما فسا هم فقار اهل الفلك فكان من المخلصين صام من الغلوين بالقرعة وذلك لان الجحش اشتد عليهم فقالوا فبما من تنو اشتد الجحش فسا هموا على من يقع عليه القرعة يلقي في البحر وقعت عليه ثلث مرات فالتقى عليه السلام نفسه البحر فالتقى الحوت ابتلعه هو فليم اي ما يجب ان يلام عليه وعلبه نفسه فلما اذ ان كان من المسيحين لولا ما تقدم له من العمل الرجاء ومن المصلين بطن الحوت قد نقل ان لما استقر في بطنه فظن ان قد مات فخر له رجله فاذا هو حي فقام وصلى وهو في بطنه ومن المسيحين بقوله الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين كلبت في بطنه الى يوم يبعثون بان يطول عمر الحوت يكون بطنه سمكا لا فيلدا فطرحنا بالقرعة الى الارض الخالية التي لا نبات فيها على جانب جبل وقيل بارض اليمن هو سقيم كثره ليس ريش في بطنه فلبنة او سبعة او اربعون او مائة ائمتنا عليه اي قوته شجرة من يقطين شجرة الداء يسقط بها وعن نبض كل شجرة راسا لها فهو يقطين عن بعض هو كل شجرة تملك من عامها وارسلته الى واية الفهم قومه الذين هرب عنهم المار رسالة السابق

فقد بد من العلم يشقونها فكما ان الونكون مطيعين اذا علمنا عدم الطاعة فلو نكون مطيعين اذا لم نعلم وجودها بل الجهل بوجودها كالحلم بعد وكل منهما معصية نلن الجهل بالشاوي كالحلم بالنفاصل في بيع او مال الربوية واما معرفة ما يتكده ويتبهي عنه فقد يكتفي بمعرفة في بعض الموضع مجاز فان الا حسان يجتاز الى معرفة المنكر والكاره وقد يحتاج الى الحج المميت ان لك والى الجواب ما يعارض به اصحابنا والى دفع اهلهم

[illegible]

تفسير سورة النور
وذلك يحتاج الى ايراد جازمة و
قد تم على ذلك ولا يكون ذلك الا
بالصبر كما قال تعالى والعصر ان
ارو هشان لفي خمس الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وترا صوابا حتى وتوا
صوابا بالصبر واول ذلك ان تذكر
الا قول واره فعال على وجه الذي
لها وانتهى عنها وبيان ما فيها من الفساد
فان الاكل بالقتال للشا قبل اكلها
باليد وهذه طريقتان في ما يذكر

تعالى عن الكفار العصاة كما ان فيما يذكره عن اهل العلم والايمان على وجه المدح والحمد بيان لمنفعته والتغيب فيه شوق له تعالى
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا الرافات وهذا اكثير جد فاذى يجب ان اللههم وافعالهم هو من حراما كافر واما فاجبر وليس منهم
من هو بعكسه لكن لا يتاب على فجرد عدم ذلك وانما يتاب على قصده لتلك ذلك وارا دته وذلك مسبوق بالعلم بيقين ذلك بغضه لله

وما انتقد لله من العظمة ما ٢٣ ذكر نكاح الامراء فثبت تنزهه عن كل نقص ص واضافه بكل كمال فذلك ذكره بغيره ذلك الخلفه بجماع التثنية والتخفيف فقال سبحانه رب العزة الالهية ١٢ وحيد ص قال شيخنا ابو سلاهم ابن العباس في العقيدة الفرقية الساجية وهو ادينا بالله وبملكه وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والاربعان بالقدرة خيرة وشره ومن الالهيات بالله الالهيات ما وصف به نفسه في كتابه وما وصفه

عزله ونصرته وسقوا لوعده للتباعد افعل بنا ايستحيي لحيته في انك نزلت حين قالوا عند نزول قوله فاستجبصرت متى يكون هذا فاذا نزل اي العذاب يساخرهم بقنايه فساخرهم بساخر صباخر المندكرين صباخرهم واللام المحسن واللام الصاير اليوم والوقت الخاص فان البلاء يطرق اسما اشيده بجيش اندر بعض نصار القوم يحجمه قومه فلم يلتفت اليه ما در في انبياءه خذناهم بقننه بقنايههم وكونهم كمن في جبين وايقظهم فاستجبصرت وعاد الى عدي وعيد الى عبيد قيل اراول عذاب الدنيا والعذاب عذاب الآخرة وفراط اوق ايصم بصير من عز النقييد بالمفعول فائدة وهي انه يصير انهم يصيرون بالانحطاط به الوصف من افعال

السياسة واجناس المساءة سجن ربك رب العزة فان العنة له تعالى يعز من يشاء عما يصنعون اي المشركون وسلموا على المسلمين الذين سبقت الكلمة لهم لا عليهم والحمد لله رب العالمين على ما انعم وهذا تعليل للمؤمنين من على رضوان الله عنده من احب ان يكال بالميكال الا وفي من الا جرم فليكن في اخر كلامه من مجلسه سبحانه رب العزة الى اخر السورة وقد فهم هذا المعنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهين وروى الطبري في عنه عليه السلام انه قال من قال ذرب كل صلبة سبنا ربك بطرفة العين ثلث مرات فقد كمال بالميكال الا وفي من الاربعة الحمد لله على ما هذا في سورة ص مكية وهي ثمانون

بسم الله الرحمن الرحيم ص والقار ان كانت اسم السورة فتدبر هذه صا وقصم هذه الجملة هو المقسم عليه يتكلم على ما يتضمنه من الانباء عن الاربعة والاربعة ما به كان قول هذا حاتم وادبه ومعنا اصل الله او صدق على الله وعلى كل وجه جواب المقسم مقدم وقيل قسم حذره والواو والواو طغى للوجوب وفاء انه لم يجرى في ذي الذكر اي في الشريعة انما اودى التذكير العظمة بل الذين كفروا في سورة ص استكبار عن الحق وشقاق خرافة به ورسوله والشنايين فيهم التلغيم والادوية

عما يتضمنه الكلام من وجوب الاذعان كانه قيل هو محجج والله والكفار لا يقرن بل يصرون على العناد اهل كما من قبلهم من قري وعبد لهم على عدم الاذعان فتادوا استغاثته ونزبه عند حلول العذاب واذا من حين مناصر شبيهة بليس الجحيم انزل عليها التاء للمبالغة كما في ثور ورتب ونصحت بلزوم الاربعة وحذف احد المعصيين اي نسل الحسين حين فرار وفجاة وتاخر اولاد من حين مناصر لهم قال البغوي روت بمعنى ليس بلغه اليقين وحججوا ان جاءهم فمؤذنه فمؤذنه من

انفسهم وقال الكفر فون اي فقالوا الكفرهم هذا الصلح المحجج انه كذا انما يفسب الى الله ثم اجل اولهية الها واحدا فاسب الاولوية التي لا اولهية الا له واحد فيقول لا اله الا الله ان هذا الشيء شجر اب بليمن في التهجيز لت حين اجتمعت سراة قريش عند ابيطال بن ثلثين اقص بيننا وبين ابن اخيك بان يرضى عنك لثمتنا ونذرة والهة فاجاب عليه من الله ثمرة صلو والطف سلام بعد ما جاء واخبره عنه من رايه عفا افراد عهم الكلمة واحدا بين لهم بالترتيب يمكن بالجمع فقام بين القوم

ابن جهم ما هي تعطيتكم وعشرا مثلها فقال قولوا لا اله الا الله فقاموا بين يمين يتقضى شياءهم وذلك قوله ثم وانطلقوا الى اشراف منهم من القوم عن محض راي طالب القائلين بعضهم لبعض اي ائمشوا واصبروا فالتفتوا الى الهةكم على عبادتها وانفسهم لان انظروا فمريد على القول فان المنطلقين عن محاسن المنقول يتكلمون حال الانطلاق في ذلك الامر الذي كان فيه نقا ولم يحسب في العادة ان هذا الشيء اذ اي هذا الذي يدعوننا اليه بشيء يريد من محضنا

لكن ارا يصل اليه او شيء من ريب الزمان يراد بنا فلا مرد له ما سمعنا بهذا الذي يقول في الملة الاخرة

واضافه بكل كمال فذلك ذكره بغيره ذلك الخلفه بجماع التثنية والتخفيف فقال سبحانه رب العزة الالهية ١٢ وحيد ص قال شيخنا ابو سلاهم ابن العباس في العقيدة الفرقية الساجية وهو ادينا بالله وبملكه وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والاربعان بالقدرة خيرة وشره ومن الالهيات بالله الالهيات ما وصف به نفسه في كتابه وما وصفه برسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف وراوشته بل في قلوبنا بالله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلا يتقوت عنه ما وصف به نفسه ولا يجوز له الكون من ماضيه ولا يكون في اسماء الله واياته ولا يكفرن ولا يتنكرون صفاته بصفا خلقه لانه سبحانه وسعي له ولا كف ولا ندله ولا يقاس بخلق الله سبحانه وتعالى فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصل قبيلا واحسن خلقه من خلقه ثم رسله صا قوت مصدر قوت بخلاف الذين يقولون عليهم والاربعة من ولهم هذا قال سبحانه ربك رب العزة عا يصغر وسلم على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسر نفسه عما وصف به الخالقون والمرسل ما قاله من النقص العجيب انتهى روي ابن جرير ابن ابي عمير انه عليه الصلو والسلام قال اذ سلمتم على فسلموا على المرسلين بوزن اذ في رواية فانما انار رسول من المرسلين ١٢ منه قال قال الرازي في تفسيره اسأله فمزمع كثر تارة بوقه عقل لمحركنا اصطيقين على الشراك فقالوا من الجواب يكون اولئك الاقوام على كثر تارة قوة عقولهم كانوا جاهلين مبطلين هذه اوهنا الواعد يكون محقا صا قال ان قال فليمرى لكان التقليد حب كانت هذه الشبهة لازمة وحيث كانت فائدة علمنا ان القول بالتقليد باطل ١٢ ذكر السيرة على معنى هذه الفقرة مفصلة في الدر المنثور وعزاء ابن ابي شيبة

واحمد وعبد بن حميد والترمذي قال وصحبه هذا الشافعي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم قال وصحبه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل تفسير سورة النور وهذا العلم والقصد والبغض هو من ايمان الذي يثاب عليه وهو اوفى الالهيات كما قال صلى الله عليه وسلم من راي منكروا الى قوله وذلك اضعت ادينا وتغييب القلب يكون بالمعنى ذلك وكل اهتاه وذلك لا يكون الا بعد العبرة وقبحه فبعد ذلك يكون

في المكان هذا الذي القاهم والى ٢٣- ان هذا الاختلاف قد لولته على جزمهم **٢٨** بان التوحيد المشتق عليه القرآن المعسب ص عليه اكثر احكامه كذب واقتراء وانما يستلزم الجرم بعد حقيقة القرآن فاجاب بان الجرم حيدرا اعتقاد من صميم القلب فتأمل ١٢ منه **٢٩** لان الحسد انما يكون في حال الرافضة فيمن العذاب بين بل الحسد في بل الشك ١٢ منه **٣٠** والمشار اليه المكان الذي تعارضوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في ملة قريش التي ادركنا عليها اباؤنا وملة عيسى فان ملة عيسى عند قريش اهل الملل وهم مثلية وقيل في الملة حال من اسم او مشاركة كانه قال ما سمعنا احدا من اهل الملل ولا الكهان بالتوحيد كما في الملة المتقدمة ان هذا الاختلاف قد كذب خلقه او نزل عليه الذكر من بيننا وليس علينا من يدرش في كيف يخص هذا الشرف بل هم في شك من ذكر في القرآن في انه حق او باطل واما قولهم ان هذا الاختلاف وهذا ساحر كذاب وامثالهم فلا يتفقون به الا عندنا من غير اعتقاد وصحوقهم بل انما يذكروا عند ابي لريد وقواعد في فاذا اذ اقا وال عندهم الشك من العناد والحسد وحيز العناد لم يربوا
 امر عندهم خزان من خزائن رحمتهم حتى يعطوها من ارادة ويصرفها عن لم يربوا وافقوا
 النبوة التي هي على حجة من ارادوا من صناديدهم واما رحمة ربك يعطيها من يشاء ام لهم تلك السموات الارض وما بينهما ان كان لهم ذلك ليقولوا ان سباب فيلصعد في الاسباب التي توصلهم الى السماء من الارض وطرقها من سماء الى السماء وليا قوا منها بالهوى الى من يستصوبون وهذا اهلهم من اهل الكفر من الكفار ما يربوا للتغلب ههنا لك تحقروا وهم مكسرون لا اهل
 ههنا لك ظفرت لهم من الذي هو صفة جند وههنا لك اشار الى بدو فانه مصاعهم وصفة اخي ليجد في تحقيرهم كذب قبحهم
 قوم نوح وعاد وفرعون ذوا الازواء ذوا الملك الثابت عن الكيل له او تاديعن بالاس عليها اذا غضب فبقرة فاداة وعطاء
 لداوتاد وارشايلعيا بين يديه وثم وثم وقوم لوط واخذوا بيكته وهم قوم شعيب اولئك الازواء من عيال والاعراب
 الذين جعل الجند لهم من بعض ما هم هو اهل الذين اخبر عنهم بانه وجد منهم من كذب ان كل الازواء بالقرآن او اكل
 واحد منهم غير اخيه غير ارا غيبا عنه بانه كذب جميع الرسل ان الرسل يصدق كل من يولد من كذب في كذب واحد منهم كذب
 للكل في عقاب في جعل على عليهم وما ينظر من الازواء اي اهل مكة الازواء واحدة هي نفخة الفرع قالها من فواي من قوم
 او نفخة واحدة لا تشق ولا ترق داما لها من تقف مقدار فواي وما هو بين الحلبتين وقالوا ربنا اخرج لنا فطنا نصيبنا
 من العذاب الذي يعيد من يدي النبوة او كتابنا الذي فيه اعمالنا ننظر فيه لنو نصيبنا من الجنة التي يعيد قبل يوم الحساب
 قالوا ذلك استهزاء فانهم غير مومنين بالجنة وال نار ارباب الحسنة اخبر على ما يقوون من التضرع واخذ من عبد كاذب
 اي اصبر اذكر قصته كيف اتقى من تبيخ الله تعالى بسببه له يسيرة فصن نفسك عن ان تزل فيما امرت من تحمل اذ ام تقبل معانا
 اصبر عظمهم معصية الله تعلم في اعينهم بذكر قصته داود والاولاد الفقرة في الطاعة اذ اوب رجاء الى الله تع في امي وشو
 انا شمرنا الجبال معك كسبحن اي مستبحا مع العشي والاشراق وقت الا شراق حين تشرق الشمس هو وقت الضحى والطين
 عطفت على الجبال فحشوها فجمعت عجب من ايم من كل جانب كل له اواب مطيع او رجاء الى التسيب كما امرهم اودالى
 التسيب فهدى الاشياء كانت من جم التسيبها وشدة فاملكه فربنا بالهسية وكثرة الجنود وايتنة الحكمة الفهم والعقل
 والاهتاف في الامم والنبوة وقصص الخطاب الفاصل من الخطاب بين الصحيح الفاسد الحق والباطل وهل اناك نبأ الحكم
 المتحتم في الاصل مصدق فذل لما اطلق على غير احد المر من هذا الاستفهام التثني الى استماعه في التسمي بالخطاب تصعد
 سورا الفقرة ونزل الى اذ ظن النبلاء على صفة اى قصة نبأ الخضم ومتعلق بجد وفي نبأ فاحكم الخضم او الخضم
 لما فيه ومعنى الفعل اذ دخلوا على اذ اذ بدل من اذ تسوا واوطط لتسوا وافقهم فمهم اذ دخلوا على اذ اذ غير

وصلوا ذلك الكليات السابقة وهو كذا وما تفتقر ١٢ وجيز
 ولا اخبرهم وصغرهم بين حال من هو اعظم واهل من هو ارحم المتقدم فقال كذب قبلهم
 قوم نوح الريبة ١٢ وجيز
 من اتفاق المربى اذ ارجع الى الصفة يعنى اذا اجاء وقتها لم تستأخر هذا القدر من الزمان
 منه من حيث قيل كان يبيت في حراجه ارجع من الف حارس على يجرس منه ومن بعض انه كان يجرسه في كل ليلة ثلث ثلث
 الدنيا اذ قد روي عن النبي الى مثله في ذلك اعلم منه
 عن ابن عباس كان جونا ايامه اربعة في ما عبادته و يوما للقاء ويوما للاشتغال بخواص امره ويوما يعظ فيه امره ويوما يجاء اليه في صلاته وحين في غير يوم التضرع فتمتع بها الخ
 نفسا عليه السعيد فله شجر اذ وهابن يديه ففزع عنهم ونزلوا عليه من فوق في يوم الاختخاب والحرس حوله فيخاف ان يذوقه وحين شجره والذلة على انها من العذاب التي فيها ان يصل الى كل واحد فعمل وصل اليك وان لم يصل فاستقم ١٢ منه
تفسير سورة النور
 النور بالاضاءة والى النور
 على الله عليه السلام قال في الاضعف
 الاضواء من راي المنكر ما اذا امره ولم يعلم انه منكر او علمه ليكن له من هذا الايمان موجود او لا في حال ايمده ورويته بجيش
 يجب ان ينفذ وسما ههنا والعلم بيقين بين جبهاد الكفار والمسلمين
 اذا اريدوا ان الكفار من جبهاد المؤمنين الكفار في الدنيا والآخرة
 الاضواء والنور من انما هي من الناس اعراضهم عن جبهاد الكفار المنافقين وعن الامم بالمعروف والنهي عن المنكر فهو لاء وان كان امن المهاجرين الذين هم السبياني فليس من المهاجرين الذين يجاهدون في امر الله حتى لو تكون فتنة ويكون الذين كمله لله فتدب هذا فانه

عبد الله

عبد الله

وقت خول الخصم فان له يوماً معيلاً للقبضه قالوا لا يجوز بعضه اي عن خصما والحقاكة بين ملكين تصق ما في صفة خصمين
من بني ادم والظاهر ان معهما غيبان فاجابنا صاماً يعني ظلم بعضنا على بعض هذه اتمثيل امهم وتعرض بحال
داود وما مصل عنه نصيب التسالة وفرض لهما فاحكموا بيننا يا يحيى ولا شططوا وتحرفوا الحنكة وأهدنا الى سواء الصراط
الوسط هو العدل ان هذا الرخي في الصداقة له اضعف ويسعون نجهة هي الاثمة من الصنان كناية عن المرأة والنجبة

ليس له أصل يعتمد عليه بل منقول عن علي رضي الله عنه أنه قال من حدثكم بحديث داود على ما يرويه القضاة أصل حديثه ما يستعين
وإن كثرت أئمة الخطاء الشكاء كي ينجي نظام بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قليل مما هم ما نريد لهم
وفيهم قسمة فمن قلدهم وطن أي علوه داود أما نشأته ابتليها ذكرناه لما قضيه بينهم ما نزل أحدها إلى الصاجر ففصله فصعد إلى السماء فعلم
أنه تمثيل لما فاستغفر ربّه من ذنبه وخشع رعايته السجدة كما لا نوه مبدأه أو معناه السجدة حال كونه راعيا أو مصليا وأما
رجوعه إلى الله تعالى بالقرية وذكر أنه استمر تساجدا أربعين يوما فعمّر ناله ذلك وإن له عندنا ثلثي القرية وحسن ما يجمع من قبل

تفسير سورة النور

فانه كثير اما يجتمع في كفر من الناس هذا ان الامان بغض الكفر واهله وبغض الفجرو اهله وبغض غيرهم وجهه امر كما يجب المحرف واهله

عليه السلام واعماله انتالي ووهبنا اليك اود سديين بعد العبد يمين الامواب مرابا يا ايها الساجدين
اذعُرض عليك ظرفك واوبك اولعبر بالعتق بعد الظاهر الصفة الف من الخيل القاير على ثلثة قوا قد قام الربا بعد على
طرف الحافر هذه صفة محمد في الخيل الجياد مجمعواد وهو المسرع في سيرة فقال اني اجبت حب الخيل عن ذكر
بقوى ايت حب الخيل بدلا عن ذكر بي او يكون عن متعلقا باجبت لتضمين معنى ائتد والخيل المال المراد به هنا
الخيل حتى قاورت اي الشمس هو وذكر العشرة دال على الشمس بالحجاب اي حتى غربت ردها الى الصافن اعلى فطبق

[illegible]

له روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انه لم يكن ليعدن **٣٨٨** حيوانات ومهلك ماله من ماله بل قد نسيها

ولا شريك في بعد هذا القول والله اعلم **٣٨٩** رجع الى الله فالناس عن ملكه الشيطان والمفسر ذكر الاشياء في ابتلاءه لا يفهم نقطا واقترب ما قيل فيه من قسسته كونه لم يستثن في قوله لا وطعن الليلة على سبعين امرأة فاني كل واحدة بفارس يجاهد في سبيل الله ولم يقل ان شاء الله تعالى ففقا

جعل اسم السيف منسوباً إلى الشيطان والحق جهم ساء اي يقطعها الله واشغلت عن ذكر الله تعالى
يقال من عاره وقد اضر بغيره ذكر ان لعشرين فرساً وعشرين الف من امت اجتمع تعرض عليه ليجزها فصاروا
العصر حتى غربت الشمس كما وقع على نبينا عليهم الصلوة والسلام يوم الخندق فاغترلوا فظلموا فاعقرها غضباً
تعالى وكان ذلك مباحاله وقيل فيهما وقصد قها والذبح على ذلك الوجه مباح شرعية ففعل الله تعالى بها حتى جرحها
وهو الرمح التي تجرى بامر وعن بعضهم كوى سوطها واعناقها بكنى الصد وحبسها في سبيل الله وعن بعضهم منسما
بيده لكشف لغبا حبا لها وهو قول ضعيف بعيد عن مقتضى المقام لقننا ابتلينا سليمان بان سليمان الملك
منه اربعين يوماً وقيل اكثر والقينا على كرسيه وسلطانا على ملك جسد اشيطان انما انما رجع الى ملكه وتاثير
اعلم انه لم يجرى في تفصيل تلك القصة وما نقل عن السلف فالظاهر انه من اوسر امثلي التي لا تصيد ولا تملكها
والمنقول عن مجاهد غير احدهم ان ائمة السلف ان ذلك الجسد لم يتسلط على فاس بل عصم من منه فشر بفاد عليه الصلوة والسلام
واما سبب ابتلاءه فغير قليل لان احبهم اقر مات ابوها وهي تجزى اشتد جرحه فامر سليمان عليه السلام الشياطين فتمزقوا لها ثيابها
تسكينها انها تفي بمثل القتال كما بدت فيهم فموت سليمان على ذلك سلط الله شيطانا من من خاتمه الذي فيه ملكه و
سلطانا وجلس مقامه ليخيل ان سليمان حتى مضى ايام ابتلاءه وقيل في غير ذلك والله تعالى اعلم قال ابن عباس في تفسيره
لو يبتلى من بعد كان معجزة زمان الملك فسال من الله تم معجزة خاصة لا يكون له فيها شريك الى يوم القيامة والظاهر
انه سال على امره انك لذلك قال لا ينبغي لاحد من بعدك ان يهبط ملكا ان يحقق به وحده وما قال لم تعط احد غيري
وعن بعض السلف معناه ملكا او فسلية بعد ذلك وقطع غيري كما سلبت مني اعطيت شيطانا وتفسير الاول
هو الذي تدل عليه الاحاديث الصريحة فهو الصحيح انك انت الوهاب فتعزى ناله الرمح وهو من جملة ما وهب الله
تجزي بامر ربحاء لينة لا تفر عن حديث اصاب اراد وقصد سليمان والشياطين عطف على الرمح كل بناء وغزو
بدل منه اشغل بعضهم في الحارب التماثيل وجفان كالجواب بعضهم استخرج الرمح من البحر واخرين عطف على
كل كانه جعل الشياطين قسمين عملة ومرتبة مفرقين فمن بعضهم بعض في الارض فاد في السراسل هذا التسليط
عطاؤنا فاقن فاعط ما شئت لمن شئت اذ امسك او احده من شئت بغير حساب من غير عطف عليك في
الاعطاء والامساك فاحسن فاعل الاروم وقيل صلة للطاء اي انه عطاء عبيد فانه وعن عطاء معناه امن على من
شئت من الشياطين بالاطلاق وامسك في وثاقتك من شئت منهم لا تبعه عليك وانك لا تعد نال في القرية ورتبة
فالاخرة وحسن ما رب هو الجنة واذا كرمك نال انك عطف بيان لجدة نال نادى ربه من عبد فاقى اي باقى
مسكن الشيطان يتصيب بتعزى لرب الاله ابتلاء الله تعالى بجسد وماله ولده حتى لا يبق فيه معزى ابن سليمان
تسبب قلبه لم يبق له من ذلك نياشئ يستعين به غير ان زوجته تقدم الناس بالاجر وقطعه فحق من ثمانى عشرة سنة
ورفضه القريب البعيد الى به الحال ان الله على كل شيء قدير من البلد هذه المدة فلما طالت اشتد الحال تضمر الى تربة
فقال مسكن الشيطان الخ فهذه حكاية لكونه اسند الى الشيطان لانه سببه اركض اضرب برحلك الاله عز وجل

ولم يحل الا واحد فجاءت يفتن
رجل وفي الحديث والذي نفسي
بيده لو قال ان شاء الله لجاهل
في سبيل الله فرسانا اجتمعوا وما
قول كثير من السلف فمن انه سلط
الله شيطانا ليخيل انه سليمان
وجلس مقامه وتصرف في ملكه
حتى مضى ايام ابتلاءه ورجز
قال النسفي والمدارك واماما
يروي من حديث الخاتم الشيط
وعبادته التي في بيت سليمان
فمن ايا طيل اليه انتهى وقال
الخازن قال القاضي عياض في
من المحققين لا يصح ما نقله
الاخباريون من تشبيه الشيطان
به وتسليطه على ملكه تضره
فوامته بالجور وحكمه ان الشيطان
لا يسلطون على مثل هذا انتهى
وذكر السيوطي حديث الخاتم في
الدر المنثور وقال اخر جاب
النسائي وابن جرير ابن ابي
بسندي قوي عن ابن عباس قال
اخرجه القرياني والحكيم الترمذي
والحاكم وصححه عن ابن عباس
فانك ما بين قال ابن كثير ان
هذا كله من اوسر امثلي التي
التي لا تصيد قها ولا تملكها
ابن حجر كما نقله الخفاجي
عنه ان هذه القصة رواه
النسائي وغيره باسناد قوي
فان تفسير الجسد الشيطان
من ابن عباس ومجاهد سعي
جبري فناداه والله اعلم **٣٩٠**
هذا جواب حايثهم فيه كما اتهم
الحجاج حين قيل له انك حسن
قال احسن من قال وذهب ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدك وهذا
من شيطنة التي لا يبعدان بغير
سند **٣٩١** فانه انما ابتلاه الله

بما فعل برسوسة الشيطان كما قيل انه استغاثه مظلوم فلو رغبته او اكل شاة وجاءه جاع لم يجنبه او اعجب بكثرة ماله **٣٩٢** ففعل
سورة التوبة والمكرهات لا تقب الجاه ومصابغ العدو ولذلك احتال ما يذيه من الزوال والافعال فان هناك اخرا دخل في قوله الحق الى
الذين قيل لهم كفرا ايدكم الى قوله وكان الله على كل شيء قديرا والشفاعة الا عانته اذا المعين فربما شفعوا للمؤمنين فاعانهم امان على او تقوى كانه

وهالي ٣٣ له كان حلف عليه السلام يضر من امراته ٣٨٩ مائة ضربة بسبب ذنب عنداء جرى منها وهي صحن حنطة يجعل الله له خلاصا من بينة بقوله
 وهذا الآية ١٢ وحيز وفي الحائز وكان قد حلف ان يضر بامراته هائلة سوط فذكر الله حسن صبرها معه فانتاة في ضربها وسهل له الامر وامره بان يأخذ ضفنا
 يشتمل على مائة عود صنادير فيضرب بها ضربة واحدة تفعل ولوحيت في بينة وهل ذلك لا يوجب خاصة املا فيه قولان احدهما انه عام وبه قال ابن عباس
 وعطاء ابن ابي رباح والثاني انه خاص
 بابوب عليه الصلوة والسلام قاله
 مجاهد واختلف الفقهاء في من حلف
 ان يضر بعبدة مائة سوط فجمعها
 وضربه بها ضربة واحدة فقال مالك
 والليث بن سعد واحمد لا يبين
 قال ابو حنيفة والشافعي اذا
 ضربه ضربة واحدة فاضاب كل
 سوط على حدة فقد بين واحتجوا
 بعمهم هذه الآية انتهى وفي الفهر
 اخرج احمد والطبراني عن ابي امامة
 بن سهل بن حنيف قال سمعت وليدة
 في بني ساعدة من ثرنا فقيل لها
 من حبات قالت من فلان المقة
 فسئل المقعد فقال صدقت فرفع
 ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال خذ واعتركي فيه
 مائة نضرة فاضربوه حسرية
 واحدة وله طرق اخر من ١٢ له
 وللانسان قوتان عامية وعاملية و
 اشرف ما يصدر عن قوة العاملة
 معرفة الله تعالى واشرف ما يصدر
 عن القوة العاملة طاعته وعبادته
 فعين عن هاتين القوتين بالزبد
 والابصار الا ان باب ١٢ له دعوا عليهم
 لان الركنين اذا سارا في الخمسين قد
 قرن معه سائة ذلك والرحب
 السعة اي ضاقت عليهم الاوسر ضيع
 ان لا مرحبا ابتداء كلامه وعاء على
 التابعين من المتقين عين وباء بهم
 كلام فبيت لك يعني هذا الدعاء
 لا يحق بك فهو بيان للمدعو عليه
 ١٢ وجبت له فان الالف والياء
 لا تفهم بين القرآن الشد فويل لمن
 اشرب لاسر واجه من صبره وصبره
 واحد ١٢ وحسن تفسيره

ما اوجب به هذا مغتسل بارب وشراب اي فضر بها فنبئت عين قيل لهذا مغتسل اي غتسل واشرب
 من نزول منك داءك وهذه ناله اهله ومثلهم كمهمهم رحمة اي لرحمة منكم عليه ذكر كرى تذكره لكوني لا لبار
 ليصبروا وينتظروا الفهم وقد سرفى سورة الانبياء لشرح وخذ بيدك ضغثا اخرته صغيرة من الخشيش في ضرب
 اي امرتك واخنتك روى انها قطعت ذؤيبها وباعك بنزير فاطمتها فلا مها على ذلك وحلف لرب شفاعة الله تعالى
 ليضربها ما يضره من غيرك من الاسباب انا وجدته صابرا نعم العبد ابوب انة اواب مقبل بكليته
 على الله تعالى واذا كركبك نارا برهيم واسحق ويعقوب من قرا عبدا نايكون واسحق ويعقوب عطفاً على
 عبدا ناولي الايدى ذوى القوة في العباداة والابصار في معرفة الله تعالى انا اخلصتهم جعلناهم خالصين لنا
 بخالصته بسبب خالصته ذكر كرى لدا اراى ليس في قلوبهم فمهمهم سقى العذرة لا يشتملهم الدنيا وهويل من خالص
 على قصدا لتفسير البنا او تقديره هي كرى لدا وقراءة اضافية خالصته لبيانها واما ذكروى فاضافة المصلد
 الى مفعول وقيل ان خالصته لخلصناهم بمعنى وقضاهم لاكتسابها واورثهم عندنا من المصطفين الاكابر جمع خير
 او خير ذكروى استعمل في البسعة والكل وكل اي كلامهم من الاخبار وقد مر قصصهم في سورة الانبياء هذا ذكر كرى اي هذا
 التكميل فلهم وهذا نوع من التكميل من القرآن ثم شرع في نوع اخر من الكلام وهو بيان اعداء امثالهم وان
 للمؤمنين حسن وابرجح جنت عداين عطف بيان مفعلة حال من فاعل لظرف لهم الا ان ابوب من فروع بان مع
 مفعلة وحرف التعريف عوض عن الضمير وتقديره ابواب متكئين فيها حال من ضمير لهم يدحور احوال واستينادها بياكة
 كثيرة وشي اي عندكم ففصلت الظروف عن غير اسرارهم ان اتي مساويات في السن هذا ما وعدت ليوم الحساب
 اي كاجله فان الحسناسبيل لوصول الى الجزاء ان شدا كرى فانا التكميل فلهم ماله من نفاذ انقطاع هذا اى هذا
 كما ذكر والامر هذا وان للظلمين لشرا ما يجهتهم عطف بيان لشرا ما يوصلونها اي حال كوفهم يدخلونها
 فيسئل لهم اذ جهنم شبه ما ختمهم من النار بها ويفترشها النايير هذا اقليل وقوة جبريم انتهى حرة وعسا وانته
 بركة وهو عين تسيل من صدره اهل النار وحميم خبر هذا واما بيننا اء نراض غوزيد فانهم اجل صلواتهم وتقدير
 العذاب هذا وليد قوة مترتب على تلك الجدة بمنزلة الجزاء لشره من فوجهم خبر عن وفاى هو جهنم وهذا منصوب
 بضم تفسيره بلعد على طريقة ذكركم في اخر اى عذاب اخر من شكله اى من شكل ما ذكر من العذاب الشدا اى عذاب
 يحتل ان تكون صفة الاخرتنا ويل كونه ضروريا واخرا ما عطف على حميم او تقديره ولهم اخرو هذا فوج كلامه خزنة النار للقاء
 حين يدخل بعدهم لا يتابع مفعلة داخل والنار معكم ظرف لمفعلة وحال المعية يفيد المقارنة في الحكم لا في الزمان قال تعالى
 لا ترجعوا اليهم وبالاتباع والرجع للبعثة اي ضاقت عليهم الارض فمما صالوا النار فلهم داخلوها وقيل هذا حكاية لكونهم
 انطاعين مع بعض قائلوا بالاتباع للقادة بل انهم كفهم حياكم انهم قد متمموة اى لعنا بيا باعواكم انا فليس لقرآن في المقو
 جهتم قائلوا بالاتباع ربنا من قديم لنا هذا فردد عدا ابا وعفا مضاعفا اى فامعصف النار فالكوا اى الطاغون فالكوا
 لا تولى جارا لانا نعدكم في الدنيا من الاشرا وهم فقوا المسلمين انخذلهم يهولوا اما بكرهمزة القندنا

سورة النور

ومن اعانت على الاثم والعدوان ومن كان له كفل منه وهذا
 حال الناس فيما يفعلون بقولهم والسنهم وايدى بهم من انة على البر والتقوى والاعانة على الاثم والعدوان ومن ذلك
 واجها دبا لغض والمال على ذلك من الجانبيين كما قال تعالى قبل ذلك يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم الشيطان
 كان ضعيفا ومن هنا يظهر الفرق في السمع والبصر من الايمان -

البنايتل صور الها وحاصل الكلام لم يعبد
 الا صنم ان قالوا ان الاله الا عظم
 اجل من ان يعبد الاله البشر لكن اللائق
 بالبشر ان يشتغل بعبادة الكاكر من عباده
 انه مثل الكواكب ومثل الاسرار (السموات)
 ثم انما يشتغل بعبادة الله الاكبر فهذا هو
 المراد من قولهم ما نعبد هم الا ليقربوا
 لما الى الله عز وجل ١٣ ولما كان من
 الكذب العظيم دعوا بهم ان
 الملكة بنات الله وعبيدها
 اعقبه بقوله لى اسرار الله الاله
 ١٢ وجين ١٤ ومن تامل وجهه
 في السضا معنى ليس في الاسرار
 وهو شبه واستحسان استبعاد
 ابتهاج يعبد عنه بتلك الاعراض
 ولا يتعلق اسرار الله بشئ الا وهو
 مقبول بخلاف الموضوعات متعلق
 الرضاء لا يكون الا معنى من
 المعاني فيعبد اليه بنفسه على بالذم فهو
 لله ثم الشكر وقدمت اليه بالياء فهو ضيقا بنفسه
 فهو رضى الله عنهم ورضوا عنه ولا يخفى ان
 رضاء في قوله الشكر شرط وحصل الرضاء
 لكن من كان على المنزلة على قلبه رضى

[illegible]

انه قد يذكّر المحرم بالبراءة والمتعلق فميزا تخبر ضيقت الله، باو قد يطعن بذكر المتعلق قصدا الى العموم ويذكر المحل بعينه من الاستصحابات عما ذكرنا من زيادة المعنى فلا تعقل ١٢ من ذلك وجيز ١٣ فانه سبب في تركه فقد جعل شرطه وجزءه فلا يرتفع تقديره الشك على ارادته ان القصد الرضاء والارادة ولا ان ارادة الله مقدم على وجوه الشك منه

الحرم المزمى والنسائي وابن ماجه وما الى ٣٠ عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وهو في الموت فقال كيف تجدك الرجل
قال ارجو الله واخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخفان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله الذي يرجو او منه الذي يخاف ١٢ في
سنة وما يابن بالمحسنين وكان لا يد في ذلك من الصبر على فعل الطاعات والكف عن الشهوات اشار الى فضيلة الصبر وعظيم مقاداره فقال انما في الصبر
الاية ٣٠ فتح الله قال بعض السلف معنا

الذين يتبعون او امر الله فيبتغوا حسنة
فان في القلن الاتقان من الظلم والعضا
احسن امته كله ولما كان في ضمن البشارة
بشارتهم بالنوع الخاص وشارع الى نقضهم
بالخبران والشفاعة وكان صلى الله عليه و
سليم يبول على عظيم الرحمة وحرر الشفقة
يتأسف على من اعرض عن الله عقيب يقو
افمن حق عليه كلمة العذاب الاية ١٢
وجين شه وضع الظاهر وهو من في
النار موضع المضمر ليدل على ان عذاب
الله هو النار وسعى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في القادهم منها ١٢
وجين شه ولما اخبر بقدرته على البش
دل عليها بما يتكرر مشاهدته من مثله
فقال المرحون ان الله الاية ١٢ وجين
شه في الصراح اللون الهيئة كالسواد
والحمرة واللون النوع ١٢ منه سه ولو
لم يكن معنى مبنية الالبناء الخاص
لكان غيب مفيد ١٢ ص في الاخوة
لما احسنوا في الدنيا فف الاخرة لهم
من جنس علمهم ١٢ وجين

تفسير سورة النور

واتقوا الله والذين كفروا تارة والفرق
بين المؤمن البين والكافر الفاجر
فان المؤمنات يمحون اقبال
اصل الاليمان فيشهدون رويتهم
على وجه العلم والمعرفة والنجبة
والتعظيم لهم ولاخبارهم
واتقوا الله والذين كفروا تارة والفرق
بين المؤمن البين والكافر الفاجر
فان المؤمنات يمحون اقبال
اصل الاليمان فيشهدون رويتهم
على وجه العلم والمعرفة والنجبة
والتعظيم لهم ولاخبارهم

حالا من ضمير فان شجرة الاخرة جملة حالية وبتجوات حسنة ربه ام متصلة بقدر هذا الشجرة خيل من هوقات
او منقطعتهى بل من هوقات كثيرة قل هل يستوي الذين يعلمون وهم لقانون في هذا دلالة واضحة على ان غير
العامل كل نبيس يعلم والذين لا يعلمون وقيل هذا على سبيل التشبيه لا يستوي المؤمن الجاهل كذا لا يستوي
القائم والعاصي انما يتبين كونه طوعا وعظا الله تعالى والابواب قل ليعلم الذين آمنوا انفسهم عن معاصيهم والذين
احسنوا بالطاعة في هذا الدنيا طائر والاحسنوا حسنة في الاخرة وهي الجنة وارضى الله ابيها فهاجروا الى رضى ما دعيتم
فيها الى معصية انما يؤتى الصبر من على بلاء الله تم ومقارفة المستلزمات الداعية الى المعاصي كجزمهم بغير حساب لا يوزن لهم
ولا يكال انما يؤتى لهم غدا فيل نزلت في جعفر بن ابى طالب اصحابه حيث لم يتركوا دينهم وصبروا حين شتد بهم البلاء قل في اقررت
ان اعبد الله اى بان عبد مختصا بالدين واقررت ان اكون اوك المسلمين من هذه الامة قالوا وما ذلك يا نبي الله قل ان الله امرت
لان افضل قيل معناه امرت بذلك لاجل ان اكون مقلد المسلمين الذين قل اني اخاف ان عصيت كفى مع اني بقره
عند يوم عظيم عظمة ما في ذلك حين كفى على من اياه قل الله اعبد محصا ديني فاعبدوا ما شئتم وتروا من غير
قل ان الخير بين الذين خيروا انفسهم من انهم ائسا والمسلمون اهل يوم القيمة الذين هم في الجنة لهم من حور عذار وغيرهما فان
كل من تزواها في الجنة فمن عمل بالعبادة داخل لنا صارا المنزل والاهل لغيره واخسر واهله الذين لهم في الدنيا لانهم ان
كانوا من اهل الدنيا فقد خسروا وهم كخسر والغنائم ان كانوا من اهل الجنة فقد هبوا عنهم ذهابا ابديا اولا ذلك هو الحسنات
التي لم تزل من قديمهم ظلل من النار ومن خسرهم ظلل من الجنة فظلال الاخرين في الدنيا العباد ينجو الله به عباده بعبادته وقا
ولا تعرضوا للمعصية الذين في الجنة والاطاعوا الاوامر نزلت في زيد بن عروان قيل في روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الفاسق سخط الله تم عنهم
ان يعبدوا ما كان الله الى عبادتهم البشري في الدنيا والاخرة فبعبادته الذين يتبعون القول اى لقول
وغيره فيبتغون احسن اى لقول والمراد من يمع حد ثابته بحسن ومساو فيجاء بحسن ماسم يرفع اسواه اولية
القول من الغرام والرخص ويتبعون الغرام وضع الظاهر موضع المضمر فان الظاهر ان يقال فيشرهم لان يصفرهم هذه الصفة
ايضا اولئك الذين هدى الله والذين كفروا اولئك هم اولوا الالباب لعقول سليمة آمن حق ملكي كمال العذاب فانتم تنفذون
في النار لافاء عطف على حال في ثقتكم انتم ما لك امرهم من حق عليه كلمة العذاب فانتم تنفذون والهمزة في الجزاء كرويت لتوكيد
الافعالى استبقاد على نقاد من لاد الله تع شفاوة لكن الذين آمنوا واهلهم عرف من قور ما عرف ومبينة على حاله
كالاسائل بخلاف الدنيا فان اسافلها الحكم من عاينهم من تحتها الى الغر والافواه وعدا الله مصد موكل لنفسه فيخلق الله
المبغاة والوعا لم تزل ان الله انزل من السماء ماء فسلك نطرا ينابيع حيوانا وحجارا نصب على الظرف والارض صفته بنا
فخرج من الماء شجر مما تحتها انواعا اصفها اسمها وانواع من شجر وشجر من شجر ثم يخرجونهم جفان وتروى مصفاة
يحبها كطما خشبة مسودة ان في ذلك لبرهان لمن لا يولى الاكباب فيعبرون من الحياة الدنيا ويستدل على
كمال حكمته وذل ان من شر الله صفة لا يسلم وسعت لقبول الحق فهو على نور من ربه يهتدى بالحق ونجى
عنه فليكن كس القس لله قلبه ويكاد عليه فليكن للفسسية قانونا من ذكر الله اى عطف وحفا عن قبوله لوكا تقول

وذكر فيها القتال سرايت الذين
في قلوبهم مرض من ينظرون انك انك
ومما انشأ الله عليهم فوعدهم وقال لغسل في حق المؤمنين والذين انكسوا بايات ربهم لم يخروا
عليها صامعيها وقال في حق الكفار انهم عن التذكر في صبر ضيق ليقام حد لمرضا عليه سلا لا الشهادة مسلمين لكن

له فلهذا مع هذه الحجة القاطعة فمن اظلم من ٢٠ اذلة القاطعة والبراهين الساطعة كالماء ١٣٩ والهاجعة لا يرفعونهم عن حال الزهيم لا يرضى منهم الهداية والدراية قال قل ليعلموا الآية ١٣ وجين ٥ وما ذكرناه تعالى انزل الكتاب على رسوله بالحق نبية على آية من آياته الكبرى الدالة على وحدانيته لا شراكة لاحد في ذلك بالاتفاق فقال الله يتوفى الانفس الآية ١٣ وجين ٥ والاحص ان الروح والنفس واحدا والاولى ان يكون المراد من

الانفس الجملة كما قال تعالى وهو الذي يتوفىكم بائيل اى يمتكر به ١٣ وجين ٥ وهو حديث اذا دوى احدكم الى فراشه فليقل باسك سرى و صنعت جنين وبك ارضه ان امسكت نفسى وارحمها وان ارسستها فاحفظها بها تحفظ به عباد الله الصالحين رواه الشيخ واخرج عبد بن حميد ١٠ بسنن ابن جرير وابن المنذر والطبراني في الاوسط وابو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن ابن عباس في قوله الله يعنى فى الانفس الآية قال يتبع ارواح الاحياء وارواح الاموات فى المنام فينساء لون بنهم ما شاء الله فيمسك الله ارواح الاموات ويرسل ارواح الاحياء الى اجل مسكه لا يخلط بشئ منها قد لك قوله ان فى ذلك لايت لفتى يتفكر نقله السيوطى فى الدر المنثور وفى لفتح والظاهر ان الروح والنفس شئ واحد وهو الذى تدل عليه الاثار الصحاح وقال الزجاج لكل انسان نفسان اثنتين وهى التى تفارقه اذا تاه والاخرى نفس لحيوة اذا اراد معها النفس والتأخر يتفقد قال القشيري فى هذا بعد اذا المفهوم من الآية ان النفس المتقبضة فى الحالىين شئ واحد ولهذا قال تيسر التى تفنى عليها الموت الآية ١٣ هـ يعنى لما تخيرت فى عنادهم اياها من اقتيادهم فالجاء الى الله القادر لعالم ١٣ وجين ٥ وعن الربيع بن خيثم وكان قليل الكلام ما نه اخبر بقتل الحسين رضى الله عنه وقالوا الان يتكلم فما اراد ان قال آه او قد فعل او قس هذه الآية داعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلى الله عليه وسلم بجنب يمين وميكائيل واسرافيل فاطن السموات والارض عاكفا الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدى لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم رواه مسلم ١٣ هـ ولما دلت الآية على انه تعالى هو المتصرف فى الامور وحده فكأنه قال اذعتوا ذلك واقضوا به اذا اختلفوا اى بل اختلف قريش ١٣ وجين

اسأل الذين حملوا ايسترها عليهم بالمغفرة يعلم من تخصيص الاسوان غير الاساوى بالتكفير قيل يعنى التمس ويخبر بهم يعطيمهم بجرهم يا حسن الذى كانوا يعلمون ذنبهم فاعلموا انهم محاسن اعمالهم يا حسنها فى زيادة الاجر وعظمه اليس الله بكا عبدا لخرقت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت وفى بعض لقرأة عبادة فلاولى ان يراد من عبدا الجنس لا النوع فذلك اى قريش بالذين من ذنوبهم باصنامهم اى من دون الله يقولون انك لتعبدوا وستصيبك بسوء ومن يضل الله فيضل حبيبه لا يضر ولا ينفع قاله من هاد ومن يهد الله فالله من مفضل اليس الله يعزى غالى فيعزى ذى انتقام من اعدائه ولينسأ لهم من خلق السموات والارض ليقولن الله السبيل انما هم تفرغ خالقين قال فرعون يوم تاتى حوت من ربه ان اراذنى الله يفره هل هن كنف ثمره او اراذنى ربي فتهل هن فمسكت رحمتى عنى وهذا بيان انها لا تنفع ولا تنزى ولا خوف منها قال حسبه الله كافي في لصابة النفع ودفع البلاء اذا قامت الحجة على تفردية فيها عليه يتوكلون قل يقولون على مكانك على طريقكم اسم الله المستطير للحال فى عالم اى على منتهى فسوف تعلمون من ياتى عذاب معول تعلمون حيز صفة عذابا فى الدنيا كما اغزاهم يوم بدو يحل عطف على ياتيه عليه عذاب مقيم دائم فى الآخرة انا انزلنا عليك الكتاب بالبينات والناس جل نفعهم بالحق متلبسا به من اهدى فلنفسه يعونفعه الى نفسه ومن ضل فاما يضل عليها وبالضلال راجع اليها وما انت عليهم بوكيل فخيرهم على الهدى انما انت تدبر الله يتوفى الانفس تتوفىها ويقبضها حين موتها والبقى اى ويبقى فى النفس لى لم تمت فى مقامها فحقهم النفوس كلهم الملاء الا على كما ورد فى الحديث المرفوع الذى رواه ابن منداه وغيره وفى الصحيحين ما يدل على ذلك فيمسك التى فضله الموت فلا يردى الى جسد يرسل الى الخلق والناثمة الى جسد اى اجل صفة وهو وقت الموت فى ذلك اى لتوفى والامساك والارسال اى لتفهم يتفكروا فى عما قبله اى ارم الخلد ابل الخلد قريش من ذنوب اذنه شقعا عند الله بزعهم لفساد قل اولو كانوا لا يملكون شيئا اى بل يشفعون ولو كانوا الخ قالوا للحال والعامل يشفعون المقادير الممونة ولا يعقلون فافترجوا لا تقدر ولا تعلم قل لله الشفاعة جميعا هو ما لا يستطيع احد ان يشفع الا باذنه ولا تنفع الا لمن اذن له له ملك السموات والارض من ثم اليه ترجعون فيحكم بالعدل واذا ذكر الله وحده اى قيل لا اله الا الله شهاد انقضت نفرت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونى اى الاوثان اذا هم يستبشرون سو ذكر الله معهم اى لم يذكر عن مجاهدين ومقاتل ذلك حين قرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة النجم فلقى الشيطان امنيته تلك الغرائب العلى ففرح الكفار كما مر ذكره فى سورة الحجر واعلم ان من قال العاقل اذ الشرطية مضى الجواب فلا بد من قول لعامل فى اذ الثانية الشرطية واذا المفاجاة المتضمنة اى اياه اذا يعمل بالفعل الذى بعده فيما قبل اى فاجاؤا فى وقت الذكروا وقت الاستبشار قل لهم فاطر السموات والارض طم الغيب الشهادة اى البقى الى الله لما تخبرون فى كفرهم انت فقام بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ولما كان للذين ظلموا وهم المشركون ما فى الارض اسم الله وجميعا و مثله لانه لا يفتقر الى اى مجموع ما فى الارض المثل من سورة النجم اى يوم القيامة وبدا ظهورهم من الله ما لم يكونوا يحسبون عالم يظهر بالهم من الوبال والنكال وبدا لهم سيئات ما كبوا السوء بالسيئات الواع العذاب كان قيل سيئات سيئاتهم فوجزاء

فمن اظهرهم سلمه ولما شرب على الكفار وبينهم ما عدلهم من العذاب وانهم لو كان لاحد منهم النصير ملاع الارض ومثله معمله لانتقل به اخلايين من احسانه الكامل والعناية فانهم ان رجعوا وتابوا رجع عليهم بالعناية والقبول لئلا يقنطوا من رحمة فقال قل يعباد الذين اسرفوا الاية ١١ وجيز سلمه ولما كانت في الاية قسمة عظيمة ولهدا قيل هي اسرجة الاله في القرآن اذا احاد الاسم الاعظم والحد الحجة بان توصف نفسه بصيغته المبالغة واكد بما هو مقتضى

سبيته او معناه ظهر لهم سيئات اعمالهم التي كانت خافية عليهم حين تعرض صفايحهم كما قال الله احصا الله نسوبهم وحاق احاط بهم كما كانوا به يستبشرون اي جزاؤهم واذا امسلا لانسان اي جنسه باعتبار الغالب في دعاء عطف على قوله واذا نزل به وحده بالفاء ليدل على التثنية الدلالة على تعكيس كما في الامر وجعله ما هو ابعد الاشياء عن الالنجاء وسبيله اليه كان قال هم مشبهون عن ذكر الله نعم وحده ومستبشرون بذكر الله فانهم اذا امسلا حدهم مصيبة دعاء من اشبههم من ترك من استبشرو به وبابن المعطوفين اعنى قوله قل لهم اني قوله تعالى يستهزؤن واعتدوا موكدا بكارشك عليهم ثم اذ اخولنا اعطيناه نعمة ومنا فضلا قال انما اوتيتهم اشيئا من النعمة على علم اي علم مني باني ساعطاه لاستحقاقه وعلى علم من الله نعم باستحقاقه ولولا اني عند الله حقيق ما خولني هذا فهو حال من احد معمولي وتبينوا وخبر ان جعلت ما هو صلة لا كانت او معناه اوتيتهم على خير فضل عندك كقولك انعمت عليك على ما اى هو السبب بل هو لئلا يختاروا يشكروا بكفركم لا يعلمون اننا ابتعنا قائلنا اي هذه المقالة هي هاتما وتبين على علم الذين من قبلهم الامم لسالفه كفارون قال انما اوتيتهم على علم عندك فما اخطى عنهم عن غل الله ما كانوا يكسبون اي من اموال الدنيا او من اعمالهم وعقايدهم فاصارهم سيئات اي بال كاسبوا او جزاء سيئات كاسبوا والذين ظلموا امرهم هو لا مشركي قرش من الدنيا سيئاتهم سيئات كاسبوا وما هم بمعجزين بقايتين ولم يعلم ان الله ينزل الرزق لمن يشاء ويقدر ويقدر على من يشاء ان في ذلك لايت تقوم كقولهم بان لكل من الله قل ليعباد الذين اسرفوا على انفسهم بامر تكاد المعاصي معصية كانت لا تقطعوا الا تاسوا ومن رحمة الله ان الله يغفر لمن توب جميعا يعنى ليس بليكن ان يتعلق به مغفرة الله نعم لكن جرت عادة الله انه لا يغفر لشركه من غير توبة اما سائر المعاصي فيغفرهم التوبة بتأويلها ان ارادوا ما نقل من استبنا نزل تلك الاية لايدل على خلافه فاشترطنا هاهنا مع الزيادة بعين اللفظ لا بخصوص السبب كيف قد مررت بيانا للسعة رحمة مع تعليل النهي عن القنوط بانه يغفر لمن توب بصيغة الجمع مع التاكيد نزلت في ناس من المشركين حين قالوا ان ما تدعوننا اليه يا هي حسن لو تخبرنا ان الماعينا كفارة او نزلت في وحشة قائل حمزة رضي الله عنه او في جماعة من المرتدين وعن بعض السلف ان الله تعالى لما سلب البليس ادم عليه السلام شك ادم ربه فقال الله تعالى بولك ولدك ولدك الا وكلت به من يحفظه من قرناء السوء فقال يا رب نزل في فقال الحسن بن سعيد السبيته بمثلها او هوها قال نزل في قال بالالتوبة مفتوح ما كان الروح في الجسد قال يارب في فقال يا عبادي الذين اسرفوا الاية ان الله هو الغفور الرحيم كما ينبغي الرجوع الى ربكم فخرىض بالتوبة فانها جاعلة للمعاصي كالعدل موثوق بها بالجنة واسئلوا الله اطيعوا من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تتصرون الاية نزلت في شأن الكفار والتبعوا احسن فاما انزل اليكم من ربكم اي القرآن فانه احسن من جميع الكتب السماوية قيل لاحسن القرآن دون الرخص اي تبعوا ما هو الحق من قبل ان ياتيكم العذاب بعنة حال ومصل وانتم لا تبشرون بهجته فمادكون او فيكون اشد ان تقول اي انذركم وامرهم وارشدكم باتباع احسن كراهة ان تقول نفس اي بعض النفوس في النفس الكافرة او تقول هي عام لانها في سبيل النفس معني لان معناه لئلا تقول نفس ليس في اي قبله فهذا ادانك

سبيته او معناه ظهر لهم سيئات اعمالهم التي كانت خافية عليهم حين تعرض صفايحهم كما قال الله احصا الله نسوبهم وحاق احاط بهم كما كانوا به يستبشرون اي جزاؤهم واذا امسلا لانسان اي جنسه باعتبار الغالب في دعاء عطف على قوله واذا نزل به وحده بالفاء ليدل على التثنية الدلالة على تعكيس كما في الامر وجعله ما هو ابعد الاشياء عن الالنجاء وسبيله اليه كان قال هم مشبهون عن ذكر الله نعم وحده ومستبشرون بذكر الله فانهم اذا امسلا حدهم مصيبة دعاء من اشبههم من ترك من استبشرو به وبابن المعطوفين اعنى قوله قل لهم اني قوله تعالى يستهزؤن واعتدوا موكدا بكارشك عليهم ثم اذ اخولنا اعطيناه نعمة ومنا فضلا قال انما اوتيتهم اشيئا من النعمة على علم اي علم مني باني ساعطاه لاستحقاقه وعلى علم من الله نعم باستحقاقه ولولا اني عند الله حقيق ما خولني هذا فهو حال من احد معمولي وتبينوا وخبر ان جعلت ما هو صلة لا كانت او معناه اوتيتهم على خير فضل عندك كقولك انعمت عليك على ما اى هو السبب بل هو لئلا يختاروا يشكروا بكفركم لا يعلمون اننا ابتعنا قائلنا اي هذه المقالة هي هاتما وتبين على علم الذين من قبلهم الامم لسالفه كفارون قال انما اوتيتهم على علم عندك فما اخطى عنهم عن غل الله ما كانوا يكسبون اي من اموال الدنيا او من اعمالهم وعقايدهم فاصارهم سيئات اي بال كاسبوا او جزاء سيئات كاسبوا والذين ظلموا امرهم هو لا مشركي قرش من الدنيا سيئاتهم سيئات كاسبوا وما هم بمعجزين بقايتين ولم يعلم ان الله ينزل الرزق لمن يشاء ويقدر ويقدر على من يشاء ان في ذلك لايت تقوم كقولهم بان لكل من الله قل ليعباد الذين اسرفوا على انفسهم بامر تكاد المعاصي معصية كانت لا تقطعوا الا تاسوا ومن رحمة الله ان الله يغفر لمن توب جميعا يعنى ليس بليكن ان يتعلق به مغفرة الله نعم لكن جرت عادة الله انه لا يغفر لشركه من غير توبة اما سائر المعاصي فيغفرهم التوبة بتأويلها ان ارادوا ما نقل من استبنا نزل تلك الاية لايدل على خلافه فاشترطنا هاهنا مع الزيادة بعين اللفظ لا بخصوص السبب كيف قد مررت بيانا للسعة رحمة مع تعليل النهي عن القنوط بانه يغفر لمن توب بصيغة الجمع مع التاكيد نزلت في ناس من المشركين حين قالوا ان ما تدعوننا اليه يا هي حسن لو تخبرنا ان الماعينا كفارة او نزلت في وحشة قائل حمزة رضي الله عنه او في جماعة من المرتدين وعن بعض السلف ان الله تعالى لما سلب البليس ادم عليه السلام شك ادم ربه فقال الله تعالى بولك ولدك ولدك الا وكلت به من يحفظه من قرناء السوء فقال يا رب نزل في فقال الحسن بن سعيد السبيته بمثلها او هوها قال نزل في قال بالالتوبة مفتوح ما كان الروح في الجسد قال يارب في فقال يا عبادي الذين اسرفوا الاية ان الله هو الغفور الرحيم كما ينبغي الرجوع الى ربكم فخرىض بالتوبة فانها جاعلة للمعاصي كالعدل موثوق بها بالجنة واسئلوا الله اطيعوا من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تتصرون الاية نزلت في شأن الكفار والتبعوا احسن فاما انزل اليكم من ربكم اي القرآن فانه احسن من جميع الكتب السماوية قيل لاحسن القرآن دون الرخص اي تبعوا ما هو الحق من قبل ان ياتيكم العذاب بعنة حال ومصل وانتم لا تبشرون بهجته فمادكون او فيكون اشد ان تقول اي انذركم وامرهم وارشدكم باتباع احسن كراهة ان تقول نفس اي بعض النفوس في النفس الكافرة او تقول هي عام لانها في سبيل النفس معني لان معناه لئلا تقول نفس ليس في اي قبله فهذا ادانك

ذلك فهل يجد في من رخصة فانزل الله تعالى الامن تاديه امن وعمل صالحا فقالوا حجة هذا شرط مشددين فهل غير ذلك فانزل الله ان الله يغفر لمن يشاء به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فقال وحشة هي الحجة فلا ادرى يغفر له ام لا هل غير هذا فانزل الله يعباد الذين اسرفوا على انفسهم الاية قال وهذا نعم فاسلم فقال اننا يا رسول الله انا اصبتا ما اصاب وحش فقال هي المسلمين عامة وجيز وقال السبوطي اخرجه الطبراني وابن مردويه والبيهقي بسند لين ١٢ في كثر عرق

فمن اظلم له اخرج عبد بن حميد طين جبريل ٢٩ وابن المنذر عن قتادة واشرف على ارض بنو الرحمن قال فما يتفضلون لي ليعلموا اني انا في ارضي
 الذي لا دخن فيه وحي بالنبين والشهداء قال الذين استشهدوا واما ادرى شؤعه اخرج احمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي ابن ماجه و
 ابن جرير وابن مردويه عن ابي هريرة قال قال رجل من اليهود يسوق الدابة والذين يخطف موسى على البشر فرغ رجل من الانصاف لا فطمه
 بمطويات وفي حديث يعقوب بن ابي اريطة ويطوي السماء بيديه ثم يقول يا ايها الملك ابن ملوك ارض سجد وتعالى
 عما يشركون ما ابعث اعلان من هذا قبل ان يسلط اليه من الشركاء او عن اشرارهم ونفي في الظهور هي النفخة الثانية اذ النفخة
 الاولى يرم باردة من قبل اثم فموت كل من في قلبه مثقال ذر من الايمان يبقى شرار الناس يعذبون لا وثان في رعد من العيش ثم
 ينفخ في الصلوة فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله المراد بعض الملوك المقربين فانهم لا يعصون
 عند هذه النفخة بل يقبض الله تعالى ارواحهم بعد ما حتى يكون اخر من يموت ملك الموت فلا يقبل الا الله ثم يقول الملك
 اليه ثلث مرات ثم يجيب نفسه بنفسه فيقول لله الواحدا القهار وقد ورد في حديثان المراد منهم الشهداء فانهم مقتلون
 اسما فيهم حول عرشه وقد مر في سورة البقرة في الصلوة اخرى فروع بان فاعل نفخ كما يقال جاء تني اخوة وصنوب كما يصعد
 اي نفخة اخرى نفخ مسندا الى الجار والمجرور فاذا هم قيام قائمون من مهلكهم ينظر لكون الى الجواب كما كانوا قبل ذلك او
 ينتظرون امر الله تعالى فيهم فاشيئت الارض اضاءت ارض القبة بنورها الذي خلقها من غير وساطة جبريل ذلك حين
 يحمله سبحانه للخلق لفصل بقضاء ومعناه اضاءت بما يقام فيها من العدل كقولك اضاءت الدنيا بقسطك ووضع
 الكتاب كتاب الاعمال الجبر والكتب بالسنن والجنس وجاء بالنبين يشهدون على الامم انهم بلغوه رسالة الله تعالى والشهداء
 من الملوك الحفظة على اعمال العباد والذين يشهدون للعدل بالتبليغ وهم امة محمد علي الصلوة والسلام وقضى بينهم
 بالحق بالعدل وكل من الظرفين صلاحية ان يقوم مقام الفاعل وهم لا يظلمون ولا يزداد في شيائهم ولا ينقص من حسنهم
 ووفيت كل نفس ما عملت اي جزاؤه وهو اعلم بما يفعلون فالنفوثة شئ مما علموا وسبق الذين كفروا الى جهنم كما
 يفعل بالاسارى يساقون الى حبس او قتل زمر اذ انوا جابعضها على ان تبعض حتى اذا جاءوها فتمت ابوابها
 السبعة التي كانت مغلقة قبل ذلك وقال لهم خزنها توبيخا وتذكيرا لئلا يكفركم رسل من جنسكم فيكون عليكم
 آية ربكم وينذروكم لقاء يومكم هذا اي وقتكم هذا وهو وقت دخولهم النار قالوا بلى ولكن حقت وجبت
 كلمة العذاب في قوله لا ملان جهنم من الجنة والناس او المراد حكم الله تعالى بشقاوتهم على الكفر من وضع
 المظهر يدل المضمر اي علينا قيل اذ خلوا ابواب جهنم خلد بين حال مقدرة فيها فيس مئوي المتكبرين
 جهنم وسبق الذين اتقوا ربهم اي عن الكفرة يشهره مقابلته بالذين كفروا اذ ذلك الاسراع بهم الى
 النعيم فالمراد بسوق من كرمهم الى الجنة زمر اذ فوجا بعد فوج على تفاوت رتبهم في الشرف حتى اذا جاءوها فتمت
 ابوابها الثمانية قيل لا ملان الى وقد فتحت فعمود على انها كانت مفتحة قبل مجيئهم بخلاف ابواب
 جهنم وقال لهم خزنها سلم عليكم طيبتم طاب لكم المقام او ظهرتم من خبث الخطايا او كنتم طيبين في
 الدنيا فاذا خلوها خلد بين اي مقدارين انخلود وحذف جواب اذا اشارة الى انه شئ لا يحيط به الوصف
 كانه قال اذا جاءوها وكذا سعدوا وفازوا وفرحوا وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده بالشواب
 واكرمنا لا رضى الى رضى الجنة لتصرف فيها تصرفا لوارث ليلانه فان ملكية الميراث انتم تتبوا من الجنة بحيث
 تشاء تنزل حيث تريد قل الله تعالى كذا فيهم عن منازل غيرهم فنعمر آجرنا ليعملين الجنة

وتالي انقول هذا وفيما رسول الله
 صلى الله عليه وعلى اله وسلم
 فذكرت ذلك لرسول الله
 صلى الله عليه وعلى اله وسلم
 فقال قال الله ونفخ في الصور
 فصعق من في السموات ومن
 في الارض الا من شاء الله
 ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
 قيام منظر فاكون اول من
 يرفع راسه فاذا انا ببوسى
 اخذ بقائمة من قوائم
 العرش فلا ادري ارفع
 راسه قلى او كان عن استثنى
 الله ادرى شؤعه وعن قتادة
 في الآية قال ما يبقى احد الا
 مات وقد استشهد والله
 اعلم بشيئة نقله السيوطي
 في الدر المنثور وعراه الى
 عبد الرزاق وعبد بن حميد
 وابن جرير وابن المنذر
 وابن ابي حاتم قال
 الشيخ عماد الدين ابن كثير
 رواة الحديث كلهم ثقات
 الا واحد منهم فانه غير
 معروف ١٢ منه فان
 السوق يقتضى الحديث على
 اليسير بنف ١٢ وجيز
سورة النور
 يقال لعريقدهم
 بالعدالة وقد امرنا الله
 ان نحل الشهادة المحتاج اليها
 لاهل العدل والرضا وهم
 المستثنون ما امر الله به
 بقولهم كونوا قوامين
 بالقسط الآية وقوله واذا
 قلتم فاعدوا ولو كان
 ذا قرى وقوله ولا تكتموا
 الشهادة وقوله ولا يابى
 الشهاد اء اذا ما دعوا وقوله

والذين هم بشهادتهم يقومون بها بالقسط لله فيحصل مقتضى الذين استشهدوا والتوجه الثاني كون
 شهادتهم مقبولة لا نعم اهل العدل والرضى فدل على وجوب ذلك في القبول والاداء وقد نفى الله سبحانه عن قبول شهادته
 الفاسق بقوله ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الآية لكن هذا النص في ان الفاسق الواحد يجب لتبين في خبره وما الفاسق

له ومن هذا الآية جعل الله فصل الظلم رب العالمين خاتمة المجالس المصنوعة في العالم والحمد لله رب العالمين ١٢ وجناب المؤمن
 له وفي الحديث الحواميم ديار القرآن وفيه من أراد ان يزعم في رياض من الجنة فليقر الحواميم ١٢ وجناب الحديث الاول اخرج ابو الشيخ
 وابو نعيم والدي والى الثاني اخرج ابن الصري ١٢ در مشهوره وقيل معناه حواميم الله اي قريب نعمة لا ولياته وهذا كله تكلف لا موجب له وتنفه

وترى للملكة حافين محيطين وهو حال لان ترى من رتبة البعوض قولك ثم شقيل من مزية وقيل متعلق بترى قيل
 اوتلاء الغاية يستحقون بيمينهم اي متلبسين بيمينهم تليق تليق ولا تعبد وقيل بينهم بين اخلاق بالحق بالعدل
 وقيل انهم لله رتب العليين على عدله القائل للملائكة والمؤمنون ولما اذا كان القائل بالحق جميع المؤمنين والكافرين
 ولهذا لم يستل الى قائل فبالا كفا لعلانية عدله كما ترى طالما استوفى عادل متعق جنايته ياخذني مدح العادل
 التكرار من المؤمنين فالجواب الاول على صمد قال وعدا لبراث الجنة والثاني على القضاء بالحق والحمد لله رب العالمين سورة
 المؤمنون وايه خمس فانون يسلم الله الرحمن الرحيم الحمد للكم على الحمد والثناء قد تقدم وقيل خمس
 من اسماء الله من وقيل معناه خمسة ما هو كين فيكون من حمد بالضم تشديد بلامه تزييل الكثرة عن الله صمدنا وخبر العزيز
 العليم غافر الذنب قابل التوب عطف هذا الصفة من بين الصفات على ياد ارتباط وجميعها او الوداد على نوع
 مغايرة وليست في الموصوف فيعتبر في المتعلق اي فالذي نيل شأه وقابل لتوبين تاب شديدا لعقاب هذا الاضافة
 بفضيلة البتة لانها من اضافة المشبهة الى افعالها فاولى ان نقول ان الصفات كلها ابدال لشيء فخل غل بدل
 بين التثنية لمران البعض من الاوصاف مقصودا والبعض غير مقصودا وهو ايضا لعل في الاصل تشديد
 التقاطع في الامر اللازم واجد في الطول ذي السعة والنعمة او ذللتهم والقوا صل الى الله هو اليه المصير فيجازي
 كلابه ما يجاول في اليه الله بالبا طل من لطفها فيها والفضل الى طفاء نورها الى الذين كفو واذا لا يررك تقبلهم
 في لياؤد تصرفهم في البلاد التي ارات وسلاقتهم ورحمتهم فاما لا تدل على حسن عاقبتهم بل عاقبتهم بعقاب كفار الامم السوء
 ثم بين حالهم فقال كذبت قبلهم قوم نوح وكذا اخرج ارب الذين يحولوا على رسلكم بالتكذيب من بعدهم كعاد وشهود
 وهبت كل امة من هؤلاء يرسلهم رسلهم ليدعواهم الى الله فليكونوا من المؤمنين او يعبدوا او يقرؤوا او يقرؤوا او يقرؤوا
 فاختارهم اخذ اهللك جزاءهم فعملهم فكيف كان عقاب هذا الاستفهام كيف جعل على الاقرار وفيه تعجب للساكنين
 وكذا لا تقي كما وجب هلاك اولئك لاهم حصت وحبت كلمة ربك فاي كلمة بالهداية الذين كفو وامن قومك
 انهم اي نهما فحسب لنا انهم اصحاب النار بدل من كلمة ربك في معناه كما وجبت لهم في الدنيا بالاسيصال فجب
 عذابهم في الاخرة بالنار فالمراد من الذين كفروا الامم السالفة الذين يحولون القرون من بعدهم من الملائكة المقربين الذين
 هم الكروبيون يستحقون متلبسين بيمينهم ويؤمنون به فايد اثبات الايمان لهم لظهور فضل الايمان والترغيب في
 كتابات الصلاح والصدق للانبياء ويستغفرون للذين آمنوا لما بينهم من المياسة بالامان ربنا اي يتحولون ربنا
 وسبغت كل شيء رحمة وعلما اصله وسعت رحمتك كل شيء فتميل لفاعل بالتميز واستدلاله على صاحب الرحمة للملائكة
 كان ذاته رحمة واسعة كل شيء فاعرف الذين تابوا الى من علمت منه التوبة واتبعوا سبيلك فزعم عذاب الجحيم ربنا
 وادخلهم الجنة عدن التي وعدتهم ياها ومن صلبهم من اباءهم عطف على مفعول دخل وادخلهم وديهم اي
 ادخلهم هؤلاء وسأولهم في المنزلة لتسهر رؤسهم وتقر اعينهم عن سعيد بن جبير ان المؤمن اذا دخل الجنة سال عن
 اقاربه ابن عمر فقال نعم لم يبقوا طبعك في العمل يقول في انما عملت لي وهم يحقون في الجنة ثم تلا هذه الآية

لا يملأ الله وجهه والحق ان هذا واما
 لها من المتشابهات التي استأثر
 الله بعلمها وعن البراء بن عازب
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال انكم تلقون عدوكم فليكن
 شعاعا ورحمكم بصران اخرج
 النسائي والحاكم وابن أبي شيبة
 ٢ ففتح الله والملك الجليل ان طل
 وانفصلا في دخول الحق ساق
 قوله وجادوا بالبا طل ليدخروا
 بالحق واما الجليل لا يستضام
 الحق واصل ان يرفع هو من عظم
 ما يقرب بالتقرب من قال تعالى
 ولا تجدوا لهم الا كتابا لا ياتي
 هي احسن فليخبر ان الجليل
 نوعان جليل في تقرب الحق و
 جليل في تقرب بالبا طل اما
 الاول فهو رتبة الانبياء عليهم
 السلام ومنه قوله تعالى كناية
 عن قوم نوح عمن يخرج قد جالنا
 فاكثرت جلالنا واما الثاني فهو
 من دعوم وهو الملام في الحديث
 ان جلالا في القرآن كفر واه
 ابوداود ثم نفي بسواه صلى الله
 عليه وسلم عن الاعتراض من
 حظوظهم الدنيوية فقال فلا
 يفرق بين الاية ١٢ اخرج ابن
 مردويه والبيهقي في الشعب
 عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلعم من قرأ حم المؤمن الى
 اليه المصدية الكريمة حين
 يجمع حفظهما حتى يمس ومن
 قرعها حين خذتها حتى يصير
 ولما ذكر ان القرآن كتاب انزله
 ليشتد اليه الذين ذكروا حواميم
 بجاد في لفظه بطله فقال
 ما ينادي الاية ٢ ففتح الله
 ذكر حال الكفار في ايات الله
 وعين انهم ذكر طاعتهم لاه

المب طفيق من خلقه فقال الذين علموا ان العرش الاية ١٢ وجناب فكانه قال ان كان هؤلاء الامم ازل يلقون في العداوة فلا يزال بهم
 ولا تلتفت اليهم فان كلمة العرش عجبوكم ويستغفرون لكم وهما شرف طبقات المخلوقات ١٢ اخرج ابن ابي شيبة عن ابي امامة
 قال الملائكة الذين يحولون بين العرش يتكلمون بالفارسية ١٢ در مشهوره اخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس مرفوعا بمعناه ١٢ در مشهور

فمن اظلم له ما ذكر في اول السورة احوال الكافرين ٣٩٩ المجادلين في آيات الله عادي شرح المؤمنين احوالهم وبين اهم في القيمة
يعترفون بذنوبهم واستحقاقهم للعذاب ويسألون الرجوع الى الدنيا لئلا ينفوا ما فرط منهم فقال ان الذين كفروا ينادون اكبر له وعلى هذا فيه
جمع بين الحقيقة الجازمة وقد جرت في الدنيا والجموع كالأهيات والحالات قال تعالى كنتم امواتا فاحياكم ثم عذبكم ثم عذبكم وهذا كقول الله سبحانه وتعالى
والذين آمنوا واتبعوا ربه هم بما ان الاية انك انت الغالب القادر على كل شيء المحيى في جميع افعالك ثم استدل
على العقوبات او وبال السيئات وهو تهم بعد تخصيص فمن نك السيئات اي فقد يومئذ يوم القيمة فقد رجع له
وجازان ياد من السيئات في الموضعين المعاصي فيكون معناه ومن تقى الله نيا عن المعاصي فقد ربه يوم القيمة
وذلك لا للاحقة والوقاية هو الفوز العظيم ان الذين كفروا ينادون في القيمة ويقال لهم لعل الله اياكم اكبر من عقوبتكم
انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون اي لعل الله تم اهل الضلالة حين عرض عليهم الايمان انما فاعرضوا
الكرها مقتولوا انفسهم حين بنوا العذاب في القيمة فاهل بعضوا انفسهم ومقتوها غلبة المقت عند عزلة ليدان لسيما
الكتسوا من كثرة المواجهة للعذاب بل لخلل من تجوز الفصل الطرف لسعة باجبه وهو الخبرين لصديق ومولاه في ان
اذ تدعون ظن المقتل الاول ومن لم يخو فعند انه منصوص بمقتله هو ذكر او مصداق اخي مقته اياكم اذ تدعون في خلق
بمقتلكم والكر على ميل العلية والسببية ومعناه بغض الله من اياكم اكبر من بعض بعضكم بعضكم لا تتركوا تدعون الى الايمان في الدنيا
فكنتم تكفرون قالوا ربنا امنا اتنتهين واحييتنا اتنتهين اي ماتين واحياءتين وذلك لانهم في رحا ما هم تحت
الحيات فاجابوا في الدنيا امنا ميتوا عندنا لاجلهم ثم احيوا المبعث وهذا هو الصحيح الذي عليه بن عباس بن مسعود وكثير من
السلف رضي الله عنهم وهذا اقربهم لمبعث والقد انما التي تكرر في الدنيا فاعترفوا بتوبتهم في اخرهم من النار
من سبيل فتسلك فاجابوا بقوله اي انتم فيه من العذاب بانه اذ ادعى الله وحده اي مفردا بالذكر فترشوا ان يشرك
به ثم منوا بالاشراك فالحكم لله حيث حكم بالعذاب لشيء عليه كالمعنى انكم من ان يشرك به هو الذي يملك اليه
الدالة على حيد وكما قاله ويذكر لكم من اسماء رزقا سبار في المطر وما يتد كبر لايات الامن فينبى يرجع الى الله عز
فان لشكر المعان لا ينظر فيما يات في مقبولة فادعوا الله فخلصين له الدين اخلصوا له العباد ولو كره الكفرون اخلصكم
رفيع الدرجت كناية عن علو مقامه او درجته الجنة للمؤمنين خبرتان لهو او حله لحدوث ذلك والعرض مالاك اصل
العالم الجسماء ومدد في الروح خبر اربع والروح الوحى فانه على التوب من موت كفى والمرا جليل من امره من فضائه
من ابتداءه متعلقة بخلق احوال من الروح قل الروح من امرى على من يشاء من عباده فيجعله نبيا لسند الزهراء
يوم التلاق يوم القيمة ينتفع فيه الخلق والخلق واهل السماء والارض الظالم والمظلوم والعباد والعباد من جبروتهم
يومهم يارزون ظاهر من لا يسترهم سوى بدل من يوم التلاق الذي هو مفعول به ويوم مضى الى حله هو يارزون
ايخفى على الله منهم شيء ومن اعلمهم و احوالهم ودواهم يملن الملك اليوم حكاية لما يسأل عنه في ذلك اليوم
حين انشا الخلق لله الواحد له حكاية لما يجاب به لاحد عجيب فيجيب وقيل جواب للعباد لهم واسوالهم يوم
يخرج كل نفس بما كسبت يحرم الحسب واحسا والمساء باساءه لاظم اليوم فانه سبحانه عاقل متفضل حر الظلم من فضله على
نفسه ان الله سرهم الحساب انه لا يتقبله حساب احد من حساب الخروا ند هم يوم لا رفة القيمة لا رفة العيبة اذ القلوب
كدى الحمار من الخوف التبعن مقارها فلا هي تعوز ولا تخرج فيوتوا واسترجعوا كاطين متملين كرابا وساكنين الكظوم
السكوت وتقرى القلوب الى اجر عوض اي قلوبهم يدى خارجهم كاطين حال من المصا فلا فيه في خارجهم

الدين ٢٠ اكبر له وعلى هذا فيه
سنة يكون الصواب السوال
بين العرش والكرسى وهذا
معج في الاحاديث المعتمدة
في تفسير سورة النور
فصا عدا فالل لالة عليه خال
الى مقدسة اخرى وما ذكره
من عدد اليهود لا يتعين
في الحكم بالاتفاق في مواضع
وعند الجمهور يحكم بانه يهود
في مواضع عند المتكول والش
ونحو ذلك ويحكم بشاهد
ويمين كما مضت بذلك السنة
ويدل على هذا ان الله لا يعترف
عند ادعاء هذا القيد لافي اية
الواحد ولم يامر به عند خيرا لفسق الواحد ولم يامر به عند خيرا لفسق
فان خبر الفاسقين بوجوب الاعتقاد ملا يوجب خبر الواحد ولهذا قال العلماء اذا استتاب الحاكم في اليهود فقههم وساهمهم عايتبين بها
انفاهم واختلافهم وقوله ولا تقبلوا لهم شهادة ابل نص في ان اهل القذف لا تقبل لهم شهادة واحدا كانوا وعدا ابل لفظ

له والمنصون في لعين لهم وذلك **فسن اظلم** قال جميع وشقيع يطاع فان عجا ٢٥ غير مشفق شقيعا غير مطاع وجوده وعدمه **المؤمن** سورة ١٢ وجيز ١٢ اخبر اهود اود والناسي وابن مردويه عن سعد قال لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعه نفر وا من تين وقال اقلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة فمهم عبد الله بن سعد ابي سرح فاحبتي عند عثمان بن عفان قلنا عا رسول

الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به فقال رسول الله بايع عبد الله فرفع راسه فنظرا اليه ثلث كل ذلك يابى ببايعه ثم بايعه ثم اقبل على اصحابه فقال اما فيكم رجل رشيد يقول هذا حين راني كفت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك هلا اوصات البنا بعبك قال انه لا يبيع لبنات يكون له خاتنة ١٢ عين ١٢ ورفيع ١٢ فان من ايمان يوم الحيا لا يجدي على اظلم وعلمه لتوكل وقال لي وربكم ولم يسر فرعون بل جاء بما يشمله ١٢ وجيز ١٢ اخبر البخاري وابن المنذر وابن مردويه من طريق عروة قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشيء صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي ثيابا الكعبة اذا قبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عقه فخذه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمسكبيه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اقبلوا رجلان يتوكلان الله وقد جاءكم بالبينة من ركبكم ١٢ ورفيع ١٢ وهذه الكلمات من فرعون الذي يدعي الالهية مع تجبره وشككه الى ما عن غير تامل صحيح في انه خائف وهو عالم بان ما جاء به موسى حق

والعامل ما في انظر من معنى الفعل ومن الغيرة في لد على الرجوع الى القلوب ما للظلمين انكا فرين من شقيق مشفق ولا شقيق يطاع ويشفق ويكون للشفاعة فائدة يعلم خائنة الاعين اي خيانتها كخطية المرائحة اذ غفل لنا وعن هاوا الحائنة صفة للنظر وما تحفه الصد وراى ما تحفه وجملة يعلم خائنة الاعين مستأنفة كالتعليل لقوله وانذرهم والله يقض بالحق ولا يظلم شقال ذروا الذين يدعون ائ المشركون اياهم من دونه كما رغبناكم ان يقضون شئ لا تفكر اذات فقيه نهكم انه لا يقال في الحى يقض ولا يقض ان الله هو السميع البصير وعيد للمشركين بقرى لا حاطة عليه اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم فانه يظهر من مساكنهم ما سوء عاقبتهم كانوا هم ائ ما منهم قوة قلة وتمكنوا وهم ضيق الفصل الاصلون يحملهم مبتدأ لا فضلا واناروا في الارض ففعل المصنوع وانقصوا فاعلهم الله يدنوهم ولم تنفهم قوتهم ما كان لهم من الله من وافي يقسم من عذابه فسين ائ وواقي ام كان ذلك الاخذ باهم فكانت نايهم رسلهم بالبينة الدالة على صدقهم فكلوا فاخذ هو الله انه قوي ائ اصلا شديدا لعقبات لقد ارسلنا موسى بالبينة واسلطين شين حجة ظاهرة الى فرعون وهامان وزير فرعون قارون اغيا لنا في ذلك لئما فقالوا هو كذا وفي هذه الحكاية تسليية وبشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلي جاءهم بالحق الدليل نبوتهم من عند الله قالوا قتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحبوا لساءهم للخديعة وهذا امر من فرعون بائع بما كانوا يفعلون فانه كان قدامك عن قتل بساءهم ولما بعث موسى عما القيل عليهم وما كيدا للفرين في ضلال ضياع وزوال وقال فرعون دروني اقل موسى فيهم من يمنعه نضجا عن قلة خوفا من العذاب لئدع موسى به لما الذي يري علمه ارسله فيقبحنا وفيه دليل على ان قوله دروني قوية وتورية فان ظاهرة الاستهانة به وباطنه الخوف من عاقبة ربه ائ اخاف ان يبدل دينكم الذي كنتم عليه ان لما قتله اذ ان يظهر في الارض لفساد من الفتن والتمار والخراب والادب ان ائ اوديناكم وقال موسى في عذات برتي وربكم حقيقة وهو الله من كل مستبكر اليومين بيوم احسايا ظهر التوكل على الله ولم وقال رجل مؤمن من آل فرعون من قاربه وهو ابن عمه وعن بعض السلف ان اسرا على عذبان قوله من آل فرعون متعلق بهو يكتم ايمانه من فرعون يقتلون رجلا ان يقول ائ ان يقول ائ الله وحده وقد جاءكم بالبينة المجر على صدقكم فكم هذا اظها رايمان وارشاد فما اخذ في الاجحى فقال وان بك كاذبا فعليه كذبك وبالكذب نفسه لا خطاة وان ياك صار قايضكم ائ اقل من ان يصيبكم بعض الذي يعيدكم فيه ظاهرا الاضا كمال الشفقة فانه بنى الكلام في النحر على النزال ان الله لا يهدي من هو مسرف للذات كراهة وجهين يعني لو كان مسرفا لما هده الله الى البينة ولو كان كاذبا فهو غير مهتد فخلوا سبيله ولا تعظموا شان وكان فيه تعريضا لفرعون بالاسراف والكذب يقول لكم الملك ليوم وهذا من تمة نصيحتي ان في الارض غالبين في مفرق بين ينصر دما من باس الله عذابه ان جاء ناد فلا تعرضوا لبا اس الله بقتله قال فرعون حين منع من قتله ما ائكم من الداي لا ائير عليكم اما ائ من المصلحة يعني قتله وما اهدى لكم هذا الراى لا سبيل الا رشاد طريق صا حكمه وقال ائ من قوم فرعون يقولون ائ اخاف عبيدكم مثل يوم الاحراب يؤوقا بكم الماضية مثل داب عطف بيان لئلا اول قوم نوح وعاد ومود والذين من بعدهم ائ مثل جزاء عادتهم من كفر وتكذيب لرسول ترك

لكن يتجلى وتعلم فجلة ١٢ ولما احتجهم على السيرة والنظر في عاقبة من كفر ولم يرهم راسه الى المجرات الفاضلات جاء بحكاية موسى مع فرعون فقال ولقد ارسلنا موسى الاية ١٢ وجيز ١٢ غيظا وتشفيها في صدره من ائم وراين ١٢ وجيز ١٢ فانه كان سفاكا لا يشاور احدا ١٢ وجيز تفسير سورة النور الاية يتنظروا العدا على سبيل الجمع والبدل الى انما نزلت في اهل الافك بالاتفاق وكانوا عدا المار ادها قدمت بصيحه

من العرض لإحراق بها يقال
عرضاً لا ما ولا ما رأى على
السيف إذ قتلهم وفيما بين
القتل والشئ الله أعلم بحام
بما لهم أما التنفيس والفتنة
بغير التأخر إن ياد من
القتل أو العشي الدوام
وجيز **ق**ر ابن كثير وابن
عامر ووعى أبو بكر عذ
لا لفتا الوصل وبضها في بيت
وضر الحاء من الدخول قرأ
الأخبت أو خلقا بقطر إلى
وكسر الحاء من الإخبال
يقال لا تلكه أو خلوا ما
صنيل بالانتقام من الإعداء
في الدنيا والآخرة وكل ذلك
قد كان للأنبياء والمؤمنين
فهم منصورون بالحق على من
خالفهم وأهلاك أعدائهم
ونصرهم بعد أن قتلوا بالانتقام
من أعدائهم كما نصيحي بن
زكريا لما قتل فانه قتل بسبعون
انفا هم منصورون بأحد
هذه الوجوه قاله البغوي زاد
في الفتح وكما نصر الحسين بن علي
الشهيد فانه قتل به سبعون
انفا أيضا **ص** ولما كان
من أول هذه السورة الر
على الجهادين بالباطل نبيه
منا أن الكبر هو الذي
يحلهم على هذا الجهاد الباطل
وذلك الكبر هو أنهم لو سلوا
نبوتك لزمهم أن يكونوا
تحت يدك وأمرك ونهيك
لأن النبوة تحتها كل ملك
ورايته وفي صدرهم كبر
لا يرضون أن يكونوا في خدمتك
فلهذا هو الذي هيهم على هذه
الجهاد الباطلة والخاصات

مِنْهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لِمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَهُ السُّلْطَانُ كُلُّ يَوْمٍ يَكُونُ فِي أَنْعَامٍ فَاصِلَةٍ -

حيث أن قاتله كان فريسيًا من أهل
يهوذا ولم يمانعوا المسلمين وقد
من قصة الخليفة لكن من ردها
وي في السجن انهم حذروا
القاتل صادقًا وقد يكون

فقال له عن قطع صلتهم ولوروث شهادتهم لا يستفاض ذلك كما استفاض رد عمر شجاعا إلى بكركة وقصة عائشة العظمى
بعد التوبة يقول ارد شهادتهم من حد في القذف وهو لا علم له به اولا ولون يجيبون باجوبة احداها انه قد اراد
الثاني ان هذا الشرط غير معتبر في ظاهر القرآن وهم لا يقولون به الثالث ان الذين اعتبروا الحنفي قالوا قد يكون

لا يحتاج الى مادة وصلة وعلقة لم ترد الى الذين يجادلون في آيات الله اني يصرفون كيف يصرفون عن الحق الى
 الجمل الذين كذبوا بالكتب بالقران وبما ارسلنا به رسلا من سائر الكتب والماد من الكتاب جنس الكتب
 ومن ما ارسلنا به رسلا الشرايع فكسوف يعلمون وبالله اذ اغل في اعنهم جعل المتويع في حكمه الموجه لثبته
 ولهذا جمع بين شواذ فانه ظريف يعلم ان السلسل عطف على الاغلال يسبحون حال من ضميرنا قلمي مجبرون في الجمل وقيل
 قد يسبحون بها فيكون السلاسل مبتدأ والجملة خبر ثم في الثاني مجبرون محرفون ويصيرون قودنا لتفريقهم انما كنتم
 تشركون على الذي تشركون به من دون الله اى اصنامهم قالوا صلوا عتقا فقاموا ولا قبل ان يقرن الله بهم ومعنا عتقا
 اى مكننا توقع منهم بل لئلا تكون نذ عوام من قبل شيئا من عباد الله وما كانا مشركين او ضاعت عبادتنا لها
 كما يقول من ضاع عمله اما كنت اعمل شيئا اى لعل كلال كذا لك مثل ذلك الضلال بلض الله الكفرين حتى لا يهتدوا الى ما ينهم
 في اخره بوجه لكم الاضلال والعذاب بما كنتم تفرحون في الارض بعيد الحق الشرايع الضلال وبما كنتم تفرحون تتسعون في الارض
 او نفسان اذ خلوا ابواب جهنم السبعة المقسومة كل واحد من مقبدين الى اخره في ما قبس ثوبى المتكبرين من المتكبرين عن الحق
 جهنم فاصبر يا محمد ان وعده الله به في اعله كلمته حتى كابرنا فاما ثوبيك بعض الذين بعد لهم كالقل الاسنان شرطية
 وما رآه وجزاؤه عذاب مثل فذلك وهو المقصود او تلتك قبل ان يحل ذلك بهم فاليك رجوعون فجزاؤهم القيمة و
 جواب الثاني وهو جوابهما ايمان بعد بهم في جوناك ولم نعنا بهم فانا بعد بهم في اخره عذابا شديدا ولقد ارسلنا رسلا
 من قبلهم فمنهم من همصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وفي مسالما احمد بن ابي رافع عن سواد الله صلواته عليه
 ان جملهم مائة الف اربع وعشرون الفا الرسل من اثنتي عشرة وخمسة عشر كما ذكر رسول ان ياتي باية الا اباد الله ليس لهم اختيار
 في تيان مقترح اجمعهم فاذا جاء امر الله فضاء الدين الانبياء ولا هم قضى بالحق في المؤمنين خسرنا لك المبطول الكافون
 وقيل مراد به القيمة والمبطول المعاندان باقرار آيات الله الذي جعل لكم الانعام انشاء الابل والبقر والغنم لتركبوها
 فيها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع من الصل والد والوبر والنبغوا عيها حاجة في صدركم من حمل ثقلكم الى بلد الغنم
 للاكل وله المنفعة والباقي من الانعام ههنا الابل ولما كان العدة في منافعها الركوب والحمل ادخل الاعم صليها واما الابل و
 الانعفاء بالارباب والادب وان كانا يصلح للتعليل ايضا لكنهما قاصدان عنها فجعلنا مكنة فيمن لما بينهما من غير دخول امر عليه
 ولقد يلزم العمل في منها تاكلون وعليها وعلى الغنم العناية الفاصلة وزياد الاشارة منها تاكلون عطف على جعل لكم الانعام
 جملة على جملة بتقدير وجعل لكم الانعام منها تاكلون على الابل من عطف على الالعلة وكذلك عليها وعلى الفلأ وغير ذلك
 اية الله على كل حال لثقل الراحة فالى آيات الله اى اية منها تذكرون هو العمل اى اى اى يسيروا في الارض فينظر الارق
 كان عاقبة الدين من قبلهم كانوا اكثرهم عددا واشد قوة فانهم خسرنا وانا في الارض لقصوهم ومصانهم
 فاما نفع ما نافية او استهسا من منصوبة باغض ودخل النفاء لانه كالتيجة بمعنى انه ترتب عليه وان كان عكس المطلوب
 عنهم العذاب وسوء العاقبة ما كانوا يكسبون كسبهم او كسبهم فلما جاءهم الفاتسيرو وتفصيل لما اجمع واجمل
 + + + + +

قِيلَ الْإِبِلُ سَفِينَةُ الْبَرِّ وَحُزِلَ

باب اول

الحمد لله

وهذا يبلغ من قولك يتشعب لأربع أعماق في الوقوع في المعنى والاسقاط ١٢ وآخر

بجمل سمعنا بوجاهته وقبحه وصغر
 بون فلا حاجة بنا الى من يهمل بنا انتهى
 يست عامة لجميع الفلاسفة فان الفلسفة
 من حيث هي لا يقتضي ذلك فان معناها
 محبة الحكمة والفيلسوف محبة الحكمة وقدمنا
 هذا الاسم في عرف كثير من الناس مختصا
 بمن خرج عن دياقات الانبياء وذهب
 ما يقتضيه فحرج العقل في امره واخص
 ذلك انه في عرف المتأخرين اسم الرب
 ارسطو وهو الذي من هذا سبب سببنا في
 اوم في تشاذه من فوق الفلاسفة حتى قيل انه يقين
 الفلاسفة بقدر مراد فلا يخرج ارسطو عن
 قبحه فما يقولون بخبرته واثباته في
 وبعائنه للعالم وانه فوق العالم فوق
 السماوات بناه الى ان قال وحكى ارباب
 المقاراة ان اول من عرف منه القوي بقدر
 الاسرار ارسطو كان مشتركا بين ارسطو
 وله في اولهيات كلامه كله خطأ فذكره
 عليه طوائف المسلمين حتى الجهمية
 والمعتزلة والقدرية والموافقة وفلا
 الاسلام وانكر ان يعلم الله شيئا من
 الموجودات قال لو علم شيئا فكل اجزاء
 ولم يكن كماله وففسه كان من التعجب
 في امور المعنويات ما تبعد من قدرنا
 الرسل وهو مشغل من كل ما جاء وابه
 وليمونه المعهود الاول لانه اول من وضع
 لهم التعاليم المنطقية وزعم ارسطو انما
 ان المنطق ميزان المعاني كما ان العروض
 ميزان الشئ فبين نظار ارسطو
 فشا هذا الميزان وعوجه وتخييله
 لا يذو ذهان وصنفوا في دونه ومنها
 آخر من صنف في ذلك شيخ الاسلام
 ابن تيمية الفخرية وابطال كثير من
 بين فيهما تناقضه ونهايته وفشا كثير
 من ارضاعه ورايت فيه تضيقا في
 سعيد السرا في والمقصود ان الملاحة
 درجت على اثر هذا العلم حتى انتهت
 القوة الى معلمها ونفى الفارابي وضع
 لهم التعاليم المصنوعة كما ان المعلم
 الاول وضع لهم التعاليم الحقيقية ثم
 وضع هذا المعلم الثاني الكلام في صناعة
 المنطقية وشرح فلسفة ارسطو هذا
 به واسه عند هو اء كما قرره افضل
 من الخبر به وقد فسر الذي يقدره
 على الرسل ابو علي في سببنا هو الوجود المطلق
 بشرط الاطلاق وليس له صفة ثبوتية
 من الغيب ولا كلام له يقرب به ومعلوم
 وهو بل الرب الذي دعت اليه الملاحة
 له ولا مباين له ولا قوته ولا تحت ولا

لأن خلق الجبال وجعلها في هذه فحين اظهر من فوق الارض والبركة فيها بخلق المناجم ٢٠٤ وتقدير الاوقات قبل الدخول **حرم السجدة** بغير جد وان كان احد النقيضين المذكورين وهو قوله وايضا ان تصير مدحوة هو ذلك البعيد فظاهر ١٢ منه **ع** وقال المشوك في بعد ذلك هذا الاستشكال ان ثلثيست للتراخي الزماني بل للتراخي الزمني فيندفع الاستشكال من اصله وعلى تقدير انها للتراخي الزماني فاجمع ممكن بان الارض خلقها متقدما على خلق السماء ووجوها بمعنى بسطها هو امر فائد على

من فترتها ثم تفتحة ليظهر على الساطع وبذلك فيما خلق المناجم فيها وقد رقيها اقواتها اقواتها اوقد في كل يوم ما لم يحمله فلا يخفى في اربعة ايام في تفتتها لقوله خلق السما والارض ما بينهما في ستة ايام واليوم الثاني والاربعاء سماء اى استوت استواء بلا زيادة ولا نقصان والجملة صفة ايام الساعات التي اى هذا الحصر سائر ايام عن مدة خلقها او متعلق بقدر اى قدر فيها للحيات اجين اقواتها ثم استوى الى استقامة قصد نحوها وهي خان ارضهم الماء الذي عليه عرشه فقال لها وولاد أرضك يا امي اى فعلها واستجيبا لامري كما يقال ليت ما اهل الحسن قبل اتيان السماء حدثها وايضا ان الارض ان تصير مدحوة عن ان عباد الله على ما اطلع شمسه كقولك نجومك يا سماء وشقيقها فخرجي ثمارك ونباتك يا ارض طوعا او كرها طابعتين او كرهتني اى فلكها وابيما ذلك قالتا آتيتا طابعتين لمجتبى لك متقادين لما خاطبها واقدما على الجواب جملها جمل العقلاء عن بعض السلفين المصنف موضع الكعبة من السماء ما يساونه نقصين فخلقهن واحكمهن الضمير الى السماء على المعنى متبعه سموات حال في فترتين يوم ظمير الجمع هذه الايات مشعرة بان خلق الارض ودحوها مقدم على خلق السما وهو مخالف لما في سورة النازعات والارض بعزلت دحوها فلا بد ان تقول ان تفرست الى السماء للتراخي الزمني لا الزماني وسندكم في سورة النازعات والارض فكل سماء امها قمر ورثتها اى خلق ما بيننا لئلا يعلم الله ما لا يعلمه الا الله تعالى والسماء الدنيا اعصاب الكواكب كلها ظاهرة عليها وحفظها مصلد لكل وف اى حفظها من استراق السمع حفظ ذلك تقديرا للحرز العظيم فان ارضنا مع هذا البين انما قيل انزل لكم صفة هائلة مثل صفة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل حال من صفة عاد وطرفها لما فيها من معنى الفعل اى صفعوا اذ جاءتهم من بين ايديهم اى من القرى القريبة من بلادهم ومن خلفهم القرى البعيدة كما قال قد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه قبل ان يزل جانب علوهم كل حيلة كما قال الشيطان اني منهم بين ايديهم ومن خلفهم وقيل نذرهم وهم مثل الوقايح المتقدمة من العذاب لما اى هذا لا تعبدوا الا الله ان يعطيكم قالوا الوشاء ربنا ارسال الرسل لا نزل عليكم برسالة فاذا انتم لمستم بملوككم فانما اياهم ارسلمت على رءوسهم كبرون فانما عاد فاستكبروا في الارض يخبر الحق بغوا وعصى وقالوا من اشد منا قوة اغتروا ببقوتهم ومن يدق لهم وحسبوا انها تغنيهم عن العذاب لم يكونوا الله الذي خلقهم هم هو اشد منهم قوتهم اذ يدقهم من رءوسهم كما انزلناهم على عبيدنا اى يعبدون ويكفون عطف على فاستكبروا فلو استكبروا عليهم سبع ليا في ثمانية ايام حسوا بالذين يقربهم عن ابد الحزن الذي اوصف العذاب مع انه في الاصل صفة المعد على ارسنا الجائر للثبات في الحق والربا ولعن ابا لهخرة لغزوهم ورضيتهم واقامهم قديهم دللناهم على طريق الحق بلسانهم صليهم على السلف واستحق العبيد اختاروا الصلاة على النبي وهذا لا يتأكد ان لا غشية الله لهم وانما ينافيه لو كان مع هذا من اهل البيت فاحذتهم صفة العذاب الهون صيغة حقه وهي لئلا واليهان فالهوان والعذاب وصفه باليهان للثبات كما كانوا يكسبون من انقيادهم ونجيتهم من تلك الساعة الذين آمنوا وكانوا يتقون ويؤيدونهم اعداء الله لئلا يتاروا اى ذكرهم ثم يؤيدونهم يحبس اهلهم على اخرهم حتى اذا جاءهم وهما

دحوها بمعنى بسطها هو امر فائد على مجرد خلقها فهي متقدمة مخلقا متاخرة دحوها وهذا اظهر لتدعى وفي الواحيز بعد ذكر الاستشكال الاول ان ثمرهنا لترتيب الاختيار لا لتدقيق الزمان كانه قال فيهم بان خلق الارض وجعل فيها كذا وكذا ثم اخبر كونه استوى الى السماء فلا تعرض في الآية للترتيب لما كان خلق السماء ابدى امتنعنا الاختيار فيه بثبوته فقلنا لم ثمر كان من الذي امكننا بعد قوله فلا اتفق العقبة ومن هذا القبول ايضا ثم اتيانا موسى المكتوب بعد قوله قل تعالوا الآية وبدل على ان المقصود لافضا بوقوع هذه الاشياء من غير ترتيب قوله في الرعد الذي رفع السموات بغير عدد ثوابها الآية ثم قال بعد وهو الذي من الارض وجعل فيها راسي الآية فظاهر هذا رفع السموات ثم ان الارض وظاهر ما في هذه السورة جعل الراسي قبل خلق السماء لكن المقصود من الآية ان الارض بغير عدد ذلك منه من غير ترتيب لترتيب مكانه لا يندفع الاستشكال الا بهذا ١٢ منه اشارة الى انه يمكن تفسير كلام اهل الميمنة ان المساء في سبع سموات كما قال تعالى كل في تلك يسبحون بان نقل لما كانت الكواكب ظاهرة على السعاء الدنيا ترى كما كانت تلوذ عليها فيصدق ان السماء الدنيا من بين السماء ١٢ منه رت على الزمخشري عطفه عنه حيث قال لولم تكن في القرآن حجة على تقديرية الالهة لكانت حجة على اهل السنة باسرها المعنوية وقد جاد كالمثل في الالهة ان القدر يتهم الذين لا يؤمنون بالقدر خيرة وشدة لست لمبا لغيرهم في نقيض ١٢ منه **ع** وثبت ان خلق السموات في يومين فلا كان على ظاهره ان يكون خلق الجميع في شمانية ايام ووثبت انه في ستة وضاها الكلا الحشرى ان قوله في

اربعة ايام اخر مبتدا مضاف الى الجمع في اربعة ١٢ منه **ع** وفي الواحيز جمع ما فسر الآية بما فسره المصنف وهذا تفسير ظاهر موافق من غير تكلف مذهب اهل السنة والجماعة والحق والطاعة ١٢ **لله** وما ذكره ما فسر به في البداية كسر ما فسر به في الاخرة فقال ويوم يحشر اعداء الله الآية ستم

ثم علينا وليس الشاهد انفسهم
يرد على البغوي والواحدى

حيث قال تم الكلام وقال
الله هو خلقكم الخ وليس
هذا من جواب الجملاد وهذا
الذي نقلت عن ابن عباس
يبدل على ما قلنا وقد
صح هذا النقل عن ابن
عباس الشيخ السجستاني
عماد الدين ابن كثير ١٢
منه ٥٤ نقل في السنة
بإسناده عن ابن مسعود
قال اجتمع عند البيت
رجلان فقال احدهما لآخر
ان الله يسمع ما نقول وقال
الآخر لا يسمع ان جهرنا لا وان
اخفينا وقال الآخر ان يسمع
ما جهرنا يسمع ما اخفينا
فانزل الله وما كنتم
تسترون الآية ١٢ منه
اقول في البخاري عن ابن
مسعود بمناه ١٢ ١
٥٤ تفسير القاض
و يطابق تفسيرنا
فتأمل ترى ايها
اصوب ولا تغفل ايضا
عما نقلنا في الحاشية
من سبب التناول ١٢ منه
٥٥ ولما ذكرنا ان
الشد يد على كفه
اردفه بهذا كسر السب
الذي لا جله وقصر في
ذلك الكسر فقال فيضنا
لهم قراءات الآية ١٢ كبر
٥٦ و جاز ان يكون
من باب التجديد نحو لم
في رسول الله اسوة حسنة
و النصارى في نفسها دار
المخلد والتجديد هو ان
يتنزه عن امر ذي صفة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من اظلم ٢٢ من اجل لا صلاحه به وقرهه كما تقول هذا ٢٠٨ قول الشافعي اي منهبه اعلم ان النقل لحم السجدة

يتحرر بعد ان يمسك المقادير ويزيد ما خرج في الدساء الماتور سبحان من تعزى بالقره وقال به ١٢ وجزى الله بان يطعنوا فيها ويداووها بالباخل ويلغوا فيها

وذكر في بيان من قال بسقوطه او كبره تحت هذه الآية قال ابن عباس هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

من نقضه في تفسيره انما هو ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

جوهه منقذه كما يفهمه ابا حنيفة في قوله لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

رأى حرة وضرة في التورقة التي ومن لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

ومفسفة تصريفه وانما يصح ان يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

في حرامه لا يوضع الكراهه في غير موضع اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عنه فقيه الرح على

خط السجدة

من مكنه وقد قال ابن كثير في الحديث الاول انه غريب محجوب منك وفي الشافعي انه غريب من
مكنه وبان ذكر هذا كله صاحب الفتح وما اظنه الاول من كلام الشافعي لكنه ما عدا اليه ١٢ من
صريحه عن الطحاوي يقطن من فقهه يقول يقتصر من عظمة الله واخرج عبد بن حميد وابن ابي

اليه ٢٥٥ رسول بعثه الله الى اهل ٧١١ الارض وهذا صحيح لا شك **الشريعة** فيه كما ان آدم اول رسول نبى بعث اشكال الا ان آدم لم يكن معه الا نبوة ولم تفدض الفدا الف و لا شرعت له الحارم وانما كان

وهو ان اماثلة منفية ممن يكون مثله على صفة فكيف عن نفسه هذا لا يستلزم وجود المثل وقيل انما
او المثل صلة وهو السميع البصير له مقاليد مفاتيح اودخا في السموات اودخا في الارض ينشأ وينشأ وينشأ
ويصير انما ينشأ عن علمهم شرعهم كمن الذين ما وظهرت في الدنيا والذين ما وظهرت في الدنيا والذين ما وظهرت في الدنيا
اظهرت لكم من الذين ينونهم على نبياء الشريعة وهم من اهلهم من بيننا من اولى العلم ان اهل العلم الذين بل من
مفعول شرع وان مفعول بعثته اى ذلك مفعول اقامة دين ارسلاهم عن الاختلاف فيه اى التوحيد لظواهره
ذلك من اوصول الشرائع العلمية المختلفة باختلاف مصالح الامم كمن عظم وشي في المشرية كما قد عظم اليمن ترك
الشرك الله سبحانه يصطفى اليه الى الله سبحانه فيقول اليه فيل يبعث من جبه الخراج اى جبه الخراج
في عهد النسخ بينا سبب الحجة لانها اليه صمد اليه للدين وانما في اهل الادوية اى اهل الكتاب من بعد باجاءهم
العلم بان القرية ضلالة اقول المراد من العلم المكتبة استهابة بغيا عداوة وعناد بينهم واولا كلمة سبقت من ربه بالارسل
الى اجل مسمى يوم القيمة او اخر اعمارهم لخصم بينهم بان جزيانهم بما يستحقون في اسرع وقت ان الذين اوردوا الكتب من بعد
التي في التاخير بعد القرن اولى في شئ من دينهم ومن القرآن قريب مدخل في التفسير فذلك اى الى ما وجدنا اليك
غيره فادهم الناس يقال دعوت له اليه قيل لا رجل فذلك التفرق ادم الناس الى الاتفاق على دين ارسلاهم واستمر
على عبادة الله تعالى كما امرت ولا تشعروا انهم وكل امة منكم ما اوتيت بها منكم انزل الله من كتب ركن امن ببعض وكفر ببعض وافرقت كل
اولى عرب في الحكم بينكم الله ربنا وركبكم لنا اعدائنا ولكم اعدائكم وكل مجازى بعمله لا حجة بيننا وبينكم
وهذا قبل نزول السيف فان السيف مكية قيل لا ايراد حجة بيننا فانه قد ابرأ الحق الله بجمع بيننا يوم المعاد اليه يصير
فيفصل بيننا والذين يجادلون في الله دينه من بعد ما استعجب به اى بعد ما استجاب للناس به نعم ودخل
الارسلهم قبل بعد ما استجاب اليه تعالى رسول باظهار دينه قيل بعد ما استجاب اهل الكتاب لقرآنهم واتبعتهم
حاجتهم باطلا زائلة عن دينهم وعلمهم غضب لهم على انك من الله الذي انزل الكتاب جنس بالحق متلينا
بعد من الباطل الميزان العدل وهو شرعنا وانزل العدل عبادة عن الامم به والمراد انزال الميزان على الحقيقة كما سئل
في سؤال المحققين انهم انزل الى نوح وامران يورث به ما بين ربيك لعل الساعة التي هي يوم الجزاء ووضع الميزان العدل في يوم
فواظب على العدل وقد كبر قريش ان الساعة بمنى البعث واولون تقديره لعل هي الساعة يستعمل بها الذين لا يؤمنون باستقامته
والذين لا يؤمنون بالبعث خائفون منها ويعلمون انهم الحق والذين البتة فيستعدون لها لان الذين يمارون في الدنيا
في الساعة لعلهم يهربون عن الطريق الصواب لله لطيف بعباده بانهم بالبر والفاجر يورث من قساة اى يورث
من جشاة ما يشاء على مقتضى حكمته وهو القوي العزيز لقادر المطلق الذي لا يغلب من كان يريد به الجور
اى زعماهم على زعم الرواية ان الفاعلة تحصل فيها كما يقال زعم النصف نزل في حق من يتصف بثلث
ومن كان يريد به الجور الذي لا يورث من قساة اى يورث من قساة اى يورث من قساة اى يورث من قساة اى يورث من قساة
امرى ما لوى ام لم يشركوا بل هم ملئ من الشياطين اللهم للتحقيق والتبصير في الامور والظهور والظهور والظهور والظهور
الظهور المشهود لها بالخبر في حرم الله وصره سمع الحق فاتبعه وسمع الباطل فتكده وادمغه وبالله التوفيق ١٢ فتج
وما قدر ان الله شرع لكم من الدين ما وصى به النبي في شرع الله وشرع اهل البيت فمن له طريق وشرع غير شرعهم
فما هو الا من الا صنام والنشياطين فتال اهلهم شمس كاء الاكية ١٢ وجيز في

والعدل والمحقق من الشاهد وعلافة من قال صلى الله عليه وسلم في المفقون عليه

أعلن الله تعالى لما بين اليه ٢٥٥ القانون الإلهي العظيم والقسطاس لا قام في
على ما هو الأصل في باب الصلوة والشقاوة فقال لهم شركاء الآية ١٢ كبير
لان مشاركة بمنزلة سواه قال لا اسألكم عليه اجرا الآية ١٢ وجيز
وكذا قال بل لربهم دين شرع لهم شيئا طيبا
بل هو في الدنيا أشد من نار جهنم فيسبون بنينا
وكلا منا إلى الله فتراها تراه فتراها على الله
وجيز ٢٥٥ لكن الله قد شرح صدره وألم
فذلك فحاشاك عن الله فتراها على الله ١٢
وفي المعاد من ابن عباس لما نزل
الموجة في القرية وقع في بعض القلوب
منها شيء وقالوا يريد أن يجتنب على قاره
من بعده فجاء جبريل وأخبره اسم
الله له وأمر أن يقولوا فتدعى على
الله الآية فاعتذر وأوقوا يا بني الله
أنا نشتد بصدفك فنزل وهي الذي
يقبل الآية عن عبادة الآية ١٢ جيز
٢٥٥ لما قال الله ييسر الرزق لمن
يشاء ويقدر وقال الله لطيف بعباده
يرغب من يشاء كان لهم أن يقول
كمال البسط واللطف أن يوفوا لشيء
لكن من عبادة فقال ولو بسط الله الرزق
لجميع الناس لفسدوا فجاء في
الآية ١٢ وجيز في ٢٥٥ وهو شاهد تمام
لأن اثنين من الشاهد تابا فقلت
والثالث وهو ابن بكى مع كي من فضله
لويثب فلم يقبل المسلمين شهادته وقد
قال عمر بن الخطاب قبل شهادته وإذا كان القرآن
قد بين أنه إذا أريدوا بأربعة شهداء
لم يقبل شهادتهم إذا أريدوا بأربعة شهداء
أول الذين تابوا أفسحوا من أن يقر له شيء
الفسق وصف ذم زائل على حر الشهادتين
وأما تفسير العدل ما هنا الصلاح في
الدين والمروءة وإذا وجد هذا في شخص
كان عدلا في شهادته وكان من الصالحين
وأما أنه لا يستشهد أحد في وصية ولا
رجعة في جميع الركنة والورثة في
حتى يكون بهذه الصفة فليس في كتاب
الله وسنة رساله ما يدل على ذلك
بل هذا الصفة التي من الذي كمل في
بأداء الواجبات ومن كان كذلك كان من
أولياء الله المتقين فلو القائلون بهذا
قد يفسرون الواجبات بالصلوات الخمس
وغيرها بل قد يجب على العبد من حقوق
الله حقوق عبادة ماله يعصيه الله
ولا ما كثر تركه أعظم فقام من شرب الخمر
الزنا وغير ذلك لم يجعله قادرا في عدالة

اعلان الله تعالى لما بين اليه ٢٥٥ القانون الإلهي العظيم والقسطاس لا قام في

لما يأتى به الله وهذا ضرب من قوله شرع لكم من الدين من وحيه وحكمة الفصل القضاء
لنفسه بين المؤمنين والمؤمنين في الدنيا وإن الظالمين لهم عذاب أليم تروى الظالمين في القضاة مشفقين على
بما كسبوا من وبال الله هو أقم بمرادهم والذين آمنوا أو عملوا الصالحات في رضى الجنت حسن بقاءها لهم ما كسبوا
عند ربهم ثم ثرك الله لهم حصل لهم عند وفي كرهه وحال ذلك هو الفصل الكبير في كتاب التواب التي في بيته الله
أي من أجل الجاهل ثم العايد الذين آمنوا أو عملوا الصالحات في رضى الجنت حسن بقاءها لهم ما كسبوا
القرية في حق قرأتهم من أجلها أو لأن أحبها أهل قرأتهم وتعلمهم مكان المودة فالطرف حال
وعن الإمام عند قال عليه الصلوة والسلام للعباد يدخل قلبهم إيمان حتى يجتنبوا الله والذين آمنوا أو عملوا
البر بطاعته ومن يقترف ذنبا بسبب حسنة طاعة تزد له فيها في الحسنة حسنة بارضا على جها الله عظم شكره
يقبل الطاعة وإن قلت أم يقولون بل يقولون اضربوا أنفسكم من قوله لم شركاء الله لا تقربوا الله فإن الله
أخذ ذلك اللازم لا فتراها غير على قلبك ولا تروى القرآن لا تنفك ما أتاك من الله نعم أو فتجترأ على كفره
عليه هذا رد واستبجاء فتراها على الله نعم عن جاهد يربط على قلبك بالصبر فلا تفتق عليه إذا هم ونجى الله لباطل
يحيى الحق بكلمته كما هم يبدل الحق عطف جلة على جلة لا على الجزاء ولهم أعاد اسم الله نعم ورفع يمين وخلف الوعد من يمين
في المفظرة نقاء الساكنين وفي الخط وغير الصالحات على القيا كما في يدع الرضا وهذا عطف على الباطل الذم عليه أيضا
الحق الذي عليه المؤمنون في الجنة وبالقرآن أو بهما وتيل جاسل من ثمانية هو الباطل أنبات الحق فلو كان هفتة بالحقه أثبت
أما عليه من أدب المقدس فيعلم ضميرك وضيمهم فيعين الأوم على حسبك ذلك وهو الذي يقبل التوبة عن عباده بالعصاة
عنه عدم الماخوذ به يعقوب عن النبي أي من شانه قبل التوبة والعفو عن الذي في الظاهر من لفظ العفو عطفه على يقبل
التوبة أن هذا في غير التائب يكتم ما يفعلون فينتيب يعاقب ويستحيي الذين آمنوا أي يجيب عليه تم دعاءهم بيمينهم
وعلم الصلوة يزيدهم من فضلهم ما استقامت الحديث في تفسير يزيدهم قال عليه الصلوة والسلام لشقا من حجت له
الناس من صنعهم الباطل في الدنيا وعن بعض السلف في قوله ويستحيي الذين آمنوا قال كيتفون في أحوالهم في قوله يزيدهم
من فضله قال يشفق في أحوالهم أحوالهم الكفر من لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده بان اغناهم جيبا وقر
الدنيا لكل لئلا يفسدوا في الأرض بطرا أي ولم يبسط ليلاء يعمر البع ولا يغلب على الصلوة ولكن يزيّن بقدرك
فأياك أي يزيّل ما يشاء من أراهم بتقدير وتعين في الحديث أن من عبأى من ربه بصلحه إلا الغنى ولو أفقرته
أزككت عليه دينه وإن منهم من لا يصلح إلا الفقر ولو أغنيته لا فست عليه دينه إنهم يعبادوه بحب بصير فيقر
لهم ما يناسبهم وهو الذي يزيّل الغنى المطرقل هو المطر النافع من بعد ما فتنوا الأيسامه ويستشرونه بغيره
منافع الغنى أن يشتر سائر حخته وهو الكون المتصرف للأموال المحيية المستحق للعدل ومن أيت خلق استقامت
الأرض وما يأتى أي شر وما موصولة عطف على السموات فيوما من ذاب من حجة ذكر المزموم وأراد المزموم وفي السماء
أراد بينهم كمال الجنة غيرها وقيل فيها أي في بيته ما ما يدب على الأرض وهو على الجحيم الحشر إذا أيشله أي

لعل الواجبات ليس لا مكن ذلك في الشريعة وبالحكمة فيها معتبر في باب التواب
والعقاب والمدح والذم والمالوت المعاد انت هذا العظيم وباب الشهادة مدار على أن يكون الشهيد مضميا أو يكون ذا عدل مقصى العدل
في قوله وأفعاله والصدق في شهادته ونحو ذلك ما يبره بدين هذا كما قد رأينا لكل واحد من المعصين كثيرا لكن يقال أن ذلك مظنة الصدق

شاء قد يروا اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم من الجور فانتم السبب في انفسكم فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 يعني القاء من غير تضييق ويعلمون ان كثير من قواديه يقاتلوا في الدنيا ولا في الآخرة ما ولو يؤاخذ الله الناس كسبهم الاولى
 وعن علي بن ابي طالب قال لا اخبركم بافضل آية حدتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصابكم من مصيبة الاية قال يا
 فسر هالك يا علي ما اصابكم من مرض او عقوبة او بلا في الدنيا فيما كسبت ايديكم والله اعلم من ان يثني عليهم العقوبة
 في الآخرة وما عفى الله عنه في الدنيا فاسمكم من ان يعجز عن عقوبته وما انتم بمحققين في الآخرة فيصلي اليكم لا تخالو ما
 قتله الله تعالىكم وما لكم من دور الله من قولي ولا نصير فانه من المتلى والناس من ومن آية الجور في النور في الجور
 كما عرفت في النور كالجور في الظلمة نظير متعلق بما يتعلق به من آياته وكما عرفت من ضميمته انما يمكن
 الرجم فيظلم بصره واذا كان ثابت على ظن في اي ظن الجور في ذلك لايت كل صبار شكوك من موطن سافر الجور في
 فانه صبر على شدة الجور وشكر عند الخلاص من الكافر بجزءه فلا يشك او يفتن بما كسبت ايديكم اهل من بالغرق بسبب
 ذنوبهم عطف على يسكن الرجم ويعف عن كثير تقديري وان يشاء يعصف الرجم فينزل بعض اهلهم في بعضا على بعض
 عنهم ويخلف الذين يجاهدون في الدنيا لا يبطاها ما لهم من محض مريض عن بل المقدر ومن فر انصبت لهم فعدا عطف على
 لتليل عند وقاي يبقين ليستقيمهم ويعلمون انهم من شئ فمتا من الحيوان الدنيا او يبق بعد الموت وما عند الله من الشئ
 تحيروا اليه ما كانت مسببة كون الشئ عند الله تعالى خيرية ام اقر في العقول غيبا عن الدلالة عليه بحرف موضوع له
 بجذوف مسببة كون الشئ عندكم لقلته حذارته اني بالفاء في الاول دون الثاني الذين امنوا وعملوا الصالحات يكونون قبلنا
 في اي بكرهوا الله عن حين قصد تعجبهم لا راحة للناس الذين يحبونكم كثير من عطف على الذين والاصح ان الكبار كل
 ما ورد فيه عبد شديد الكنايا السنة والفقاح ما تو ايد فعدا وما يتعلق بالفجر تخصيص بعد التعميم اذا غرضتم
 بغيره من تعجبهم الصخرة الا مقام والذين استجابوا لربهم اجابوا حين دعاهم الى الطاعة بلسان رسوله عليه الصلوة والسلام
 اقاموا الصلوة وامروهم شورى بينهم خورشوا ربه ويرمي امر اخيه يشاوروا وفيه فمارة فمارة فيفقون والذين اصابهم
 البليغ الظلم هم يضر من يعفون في فعل العفو ينقص في فعل الانتقام ليسوا اذلة عاجزين وخزوا سيئة سيئة
 مؤثما عقيب صف لا انتقام من الاشارة الى منع المتعد وسمي الثانية سيئة للاندراج في عطفها واصح سيئة بين
 فاجرة على الله انهم الجور للتعظيم ان لا يعجز الظلمين الذين يبدون بالظلمة ولكن انتصر بعد ظلمهم من اضافة
 المصداق الى المفعول او بعد ظلم الظالم اي اذ لا ذلك اشارة الى معصية من فاعلمهم من سبيل العقوبة وما اخذ في
 انما السبيل الى ما السبيل بالمعاقبة او على الذين يظلمون الناس لا على من ينتصر ويبتغي في ارضه
 بغير الحق او وليك لهم عندك انهم فممن صاب على الاذى وعقر ولم ينتصر ان ذلك اشارة الى صبره لا
 او مطلق الصبر فلا يحتاج الى تقدير ضمير من عزما او مؤمر من الامم المشككة والافعال الحسيدة
 ومن يضل الله تعالى من قولي من ناصر يتقوا من بعد في من بعد اصله الله اي اوتري الظلمين
 كذا او اعدا اب في النقيضة يفتنون هل الى امر في من سبيل هل الى رجعة الى الدنيا وترتهم

وقامت صفته مقامه ١٢ وجن
 وان يشايعن عن كثير فلا يسكن
 ولا يسكن بل تهب رياحه فيصلي
 بالسلامة الى مقاصدهم تلتطف
 عليهم بالعفو عن جن ايهمم وعلى
 هذا اوي بقرن عطف على يسكن
 الرجم ان الشئ يران فينا يسكن
 الرجم في كدان او يعصفها فيعفن
 بعضهما ١٢ معنى الاية و
 لحر الذين بيتا عون على وجه
 التكنيب ان لا يخلص لهما اذا وقعت
 السفن واذا عصفت الرياح فيجبر
 ذلك سببا لاعتقافهم بان الاله
 المسافر الضار ليس الا الله اعلم
 انه تعالى ساذكره كل التوحيد
 ارجعها بالتقديع عن الدنيا وتحقير
 شأنها ان الذي يمنع من قبول
 الدليل انما هو الرغبة في الدنيا
 بسبب الرياسة وطلب الجاه
 فاذا اصعدت الدنيا في عين
 الرجل لم يلتفت اليها فيحسب
 يستقر بذكر الدلائل فقال فما
 اوتيتهم من شئ الاية ١٢ كبر
 لما قال والذين اذا اصابهم
 البغي هم ينتصرون او رده بما
 يدل على ان ذلك الانتصار يجب
 ان يكون مقيدا بالمثل فاذا انتصروا
 حيث الزيادة ظلم والتساوي هو
 العدل وبه قامت السموات والارض
 فلهم السبب قال وجزاء سيئة
 سيئة مثلها الاية ١٢ كبر
تفسير سورة النور
 لتلقي لاذ جوا الممن ومدهي تحس
 الصدق وجد لا تراه وهو البس
 واذا انتقم اللانم انتقم الملتزم
 وهو بصق اذا وجد لك ب هو الملتزم ومو جد الفجر وهو اللانم وانتقم للزوم وهو الكذب لهذا يستدل بعد
 من الرجل على كنهه وجد مدهي رة عليه صدقه فالعدل الذي ذكره من انتقمي مجرره وهو اتيان الكبرية والارصاد على الصفة
 واذا انتقم ذلك انتقم كن به الذي يدعي الى هذا الجور والفاستق هي من عزم واذا اعد مرسا عدم صدقه ود له هذا الحديث مبين

وان يشايعن عن كثير فلا يسكن
 ولا يسكن بل تهب رياحه فيصلي
 بالسلامة الى مقاصدهم تلتطف
 عليهم بالعفو عن جن ايهمم وعلى
 هذا اوي بقرن عطف على يسكن
 الرجم ان الشئ يران فينا يسكن
 الرجم في كدان او يعصفها فيعفن
 بعضهما ١٢ معنى الاية و
 لحر الذين بيتا عون على وجه
 التكنيب ان لا يخلص لهما اذا وقعت
 السفن واذا عصفت الرياح فيجبر
 ذلك سببا لاعتقافهم بان الاله
 المسافر الضار ليس الا الله اعلم
 انه تعالى ساذكره كل التوحيد
 ارجعها بالتقديع عن الدنيا وتحقير
 شأنها ان الذي يمنع من قبول
 الدليل انما هو الرغبة في الدنيا
 بسبب الرياسة وطلب الجاه
 فاذا اصعدت الدنيا في عين
 الرجل لم يلتفت اليها فيحسب
 يستقر بذكر الدلائل فقال فما
 اوتيتهم من شئ الاية ١٢ كبر
 لما قال والذين اذا اصابهم
 البغي هم ينتصرون او رده بما
 يدل على ان ذلك الانتصار يجب
 ان يكون مقيدا بالمثل فاذا انتصروا
 حيث الزيادة ظلم والتساوي هو
 العدل وبه قامت السموات والارض
 فلهم السبب قال وجزاء سيئة
 سيئة مثلها الاية ١٢ كبر

العلم انه قال انما جعل الالهة ليعلموا ان من اجل البصر الخطر المسمى عنه هو غلط الصواب

من اجهل الباطلة وذلك انهم جعلوا في الدنيا القوم بالمطامير والباطل فيفيد الغرور والغبى والتكبر وعدم الاتقياء الحق فقال وانا اذا اذقتا ان هسان الآية ١٢ كبر مع الوجيز ولما فصل من اول السورة ان التصرف والقدرة الكاملة لله وحده وان الهسان من جملة الخلق وكل ما وصل اليه من الرحمة فبما هي اوه من فضلنا وما وصل اليهم من سيئة فمن شأنا انفسهم بين انفسهم يجلون في اصل وجوههم وخلقهم قال الله ملك السموات والارض الآية ١٢ وجيز والمقصود منه ان لا يقتداره في بياضه من انما والجاه بل اذا علم ان الكل ملك الله وملكه وان ما حصل له من انعامه وفضله تعالى فحينئذ يصير ذلك حاملا له على مزيد الطاعة والخدمة واما اذا استقد ان تلك النعم انما تحصل بسبب عقله وجده واجتهاده يتقوا الله في نفسه مع ضا عن طاعة الله تعالى ثم ذكر اقسام تصرف الله في العالم ١٢ كبر ولما ذكر قدرته التامة انعمه بالنعمة العظيمة التي ليست لروح واحد الا من خصه الله تعالى من فضله فقال وما كان لبشر الاية ١٢ وجيز وفي الما وغيره ان الله قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم اوتواكم الله وتعلموا ان كنتم نبييا كما كلمه موسى صلى الله عليه وسلم ونظر اليه لنزل من له وما كان لبشر الاية ١٢ وجيز كاشافة الى جواب ما يقال ان الانبياء قبل البعثة ممنون عارفين بالايمان بلا خلقنا الجواب ان المراد من الايمان الى ان يثبت على التفصيل وهذا بعد البعثة الآية ١٢ منه قال ابن عباس ان يبعث ملكا يوحى اليه من عنده او يعلمه في قلبه او يكلمه من وراء حجاب كدره مشور كما الهمة من سى ان تقدره في البص ١٢ الجواب كمالا فيهم من المان ان يذبح ولده وهو حي ١٢ الجواب فلا يكون من قبيل التنازع بل انظره لخم واحد ١٢ منه

العلم انه يكونه مشاهير للنضار فلا تغفل الشواهد يظهر عبارة الكشاف ١٢ منه والاية تسليمة وتأسيس لقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الآية ما ارسلناه اليه ما جعل عليه الهسان لا نه صلى الله عليه وسلم لا حكمه على الطباع وان الذي عليه الهسان لا اسماء وبين السبب في اصدارهم على

العلم انه يكونه مشاهير للنضار فلا تغفل الشواهد يظهر عبارة الكشاف ١٢ منه والاية تسليمة وتأسيس لقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الآية ما ارسلناه اليه ما جعل عليه الهسان لا نه صلى الله عليه وسلم لا حكمه على الطباع وان الذي عليه الهسان لا اسماء وبين السبب في اصدارهم على

قال ابن عباس ان يبعث ملكا يوحى اليه من عنده او يعلمه في قلبه او يكلمه من وراء حجاب كدره مشور كما الهمة من سى ان تقدره في البص ١٢ الجواب كمالا فيهم من المان ان يذبح ولده وهو حي ١٢ الجواب فلا يكون من قبيل التنازع بل انظره لخم واحد ١٢ منه

MA

المتخوف

الحسين مفتي من الديار المصرية بمحضر المآلها على طبعته لا وبعني الطوبى لآدم

هذه الكتب مبين اقسام الكتاب المظهر طرق الهدى او الظاهر ايجلي

والحقيق على القسم ومعنا الحق الكتاب المبين انه نعم الامر وقضى ثم

[illegible]

وہاں پہنچ کر حکم ای ہذا قیام الکناب لیبینا و قیل الاول متعلق یہ

[illegible]

کثیر من الصلف معاً اراہ ذکری کم قسط و تخلیکم و تقرض عنکم ولا ت

وہی ہے جس نے ہمیں پیدا کیا اور جس نے ہمیں مرانا سکھایا ہے۔

لَا هَذَا كَمَا أَشَدَّ مِمَّا رَأَى مِنَ الْقَوْمِ الْمُسْرِفِينَ وَهُمْ قَوْمٌ كَبُشْنَاءُ قُوَّةٍ وَقِيَّةٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

لَمْ يَخْلُقْهُ إِلَّا بِرَحْمَتِهِ الْعَلِيمِ وَأَقْرَبَهُ بِالْعَشَى وَعَيْدُهُ وَأَعْبَدُهُ

يُجْعَل لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مَقَدْرًا جَسَدًا وَإِنَّكُمْ فِي عِندِ اللَّهِ لَكُنْتُمْ أَفْئِدَةً مُمَرَّةً

وَأَمَّا أَنْتُمْ يَا حَسَنَاءُ الْمُتَّقَاتِ بِهِ فَلَقَدْ قَسَّيْنَا السُّدَّ بِمَعْنَةِ الْمَكَانِ

فخلق الآدمي واجبا للصالحين وجعل لهم من الملك ما لا يعلمون

وَمِنْهُمْ مَن يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا

منصرفون راجعون يذكر و لو بآ النفس لبدا وسائر العمر عن ط

ما أتتكم من الأخبار فليكن منكم من يسمعها ويبلغها إلى من بعدهم

جعلوا بعضا نعامهم لله نعم وبعضها لطوا عييتهم إن اريدسان بعد

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ

شَبَّاهُ إِلَى الْبُذْلِ وَبِجَهَةِ الْمَشْقُوقَةِ أَمِنْ أَحْسَنَ وَأَكْثَرَ لِعَظِيمِ عَمَلِ قَلْبِهِ بِرَّ

نفسه و... الخ (أحد العلماء في الإيتين أخذ)

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

على ان التقليد فيما بينهم مفضل قد يـ
ليس راسده فمر ايضا سنده مجرى وتخصيص
المتدين بتلك المقالة فلا بد ان بان
استنوع وحيل البطالة هو الذي هو
من النظر الى التقليد «ابو السحر قال
المرضى لو لم يكن في كتاب الله الا هذه
آيات لكفت في ابطال القول بالتقليد
وقد تعالى ذمهم بما هم فيها ذاهبون اليه
لم يقسك ابدليل عقل ولا فقه
وذكر هذا المعاني في معرض الذم
والتمجيد وذلك يدل على ان القول
بالتقليد باطل ومما يدل على بطلانه
انه امر مشترك بين الحق والباطل
لما كان حقا لوجب كمال الشئ
تقيضه حقا ومعلوم ان ذلك
باطل انتهى ملخصا وقال الشوكاني
بعد ما ذم المقلدة في راسلام و
نذره وبه لهما الشيطان على ما
عليه عند ان يجمعوا من يدعي هو
لكتاب السنة وهي انهم يقولون
ان امامنا الذي قلدهناه اعلو بكنا
سنة سنة رسول الله وذلك لان اذهبا
قد تحورت من مقتدر به نقصا
فغلبا بسبب تقدم العصر كثرة اذ
وعلموا ان هذا منقوض عليهم ف
به في وجههم فاستقبل لهم ان في
التابعين من هو اعظم قدرا ووقفا
عصر من صاحبكم فان كان لشقدم
العصر وجلالة القدر فريضة توجب
الوقفا فتعالوا حتى اريهم من هو
اقدم عصر او اجل قدرا فان اسيتم
ذلك فلي العصاة من هو اعظم قدرا
من صاحبكم سلما وقفا وجلالة
قدرا فان اسيتم ذلك فما انا اذكركم
عليه من هو اعظم قدرا و اجل خطرا

فكان كذا المفسرين في هذه الآية خلافاً للنظام الأخير ٢٥٥ وقالوا قل يا أيها الذين يتبعون **٢٥٦** آياكم ولوجتكم باهتاً قالوا اننا كفرنا بما تزخرف
ارسلنا به وقالوا انما انتفساها منهم اي من الامم المكنية وفي هذا التفسير بعد كما لا يخفى ٢٥٧ لانه تعالى لما اظهر حجة انشأ مقامه متم وحكم شريعته لهم
فان كان يمكن لهم بها علم من طريق العقل نشأ ضرب عنه الى ابطال ان يكون لهم سند من جهة النقل فقال ام اثبتتم كتاباً بالادلة ١١٢ اي بالسند

[illegible]

عبد الله بنينا وبنيك صلى الله عليه وسلم رسول الله اليكما واليكم فتعال افند سنة موسى دلا في
هذه الامة قسنا بعد قرن وعصر بعد عصر وهذا كتاب بنا خالق الكل ورازق الكل بين اظهر
له حقيقة تغيره وكذا تبدل ولا تحجب عن ولا تصد من انما خلقه وبنيته وان

وَمَا كُنْزٌ قَتْلِهِمْ هَهُنَا، وَابْنُكُمْ أَصْحَابُ حِلَاكٍ، إِبْرَاهِيمَ هَمَّ أَنْ يُرْمِيَ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَتِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ آلِهِمْ الْيَوْمَ. (سورة هود: ٦١)

اليوم ٢٥ بقية صفه كرسية - وحصة من دين **الزحرف** ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ١٢ فتح ١٢ قبل سالمه

دسبل الله صلى الله عليه وسلم يدركهم انما اثبات فقالوا اسمعوا انك من اباينا ونحن نشهد بصدة ما نزل الله سبحانه وشهادتهم وديالون ١١ وجيز -
ولم يفرقوا بين الاوردة والرضا ولم يفرقوا ان مشيئة الله شيء لا يدلهم رضاه به فلا يكون عباده مرسوا ضياله تعالى ١٢ كمال الدين اي لم

على الكفر رغبة النفس الدنيا جعلت لمن يكفر بها الرحمن ليس هو بل اشتغالهم بل يكفر بها فخلق
يستحقها تقول جعلت لك لولا انك اياك من فضة ومعارف سلام ومصلحتها عليها يظهر من يكون السطح
لخافهم الدنيا يغتروا بها اكثر ما اغتروا وليست لهم اباؤا وشركهم من فضة عليهم اي على السر يتكبرون ويخرفوا ذهب
على من فضة او الخوف الزينة فحطفت على سقفا وروى الترمذي قال حسن صحيح لو كانت الدنيا تزن عند الله جنا
بعضه ما سقى منها كما قرأ شربة ماء ابلوا وان كل ذلك كما متاع الخبيث ان نافية لما بعث الله من قرأ لما لا يخفى
فان خيفة اللوم هي الفارقة ما صالة والارزوخة عند ربك لا تفتقر الى صلاتهم من متقى عند الله في عمله وحاشا عند الله
لهم من يفتقر لغيره عن ذكر الرحمن يفتقر له خشية وسطة عليه شيطانيته في الغاية ويصده عن سبيل الله في كبره
لا يفرق ولا يفرق اي الشياطين ليصدقونهم وهم الظالمين البغاة عن السبيل عن طريق الحق ويحسبون اي الكفار انهم اي
انفسهم مقتدون وخلفاء اجداء الكافر قال الشيطان يلدت كذبة وتبوء بعد المشرك بعد المشرك من المغرب
واذا البعد اليها بعد التثنية فبما القرين انك لن تنفعكم اي هذا قول الله نعم او الملك لهم اذ ظنتم ان الله
ظلمكم انفسكم والدينا فاذا تحقق الوقوع والمعنى على انه استقبال كما في ولوترى اذ وقفوا على ان يكون بينكم وبينهم
الكره العدا او مشركون اي لا ينفعكم اشتراككم واجتماعكم في العدا لان كل نصيبه اذ وفرا انكم فاعل تنفعكم
ضمير يرفع اليه المستقام قلبه ياليت انكم علة اي لو كنتم في العدا بغير كون افاقت تسميتم الله همة اهل فانه
عليه اسلم تنفع به في اهدائهم او يهدى الغي ومن كان في ضلال فليس اي ليس هذا في وسعك القادر على ذلك هو الله
وحده فاما انك هاتين بك فان قبضناك قبل ان تعدنهم ما زادنا للتاكيد من نزلة ادم المقسم في استجوابه فون التاكيد
فانما هم مقتدون بعد موتك او نريك اي ان ارحنا ان نريك الذي وعدتهم العذاب فانما عليهم مقتدون
فاستمسك بالذي اعطى اليك من الله ايع انا على صراط مستقيم وانه الذي اوحى اليك لذكر كبرك
ولقومك حيث انه انزل بلغته فينبغي ان يكونوا اقوم الناس وتذكير لك ولقومك وتخصيصهم بالذكور
او ينفق من سواهم وسنذكر شئنا عن حقه وسنذكر من ارسلنا من قبلك من رسلنا الشوا عن الرسل سؤال عن
المراد من علي بن ابي طالب واسل الذين ارسلنا اليهم قبلك رسلنا اجمعين من دون الرحمن الهية
يحبون اي هل جاءتهم الرسل الا بالتوحيد ومعنى الامرية التقرير لمشر كقريش انه لم يات رسول ولا
كنا دعبادة غير الله نعم وعن بعض السلف جمع له الرسل ليلة اسرى به وامر ان يسالهم فلم يذكروا له
ولقد ارسلنا موسى بالآية انا في محنة وقلنا له فقال اني رسول رب العالمين فلما جاءهم بالآية اذ اهداهم
وسما يصطوبون فاجاء اباؤه مستنزا بالاربابات وما نرى بهم من آية الا هي اكبر من اخوتها اي صاحبها
التي كانت قبلها اوهى تمثيل بانصاف الكل بالكمال بحيث لا يظهر التفاوت ويظن عند النظر بكل واحد
افضل من الباقى واخذ منهم بالعدل اب كالنظر فان والجماد وغيرهما لعلمهم بوجوه من كبره
عن الكفر وقالوا يا ايها النبي اي العالم الكامل وهذا تعظيمهم فان السمع عندهم فضيلة لا نقبضة

ياق اجمحة عقلية او نقلية بل العترة
بان رسد لم يرسد نقلية باء هم
قال ابو اسحق ١٢ حاصله ان
جعلنا الكفر سببا لكوننا اهل
او جمع الخلق على الكفر لرغبتهم
في الدنيا وما ارجوا ذلك فلذلك بعض
الكفار اغنياء وبعضهم فقراء
فقير بعض الكفرة من سائر اعدائنا
على المؤمنين والافس وضع مال
الدنيا اياي اهل الشقاوة
وسققر وسد لهم هروا اياهم
سراج ١٢ وجيز ١٢ قال شيخ
الرسول ابو العباس ابن تيمية
وذكر الله يرا به تارة ذكر العبد
ربه ويراد به الذكر الذي انزله
الله كما قال هذا ذكر مبارك
انزله وقال نوح ارجعتم ارجع
ذكر من ركب على رجل منكم لينذرهم
وقالوا يا ايها النبي نزل علينا ذكر
انك المجنون وقال ما ياتيهم من ذكر
من ربهم محدث وقال انه لذكر
لك ولقومك وقال ان هو الا
للعالمين ان شاء منكم اذ شيت تغير
قال وما علمته ان تشع وما ينفخ
له ان هو الا ذكر وقران مبين
انتهى ١٢ ولما رعد بين جيا
وموته صلى الله عليه وسلم
امر به ارا شتغال يشغله فقال
فاستمسك بالذي الا لمية ١٢ وجيز
هذا قول الزهري وسعيد بن
جبين ابن زيد وعنه هذا لا يكون
المراد السال عن امرين عن الرسل نفسهم ولا يكون فاذا لا مراد يسأل تقويس مشرك قريش
والضحاك والسدق والحسن مقاتل ١٢ منه
اعقبه حكاية من سعى مع قريش ليعلم ان قريش حين قال اليس لمك مصر الودية فدوهم في ذلك
وهمس ما امره بالادب اتقيد فقال

والعصاة المذنبين في سورة الاحزاب
 ويحتمل ان يكون هذا الكلام بعضه وذاك كلام بعض الآخر او بحسب مصلحتهم وجوز **٢٥٥** يلفظ في اداءه لتأنيده **٢٥٦** فيحتمل ان الله على كل واحد منهم بحسب المنهج **المرحون**
 ميل القدر بـ اليه **٢٥٧** وما ذكر طرفا من قصة موسى رقبته طرفا من قصة عيسى وقدم من امره ما يتخلل يقف شئ فقال ولما ضرب

اولها طيرة بهم سبق لسائرهم الى ما فتوه واما ذكر كنفك بكشف العذاب عما عهد عندك بسبب عدمك ان
 بحسب ذلك او بحق واعندك من عهد الله نعم وهو النقي او بحق الله او بسبب ما عهد الله نعم كشف العذاب لمن امن
 لم يصدق من هؤلاء فلما اكتشفنا عنهم العذاب ابادهم يكتفون فاجابوا انكش العبد نادى زمعون في نقي مرام بالنداء
 او هو نادى بنفسه ثم عظماء قال يقيم في ملك مصر وهذه الايام اثنا عشر ليلة فظف على ملك مصر
 يخرج في نقي قصره اذ امرى جملة حاله او خبر له من الايام او اول الحال اقله فبجرت ذلك ثم انا خير
 والرهرة للتقريب والتحقيق وقيل ام منحلة حاصله اذ لا تبصرون ام تبصرون مع اقامة السيد معكم السيدان
 ابصام سبب لقولهم انت خير من هذا الذي هم فيه خفيروا بكاديين بقصصه يعرب عما في ضمير لما في شئنا
 من الكثرة فاني لا افي غير اسرته في هذا الذي هو له الف ريت موسى عليه السلام ان كان سيدا مطاعا فانهم اذا كانا
 سقوا وارجوا سقوه بسوا وطوقه بطوق من ذهب يكون ذلك لانه لسيما او كما معه للذكاة فمقره يني مقره يني
 بيسد قوته وقتنا بعين يشهد له قوة بعد الحق فاشفق على زمعون فوجه محلهم على الحق والجميل فاطاعوه
 انهم كانوا قوما فاسقين فاطاعوا فاما اسفونا انفسنا امهم فاخر في الميراث فمعهن فجعلهم سلفا
 متقدمين ليتفكروا والناخرون فهم ويتعظوا ومثله قصة عيسى عليه السلام في ارضه واما ما ذكر من انكم وما تعبدون اذا انقضى وقتكم فمعه يصدقون في حقها بان
 اسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بغيره الصافات من اجل هذا المثل فيرضون عن الحق وعن الكسائي بها
 لغنا كعشر يبرش قال الواحدا اذ اقولك المومنون ينجون من هذا يعني عما وشكا وقا لواء الميراثا غير عندك ام هو
 اي عيسى فان كان هو حصصه فليكن الميراثا كذلك ما صرته اي المثل لك الا بعد لواء رجل الجدل فانه محلي
 لي من نظران المراد ما تعبدون الا وصا سيما اذ جعل ما لغير العقل اعلى ما هو المتبادر الى انهم عند اطلاق بل هم
 قوم خصمون فمن اراد الله نعم عليهما وتفصيله موضع اخر حديث قال ان الذين سبقتم لهم من الحسنه كالملاوكة
 وعيسى بن ابراهيم عنها مبعود ان هو عيسى او عبد الله انهما عليهما بالنبوة وجعلته مثلاً امر عيسى بن ابراهيم واولاد
 كشاء جعلنا انكم يدكم فلكل في الاخرين فليكن اي يخلصكم في الارض يعبد نبي الملاوكة وعيسى لا يستحق الا وهبته
 وقيل معناه جعلنا منكم اولاد فامكنكم يا رجال ملاوكة كما قلنا ناعيسى من غير نجل لتعريف ان الملاوكة مثلكم اجسادا
 الله نعم فادع كل شئ وان عيسى لعلم الساعة اي غلوتها فان نزولها اظها وقيل ما وضعت يد من اجزاء
 الموت وبها كفي ليد على علمها وقيل الضمير للقرآن فان فيه لدلالة عليها فلا تميز بها ولا تشك فيهما واشعور
 اي شئ وما انزعكم به هذا اصراط مستقيم اي ما ادعوك اليه صراطا يصل سالكه او يصعدكم للشيطن عن انما
 انكم عند وشيئكم ولما جاء عيسى بالبينات قال قد سئلكم بالحكمة والنبوة ولا بين لكم هون عطف الجملة او عنكم بالحكمة
 او عنكم بالنبوة لكم ونجا عطف على عطفها اي عنكم بالحكمة لمصالحكم ولا بين بغير اني فليكن في اي ايضا او صريح

ابن مريخا راية **٢٥٨** وجوز **٢٥٩** بكسر
 انما المهيمنة وفتح المباء الى حدة
 وسكون العين والراء الى جملة اولاد
 المقصورة معناه سق الخلق **٢٦٠**
 وقال عيسى بعبد من دون الله المملوك
 فان كان هذلاء في النار فقد ضياعا
 ان تكون نحن واليهما معهم ففرحوا
 به وفهموا او ارتفعت اصولهم
 وخرج قريش باناسكستار سن
 الله صلى الله عليه وسلم فاذل
 الله ان الذين سبقتم لهم من
 الحسنه اوليك عنها مبعودون ولا
 يخفى ان ما قاله ابن الزبير باطل
 من اصله لان الله قال وما
 تعبدون ولما قيل ومن تعبدون
 حتى يدخل في ذلك العقلاء قال
 الشهاب ابن ابراهيم هو عبد
 الله الصفا في المشهور وهذه لقصة
 على تقديم صحتها كانت قبل السلام
 فتح **٢٦١** اخراج احمد الترمذي
 وصححه وغيره صحاح في عاماض
 قوم بعد هادي كان اعليه الو
 او اول الجدل ثم تلا هذه الآية
 وقد ورد في دم الجدل بالباطل
 احاديث كثيرة **٢٦٢** فتح

تفسير سورة النور
 والطراف من يدخل بغير اذن
 كما قد دخل الهرة وكما يدخل
 الصبي والمسلمك واذا كان هذا
 في الصبي المميز ففي غير المميزين
 اول ويخص في طهارته كسا
 قال طائفة في الهرة والصبيان
 وشي هما انهم ان اصابتهما شي
 انها تطهر بغير الوترى عليها
 في الثاني لاجل الحاجة لاون المسلمين
 في ايسارهم الى قوله وتو الى الله جميعا انما المؤمنون لعلمكم تفكرون فامر الله تعالى الرجال والنساء بالنعص من ابصر وحفظ الفرج كما امرهم

في الثاني لاجل الحاجة لاون المسلمين
 في ايسارهم الى قوله وتو الى الله جميعا انما المؤمنون لعلمكم تفكرون فامر الله تعالى الرجال والنساء بالنعص من ابصر وحفظ الفرج كما امرهم

اليوم ٢٥٥ في الساعة في وقتها يكون

مع الشعير به وربما يكون مع زعفران

النفلة فكلوا القيد من محتاج اليه ١٢ منه

حيث قال وهذا احمر واذن انفعلا منها

فكان استلذات اثاره عين وان لم يجعل

فلا حصر الله اعلم ١٢ منه ٥ لما ذكر

الروح اردفه بالي عيدين على الترتيب

المستمر في القران ١٢ كبير ٥

عن بعض السلف انهم يدعون مالكا

فلا يجيبهم اربعين عاما فخرج عليهم

انكر ما كثر فريد عن الله يقول

ربنا غلبت علينا شقوتنا ويا ربنا

فيسكت عنهم قد والدينا هرتين شم

اجابهم باخس افيها وروايتون

في الله راينهم من اذ فيرو شرب

كالحمر قال ولكن اكثرهم فان بعضهم

كان بالنبع وبعضهم هجر لا يعرف

الحق والباطل لا وجيز ٥

ولديهم متعلق بليكن قد مد رعاية

للفاصل ولما قدم في اول المساء

بكتية تم في ادعائهم ولدا وهدم

بقوله سكت شهادتهم ويسكنون

علم نبيه جوارهم ورحم فقال قل

ان كان للرحمن الولاية ١٢ وجيز ٥

وهذا المعنى حكاه البخاري عن سفيان

اشركه يقال عيدين بالكسر يعيد اذا

استدانفه فرائظ الى الزعفران

الجري المجرى بالسبب كيف الحد

بالمقال وقاه في هذا المقام بالحق

المثال واقتم خطبا خطيرا لم

يسبقه واحد امن الفجرة ولم

يخف ان يسقط عليه كسفاهن

السماء وان يشق به الارض واما

اتحاشي ان اذكر لفظه ورفقه

عن الذين دان لم يدر كه عفو الله

قولي من قول المولى له ١٢ وجيز

يعني اوله وان كانا سالبين

مطلقا لكن خصه العرف بالمعنى حق ولهذا

والجبه في الالوهة والصفات عن قتاد قال هو الذي يعبد في السماء ويعبد في الارض من ١٢ وجيز ٥

مبالغة بليغة ١٢ وجيز ٥

وهو مله من طعام الجنة ١٢ وجيز ٥

يعني المعنى الحق يعني في اله تضمن معنى المعنى فهو حاشا في المعنى

في هذا الورد منه وهذا

انهم لما اعتقدوا ان خالق العالم وخالق الحيين انات هو الله تعالى فكيف اقدموا على عبادة غيره ١٢ كبروا في الكمالين وفيه تعجب عن الاشرار في العبادة مع الاقرار بالتوحيد الخالق ١٢ اخذ من سعيد بن منصور عن سعيد بن جبيرة قال نزل القرآن

منه كسيرة الزكاه واما الكلام في من ينسب الى الله تعالى في العبادة مع الاقرار بالتوحيد الخالق ١٢ اخذ من سعيد بن منصور عن سعيد بن جبيرة قال نزل القرآن

من السماء العليا الى السماء الدنيا جميعا في ليلة القدر ثم فصل بعد ذلك في تلك السنين ١٢ در مشهور ١٢ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى سماء الدنيا فيغفر لكل من سجد فيه فغفر كل من سجد فيه في تلك الليلة ١٢ عن ابن كثير ومن قال انها ليلة النصف من شعبان فقد ابعد فان نضر القرآن انها في رمضان واما حديث تقطع الاوجار من شعبان لشعبان حتى ان الرجل يسجد ويولد له وقد خرج اسمه في الموت في حديث مرسل ومثله لا يثبت النصف من كذا في المذهب هذا ما في الكمالين وذكر في منية الكمالين ان الحديث ١٢ ابن جرير عن عثمان بن المغيرة بن الاخش عن مسروق ١٢ وفي الكمالين وقال ابن عباس وابن عمر والحسن وعبيد بن ابي رافع ان المراد بالدخان الدخان الملعود ومن اشرط الساعة السنين الواضح الذي يراه كل

يملكها احد من المعجدين الا انهم جدين كالملة وكعة وعيسى فان لهم الشقايا منه من انقضت او منقطع ان خصم الذين بارأه صا ولين سالتهم من خلقهم من كبريائى الله فاني يتركون يصرفون من عبادة الالهة غير ولا يقبله بالنصب مفعول مطلق اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى سماء الدنيا فيغفر لكل من سجد فيه فغفر كل من سجد فيه في تلك الليلة ١٢ عن ابن كثير ومن قال انها ليلة النصف من شعبان فقد ابعد فان نضر القرآن انها في رمضان واما حديث تقطع الاوجار من شعبان لشعبان حتى ان الرجل يسجد ويولد له وقد خرج اسمه في الموت في حديث مرسل ومثله لا يثبت النصف من كذا في المذهب هذا ما في الكمالين وذكر في منية الكمالين ان الحديث ١٢ ابن جرير عن عثمان بن المغيرة بن الاخش عن مسروق ١٢ وفي الكمالين وقال ابن عباس وابن عمر والحسن وعبيد بن ابي رافع ان المراد بالدخان الدخان الملعود ومن اشرط الساعة السنين الواضح الذي يراه كل

احد وقد ورد به الاو حاديث الصحيح عند مسلم وغيره واخذ من ابن جرير عن حذيفة بن اليمان من في حان اول الايات الرخاين وفروقه بينه وبين غيره من قسعدن ابي بن قيس الى الحشر فقال حذيفة يا رسول الله وما الدخان

البين دهم قال ابن مسعود ومن علمها فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم وسأحدكم ان قولنا لما استعصوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما علمهم قبلهم الاية اكبر **٢٢١** من المتقدمين ايضا كما ان ذلك في حصول هذه الصفة في اكثر قوم فرعون فقال ولقد كنا

قال قتادة انكواعا ون الى عبد الله تع يوم سبطس البطشة الكبرى هو يوم القيمة انا ميعقون منهم والعامل يوم فعل
 دل عليه انه منتقمون لان انك ما نهم من علم فيما قبل او بدل من يوم تاتي وعن ابن مسعود وبعض آخر من السلف ان
 المراد من الدخان الظلمة التي في عالم القحط من قلة المطر وكثرة الغبار وما يرى الحجة كهيئة الدخان من الخاف من ضعف
 البصر حين دعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتجوا وقالوا ادع الله تعالى لن يكشف عنا النور لك فدعا وكشف ولم
 يولموا فانقم الله نهم يوم بدرو هو البطشة الكبرى ولقد قتلنا قدام قبل قريش قوم فرعون وجاءهم رسول
 كبري على الله ان ادوا ان سفسر الى عباد الله بنى اسرائيل وارسلوهم مع ولائهم بهم الى نكور رسول امين على الوحي
 وان لا تعلموا لا تكبر على الله بترك طاعة الى انيكو بسططين مبين حجة طاهر على صدق قولي وفي حديث تربي
 بن بكر النجاشي الى الله نعر ان ترحمون تقبوني وتشتوني فانه ارحم باللسان وان لم تقبوني فاسترحون كونوا بمعزل
 متى انتم ضروري بسوء قد عاربه تشاكيا بعد ما كذبوه ان هو كذب اى بانهم قوم خير من قريش فاسترحوا اى قال الله اذ كان
 الهم لك فاسر بنى اسرائيل ليلا قبل الصبح انكم متبعون يتبعكم القبط وانترك البحر رهوا اى اترك حين قطعته و
 عبرت ساكنها كهيئة ولا تامة بان يرجع الى ما كان وذلك لما جاوز ارداد ان يضرب بعصاه حتى يعود كما كان ليصير حاله
 بينهم وبين فرعون فامر الله ثمران بتركه على حاله انهم جند مغرورون كثر كوا كثيرا انكروا من جنته وعيون وروء و
 ومقام كروني في مصر وقراه ونعمة كانوا فيها فلهين متنعين كذلك مثل ذلك الاخراج اخرجناهم منها
 واوتيناها عطف على الفعل المحذوف قوما آخرين بنى اسرائيل فما بكت عليهم السماء والارض لكل
 مو من باب في السماء ينزل منه رزقه وليصعد فيه عمله فاذا امات اخلق بابا فقد بك عليه واذا فقد مصلاه
 من الارض بكت عليه وليس يقبض على صاحبه فما بكت وكلام بعض السلف على ان بكاء الباب المذكور لكل مسلم
 واما بكاء السماء مطلقا فما كانت منذ كانت الدنيا الا على اثنين يحسن زكوا وحسن بن علي عليهم السلام
 لما قتل احببت السماء وبكت وقيل حجاز عن عدم الاكرات بملأكمهم قالت العرب في موت عظيم بكت الريح
 واظلمت الشمس وما كانوا منظرين لهم لئلا يتوبوا وغيرها ولقد تخيلا بنى اسرائيل من العذاب اية لهم
 فقل لا يباي واستخدا من النساء من فرعون حال من خير المهين او بدل من العذاب ان كان عاليا من
 المسترفين في الشرارة ولقد اخترتهم بنى اسرائيل على علم عالين بانهم احماء على الخليلين على عالمي زمانهم
 واتينهم من الايت على يدي موسى ما فيه بلكوا اختبارا ونعمة مبين ان هو كذب قريشا والكلام فيهم وحكاية
 القبط لذكيرهم ليقولون ان هي الامونتنا الاولى التي هي بعد الحياة الدنيا وليست بعد هاموت القبر
 فالحياة فيه وبالحسن بمنشرين من القبور نفوا ولا يقولوا الامونتنا الاولى الحياء في القبر ينفي الامانة فيه
 ثم نفوا البعث والاحياء بعد القبر وهي خير منهم بقسرة الخبر وما نهاية الامر الاموت الذي بعد حياة
 الدنيا يابى ليس بعده الا الفناء المحض ولهذا صرحوا بقولهم وما نحن بمنشرين فانوا بابا
 ان كنتم صديقين اى ان صدقتموه انه يمكن النشور بعد الموت فاستكلموا ربكم احياء من دات

بين السماء والارض الدخان حتى
 ان الرجل يجرث الوجل فيهم صوت
 ولا يرى لم تحم من الدخان فمشى
 يوسفيان وقرمعة فنادوا الله و
 الرجوع واعدا به بالامان بعد كشف
 العذاب فلما كشف عنهم بداءة على
 عليه وسلم رجعو الى حالهم فوملهم حتى
 الله عليهم طربس اليهم صدقه وما لا
 وانزل الله يوم نبش البطشة الكبرى
 ان عتقون ١٣ وجبر ٥ كذا روى
 ابن جبر عن قتادة كلف الله السيوطي
 في الدخان المشور في الوجيز قوما آخرين
 هم بنوا اسرائيل في سورة الشعراء كذلك
 واوتينا بنى اسرائيل فلا تتعد لا تعتبر
 على ما في التواريخ ليس بعزيرة
 نوة طاهرة خلق البحر والسمو
 بالسوى ١٢ جلالين
 ولما كان حبر ومن تبعهم من
 قوم تبع اقرب المالكين لعدم اطاعة
 بلع جذ قريش ان يصيروا
 مشاهير فقال اخيرا اية ١٣ وبز
 النور الجليل من فوق
 من ومن حتى لا يظنوا الا انهم من لامل
 روية الطريق وفي الصحيح ان المرأة المحرمة
 اتهم عن الغاب والقفاين فذل
 على انها كانا مرفين في النساء للا
 البحر من ذلك يقتضيه ستر وجوههم
 وابدين وقد نهي الله تعالى عما يوجب
 العلم بالزينة الخفية بالسمع وغيره
 ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين
 من زينتهن وقال ولا يضربن بخرهن
 على جوههن فلما نزل ذلك عمدن لسلو
 المومنين الى خمرهن فتنفقهن و
 وارحينها على عاتقهن والحجب شق في
 طول القبط فاذ اضربت بالحمار على
 استوت عنقها وامن بعد ذلك ان
 ترحل من جلبابها انما يكون ذلك
 اذا خرجت من البيت قامة اذا كانت
 اية فلا تومر بذلك وفي الصحيح انه صلى
 الله عليه وسلم لما دخل بصفية قال اصحابه ان احب اليها الحجاب فحجبها فحجبها فحجبها
 وايدبين والحجاب مختص بالمرادون الائمة كما كانت سنة المؤمنين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحرة تحجب والامة تتركه وكان عمر اباى امة تحفر جبهة اذ قال
 انشبهن بالمرأى لكان فيظهر من الامة ناسا وبدا وجهها وقال تعالى والقواعد من النساء الاية فخص العجز الذي لا تنظم في النكاح ان تضم شيئا فلا تملك عليها

اليه يرد ٢٥ قوله تنزيل لك من الله العزيز الحكيم ٢٢٢ هذه الآية وما تلاها طاعت علي بن الله عز وجل الجاثية

المخلوقات كما قاله الحافظ العلامة شمس الدين ابن القيم رحمه الله في القصيدة النونية والله اعلم بان كتابه تنزيله بالحق والبرهان + يكون تنزيله وليس كلامه من فوق العباد اذ ذلك وامكانه يكون تنزيلا من الوحي والوحي ليس بلسان الاكوان + وقال في موضع اخر من الكتب المذكورة واذكروا صافي الكتب في النونية تنزيله من ربه

ثم تنزيل الحكيم ان كان اسم السورة مبتدأ فلا بد من تقدير اى تنزيله كما تنزيل الكتاب اذ السورة نفسها ليست

بتنزيل فان كان المراد من التنزيل السورة ففيه اقامة الظاهر مقام المضمحل كما تقول شعر نابتة شعرة وان كان المراد القرآن فله

على التشبيه اى تنزيله كما تنزيل سائر القرآن في البيان والهداية والاعجاز والحكمة من الله العزيز الحكيم وقيل قد قسم تنزيل

صفته وجوابه فله تنزيل في السموات والارض اى التنزيل للمؤمنين كما يكره الكلب والحيوان والمعادن وقوله خلقكم ووايبت

عطف على خلقكم من وايت ايت لقوم يوقون من قرأهم ايات فمحمول على محل اسم ان ومن قرأه بصيها فاعل

واحيلا اى ايل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق اى المطر فانه سبب الرزق فاحياه الارض بعد موتها

وتنصيرت الرزق جنوبا وشمالا وغيرهما ايت لقوم يعفون في ايات قراءتان وعلى الوجهين عطف على محمول اهلين

مختلفين الا ان تقول اختلاف عطف على السموات بتقدير في لا انه عطف على السموات تلك الايات ايت الله دلالة

تنزلها عليك حال عاملها مع الاشارة بالحق متلبسين او متلبسة به فياى حديثه بعد الله اى بعد حديثه وايت

دلالة او كتابه فيكون العطف لاختراة الوصفين او هو كقولهم اعجبني زيد وكونه اعجبني كونه فمعنى بعد الله واياته بعد

اياته وتقديم اسم الله تعالى للتعظيم ويؤمنون ويل كل اقله انك كذاب شرا لا تم تسم ايت الله تعالى عليه تنصير على كونه وشم

لاستبعاد الاصرار بعد اسم مستكبر عن الانقياد وكان كسميعها اى كانه واجله حال اى يصير مثل غيره اهم فبشر

بعد ذلك ايت واذا علم من ايتنا شيئا اى علم شيئا من الايات اتخذها هزوا مقتضا الظاهر من المذكور الراجع الى شيئا

فانته لان الشئ اية او لا منه ارجح الى الايات بمعنى اذا علم شيئا من جملة الايات تجا وزى الاستعزاء الى جميع الايات

اجملا او تلك لهم صلاب مهين كما من وراهم من خلفهم جهنم فانه بعد جالهم او من امامهم ولا يتبعه لا يدفع

عنهم ما كسبوا شيئا من العذاب ولا ما اتحدوا من دون الله اولياء اى الاصنام ولهم عذاب عظيم هذا القرآن

هذا كامل في الهداية والذين كفروا بايت ربهم لم عذابهم من رجز هو اشد لعذاب ايت الله الذي يحشر لكم الجحش

الحشري الفلك في بايوة بنسخة وليست بنسخة من فضيلة بالتجارة وغيرها ولعلكم تشكرون هذه النعم وشكر لكم قاتى

السموات وما فى الارض من سخران لنا من حيث اننا ننقم بها جميعا فانه من حال من ماى كنا من الله نعم وجميع

حال من فاعل منه او تقدير هو من الله جميعا ان فى ذلك ايت لقوم يتفكرون قل للذين آمنوا يعفوا واحذف المقول

لدلالة الجواب اى قل لهم اعفوا ان قل لهم اعفوا واغفوا اى يغفوا الذين لا يرجون ايام الله لا يخافون وفاعله نفسهم

كانوا فى الابتداء ما يورين بالصبر على المشركين ثوبت ايت الفاعل وعن بعضهم انها تزلت فى عرض الله عن جنهم

ان يبطلش من شتمه بمكة وامر بالعفو فعلى هذا لم يكن الاية بنسخة بل هى قوما بما كانوا اليكسبون اى اعفوا انتم عنهم ليجب

الله نعم سوء اعمالهم ويكون تنكير قوما للتحقير وقيل المراد من المؤمنين الذين صبروا وادح المراد بما كانوا اليكسبون المغفرة

والعفو والتذكير للتعظيم من جعل صارا فليقسم ومن اساء فعليه ان يفر الى ربكم رجوعا فيجازيكم ولقد نزلنا

اسراءيل النكبة والحكمة اذ فصل الخصومات والنبوة اذ فهم كثير من الانبياء وورقهم من الطلبيات كالمرق

والسلوك وقصصهم على العالمين على زمانهم وايتهم بيت من الامر اذ من امر الدين فما اخلفوا

استطعت ان لا يربيتها احد فلا يربيتها قال فاذا كان احدنا خاليا قال الله احق ان يستحقه منكم الناس قد نزل النبي صلى الله عليه وسلم من تبارك المرات في شدا

وان يباش الرجل الرجل في شعرا واحد ويحيى ان ينظر الرجل الى عورة الرجل وان تنظر المرأة الى عورة المرأة وقال من كان يوم من بالله واليوم الآخر فويل له من الجاه الامير

بذاته فوق العرش بان من جميع
الجن + فقصمت لصلين فابليها
الاسلام والايان كاليفيان +
كون الكتاب كلامه سبحانه + وعلوه
من فوق كل مكان + وعدا داسين
حين تعد اد + زادت على السبعين
في احسان + وذكر شيخ الاسلام
ابوالعباس رحمه الله انه سئل بعض
ائمة نقاذ العلوة عن نزول الرية
فقال ينزل مرة فقال السائل من
ينزل ما عندك فوق العالم شيئا
ينزل الا من عدم المحض فنهت
وكان كبير ايتهم اشهى ١٢
ذكر في هذا الموضوع ثلثة مقامات اولها
يرون وثانيها يوقون وثالثها يوقل
واظن ان سبب هذا الترتيب ان
ان كنتم تلمونين فافهموا هذه
الدلائل وان كنتم لمستم من المؤمنين
اللائم من طلائع الحق واليقين فافهموا
هذه الدلائل وان كنتم لمستم من
المؤمنين ولا من الموقنين فلا اقل
من ان تكونوا من زمر العاقلين
فاجتهدوا في معرفة هذه الدلائل ١٣
ولما كان من اول السورة بيان
انما نزل انزل كتابا بالبرهان والبرهان
ويعلم انزل هذا الذي هو هذه
اصل اكثرهم والله يعطى منهم بالبرهان
وكحال باى سريلا فافهموا مثلهم هذه
العمل بالفعل فقال ولقد انشأنا في
اسراءيل الكتاب الاية ١٤ وجيز
والاحتجاب اولى بالوجود ولا
ركوة بدون حفظ الفرج من الفاحشة
لان حفظه يتضمن حفظه من الفرج
والادبار ودون ذلك وعن المباشرة
ومس الخلة وكشفه للذي ينظر الغير
الميد ولهذا قال صلى الله عليه واله
وسلم من قال له عورتا ما فاني منها
وماذا قال لا حفظ عورتك الا من
زوجه او ما ملك يمينك قال فاذا
كان القوم بعضهم في بعض قال ان

له والمراد انه لا ينبغي ان يغتر **البيرد ٢٥** المبعوث بشتم الدنيا فانها وان سالتهم **٢٢** نعم الحق وازادت عليها فانه سيبري في اخرها ويسوء الحال **٢٦** وذللك لانه لا يرضونهم ولما بين تعالى انهم اعرضوا عن الحق كاجل البغى المحسد امر رسوله بان يعدل عن تلك الطريقة وان يتمسك بالحق وان لا يكون له غرض سوا اظهار الحق **٢٧** وتقر الصدق فقال تعالى ثوب جعلناك على شريعة من الامر اكبر **٢٨** بين تعالى ان الظالمين يتولى بعضهم بعضا في الدنيا وفي الآخرة كاولي لهم سيفهم في بصال الغوايب

وازال العقاب اذ الملقون المهدون
 فالله وليهم وناصرهم وهم مواليه
 وما بين الفرق بين الواليتين و
 لما بين الله تعالى هذه البيئات العلية
 المانعة قال هذا بصائر للناس و
 هدى لجمعة لقوم يتنون وبين الفرق
 بين المتقين والظالمين ووجد اخر
 فقال لم حبل الذين الاية اركب
 اخرج الحكوم من طين سعيد
 بن جبر عن ابن عباس كفى الرجل
 العرب يعبد الحجر فاذا وجد احسن منه
 اخذ والعنه الاخر فاقر الله عز وجل
 هذه الاية انهم قال سعيد بن جبر
 كان العرب يعبدون الحجارة والنهب
 الفضة فاذا وجد ناعجا احسن
 من الاول رموه وكسروه وعبدوا
 الاخر قال الشعبي انما سمى الهوى كاذبا
 مجرى حبه في النار وعن ابن عباس
 والحسن وذلك الكافر اتخذ دينه والهوى
 فلا يهوى شيئا الا ركبه كانه لا يؤمن
 بالله ولا يخافه ولا يحرم عليه
 اركب الدين لما بين ان المؤمن
 لا يساوى الكافر اربعة بالدلالة الطامع
 على حد هذا الفتوى فقال وخلق
 الله السموات والارض الاية تكبير
 لا يستبدن كما استبدت بدنه
 قد ذكر الله سبحانه نفخ البصير حفظ
 الفجر بعد ايتار الاستبدان وذلك
 ان البتوسنة كالشيء التي على
 البدن تمام جمع بين اللباسين في
 قوله والله جعل لكم ما خلق ظلالا
 الاية خلق منها وقايص الاية الذي
 يكون سمو ما وديا كالحر والشمس
 والبرد وما يكون من بقى الدم من انظر
 بالعين واليد وغير ذلك وذكر في
 اول السورة الخش النعم وذكر هنا
 ما يدغم البرد فانه من المهلمات وذكر
 في ثمانية اتم النعم وما يدغم الحرف فانه
 من المتغيرات فتم قال كذلك يذكر النعم
 ملكه ملكك تسامون وفي الصحيحين من من
 في الصحيح عن ابن المغفل ان رسول الله
 طاف في اهل من دهم الصائلا ولم يكلم
 احد منهم الا قالوا يا رسول الله

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له **الوحقات** تبارك وتعالى الكبرياء روى في العظمة ان ادى فمن نازعني واحد منهما القبيته في الشار اخبره ابن ابي شيبة ومسلم وابو داود وابن ماجة والبيهقي في ١٢ فتح

ولا نقصان انما كنا نستنسخكم من الملائكة بنسخ ما كنتم تعملون عن ابن عباس وغيره رضي الله عنهم اذا صعد الملائكة بالاعمال الى السماء يرون بالمقابلة على ما في اللوح فلا يزيد ولا ينقص ثم قرأ انما كنا نستنسخ الاية فاما الذين اصنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمة ذلك هو الفوز المبين واما الذين كفروا فلم تكن عطف على محذوف اي فيقال لهم ام تذكروا رسلي فلم تكن انيتي عليكم فاستنسختم ما كنتم تعملون واما الذين كفروا وعادوا الى الله فاعلموا انهم متعلقين بالوعده كما بين والساعة لا ريب فيها فاعلموا ما تدري الساعة اي شيء هي ان تظن الاظنا اي ما تظن الاظنا تحصيل او ما تعتقد الاظنا لا علمادخوه وما نحن بمستيقنين انها كائنه واما جزمهم في اكارها فاعلموا حين عوتهم في الخناد او هذا كلام بعضهم وبدا ظهر لهم سيئات اي قبايم ما عملوا او جزء سيئات اعمالهم وحق احاطهم بما كانوا به يستنسخون اي جزاؤه وقيل اليوم نفسكم لعاملكم معاملة الناس في ترككم في العذاب كما يستنسخ لقاءكم هذه اي لقاء ما فيمن الراد في ترككم ليجعل الظرف مجزئ المعقول واذا اللقاء اليه وما لكم النار وما لكم من نصيب ذلكم بالكم انخذ بقرائيت الله عز وجل تذكروا الحجة التي انفسيت حجة الاخرة فاليوم لا يخرجون منها من النار ولا هم يستعتبون لا يطلب منهم ان يرضوا الله وينزلوا العتب فقل الله احب رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء العظيمة في السموات والارض وهو العزيز الغلبي

الحكيم فيما اداد وقصه وهذا الاخبار كانه كتابه او مجاز عن الذي ليس فله من الشاء والعظمة والكبرياء **سورة الاحقاف**

وهي البع او خمس وثلاثون آية يسو الله الرحمن الرحيم ثم تترجل الكتب من الله العزيز الحكيم

قد مر تفسيرها في التي قبلها ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مستند اي الاخلقنا متبسا بها يقتضيه الحكمة ويتقد يرمده معينة تتنهي اليها السموات والارض وهو اشارة الى فناها وقيل خلقها بامدة معينة وهي قوله في ستة ايام والذين كفروا اعما انذرهم من هول ذلك اليوم هم يوم يحشرون على انفسهم مكابدة عن من دون الله اروي في يد من ار ايتهم ما اخلق من الارض ام لهم شرك في السموات اي اخبروني عما تدعون من دون الله وتجعلون له شريكا اخبروني اي جنه من جن آء الارض استبدوا وخالقهم دون الله تعالى ام لهم مع الله تعالى شرك في خلق السموات ايتني في يميني ومن قبل هذا الاشارة الى القرآن او اشارة من علمه بيقية من علمه بيقية من علمه الا ولين تدل على صحة ما انتم عليه من الشرك ان كنتم صديقين في دعواكم ومن اكل من آمن عن امن دون الله عز وجل

سورة النور

وما يتبعه من المدمسة وغيرها فالفا حشة ايضا تتناول كشت المعصية وان يكون في ذلك مبالغة كقولها واذا فعلوا فاحشة الاية وهي لما فهم بابيت عراة وكانوا يتقربون لا نظوف بنبيا عصيا الله فيها وان طاف بنبيا به جرمته عليه فالفها كما كانت تسمى المقادير في سياي ذلك قول انما احصوا وفي النور ما ظهر منها وما بطن يتناول ايضا كشت المعصية بوحدة ان ابداد فعل النكاح باللفظ المصري ليس غشا وتفتت افكشت الا عطاء والفتن البصر كشت ذلك السمعة كل واحد من الكشفين ليس وصفا كقول الله عليه عليه من رتعت المرأة المرأة لردجها كانه ينظر اليها ويقال فلو ان يصف فلو ما وثوب يصف المشرك ثمان كل واحد من اظهر ذلك السمعة ابصر بياح الحاجة بل يستحب اذا لم يحصل المستحب او الواجب به

الاحقاف تبارك وتعالى الكبرياء روى في العظمة ان ادى فمن نازعني واحد منهما القبيته في الشار اخبره ابن ابي شيبة ومسلم وابو داود وابن ماجة والبيهقي في ١٢ فتح
في بقية اشرف يقال البني
تكون اشارة من شرف اذا
كانت عند هرش اهد قديمة
وجيز
منه
يجمع فكيف يطعم في الاثنا
فقلنا عن جلب نفق اودع
اشين بين الله اجهل اليه
واصل المضامين واره استفهام
للتوبيخ والتقريع
القاض البصاوي الخارن
يكن احد اصل من المشركين
حيث تركوا عبادة السمعة المحب
القادر الخبير الى عبادة من لا
يستجيب لهم ولو سمع دعائهم
فقلنا ان يعلم سائرهم و
يراعي مصالحهم
اي ابدافنا كناية عن
التمايد قال تعالى لا يسمع
دعاهم ولو سمعوا اما استجابوا
لكم
وجيز
بجادات واما عباد مسخرة
مشتغلون باحواهم بمتنا
واضحات المعاف
ظاهرات الدلالة في ١٢ فتح
وما يتبعه من المدمسة وغيرها فالفا حشة ايضا تتناول كشت المعصية وان يكون في ذلك مبالغة كقولها واذا فعلوا فاحشة الاية وهي لما فهم بابيت عراة وكانوا يتقربون لا نظوف بنبيا عصيا الله فيها وان طاف بنبيا به جرمته عليه فالفها كما كانت تسمى المقادير في سياي ذلك قول انما احصوا وفي النور ما ظهر منها وما بطن يتناول ايضا كشت المعصية بوحدة ان ابداد فعل النكاح باللفظ المصري ليس غشا وتفتت افكشت الا عطاء والفتن البصر كشت ذلك السمعة كل واحد من الكشفين ليس وصفا كقول الله عليه عليه من رتعت المرأة المرأة لردجها كانه ينظر اليها ويقال فلو ان يصف فلو ما وثوب يصف المشرك ثمان كل واحد من اظهر ذلك السمعة ابصر بياح الحاجة بل يستحب اذا لم يحصل المستحب او الواجب به

三

المطر والذئابة عرفت
فوصحت الكراهية فان لما نشأ
وما ينحصر ان يكون فيه عذاب
قد عذب قوم بالريح وقد اتي
تمام العذاب فقالوا هذا عذاب
مهمطر فاذا اخرج مسلمة الزمرك
والنساء وابن فاجة عن راحة
قالت كاد رسول الله صلى الله عليه
وسلم واذا عصفت الريح قال اللهم
اني اسألك بخيرها وخير ما فيها
وخير ما ارسلت به واعرفك
من شرها وشر ما فيها وشر ما
ارسلت به فاذا تخيلت السماء
تغير لونه وخرج دود
واذ برذا مطر سري عنه
ناله فقال لا ادرى لعله
كما قال قوم عاذ هذا عارض
مهمطر فاقم **مسألة** اخرج البخاري
ومسلم وغيرهما عن مسروق قال
سالت ابن مسعود عن اذن النبي
صلى الله عليه وسلم بالحيولة استمع
القرآن قال اذنته بهم الشجر واخرج
احمد ومسلم والترمذي عن علقمة قال
قلت لابن مسعود وهل يصعب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلمونكم احد ليلة الجن قال
ما يصعب منا احد ولكننا نقتلنا
ذات ليلة فقتلنا اثني عشر
ما فعل قال فبنتا بشرا ليلة بات
بهما فمهما كان في وجه الصبي
اذ اخن به نحي من قبل حراء فانتهوا
فقال انه اتاني داعي الجن فاتيته
فقرأت عليهم القرآن فانطلق
فانا ان اثارهم واثار نبيهم وقد
دخلت الحاميت كثيرة ان الجن
بعد هذا اذ روت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما واخذ
عنه اشرا **مسألة** اخرج **مسألة** وما
فوجدت في نسخة اخرى قد اوردت

34

قَالَ الزَّجَّاجُ: لَوْ قُلْتُ مَا ظَنَنْتُ أَنْ تَزِيدَ أَبْقَاهُ جَارِ وَلَا يَجُوزُ ظَنَنْتُ أَنْ تَزِيدَ إِلَّا تَأَوَّاهُ وَاسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ. وَكَانَ الْمُرَادُ الرَّقِيعَ فَخَلَفَهُ خَيْرُ بَنِي نَاعِثٍ فِي الدِّينِ وَفِيهِ ١١ وَجْهًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإسلام في المقابل لله إله ، وبغيره لا نور ، أن المؤمن لا يحبس له الخشع عنه وهو جنب والجماع

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

بن وهو معصوم من ذل من آخر
 وبعض من عاينوه كثر منه ذلك
 بما يستنبط به كما فعل بن علي التوماني
 عليه السلام هذا هو المشهور ان لقاء
 كان بعد انتهى واصفا قال ان لقاء
 كان قبل النبوة فلو يحتاج هذا
 الى التأني من الكفر والذنوب قد
 يكون افضل من ان يقع في الكفر
 والذنوب ان كان قد يكون افضل
 من ان يفضل الحق بالنبوة من
 ليس مثله في القضيلة انتهى
 ملتصقا ١٢ **س** هو على العموم
 في كل متعلق بشئ اى هو ضم
 سكن وثما قال الله يعلم متعلبا
 وشئ كرم عطف عليه ما هو
 من المعلمات فقال ويقدر
 الذين امنوا من ارجاء **س**
 وهذا كما قال الله الموتى الذين
 قبل لهم كذا اى يكفوا قبل الفسوق
 واتوا الزكوة فلما كتب عليهم
 القتال اذا فرغ منهم الاية
 ١٣ **س** والوار لطف
 التسمية على الشريعة وقال في
 الوجيز ولا فلعنتم قمية يفرقة
 عطف قلبه ولتفرقهم في الحق
 انقل عليه من المضارع سيما
 معنون التاكيد ينافى ان يكون
 حواب لوجهه انطلق ميتة القى
 اختارنا حاقا بنا تلك الآية
 كتابنا احاطة الحكيم وفوق
 كل ذي علم عليه ١٤ **س** وجيز
 من الودع وهو الفرد
 قد ورد في الحديث من فاته
 صلاة العصر فمات ميتة اهلله
 وماله ١٥ **س** وقوله
 قد يكون انما الكفرية مسألة
 كقوله يمين منها فاني عزيرة
 وهو ان الشاة نالوا الجوز في
 المعطرت على جواب الشرط

الانبياء فمعنا ظاهره والافهم جميع ما قطع منك يفرط وما ذنبنا تغليظا وعن بعض ما تقدم في الجاهلية ما نأخر
هنا لم يعلل كما تقول مبالغة ضرب من تقية لولا فتوى عن بعض ما تقدم في قول بولك ادم وحوا وانما خرد فوب
أمنتك بدعوتك وتبته نعمته عليك وهيكلك جهلك استقيم ما يثبتك عليه او في تسليم الرسالة وتصبر لك الله نعمه
فيه عز هو الذي انزل الشكينة الطائفة والوقار في قلوب المؤمنين كما انزل على الصلابة يوم الحديبية واطمأنت قلوبهم
بالصلح فانقادوا لله واذا ايمانهم ايمانهم بيمينهم واما ما امر النبي عليه السلام من المصطفى من
مع ايمانهم بالله ورسوله ولينزل من السموات والارض من هو المديرو المتصرف فيهم وكان الله عليهم احبنا فما امر رسولنا من الصلح
لمصلحة في حكمة ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار في جنات عدن في ارض خضراء لا يغيرها الله الخرقا
هينما يراين الله نعم ما يفعل بك فماذا يفعل منافقنا لت الى قوله تعالى فاعطينا فعل هذا الظاهر انه ايضا علة
لوانا فتحنا او جميع ما ذكر وقيل ما دل عليه جنة السموات الارض من معنى التدبير اي تدبر ما دب
وسكن قلوبهم ليعرفوا نعمة وينكروها فيدخلوا الجنة ويعذب المنافقين والكافرين لما غاها من ذلك و
كرها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فورا اعطيا وعند حال من الفم مقدم ويحب عطف على يد
المؤمنين والمنافقين الشكرين والمشركت الظالمين بالله طعن السوء يطعنون ان لم ينص للموحدين اعم من الشك
عليهم ذريرة السوء اي عليهم خاصة ما يطعنون بالمؤمنين يحيط بهم احاد الذريرة بافهامهم ولا فناء عنهم وغضب الله عليهم ولهم
واحد لهم جنة وسادات مصداقهم ولله جنة السموات والارض وكان الله عزيرا احكاما ذريرة احدية من الاثقال الذي
فيه الحكم اذا امرت سلكنا شأها على امتك في القيمة وتبشر المؤمنين وتبين ان المؤمنين بالله وسواهم الضمير
للاوة على ان جعل خطابي انا امر سلكنا منزلة منزلة خطابهم وتعرضوا لخطبهم وتعرضوا لخطبهم وتعرضوا لخطبهم
تنزهه هذه وعشيرا ان الذي يبايعونك في الحديبية وهيبيعة الرضوان اما بيايعون الله فممن يطعم الرسول فقد
اطام الله يد الله فوق ايديهم استبنا موكل له على سبيل العقول يعني يد رسول الله وعن بعض نعمة الله تعالى عليهم بالهلال
فوق ما صنعوا من البيعة او كناية عن ان كمال القدرة والقوة لله تعالى فيكون مقدرة القول فمن تكثرت نقص العهد فالتسا
ينكح كل نفس عليه بالدم ومن اوفى بما عهد عليه الله فلو كانت احوالنا عظيمة استيقول لك الخلقون من اهل ارب الذين
وعند وان يوافقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة عام الحديبية فمنا ذلوا واخلفوا الوعد شغلنا عن الوفاء بالوعد فلو
واخلونا اذ ليس لنا من يقوم بامرهم اذ اخبرنا فاستخفركنا على الخلف يقولون بالسنة واليكن في قلوبهم تكذيب لهم
الله فلو انهم لم يكونوا في ذلك في قلوبهم وتبشر المؤمنين وتبين ان المؤمنين بالله وسواهم الضمير
العقيدة ومن لم يؤمن بالله ولا رسوله فانا اعتدنا له العذاب في اي اهل سجننا التذكير للتسهيل والله اعلم

من شاء فان الجنة لا يكون الا لمن آمن بالله واليومنة والمؤمنات الاية ١٢ وجيزه قال الامام المصطفى في كتابه
التوحيد بعد ذكر اساءة ظن المشركين بسبب العالمين قال وبالحجة اعظم من ان توب عند الله تعالى اساءة الظن به ولهذا يتوعد من في كتابه على اساءة الظن
به احفظه وعهد كما قال تعالى الظالمين بالله ظن المسرة عليهم اشر من السر
وغضب الله عليهم ولعنهم اعد لهم جهنم وساءت مصيرا وقال تعالى
عن خليله ابراهيم عليه السلام انك
المهتدون وانه يتوعد من فعلها منكم
رب العالمين اي فما ظنكم انك
اذا سبوا منكم وعبركم فتنكم انكم
في الاطوار على اشر من اشر
يكون بابا للفرار اليه ونحو ذلك هذا
بخلاف ما ملكت فانهم يفتخرون الى
الرسا فطهرت لاجلهم ونحو ذلك
وضعه في قصص عليهم من ادراك
حواله المصطفى فانما من لا يستغله
معهم عنهم وسبقت رحمة غضبه
وكتب على نفسه الرحمة فما قصص
الرسا فطهرت من الفتن واسطة بين
وبين الله تعالى فقد ظن به اقيم الظن
ومستحق ان يشره لعداءه بل كانت
مستحق في العقول والافعال واعلم ان
الخصم والثالث الذي يجعله الجدل
لذلك الوساظ في نفسه كما ذكرنا
لا سيما اذا كان المحيى ذلك عبدا
للملك العظيم الرحيم القريب المحيى
مسلوكا له كما قال تعالى ضرب لكم
مثلا من انفسكم هل تذكروا ملكا
ايمانكم من شركاء في ما تفرقون انتم
فالفرقة سواء تخافون من كبريتكم
انفسكم اذ اكان احدكم يات
ان يكون على كبريتكم في كبريتكم
تجملون لمن جيبك شركاء فيما
منه به وهو الا الهية التي لا تبغ
لغيري ولا تحصى لسواي فمن زعم
فان قد حق قدره عدا ولا عظم
عظمي الى ان قال واعلم انك اذا
تأملت جميع طرائف الضلال و
البدع وجدت اصل مثلا لهم ارجا
الشيخين احدهما اعظم بالله ظن
المسوءة واشفاق انهم لم يقدر ان
في هذا من غير العدا في فصل غزوة احد تحت
قوله وتظنون بالله الظنونا فتنكر

في وجوههم ومن اذ احال عن ضمير في الخبر ونبأ السبا اعطى القيمة يكون منقري الوجه او المراد خشوعهم تواضعهم
او صفاتهم او صفرة اللون من الله صرا او انقرا اب على الجبا فانهم كانوا يجهلون على الارض من غير عاين في ذلك المذكور
مما لهم في التوراة ومما لهم في الانجيل اي صفاتهم العجيبة والكنايين كمن خرج اى هم كدروا ومما لهم في الانجيل اي صفاتهم
ذلك اشارة مبهمه وهو تفسيرها اخرى شطرا فافزاعه فانزلة قوله فاستغلف صا من الذرة والغلظ والمراد بالمبالغة
والغلظ اي في استعصام ونظايوه فاستغلفه فاستغلفه على قصيب فيجب انشاء الحسن منظر وعقادة مثل
مما في الانجيل انهم يكونون قليلين ثم زادوا ومن بعض ان اصل التوراة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاشطاء الضيق
الله عز وجل وعظمهم الكثرة على المتنبية او تنذرية فاهم ليخيل قبل علة لقوله وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
منهم اي من الصالحين والذين آمنوا فاجزأ فظيما والذين آمنوا فاجزأ فظيما والذين آمنوا فاجزأ فظيما
وسموا الله الرحمن الرحيم الذين آمنوا فاجزأ فظيما والذين آمنوا فاجزأ فظيما والذين آمنوا فاجزأ فظيما
تقطعوا او اقبل حكمها بسبل كونها باعين لا مراد الله تعالى وهو سوله يقال تقدم بين يدي اقتدوا بسبله بل لا مراد الله تعالى
فهو لا دم وفداء لا تقدموا بغير التاء بويذ او المعنى لحد في اي امر ابن عباس رضي الله عنهما لا تقولوا اخذوا الكتاب والسنة
واثقلوا الله في التقدم الى الله صلى الله عليه وسلم فوالله يعلمكم بما هو لكم يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا اخذوا ثقلوا الله في التقدم
اصواتكم عن صوته ولا تقبلوا منكم بعضكم بعضا بل اجعلوا اصواتكم معه اخفض من اصوات بعضهم
ممن بعض ولا تقاطعوا باسمه وكنت بل عايطوه بالنبي والرسول لقوله ورجعوا اداء الرسول بينكم كدعاء بعضهم
بعضا نزلت في اي بكر عمر رضي الله عنه ما حين تمامها في حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتصم صلاتها فكلما اريدكم وعمر
ذلك كبره ان يقبض اي كراهته وخشيته ان يقبض انكم كنتم كوا تشبهون ببعضكم وفي الصحيح ان الرجل لا يقبض بالجملة
من صفة الله لا يلق لها بالايكسب بها في الدنيا بعد ما بين السماء والارض وقد قرأ الذين يبعثون يفيضون اصواتهم عند
رسول الله ويا أيها الذين آمنوا الله فكلوا مما هم للشعوى اخضعوا لغير الشعوى فيما حق يقال امتنع الذهب اذا اذابه
واخضع خبثا وضرب الله قلوبهم باواع المعنى لاجل حصول الشعوى وكذا يد عن صدرهم وثباتهم على الشعوى اعجز بها وقرنها
عليها انهم متعففون عظمة واجر عظيم الجاهل تميزان لان واستينان الذين يبادون ذلك من قراء الجحش اي من جهة راء
جحش لسانه اكثرهم لا يعرفون اذ العقل يقتضيه الادب ستيامهم مثله ولو انهم صبروا لو ثبت صبرهم حتى يخرج
لاهم لكان الصبر شيئا لهم من الاستعمال والله متعففون تحيرون فيقتصر على النهي لسي الادب لو انما ليغير نزلت في
في تميز قرا وقت الطيرة وما دعا على الماتب استيفطوه وقالوا يا ايها الذين آمنوا من حنازين ذلك من اثنين وفي قد في
العنبرين سبب في انهم اتوا جميعا رجالهم هذين الذين وقده ووقت الطيرة فجعل بصيرون وبينادون يا ايها
اخرج البناخه ايقطوه فاما الذين آمنوا ان جاءك من سائر قبائلهم فاقبضوا من قدر وقراءة فتنبتوا معا لوقفوا لان
يتبين الامان فقبضوا اي كراهته اصابكم فوالله اعلم بما بين جاهلين بما لهم فقبضوا على ما فعلتم من الذين نزلت في
الويلد بن عتبة بعث اليها المصطلق لا حذر كما تم فرجع من الطريق لحق فيهم للعداة التي بينه وبينهم في الجاهلية
داماد عثمان

وحمل ما في الكتاب الفصل
 المنتهى محل ١٢ من ٥٢ لم يتعدوا
 عن الجهر مطلقا لا يسوغ لهم
 الا ان يتكلموا بالهمس الخاففة
 وانما اخذوا عن جهرهم من مقيد
 بصفة اعني الجهر المنعوت بما
 ما قد اعتادوه فيما بينهم وهو
 الخافف من اعادة اتيه التسمية
 وحمل الة مقدارها ١٢ من ٥٢
 انك عليه اعلم انهم نادوه من الير
 والخارج منادات الا جوف
 بعضهم لبعض من غير قصد
 الى جهة دون جهة ١٢ من ٥٢
 وفيه دليل ان فهم عقلاء وقال
 صاحب الجهر نعم ما قال كلام
 من قال القلة تقع موقع
 الشيء في كلامهم فيمكن ان
 يكون القصد في ان يكون فهم
 من يعقل نحو قليل من عباحي
 المشكور ليس بشيء فان الحكم
 بقلة احقواوه من هذه الامة
 لا منطوقها والنفى المضاعف
 من غير مفعول لفظ التقليل
 لا من المفهوم فلا يحمل قوله
 ولكن اكثر الناس لا يشكرك
 على النفي المضاعف للشكر ١٢ وجيز
 من الذين يعبرون حال
 الزهر فكيف من لو يعرف
 حال الزهر ١٢ وجيز
 اي قصير واعتبرا لا سببا
 لان اشتمع الذم ما استقبل
 في المصباح ١٢ وجيز
تفسير سورة النور
 من الذنوب توجب الزكوة
 على اهل الصالح كما ان النفس من
 البصر وحفظ الفرج هو انك
 وهذا يكون ان يا حشاش الذنوب
 وحفظ الجوارح ويكونا بالة

[illegible]

الحكم ٢٧ انظر في فقرتنا اخراسا فان لك قدرا **٢٣٨** الشطر ١٢ منه **٥** ولما منعت عن **الان** الا ذى بل وجه اعقبه بان الميل متساوون في النسب منتشر يكون في الجود والجدة فالكل كواحد فقال يا ايها الناس انا خلقكم الاية **١٢** وجين **٥** ان اترككم عندها مستأنفة كانه لما قال ليس للشعب انقبائل للتفرقة قباى شىء التفرقة من الذى يبين الحق المظهر فيقبل من هو

اتق الله واختر له **١٢** منه **٥** ولما امر الله باجلال

بنبيه ونهى عن اذاه في نفسه وامته واخبر بانه نبي يعلم ما في صدوركم ضا الخواص من سخطه الا بالتقوى والاغتراف اعقبه بما دل على الذى ينبغي وهو التقوى فقال قاتل عراب امنا الآية **١٢** وجين **٥**

ذكرنا سبب النزول بقتل معمر بن الجهمارى ذهب الى اذى لا كانا منا فقتل لان الاكثرين من السلف صرحوا بجلوه كنه كما بينا في اخر الآية **١٢** منه **٥**

اعلم ان هذا الترجيح يصح اذا كان قاتل امنا والمات على رسول الله اسلامه قويا واحدا وصح كذا فان الشبهة ابا القراء عماد الدين ان كثير تعد في تفسيره عن مجاهد ان الا عراب الذين قالوا امنا

بنوا سعد وقوله يمينون عليه ان اسلموا انزل فيهم وقد ذهب الجهمارى وبعض الفسيف ان هؤلاء الا عراب منافقون وجيد وكذا في المنهية **٥**

وقيل غير ذلك مما هراشعت منه وابطل والحق انه من المتشابه الذى استشار الله بعلمه وقد روى ابن ابي حاتم عن ابن عباس ان امرا طويروا في بيتا

جبل فقال ابن كثير لا يهمل سنة عنه فيها ايضا انقطاع فيهم **٥** عراب عن كذبهم بقوله لو توكلنا لانه ما ارام ان يكافهم نسبة الكذب وفيه تعليل وادب حسن **٥**

فكرهتموه انفاء نصيحة اوان عمن عليه هذا فقد ذكره هتموه فهو تقريرو تحقيق للاول وانقوا الله ان الله تواب بلع في قبول التوبة **١٢** وجين **٥** الامام احمد البيهقي انه قيل يا رسول الله فلا ذرة ذرة صائمتان وقد بلغنا اليها فقال ادعها فقال احدهما في قضاء شحها وما غبيطا وقبها ولا اخرى مثل ذلك ثم قال عليا لصلوة والسام ان هؤلاء صائمتا احل الله افطرنا عما حرم الله عليها اثنتي عشرة مرة الا اخرى فلم تزل انا كلان لحوم الناحية امتاروت اب انهما قباى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ادم وحواء فانت متساون في النسب فلتفخروا ببعضكم شقوا الشعب بالغفلة من القباى والطبقة الا ولوا القباى لتشتب منه وقباى كل حي وحون الشعب كغير من مفسر لغار تو البعير بعصركم بعضا ولا للتفخروا في الحد يث لتعلموا من احساكم ما تفضلون بل من احساكم ان صلواتهم في الا هل ان اكرمكم عند الله لتفخروا بين الخصلة التي بها فضل الا شافيرة ان الله عليكم خير ربوا طعنوا في البعث ليعتبرين قوم يفخرون بابائهم او ليكون اهلون على الله من الجحود ومن ذلك ذهب ذهب ان الكفاية في الكفاية يشترط سؤالي في قالت ارحم الراحمين قلت قوم منا فقيل انظر الى الاموال ان يعطوا الصدقة قل ان توعدوا يعني كنتم ولكن قولوا اسلمنا فان الاسلام انقياد واطهار للتوحيد وما كان ارحم الراحمين في قولكم حال من قولوا اكانه قال لا تقولوا امنا بل قولوا احال كون قلوبكم ايو اطي استنكم اسلامنا وازيادة ما في لم يعنى الترفع فان هؤلاء قد امنوا بعد وان طيعوا الله ورسوله استراوه ليدركوا ينقصكم من اعمالكم من جزاء هاشية ان الله غفور رحيم وعنه ابن عباس في الفتح وقادة واختار ابن جرير ان هؤلاء الا عراب ليسوا من فقيين لكن مسلمين ادعوا لا نفسهم ولما دخلوا في الاسلام مقام ايمان الذي هو اعلى من الاسلام ولم يتمكن ايمان في قلوبهم فادعوا به اهلهم طريق ذلك مرتبة تتقدمهم ولم يصلوا اليها بعد انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يزلوا في الرسالة وتوالت الراسخ الزمانى الى انزل ثم لم يزلوا يمشون بينكم فحدثت المنفعة بعد ما ان وللتراخي التقي وجاهدوا في ايمانهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصديقون في ادعاء ايمان قل انتم المؤمنون الله يدينكم انتم تقولون الله به يقولكم امنا والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شىء عليم يمينون عليك ان اسلموا اي بان اسلموا نزلت في اسديجين قالوا يا رسول الله اسلمنا وقلنا ان العرب لم نقا تلك قل انتم المؤمنون على اسلموا فكم اى باسلا فكم فزع الى الفاضل ومنصوب بنضين الا عند ادعواي فحدثت على اسلموا فكم الله يمين عليك ان هذا كذا فيمان ان كذا صديقين فادعاء ايمان او كذا فيمان عمنهم ايشن اسلام وانكرتهم عليه لا سلام ثم قال بل لحيتم ادعاء هؤلاء ايمان الذى هو اعلى من الاسلام فله المنة عليهم بالهدى بيزله ان الله يعلم غيب السموات والارض ما غاب فيهما والله بصير بما تعملون فكيف يخفى عليه بينكم والحمد لله والمنه

سورة في فكيته وهي خمس اربعون آية يسو الله الرحمن الرحيم ق م قيل من اسم الله او معناه فله اسماء الله تعلى في اللهاى كالقديرو وغيره والقران الجيد ذى الجود الشرف وجواب القسم مثل ما مر من ان الكافرون ان جاء هو سئو منهم الكفار لتجهم قالين بحج فيهم قالوا الرسول ائاما ملك امين معه فلك او بشر او يجتاهم الى كسب المعاش فقال لا فم من هذا شىء عجيب وضع الظاهر موضع المظهر للشهادة

منه **٥** اختار عما يتضمنه الكلام من وجوب القبول والا دعان **١٢** منه **٥** كالتقابين والقاهر وانقد وس **١٢** منه **٥** **سورة التو** يقولون سمعنا واطعنا الاول علم به والثاني علمهم والايمان قول وعمل فاذا سمعنا آيات الله وعوها بقلوبهم وعلموا بها لا كمن قيل فيهم ومثل الذين كفروا كمثل الذى يذوق به لا يسمع الاية واذا علموا بها كفروا كمثل الذى يذوق به لا يسمع الاية والله قال يرفع

قال شيخنا الميرزا محمد باقر العباسي رحمه الله في شرح حديث في المندول وجميع ما وصف به الرب عز وجل نفسه من اقرب فليس فيه ما هو عام بجميع المخلوقات كما في المعبية فان المعبى وصف نفسه فيها بعموم وخصوص واما قوله ما يقرب منه هو خاص لمن يقرب منه كالداوي والعايد وكثر به عشية عرفة ودنووا الى السماء الدنيا لاجل الحجارة فاحاط الكلام في ذلك الجوان وقال وليست في القرآن

على انهم في هذا القول مقيمون على الكفر وهذا الاشارة الى ما بعد وهو قوله اذا قننا وكنا في آي انهم حين نموت فيلذ ذلك رحيم بعيد عن العادة والا مكان قد جئنا اما تنقص انهم من ثم ما تاكل الا من من اجسام موتاهم ومن ثم كان ذلك فهو قادر على انهم ويعدون ككتب حفيظا لنفاصيل كل شئ او محققا من التغيير وهو الوجه المفقوظ بل كذبوا بالحق القرآن لما جاءهم كما نذ قال بل جاءوا بها فظنوا من تعجبوا هذا انكار القرآن من غير تأويل فتوقف فتم في اقرهم مضطرب فتم قالوا شعر وقرعة شعر اكثر ينظر لعين انكر البعث الى السماء فوقعهم اي كايته فوقعهم كيف زينها وزينها بالكوكب ما لها من قروح من قروح بل لمساها فحق فيها ولا خلل ولا اضر من عطف على هل السماء او مضطربا اضرها ولا تغدير ولا مردنا الارض فليظروا اليها مدتها بسطانها ووسعناها قيل في اشعارها بانها غير كبريتة والتمنا في انفسنا جبالا وثابت وانبتنا فيهم كل قروح منهم يحيى بحسن تبخيرهم وذكر في مفعول له لاه فعال المذكورة كما نذ قال جعيت بين ذلك تبصر ليك عجز قريب اجمع الى به متغير في دابة وزنا من السماء ماء فبذرنا في انفسنا بحسب اشجارا وكتب الحبيب حب الزرع الذي يحد كالحنطة والشعير والفيل فينبق طوادا شاهقات حال مقدمها لظلمة هو اول ما يظهر قبل ان ينشق فتبينهم منصوبه بعض على بعض في كماله المراد كذا ما في من الشعر في قال العباد مفعول له لا ابتنا انا حينا بيم بالماء بلذة قننا الارض ارضنا في انفسنا من القبور كذبت قبلهم قوم نوح واخشب الرب وقنن وعاد من قنن مراد قننهم واخوانا قننهم قننهم ساهم اخوانا قننهم القربة واخشب الا يكة وقنن سبعين في الدخان كمن اي محل واحد من هو اذ كذبت الراسل من كذب سوء فقد كذب جميع الراسل في وعين وجب عليهم عذابا اقصينا بالخنيق اذ رل ابي اقام نجر كما علمنا من بين الخاني خنن نجر عن الامادة بل هم في ليس من خاني خنن اي لا يذكرون قدرنا بل هم في شبيهة من المبعث ولقد خلقنا الارشيان وتعلم ما توسوس به نفسه ما يخطر بضميره ما موصولة والباء صلة لتوسوس اليه الذي تحدث نفسه به او مصداقية والباء للتعدية والتعدي لا شأنا ونحن اقرب اليه المراد قرب علمه منه فنجوز بقرب الذات لا من سبب والمراد قرب الملاءمة منه من جبل عرف افرز عرق العنق والا فتا بياينة اذ يتلخ متعلق بالحفظ المتعلقين بالمكان الحفيظان اذ ظرف اقرب وفيه اشعار بانهم تعز عن استنساخ الملكين لكن اقامتهما الحكمة اذ اذا تعيل بقرب الملاءمة عن اليمين تعيد في عن الشمال فيجوز حذف المبتدأ من الاول لانه لا الشافي عليه قيل الفعيل الواحد والجمع ما يلفظ من قول اكل كذبه كذا في القول اذ اشارت بيب ملك يقرب عتيد حاضر وهل يكتب كل شئ فيثبت في القيمة ما كان فيه من خير او شر والقرسات اذ ويكتب لا الخير والشر فيه خلاف بين السلف القرآن يشعر بالاول ولو قيل المراد من قوله ان لا يبر قريب ملك يبعه لا يحفظه ويكشبه لقلنا فالمناسبي في الاول ان السماء لا ينفق واحد فيقول قال لا يبر في الاية مشعرة الاول لان الاية بان لان من كل ملك هذا لا يبر على ان كل ملكا فاما قوله وجماءت سكنة الموت شدته بالحق الباء للتعدية اي انت حقيقة الامم الذي كنت تفتري فيه ذلك الحق ما كنت منه تخجل فتميل فله تقربه لما ذكر انكارهم البعث واخبر عليهم بشمول علمه وقد تده اعلم بهت ما انكروه بلا قنن عن قريب فتنبه على الاقتراب بلفظ الماضي ومعا جاءت سكنة متلبسة بالحكمة ذلك الموت ما كنت تقتر منه ونعم في الصغر اي فحة البعث ذلك النعم اي وقته يوم الوريد ورجاء لك كل نفس معها سلبا من الملك حين

وصف الرب تعالى بالقرب من كل شئ اصد بل قربه الذي في القرآن خاصا مام كقوله تعالى واذا اسألك عن ابداي عنى قاف قريب اجب بحسب الاداع اذا دعان فحي سبحانه تقرب من دعا الى ان تاتوا اما قوله تعالى فخلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من جبل الوريد اذ يتلخ المتعلقين عن اليمين عن الشمال تعيد ما يلفظ من قول لا لدية رقيب شديد وقوله فلولا اذ بلغت الحلقوم وانزجيت فلقطوه ونحن اقرب اليه منكروا لكن تبصرون فالمراد به قربه اليه بالمملكة وهذا هو المعرف عن المنسرين المتقرب من اسلف قالوا امالك الموت ادى اليه من اهله ولكن لا تبصرون المملكة وقن قال طائفة ونحن اقرب اليه بالعدو قال بعضهم بالعلم والتقدير والروية وهذه الاقوال ضعيفة فانه ليس في الكتاب لينة وصفه بقرب عام من كل موجود حتى يجنوا الى ان يقولوا بالعلم والتقدير ولكن بعض الناس لما ظنوا انه يوصف بالقرب من كل شئ قالوا ذلك بانة حاد بل شئ قادر على كل شئ وكانهم ظنوا ان لفظ اقرب مثل لفظ المحبة لان قال وقد ثبت عن السلف انهم قالوا هو معهم بعلمه وتذكر ابن عبد البر وغيره ان هذا اجاز عن المصطفى وانما جعيت منهم باشا ولم يجانفهم فيه احد بعد بقوله وهو ما نؤمن ان شيئا والحق انك ومقاتل بن حيان وسفيان الشرا واحدين حين وغيرهم اطال الكلام في المعية والقرب الى ان قال ومما يبرن على ان اقرب

ليس المراد به العلم لانه قال ولقد خلقنا الارشيان وتعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من جبل الوريد اذ يتلخ المتعلقين عن اليمين وعن الشمال تعيد فاجبر انه يعلم ما توسوس به نفسه ثم قال ونحن اقرب اليه من جبل الوريد فثبت العلم وانبت اقرب جعلها شبيهة عن قنن شيعل حدها هو الاخر قيد القرب بقوله اذ يتلخ المتعلقين عن اليمين وعن الشمال تعيل ما يلفظ من قول لا لدية رقيب عتيد واما من ظن ان المراد من ذلك قنن ذات الرب

بقية صفة كذا - من اجل ان في وان ذاته اقرب الى الميث من اهلده فخر من غاية **٢٢٠** الضمعة الى قوله وسياق الامتين **٢٢١** حكمة
 يد على ان المراد المملوكه فانه قال ونحن اقرب اليه من جبل الزميرين اذ يتلقى اشتغافين عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلغظ من قول الا لديه رقيب عتيد
 قعيد اقرب بهذا الزمان وهو زمان تلقى المتعلقين قعيد عن اليمين وقعيد عن الشمال وهما المثلان الحافظان للزمان يكسبان كما قال ما يلغظ من قول الا
 لديه عتيد الى انهما كانا حراسه **٢٢٢** وفي الخبر الثابت ان الارض
 تاكل ابن آدم الا نجس الذئب هو
 عظم صغير جانا من مركب ابن آدم
 وجيز **٢٢٣** من القبيح هذه
 كلها امثلة وادلة على البعث
 ذكر في السماء ثلثة ابناء الله عز وجل
 وفيه اربعة من الارض ثلثة المدا
 مقادير بالبناء والابناء من
 والمد وضوء النقاء الذي لا يورث
 لا يخالض منهما ولا نباتات الارض
 على الشق بانقضاء القربى ونسبها
 تعلق به الابناء فيما يقطف
 ويبقى اصله على طريقة البعث
 وكيف **٢٢٤** ووجه **٢٢٥** ولما
 ذكر قوله بل كن جارا الحق احب
 من كذب الا شيئا وتسلية
 لهول الله على الله عليه السلام
 فقال كنبت قبلهم الا بيز **٢٢٦**
٢٢٧ ذكر الرعشي ان المراد من
 اقرب الشيطان الذي قبحه
 شيئا في ملكه عتيد بجهنم
 هياته لها بان اغويته وقال
 قوله بعد ذلك وقال قريش
 ما اطيعته يدن عليه وهذا
 تالذ ليس بعيد لكن اسما
 على خذله في ذلك لما تعرضا
 عليه الا صل الا بصيغة التثنية
٢٢٨ ولذلك استوفت
 الجدة واخيت من الودا
 قوله وقال قريش بالودا
 على الجمع بين معناها ووجه ما
 تالذ في المصداق اعني على كل
 نفس مع الملكين وقول قريش
 ما قال له **٢٢٩** ووجه **٢٣٠**
 لتعبر على ما فيها من كون
 قدمه حال من ولا تخصم
 انتم انتم انتم انتم انتم
 بالزعم في الدنيا والبعث

الى الله تعالى وقسم بين منه يشهد عليه باعماله فبعضه ملكان وعن بعض المراد من الشهود جوارحه وكل نفس ان كان كذا
 صورة لكن معرفة معنى لا من معنى النفوس فجاز ان يكون ذا الحال لقد كذبت في عقله فحين هذا اي يقال لكل نفس ان
 الاخرة بالنسبة الى الدنيا يقظة فكشفنا عنك غطاءك حتى عاينته يومئذ ايوم خديك فاذا نزل الحاجب عن
 بعض الخطاب للكفار والمراد من الغفلة الا كما قال قريش هذا ما كذبت في عقله اي قال الملك الموكل عليه هذا ما
 لم ي من كتاب اعلاه حاضر وقال ملك فيقول هذا الشخص لم ي حاضر قيل لقريش الشيطان ومعنا هذا شق عندى
 وفي ملكي عتيد لجهنم هياته باعوانى لها وعتيد جبر بعد خبر ان جعلت ما موصولة وصفة لما ان جعلتها موصولة
 قيل هذا الاشارة الى مبره يفسر جملة ما لدى عتيد اليقيا ايها السابق والشهيد قيل الخطا للمسلمين من خوفه التاويل
 قال الشهيد جوارحه يقول هو خطا الواحد بل يلفظ التثنية على عادة العرب خلية صلي في يومئذ اي في يومئذ
 لما يجب عليه من الزكوة او الجس الذي يصل الى اهله معتد ظاهرا قريبا شاك في التوحيد الذي جعل اسم الله الخوف القيد في
 العز اب الشهيد الذي يستألف القيا خبر اوبى من كل كفارة العز اب الشهد يد نور من مذابحهم فكان من باب عطف
 الخاص على العام قال قريش الشيطان الذي قبح له رتبا ما اطيعته ما اضلته هذا جواب لقول الكفار في طغافى ولكن
 في صلب بعيد عن الحق يتبرأ منه شيطان كما قال قريش كايه عنه وما كان له عليه من سلطان الا ان دعواكم فاستجبتم
 فرتلو وروى انفسكم قال الله عز وجل لا تخفوا من الغيظ ولا تهابوا من الناس ولا تخفوا من الغيظ ولا تهابوا من الناس
 او منكم على الطغيان بسا رسلى بالباء من يذلة او لتعلم يد على ان ترم بغير تقدم ما يبدل القول كى او تبتدئ ولا خلف لقوله
 وقيل لا يغير القول على وجهه ولا يمكن انكذب عن دار الغيوب كما انما يظن انهم لا يغيرونهم بغير جرم قيل جملة ما يبدل منكم
 قد مت بانوعيد حال اقدت اليكم هذا موعدا لكم ثم تقول لجهنم نصبة بتقدير يغوي اذكر او يظن انهم هل امسكت فتقول نعم
 هل من تريد تطلب من يد وفي الصيغة ان انهم يلفظ بها وتقول هل من يريد من يغير رب العزة في اقدته فيزوي بعضها
 الى بعض فتقول قط قط او تستبعد الزيادة لفرط كثرتهم فانه ستمر بالحق ان كانا اي قد امسكت وتقول نعم انما هو بعد ايض
 الترتب في اقدته فيزوي والسوال الجواب على حقيقة وان لم يفت قريش الجدة والامتنان غير بعيد نصيب على الظروف
 او كما تاغير بعيد بمرأى منهم بين يديهم او كما ومعنا التوكيد كغيره في غير دليل والتذكير لان البعيد على رتبة المصداق
 اولان الجدة بمعنى المستأخذ اي يقال لهم هذا ما توعدون الجدة او اي تراجى الى الله تعا حفيظا حافظا الله تعا وكذا
 بدل من المتقين من خشى الرحمن بدل بعد بدل او بتقدير يا عنى او هو القريب يا عنى لا عين اى خاف الله تعا وقريش
 او فابا عن عقابه لم يمع احوال من المفعول اى خشى عقابه حال كون العقاب غائبا وكما يقال في قولهم من قرأ
 خاشع اذ خلوها اي يقال لهم ذلك يسلموا من المصاهرة او مسلمين من الله تعا وملا كذبت ذلك بين
 الخلق يوم تقدر الخلق لهم ما يشاءون ويؤاؤن شيئا ما لم ينظر بها لهم من زيد وكذا اهلكتا قلوبهم من قرأ تعا
 من ذلك انهم اشد بيطشا قوة فتفتق انصر فوالقربى هل من يخشى من لهم من قضا الله تعا وهل انفعتم
 القوة فانتم ايضا لا مفر لكم او معنا فبعضوا طلبوا وفتشوا في اسرارهم هل من يخشى من الله تعا وهل انفعتم

في الاخرة فكيف يمكن ان يكون حاله وقيد احسنه **٢٣١** ووجه **٢٣٢** احسنه **٢٣٣** اي لفرط كثرة افعاله واستقامته بلوا
 في هل ترك الشاعيل من داس اي ما تركه وعلمه ان يكون القول منها بعد وضع الرب قدمه في **٢٣٤** ووجه **٢٣٥** ولا صالحة الا ان تقول ان من باب
 فتشلى والتحصيل فيقول ان من اظاهم لادان عليه احاد بيت الصحاح **٢٣٦** فيننا المتقرب لادان في زمان الدخول (ب) في بصيرته

لعل من الكافرين وثنائين باليهن
 بهم حرج الكفر في ليلته يكونوا
 من أجل الجزيل يستجهم
 فقال وكره أهلنا ١١ وجن
 ١٢ من ذكره أرحم الراحمين
 من له قلب يفقه الله من له مع
 صيغ من دهر حاضر وإن له
 الله تعالى أو المقبول عز القيد
 وإن لم يكن فحقاً في نفسه عنه
 ١٣ والادبار جوداً راجحاً
 بالمكر لا نقضاً أي وقت انقضاه
 السجود ١٤ منه ١٥ لا يجوز أن
 يكون عليه حرج أو حرج ثانياً
 فمنه عول الباء على الخرج فله
 يجوز وانت الياحجر فافهم
 منه ١٦ على ما مر بأجازة يمكن
 الجراح على السلسل وهو أدنى و
 جائز أن يكون من جرح فلان قد
 يحضر جرحه وركون عليه حال
 مقدماً أي الياحجر منه ١٧
 مقبول مطلق لقوله والفرقة
 لأن معناه أن يضره ويزهدوا وكذا
 وقرأ وأما امرأ في عمله فالمتقدمة
 أمرا فهي مقبول به لتقسيمات
 وهي تعمل لا عتاد على الزلف
 واللام منه ١٨ الفاء ^{تجب}
 الاستقام بها يا عتيل ما بين
 التفاوت فالذلة لعل على حال
 القدر كما في سورة والناس
 منه ١٩ اتفق على ما مر
 يحرم من السلف كابن عباس وابن
 عمر وسعيد بن جبيرة وقادة و
 هو المتفق برؤايات متعددة
 عن علي بن أبي طالب لم يوافق
 أبو بكر الوائلي على ما مر
 فرأى منه ٢٠ الشريف حكى
 كل شيء من الوصل والماء من
 حب الریح عليه أو ذات الشدة
 ذات الطوق ٢١ ومنه ٢٢

[illegible][illegible]

خُكِرُوا مِنَ الْبَيْنِ أَمْ أُلْحَقَ بِهِمْ
 مَا إِلَى مَا كَانَ فِيهِ مِنْ آيَاتٍ الْبُعْثُ
 فَقَالَ وَلَوْ أَكْرَمْتِ الْآيَةَ رَبِّي
 وَلَمْ أَذْكُرْكَ فِي السَّمَاءِ وَ
 الْأَرْضِ وَالْأَنْفُسَ يَا تَابِعَتَهُ
 قَفْضُ مَنْ كَوْنُهُ رُونَ مِنْ
 السَّمَاءِ رَجَمَ وَمِنْ الْأَرْضِ خَسَفَ
 وَمِنْ الْبَحْرِ غَرِقَ وَمِنْ ذَلِكَ قَتْلُ
 وَمَوْعِظَةُ وَتَلِيَّةُ فَقَالَ هَلْ
 أَتَيْتَ حَدِيثَ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ
 الْآيَةَ هَذَا كَتَلَهُ
 سَتَرِيهِمْ أَيْتَانِي لَا فَاقَ وَ
 فَاغْتَسَبَا سَيِّئًا فَرَأَى عَيْنُ
 مَنْ حَوَا أَتَى كَرِيهًا وَأَنْفُسُ
 مِنْ كَيْفِيَّةِ الْخَلْقِ وَمِنْ أَسْمَعِ
 وَالْبَصَرِ وَالْفَرْادِ وَحَفْظُهَا
 وَسَائِرُ أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ
 دَوَارِضُهُمْ وَالْفَاغَ مِنْ آيَةِ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ
 الْمَرْصِ وَالْبَرْقِ وَاسْتِغَابِ الْمَطَرِ
 وَالْفَجْرِ وَالنَّبَا وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ
 مَعْتَمِدِمْ وَمَحَارِقِ وَمَنَادِرِ
 حَتَّى تَزُولَ أُنْشَبَهُ بِلَوْ كَثِيرِ نَظْمِهِ
 وَكَدْ وَكَدْ مَكْرَهُ حَتَّى لَا
 يَهْلِكَ عَلَى أَسْوَ الْأَهَالِكِ شَارِحِ
 شَارِحِ الْبَحْرِ صَدَقَ اللَّهُ تَعَالَى
 لَيْسَ شَيْءٌ لَهُ بِنَظَرٍ وَتَكْرَرِ
 بَيْنَ أَدَمٍ مَقْدَرِ الْمُتَعَلِّمِينَ
 إِنْ ذَلِكَ أَمَا يُقْبَدُ الْفَرْقُ كَمَا

١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

بالحكمة والكتاب والجهاد فإنه أصل الجهاد

الدعاء اللعن الذي هم في غم وجعل يفرهم ساهون فانهم يسألون ان كان يوم الدين ايمته وقع يوم الحرام يومهم
 على النار يقتلن بحرقن ولصحبهم على الظروف اى يقر يوم ذوقنا اى يقال لهم ذلك فنتنكم عذابكم هذا الذي كنتم
 به تستنجون اى تستنجون به في الدنيا سخره من السقيين وفتحت عيون اخذني كائنهم وقام من السحرة ارضين بزمهم
 كانوا قبل ذاك اى في الدنيا هرسين قد احسنا اعالهم كانوا قليله من الليل ما كان ينامون فها انما ويحسون
 خبرن قليله اى اطافت اى ما قليله ومن الليل ما صفة او متعلق يبعثون واما مفعول مطلق اى هو عاقله
 ولو جعلت واصد ية فما يجب من فاعل قليله من الليل بيا او حامن الصل ومن لا يريد او افاضها اذ اية
 اى الجمع في قليل من الليل فتعني ان عاداتهم احياء جميع اجزاء الليل فزوم لهم اصلا وان عاتهم البهائم
 في جميع الايام فلو يمكن ان يناموا هم لميل واحد فاجاز عند من يحجز تقديرا معمول ما النافية اذا كان ظرفا وادراكا
 هم كمن غفرون وفي اموالهم حتى تصيبك للساكن الى الخوف هم من ليس له في بيت المال سحره كسب ولا حرفة او من لا
 الناس فيجب غنيا او مصا ما في الاثر من بيت للمؤمنين كمال على قدرته وصنعه ودين كماله من يطالبه
 لما ذكر في الدين احوال المصدقين بانبحث وادماهم عاد الى ما كان فيه من ثبات القيمة والبعث وفي التفسير ايات
 هو عجايب في الارض اقله تصبر من نظر الوجود في السماوية في قوله المطر الذي هو سبب التزقي من جانب السماء فان قوله
 الجنة وقيل الرق في الدنيا والثواب في الجنة كماله مقد في السماء وقيل في السماء ولا قول في الاثر من اى انهم من المذكر من الايات
 والرزق وغيرهما حتى واقف من كل ما اكفر تنطقون اى مثل نطقكم صفة حتى ومن نصب مثل اراحتا مثل نطقكم فكما
 ان نطقكم متحقق فهذا ايضا كذا كمال على انك جربت ضيق اراحتهم في تحظير شأن الحديث وتبيين على انما
 عرفه بالوصي المذكورين عند الله تعالى عند اراهم عليه السلام والضيف الواحد الجرم من قوله اصل مصدر والحكاية قد فقدت
 في سورة الحج والحج اذا دخلوا عليه ظرف الحديث او بتقدير اذكر فقالوا اسلاما اسلاما عليه السلام قال سلاما اى عليه السلام
 سلام عدل الى الرفع ليدل على التباين فيقولوا نعم فيجيبوا بامن منها اوم تنكرون اى انهم قوم لا تنفركم فراء ذهب الى انهم
 يخفون من ادب المضيفين ان يخفوا بآياتهم بالضيفان عز الضيف فجاء بجمل مشرق سين فقررة اليهم قالوا ناكرون من ذكره بصفة
 العرض لطفوا في العبارة فاذا حس انهم خيفة وخوفا فلما راي انهم لا ياكلون قالوا لو اوفقت انا رسل الله تعالى وشركه بغير
 عليهمها فقالوا بل انت فصرخة اى جارات صارة صالحة واخذت الصيغة كقولك اقبل بشيئة ولا اقبال ولا
 ادبار فصليت لطمت وجهها فحبها كما هو عادة النساء من ادم الغريبي قالت فحجرت عقيده اى انا قالوا كذا كذا قال
 اذ لك اى قال الله مثل ما جرت اى فواقع البسة فذل لك مفعول قال الله هذا الغريم العليم قال اراهم فيها
 خطبكم ما شااكم انا المرسلون قالوا انا ارسلا الى قومك فحجرت من قوم لوط ليرسل عليهم من حجارة من طين اى السجيل
 مستورة معلومة فكانوا على كل حجر اسم من سميات به عند ذلك المرسلين فاحجرتهم من كان في قري قوم لوط من المؤمنين
 بلوط فما وجدناه باغير بيت اهل بيت المرسلين هم لوط واهل بيته اى امراته ولوطا ان كل مو من مسلمين
 غير عيسى لم يمتنع لاية فلا يستدل عليها بالحقا مفهوما وتوكلنا في القرى اية علامه ولكن يسر

والواجب ان يراى من الامور التي يفعلها او يتركها الخطيرون فهدان لا بد منهما واما البصير
فله الكفاية بل المؤمنون بهم غنا طوبون بذلك رضى واجيب عليهم كما يجيبون وجوب ذلك اسين واوكر من
هاد وكلاه لودعوا على مايتقوا ولهذا كان قيام الرسول والمؤمنين بن ذلك قبل قيامهم بالجهاد ٢

يكون عطفا على قوله وتربكنا الذليلين في اي قصة من اية ولا حاجة الى جعله من باب ملقته تبتا وماه ياء ١٢١ وجيز **٢٢٣** لما بعث اليهم رسالا بالدين والحقم ياء تبتا ههنا الى اجلهم المقتل لئلا يجعلوه من باب الله ١٢٢ وجيز **٢٢٤** والسواد والبيضا والكفر واليهيمان وقيل المراد من كل شيء من الجنون خلقنا ذكر اذ انزل منه

٢٢٥ يبين من امن وتعلم ما يقرب به اذ انزل ولما يقدر العقل وليس المراد القيام المعهود بها كافتا متشبهين مستغنيين عنه وهذا التفسير الحسن رضي الله عنه وهو تفسير حسن لا غير عليه **٢٢٦** راجع **٢٢٧** والقاهران الامر بالامر منسوخ بالامر السيف وعن علي بن ابي طالب لما نزل حزن المؤمنون فظنوا انهم امرو بالتولي عن الجميع وان الرضى قد انقطع حتى نزل فسر ١٢٢ وجيز **٢٢٨** وقد ورد في بعض الكتب يقول الله تعالى ان ادم خلقته ليعب في فلان فلعب فمغفلت برز قلت فلو تعقب اطلب في تجد في فان وجدتني وجدت كل شيء وان لم تجد فانتك كل شيء واما احب ابيك من كل شيء ١٢٢ منه **٢٢٩** القول الثالث قول ابن عباس واحتجوا من حديث قال السكك بن العجا ما ينقسم منها ما لا يشغف ولئن سألته عن خلق السوء لكانت ليقولن الله هذا منهم عبادة وليس ينقسمهم مع اشتراكهم في قراءة ابن عباس ما علق الجب واه من المؤمنين الا ليعبدن كما نقله البخاري ١٢٢ منه رحمه الله

يخافون العمل ان لا يكون قد بقرها انما العذاب في موسى عطف على اي جعلنا في موسى ياء تبتا ههنا الى اجلهم المقتل ولما بعث اليهم رسالا بالدين والحقم ياء تبتا ههنا الى اجلهم المقتل لئلا يجعلوه من باب الله ١٢٢ وجيز **٢٢٤** والسواد والبيضا والكفر واليهيمان وقيل المراد من كل شيء من الجنون خلقنا ذكر اذ انزل منه **٢٢٥** يبين من امن وتعلم ما يقرب به اذ انزل ولما يقدر العقل وليس المراد القيام المعهود بها كافتا متشبهين مستغنيين عنه وهذا التفسير الحسن رضي الله عنه وهو تفسير حسن لا غير عليه **٢٢٦** راجع **٢٢٧** والقاهران الامر بالامر منسوخ بالامر السيف وعن علي بن ابي طالب لما نزل حزن المؤمنون فظنوا انهم امرو بالتولي عن الجميع وان الرضى قد انقطع حتى نزل فسر ١٢٢ وجيز **٢٢٨** وقد ورد في بعض الكتب يقول الله تعالى ان ادم خلقته ليعب في فلان فلعب فمغفلت برز قلت فلو تعقب اطلب في تجد في فان وجدتني وجدت كل شيء وان لم تجد فانتك كل شيء واما احب ابيك من كل شيء ١٢٢ منه **٢٢٩** القول الثالث قول ابن عباس واحتجوا من حديث قال السكك بن العجا ما ينقسم منها ما لا يشغف ولئن سألته عن خلق السوء لكانت ليقولن الله هذا منهم عبادة وليس ينقسمهم مع اشتراكهم في قراءة ابن عباس ما علق الجب واه من المؤمنين الا ليعبدن كما نقله البخاري ١٢٢ منه رحمه الله

تفسير سورة النور

فاليهود ستم الدين وفروا وتما به وهذا اصله واسامه وجموده وراسه ومقصود الرضا نقل الراجيات والسقبات جميعا ولا يبرر ان استعمال كتاب الله والاميمان به وتحرير حرامه او تحليل حلاله والحصل بحكمه والامان به تشايعه واجب

يخافون العمل ان لا يكون قد بقرها انما العذاب في موسى عطف على اي جعلنا في موسى ياء تبتا ههنا الى اجلهم المقتل ولما بعث اليهم رسالا بالدين والحقم ياء تبتا ههنا الى اجلهم المقتل لئلا يجعلوه من باب الله ١٢٢ وجيز **٢٢٤** والسواد والبيضا والكفر واليهيمان وقيل المراد من كل شيء من الجنون خلقنا ذكر اذ انزل منه **٢٢٥** يبين من امن وتعلم ما يقرب به اذ انزل ولما يقدر العقل وليس المراد القيام المعهود بها كافتا متشبهين مستغنيين عنه وهذا التفسير الحسن رضي الله عنه وهو تفسير حسن لا غير عليه **٢٢٦** راجع **٢٢٧** والقاهران الامر بالامر منسوخ بالامر السيف وعن علي بن ابي طالب لما نزل حزن المؤمنون فظنوا انهم امرو بالتولي عن الجميع وان الرضى قد انقطع حتى نزل فسر ١٢٢ وجيز **٢٢٨** وقد ورد في بعض الكتب يقول الله تعالى ان ادم خلقته ليعب في فلان فلعب فمغفلت برز قلت فلو تعقب اطلب في تجد في فان وجدتني وجدت كل شيء وان لم تجد فانتك كل شيء واما احب ابيك من كل شيء ١٢٢ منه **٢٢٩** القول الثالث قول ابن عباس واحتجوا من حديث قال السكك بن العجا ما ينقسم منها ما لا يشغف ولئن سألته عن خلق السوء لكانت ليقولن الله هذا منهم عبادة وليس ينقسمهم مع اشتراكهم في قراءة ابن عباس ما علق الجب واه من المؤمنين الا ليعبدن كما نقله البخاري ١٢٢ منه رحمه الله

على كل احد وهذا هو الاصل في قوله الذين اتيناهم من كتاب يتلوه من تلاوته او تلك يومنون به وفيه قال سلف امة من اصحابه واستايعين وغيرهم وقوله حتى تلاوته يحق له حكمه حتى جهاده حتى تقائه واما حفظهم القرآن وفهم جميع معانيه ومعرفته جميع السنة فلا يجب على احد لكن يجب على العبد ان يحفظ من القرآن ويؤمن من معانيه ويجتهد من السنة ما يحتاج اليه وهو يجب عليه ان يجمع جميع القرآن في حلال

[illegible]

وعلى الثاني خبر سليمان
 أما جليل أو غير جليل
 والثالث خبر الامة
 المصنف قد جعل في المتن
 بين العطفين لأن في عطف
 جليل بهم هذا الخبر المعنى هذا
 كما أن تدليلا على
 مدحها فقال المصنف هذا
 باطل فجاء بدليل أوضح فقال
 إنما من هذا الخبر ما لا يرام
 ديان مقالة الأولى كانت
 باطلة منه **هـ** أصح
 أن يكون منضلة وجاز أن
 يكون منفصلة وعطف **و** على
 يكون هذا القول مستقيم
 منه **هـ** أو ينسب إلى آخر
 لوفعله في الدنيا كالنكاح
 والنواحيث بل كلاهما محمول

سورۃ التور

يكن هذه العروة من الحكمة
 التي يجب على كل عبد لله
 علم الكتاب والحكمة التي بها
 ينسج على الله عليه وآله وسلم
 سبحانه واسمته بل ذلك لا
 يكون الا بسعة صدر وما
 انزل الله على رسوله من الايات
 والآيات والآيات والآيات
 ولا يجب على اهل كل اجد
 فقوله لا تزكوا انفسكم هو
 اعلم من انتم في ليل على ان
 الزكاة في التوبة والتوبة
 تستلزم الا بر من جميع اهل
 السموات يستلزم لقبيل
 الحسنة اذا الانسان
 حارث جهنم ولا يدين ابراهيم
 السبعين وفعلا الا بالبر
 الحسنة وفعلا اذا النفس
 لا تستلزم ان لا تدين جميعا
 بل لا تستلزم الا بالبر

[illegible]

قال فما خطبكم ^{في} اليوم وفي الباقى من كلامه

أَكْبَرُ أَنْ أَجْلُوهُمْ يَأْمُرُ بِخَطِيئَةٍ لَيْسَ مِنْ جِهَالِهِمْ وَشَقَا

فانها فقير كثر مرارة ان بعض الشهادت من طلبة

[illegible]

و: الزا متبديسا ببعده الله

قال فما خطبكم

في ذلك ما لا يطيق بعد ان نزل عليه صدر سورة... وكان ذلك بالاطلاق بعد ان نزل عليه صدر سورة... وكان ذلك بالاطلاق بعد ان نزل عليه صدر سورة...

سورة النجمية وهي احكام بسم الله الرحمن الرحيم وثلاث سنين ايتها

والنجم اذا هوى اقسم بالنجم اذا غابك جبريل النقص من هوى بالشياطين او بالقرن وقد نزل بها اذا نزل من السماء... والنجم اذا هوى اقسم بالنجم اذا غابك جبريل النقص من هوى بالشياطين او بالقرن وقد نزل بها اذا نزل من السماء...

والعمل والقدرة وحسن الادب وقد جلت لك الا فارقين لك وان تحصل لمن غفص بصره فورا في قلبه ومحبة الله كما جرب ذلك انما هو العالمون في مستند احمد بن محمد بن ابي امامة مامن مسلم يتصل الى امامه امراته فربما يصير الله له عبادة ينجح حلالا ونها...

قال فما خطبكم؟

[illegible]

أَفَرَأَيْتُمُ اللَّيْلَ فَجَرِحَ بِضَاءِهَا بَيْتَ بِالطَّائِفِ لَمْ يَسْأَلْهُ يَعْظُمُونَ اسْتَشْفَقُوا اسْمَهُ مِنْ لَفْظِ اللَّهِ يَعْنِي مَوْثِقَهُ تَعَالَى
 عَنْ ذَلِكَ وَالْحَقُّ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ شَيْءٍ عَلَيْهِ بَأْسَاءُ وَاسْتَأْمَرَ بِغِلَظٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ فَتَوَلَّى الدَّائِلَةَ الرَّوْحَى كَانَتْ بَيْنَ
 الْمَدِينَتَيْنِ يَهْمَلْنَ مِنْهَا الْحَجَّ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّيْلَ فَجَرِحَ بِضَاءِهَا بَيْتَ بِالطَّائِفِ لَمْ يَسْأَلْهُ يَعْظُمُونَ اسْمَهُ مِنْ لَفْظِ اللَّهِ يَعْنِي مَوْثِقَهُ تَعَالَى
 لَا تَهْمَلُهَا مِنْ غَيْرِهَا وَأَعْظَمَ عِنْدَهُمْ وَلَا خَيْرَ ذِمٍّ وَهِيَ الْمَتَلَخُورَةُ وَالْثَنِيَّةُ وَأَفَرَأَيْتُمْ عَطْفَ عَلَى الْفَتَاهِ مَنْ ذُوَادِ خَالَ الْهَمَزُ لَوْ بَادَى
 أَلَا كَارِجِي الْبَيْتِ هَذَا الْبَيْتَ اسْتَقَرَّتْ عَلَى الْمَاءِ فَتَرَوْنَ اللَّوْثَ الْعَرَبِيَّ وَمِنَافَةَ أَوَّلَهُ أَخْلَصَ لِرَجَائِي لَا نَافَةَ فَتَوَلَّى نَكْمَ لَكُمْ
 وَلَكِنْ أَرَأَيْتُمْ دَالٍ عَلَى تَأْنِيٍّ وَمَفْعَلٍ أَفَرَأَيْتُمْ وَمَعْنَاهُ اسْتَقَرَّتْ لَا تَنْفَسُكُمْ لَنْ كَرِهْتُمْ لَا وُلَادَ وَتَحِيَّاتُ اللَّهِ وَتَحِيَّاتُ الْبَيْتِ قَاتِمَةٍ
 يَقُولُونَ الْمَاءُ مَكَّةَ وَهَذِهِ الْأَصْنَافُ مَا تَسَلَّهَ تَحِيَّاتُ عَنْ تِلْكَ تِلْكَ إِذَا قَرَأْتُمْ طَبِيزِي جَابِرَةً وَمَنْ قَرَأَ الْهَمَزَ فَمِنْ خِطَابٍ إِذَا
 خَلَا مِنْ جَنِّ مَا لَا صَدْرَ إِلَّا أَسْمَاءُ غَيْرِهَا فِي الْحَقِيقَةِ اسْمِي الْأَوَّلُ تَعْنِي عَوْنُ الرَّوْحِيَّةِ لَهَا اسْمِي فَمِنْهُمْ وَأَيُّكُمْ يَحْكُمُ
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِرَهَانٍ تَتَعَلَّقُ بِرَأْسٍ يَنْتَبِهُنَّ إِلَّا الظَّنُّ وَمَا تَهْوَى أَلَا نَفْسُ أَيْ انْفُسُهُمْ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ
 رَبِّهِمْ الْهُدَى الرَّسُولُ وَالْقُرْآنَ فَتَرَكُوهُ أَمَّا لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْهَمَزُ لِلْهَمَزِ لَا كَلَامٍ أَيْ بَلْ لَيْسَ لَهُ كُلُّ مَا يَبْتَغِي الْيَقِينُ شَقَاؤُهُ لَمْ
 يَكُنْهُ الْخَيْرُ وَلَا الْأَدْبَى بِطَعْنٍ مَا يَشَاءُ مِنْ شَيْءٍ وَكَمْ مِنْ قُلُوبٍ كَانَتْ تَوَلَّى السَّمَوَاتِ أَيْ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَعَ عُلُوِّ رُتَبِهِمْ لَا تَفْخِرُ شَفَاعَةً مُنِيًّا أَمْ لَا غِنَاءَ
 لَكُمْ مِنْ رَبِّدٍ أَنْ يَأْتِيَنَّ اللَّهُ فَرَأَيْتُمْ شَفَاعَةَ الرَّسُولِ شَفَاعَةً مِنْ الرِّسَالِ وَمِنْ الْمَوَدَّةِ وَتَرَفَعَتْ تَكْفِيكَ فَرَجَوْا شَفَاعَةَ الْأَنْدَادِ الْجَوَادِ
 عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ زَكَاةً وَلَا يُؤْتُونَ زَكَاةً لَيْسَتْ لَهُمْ أَزْوَاجٌ مُنِي الْمَلِكَةِ تَسْمِيَةً أَلَمْ تَكُنْ فِي بِلَدٍ مَعْمُومَاتٍ اللَّهُ وَمَا لَكُمْ بِهِمْ يَقُولُونَ مَنْ
 أَنْ يَنْتَبِهُنَّ إِلَّا الظَّنُّ وَرَأَى الظَّنُّ لَوْ يَنْتَبِهُنَّ مِنَ الْحَقِّ مَنْ الْعَلَمُ شَيْئًا فَإِنَّ الْعَقَائِدَ وَالْمَعَارِفَ الْيَقِينِيَّةَ لَا يَدْرِي الظَّنُّ
 أَصْلَهُ قَاتِرٌ عَنْ مَنْ تَوَلَّى أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِكُمْ فَأَلْعَمِيَّتُ بَرُو لَمِيتَ مَلِكٌ وَأَمْ يَزِدُّ الرَّوْحَانِيَّةَ الدُّنْيَا وَلَا يُجَادِلُهُ وَلَا تَدْعَى إِلَى
 الْهَيْكَلِ ذَلِكَ أَمْرٌ لَدُنْيَا يَتَّبِعُهُمْ مِنَ الْعَالَمِ رَوِيحِي وَأَزِيدُهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَتَّخِذْ الدُّنْيَا الْكِبْرَ هَمَزًا وَلَا مَبْلَغَ
 عَلِمْنَا أَنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ فَلَوْ يَعْبُدُ هُوَ أَعْلَمُ مِنْ هَذَا فَيَجِبُ تَعْلِيلُ لَوْلَاهُ بَارِعًا عِلْمُ وَثَقُوتُهُ فِي الْقُدْرَةِ
 وَكَأَنَّهُ لَا يَرْضَى خَلْقَ الْبَرِّ عَلَى عِلَّةٍ لِقَوْلِهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَيْ خَلَقَ الْعَالَمَ لِهَذَا أَوْ عِلَّةً لِقَوْلِهِ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ لَمْ يَكُنْ
 سَبَبُهُ وَخَيْرٌ لِي الَّذِي أَحْسَنُوا أَيْ أَحْسَنُوا بِالْمُتَوَاتِرَةِ الْحَسَنَةِ أَوْ سَبَبًا لِمَا الْحَسَنَةِ الَّذِي يَنْتَبِهُنَّ كِبَرُ الْأَوَّلِ هُوَ عَلَيْهِ وَعَبِيدُ
 وَالْقَوْلُ حَقٌّ مِنَ الْكِبَرِ خُصُوصًا لَوْلَا اللَّهُ مَا أَصْبَحَ الْخَلْقُ إِلَّا سَنَنَاءَ مُسْقَطٍ أَوْ لَا يَمَعْنِي غَيْرُ صَفَةٍ وَحَقٌّ التَّعْرِيفُ
 الْمَرْصُوفُ الْحَسَنُ فِي حُكْمِ النُّكْرَةِ وَقَدْ رَجَحَ انْقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَنْفَعُ النَّفْسَ أَغْفَرُ جَمَاعَةً فَأَيُّ عَبْدٍ لَدُنَّ مَا أَلَمَّا
 أَوَّلَهُمْ الْكِبَرُ وَالْحَقُّ يَحْتَمِلُ مِنْ الْكِبَرِ كُلِّهَا مُطْلَقًا أَوْ الْقَبِيلُ مِنْهَا بِمَعْنَى أَنْ يَدْرِي بِهَا مَعْنَى أَوْ قَرَّتَيْنِ قَبِيلَتَيْنِ
 فَلَوْ جَعَلَهَا عَادَةً وَهَوَّلَ كَثِيرًا مِنَ السَّلَفِ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعٌ الْمُتَعَرِّفُ وَأَفَرَأَيْتُمْ سُبُلَ بَذَرَةِ الْعَادَةِ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ مِمَّا أَنْزَلَ
 فَأَيُّ بَدَأَ خَلْقَ الْهَيْكَلِ مِنْ رَأْسٍ وَإِنْ أَنْزَلَ أَحَدَهُمْ جَنَّتِي وَتُجِلُّنَ أَمْ هَتِكُمْ كَلَّا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ كَلَّا تَمْدَحُوهَا وَلَا تَنْسِبُوهَا
 إِلَى الطَّيَالِقِ وَلَا تَجْعَلُوا بَطْلَانَكُمْ وَفِي حَيْضِ مَسِيرٍ عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَةَ ابْنِ مَرْثَدَةَ فَقَالَتْ تَرَى بَنِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ
 ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْكُمْ هُوَ أَعْلَمُ

كذا في الدر المنثور ١٣٢ **ع** بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها
 مخاضين أوليهم فقطعها واخرج
 منها شيطاناً فاشق شعرها واضعة
 بين عاتقها من فوق على قسمي الأيمن
 فحرمها بالسيف حتى تلها ورجع فاجبر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لئلا
 العجز من نكاحها هذا أسوأ من
 ولكن في الدر المنثور وعزاء فيه
 أو الدنفاء وابن جرير **ع**
 عن إجماع كلامهم قالوا لا أثر
 بالله شيئاً وإنما هن إلا صام شيئاً
 فانه صور ملكه مقرب فقال ذكر
 أن ملكاً في السفن لا تقف شفاعته
 شيئاً إلا به **ع** كبر **ع** اخرج
 ابن أبي حاتم عن ثمر بن الخطاب
 قال اخبرني عن هذا الراي على الذين
 فإنما كان المرء من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وصاحباً كان أحد
 كان يرويه وإخفاها من أخت
 ونحن وإن النطق لا يفهم من الحق
 شيئاً **ع** در منثور **ع** اخرج
 البخاري ومسلم عن ابن عباس قال
 ما رأيت شيئاً أشبه بالمرء
 عما قال أبو هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال إن الله كذا
 من نكاحها ذلك ذلك لا محالة فزنا
 العين النطق فزنا النطق النطق
 تنطق وتنتطق العجز ينطق ولا
 أو يكبره وعن ابن مسعود قال
 إلا للمرء قال فاعين النطق فزنا
 المشفقين التفتيل وزنا ناب بين
 النطق فزنا العجز النطق فزنا
 ذلك العجز أو يكبره فإن تقدر
 بفرجه كان زناً أو لا فمن النكاح
 ومثله عن أبي هريرة عن أماني
 النكاح وعزى سيبويه في قوله النكاح
 ما لم يجرى من مسعود وعبد الرحمن
 وعبد بن حميد وابن جرير ابن مسعود

آخره التبعين مع زيارته لحسنه نداء خستق

له ولما قال لا تزكوا أنفسكم هو اعلم قال فما خطبكم ٢ بن اتقى اعقبه بن ظهير ٣٧٢٨ التقوى والايمان وهو في فضل الامم من اهل النجوم

الشقاوة فقال اقرأت الذي قول الانبياء عليه قال شيخ الاسلام توفى الذين ابروا العبادات بتيمية من ان اعتقد ان الاشياء الالهية نعم الالهية نعم

عراق الامم وذللك باطل من وجوه كثيرة احدها ان الانسان ينتفع به عاء نيك وهذا انتفاع بعلى الغيب تأنيها ان النبي صلى الله عليه وسلم ينتفع به

من الكلى ثم ما تشبه به احد الى التقوى والله يعلم انه ليس كذلك وكان ذلك ومن الحديث الصحيح اذا كان احدكم ما دحا

صاحبه حواله فليقل احسبه فليقل الله حسيبه لا انزكى على الله احد احسبه كن او كن ان كان بيله ذلك اقرأت الذي قول الانبياء

من النبي واعطى قليلا واكثر في نفق قليلا ويحل بالباقي اعطى علم الغيب بك انتفاعه بغيره في دينه فهو يرى عيانا ويعلم

ذلك ثم لم يثبت انما في شخص موسى ابراهيم الذي وفي اقامه بجميع احواله وترك جميع النواهي باخذ الرضا على التمام الكمال

قال نعم واذا استل ابراهيم به بكلمات فانهم وقد يرصف موسى لانها انما هي احواله وترك جميع النواهي باخذ الرضا على التمام الكمال

نفس اشبه بما اثره في غيره احواله ان تحفظه من المشقة بدل ما في صحف وفي نقل يرة اعني ان لا تترك ما لا تترك

لاؤسان اولا ما سطره بين احد بفعل غير ايضا ومن هذه استندط الامام الشافعي ان قوله لا تترك ما لا تترك

وأن سعيه سعى في ميزانه ثم لم يترك في الجزاء الا وفي اي يجزيه انما سعيه الجزاء الا وفي اي يجزيه انما سعيه الجزاء الا وفي اي يجزيه

العمل الضمير المرفوع لا نشاء والمنصق للصفة نصب الجزاء بانه مفعول مطلق او بغيره الخاضع الى الجزاء الا وفي اي يجزيه

كما يكون صفة للمعجز في يكون صفة للحدث اي المصد ملا يستعمله قيل نزلت وليدين في معجزه من معجزه المشرق

فقال لغني عن الله فضمن احد من المشركين ان يخل عن العذاب ان اعطاه كن اما لا فانه قد اعطى بعض الشر

ويحل بالباقي ومعنى اعطى علم الغيب يرى انه يعلم تركين الله نعم اياها عن ان يخل عن العذاب باقى لا يظه

الملاهيح وان الى ريتك المستثنى المجموع واذا هو احمك واذا هو احمك واذا هو احمك واذا هو احمك واذا هو احمك

الاخرة اولا بقاء في الدنيا ايضا والله خلق الروحاني الذكر والاخرة من طرفة اذ انتم في الروح والروح

وقاء بوعده النشأة الاخرى الاحياء بعد الموت واذا هو احمك باعطاء المال احمك اعطى القينة هي اهل

مال لشغل نفسه لا للبيوع اي ملكهم مال جعله عندهم مقبلا الويتاج الى البيعة قبل اوفر وكان من اخذ ما لا

والبيوع من فقير لا يبيع ولا يشتري واذا هو احمك كوكب فادخل الجاهلية والجاهلية

ماذا اولى اقم هي في الاخرى ارم وثق اعطى على عدا احمك اي الفريدين وقوم فوج من قبل عا

وتم اتم كانوا هم اطل من الفريدين واظمك والمزككة احمك اي ان اسقط الى الا من الفري المنقلبة هي قوم

نفسه اما غش من العذاب كذا يمكن ان يوصف كما في الاخرة احمك اي الفريدين وقوم فوج من قبل عا

النذر الا في من جنس لا ينفك من الاخرى احمك اي الفريدين وقوم فوج من قبل عا

بالقرب هي القيمة ليس لها من الدنيا كذا شقة اي نفس كاشقة اهلها اذا غشبت الحرايق او بينه من نفق

او بجلا لوقته اهل في هذا الحرف القرآن تعجب انما او تعجبك ولا تكون ولا تكون ولا تكون ولا تكون

لستشفي الناس من فاشح والفقير واعلم واى والحمد لله على التوحيد سوا القوم كبره هي من

دون الألفه الباعنة وهذا

[illegible]

قالوا ربنا ان الله **سبحانه** من نعمه
او نحن لا نرسلنا وانشاوة ونعمه
فان استنى اذ انتهى الى غاية شدة
واستقر منه **سبحانه** في الكثرة
هذا على لغة اكلو والاربيت
واعترض عليه صاحب الجبريد
الريشترى قائلهم التفسير على
لجهم السلامة وليس كذلك فان
عزمت بقوم كرام اباؤهم ليس على
لكنه اكلو في الجراغيث كما هو عليه
فصول القوم نعمت بترسم
كم بين اباؤهم عيبا او جبر
تخشع الى بشارت اية عز الاله
لان ذلة ابن ليل وعز العزيم
تظهران في عيونها **عنه**
قال ابن كثير قد كان ابن خنساء في
زمن رسول الله صلى الله عليه
كما ثبت ذلك في الحارث بن النعمان
بارد خائب العزيمة قال اذا من
متفق عليه بعد ذلك **سبحانه**
انتم قد قرئتم انجب على الله
وسلموا انه كان احد المعجزات
قال الرازي رحمه الله عن
وما عليه اهل العلوان تاريفات
القرية يفتن يوم القيلة واليوم
واللفظ واجماع اهل العلوان
قوله الا في ران بر اية يعرضوا
او يقولوا سحر مستقر يدل على ان
هذا كان في الدنيا في الفضة
استقر **سبحانه** لما ثبت هذا
من غير ان يكون له وما يرتفعون
من سحر عبقها فيه **سبحانه**
سبحانه وانما عا عليهم جد من
يرى من اباؤهم ورايهم من اباؤ
شد تهم في المقدس والمفكر **سبحانه**
من سحر من سحر **سبحانه**

[illegible]

قال فما خطبكم؟
 ٥٤ وهو تصنيف العرب
 ٥٥ فائدة تكرر هذه الآية ان

[illegible]

يلون في ملكه ما لا يري و هي انقاذهم على المعجودات والمعجزات و هي عيان كل شيء و التي فقدت امة العباد
عن حقيقة الله و هي بحسب التباين و المتخالفين و المستنير و المستطير ^{يؤيد} عن الغائب امن و لا بحسب الكافرين و لا
كفر و لا بحسب الفتنة العباد فاعلموا حقيقة الله و استخافوا افعالهم و العبد هو المؤمن و الكافر الله الغائب و اخلصه

قال فيها خطيبكم ٢٠

قال علي بن الحسين المرادي ما كنت قد ايسر لكم الحديث ولو كنت في يوم ٢٥٢ مشقة قالوا هاهنا تعجيبنا وحينئذ في رمضان
صهر بين لنا الصفيان والسبعة وعثمان بن عباس في حجة بنا صيته وقد صبه في كسر كما يكسر الخطب في القوم من سنة ٥٥٠ لكل
شيء وغيرة انه عليه السلام في يومها هذه الآية ولما خاف مقامه به جئت قال ابن ابي رداء قلت ان من اذن ان سرق فقام

[illegible]

ومن عرف مقام ربه جنتك
 وان زمان سرق فقال ان حات
 مقام ربه جنتك قلت ان لاوان
 سرق قال وان دغم انفع والذراء
 ونقله ابن جرير ايضا ثم عكر
 في النسخ هذا الحديث وعزاه الى الترمذي
 واهم الزوار الى جيل والطبراني
 وغيرهم **١٢** قال مجاهد
 والنفوس الرجل الذي يهزم المعية
 فيذكر الله فيدها من خوفه وربه
 اشار السبب اسحقا والخيرين
 ونفس له من هو له ليس مع الخو
 بن الخرب الناش عنه قوله **١٣**
١٤ **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**

[illegible]

قال فيها خطبكم ٢٠٥ قال اهل اللغة ٢٠٥

قال فيها خطيبهم **ع** قال اهل اللغة **م** النضج بالحاء المعجمة اكثر من النضج بالحاء المهملة لان بالحاء المهملة
وبالحاء المعجمة في ان الماء قاله السمين **ع** وقد ذهب الى انهما من جهة الفاكهة جهمهم اهل العلم وبه قال انشأ في فيثون ياكل
احدهما من حليف لا ياكل فاكهة وحيتنك فعضفها على من عضف الحاصر على العاقل فصلا في قوله في خا اهل العلم حشفة **ع** وقد

الرحمة الرحمة

الحسن بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب

فخرجوا من مكة في شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٠ هـ وبلغوا المدينة المنورة في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠ هـ وحدث في ذلك الوقت ما كان له من أثر عظيم على المسلمين في تلك المدينة من جهة الأمن والطمأنينة

وغيرهما عن اجماع من اهل العلم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورن، فردی با پدری قصصهما فان لوطی هه غدا رغان فاهه وروا صفا اولیین بان قیامان واکا
 اخیمة دره جوفه قوفا
 فی الساء ستون مساه فی کل

صديق قباي الراءى انك تدين بنهين خبيرات خيرات (و) خلوق خفف كهي لين في هيي وليي حسنا الخلق ياتي
نزاوية منها اللهي من اهل لا

البركة في الدين حرم مقصودات مستورات ومقصودات الطرف على ازا جهن صهيون الربوبية

الطرب التي تدل على انهن بالطبع قد قصرت اعينهن عليهن هي انهن من المقصودات التي فيها اشباع بقصر القصص والخيال على

نجمه من نزار بجيد يا قوتك الواحدة غير سبوح بابا من الذي سفاخي الذي يركب الكبد لم يطير من راس فقام

وَلَا جُنَّ فَمَا يَزِيدُكُمْ نَكَبًا بَنِي إِدْرَاقٍ وَصَفَا وَوَأَكْلَ كَانَمِنْ إِلَيَا قَوْتُ الْمَرْجَانِ مُتَمَكِّنِينَ عَلَى الْخَزْفَةِ حُرُوجًا

فوق الفرش أو وساد أو رايح الجنة وتعلم في حسان كل شيء نفيس من الدنيا وغيره يسمى عند العرب بقرىيا وقيل تزعم انه

الاسم الاول من مائة اسم السالكين الى الله تعالى في الدنيا والآخرة
هو بطان فرشت اولين وسكنت عن ظواهرها الشعاع والاد

اسامة وابو يعلى وابن مغيرة

وصفاً من قبله فأتى الله الملك فقال يا أيها الملك ما أنت قال أنا عبد الله وأمرني أن أتبعك فقال يا أيها الملك ما أنت قال أنا عبد الله وأمرني أن أتبعك فقال يا أيها الملك ما أنت قال أنا عبد الله وأمرني أن أتبعك

ذو الحيا
اهل الدنيا فاقولوا لهم اهل الكرامه
وذلك كذا وكذا وفي الحاشيه من اهل الكرامه
الغناء فاقولوا لهم اهل الكرامه

اولاً و کما اخبرنا عن عساکر

فقره ۱۵۰ علی الوجه الامتیاز

سورة الواقعة مكية

اذا وقعت الواو في اقامت القيمة ليس او وقعها بحية - كاذبة ماى دراب بل هي افعة صافرة

لَوْ جُمِلَتْ صَاقَةٌ أَوْ لَبِيسٌ جُلِّدَتْ نَفْسٌ ذَبَتْ فَا نَ مِنْ آخِرِهِمْ صَدَقِيلٌ لَا تَكُونُ حِينَ نَقَعَ نَفْسٌ تَذَكَّرَ عَلَى اللَّهِ

فان كل قسم مؤمنة صدقة خاضعة لمختص فوالله اني لرفعه اخبرني اذ ارجعنا من حركت كرايا شديدا فقام

الحافضة أريد من إذا وقعت رجا وكسبت الجبال فذقت حتى تغرق كالسويق أو سببت بستانا أنت هبباء غبارا

منه منتشرة ولكنهم أنزوا أحصافا ثلثه أي ينقسم الناس بعد الثلثة أحصافا خمسة الخمسة الذين هم عن يمينهم السابقون أو الأيسر من كل

الذين أوكأوا عن من آدم عند إخراج النور من أوال الذين نوتون كبرها بأهلهم وأهلها المنزل المستقيم

أحد الذين يأتونهم استغفرتهم من ذنوبهم وأعطاهم الشجرة مقابل البقرة بالمعادى فأصبح

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ

[illegible]

مَدَامْ يَازِيدُ كَرَمَهُ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ أَنَّكَ تَحْتَضِرُ فِي بَيْتِ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ بِأَلْفٍ أَوْ مِائَةِ أَلْفٍ

کما یتم بار وصال کز وصال

من زهرة الحديقة الدنيا وكلها

يقين أهله وأصحابه من ربه بما أفضى بهم إلى الهدى دنيا وأخرى فاستطيع وعاجز فاعجز فمفتن بالنظر من العيون إليه والمستطيع

مفتون به اولی منه عارف و احاطه به عالمه مستطیع بقادریه منه و قدر المقتدر بحسب حاجی و ادواته و اشیاء

[Handwritten signature]

مطعمي دارنا وانما نجد من المطبوعة انه طمس ايضا راسهم ونسكت عتق رواية اهل المغر اخشى طمس الكتاب كما قالوا في قوله تعالى

عليهما اسم ولدان لان العرب
تسمى الغلام وليد اما ولد
والامة وليدة وان استفت
فقم ٥٢ بخلاف عمو الدنيا
والجنة لا يتفرقون عنها و
لا تقطع لذتهم يقال قدس
للعامة المدينة اى فراق
٥٣ اخبر احمد والترمذى
عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان طير الجنة
اعمال الجنة تجتث في شجر
الجنة فقال ابو بكر يا رسول
الله ان هذا الطير لناعمة
الى اكلها انعمت بها وانى
مرحون تكون ممن ياكلونها
فقم ٥٤ والخبر مشهور
ياض اجاب عن قال ابو بكر
يؤمن آدم حرم منها قبل النساء
والعيرن كشيء بالانطا و
للقمر والعيرن شديدا
ولاد العيرن مع سعتها
فقم ٥٥ وفي الحديث صفاء
صفاء الله الذى لا يمسه
لا سيادى ١١ وحيث
اللائيا وان المنازل في
الجنة على قدر الاعمال اما
فمن عمل الجنة فبرحمته
الله وفضله وعلى ذلك
لفنص الصحيح الصحيح ١١ وحيث
ما ذكر تعييم المقربين
ين كرم تعييم البرار وحيث
عن امرى قاله ابن عباس
وكما اتا عن ابي الحسن
وجدته عن امرى ولا يحصل
من وجع فلان الاله البهارة ١٢
فقم ٥٦ قد نقل ابن ابي
صناديد الاله على هذا المعنى
وحيث سورة الزور
فبادله بغيره اعلم الله

بين ارضيهم

أحدكم غيظاً ثم يكفبه الله أو صكماً قال وهذا ذكره في الغضب لأنه معناه ليس آدمك شيئا أو
الشهرع يكون في العذاب مستورا عن عين الناس وشيطانا نجافا ويمكن في كثير من الأوقات
عن الجوارح والأفالشهوة إذا اشتعلت واستولت قد تكون اقوى من الغضب وقال تعالى

أحدكم غيظاً ثم يغيبه الله أو صكماً قال وهذا ذكره في الغضب لأنه معناه ليس في آدم كثيراً ويظهر للناس وسلطان
الشهرع يكون في العذاب مستورا عن عين الناس وشيطانها يخاف ويمكن في كثير من الأوقات الاعتياض بالحلول
عن الحواضر أو لا فالشهرع إذا اشتعلت واستولت قد تكون أقوى من الغضب وقال تعالى خلق الأهلان ضعيفا

وَتَقَامُونَ عِظِيمٌ لَوْ تَخَلَّيْتُمْ بَيْنَ الْمَوْضُوعِ وَالصِّفَةِ أَوْ تَقَامُوا أَنْ جَاءَ بِالْقِسْمِ كَرِيمٍ كَثِيرٍ النِّعَمِ وَكَثِيرٍ تَكْسُوفٍ
 مَصُونٍ مِنَ الشَّيْءِ طَبِيعُ هَذَا لَوْحٌ لَا يَمُوتُ أَيْ الْكُنْزُ الْمَكُونُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ لَا يَمُوتُ وَنَافِلُ الْمَلِكِ وَنَافِلُ الْمَلِكِ
 تَرْتَبُ تَقْرِيبُ أَنْ الْقُرْآنَ تَنَزَّلَتْ الشَّيْءُ طَبِيعُ قَرَمُ لَهُ تَقَرُّ بِقَوْلِهِ لَا يَمُوتُ الْمَطْهُرُونَ كَمَا قَالَ وَالْقُرْآنُ لَيْسَ الشَّيْءُ طَبِيعُ
 الْقُرْآنِ إِلَّا الْمَطْهُرُونَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْحَشَى وَأَمَّا مِنْ الْقُرْآنِ ثُمَّ الْمَحْضُ كَانَتْ فِيهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَنْ يَسْمَعَ بِالْقُرْآنِ
 أَيْ الْمَحْضُ فِي الرِّضَا الْعَلِيِّ وَيَكُونُ نَفْسًا مَعْنَى النِّهَى وَلَا يَجِدُ طَبِيعُهُ نَفْسَهُ إِلَّا الْمَطْهُرُونَ مِنَ الشُّرُكِ تَقَرُّبُ مِنَ رَبِّ الْعَالَمِينَ صِفَةُ
 أُخْرَى لِلْقُرْآنِ فِيهِ سَابِلُ الْعَدَاةِ أَيْ فِيهِ سَابِلُ الْحَرْبِ أَيْ الْقُرْآنُ أَنْتُمْ تَقْرَأُونَهُ وَمَا تَوَنَّنَ مَكَدُونٌ وَتَقْرَأُونَهُ بِرَدِّ قَوْلِهِ الرَّزَقُ عِنْدَ الشُّرُكِ
 فِي الْقُرْآنِ أَوْ شَكْرٌ تَقَرُّ لَئِنْ هُوَ الْمَطْرُ أَنْتُمْ تَكُونُونَ عِظِيمٌ تَقْرَأُونَ مَطْرُ الْبُؤْسِ كُنْ أَوْ تَجْعَلِي حُظَّكُمْ وَتَصِيدُكُمْ فِي الْقُرْآنِ
 تَكُونُ بِيَكْمُ بَعْدَ قَوْلِهِ إِذَا أَلْفَغَتْ النَّفْسُ الْخَلْقَ وَأَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ حَالَهُ وَأَمَّا هُوَ سَلْطَانِي وَلَا تَقْدَرُ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ قَدْرُهُ أَوْ لِحَالٍ تَنْشُرُ بَرِّ الْمَرَادُ الْمَلَائِكَةُ كَمَا قَالَ تَعْمُ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِمَارِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حِينَئِذٍ إِجَاءَ الْأَهْلِيَّةُ
 لَوْحُنْ أَعْلَمُ الْبَرِّ إِلَى الْخَضِرِ مِنْكُمْ أَيْهَا الْحَاضِرُونَ وَلَكِنْ أَوْ يَصْطُرُّ قَرْنَاهَا وَلَا تَعْرِفُونَ قَدْرَ نَافِلَةٍ فَهَلَا أَنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينَةٍ
 لِحَاسِبِينَ جَزَائِينَ فِي الْقِيَمَةِ تَنْجُوهُ النَّفْسُ لِمَقَرَّهَا بَعْدَ مَا بَلَّغَتْ الْخَلْقَ مَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَنْ لَا يَبْعَثُ رَحْمَتُ الْوَلَاةِ
 تَأْيِيدُ لِرَوْلِ الْعَامِلِ فِي الْخُفْرَةِ تَجْعَلُهَا وَهُوَ الْمَحْضُ عَلَيْهِ أَيْ هَلَا تَنْجُوهُ إِذَا بَلَّغَتْ الْخَلْقَ مَنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينَةٍ
 صَافِينَ فِي فَلَكَ وَجَاءَ بِالْشَّيْءِ بِدَلِّ عَلَيْهِ السَّيِّئُ وَهَاصِلُهُ أَنْتُمْ تَسْبِقُونَ إِلَى الْأَنْفَاءِ كُنْزِي وَالْإِسْلَامُ هُوَ إِلَى غَيْرِي تَقِي وَ
 طَوِي وَتَزَعَمُ أَنْ لَا يَبْعَثُ وَلَا تَحْتَمِلُ وَلَا الدِّجَارِي تَنْفِيقُ مَنْ تَقِي وَتَحْتَمِلُ أَيْ فَمَا لَكُمْ لَا تَزِدُونَ مَنْ يَغْرُ عَلَيْكُمْ إِذَا بَلَّغَ
 الْخَلْقَ أَنْتُمْ تَظَاهِرُونَ أَيْ مَا يَقَاسِبُونَ شِدَّةَ النُّزُومِ فَذَا أَلَمْ يَكُنْ كُمْ لَكَ فَاعْلَمُوا أَنْ قَوْلَكُمْ قَدْ مَرَّ خَتَارُ بَيْدِ الْأَمْرِ لَعَنَ
 لَا تَطِيلُ فَأَمَّا أَنْ كَانَ الْمُتَوَفَّى مِنَ الْمُتَوَفَّى بَيْنَ قَوْلِهِ فَلَمْ يَلْعَنَ قَوْلِي لَمْ يَلْعَنَ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ لَعَنَ بِيَارِقِ أَحَدٍ مِنْ
 قَرْنِي حِينَئِذٍ بَعْضُ مَنْ رَسَلْتُمُ الْبَيْتَ فَيَقْبَحُ وَحَدِيثُهُ فِي الْحَدِيثِ يَنْطَلِقُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَ الْمَرَّةُ مَعَ تَحْصِينِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 نَسَائِرُ الرِّجَالِ أَصْلُ الرِّجَالِ وَاحِدٌ فِي رَأْسِهَا عَشْرُونَ لَوْ أَنَّ الْكُلَّ لَوْ أَنَّ سَوَى رَجُلٍ صَاحِبِهِ وَتَجَمَّعَتْ فِيهِ خِصَالُ تَنْفِيقِ
 وَبَشَرُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَأَمَّا أَنْ كَانَ الْمُتَوَفَّى مِنَ الْمُتَوَفَّى بَيْنَ قَوْلِهِ فَلَمْ يَلْعَنَ قَوْلِي لَمْ يَلْعَنَ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ لَعَنَ بِيَارِقِ أَحَدٍ مِنْ
 أَنْ أَخَوَانُكَ أَوْ حَصَلَ لَكَ سَلَامَةٌ مِنَ الْعَدَاةِ بِحَالٍ كَوْنُكَ مِنْ أَهْلِ الْيَمِينِ يَبْشُرُ بِالْبَشَارَةِ تَبِينَ وَهِنْ بَعْضُ الْمَفْسَرِينَ
 سَلَامَةٌ لَكَ يَا أَحْمَدُ مِنْهُمْ لَا تَنْتَهَرُ لَهُمْ فَانْتَهَرُوا فِي سِدْرِ مَحْضَةٍ وَأَمَّا أَنْ كَانَ الْمُتَوَفَّى مِنَ الْمُتَوَفَّى بَيْنَ الصَّالِحِينَ أَصْحَابُ
 شَمَالٍ فَتَزِيلُ مَنْ تَحْتَمِلُ أَيْ فَلَمْ يَلْعَنَ قَوْلِي لَمْ يَلْعَنَ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ لَعَنَ بِيَارِقِ أَحَدٍ مِنْ
 أَوْ الْيَقِينُ اسْمُ الْعَالَمِ الَّذِي لَا يُبْسَلُ وَلَا يَضَافُ بَعْنُ الدَّوْمِ فَيُسَمَّى بِاسْمِهِ رَبُّكَ الْعَظِيمُ قِيلَ الْبَاءُ نَائِلَةٌ وَقِيلَ جَاءَ مَا
 رَسَلْتَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ وَلَا تَزِلُوا سَبْحَ اسْمِهِ رَبُّكَ الْأَعْلَى قَالَ أَجْعَلُوهَا فِي سُبُوحِكُمْ وَأَحْمَدُ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبُوحُ الْحَمْدِ بِدَلِّ نَسَائِرُ وَقِيلَ هَيْكَلُهُ هِيَ تَسْمَةُ عَشْرُونَ أَيْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُبُوحُ جَاءَ فِي مَقْصِدِهِ السُّبُوحُ بِلَفْظِ الْمَاغْنَةِ وَالْمَضَارِعِ وَالْمَصْدَرِ وَالْأَمْرُ شَعَارُ الْإِبَانِ الْمَوْجُودَاتِ مِنْ لَا يَبْدَأُ إِلَّا الْإِنْتَاءُ
 تَقَرُّ بِتَلَاذِ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا وَأَنْ شَيْءٌ أَوْ يَسْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ هَذَا الْفِعْلُ عُدَّ فِي بِنَفْسِهِ وَاللَّامُ أَيْضًا مَا فِي

من حيث طريقه ١٢ وقد مر بعض الكلام على هذه الآية فسرنا ق تحت قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فقد ذكر ١٣ **وهو** اعلم
بما قلناه الذي هو المظهر في الرسول المنقول عليه صلوات الله عليه وسلم بذلك كما نقل الامام احمد والترمذي وهو المنقول عن ابن عباس وجابر
وعنه **وهو** الحق هو اليقين من غير ريب قيل هو من اضافة المضافين على المبالغة كما تقول صواب لصواب يقيين اليقين اجمع انما هي في ذلك

على ان الله تعالى قال فما خطبكم على عرشه بائن من جميع خلقه ٢٥٨ وتعالى الله عن قول اهل التزييم وعما الجبل يدل

يقول المظالم علوا كبيرا ١٢ وما ذكر تسمية العالمين وما احصى عليهم من الملك والصف والحق لنفسه الصفات العلى وختم بالعلم

بمخبرات المصدر امر جاده بالبيان الوفاق في الخبر فقال امنوا بالله ورسوله ١٢ وحيز ١٢ فيه توحيد في المال اذ مصير الى الغير وانه ينقل

بشر لكم اليوم يقول الملائكة لهم لا تجدوا في جنتكم منكم الا من شهد بان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا يظن ان الله يفتنكم في الدين بل الله يفتنكم في الدنيا والآخرة فمن انقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ١٢
وقد يقولون بل الله يفتنكم في الدين بل الله يفتنكم في الدنيا والآخرة فمن انقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ١٢
فانتم سمعوا آيات الله وانتم لا تعلمون ١٢
من نورهم كالا يستطعن الريح بجسر البصير فصرح ببيان المؤمنين والمنافقين بغير حجاب لئلا يفتن باطن الشيطان
او الله ايقن ان الله لا يفتنكم في الدين بل الله يفتنكم في الدنيا والآخرة فمن انقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ١٢
في الدنيا ان افكركم في اعمالكم قالوا بلى ولكن انما كنا نفكر في الدنيا والآخرة فمن انقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ١٢
وعن بعض ائمتنا في تفسيره في قوله لا يفتنكم في الدين بل الله يفتنكم في الدنيا والآخرة فمن انقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ١٢
الفرق بين الشيطان في قوله لا يفتنكم في الدين بل الله يفتنكم في الدنيا والآخرة فمن انقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ١٢
النار هو لكم اول كبريائه والناظر ناصر كبره فاصبر لكم بغير نصير انما النار لكم اول كبريائه والناظر ناصر كبره فاصبر لكم بغير نصير انما النار لكم اول كبريائه والناظر ناصر كبره فاصبر لكم بغير نصير
الذكر الله اي لم يات وقت الحشر وما نزل من الحق القرآن اي عند كل الله المعطية وسام القرآن عن ابن عباس
عنه ان الله تعالى استبطاه قلوب المهاجرين ضايتهم هذه الآية على من ثلث حشره من نزول القرآن وعن بعض
الصحابة قالوا حدثنا فانزل الله تعالى نحن نقص عليكم احسن القصص فلو اقلوا حشرنا فنزل الله في الحشر
تفولوا فقالوا احشرنا فانزل الله تعالى ولا تكونوا كالذين اتوا منكم فماتوا وما يفرقون بين الله وبين ما يحبون
او من من ثلث حشره من نزول القرآن وعن بعض
اعرض عن مواضع الله وكثير من قريش فماتوا عاردين من الدين اعلموا ان الله تعالى اقرضكم قلوبكم فلو تيسر لولم
يلين القلوب بعد قسها قبل قتيل لا حياه الا مواساة فيكون معناه الرجوع والتجديد في القساوة وقد بينا ذلك في اول
الحشر تعالى ان الصدقات والصدقات من الصدقات ومن امة تفتنكم لئلا يصدقوا الذين صدقوا الله تعالى واقرضوا الله
عطف على صلة الا لزم لا يفتنكم في الدين بل الله يفتنكم في الدنيا والآخرة فمن انقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ١٢
عالمكم الا في حق التخلي كان اقرضوا عام كما قيل ان المصدقين انقص المصدق منهم ثم قال علي بن ابي طالب
معشر النساء قصص الحديث فيكون المصدق اقرضا على سبيل الاستطارة فلا يلزم الفصل بين الجزاء لصلاة
باجبته لما لم يكن اقرضا غير ذلك التصديق واقرضوا اي بذلت الصدقة ولم يقلوا المقرضين قرضا حسنا والله
تعالى يضاعف اى ثواب المقرضين لهم ولهم اجرهم بحسن والذين اقرضوا الله تعالى وصدقوا الله تعالى
عن هذا حديث من صدق الله تعالى في ثمانية نفر سبقوا الى الاسلام ابو بكر وعلي وزيد عثمان وطلحة والزبير
وحمزة ورضوانه تعالى والشهداء عند ربهم اى في جنات النعيم اقرضهم فوجا اصل طي حشرهم في ثمار الجنة
الى الشاهد من هذا وخبره ان المصدقين كلهم كالصدقين في الشهداء عند الله نعم فيكون والشهداء عطف على الصدقات
وقال الحسن بن سعيد في هذا الحديث ان الله تعالى يضاعف اجرهم ومن يطلع الله والرسول فاولئك هم الذين اقرضوا
الله من النبيين والصدقين والشهداء الصالحين لهم اجرهم اى اجر كل منهم قصور عليهم كذا نورهم ولهم

فمن انقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ١٢
من نورهم كالا يستطعن الريح بجسر البصير فصرح ببيان المؤمنين والمنافقين بغير حجاب لئلا يفتن باطن الشيطان
او الله ايقن ان الله لا يفتنكم في الدين بل الله يفتنكم في الدنيا والآخرة فمن انقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ١٢
في الدنيا ان افكركم في اعمالكم قالوا بلى ولكن انما كنا نفكر في الدنيا والآخرة فمن انقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ١٢
وعن بعض ائمتنا في تفسيره في قوله لا يفتنكم في الدين بل الله يفتنكم في الدنيا والآخرة فمن انقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ١٢
الفرق بين الشيطان في قوله لا يفتنكم في الدين بل الله يفتنكم في الدنيا والآخرة فمن انقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ١٢
النار هو لكم اول كبريائه والناظر ناصر كبره فاصبر لكم بغير نصير انما النار لكم اول كبريائه والناظر ناصر كبره فاصبر لكم بغير نصير انما النار لكم اول كبريائه والناظر ناصر كبره فاصبر لكم بغير نصير
الذكر الله اي لم يات وقت الحشر وما نزل من الحق القرآن اي عند كل الله المعطية وسام القرآن عن ابن عباس
عنه ان الله تعالى استبطاه قلوب المهاجرين ضايتهم هذه الآية على من ثلث حشره من نزول القرآن وعن بعض
الصحابة قالوا حدثنا فانزل الله تعالى نحن نقص عليكم احسن القصص فلو اقلوا حشرنا فنزل الله في الحشر
تفولوا فقالوا احشرنا فانزل الله تعالى ولا تكونوا كالذين اتوا منكم فماتوا وما يفرقون بين الله وبين ما يحبون
او من من ثلث حشره من نزول القرآن وعن بعض
اعرض عن مواضع الله وكثير من قريش فماتوا عاردين من الدين اعلموا ان الله تعالى اقرضكم قلوبكم فلو تيسر لولم
يلين القلوب بعد قسها قبل قتيل لا حياه الا مواساة فيكون معناه الرجوع والتجديد في القساوة وقد بينا ذلك في اول
الحشر تعالى ان الصدقات والصدقات من الصدقات ومن امة تفتنكم لئلا يصدقوا الذين صدقوا الله تعالى واقرضوا الله
عطف على صلة الا لزم لا يفتنكم في الدين بل الله يفتنكم في الدنيا والآخرة فمن انقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ١٢
عالمكم الا في حق التخلي كان اقرضوا عام كما قيل ان المصدقين انقص المصدق منهم ثم قال علي بن ابي طالب
معشر النساء قصص الحديث فيكون المصدق اقرضا على سبيل الاستطارة فلا يلزم الفصل بين الجزاء لصلاة
باجبته لما لم يكن اقرضا غير ذلك التصديق واقرضوا اي بذلت الصدقة ولم يقلوا المقرضين قرضا حسنا والله
تعالى يضاعف اى ثواب المقرضين لهم ولهم اجرهم بحسن والذين اقرضوا الله تعالى وصدقوا الله تعالى
عن هذا حديث من صدق الله تعالى في ثمانية نفر سبقوا الى الاسلام ابو بكر وعلي وزيد عثمان وطلحة والزبير
وحمزة ورضوانه تعالى والشهداء عند ربهم اى في جنات النعيم اقرضهم فوجا اصل طي حشرهم في ثمار الجنة
الى الشاهد من هذا وخبره ان المصدقين كلهم كالصدقين في الشهداء عند الله نعم فيكون والشهداء عطف على الصدقات
وقال الحسن بن سعيد في هذا الحديث ان الله تعالى يضاعف اجرهم ومن يطلع الله والرسول فاولئك هم الذين اقرضوا
الله من النبيين والصدقين والشهداء الصالحين لهم اجرهم اى اجر كل منهم قصور عليهم كذا نورهم ولهم

سورة النور قوله ولا تنسوا ان اخبروا ان كنتم مؤمنين واذا كان الذي قد جهر السبقات بغير بصيرة ويحفظ فرجه وعنه
خبرنا ما فاته الله عنه يجعل الله له من النور العلم والقوة والعزة ومحبة الله ورسوله فباظنك بالذي لم يحس حول السبقات لم يفرها
لأنه حين قد لم يترك نفسه بها بل هو في احد فرسبين الله اهلها لا يتركها فعمل هذا اذ الله سواء بل هذا من النور الايمان

قال فما خطبكم ٢٠ لما حضره الموت ٢١

قال فما خطبكم؟ ٢٤ لما خافوا من الله ٢٥ غاية التقدير عظم امر الانتم بغيا بآية حقها **الحديث** بليغة فقال وما الجوبة الدنيا الامتاع الغرور ٢٦ وجيز ٢٧ اي لمن اطمئن بها ولم يجعلها ذريعة الى الآخرة عن سعيد بن جبير الدنيا امتاع الغرور ان اوتيتك عن طلب الآخرة فاما اذا ادعتك الى طلب رضاء الله تعالى فغفر المتاع وتعد الوسيلة ٢٨ ابر السمع ٢٩ ولما ذكر ما قبل ذلك من

اجرا الشراء ونورهم ولا يلزم منه الماتلة من جميع الجهات نورهم الذي يسبح بين ايديهم بآياتهم الذي ذكره وا
وكنوا بابائنا اولئك اصحاب الجحيم ملوهموها ولا ينفكون عنها اطلقوا انما الخلق الدنيا العياشي لا التورجانية ولا
الصيا ارفادة ولا غاية تترتب عليها سوا اعتدال البدن وهو كالمهون بغا ينفككم وراية تترتب بها وتفاخر
يكنكم يفتخر به بعضكم على بعض كما ترون في الاذواق مباحها بكثرة الاموال والا ولا تفرحوا بذلك بقوله كنتم
مفتحا اي مثله كمثل آخرة بعد جبر اي ما هي الا كمثل آخرة الكفار الزراع او الكافرون فانهم اشتد عجايل الجنة الدنيا
نباتة كثرهم يبيس بجاهة فترد مضطرا فترد يكون خطا ماله هتيا امتفتقا وفي الاخرة عندك شديدا فلا تهمك في
شراها ومغفيرة من الله ورحمته فانها طابوا ما هم خير وابقى وما الخلق الدنيا الا مناع الغرور كتمان من على
المستوى يغير حتى يشترى قريتين له فشا ساقا سارعا امكنا السابقين في المضمار الى مغفيرة من جباهة من تكرر
وجنة عرضها كعرض السماء والارض قد مر في سورة ال عمران اولئك الذين امنوا بالله ورسوله ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء ولا يرد عليه شيء والله ذو الفضل العظيم فان تقبوا فضل الله نعم وان جعل ما اصاب من مصيبة كالقسط
في الارض مفسدة لمصيبة ولا في انفسكم كلالا من اجل الا في اللوح كحايضه مسطورا فيه من قبل ان تبارها
خلق المصيبة او الا من والا نفس في ذلك ثبتة في كتابك على الله يسير لكيلا تاسى اى علمكم ما متبنة
للاخرة من فاعلى ما فانكرو ولا تفرحوا انما اشكر الله من متاع الدنيا فان من علم ان ما قدر له لم يكن ليخطئه ولا
ما لم يقدر لم يكن ليصيبه ليس شأ الفرح والفرح بل النظر الى تقليب الله نعم ظهر او بطن ان رضوا الا ان
سخط فله السخط واما من الخزن الجرح ومن الفرح ما يلبس عن الشكر ويفضه الى البطر والاشكر لذات قال الله
لا يحب كل غفالا اى متكبر فخر على الناس علم الدنيا عن جعفر الصادق عليه السلام يا ابن آدم ما لك تناسف على فقرك وكره
اليك الفاقة وما لك تفرح بموج ولا يترك في يدك الموت الذي يهلك بدن من كل محن فان اكثرهم بخلاؤا يامرون
الناس بالجهل ومن يتوكل يفرح عزاء نفاق والطاعة فلان الله هو الغني الحميد فانه غنى عن نفاق وطاعة من هو حق
ذاته لا يضره كفر ولا ينفعه شكر لقد ارسلنا راسينا يا ايها الذين امنوا انزلنا معهم الكتاب بآياتنا للفرق
اى الفصل او الميزان المعروف قيل نزل جبريل عليه السلام بالميزان الى نوح عليه السلام وقال قرؤا ما يؤمنون ابراهيم
الناس بالفسطاط لم يتعاملوا بالعدل وانزلنا احشانا واحدا من ابن عباس رضي الله عنهما ثلثة اشياء
نزلت مع آدم السندان والكلبات والطوقه الحديد يغير باس شديد هو القنال بدمع من عائد الحق ومناظر
للناس دهر الله لا كثر الصنائع ولا يعلم الله مسطوعا على من يغير باس شديد منافع فانه حاله يقضن تعليلا اى انزلنا البنا
ولمنعهم ليعلموا قبل عطف على يقوم الناس من قنطرة اى من يغير باس شديد بالاستعلاء اذت الحريصا اعدا الله تعالى القريب غايل
فهم عن ابن عباس رضي الله عنهما يضره ولا يضره من الله في حق امره في قوله ان لا ينجوا من النار فاعلموا انهم قد نزلوا
انهم وجعلنا في ذريتهم النبوة والكتاب لم يرسل بعد ما اوى اوه من ذريتهم انهم من الذرية فوهة وكثر منهم فممن
خارج من الطائفة فيناط انهم انما نزلوا ابراهيم عليه السلام من اعلاه ارسلا وقتلهم عيسى عليه السلام وايسا عليه السلام

الدنيا بين ما هي ثلثت واليه
 واهم المسارعة اليه لنزاد يفتو
 فقال سابقا الى المغفرة الاخرة
ك ولما رغب عتاده الى
 مسارعة الطاعة وحذرهم
 عن التكبر طمخا اعقبه بمنته
 على العباد ما رسان من عليهم طرق
 الرشاد فقال ولقد ارسلنا
 رسلنا **هـ** ومن وجه الملائكة
 بين الكتاب والميزان والحديد
 ان المعاملة اما مع الخالق و
 طريقها الكتاب او مع الخلق
 وهم اما الاجابات المعاملة
 معهم بالمسئولة وهي بالميزان
 او مع الاعداء والمعاملة معهم
 بالسيف والحديد ثم ان
 الحديد لما كانت الحاجة
 اليه شديدة جعله سهلا
 الوجدان كثير الوجود وان
 لما كانت الحاجة اليه جعله
 عزيز الوجود وعند هذا يظهر
 اثر جوده الله ورحمته على عباده
 فان كل ما كانت حاجتهم اليه
 اكثر جعل وجودا اسهل لهذا
 قال بعض الحكماء ان اعظم
 الامور حاجة اليه هو الهواء
 لاجرم جعله الله اسهل الاشياء
 وجودا واهيا سببا لتفقد الاله
 حتى ان الانسان يتفقد اذا غلب
 طبعه بعد الهواء والماء وبطل
 الطعام وكل طعام كانت الحاجة
 اليه اشد كان وجوده اسهل
 وكلما كان وجوده اشد كانت
 الحاجة اليه اقل ولما كانت
 الحاجة الى رحمة الله اشد من
 الحاجة الى كل شيء فزوجه من

وجدنا قال الشاعر سبنا من حصن العزيم بيمه كوكب والناس مستغوف عن اجناسه و داخل انقاس الهوا و بخل ذوق و نفس نفعنا اجر المرافعة
 المتبادر الكاف من انهم اشد اجماعا بخصه الدنيا لا الزاد ١٢ و جيز **س** صفة لجه - دالة على اربا بوجوده الا ان و فكر في ذلك
 في الكتاب و السنة فهو المذهب ١٢ **س** ولا يحتاج الى القول بان الرسل الملائكة الا لا شياء فانه خريف قيل السف ١٢ و

ان اقلنا انفسكم او انخرجي من دياركم ما فعلنا الا قليلا ومنهم الكذابة اربعة امراء الخيل المطلق والتثبيث المتقن للقبول وكثرة
والاخر العظيم وهو اية المصراط المستقيم وقتل المتوفى من هرقتل بعدته بعد دعاءه من ابيها والحق من ديارهم هو الحق فما اعتبر انهم اذا فعلوا
ما يدعون فيه من البهجة والجهالة غير العلم واشتد تنبيها قال تعالى ان تصبروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وقال وينصركم الله من يقصر القوم

144
0.550

درجبت قهرقه بغمه در
 تیل المراد بالزین امن
 الصبیبة وکذلک بالذین
 اوتوا العفو وقل المراد الذین
 قرء القرآن والاوی حل الایة
 علی انهم فکری من
 وکی صاحب علوم من علوم
 الذین من جمیع اهل هذه
 الملة ولا دلیل علی تخصیص
 الایة بالبعض دون البعض
 علی ما قسرتا ینکون ان
 تقدیرا مفعول اشقتو وقل
 تقدیرہ اشقتو المفقون
 ان تقدیر اول اول ۱۲ منه
 کایه قیل فلما
 قسرتو فذلک فلا تقدیر
 فی هذا ۱۱ منه ۱۵ واما
 ذکر ساءة المنافقین
 فی نجا بهم اعقبة ساءة
 اخرى لهم فقال المراد
 الی الذین الایة ۱۲ وینزل
 ۱۱ فیہ دلیل علی ان الکریم
 یطلق علی ما یعلم بالمعبر عن
 صفا یقتد واما ۱۱ یعبر
 و ۱۲ و ۱۳ رواه احمد
 ونحوه ۱۴ شکیة ان هذا
 الرجل من المنافقین ۱۱ منه
 ۱۵ **فصل فی المنصف**
 ۱۶ عاقبة الی من قال
 یحاجد من فی سبیل الله لا
 یأمن لجهالة اوک ومانع
 ان یأمن احسن الذین لا یقتضون
 ابتنائهم ولا یحفظون فکرم
 فیه ۱۷ الله یضد ذلک من
 انک کن والعلم وابتناء الملة
 ۱۸ یأمن العقل وعدم الرشد
 ۱۹ البعید وطمع الی بشار
 ۲۰ الله ما وسمعت به من

الخبث والمنسحق والمعدون والاسراع والسرع والخنق والنشأ والاجرام فقال عن قوم لو طبل انتم قوم فيم يهلون قومهم بالجهل وقال لعمر ك
انهم لم يمسكون به يمينهم وقال الميسر وكثير من جهل يشبه وقال فطرسنا اعيينهم وقال بل انتم قوم مسرعون وقال فانظر كيف كان عاقبة
الجرمين وقال فلو انكم اقمتم سوء فاستقيد وقال انكم لتأتون الفاحشة وتخطعون السبل وتأتون فسادكم المتكر الى قوله بما كانوا

فيسبقون وقيل له سورة عند ربك ليس بين **قصص** وقيل له في آخر الآية ونفي بالي الله جميعا الله المومنين لعلكم تغفرون فأيضا جليله منها انه في امر
الجميع بالعبادة بهذا النبي على ان لا يخلوا امرا من بين بعض الذين رتب التي هي من لغز البصر حفظ الفرج ونزول ايل والزاوية وما يتبع ذلك فستقبل
ومسبقت كما في الحديث ما من احد من بني آدم الا خطا او لم يخطئ به الا يجبر من مكر باو فالتا لا يكون الا من فطر في السنن على بني آدم خطا

خفة روح ليس يصحح أن كاذبا
 قد يقر به فقد قال القائل خفة
 الروح أن المراد به صفا من صفاتها
 يكون لما يرتفع أن يصفى عنه إلا
 فالصفا في موصوفه المناسب لصفة
 روح كمال إذا قدره حيا أصما
 يصفى مما يصفى من صفاته
 روح يصفى قط كان أو لا محل
 من الثاني ولعل المقال ليس
 الله عليه السلام يسيطر اليكم إلى تطهير
 يصفى يعلم أن فرجه قريب نقا
 له أبو زيد العقيلي يار رسول الله
 أو يصفى الرب قال قد قال لي
 نعم من يصفى يصفى غير أفضل
 انما قل بصحة فطرته ضيقة دليلا
 على احتيارا وتعاندا على هذا
 الموصوف من بالوحدة الحسنة
 وإنما من صفات الكمال والشخص
 العيب الذي لا يصفى قط هو
 من صفات كمال قد قيل في صفات
 النفس من العذاب نهى ما
 عيب سا غطى ما وقد روي
 أن الملائكة قالت دمحيك
 اليد وبياك أي اصفيك أرونا
 حينئذ نأخر صاحبك ما تميز بأرونته
 عن البهيمة صفة كمال فكانت
 النطق صفة كمال فكانت
 المفعول صفة كمال فمن يتكلم
 أكمل ممن لا يتكلم ومن يصفى
 أكمل ممن لا يصفى إذا كانت
 الصفات فينا مستلزمة للنسبة
 من النقص فانه نكاحا منه عن
 ذلك من ذلك المتعدي في عام فليد
 حقيقة الصفات مطلقة مقيمة
 بالنقص كما أن ذاتا وصفاتنا
 متحدة بالنقص وهي تام تفرق
 بالنقص بلين من اليمين الرب
 مرجح أو أن لا يكون ذلك فمن
 هنا ضللت انقراطة العلل

ادوا ان يبقوا عنه كلما يعلم بالقلب او ينطق به المشاعر فيروا ثبات ققالموا الى نقل موجد ولا موصوف ولا لا تشبيه وهذا يستلزم ان يكون مستندا هو مقتضى التشبيه بالمستند التشبيهي المستند عز الله ان يشاء الى الخلق

فأما الكلام والميدان فلهما
أن تقفر اللهم تغفرهما وای
بها الثقيل سواء كانت مغفلة

قال ابن عباس رضي الله عنهما
العظيم هذا في بكير قال
الحافظ العلامة شمس الدين
ابن القيم رحمه الله في التوبة
هـ وكذلك الجحان من وصفه
والجحر أو صافه قفان في
جبر الضعيف وكل قلب
قد غدا في ذا كسر فالجبر
منه دان في والشاه جبر القهر
بالعز الذي في روينيف لسوا
من افش في وله مسعى ثالث
وهو العلوي في فليس يدق منه
من احسان تمنق لهم جبار في
للخلة في العليا التي فانت
لكل بيان في انتهى
واعلم ان المتكبر في حق الخلق
اسم ذم لان المتكبر هو الذي
يظهر من نفسه الكبر وذلك
نقص في حق الخلق لانه ليس
له كبر ولا علو بل ليس
الو الحقا في والدلة المسكونة
فاذا اظهر العلو كان كاذبا
فكان ذلك من مافي حقه
اما الحق سبحانه فله جميع اداء
العلو والكبرياء فاذا اظهر
فقد ارشد العباد الى التعريف
جلاله وعلوه فكان ذلك في
فاية الملح في حقه سبحانه
ولهذا السبب لما ذكر هذا
الا سم قال سبحانه الله عما
يشركون كانه قيل ان
المخلصين قد يتكبرون ويعد
مشاركة الله وهذا الوصف في
لكن الله سبحانه آمن عن التكبر
الذي هو حاصل للخلق في كبر
بين ان يلحقوا بكم صفات
الدين والدينا جميعا من قبل
ان نفس وتمنق الا عرض في
كفارا به هذا الدين الذي

[illegible]

بأيدى يهم أو بعد أب احرق يقولوا لو كان على الحق ما أصابهم ذلك فيقتلوا أو تسلطهم علينا فيقتلونا
 أو غفر لنا شركاءنا أنت العزيم الحكيم لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لكم ليذ الحث والتاكيد لهذا
 صدر من انفسهم جعل قولهم كان رجوا الله واليوم الآخر بدل بعض من لكم وعقب بقله ومن يقول لا عذاب الله وقيل
 الكفار قال الله هو الحق العزيم فلا يضر الله بل لا يضر إلا نفس عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم
 مشرك مودة وحبان يجد يهم فالف بين قلوبكم والله قدير ويؤمن بالله عفو رحيم لما فرط منكم من الزلزاله ومنه
 الكفر فادبرهم الله عن الذين آمنوا من الكفر الذين لم يقاتلوا في الدين ولو كرهتموه من غير أن تعلموا
 بدل استئمان الذين ونفس طمأنينة نفسا اليهم والعدل إن الله يحب المتقطين تولد حين جاءت أم أسماء بنت
 أبي بكر يد يا فقلت أسماء ان تقبل ان تدخل بيتها وان أم مشركه إني أكافئكم الله عن الذين قالوا لكم في الدين
 أن كرهتموه من غير أن تعلموا ما كنتم تعملون وأما قوله على آخره كرهتموه بدل من الذين ومن يبق لهم فأولئك هم
 الظالمين يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتننوا بهن ما يهاجرن إلا من أجل
 أن رسول الله فلهن من أمواجهن ولا لعشيق أحد الله أنكم يا أيها الذين آمنوا فإني علمت منهن من هتكن أو لا هتكن
 ليعلمن الظن الثالث في مثل هذا المقام كالحكم فلا تخرجوهن من الكفارة وهن حلال لهن ولا هم يحل لهن من
 المسلمة أو تحل للمنافر في الجلاء فإني كرهت منهن من هتكن أو لا هتكن فإني علمت منهن من هتكن أو لا هتكن
 الكفار فأنفقوا عليهن من المهر ما وجبناكم أن تنكحوهن فإن الأسلام أبطل الزوجية إذا أتيتموهن أجورهن
 منهن من هذا القيد ليحلن ما أعطى من أمواجهن لا يقوم مقام مهرهن بل لابد من اصدق وقد تقدم في صلح الحديبية
 أن من جاءنا منهم كرهنا إليكم فهذه الزوية مخصصة لهن من نفقتهن ولهن ما بينهما من النساء حتى إذا كان في ابتداء
 الأسلام جائز أن يتزوج المشرقة مؤمنة وهذه الزوية فاسية أو كثر من عليهن فأنقضت العدة ولم يسلم
 الزوج أنفسه فحاجها منه فيجوز له أن ينكحها ولا تنكحها إلا بعد عتقها أو ما عتقهم به
 من عقدها نسكها فحريم كافة هذا هو الميراث على المؤمنين كالميراث وكاف الأسلام من إيمانهم أيضا ولذلك لما نزل
 طلق عريضة الله عن امرأتين مشركتين له بمكة وسئلوا الله المومنون من الكفار فأنقضت نفقتهن من صدق نسككم الله
 بالكفار فأنكحوا أي المشركون ما أنفقوا من صدق الميراث من إيمانهم بان يكون المهر بينكم كذا فقط الميراث
 الميراث يطالبكم بصدق الميراث المومنون كذا كرهتموه الله أشار إلى جميع ما ذكر في الآية من كرهتموه واستينوا الله
 عليكم حكيم والامر برد الصداق إلى الكفار لاجل العهد والزوجية إن ذلكم أنقضت منكم شيء فأنكحوا أحد منهن
 من كانت الزانية فحاقبهم جاءت نوبتكم من العقوبة وهي النوبة أو أصبتم من الكفار العقوبة والغنمة وعليه كلام
 الأكثرين والحديث يبين قالوا الذين ذهبوا أزواجهم إلى الكفار فمثل ما أنفقوا في ذمتكم من مهر المملوكات
 أو من عيال الغنمة تولد حين تولد الغنمة المقدمه إلى المشركون أن يزوجوا مهر الكفار أو حاصلة من لم يزوجوا
 الميراث لفساد منكم فلا تروا أنتم أيضا إلى الكفار مهر المملوكات المنقولة منهم حين جاء ذلك بتكميل أعطى الزوج

ذكر من ترك انتظام التمتين بالصكبة المحققة عن الكفار يخص في صلاة الذين
 من يقاتلهم من الكفار يقال لا ينكحوا الله الآية ١٢ كبير ٥ والحاصل أن من يضره في كفره فلا تنكحوا الله وما كان إرجاء أحد من قومه من إمارات
 بين امر فقال يابها الذين آمنوا إذا جاءكم المومنون من الكفار فأنقضت نفقتهن من صدق الميراث من إيمانهم بان يكون المهر بينكم كذا فقط الميراث
 إيمان أن يسبق عتاده أو يزوج منه
 أن يترك اعتداده أو يترك اعتداده
 ويستلوه قد بين الله تعالى هذه
 الآية إيمانهم وأما المسلمين
 أن يعاملهم في كل حالة على ما
 يقتضيه الحال أما قوله فكأنما
 لكم أسوة حسنة في إبراهيم الذي
 معه إذا قالوا اتقوا الله فأتوا
 بهم شاة إلى الحالة الأولى شعر
 قوله عسى الله أن يجعل بينكم
 الذين عاد بينهم مودة أو إشارة
 إلى الحالة الثانية قوله يابها
 الذين آمنوا إذا جاءكم المومنون
 من الكفار فأنقضت نفقتهن
 الآية إشارة إلى الحالة الثالثة قوله
 الطهارة وتنبيه وحث على كراهية
 الأخلاق لا لله تعالى ما أمر المؤمنين
 ومقابلة تلك الأحوال الثلاث
 بالجزاء الأولى هي الحسن
 بالكلية الأولى هي الحسنة
 كسب ٥ والحكم من الصلح
 إنما هي في ساء أهل العهد أما
 من كره عهد فلا ريب منه ٥
 وعلم من قولنا متى أنقضت نفقته
 أن هذا الحكم في الميراث كان غير
 الميراث فحكمه الغنمة حين ساء
 فليس عليها العدة ١٢ منه ٥
 قالوا فأنكحوا الله فأنقضت نفقته
 خاصة بإيمانهم الآية قال الله
 قالوا فأنكحوا الله فأنقضت نفقته
 تولد حين تولد الغنمة المقدمه
 إلى المشركون أي يزوجوه
 الكافر ١٢ ويجوز نسكها
 أم لا من المفاعل المفعول بخلاف
 ما عليه طائفة يسكن على ما
 رجحه الله ويقولون المفعول
 لا يزوج صالحا ولا يزوج فاحش
 وهذا من يكره ويقول لو كان له
 عند الله لما أسلط عليه من فعل
 به قال تعالى وكرهنا فتنكم
 على البغاة من تحصن التبتض الحيون الدنيا ومن يكن من الله من يجد أكرههم عفو رحيم وهو روءى ولا يعلم صريح التقوية وقد يكون هذا حالا
 وعلاوة وحدهم وقد يكون اعتقادهم من اعظم الضلالة الخ فان القسط بمنزلة امن من مكر الله حالهم مقابلة الحال مستحقين الفواحش فلهذا امن
 من مكر الله بل هو الكفر من جهة الله الفقيه كل الفقيه الذي لا يرضى الناس حجة الله لا يرضى عنهم الله هذا هو الأصل الذي في الآية نظيره عليه أهل الأهل

هذه هي منه الذرية إذا فعلوا أحسنها وظلموا أنفسهم في ما استغفروا عنه من قبل الله العزيز الرحيم ومن يقبل الذنوب إلا الله العزيز الرحيم - . ثم لهم قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولكن كلوا مما رزقناكم من حيث أنشأناه لكم ولوالديكم وللذي هو الغني بالله

[illegible][illegible]

الاسماوم هذا **النور** بالجملة وهو المقتلة لمن عصاوا التوبة لمن اطاعة وبالجملة لمن اتبعه من جملة العالمين كان موقلة من الانبياء
الذين هم يقتالون وكان اياها من مهاد اذا اصاب بعض الذنوب يحتاجهم مع التوبة الى عصى باءت شديدة كقوله واذا كان موسى لقومه انكم ظلمتموا بالنفاق كله العمل
فتوبوا الى بارئكم فاقبلوا انفسكم وقد وعى عزاءه العالية وغيره ان احدهم اذا اصاب ذنبا اصبحت الخطيئة والكفارة مكتوبة على يابه فانزل الله فوج

عنه صلى الله عليه وسلم في قوله
سورة الجمعة وإذا جاءك المؤمنات
فمنهن في البغاري ومسلم
وأنت عدي وغيرها أنه لا يؤمن
وأخبرين عنه يسأل من هم
يا زهير في ذلك فليس أجدهم
حتى سألت شافعي وهو يقول

على سلمان وقال لو كان له
ألا يبدآن عند الثريا لما
ترجأ أن من هو كء ولهم قال
يجاهد وغيب هرهم إلا عظم
منه **ع** ولما وصف البرص
مقدمهم وقال لهم ذم البرص
مثل الذي علم أن الله يرضى
ع قال ميمون بن مهران
الحكايا روى أسفر على ظهر
أم تزل وكذا اليه وكل
من علم ولم يعمل بعلمه فهو
مثل هذا المثل يلحق من لم
يعلم معاني القرآن ولم يعمل
بمنايقه وأعرض عنه الخراف
من لا يحتاج إليه ولهم
قال ميمون بن مهران بيا
أهل القرآن اتبعوا القرآن
قبل أن يتبعكم ثم تلاوه
الآية ثم ذم هذا المثل المراءى
منه ذمهم فقال بكس مثل
الفسى من الآية ١٢ فتم

يَبْسُطُ بِرَّهٖ بِاللَّيْلِ لِيَتَوَبَّ مَعِيَ
اللَّيْلُ وَيَبْسُطُ بِرَّهٖ بِاللَّيْلِ لِيَتَوَبَّ
مَعِيَ النَّهَارُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ
مِنْ مَغْرِبِهَا وَالَّذِي يَمْنَعُ تَوْبَةَ
أَحَدٍ هَؤُلَاءِ أَمَا بِجَاهِهِ أَمَا
يُقَالُ لَا يَخْلُوفُ مِنْ أَسَدٍ مِمَّنْ أَمَا
أَنْ يَقُولَ إِذَا تَابَ لَمْ يَقْبَلْ
وَأَمَا أَنْ يَقُولَ لَا يَتَوَبَّ اللَّهُ
عَنْ أَحَدٍ أَفَارَادُ وَلِي بَاطِلٌ

1951

قد سمع الله ٢٨ ولما ذكر الله سبحانه **٢٩** قباة المنافقين ومن شانهم **التغاب** ان لا يذكروا الله الا قليلا جميع
 الخطاب المسمى من غير غيب لهم في ذكره فقال يا ايها الذين امنوا الآية ١٢ **للمحش** عني عنه **٣٠** اخراج البخاري ومسلم وغيرهما
 عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة قال سفيان بن ابي عاصم في المصطلق فكسر رجل من المهاجرين جملته

من الاضمار فقال المهاجري
 يا المهاجري وقال الاضمار
 يا للاضمار فسمع ذلك النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال
 ما بان دعوى الجاهلية قال
 رجل من المهاجرين كسر جملته
 من الاضمار فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم ودعها
 فانها متنة فسمع ذلك
 عبد الله بن ابي قحافة
 فولى هاهنا ولئن رجعت
 الى المدينة ليخربنني الا عن
 ضرا لا ذل الحديث انكسر
 ان تضرب دبر الانسان
 بيدك او بصدرك فقلت
 يقال اتبع فلان اديارهم
 يكسر حر السيف مثل
 يكسهم اي يطسهم كانت
 تلك القزوة في السنة الرابعة
 وقيل في السادسة ١٢
٣١ كلام ابن عباس
 ومجاهد وقتادة وان على
 ابن ابي عمير فخص ياهل الكا
 لانه عام كما اشار اليه
 الشارح وانما ارون قفا
 السد ارجل الزيادة ثبت
 في الاخرات الصحاح ١٢ منه

سورة التغاب
 وليس هذا موضع التكرار
 فيه وانما الغرض ان الله يقين
 القوبة من كل ذنب و
 انما احشخص صامسا
 عمت احدنا نخرج في القوبة
 من اذواتي والمزني به
 مشرق كان في ذلك ان
 تابذتاب الله عليهما
 وبين القوبة خصص صا
 لمن عمل عمل قوم لوط

عن الفهم والنفع فان الخشب اذا انتفع به كان فوسقف او غير من مظان الانتفاع وما دام متروكا استند
 الى الحائط فلا ينتفع به **يحيى** كل حيي عليه امر الله عليه من اجسامه قلب لهم ولا هم على وجل من ان
 ينزل الله امر يهلك استارهم هم العدو وفاخذهم ثم رواتهم فانهم الله دعاء عليهم طلب من ذنوبهم
 او تعليم للمؤمنين اني فكون كيف يصرفون عن الهدى واذا قيل لهم تعالوا يستغفروا لكون رسول الله لو اذروهم
 املوا اعرضا وغيروا عن الاستغفار او املوا يصعدون يدعون وهم مستكبرون سوءا عليهم استغفرت لهم
 اثم استغفرت لهم اي استغفرت لهم وعلو سوءا عليهم لان لا ينفقون اليه **لنستغفر الله لهم** ان الله لا يغيرهم
 لشقاوتهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين **والانزل** وفي علم الله هم الذين يقولون لا نصكرا ولا تنفقوا على امر
 رسول الله حتى ينفقوا يتفرقا واولئك الذين آمنوا بالله واليوم الآخر من الذين امنوا بالله واليوم الآخر
 المتقين او يقولون لا ينفقون بل ينفقون الى الدنيا كغيرهم الا انهم من الدنيا لا ينفقون الا على امر الله
 وان سأل جدال فخره في المصطفى فقال لعنه الله ما قال واراد من اعز نفسه ومن الاخذل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وبارك عليه ثم قال لا تنفقوا على المهاجرين يا جماعة لانكم لا تنفقوا فاما سمع عليا السلام
 جاء وحلف بانه كذب وصل اليك فنزلت اذا جاءك المنافقون الآية فليل لا ين سأل قد نزل
 فيك اي شدة فاذهب اليه لعله يستغفر لك فلو اني آسفة فقال امرتوني بالايها فامنت ثم بالزكوة
 فاعطيت فما يقى الا ان اسجد لله ولوالديه وكبره وامن به وكنى المتقين او يعلمون يا ايها الذين
 امنوا او تذكروا تشغلكم امور الكفر او الكفر او الكفر عن ذكر الله الصلوات الخمس سائر العبادات المراد فهم من
 الذين بها ومن يفعل ذلك اي الشغل بالدين بالدين فاولئك هم الخاسرون وانفقوا اموالكم ولا تسمعون قول
 المنافقين لا تنفقوا على من عند رسول الله من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب اوفاء اخوتي بعهدي
 والاحل فرب مدته اخوة يسيرة فاصدق انصدق ما كنت من الظالمين بالمدار وكل مفرط يندم عند ارحم
 رحيم الا مهال المتدارك وقراءة اكن حطت على عمل فاصدق فان من صنع الفاء مع الفعل جزم بخلافه
 اكون فاذ عطف على ما بعد الفاء ولكن يؤخر الله نفسا اذا اجاء اجله والله بخير بما تعلمون فبما عليه
سورة التغاب فمختلف فيها وايها ثمان عشرة سورة الله الرحمن الرحيم **بسم الله** ما في السموات وما
 في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فيسكنكم كما فرقه وكفره ومنكم مومنون
 مقدرا بما تمثله في الاجال والنفصيل قل له والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من عيشه على بطنه لا يتر والملك
 بما تعلمون بصيرا فيعلم ما بين ايديهم من السموات والارض بالحق بالحكمة وصوتهم كما فاحسن صوتهم
 بين ما خلق فيه ما وفيه اشارة الى ان الغرض من خلقهم الا انسان والحيوان المصير واحسن السموات يعلمها
 في السموات والارض يعلمها ما في السموات والله اعلم بكنهه استغفركم فلا يخفى عليه شيء من الاشياء
 السماوية والالهوية والنفسية **الم** يا تكلم ايها الكفار ربنا الذين كفروا من قبل الا هم السالفة قد افلا

من الجنائين ما ذكره الله تعالى انه دعاهم الى التوفى والتوبة من ذلك لا يامرهم بما لا يقبل قال فانفق الله والجميع
 فامرهم بالتوبة المتعمدة لتقبيتهم من هذه الفاحشة والخطاب وان كان للفاعل فاستماخص به لانه
 صاحب الشهادة والطلب في العادة بخلاف المفعول به فانه لم يخفى فيه شهرة لذلك في الاصل وان كانت قد تعرض

ولا ولا فقل يا ايها الذين امنوا الطلاق

[illegible]

والحسين عليهما التهنيدان
 احمران عيشيا ويغثران
 فذل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من المنبر فجلها
 واحدا من ذال الشق واحدا
 من ذال الشق فرصعنا اثنين
 فقالي صدق الله انما اولكم
 واولا ذكر فتنة ابي لمناظرة
 الى هذين الغائبين عيشيا
 ويغثران لم اصب ان
 قطعت كل رمي ونزلت
 اليهما اتسجعه احمد وابي
 داود والترمذي والنسائي
 وابن ماجة والحاكم
 رحمه ابن مردويه
 وابن ابي شيبة الرقة
 اللام في الاثران
 وما يشبهها التاقيت
 نحن اتوا الصلوة لئلا
 الشمس ومن عذ العدة
 بالحيف قال تقديس
 مستقبلة من لعنتم
 نحن اتيت ليلة بقيت
 من الجحيم اى مستقبلة
 منه **هـ** الاول قال ابن
 مسعود وسيد بن
 المسيب والشعبي
 والحسن والمجاهد
 وغيرهم عن اسلاف
 الشافعي قتل ابي بكر
 دامين عباس وعكرمة
 منه

سورة النور

له لم يرض ظاروا و اجروا خذ
من الناعل و اقرض اخن
والله سبحانه و تعلى
اعلم و الحمد لله رب

الحمد لله على التوفيق والحمد لله وصحبه وسلم لسلامة كتابنا كتبت للورقة النور

قل سبح الله ٢٠ الام في الاخر ما ن وما سمع من شيوخنا للتأقيمي عن اهل الصلوة الطلاق
ما يحسن قال تقديمه مستقبلا من بعد من عني ائمت ليلة يقبض من الحرم او يستقبلها ١٢ منه
السيف السجدة الحسن المجاهد عنهم من السلف والثاني قول ابي جعفر ابن عباس وعنه ١٢ منه

غُلِّقَ لِعَيْنِ الشَّهَادَةِ الْخَيْرُ الْحَكْمُ وَالْحُدُودُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سَوَّى الطَّلَاقَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَحِيَ أَحَدُ
 عَشْرَةٍ أَوْ اثْنَا عَشْرَ آيَةٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ أَوْ حَرَّمْتُمُ
 نَظَائِفَهُنَّ فَخَصِّرْهُنَّ عَلَى السَّجْدَةِ أَوْ عَلَى الْخَطِّ أَوْ عَلَى الْوَلَدِ أَوْ عَلَى الْوَلَدِ أَوْ عَلَى الْوَلَدِ أَوْ عَلَى الْوَلَدِ
 مَعَ الْحَكْمِ بِمَا فِي بَطْنِهَا مِنْ لَحْمٍ أَوْ مِنْ عَظْمٍ أَوْ مِنْ عَظْمٍ أَوْ مِنْ عَظْمٍ أَوْ مِنْ عَظْمٍ أَوْ مِنْ عَظْمٍ أَوْ مِنْ عَظْمٍ
 السَّلَفُ أَمَّا الْمَطْهُرُ الَّذِي لَا فِيهِ شَيْءٌ فَطَلَقَ الْمُسْنَى أَوْ يَطْلُقُ الْمَطْهُرَ أَوْ يَطْلُقُ الْمَطْهُرَ أَوْ يَطْلُقُ الْمَطْهُرَ
 وَأَمَّا إِذَا بَطَّلَهَا فِي الْحَيَاةِ أَوْ فِي طَهْرٍ قَدْ جَاءَهَا بِهَا فَتَزَلَّتْ حِينَ طَلَّقَ إِلَيْهَا فَتُحْصَى فَتُطْلَقُ أَوْ تَزَلُّ
 فَإِنْ جَاءَهَا بِهَا فَتَزَلَّتْ حِينَ طَلَّقَ إِلَيْهَا فَتُحْصَى فَتُطْلَقُ أَوْ تَزَلُّ فَإِنْ جَاءَهَا بِهَا فَتَزَلَّتْ حِينَ طَلَّقَ إِلَيْهَا
 إِذَا طَهَّرْتَ فَلْيَطْلُقْ أَوْ تَسْكُ وَأَقْرَأِ الزَّوْجَةَ وَأَخْصُوا الْحَدَّ أَضْبَطْهَا ابْتَدَأَ هَا وَانْهَاهَا الْعَاكِفُ
 بِبَقَاءِ مَنْ أَرْجَعَهُ وَلَوْ فِي ذَلِكَ وَأَتَقُوا اللَّهَ ذَلِكَ لَا تَحْجُزُ عَنْهُنَّ مِنْ يَمِينِ بَيْتِ الْمَيْتِ الَّتِي سَكَنَتْ
 فِيهَا حَتَّى تَقْضِيَ عَنْ تَمَسُّكِهَا وَلَا تَحْجُزُ عَنْ مَنْ يَمَسُّهَا فِي بَيْتِ كَتِفِهَا عِنْدَ الْفِرَاقِ فِي وَفْدِ الْعِدَّةِ فَإِنْ حَرَّمَتْ أَمْسَكَتْ
 أَنْ تَكُنَّ بَيْتُهَا حَتَّى تَقْضِيَ عَنْ تَمَسُّكِهَا مِنْ الْأَوَّلِ وَالْفَاحِشَةُ الَّتِي نَافَا عَنْهَا فَتَحْجُزُ لَا قَامَةَ الْحَدِّ وَلَا
 أَنْ تَبْذُرَ عَلَى أَهْلِ الزَّوْجِ وَأَذْهَبَتْ فِي الْحَرَامِ وَالْفَعَالُ لَا تَهْأَلُ لِلنِّسَاءِ فِي الْحَقِّ وَتِلْكَ الْأَحْكَامُ الْمَذْكُورَةُ
 حُرِّمَتْ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ يُعَدِّدْ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ فَإِنَّ عَرَضَهَا لِلْعَقَابِ تَذَرُّهُ لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثَ
 يَحْدَ ذَلِكَ أَيْ الطَّلَاقَ أَمَّا وَهُوَ أَنْ يَقْلِبَ قَلْبَهُ مِنَ الرِّغْبَةِ عَنْهَا فَيَنْدِمَ يَعْنِي أَمَّا تَابِعْدَمُ إِخْرَاجُهَا
 مَدَّةَ الْعِدَّةِ أَوْ رِجَاؤُهَا مِنْ ذَلِكَ ذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ السَّلَفِ وَمَنْ تَابِعَهَا كَالْأَمَامِ أَحْمَدُ إِلَى أَنْ
 لَا يَحِبَّ السَّكَنَةَ لِلْبَايِنَةِ وَكَانَ الْمُتَّفِقُ عَنْهَا وَيَحِبُّ الْأَحَابِيثَ بَدَلُ عِلْمِهِ بِهِ صَحِيحٌ وَإِذَا بَطَّلَ
 أَجْلُوهنَّ قَارِبِينَ أَنْقَضَاءُ الْعِدَّةِ فَأَمْسَكَهُنَّ بِالرَّجْعَةِ مَعْرُوفٍ بِالْأَحْسَنِ أَيْهَا الْأَوَّلُ قَارِبِينَ قَوْلُهُنَّ الْقَوْلُ
 حَتَّى تَقْضِيَ عَنْ تَمَسُّكِهَا فَتَقْضِيَ الْمَفَارِقَةَ الْخَلِيَّةَ وَالْبَيْتَ مِنْ عَمْرٍَوْفٍ مِنْ غَيْرِ مَقَابِلَةٍ وَلَا مَشْتَاكَةٍ وَلَا
 تَحْصِيَةٍ وَأَشْهَرُ وَأَذْهَبُ عَنْ مَنْ كُنْتُ عَلَى الرَّجْعَةِ وَالْفِرَاقِ وَهُوَ أَمَّا نَذَابٌ عِنْدَ بَعْضِ كَأَشْهَرِ الْأَخْبَارِ
 تَبَايَعُهُمْ وَأَقْبَلُ الشَّهَادَةَ أَيْ الشَّهَادَةَ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا خَالِصًا وَجْهَهُ ذَلِكَ كَوْنُ جَمِيعِ مَا فِي الْأَوِيَّةِ
 يُؤْخَذُ بِهَا مَنْ كَانَ مَفْعُولٍ مِنْ عَظْمٍ مِنْ يَدِ اللَّهِ وَالْيَوْمَ الْأَخِيرَ وَمَنْ يَشُقُّ اللَّهُ يَحْجِلُ لَهُ فَتَحْرَجُ جَامِئُ كُلِّ
 مَكْرُوهٍ وَيَنْزِلُ رُفْقَةً مِنْ حَيْثُ لَا يَحْجُزُ عَنْهُ وَعَنْ عِبَادِ الصَّالِحِينَ أَوْ عَنِ الْوَلَدِ أَوْ عَنِ الْوَلَدِ أَوْ عَنِ الْوَلَدِ
 جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْكَرْبِ سَبْعًا عِنْدَ الْمَوْتِ فَحَرَّجَ أَوْ رَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْجُزُ عَنْهُ أَوْ كَثُرَ السَّلَامُ عَلَيْهِ
 نَزَلَتْ حِينَ جَاءَ صَاحِبُ الْأَمْرِ أَيْ تَشْكَا إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا وَالْفَاقَةُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اتَّقِ
 وَأَصْبِرْ وَأَكْثَرِ مَنْ قَرَأَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَفَعِلَ الرَّجُلُ إِذْ جَاءَ أَمَّهُ بِابْنَةٍ غَنَمَ
 عَنْ بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّهَا سَمِعَتْهُ مِنَ النَّسَاءِ عِنْدَ الْفِرَاقِ فَأَمْسَكَ مِنْ مَضْطَلَّاتِ غَالِبِهَا الْخَوَرُ وَالْأَحْيَاءُ
 وَالْجَنَّةُ وَمَنْ يَمَسُّ كُلَّ عِلَّةٍ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْجُزُ عَنْهُ كَأَقْبَلِ اللَّهِ بِالْعَمْرِ أَمَّا تَابِعُهَا بِأَبْنِ الْأَوَّلِ فَتَحْرَجُ عَنْهُ

[illegible][illegible]

منقاداً من قد جعل الله لكل شئ قدراً وتقديراً وتوفيقاً فلو علموا ذلك لكانوا يحسنون
ان اشكل عليهم حكمهم فجاءهم من الله اشهر من اى هذا حكمهم والى ان يحسن بعد ذلك وهن الصغائر
واولات الاحمال المطلقة او متفق عليها من وجه الحديث الصحيح الصريح انما لم يحسن من ان يحسن حكمهم
وقد روى عنه وابو عبيان عدة الاحمال المتوفى عنها زوجها ابعد الاحمال من غيرها والاية والتى فى سورة
البقره والذين يتوفون منكم اياته ومن يبق الله في احكامهم يجعل له ايمون ايمون انما اليسر امي ذلك
الاحكام امر الله انزل له انكم ومن يبق الله في كنفه عن سبيلاته ويعظم له اجر اياها عفاة اشكرتم
للمطافات من حيث سكتكم اى بعضه كان سكتكم ثم توجهكم وسعكم وطاقتكم عطف في القول من حيث سكتكم
كانه قال اسكنن من مكانا من مسكنكم ما تطيقونه ولا تصائر وهن في السكنى لتضييق عليهن حتى تضطرر
الى الخروج وعن بعضه ان يطلقها فاذا بقى يومان يراهما ليضيق عليهما امرها وان كن اولات حمل فالتقيا
عليهن حتى يصنعن حكمهن كغيرهن من النساء هذه من البواين اتفق عليها ان كانت حاملا حتى تضع
بدليل ان الرجعية تجب نفقة حاملا واحالة ال ائخر نص على ان نفقة الحامل الرجعية لان
السبب اكله في الرجعية لان الحمل ربما يطول مدته فيتجه من تجب النفقة بمقدار مدة الحمل فان
انقضت لك وهن طالق فائتت اجورهن على الارضاء وامر فابيتكم ليام بعضكم بعضا فمعرفة
الحمل في الارضاء والاهجر ان نقاسرتم تضايقت فاسترضع له لا يصبرم وضعت اخرى سسى اقدولا
نكرها امر على الارضاء ليتفق ذو سعة فترسعن على مرضعة ولدك ومن قدر ضيق عليه فزفر فليفتق
فان الله على قدر ذلك لا يكلف الله نفسا في النفقة الا ما آتاه قدر ما اعطاها من المال سيجزى
الله بعد عسر كثير انطيبب لقلب المعسر وعمله باليسر وما ذكر الاحكام وفرغ من خبره ما حل بالامام الفقيه
بسبب مخالفة او امره ونواهيته فقال وكان من قريته وكه من اهل قرية عنت عن امره فها ترحل واستنجد
من اتباع امر الله ورسله فحاسبته احسابا شديدا احاسبها بعملها في الدنيا واثبت في صحتها الحنطة
وعند بيها عدا ابائكم امكروا وما اصابوا به من افراع المقتنا او المراد بالحنث والعذاب في المعصية والتعبد
بلفظ الماضي لتقف فذاقت القرية وبالك امرها عقوبة معاصيها وكان عاقبة امرها خسرانا
فيها اصلا وعد الله لهم عذابا شديدا اعطى التوجيه الثاني تركي لم يحيد فالتقى الله في مخالفة امره
لكم لا يصيبكم مثل ما اصابهم يا اولي الاب كيا ابل الذين اتفق ابدل من اولي الاب كيا صفة او مناد
بجند يا ايها القرينة قد انزل الله اليكم ذكركم القرآن ورسول ابدل اشتكرا لانه مبلغه وصف بقره
الزيات والذكر الشرف فالبدل بدل الكل كانه في نفسه شرف فالمراد من الانزال الامر سال الآله
يقال المراد من الرسول جبريل او تقديره ارسل رسولا فيكون استينافا بيننا اعليكم آيت الله فليبين
ليبين الذين اتفقوا وعلموا الصلح اى من هو في علم الله من من الظلمات الى النور من الضلال الى الهدى

السموات سبعاً والأرضين سبعاً كما ورد في الكتاب العزيز والجنة المطهر ولا ينبغي الخوض في خلقها وما به مما قاله شيخنا استاذنا
الله سبحانه وتعالى يعلمه لا يحيط به أحد سواه ولم يكلفنا الله تعالى بالخوض في أمثال هذه المسائل والشكر فيها والإكلام عليها
وبالله التوفيق ويحذر أن الأرضين سبعين على أرض والجنة تسعة وتسعون على سبعين عاماً (بقي مصحح المندرج)

قل سمع الله ٢٨ (بقية صفحة گذشته) **٢٤٥** في السماء والحوت على صخرة و **التحريم** الصخرة بيد ملك والشافعية يسمون
 الریح والثالثة في راجعة فيهم والرابعة فيهم اكنيت جهنم والاربع فيهم متعقب الحاك هو حديث متكر قال
 بعض اهل لا ينبغي لا حد ان يغتن بتصحيح الحاك للاحاديث حتى ينظر في تعقبات الذهب له اوكسا قال ١٢ **فقوله** معز
 وليحصل لهم ما عليهم من الايمان والعمل الصالح ومن كرم الله ويكمل صالحا ائمه حديث
 من تحريم الاثر من خلد في في ابد اقل احسن الله لذكر قكا وهو ما اعد للمتقين في الاخرة الله الذي
 خلق سبع سموات اخبر عن عظيم سلطانه ليكون باعثا على تعظيمه اشرف ومن الاثر من اهل في الع
 يتكثرون اوه من يسمي اوه امر الله وحكمه في كل ارض من ارضه وسما من سما خلق من خلقه قصدا من
 قصدا لتعلم ان الله علة لخلق على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما عن ابن عباس
 قال لا حد تنكر بتفسير الكفر وكفر كوكب تكبر الله عليهم علمنا حقا في القرآن امين **سورة التحريم**
قد نبت هي اثنا عشر آية يسو الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم يفرق بين ما احل الله لك من العمل
 فيه الصالحين وغيره من عايشة انه عليه السلام كان يملك عند زينة يشرب عسل فطعمها و
 فخصه انا نقول له بخذ منك ربح مغايب فدخل على احد ما فقلت له ذلك فقال لا بل شربت
 عسل وعند زينة لن اعط له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا وكان يستخفي بذلك من رضاء الزوجة
 فنزلت المغايب شبيه بالصمغ لاجل ايجته كريمة تبسغ في فضائل امر واجل مسيئته ارجو الله
 فقوله راجعة فله ياخذ بما احل من عسل في ان عليه السمل اصلا ام ابراهيم فبيحت حفصة فحلفت
 فقلت اي رسول الله في يدي وعلى فراشي فحرمها على نفسه قال الله لا اطأها ولا تذكرى ذلك لاحد
 فذكرت لعائشة فغضب في التحريم واهم بالكفارة في اليمين ذكره كثير من السلف فنرض شرع الله لكم
 تحلة ايما كنتم تحلبها بالكفارة وهي ما ذكر في سق المائدة والله مولى لكم وهن العليم الحكيم فادىام كراهها
 صلحكم واد اسرا النبي منصوص باذكر الى بعض اوجه حفصة حرمها على لعل او مارية فاما ثبات
 انفرت حفصة بالحديث عائشة واظهر الله عليه اطعم الله نبيك على انبا امر عرفت بعضه اعر
 على السلم حفصة بعض ما فعلت واعرف عن بعض لم يعرفها بعضا على وجه التكرم عن الحسن المستقص
 كره قط او جازيها على بعضه بتطبيقها او بارادة تطبيقها وتجاوز عن بعض وعن بعض اسرا اليها
 شيعين تحريم الامم وتبشيرها بان الحزوة بعد في ابي بكر وعمر فاخبرها ببعض ما انشئت هو تحريم الامم
 واعرض عن ذكر الحزوة كراهة لا تشاء فاما ثباتها بة قالت حفصة من ابناءك هذا اوافي قلوب لا
 قال ثبات في العليم الخمين ان شق باي حفصة وعائشة الى الله خطاب لهما من الله فقد صعدت قلوبكم
 اي ان تنوب فقد حق كما ذلت فانه قد عدت عن الحق قلوبكم كما وعدتكم كما يوجب التوبة وان نظرها
 تكاونا عليكم بما يشق وان الله هو مولى وجير بل وصالح المؤمنين فلم يدم هو من يظهر من الله في جبريل
 برسلكه وبيان وصلى المؤمنين فيكون جبريل عطف على محل اسمان والمملكة اجمعين بعد ذلك
 ظن من مظاهر من جملة مستقلة معطوفة على جملة ان الله هو مولى الاية عن رتبة ان طلقن اذ
 يشركه امر واجل اخبر انك من عمر رضي الله عنه اجتمع في الغيرة عليه السلام شاور فقلت عسى به
 في هذه النوع يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لا صيا به معا في القرآن كما بين لوجه الفاظ فق
 تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم من اجل هذا وقد قال ابن عبد الرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرءون

كما قال الله تعالى ورحمنا
 عليه المراضع ورحمة الخلف
 كما في التذرة والمجر مجسما
 هو الله وهو الذي عين
 الكفارة كما هو مبين
 فكتب الفتنة لكن شاة العظم
 وقد راسية ان يكون جميع
 امره صلح لوجه الله و
 باذن الله ان كان هذا التحريم
 والحلت لتطبيب خاطر اهل
 الحسن العشرة الذوة احسن
 عند الناس ١٢ وعن
 سفيان لا تزال التافلين
 فعل الكرام والله اعلم ان
 المعرف عن اي شئ قيل
 ان المعرف حدث الفصل
 والذي اعرض عنه حديث
 ما رايته واما ما روي انه
 اسس اليها بشيعين تحريم
 امه وتبشيرها بجلالة ابو بكر
 وعمر بعد فاشعات شيعين
 واعرض عن ذكر الحزوة
 كراهة لا تشاء فقال
 المشيخ ابن المقدام الذي
 ابن كثير في اسناده نظره

فائدة

جيلة نقيسه

متعلقه

باصول النفس
 قال الشيخ جلال الدين
 السيوطي ربح في كتاب
 الا تقاتل في النوع الثامن
 والمسبحون وتال ابن
 تقيية في كتاب الفقه

الفقيه والذين اهلوا اركان قضا
 تهم بعض الغيب هو فقههم انهم
 اذ كان الخزي كما قال من
 تدرحل النار فقد اخزيت
 وجيز **ع** جعل الله تعالى
 حال امرأت فرعون مشورا
 لحال ثلثة منين ترغيبا لهم
 في انشأت على الطاعة و
 اعقسل بالارمين والاصير
 في الشدة وان صلالة الكفر
 لا تقهرهم كما لم تقهر امرأة
 فرعون وقد كانت شربت
 وكفر الكافرين وصارت
 بانها تحا بالله في جنات النعيم
 وفيه دليل على ان وصلة الكفر
 لا تقهرهم الايمان **ع** اخرج
ع نقل هذا المبنى
 ابن بيهي والمبني في بيته
 صحيح من اختلاف **ع**
 كذا في الدر المنثور **ع**
 عن ابن عباس ما بخت امرأة
 نبوي قط انما كانت تخافهما
 في الدين وهكذا قال حكيمه
 وسعيد بن جبير والضحاك
 وغيرهم **ع** من **ع** هذه
 الآية يستدل من قال ان الميت
 صفة يجرية مضارة لصفة
 اخيرا ويجزية وصرح صاحب
 النفاذ ان عدمية الميت
 كانت منسوبة الى التقدير
 ثم شاعت وعندهم ان خلق
 فيعت قدر وهذا الجدر من
 تفسيرهم باوحد الحي و
 انزاه **ع** **ع**

من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يتجاوزوها حتى يعلموا ما فيها من العلم والحمل قالوا تعلموا القرآن
والسنة والعمل جميعاً ولهذا أنزلت سورة وحفظت السورة وقال أنس كان الرجل إذا قرأ البقرة قال عمران جددت عيني أنا -

تبرك الذي ٢٩ هذه الآية مستدل من ٢٦٦ قال ان الميت صفة وجوهية مثقال الملك

صاحب الغرائد ان حمية الميت كانت منسوبة الى القدرة فوشاعت وعند هوان خلق يجمعه قد هذا الجدم من تفسيرهم باوجد الحية وانزلها

على الطاعة والتذكية للغيب في اشكالها بان طاعتها لم تقصروا طاعة الخالق المالكين الى الله الملك
وهي ثلاثون ايتم بسوا الله الرحمن الرحيم تبارك الذي تظلم الذي يبره الملك المتصرف في الامم كلها
وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة واختلص العلماء هل الميت صفة وجوهية مضادية
الحقيقة كما دل عليها الآية او هو عدم الحقيقة فمن قال بالثاني ذكر في تفسيرها قد هرا او وجد الحية وانزلها
بعض المراد اوجد الخلق من عدم فسمي الخلق موتا كما قال كيف تكفرون بالله كتم اسواتهم انهم يسمعون
ليعلمكم مع ان الخلق من انهم احسن عاقلوا اخلاصة اصفا والجملة واقعة متوح ثاني مفعول البتة المتضمن
معنى العلم وهو الخلق الخلق الذي خلق سبع سموات طباقا مطابقة بعضها فوق بعض فاما مفعول
ثاني او صفة سموات ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اختلافت عن تناسل الجاهل اما صفة اوها ان ترى
فيها فوضع اظهار موضع لمضم تحطيم الخلق فان جبر البصر هل ترى من فطوره في معنى التسبب قد نظرت
اليها ثم فانظر اليها اخرى نظر تامل هل ترى فيها من خلل والفظا الشقاق ثم ارجع البصر كذا ترى وجعلنا
وهو كليات في ان المراد منه التكثير والتكرير فعل مثل هذا المفعول المطلق والجبس الحد اذا كان المصدر
تحوصل به فليكن يقلب اليك البصر حاسبا بعيدا عن اصانة ما يروى في هو خير كليل الطول لندرك ذلك انما
واقد نرى السماء الدنيا التي يصايرها اي يناسق الدار التي اجتمع فيها كصايرها في مصايرها في
مصايرها وجعلنا السجدة الشيطانية ولها فائدة اخرى وهي ان الشياطين المستقرة للسمع كونها ام اجزاء الشياطين
منقضة من نار الكاكب اعتدوا لهم عذاب الشعير في الاخرة وللذين كفروا وبهم عذاب جهنم وبئس المصير
جهنم اذا انقلبوا فيها طواحينهم من غير ان يعلموا بها جهنم ولا هاهنا قوله لهم فيها من شرها هو اول نهيق
الحمار هرا في الاصلات وهي تقوى تغل في كاد مئين تنقطع من العنيل على الكفار كلها التي في اوجها
سألهم خذوا اسراركم يا ايكم نذير من نذير من عند الله قال اي اقر بقاء ناذير كذا نذير اولنا
ما نزل الله من شيء الا اكن بنا وافرطنا في التكد حيث نفيها الا نزل اسرارنا انكم لا تفضلون من نذير كذا
الاسرار على ان المعنى قال لا فاجبه قد جاء الى كل فوج من امره فكل بناهم وقلنا ما انتم الا فضل عظيم او الخطايب
ولا مثالا على الخليل قالوا لو كنا نسمع كلامهم لاسل او نعمل الدلائل ما كنا في احوال السجين في عذابهم فاعذوا
بنا ثم جحد لا ينفعهم شيئا او صحت الشعيرة اي بعد لهم مفعول مطلق وحيث فعله ان الذين يخشون
الله هم بالغيث غايين عن اعين الناس وعن الله او يخشون عذاب غايما عنهم انهم مغفرة واجبر كذا في قوله
قاكم او اجبروا اي اقموا عليهم من ان الصلوات يستمعونها السرا والجهل نزلهم بضائر الصد قبل التكم فكيف
او يعلم انهم لم يزلوا يعلمون قول السر الجهر من خلق او شيئا وهو الطيف الجبر المتصل علمه الى اظهور ما
يظن ان لا يعلم سخطه فان كل شيء من خلق الله الذي جعل كذا لا ترى ذنوبه في سنة كذا في قوله
فامشوا في مناكبها عابثا او جالها وكل من رزقه من رزق الله الذي فيها من الخلق والشمار وطرقها معناه

لصفحة اخرى وجوهية وصرح
من جنس السموات وطورها
خلاف ما عند اهل الهيئة
وجبر ٢٥ والجبر قار فيها
لا تنفصل والفتاب كقوس
ينفصل من المصاير من جبرها
ويذكر اصح على ان اوطان
وابن عباس ١٢٠ ويعني قال قاتل
الخلق الله الخلق ثلث من سنة
السماء ورجى ما للشياطين
وعلا ما من يهتدي بها في
الدين الجبر من كذا في باغ
ذلك فقد كلفوا ما يعلم
او تعدد وظلم ذكره البغاري
تعليقا ١٢٠ وعلى هذا
ظاهر الآية ان لو كان جمعا
قوي عن الا سلام بحيث ماله
يطرق سمعهم كلامهم وما نفع
هو قطع كذب في فهمه والعلو
في كماله التي فان اقتبس اما يقتضيه
العقل من وجع صانع عالم قادر
لذا يندرج في لو كمال العقل
فلا بعد ان يعجز الله عنهم فغوا
فانه من المتبادر من تلك الآية
مع الايات الاخى وبعض الايات
في ذلك ١٢٠ وجبر ٢٥ قال
المصلحة في حاشية المكشاف ان
قاله ولقد نرى السماء الدنيا
بصايرها كذب الخبيث والاربعين
علم الفلك في قولهم ان بعض النجوم
في السموات كقولهم ان رجل في
السابعة والمشتري في السابعة
والربيع في الخامسة والشمس في
الرابعة والزهرة في الثالثة
والعطارد في الثانية والقمرة
في الدنيا وهذا من احوال
علمهم من عموم قديح اكد
سنة وكان البيض ما يرى بها
هذه النشرة انما كذا
قال هنا او بنا في ذلك كذا

في السجين قوله اسراركم يا ايكم نذير من نذير من عند الله قال اي اقر بقاء ناذير كذا نذير اولنا ما نزل الله من شيء الا اكن بنا وافرطنا في التكد حيث نفيها الا نزل اسرارنا انكم لا تفضلون من نذير كذا

الفرق من كذا في ستمات في هذه وتقدم له في البقرة انه اذا اتم العرش الى السبع السموات وافق كلام الاوائل ان الاقلام ثمانية تسمى
هذا ما نقل في تسمية القدر ١٢٠ هذا القدر يا بني وعبد بن حميد وابن جسر من المنذر عن مجاهد في قوله وامنتم من السماء قال الله
من مشرك ذكر صاحب الفقه ان قال قال وقيل هو الله سبحانه وهو الحق زوى ظاهر الظاهر المتقارن يقتضي ان الباري تعالى في السماء وفي

بقية صفحه كرسته - فله حقيقة تبوك الذي ٢٥ ولا يجازي من قى هيران ٢٦ كن الله تعالى في السماء ان السماء تحيط بالملك
به وتحويه فهو كاذب ان نقله عن غيره وضال ان اعتقده في ربه وما سمعنا احد ايقفه من اللفظ ولا يربنا احد ينقله من احد ولو سئل
سائر المسلمين هل يعرفون من قول الله تعالى ورسوله ان الله تعالى في السماء ان السماء تحويه ليدار كل واحد من ان يقول هذا شيء لم يخطر ببالنا

نصارى واهل حيت شتموا واطلبوا من فعل الله بالقاهرة وغيره والى المشهور المجمع فكونوا على علم في العلم انهم
مرفى السماء ملكه وسلطانه انهم يحسبون انهم في عيبا كونه كما ادعى بقا من كل اشتهال من من الماء لتعقد
ان الحسنة انهم اذا هم في غضرب اى يحسبونها عند الحسنة حتى يلقوا في السفل والا هم من نعلهم على
ام اودم مرفى السماء ان يربى على كذا صاير اذا استجروا فستعلمون عند معاينة العذاب كيف تنذر
كيف انذارهم ولا ينفذونهم انهم لو قد كذب الله في من قبلهم فكيف كان فكثيرا كما عي عليهم والعذاب
لو لم يرفى الى الطير فرفى صفت باس طائفة الحسنة وهم من طوفان صفات احوال وصافات حال من ضمير
ويقتضون اخفها بعد البسط وتنا بعدت عدل الوصفه الفعل ليعلمون القبح طار غير اصل ما يمسك
في الجحى ان يسقطن الا انهم من جهة الواسعة انهم كل شيء يعمون فمن اراد حفظه يحفظه من هذا الذي هو
جندكم بغيركم من جندكم انهم في الكفر والافى من الشيطان من هذا الذي يربى كره ان اسمك
ربك انهم متصلة لظلم يلزم استقامين متعالة للقران التي قبلها اى انهم من عند الله الم تعلم ان
الحافظ هو الله ام لكونه يصر كره من دون الله اراد بكم خصالا واهل صاحب ام لكونه راق بغيركم
اصلك الله ان قد عكم وجاء بصق الا استفهام اشعارا بانهم اعتقدوا ان لهم ناصرا ورازقا غير الله
فيسكن تعينه فهد اخبر من والذي مع صلته صفة او يد له ويصر كره صفة جند وابتان اسمها
للقمار بل الجحى انما وافر علق عناد ونفق يتبع من الحق انهم يمشي فكيف على وجهه يقال كبيته فاكب اى
صار اكب نحو شتم الله السخا فاقشعر اى صاير اقشعر اى يعتزل كل ساعة ويغير لعدم علمه بالطريق الى
العلم انهم يمشي سويا قايما او غشي له على صراط مستقيما مستغفرا من ذنوبهم وهذا اقتضيل الكافر المؤمن بالسلوك
مع انهم في الاخرة كذلك فالؤمن يمشي على الصراط قايما الى الجنة والكافر يمشي على وجهه الى نار جهنم وقد حوّل من قبل
رسول الله كيف يحشر الناس على وجوههم قال الذي امشاهم على ارجلهم على وجوههم على وجوههم هو الذي
اشكاه وجعل لكم التامع والابصار والا فقلوا قليلا وما تشكرون تشكرون شكرا قليلا لهذا الله جل جلاله
الذي ذكركم وشكره في الارض والسموات الحشر والنجاة ويقر من هذا الوعد اى الحشر ان كنتم من المؤمنين
والمؤمنون صديقين قل انما العلم علموا من الحشر عند الله لا يعلم الا هو انما افاضت ركنين ولا يمشي
الا انهم الى تعيين وقت البلاء فاما اى الوعد فانه يعلمون ركنين اى اذا ركنين يعلمون انما قامت الساعة
واذا كانت قومية سيئنت فبعت وتكون الذين كفروا بان علمها الكابة وقيل لهم نفعها هذا الذي حكى
به قد عمن من الدعاء اى نظلمون وتستجيبون به قل يا محمد اني انتم اخبروني ان اهل الجنة الله ومن معي من المؤمنين
او حينا فانما انا من خير الكفر من من عبد اب للبر فانه واقعههم لا محالة فسنأ او يقينا وهذا كان جواب
لقولهم نذر بى به ايت المنون او معنا اخبر في الامم ايماننا انما عذابنا نزع رحمتنا ثم ما قصدت مع
كفرهم قل هذا الركن المنون عليه فكلنا لعننا بان غير اويتا في من النفر الضم فستعلمون من هو في قبل امير

واذا كان الامم هكذا فمن التكلن
ان يحسن ظاهر اللفظ شيئا
يفهمه الناس منه فريد ان
يتاونه بل هذا المسلمين ان الله
تعالى في السماء وانه على العرش احد
اذ السماء انما من وجه العرش
ان الله في العرش او في السفل قد
علموا المسلمين ان كرميه تعالى
ومع السموات والارض من انهم
في العرش كحكمة ملقة فارجع
فلا والله ان العرش خلق من خلق الله
لا شبهة له ان قدر الله تعالى
وعظمته كيف يتهم ان خلقنا
بصحة ويحيى به وقد قال سبحانه
ولا صليتم في جود الفحل و
قال فين ان الارض يحسن على
ونحن ذلك وهو كلام من حقيقة
لا يجازي اوهنا يعلمه من تحت
حقايق معاني الحروف وانها
منها اطلعت في الغالب لا مشتركة
وكن ذلك قوله صلى الله عليه
وسلم اذا قام احدكم الى
الصلاة فان الله تعالى قبل وجهه
قلوبهم قبل وجهه اخبر
حق على ظاهره وهو سبحانه
في قعر العرش وهو قبل وجهه
ما قبل هذا الوصف
يثبت فيخلق قات ايضا فان
انما قالوا ان ينجي اسماء اولادهم
ينالون النور القبر كانت كمال
والشمس القبر من قهر ركنات
ايضا قبل وجهه وقد عرفت
انهم صعدوا على مثل المثل
بن ذلك وصلة المثل لا على ذلك
المفهوم بالفتيل في اجازتها
انما كان لا تشبه الخلق با
لخلق في فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما منكم من احد الا
له به فليد به فقال له امير المؤمنين
العقيب كيف يا رسول الله وهو واحد ويخرج جميع فقال النبي صلى الله عليه وسلم سائر ليس بمثل ذلك في ان الله تعالى هذا القبر كره انما
لجلبا به وهو آية من آيات الله تعالى وقال انكم سترون الشمس والقمر فشيء اخر به بالمرء وان لو كان المرء مشاهدا للبر في
فانهم لم يرفوا اذا ارادوا من النجاة وناجوا كل ليلة في قبل وجهه كمال اسم الله القبر لا منافاة اصله ومن كان له نصيب في المعرفة بالله ولم يسمع

فانهم لم يرفوا اذا ارادوا من النجاة وناجوا كل ليلة في قبل وجهه كمال اسم الله القبر لا منافاة اصله ومن كان له نصيب في المعرفة بالله ولم يسمع

وَلَيْفَ تَنْظُرُ بَعْضُ ذَلِكَ عَنْ قَرِينِ كَيْ تَقْرَأَ الْمَالِكِ

شواهد الاسماء في اللغة العربية

فمن خشيها من هولائها يجتنبها في ليست تدل على انحصارها تعينا عقلا ولا عرفا ولا بلسان في اذا جمع السلف الكرام بان معناها كعنفه

فَمَا مِنْكُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رَسُولًا فَقَالَ لَهُ إِنِّي أَنَا مَلَكُ اللَّهِ فَبَدَّلَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ هُنَا ذِكْرُ الْفَاسِقِينَ

والله اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سورة الفرقان اثنتان آية شفيقت لخاصة عمر له تبارك الذي

بين الملك وعنه عليه الصلوة والسلام لو دلت انما قلب كل انسان افقيه والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا
 لا نعلم اننا نحتاج اليه

الارضين السبعة اول الارض وقد نقل ان اول شيء خلق القلعة الذين انما اول الارضين السبعة اول الارض وقد نقل ان اول شيء خلق القلعة الذين انما

اليوم القبية اول رح من نور فيقيد خدا مرسل على الرجوع يكون قضا بعد فحرفه القلم الذي خط الروح بالخط الجسد

الْقَلَمُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ وَكَانَ صَبْرًا عَلَى مَا يُرَى أَيْ الْمَلَائِكَةُ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ وَأَحْوَالِهِمْ وَأَلْقَاهُمْ أَسْنَدًا إِلَى الْأَلْبَسِ جَعَلَهَا

فمنزلة أولي العلم وانت بغيره ذكركم مجتهد جواب القسم أي والله أنت مجتهد مثلي سابعه ذكركم المجتهد المستنير في العلم
و قال في موضع آخر هذه الحسية بيان في الظن والرهان

مَنْ مَقَطَعُ رَأْسِكَ لِيَخْلُقَ عِظَمُ رَأْسِكَ فَخَلَعَ مِنْ رَأْسِهِ مَا فِيهِ خَيْرٌ وَأَوْفَتْهُمْ دَائِرَةً وَسِعَتْهُمْ وَمَا أَرَادُوا أَنْ يَنْتَفِعُوا بِهَا إِلَّا كُنُوا

الذين هموا بالجنى بايكم المفقون الجنون مصدر كالمجروح والمعتقل أو الباء زائدة أو بمعنى في أي في آخر القريظين

من فريقهم المجنون أو ملقوا الشيطان إن كان هو أعلم مني فضل عن سبيده فلو عقل لهم صلوه وهو

البحر حقيقه وهو علم بالمستدين الفايدين بالعقل الكامن في خلقه المكديين صمم على معاداتهم وودوا

السبيبة اي فهم بين هنو و اول الحط اي ود و امدا هنتك فهد اهنه و دكة قطعه و او اف كس الخاف قهره
حقا في دولة منت في كف مسمي با

القلب الذي يرى ههنا مغاب عياب شتاء ينجو فقال للامام سعيه افساد امه في الخلق يمين نفسه عن الخير

والناس من معتد قبحا وزعن الحديث كثيرا وانما عجل علي طجاف وفي الحديث هو الشديدا خلق الصيغ

الجسم الأول الشروب وواجب للطعام والشراب نظروا في ذلك حبيب الحرف بعد ذلك بعد ما علم النقا

النساء تعرف يعرف بالشركي يعرف الشاة انما ان كان ذلك اهل ومن ثم اذا قيل عليه انما قال اساطير ولا ولد له

ای کذب ایاتنا ان کان ذامال و بینین یعنی بچھڑا اترے نعمنا انکثر بالیتنا و متعلق بایدر علیہ قلم قال

اساطير الاولين لا يقال لان ما بعد الشرط لا يجعل فيما قبله اتم متعلق ولا قطع اي لا تقطعه له وبنية
 يصلح خلقه في الدنيا منتهى وعنه
 عباد من الصامت قال الله تعالى

مع تلك المعايير سبستة على الخضم سجعل على انق عليه ووفوت يوم بد وفي لفظ الخضم سخا
فانته او كاد في تائه فانه الى تائه فانه الى سنه شء انا هو افقه من انه غادة العناها

فان صاحب المال والبنين متكين غالبا او فسق وجهه يوم القيمة او سنيين امر ببيان ظاهر كما يظن

السمة على الخراطيم اذا ابتلوا هم اهل مكة بالقسط كما ابتلونا اصحاب نجد كما امتحننا اصحاب بستان البهائم كما

الرجل فيصدق منها على الفقراء فلما فات قال بناؤه كان أبونا الحق إذا كان يصرف منها شيئا كثيرا على الفقراء

هذا ما في الوجيز وعزاء السيوطي الى مسلكه وابن شيبه والحاكم وغيرهم **٢٣** عن ابن جرير قال عليه السلام فيك السماء من عبد الله

منهم بجاهد الحسن وقنادة وغيرهم من المعتز هو أمير الخلق الشديدين القوي في المذهب المشرب المذموم وغيره من المذمومين ٥٤ فان الله استرحمهم

المراد

هـ قاله على قوله من انزل القرآن

تبارك الذي ٢٥ بقية من انزلت بشي وانهم ٢٥ عظمون في مقالهم واهية ودراية و **الحاقة** خاطفون في طعنهم اعمدة
المهدي انتهي ١٢ فخره من الماخذ في الصلح قيل لم يكن نبي احين ذهب مغاضبا ولهذا اخبر من الصالحين من ان النبيين
ولما امر عليه الصلوة والسلام بالعباد اخبر بشدة عدوهم ليستلحق ذلك بالصبي ويحترق عنقه فقال وان يكاد الذين الاية او عجز
يوم يكشف بنا عن شيا فيبعد لكل مؤمن ومؤمن وقد نقل عنه عليه السلام في كشف ساعته عن عظيم
يجزون له سبحانه وتعالى في الحق والماضين فان المؤمنين يبعثون بلوا دعاء فلا يستطيعون
السبي او نه صاظهرهم طبقا واحدا بلا مفاصل كما ارادوا السبي في القفاهم كسلس السبي فاشعرا حاميا على
اولا يستطيعون انفسهم لو روي نال دشتهم واهلهم فلهذا وقد كان في السبي في الدنيا وهم
اصحاء فلا يبعثون في سجنهم الا حبا والله فانزلت هذه الاية الا في الذين يتخلفون عن الحجرات قد روي من
الكذب بهذا الحديث كله الا في عالم بما يستحق لا تشغل قلبك به مستند فيهم مستقر من العذاب جنة
بالمرهال احوال الصحة النعمة من حيث لا يحتسب ان استند اليهم من انفسهم بال وطل العزم الصحة فلم
يشكروا وحسبوا انهم احباء الله الثروة قد تكون نعمة وقد تكون نقمة ونحلالة الشكر اولى لهم امها لهم
ان يكون في ميتة لا يدغم بشي سمي الاستدراج كيد ارونه في صورة الكيد ام تشغلهم بالبعد لخر اعد الهداية فهم من
تفرغوا عن مقتضى بلها فلذا ابرهن عنك ام منفصلة الهمة لا اكلهم عندكم في علم الغيب فهم لا يكونون
فلا يمتحن اليك والى اهلك فاضرب في كبريتك باهمالهم ولا تكن كصاحب ثوبت ودين عليه السلام في العجالة الظن
كما في سائر انبياء اذ نادى في بطن الحوت وهو مخطوم مغوم لولا ان تذكر نعمة من ربي بقبول توبته لندم لظن
بالعراق بالفناء من بطن الحوت وهو مد مرقم لكانه صرعا ما لم يصف ما تدارك رحمة نبذة على حال غير الذي
والهم فاجتنبه ربة واصطفاه فجعله من الصالحين من الانبياء وان يكاد الذين كفرة ان مخففة ليرث نك
بابصارهم اي ينظرون اليك بنظر البغضاء يكادون يلقون بقدرك وينزلون فيك انظر الى ايد باطله
لما سمعوا الذكر القرآن فانهم لم يملكو انفسهم حسدا وعن بعض فيهم العين فارادوا ان يصيروا بالعين
فصم الله ونزلت فمعنا يكدون يصيبونك بالعين لكن قوله وتيقن ان الله كهيئة بالقرآن ليرث نك
الوجه الاول لان شان العيايين المذبح لا الذم وقاهما اي القرآن الا ذكر عظمة العالمين فكيف يمكن نسبة
من جاء بعثته الى الجن والحمد لله على الهداية والد اية سوا الحاقة فكيف هي احد ونحوه ايتم الله الرحمن
الرحيم الحاقة سميت القبيحة بالروا واجبة الوقوع من حق نبي بالكسرة السا الواجبة او التي فيها حاق الا ما اي
ثوابها كالحساب والعقابيكون من باب تسمية الشئ باسم ما يلدو يسا في الحاقة والحاقة استغفر الخفي
شأنها وهذه الجملة خبر الحاقة اي اي شئ هي كقولك تبارك ما يلدو يضع الظاهر موضع المضموع ما ادركك الحاقة مؤا شئ
اعلمك ما هي عينه لا علمك بكبرها لعظمها فاستدوا درك خبر كذبت ثم وعاد بالقرآن اي بها وماها فاعز
لقرعها القلب بالخافه فاما قوله فاهلكن ابا المطا غير اي بالواقعة المداورة الحد الشدة وهو الصيغة وعز بعض
جسب طغيانهم فيكون مصداك العافية كذبت ثم بطورها او اما عاد فاهلكن اي صرحت بشدة البر
عافية اصل العقوبة المداية عنت على خرافتها في جنت بغير حساب عنت على ثباته بقدر ما ردها سحرها
سلطها عليهم استيناد او صفة سبيع ليل القبيحة اياهم حسوا امتناعا ونحسا او فاطما جمع صفة ليلهم

عاشرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العين
حق واخرج الطيار من العين
في قماره والبراعين جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال اكثر من بيت
من امتي بعد قهدها الله و
قدرة بالعين ١٢ من مشر
وما ذكرها
ونحنها اتبع ذلك يذكر
من كذب بها وما حل بهم
بسبب التكذيب تذكر
الا حل مكة ونحوها لهم
من عاقبة تكذيبهم فقال
كذبت شق اربعة
كبير ٥ نعم يمكن
بيادها بظاشر ما وقع
بالمره السابقة من
انواع العذاب المخلوطة
طولا وقصرا وشدو زائدا
وغيره اقدمة مع تخليص من
خلص منها فتفصيل ذلك
انه كذبت ثم الاية
تبصير الرحمن فانه
مراد احمد وسنده واقام بين
عمره حفظ البقرة شتان
سنتين اخرجه في المطا
وذلك ان الله قال كتب
انزلته اليك من كل
ليل من اياته وقال افلا
يتدبرون القرآن وقد روي
المراد من فهم معانية
لا يمكن وايضا العادة تقع
ان يقرأ ثم كتابا في فن من
العلم كالطب الحساب لا
يستشعر به فكيف يقرأ
الله الذي هو عصمة حربه
يخاتمهم وسخاتمهم وقيام

ديتهم وديهم ولهم ان كان النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن قليل جدا وهو ان كان بين التابعين اكثر منه بين الصحابة
ففي قليل بالمسبة الى ما بعد من التابعين من تلقى عنهم التفسير من الصحابة وربما اختلفوا في بعض ذلك الاستنباط والاستدلال
والاخر فان بين السلف في التفسير قليل وغالب ما يجمع عنهم من الخلاف فيرجع الى اختلاف تنوع الاختلاف تضاد ذلك

تذكر في كيفية النفاة **تبرك الذي** ٢٩ عن اهل القيمة وهو ان راسها **٢٨** ونعيمها ان تحفظ ما جئتم منها الى صلها **الحاقة** الى اخره اذن واعية لمن لو لم يهاولها فم عن ذكر النظام السابقة اشارة الى ما يقع في القيمة من نظامها فاذا افق في الصدرة فم واحدة هي نظيرة منية شدة وتحصل بها ربح لها وحملت الارض والجمال في كساد كة واجرة والربح كمر غدا والعمل كعمل المثل تكلمات تبصير

٢٧ فترى القوم اي لو كنت حاضر او استحضت الصوم كان برهم فيها في تلك الايام صرعى موتى جمع صرعى حال كانهم انما اذ اصول تحل خاوية خالية الارواح او ساقطة فهل ترى لهم من باقية من لقيمة او نفس باقية ولا يعبدان براد منه هل ترى باقية من العذاب لهم يعني قد وصل العذاب على ايت وجاء لهم عن وقت قبله من الايام الكافرة وقراءة كسر لقات فتح الباء فمعنا من عند من اتباعه والى تفككت ترى قوم لوط اى هاهنا بالحاطة بالخطيئة فعصى اى كل منهم رسول ربهم فاحذرهم اخذت ابيد ابدية والشدة اذ انا طغا الماء اى تجاوز عن الحد من فوج حملكم في الحارة في السفينة فكل من بقى من البشر من اصحاب من في السفينة لم ينجها اى تلك الفعلة وهي انما المؤمنون والعراق الكافرين لكم تذكره عبر وعظة وتغيير في حفظها اذن واعية اى من شأنها ان تحفظها سميت و تضيعة تبرك التفكير العلى يروى الحديث لما نزلت سالت الله ان يجعلها اذن على فكان على يقول ما سمعت شيئا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففسين فاذا افق في الصدرة فم واحدة اوتقته فمها والمراد النعمة الاولى لما ذكر حال المكذبين رجع المشرح اهل القيمة ومحمدت من رجب اى روت عن امكنه اذ كذا ذكرنا اذ اذ بيت الجملتان بعضها ببعض ضرب واحدة فيصير اللى هباء منثورا او يسطنا فضا اى ضاروعا لها يقال ارضوك اى مستوية فتسعة فيوم يذبح وقعت الواقعة قامت القيمة واشتقت السماء من الجحش هكذا روى عن علي رضي الله عنه في يوم القيامة كاهي ضعيفة ساقط القوة والملك المراد منه الجحش على ارجاءها جوا منها جهم رجا بالقصر يعني انها تشق وهي مسكن المداكة فيها وروى الاحولها من حافاتها ويجل عز وجل ربك فوقهم فوق رؤس الانبياء يومئذ تنبئ من الملائكة بعد ما بين شجرة اذن ملك منها وعنه يخفق الطير بمسجاية عام وعن بعض ثمانية صفى وعن بعض المفسرين المراد بالعرش عرش يوضع يوم القيمة فلا يرض لفصل القضاء لا العرش العظيم يومئذ تترى صرعى على الله فناء احوال اظهر العدل لا تخفى منكم منكم ظاهره سريرة كانت تخفى في الدنيا وما كان اليم يطلع على من مان فمتد يقع فيه النيران اهل القيمة مطلقا صح ان يقال فيه العرض والحناء وفي الحديث يعرض لنا من ثلث رضاء فامع فثا فذل ومعاير واما الثالثة فنحن ذلك نظير الصفح في الايدى فاخذ بيده واخذ بشاله فاما من اولى كسبه يعني فيقول بفتحها وسم فعل الجمع اخذ واقرؤوا كشيبة منصوب بالفعل الثاني عند البصر بين والهاء فمسكت تنبذت الوقف وتسقط في الوصل او كذبت علمت او قلن حسابين اى ايقنت او احاسب فهو في عيشة الراضية جعل الرضا للعيش مجازا وهو لصاحبها وهو كل من وقام اى ففسن الى الرضا فم عليه رفيعه هي ففصلها ايضا ففصلها اذ انية فم هافرية يتناولها الراقد كذا واقرؤوا باضا القل هنيئا صفة مصدح عذوف عما اسلفتم اى بسبب ما قد تمت من الخيرات في ايام الغالية الماضية في الدنيا وقد روى عن ابن عباس ان هذا في الصنا خاصة اى اهل ما امسكتم في ايام الجايعة واما من اقرى كسبه فثاله فيقول تحسروا ليلتي لم اقرى كسبه

كيفية قامت فيها تعجب البعد اعقبه يذكرا احوالها فقال فاذا افق في الصدرة الآية ١٢ وسين ١٥ اخرج الحاكم وصححه ابن عباس مرقعا قال يحمل شمانية الى ملك على صخرة الاوعال وفي رواية عن زر وسهم عنه العرش واذا اتم في الارض السفلى ولهم قرون كقرون الوعدة ما بين اصل قرن احدثهم الى منتهاه خمسمائة عام وروى ابن مابن اظلا فهم الى ركبهم كما بين السماء والارض وروى ان لكل هلك من وجوه وراجل وجهه قدوه وجهه شس ولا بن جد يسمن اى نريد مرقع على عمله اليوم اربعة ويوم القيمة ثمانية اى اى ١٥ اخرج عن البيهقي عن نافع قال اخرج ابن عمر في بعض نواحي المدينة ومكة اصحاب له ووضع اسفله له فمجموعه اى فمفسله فقتان ابن عمر هلم اى هلم فاصب من هذه اسفله ففقا له اى صا ثم فقال ابن عمر الصدم في مثل هذا اليوم الحمار المشد يد سمره وان في هذه الجحش ترى هذه القوم فقال له اقر الله ايام الخالية فقال له ابو عمر وهو يري يفتن رعة فهل للثبات تتبعنا شاة من غفلك هذه فتعطيك ثمنها وتعطيك من حسا فقتض عليه فقال له انها ليست لي فخذها ففوسيك فقال له ابن عمر

عسى سجد فاعاد اذا ففها فقلت اكها الذئب فلى الراعى عنه وهو رافع صبعه الى السماء وهي يقول فابن الله قبل العمل ابن عمر روى قول الراعى وهو يقول تان الراعى فابن الله فاقدم المدينة بعث الى من لا فاشترى منه البعير والراعى فاحتق الراعى وذهب منه للفقير ومن شرا فاشترى اى اتباعه وبعض ياراه سلام فالتقوا لان متفقان لرون حين الا سلام هذا تمام القرآن ولكن كل

فم

۲۴۴

•

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

عنه فقد السيوطي في الدر المنثور وقال غيره ابن الكندي وابن أبي حاتم ١٢

مجلسه اول در روز شنبه ۱۳۰۲

الذي الذي ٢٩ فيها الملكة وقال ابن عباس **٢٩** ذي العدل والفضل ١٢ فخره **٢٩** الحاققة
 أي إلى سنة من أجل هذا ما في الباب في الرجلين أي إلى العرش وهو الذي استقر عليه **٢٩** وقد علم ذلك عن ابن عباس أيضا وعكرمة والفضلاء
 وابن زيد وغيرهم منه **٢٩** اخبر الحكيم والترمذي في نوادر الاصول عن ابن عباس في قوله فاصبح صبرا جميلا قال لا تشكوا إلى احد غيري ثم ينفرد

عن كما قيل في ناسل بن جبريل ويكون للكافرين خبر محمد وقت جوابا للسائل أي هو الكافر بن كليس له
 دافهم في صفة الحسن لعن الله الوجه الأول وجهه من كره للكافرين على الثاني قرن الله أحداهم
 من جهة أنه قد قيل تقديري هو من الله ذي المعارج ذي السماوات فإن الملائكة تخرج فيها أو
 الدنيا أو ذي القواضل **٢٩** الملكة والرحمة جبريل أو خلق اعظم من تلك يشهد بالناس ليسوا
 فاسا وعن بعض المفسرين المراد اراح المؤمنين فقد ورد أنها يصعد من سماء السماء حتى ينزل بها
 إلى السابعة أي إلى المحل قريب من قوم كان مقداره خمسين ألف سنة من سنة الدنيا الوصل غير الملائكة
 وذلك لأن كل أرض خمسمائة وبين كل أرض إلى أرض كذلك وكان السماء فيكون العرش سماء
 السابعة اربعة عشر الف عام وبينها إلى العرش ستة وثلاثون فيكون خمسين الف سنة هكذا انقل عن
 عبا أو المراد يوم القيمة أي تخرج الملكة والروح للعرض الحساب يوم كذا جعله الله على الكافرين خمسين
 الف سنة ويخفف على المؤمنين حتى يكون عليه اخف من صلوة مكتوبة يصليها في الدنيا وفي الآخرة الصحيحة
 أن طول يوم القيمة خمسون الف سنة وقيل في يوم متعلق بواقع وعن بعض المراد مدة الدنيا من أولها إلى
 آخرها خمسون الف سنة وعن بعض اليوم الفاصل بين الدنيا والآخرة خمسون الف سنة فاصبح صبرا جميلا
 على النكديب الوستهزاء وذلك قبل آية القنال أنهم يؤذون العذاب ويوم القيمة بعد من لا مكان في يوم
 قريبا من الوقوع يوم تكون السماء ظرف المقدار مثل بقعة لالة المقام أو تقريبا أو بدل عن في يوم طنائو وجها
 كالمثل كدر النسب قبل كالفعل المذاب فيكون الجبال كالمثل كالفعل المذاب فيكون الجبال كالمثل كالفعل المذاب فيكون الجبال
 عن قريب للشدة يبصر ونهم التبصير التعرف في الأيضاح أي يبصر أو رجاء الأرحام ومهم لك لا يزال عنه
 أو شغلهم بحال أنفسهم استبين أحوال ذوالحال في معنى المعرف بالاستغراق أو صفة لحيما ولما
 كان الحبيب عاملا جمع الضميرين في الجرم لو فتدنى لم يحسن أن من كل أب يومين بين فصل حنة في آخر أي هو
 بحيث يتبين أو قتله بالقرب الناس فضلا عن أن يحتم بحاله ويبعد عنه فضيلة كثير من الخير وفيه تضم النسي
 أو الشدايد أو المراد من الفضيلة الأهم ومن في الأرض جميعا ثم يجرى في ذلك لو يفتقد ثم ينجيه أو فداء وهيتا
 أن ينجيهم فلا يستحقوا كرامة لهم عن الودادة أي النار أو ضمير ميم يفسره ما بعد لفظ الهب
 أو هو لهم النار أو أمة للشئ الشئ الأطراف أو جمع شدة وهي حلة الرأس أو لحم الساقين أو حاسن الوجه
 أقم الرأس أو اللحم الجلد أو الجراح ما لم يكن مقتلا وقد عزا النار إلى نفسها باسماء حور أدب عن الحق قول من
 الطاعة وبختم المال فأدعى فامسكه في وعائه لم يصرفه في الخير إن الشان التعريف بالاستغراق خلق
 هلم أشد يد الحرس قليل الصبر إذا امتسك الشئ مجزوعا وإذا امتسك الحزن منقأ المصنف أصله والأحاديث
 الثلثة مقدرة أو محققة لا نهج حول طبيعته على الجزع والبخل عند الفقر والمال إلا المجدين إلا من قدر
 الله أن من أهل التوحيد الطاعة فانه ما خلقه كذلك الذي هم على صلواتهم دأبهم أو بيت كون في روضة

بصر ففهم قال بعض بعضهم
 بعضا ويتعارفون في بعض
 من بعض ١٢ در مشرق
 قال ابن عباس تفسير ما جرد
 وهو قوله تعالى إذا مسه اشتر
 الآية ١٢ لباب وسال محمد بن
 عبد الله بن طاهر تعليقا على العلم
 فقال قد فسر الله تعالى ولا يكون
 تفسيرها بين من تفسيره وهو ذلك
 إذا ناله شرا ظهر شدة الجنح
 وإذا ناله خيرا يخل به ومنعه
 الناس وهذا طبعه وهو ما من
 بين الفقة طبعه وموافقة
 قد شرع ١٢ مدرك ٢٩ فان
 قلت كيف قال على صلواتهم
 وأشتر شر قال بعد على
 صلواتهم يحافظون قلت
 معنى إذا ناله عليها أن يواظبوا
 على أدائها وإن لا يتقوا كرها
 في شيء من الأوقات أن لا يتفكر
 عنها بغيرها إذا دخل رقتها
 والمحافظة عليها ترجع إلى
 الإهتمام بحالها وهي أن يأتي
 بها العبد على أكل الرجل وهذا
 إنما يحصل بأمر ثلاثة منها
 ما هي سابق للصلوة كاشتغال
 بالوضع وسر العرق وارتجاف
 المكان الطاهر للصلوة وقصه
 الجماعة وتعلق القلب بشئ
 وقتها وتفرقة عن المراس
 والانشغال بالأمور الدنية
 وجل وأما ما هو من المقارنة
 للصلوة فهي أن لا يلتفت في
 الصلوة عين أو شئ من شأن
 يكون حاضر القلب في جميعها
 بالخشوع والخوف وإتمام كونه
 وميوع حاد أو ما لا سوا الحاجة
 عن الصلوة فهي أن يجتهد من

الرياء والسمعة ونحوها أن لا يقبل منهم إلا بنهال والتضرع إلى الله تعالى في سعال قلب لها وطلب الثواب فالمد أو منة على المصلاة متوجه
 إلى نفسها والمحافظة عليها ترجع إلى أهولها وهيا فها ١٢ لباب في الله الذي يظن أنه مختلف ومن التنافر الموجه منها يكون اللفظ فيه
 لا مختلفا ولا ميمين أما كنه مشرق في اللغة كلفظ القسوة الذي يراد به الرأى ويراد به الاستلغاف عسعن الذي يراد به اقبال الليل والبداء

وفي مشاهدته وتفسيره باب ٢٨٥ لما قال اولئك في جهنم مكروا دل على ان من منقصة تلك الصفات ليس في ذات فهدى اهلها
 يطبخ احدهم في الجنة فقال فقال الذين كفروا الآية ١٢ وجن ٢٨٥ عن يثرب حاشا قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الذين كفروا
 والذين في اموالهم حرام معلوم كالزكاة وغيرها الله اهل الحرام من نفسين في سورة والذيات الذين
 يصعدون بيوم الدين بين الجاهل واليهاب المسبب او لعلنا نادى يتوبون عن قريب نحو عن الجاهل وال
 الذين هم من عند الرب فيشفقون خائفون ان عذاب ربهم غير ما هم معتصمون تدل على ان ليس
 لعاقل ارض من عذاب الله والذين هم من جهة حفظن الرواية اذ اجمعوا فملكتم اي ائمتهم فانهم
 غير قلوبهم فمن انتبه ومن اذ لك فاولئك هم المتكفرون سبق في اول سورة قد افهم المؤمنون والذين هم
 او فليس من عهدهم اعموا لا يجوزون ولا يخلون والذين هم من جهة فائتوا بها فظن عليها لا يكفون
 ولا يبرون ولا ينفصون والذين هم على صلواتهم يحفظون على كراهنا وواجباتها ومسنداتها فتعبر في
 وصفا من ذلك الصلوة واتهم بها الحيا في سورة المؤمنين لشرفها وكمال ارضه بها اولئك في جهنم
 عند الله فقال الذين كفروا فابتكروا وطغوا في سرعهم حولك ما دى اعانهم اليك عن الذين وعن الشمال عززون فورا
 شتمهم عززة نزلت فيمن يجتمع حوله على السبل يستمعون ويستمعون بغير انما متعلق بغير انما ايضا
 حال او به طعن فيهم كل امرئ منهم ان يكل جنة يعبر كما اذا يقولون لو كانت جنة فكل جنة فكلهم كراه
 رجع عن هذا الطمع اذا خلقهم مما يفتخرون اي من توابهم من طرفة وهم جلة للتعليل كما قال اذ عوا عن طرفة الجنة
 لان الدليل ان على خلقكم فانكم على استخالة البعث هو ممكن لا داخلنا كمن نطفة وكن او كن او من كذا قد
 على مثل ذلك كيف لا يقدر على العودة او معناه انا خلقناهم من نطفة قد من اين يدعون التقدم من
 غير نظير النفس ايمان والاعمال انا خلقناهم من اجل ما يعملون ما خلقت الجن الا ان لا يعبدن فلا
 اقيم ربنا مشرقا والمغرب مشارق الكواكب مغاربها انا القدر هو على ان يبدل خير ائمتهم على ان نعيدهم
 يوم القيمة بايديهم هذه وما نحن بمسئلين فبين عاجزين مغلوبين او معنا نحن قادرين على ان نهلكهم
 وناقي بدلهم بخلاف خبرهم وقد هم على صواب يلعنوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون هذا قبل مجزى الفتال
 يوم يخرجون من الاحياء القلوب سرا عا مسرعين الى اجابة الداعي كما انهم الى الضيق قد من ايهم الى النصيب
 يبتدرون ايهم يستأه اول كما فعلوا حين عاينا انصابهم في الدنيا او كسروا في العزلة وغاية من منصف خاشع
 ذليلة خاضعة ابصارهم ترهقهم تلطمح في ذلك الهوان ذلك اليوم الذي كانوا وعدون في الدنيا وانهم الله على الايمان
 سورة نوح مكية هي سبعة اوتها وعشرين اية فيهم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه ان
 اتق ربك ان اراي بان قلنا له انك قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم قال يقولون انكم نذير مبين ان
 اعبدوا الله لئن لم ينزل من السماء آية لكونكم من الخاسرين فاستمعوا له يا اهل المدينة واعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 ما سبق وقيل من زائدة في قوله كذا الى اجل مسمى يعني اجل اكله ولا يستجيبكم بالعقوبة فان الطاعة صلوات الرب يزداد
 بها في العراى اجل الله الاجل الرطول اذ اجاء او يوحى ما من اقبل يجيبه اوان الاجل المقد اذ اجاء على اهل
 المقد به اجلا او يوحى في اهل الامهال لو كنتم تعلمون من اهل العلم لعلمتم ذلك قال ابن ابي عمير

لغفلها لان جهات الحشر وتظهر
 يقرن الله اجرا ادم في تجر في
 وقد خلقك من مثل هذا حتى
 اذا سوي بينك وخلقك من حيث
 بين بين وللارض منك سيد
 نجسحت و نعت حتى اذا بلغت
 التناق قلت او اني اوان الصلوة
 فقه قرأ الجهمي نصب
 بغيره المزن وسكون الضاوص
 اسم مفرد بمعنى العلم المنصوب
 الذي جسر الشخص نحو وقال
 اوجهم وهو شبكة الصائدين
 اليها عند وقوع الصيد فيها
 الحفاة اقله ١٢ فقه
 فيه اشارة الى ان في ارضنا
 الله وان اذن رجليه الوحيين
 فيكون في الاول ان يكون مفسر
 ايضا وفي الثانية ان يكون
 تقديره بان اعبد الله ١٢
فائدة
 قالها السلف وقد روي ذلك
 فالاول اما كون الآية نزلت وتكر
 بها هذا تارة واما كون اللفظ الشري
 يعني ان يراد به معينا واما كون
 اللفظ متطابقا فيكون عاما
 اذا لم يكن لمحصه موجب فغير
 النوع اذا صح فيه القولان كما
 من الصنعت الشافي ومن لا قال
 الموجع تارة ويوجد بعضها بعض
 الناس لاختلافه فان يعبروا
 عن المعاني بالفاظ متقاربة
 كما اذا افسر بعضهم بتسلسل الجنب
 وبعضهم بغيره من اهل كلا منهما
 قريب من الامر فقول الفضل
 والاختلاف في التفسير على
 فحين منه ما مستند النقل
 فقط ومنه ما يعبر به ذلك
 والمنقول اما عن المعصوم او غيره ومنه ما ليس بمعبرة الصبي من غير ومنه ما لا يمكن ذلك وهذا القول الذي لا يمكن معرفة صحه
 من ضيقه ما سته من ماله فائدة فيه وروا حجة بت الى معرفة ذلك كاختلاف فهم قولن كلب اصحاب الكهف واسمه وفي بعض الذي
 ضرب به القليل من بقره وفي قدر سفيضة فوج وخشبة وفي اعم الغلام الذي قلنا الحضر ونحو ذلك فهدى الا من في النقل فما كان من منقولة

والمنقول اما عن المعصوم او غيره ومنه ما ليس بمعبرة الصبي من غير ومنه ما لا يمكن ذلك وهذا القول الذي لا يمكن معرفة صحه
 من ضيقه ما سته من ماله فائدة فيه وروا حجة بت الى معرفة ذلك كاختلاف فهم قولن كلب اصحاب الكهف واسمه وفي بعض الذي
 ضرب به القليل من بقره وفي قدر سفيضة فوج وخشبة وفي اعم الغلام الذي قلنا الحضر ونحو ذلك فهدى الا من في النقل فما كان من منقولة

تبرك الذي ٢٩ واختلف هل هو اسم النبي صلى الله عليه وسلم أم هو اسم الجن بينهم فظاهر القرآن انه لهم فيه لان المنطق

قل يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وانتم تعلمون والجن يستمعون القرآن وفي هذا ما ثبت في الصحيح قال ما قرع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما سارهم وروى ابن مسعود انه سارهم وروى عنه العلماء والحن في حقها وان

جعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم سورة الجن في ثمان وعشرين آية بين اسم الله الرحمن الرحيم والجن
 قل اوحى الي انظر الضمير للجن استمعتم نقر جماعة ما بين الشاوشة الى العشرة من الجن امر الله رسولنا بخبرهم من
 جماعة من الجن استمعوا للقرآن فافلحوا بصدقهم فقالوا حين رجعوا الى قومهم اننا سمعنا قرآنا عجبا في نهاية البلوعة
 مضد وضع للمبالغة موضع العجيب بهذا الحذف الى الضمير المسند فاما قوله ولكن كثيرا من الجن اذ
 نوح الى ما كان عليه من الاشراك وانما اوحى اليه ان لا يشركوا بالله شيئا وانما اوحى اليه ان لا يشركوا بالله شيئا
 على ما سمعنا من جملة المقول واما الفتح فله العطف على ما في انما به مجاز في حرف الجر حذف من ان وان كذا في
 الروي عند ان يكون عطف على انه استمع اي اوحى الى هذا الكلام وهو انه نزع جدر بنا كناية عن كل الجن
 حتى لا يحتاج في ان كان رجال وغيره الى التحليل عظيم فانه ما اتخذ صلاحية وراؤا وكذا في قوله تعالى تعالينا كما كان
 قال تعالى عظمته عن اتخاذ الصاحبة والولد وانما كان يقرر ان سفيرنا ابليس وجاهلنا على الله شططا
 اي قوله واشططوهن مجاوزة الحد في الظلم وانما قلنا ان لن نقول الا نؤمن بالجن على الله كذا اوحى حسنا
 ان احد ان يفترى عليه فكنا نصدق ما اضاف الى الله حتى يتبين لنا من القرآن افتراء وهم وكذا ما مضى
 لانه نزع من القول وانما كان رجال من الاشراك فيكون رجال من الجن اذ انزلوا اذ اذ في الجاهلية قالوا
 اعني يستبد هذا الوادي من شتر سفره وقومه كما كانت عادته من قبل بلود الاعداء في امر جل كبير منهم و
 نغزاه فزادوهم اي الجن الا نزلوا ههنا اخافوا واهلها عن عكره كان اذ انزل الا نزل اذ ياهرب الجن منهم
 فلما سمع الجن يقول الا نزلوا ههنا اهل هذا الوادي قالوا انهم يعرفون منا كما نعرف منهم فوامن
 الا نزلوا فاصابهم بالجن والجن اوحى اذ الجن تكبر او طغيا فابسبب استغاثة الا نزلوا منهم وانهم
 اوحى الا نزلوا فاطمأنتم اي بالجن ان لن نقبض الله احد بعد ذلك بالرسالة اولا بعث ولا حشر وهذا
 قل نفر من الجن لقومهم حين رجعوا اليهم وانما استمعنا طيبنا واللسن المسن استمعنا للطلب ان الماس
 طالب مستعير الشما اي بلوغه الاستماع السمع فوجدنا ما ملكت حاسا اسم بمعنى الحراس كما اورد في شربنا
 من الماء وكذا في شربنا من النعم وانما قلنا ذلك نفعد منها من السماء مقادير صالحة للجن ضد الشرب
 اخبارنا السماء فمن يستعير ان يجد له شربا كذا صدارا صدارا وجله يبعثه من الاستماع وانما اورد في شربنا
 ابراهيم في الارض بحراسة السماء ام ابراهيم فيهم رشدا اخبروا هذا من اديهم حيث استندوا الى غير
 فاعل ثم اعلم ان الكواكب يرعى بها قبل المبعث لكن ليس بكثير الا حاشيت نزل عليه بعد مبعثه قد
 كثرت الشرب بحيث لم يقدر الجن بعد على استراق السمع من غير ان ياتيه شراب فها في ذلك
 الا نزلوا والجن نعم قد فيساق كلمة فيلقها الى صاحبه ثم يدركه الشراب كما ورد في الصحيحين وهذا
 هو الذي حملهم على طلب السبب ذلك فاخذوا ويضربون مشارق الارض ومغاربها حتى وجدوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فعرفوا ان هذا هو السبب في حراسة السماء فامن من امن

الاول وقهر اوله فتمثلت السورة
 ثم اورد في الخروج اليهم في قوله
 اخبر احمد وعبد بن حميد
 والبخاري ومسلم والترمذي
 والنسائي وابن المنذر الحاكم
 وابن مردويه وابن كثير البيهقي
 والطبراني وابن عباس قال
 انطلق النبي صلى الله عليه
 وسلم وطائفة من اصحابه
 عامدين الى سوق عكاظ وقد
 حيل بين الشياطين وخبر
 السماء وارسلت عليهم الشهاب
 فرجعت الشياطين الى قومهم
 فقالوا ما لكم فقالوا حمل بسنا
 وبين خبر السماء وارسلت
 علينا الشهاب قالوا ما حمل
 بسنا وبين خبر السماء اكل
 شئ حدث فاضربوا مشارق
 الارض ومغاربها هذا
 الذي حال بسنا وبين خبر
 السماء فانصرفت اولئك الذين
 توجهوا نحوهم الى النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو بخلة
 عامدين الى سوق عكاظ وهو
 يصلي باصمى صلاة الفجر
 فلما سمعوا القرآن استمعوا
 له فقالوا هذا والله الذي
 بسنا وبين خبر السماء فها
 حين رجعوا الى قومهم فقالوا
 يقولنا انما سمعنا قرآنا عجبا
 يهود الى رشد فامنا ان
 حشر له من بنا احدا فانزل
 الله على نبيه صلى الله عليه
 وسلم قل اوحى الي انظر الضمير
 نفر من الجن وانما اوحى اليه
 لقول الجن ١٢ در مشرق و
 الفتح اخبروا فوجدوا الجن
 فانكروا معظم الظلمة سفة
 واعترف به جمع منهم هم
 بارادهم السلفية وزعموا فهم اسرع اجابة من الامم الفلكية الا انهم اضعف واما جمهور ارباب الملوك
 فقد اعترفوا بوجوههم فلا اعتد ادعيتهم وادعاءهم انهم بطل فها انهم معقل ١٢ ليدعته وحسن مباينة ووقته معانية وغرابته
 اسلم به مع كنهه متباينة المسائل لكتب ١٢ منه لانه ظن زمان الحاد ويستقيم مستقبل فاشنع في المظن واستعمل للاستقبال ١٢

له الان عرف زمان الحاد والجن

[illegible]

ما بعد أن في احتمال اللفظ لذلك المعنى في اللغة كما يتلطف في ذلك الذين قبلوه كما أن الأولين كثير ما يبدلون في صحة اللفظ الذي فهمه القرآن كما يتلطف في ذلك الذين كان أقدم الأئمة إلى المعنى السابق وتظاهر الآخرين إلى اللفظ السابق والاولون مستغنون عنه يستدلون لفظ القرآن بما دل عليه وإن قيل إنهم انزلوا ما لم ينزل الله تعالى عليه ولا يجوز كذا إلا من حيث يكون

۴۹ منقطع ای منابر قبضه من رسول یجعل من بعدی الخ

يدويه ومن خافه حفظه يحفظه
شقاوسيطيا كانا كاهنين وقد
غير الساعه ١١:٠٠

على ما هم عليه حتى وقيل لقيل له يكون عليه ليد على التوجيه الثاني ما وعد من العذاب سيعلن
من ضعف ناصرا أو أقل عند اهراقهم قل ان اى ما اخرجنى اقرب ما وعدون ام يجعل له رافدا
غاية كانهم قالوا انتم يكون وقت ما نعدنا فقل لا ادرى اهلها ام من جعل علم الغيب فلا
يطهر او يطهر على غيبه المختص بربه الاضافة احد الا من انصت للاطلاع من رسول بيان
من فاته يسلك من بين يدي فبروز من خلق برصد اى يجعل من جميع جوانب حرم من الملائكة يحفظون الوحي
من ان يبين قدر الحق فيلقين الى الكهنة والرسول من ان يتشبه الشياطين في صورة الملائكة
النبي ان قد ابلغوا اى الملائكة رسلهم وليس بشيطان جاء بصورة ملاك ومن كثير من السلف
من الله حرم على كل رسول يخرجونه اذ جاء احد يخبره انه ملاك من الله او شيطان فاحذر او
ليعلم الله ان قد ابلغ الا نبياء ويتعلق عليه بتبليغهم سائرته سنة عن التغييب واجاط
الله بما لا يدركهم بما عند الرسل عظم على الملقا على التوجيه الاول واخبر كل شئ عند اى معد ومنه
حال او بعد ابعث احصاء او احصى عن عند والحمد لله على وفرة فضل الله سورة الزمر مكة وهي
تسعة عشر او عشرين اية سورة الزمر الزجر يا ايها الذين آمنوا اي المتلفق شبه اصل المتلفق
ادغم التاء في الزاء او ايرب التاء او ايرب التاء من الزم الذي هو الحبل نحو الى الصلوة اقول
كله الا قليلا كان قيام الليل فرضا على كل مؤمن وقصة بل من قوله وهذا النصف الثاني عن الط
وان ساوى النصف المعنى بذكر الله في الكمية لا سيما ويروى التحقيق بل هو القليل وذلك النصف
بمعنى له الكل او انقص من النصف او الليل المقيد بالان يستثنى اصله واحد فغيره
وهو الثلث او ثلثه وهو الثلث ان وهذا هو الوجه في ما ادب الله من غير تكلف لائق للروم مسلم
ورب القرآن رتبة ومثبتة واقرا على سورة وتبين حروف انما استنبط عليك في لا تقبلوا ولقوله
وعظمة الروم في الحديث ينزل عليه الوحي في يوم نشره من الرزق ففهم عنه وان يبين له من

[illegible]

ايضا طبق اهل الملل على ان عمر
 الدنيا يحرم من امر مستقبله و
 يكونه شقا فاقوا وايضا قد نقل
 السلطان سحر بن ملك شكا عنه
 من بغداد والخراسان وساجان
 امر مستقبله قاهرة بها
 فوقع على دوق بلادها و اخبر في ناس
 محققين في العلوم والحكم
 انها اخبرته عن امي غابرة
 بالنفصيل فكانت على وثيقها
 وبلغ الابدان كانت في كتاب
 التعبير في شرح حالها واثبت
 شخصت عن حالها واثبت
 سذنته فتحققت انها كانت
 تخبر عن المعينات اخبر
 مطابقا وايضا اننا شاهدنا
 في اصحابها انها لمات الصا
 وقد يوجد ذلك في السيرة ايضا
 وقد نرى الاحكام النجسية
 مطابقة وان كانت قد تختلف
 فلو قلنا ان القرآن يدل على
 اخلاف هذه الامور الخمسة
 لتطرق النطق الى القرآن فيكون
 التاويل ما ذكرنا انه يكره
 بمصنعه قال محمد بن علي الشافعي
 اصاق له اذ صيغة عزم في
 غيبه فباطل فان اضافة المدة
 واسم الجنس من صيغة العزم
 كما صرح به السنة الاصول
 وغيرهم واما قوله وهو مستأجر
 مستقط فخرج دعوى اياه المظن
 انما افي ما قوله ان شقا
 سطحي الخ فقد كان في زمن
 تشرقية الشياطين المع
 ويلقون ما يمعونه الى الكفا
 فيقولون المصدق بالكتاب
 ثبت في الحديث الصبي في قوله
 الا من خط الخطقة وتوحي
 من ايات كتاب الله

[illegible]

بقية صفحة كبر شته - هذه الآية لا تقتضيان **الذي** ٢٩ واما ما احتج به على الله و ٣٩ على كتابه من قوله في آخر كلامه فلو قلت **الموقل** ان القرآن يدل على خلاف هذا الا من المحسن لتطرق الطعن الى القرآن فيقال له ما هذا بالاول من قوله من قوله ذلك وسقط من سقطا تلك وكذا لهما الدليل من انشاء واما ان ينص بجواب ق فلسفتك ويركض بها الشيطان الذي صار يفتكك في مباحث تفسيرك يا حبيبي ان يكون ما جادلناك من خبر هذه المراسل ونحوها من جبا

عرفنا وايضا كان اذا اوحى اليه وهو على ناقته وضعت جرائها اي باطن عنقها فيما تستطيع ان تحركه حتى يبره عنه او ثقيل العمل به على المكلفين والجملة كالعادة لقيام الليل فان الطاعة سيما في الليل تعين الرجل على تروايبه وتسهل عليه المصائب ان فاشنة التبتل اي قيامه مصلدا كالعافية او ساعاة فانها تنشأ أي تحدث واحدة بعد اخرى او النفس الباشنة التي تنشا وتنهض من مضجعتها الى العبادة هي أشد وطأ أي كلفة أو أشد ثباتا في الخلق اما قرأة البر طاء فمعنى المروطة يعني موافقة القلب السمع والبصر اللسان بالليل أشد وأكثر وأقرب قيل لو أشد مقال أو صوب قراءة لسكون الأصوات فيه أن لك في النهار سبعا طويلا وقيل وأقرب لواد بارأ في اشغالك وأصله سرعة الذهاب أو فراغا وسعة للتوهم والحرارة جملتها فيها حث على قيام الليل وأذكر اسم ربك ودم على ذكره وتبتل انقطع اليه الى الله لعبادته تبتل أو طلم لم ينفلك التبتل الذي هو لازم من التبتيل الذي هو متعة يمكن ان يفي في بصد أحدهما عن الآخر وفيه مبالغة مع رعاية الفواصل أي انقطع وجرى نفسك عما سواه يتبادرت اي هرب المشرق والمغرب وقراءة الجهر في البدل من ربك لا اله الا هو فأنشد وكبر فان وحدته فلا اله الا هية تقتضي التوكل عليه وأصبر على ما يقربون واجتهد في اجتهاد باعراض عنهم والمدامرة معروضة المكافاة وقيل هذا آية القتال وذم في التمكن من دهنه واما هرف في من تقم لا جالك عن حراولي الشعة ارباب التتعم والشفه هم صناديد قرين ومهتهم زمانا او امهالوا قليل ان كدنا انك لا تقرب انتقا وتحميما وطعاما اذا غصته يعض في الحاد ولا ينزل كبره لة كالزرقم وعذابا اليها نوحا اخر لا يمكن تعد يفه يوم ترجف تضطرب ظف لمستعلق لدينا الارض والحيوان وكانت الجبال كشيبة امثل من مل حجمة مهيلا مشنرا اي تصبى كذلك بعد ما كانت حجارة صملا انما امر سلكنا اليكم يا معشر قرين رؤسك شاها اعلينكم في القيمة كما امر سلكنا الى من عون رؤسك لا فخصه من عون الرسول اي ذلك الرسول الذي اسلمنا اليه فآخذ له اخذ او يبرأ ثقيرا فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا اي كيف تقفون يوما اي عن اب يوم يجعل الولدان من شدة هول شيبا ان كفرتم في الدنيا كما قال هب انكم لا تؤق اخذون في الدنيا كما اخذ نافر عون فكيف تتقون انفسكم هي القيمة ان دتم على الكفر وقتل عليه او يوما مفعول لكفرتم بمعنى جحدتم اي كيف تتقون الله ان جحدتم ذلك اليعام وفي ذكر ان التل لشك اشعار بان له اوينبغي الشك مع ارسال هذا الرسول النبي المبين وفي الحديث قرأ صلى الله عليه وسلم ما يجعل الولدان شيبا قال ذلك حين يقال او دتم فابعث من ذريتك بعثا الى النار قال من كذا يارب قال من كل الف تسعا وتسعة

تطرق الطعن الى القرآن واما الحسن ما قاله بعض ادباء عصرنا واذ ابرمت الذبابة للشمر غطاء مدت عليها جناحا وقلت من ابيات منها مهب رياح صده يجناح وقابل بالحياب ضاء صباح وقان قلت اذا قد تفرق بين الدليل القرآني ان الله يظهر من امره من رسله على ما شاء من غيبه فهل للرسول الذي اظهر الله على ما شاء من غيبه ان يخبر به بعض امته قلت نعم ولا مانع من ذلك قد ثبت عن رسل الله صلى الله عليه وسلم من هذا ما لا يخفى على عاقل باسنة المطهرة فمن ذلك ما صح عنه قام مقام اخبر به بما سيكون الى مر القية وما ترك شيئا مما يعقل بالفتن ونحوها حفظه لك من حفظه ونسبه من ضيه وكذلك ما ثبت من ان حذيفة بن اليمان كان قرا خيرا رسول الله صلى الله عليه وسلم بها يحدث من الفتن بعد حقه ساله عن ذلك اكابر الصحابة ورجعوا اليه وثبت في الصحيح وغيره ان جرير بن الخطاب ساله عن الفتنة التي تخرج كثر ابي فقال ان بينك وبينها بايا فتال عمر هل يفتن ويكسر فقال بل يكسر فاعجز انه الياس ان كثر قتله كما في الحديث الصحيح المحدث انه قيل لحذيفة هل كان يعرف ذلك فقال نعم كما يعلم ان دون غدا الليلة وكذلك ما ثبت من اخبار روي وربما يحدث له ما حدث له اخبارا على من ابي طالب يخبرني بالشيء ونحو هذا مما لا تعدد وروي

لجاء منه مصنف مستقل اذا قرأ هذا الا ما منع من ان يخبر بعض صلحاء هذه الامة بشيء من اخبار الغيب التي اظهرها الله لرسوله صلعم واظهرها لرسوله صلعم ليحق امته وانفسها من البصيرة الالهية من كرامات المصالحين من هذا القبيل والحكم الغيبية الربانية بواسطة الجناب النبوي انتهى كلامه رحمه الله تعالى عليه

۵۰ یعنی اقرا و اما تیس، و صلیو، الخ، مکررا و اکثر مضمر و اما ۱۲ و ۱۳

١٠ الليل غير معين وفي حديث
 ١١ أبى عبد الله عليه السلام وهذا كالصلاة
 ١٢ أن السنة باقية على حالها
 ١٣ جيز وفي الغم طيسر في قوله
 ١٤ ناقص وأما تيسر منه ما يدل على
 ١٥ بقاء شيء من الوجوب لأنه إن
 ١٦ كان المراد به القراءة من القرآن
 ١٧ فقد وجد في المغرب العشاء
 ١٨ ما يصحهما من المأكل المأكول
 ١٩ أن كان المراد به الصلوة من
 ٢٠ الليل فقد وجدت صلوة الليل
 ٢١ صلوة المغرب العشاء وإتيتهما
 ٢٢ من التطوع وأيضا الأحاديث
 ٢٣ الصريحة المصححة كقولنا
 ٢٤ لرسول الله صلى الله عليه
 ٢٥ هل على غير هاتين الصلوات
 ٢٦ الخمس فقال لا وإن تطوع
 ٢٧ تدل على عدم وجوب غيرها
 ٢٨ فأمرت بغيره أوجب قيام
 ٢٩ الليل وصلوته على الأمة
 ٣٠ كره ذلك على سبيل
 ٣١ التأكيد ثم أمر بجمع الأسماء
 ٣٢ البدن والمالي فقال أقيموا
 ٣٣ الصلوة الآية ١٢ وحسين
 ٣٤ فأنزل وليس لهم سلف
 ٣٥ من الصحابة والتابعين
 ٣٦ في رأيهم ولا في تفسيرهم
 ٣٧ وقد صنعوا نقاسير على
 ٣٨ أصول مذهبية مثل تفسير
 ٣٩ عبد الرحمن بن كيسان الرواسي
 ٤٠ والجبالي وعبد الجبار الرهاني
 ٤١ والبخاري وأمثالهم ومن
 ٤٢ هو راء ومن يكون النكاح
 ٤٣ يدس البدع في كلامه
 ٤٤ أكثر الناس لا يعقلون كصاحب
 ٤٥ الكشف ونحوه حتى أنه يرى
 ٤٦ خلق كثير من أهل السنة
 ٤٧ يثني من نقاسيرهم الباطنية
 ٤٨ تفسير ابن عطية وأمثالهم

اتبعوا السنة واسلموا من البدعة ولو ذكركم ادم السلف الماقر عنهم على وجهه الكاين احسن فانه كثيرا ما ينقل من تفسير ابن جرير الطبري
وهو من اجل الشفا بدير واعظمها قدما ثم يرد ما ينقله ابن جرير عن السلف ويذكر ما ينعم انه قول المحققين وانما يعينه بهم طائفة
من اهل الكلام الذين قرروا اصلهم بطريق من جنس ما قد رتب به المعتزلة اصلهم وان كانوا اقرب الى السنة لكن ينبغي ان يعطى

للدلالة على ان النظر الثاني فيما ذكره يثبت تجنياً اليهم من الاول ثم نطق امر القرآن مرة اخرى ثم علبس
فبين عينيه كما هو شأن الحق المتفكر فيمن اشتد عيوسه ثم اذبح عن الحق واستكسب عن اتباع
فقال حين خطرت هذه الكلمة بخاطر من غير تلبس والفاء يدل عليه ان هذا القرآن لا ينبغي
ان يتردى عن السيرة ان هذا قول البشر كما لا يكد للاول نقل ان وليدين المخير مرة سمع لقرآن
فمال قلبه اليه فلو قوة فقلوا لو ان تقول قواو نعلم انك منكر قال والله لا يشبه رجزة ولا
قصيدة ولا اشعار الجحش والله ما منكم رجل اعلم بالاشياء مما في قلنا والله لا نرضى ان نقول فيه
قال عوفي حتى افكر فلما فكر قال سحر يا نزع عن غير فتنات ساصلين سقر وكاذرا باي ما سقر ط
تعظيم لام هار تيق شيئا يلقى فيها ارة اهلكته ولا تدر بعد الا هلا لك فانه يجا كما نصحت جلاوهم
الايتروا احب مسودة للبشر الجلد عليها تسعة عشر طه كان عت منهم الرحمة يدفع احدهم سبعين
الفافيرمهم في جهنم حيث اراد لما نزلت قال ابو جهل انتم الذين اتيتم الشجاء ايخرج كل عشرة منكم ان
تبسطوا ابواحدة من خن تها فقال ابو الاسد الجحشي يا معشر قريش انكم في منكم اثنين وانا افيكم سبعة
عشر اعجابا منه بنفسه وكان قد بلغ من القوة ان يقف على جلد بقر ويجاذبه عشرة ليين عوف من
تحت قدمه فيتمشق الجلد لولا يترج عتبه الذي قال ان صرعتي امنت بك فصروعه عليه السلام
مرار اول يوم من فذل قوله وما جعلنا الا محبا للثائرة ملكة لا رجال فمن ذا الذي يغلب لمروكة
وما جعلنا عددتهم الا تسعة الذين كفروا اي وما جعلنا عددهم الا عددا قليلا هو سبب لفتنتهم
للوستمراء به يعني اخباري بانهم على هذا العدد ليستيقن الذين اوتوا الكتاب بصد والقرآن
وبان هذا الرسول حق رونه نطق بقطابقة ما يابدهم من الكتب السماوية فاخبار الله بانهم على هذا
العدد المختصر جرح على الاستيقانهم والوصف اعني افتتان الكفار بهذا العدد او مدخل لروية
كذلك الذين امنوا انما سبب الوهمان به او تصديق اهل الكتاب ولا يوتاب عطفت على يستيقن
الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون في ذلك جمع لهم اثبات اليقين ونفي الشك لتأكيد التعريف بحال
من عداهم فليس لهم يقين ولهم شك وليقول الذين في قلوبهم غش شك ونفاق والافكر
المشركون وفي الآية اخبار عن الغيب لا يملكه فظهر لنفاق في المدينة ما اذا اراد الله بهذا اتي
شيئ اراد الله بهذا العدد مثله وحال من هذا او غيبه له وسمو مثله لغرابته وقراهم انكارة
وانه لو كان من عند الله لما جاء بهذا العدد المناقض كذلك مثل ذلك المذكور من الاضلال و
العد يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء لا يؤلفا ولا يحكم بغير حجة الا هو طوا به يعلم عددهم وكمية
المركبين يامرهم امر الله وحكم امثال ذلك كحكم اعداد السموات الارض وغيرهما لا يعلم عليه
الاربعين المقرين وما هي السقر التي وصفت الا وذكركم من كمال البشركم من انكم ها والغير

جعلنا عددتهم الا تسعة عشر في خم فتنه الذين كفروا الممدش موضع تسعة عشر لان حال
هذه العرة القليلة ان يفتتن بها من لا يؤمن بالله كاذبين ولقد جعلنا عددتهم عدة من شاءوا ان يفتتن بها جل استيقان المؤمنون وجنح الكافرين
فمن حجة الله عليه وسلم حديث اخبر عن عكة عاميكم بالمدنية بعد الهجرة ١٢ في ٥٥ قال عطاء بعض من الملكة الذين خلقهم لتقريب
اهل السار لا يعلم عدتهم الا الله
ردده والمحق ان يخلو التا
وان كانوا تسعة عشر فلهم من
الاعان والجنح من الملكة
ما رواه الله الله سبحانه ١٢ في ٥٥
قال ابن جرير الطبري
المحدث من عود من زعم انه يقام
خن فة جهنم اي ليس الا من كما
يقول شتم اقم على ذلك بالقر
وبما بعد وهذا هو الظاهر
من معنى الآية ١٢ في ٥٥
فانكروا والرواية عن الشرا
يترج جواد كان السبب في
موتك تقدم وقاتهم كما ان ذلك
هو السبب في قلة اية ابي بكر
رضي الله عنه الحديث ولا يحفظ
عن ابي بكر رضي الله عنه في التفسير
الا انما قليلة جدا لا كارتجوا
العشرة واما على فدي عنه
الكثير وقدر في معر عز وجل
عبد الله عز وجل في الطفيل قار شتم
عليها يحط به يقرن سلوة
فانه لا تشار في من شئ الا
اخبر في كور سلوة في عز كتاب
الله فوالله ما من اية الا واننا
اعلمنا دليل نزلت ام يترام
في سهل ام في جبل واخرج ابو
تعميم في الحلية عن ابن مسعود
قال ان القرآن النور على سبعة
سبعة احرف ما بها حرف اربعة
ظهر بطن وان على ابي طالب
عند من المظاهر والباطن
انخرج ايضا من طريقي ابي بكر
ابن عباس عن نصير بن سليمان في
عزله عن علي قال والله ما نزلت
اية ابو وقد علمت فيلوا نزلت
ولم يزلت ان ابي وهب لي
قلبا عتقك ولما اسأله واما
ابن مسعود فروي عنه اكثر
من ان ياتي ايضا اللهم

له اي حجة ان هذا الاحدى الكبير من تبيان الذي ٢٩ فيه دليل على ان ٩٩ هم الكفار على طاعتهم بالشرعيات والقنوع المندرج
فقال صاحب الكشاف يستعمل ان يدخل بعضهم الناس في مجموع ذلك وهو ترك الصلوة وترك الاطعام والخوض في الباطل مع الخائضين والتكذيب ليو
القيمة وبعضهم يحسن ترك الصلوة او ترك الطعام فيقول كما قال صاحب الانتصاف ان ترك الصلوة يخل في التماس ١٢ فترك ٥ اي الموت وكان

والليل اذا ذكركم اذ ين على الخى كقبل بعنه اقبل وقيل من دبر الليل لئلا اذا خلق في الصلوة اذا استقر اضاء الله
اي سقر احدث الكبر لاحد البلاء والكبر جمع كبر ١٢ منقطت الف التاليف كذا يقال فقل في جميع
فعله وعن مقاتل دركات جهنم سبعة جهنم ولفي والحطمة والسعين سقر الحميم الماوية
وهي جواب لقسم او لتقليل الكبر والقسم معترض للمؤكد كذا في التفسير فبين ايها الاحد الذي
ان اذ انقضى لك واحد الرجل كياسة لمن شاء منكريدل من البشر ان يتقن ثم او يتأخرو معقول
شاء اي نذر لمن شاء التقدم والسبق الى الخير او التأخر والتأخر عند او ان يتقدم مبتدا ومن
شاء خابر نحو فمن شاء فليكن كل نفس بكسبت رهيبة فهو عند الله في
القيمة مصدا كالمشيمة فان قيل لصفة لا يؤتى الا صاحب اليقين فانهم فكوارقهم بحسن اعمالهم
وتقل عن على سر ضلله عند انهم اطفال المسلمين لان الاعمال لهم يرتفعون بها في جنت حال من
اصحاب اليمين يتساءلون عن المجرمين اي يتساءلون المجرمين عن حالهم فخذف المقعول لان ما بعد
يدل عليه ما سلككم ما اذ خلقكم في سقن بيا للتساؤل وهذا اول الوجوه قالوا لك من المصلين
وكذلك تطعم المسلمين اي ما عبادنا وبنانا وما احسننا الى خلقه كذا نحو في الباطل مع الخائضين
كذلك يبيوم الذين اي مع هذا كله كذا تكذب بالقيامة حتى اتينا اليقين الموت كما تنفخون
شعاع الشافعين اي لو شفيعوا اجمعين لهم وهو قول الله فما لهم عن التذكرة من غير
اي ما هو لاء الكفرة معرضين عن التذكير فمعرضين حال من الضمير كما انهم هم
تستنقرو فرت ومن تسوقه اي كافهم في نفاسهم عن الحق حمير وحشيشة فرت من
من يصيد ها ومن الاسد بل يربيد كل امرئ وقام ان يؤتى صوما متشعة قالوا ان سرك
ان تتبعك فات كل منا كتاب من السماء ان اتيه يا فلان محمد افان رسولا وكل منهم
يبيد ان يزل عليه كما نزل عليك قال تعالى واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نرى
الاية كلهم رجع عن تلك الامور بل لا يجافون الاخرة ولهد اعرضوا عن التذكرة كل
مرع عن الاعراض انك تذكرة فمن شاء ذكر كما في فمن شاء انقط به واحفظه وما
يذكرون وما يتعظون ب الا ان يشاء الله ذكرهم او مشيتهم هو اهل التقوى هو اهل تقية
فلا يجعل معه اهل الغفوة واهل لان يقف من التقى يجعل معه الهاكدا سرا والامام
احمد والترمذي وابن ماجه في تفسيرين هو اهل التقوى واهل المغفرة واحمد لله رب العالمين
سورة القيمة فكيتا وهي تسع وثلاثون بيتا يسجد لله الرحمن الرحيم الا قسم
زيادة لا النافية على القسم للتاكيد شاع يوم القيمة ولا اقيم بالنفس الكوامية هي نفس
المؤمن لم تنل تلوم له لم قلت كذا لم فعلت لم تركت او النفس مطلقا تلوم يوم القيمة

شعاع الشافعين اي لو شفيعوا اجمعين لهم وهو قول الله فما لهم عن التذكرة من غير
اي ما هو لاء الكفرة معرضين عن التذكير فمعرضين حال من الضمير كما انهم هم
تستنقرو فرت ومن تسوقه اي كافهم في نفاسهم عن الحق حمير وحشيشة فرت من
من يصيد ها ومن الاسد بل يربيد كل امرئ وقام ان يؤتى صوما متشعة قالوا ان سرك
ان تتبعك فات كل منا كتاب من السماء ان اتيه يا فلان محمد افان رسولا وكل منهم
يبيد ان يزل عليه كما نزل عليك قال تعالى واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نرى
الاية كلهم رجع عن تلك الامور بل لا يجافون الاخرة ولهد اعرضوا عن التذكرة كل
مرع عن الاعراض انك تذكرة فمن شاء ذكر كما في فمن شاء انقط به واحفظه وما
يذكرون وما يتعظون ب الا ان يشاء الله ذكرهم او مشيتهم هو اهل التقوى هو اهل تقية
فلا يجعل معه اهل الغفوة واهل لان يقف من التقى يجعل معه الهاكدا سرا والامام
احمد والترمذي وابن ماجه في تفسيرين هو اهل التقوى واهل المغفرة واحمد لله رب العالمين
سورة القيمة فكيتا وهي تسع وثلاثون بيتا يسجد لله الرحمن الرحيم الا قسم
زيادة لا النافية على القسم للتاكيد شاع يوم القيمة ولا اقيم بالنفس الكوامية هي نفس
المؤمن لم تنل تلوم له لم قلت كذا لم فعلت لم تركت او النفس مطلقا تلوم يوم القيمة

فان كان ابن عباس خيرا هذه الامامة واخرج عن الحسن قال ان ابن عباس كان من القدران بهن لكان عمر يقول
ذاكم فيقضي الكهول ان له لسلفا هو واو فلبا عقروا واخرج من طريق عبد الله ابن دينار عن ابن عمر ان رجلا مثله يسأله عن
عن السموات والارض كل لنا وتوافقناهما فقال اذهب الى ابن عباس فاسأله ثم تعالى اخبرني فذهب فسأله فقال كانت السموات

ثبني الذي ٢٩ فقال لا تخش الله لسانك الآية ٢٩ وجن ٢٩ وهو اعتراض بما يقو كذا التوبيخ على حب العجلة لان العجلة
الذ كانت مذكورة فيما مضى اسم الامور واصل الثاني فكيف بها في عيبها والمناسبة بين هذه الآية وما قبلها ان كانت
تضمنت الاعتراض عن آيات الله وهذه تضمنت المبادىء اليها يحفظها ٢٩ فخر ٢٩ واخذ ج ١١ الخبار من طس يبق سعيد ٢٩
نفسه ان على خبرام ما استكثرته وان شمل علمه وجواب القسم محذوف فلو انكم لم تجعوا ان يذل
عليه قوله ايحسب الانسان جنسه او الكفار منهم ان يجمع عظامه بعد تفريقها لعدم قدرتنا على
تجميعها في حال من فاعل تجميع المقدس على ان نسوي ثبانه ان نجعل اصابع يديه ورجليه
مستوية كحف البعير فلا يمكن القبض والاخذ وقنون الاعمال او على ان نضم الانامل بعضها الى
بعض كما كانت على صغرها فكيف بكبار العظام بل يرييد الانسان ليجمع اما ملبس ومعد الفجر
فيما يستقبله من الاوقات والمعنى على انكار الحسبان او لا ثمر الاضرار عنه بالخبار عن حاله
بما هو داخل في اليوم والتوبيخ وفيه ايماء بان عالم بوقوع الحشر لكنه متغاب يسئل آيات يقوم
التي هي مضمرة يكس انكار او استهزاء فاذا ابرق البصر فخير فزعاً من شدة الاهوال وحسب القهر
ذهب ضوؤه وجميع الشمس والقمر أي جمع بعض اجزاء الشمس الى بعض يلف كالحصير وكذا القمر
او جمع بينهما فلا يكون كل واحد في ذات يقول الانسان يومئذ آتت الفضة أين الفضة كل ردة عن طلب
الفضة لا ردة ولا رجاء الى ربك وحدة يومئذ المستقر استقر العباد بين يدي الانسان يومئذ
فانهم واخوه باعمال اوائل عمرة واواخره آو بما عملوه وما تركوه او باعمال عملها و باعمال اخسها
فعمل بها بعد كسنة حسنة وسبعة يذل الانسان على نفسه بصيرة حجة بينه تشهد جوارحه
عليه نحو ما جاءت آياتنا مبصرة او عين بصيرة يعنى لا يحتاج الى الاتباء ولو الف معاذيرة و
لوجاء بكل معذرة يعتذر بها عن نفسه جميع معذرات وهو العذر اى لا ينفعه عذره لان من
نفسه من يكذب وعن بعض ولو الف السنوس واخفى الذنب كل الانحاء واهل اليمن يسمون
السنن معذرا لاجل انهم يابسون بالقرآن لسانك لتجمل به ولناخذ على عجلة قد صرح عن ابن
عباس وغيره انه اذا نزل جبريل بالوحي قرأ النبي عليه السلام قبل فراغه مسارعة الى الحفظ وخوفاً
من الانقلاب فنزل ان علينا جمعه في صدره وقرا انه اثبات قرأت في لسانك فاذا قرأته
بلسان الملك عليك واصغيت له فاستمع قرأته فاتبع قرأته وكن مقفياً له فيه ثم قرأ علينا
بيانه بيان ما اشكل عليك كلاً من عا لا لقاء المعاديس بل تحبون العاجلة وتذرون
الآخرة وتختارون الدنيا على العقب ولا تعملون للعقبى والخطاب بحسب الانسان
لان فيهم من هو كذلك والكفار وقوله لا تحرك الى قوله ثم ان علينا بيان اعتراض
بذكر ما اتفق في اثناء نزول هذه الآيات مع ما فيه من انكار العجلة وان
كان في امور الخير وما قبل الاعتراض وما بعده في التوبيخ على حب العجلة وجسوس

جبرين عن ابن عباس فاذا ان
عمر بن الخطاب مع الاشياخ
فكان بعضهم يوقى في نفسه
فقال لم يبدل هذا معنا وان
لنا ابناء يشبهه فقال عمر ان
ممن علمت فذبحا هرقا
يوم فادخله معهم فماتت
انه دعاني فيهم يومئذ اليرغيم
فقال ما تقولون في قوله الله
تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم امرنا ان نحمد
الله ونستغفره اذا نصرنا
فحمد علينا وسكت بعضهم فحمد
يقول شيئاً فقال لي اكنك تقول
يا ابن عباس فقلت لا فقال ما
تقول فقلت هو اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلم
له قال اذا جاء نصر الله و
الفتح فذلك علامة اجلك فيم
جهدك واستغفرك انه
كان تواي فقال عمره اعلم
منها الا ما تقول واخبر
ايضاً من طريق ابن مليكة
ابن عباس قال قال عمر بن
الخطاب يوماً لاصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فبين تروك
هذه الآية نزلت ايضاً
ان تكون له جنة من نخيل
واعناب قالوا الله اعلم فغضب
عمر فقال قولوا انعموا ولا تغلم
فقال ابن عباس في نفسه منها
شئ فقال يا ابن اخي قل قولا
تحقق نفسك قال ابن عباس
ضربت مثلاً لعل فقال عمر
اي على قال ابن عباس لعل
قال عمر لرجل غني يعمل
بطاعة الله ثم يبعث له
الشیطان ليجعل بالمعاشة
حقاً يغني عن عمله
اخبرني ابو يعقوب عن
محمد بن كعب القرظي

عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب جلس في رهط من المهاجرين من الصحابة فذكر في ليلة القدر فكلهم كل بما عنده فقال عمر مالك يا
ابن عباس صامت لا تتكلم فكلهم ولا تنطق اجابته قال ابن عباس فقلت يا امير المؤمنين ان الله ورتب الوتر فجعل ايام الدنيا تدور على اشياء
خلق الانسان من سبع وخمسين فمات من سبعة وخمسين سبعة واخمس من الثمان سبعة وخمسين فمات من سبعة وخمسين سبعة واخمس من الثمان سبعة وخمسين

٢ دلائل الزهراء (ع) ان كان والدك السابغ قد له عز وجل وجه يورث ٢٩٤ يا ضلة الى ربها ناضرة فانت اذ القيمة
حفظت هذه الآية عن تعريفنا عن موضعها والكذب على المكلوب بما يسمى انه فيما اراد منها وجدتها منادية عنداء صريحا ان الله سبحانه وتعالى عيا قاتبا وجدا
يوم القيمة وان زينت ارد تحريفنا الذي يسميه المحققون تاويل فتاويل نصص من المعاد والجنة والنار والميزان والحسن اسم الله على اربابه من تاويلها

يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَائِمَةٌ مِنَ الضَّحَاةِ أَوْ حَسَنَةٌ بِجَهَنَّمَ مَشْرِقَةً إِلَى رَبِّهَا نَاطِقَةٌ تَرَاهُ عِيَانًا
وَحِينَ يَارْتَدُّ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى غَيْرِهِ وَالنَّظَرَ إِلَى غَيْرِهِ فَجَنِبَ النَّظَرَ إِلَيْهِ لَا يُعَدُّ نَظَرًا وَلِهَذَا قَدَّمَ
الْمَفْعُولَ وَالْأَوَّلَ حَدِيثَ الصَّاحِبِ فِي تَفْسِيرِ ذَلِكَ الْآيَةِ وَالْأَوَّلُ السَّلَفُ الْخَلْفُ عَلَى ذَلِكَ
بِحَيْثُ يُسَدُّ الْمَكَابِتَ مُعَانِدًا أَوْ وَجْهًا يَتَّقِي مَهْدِيًا بِأَسْرَةٍ شَدِيدِ الْعَبَاسِ تَقْنُ تَقْنُقُ أَنْ يَفْعَلَ
بِهَا قَائِمَةٌ طَوَاهِيَةً تَكْسِرُ فَعَارَ الظُّهْرِ فَهَذَا أَمَّا يَفْعَلُ بِهِمْ فِي مُقَابَلَةِ النَّظَرِ إِلَى الرَّبِّ لَكُنْ ذَلِكَ
غَايَةَ النِّعَةِ وَهَذَا غَايَةَ النِّقْمَةِ وَالظَّنُّ فِي السَّلَاءِ أَشَدُّ وَالتَّوْبَتَيْنِ فِي وَجْهِ وَنَظَائِرِهِ
كَقُلُوبِ يَوْمِئِذٍ وَاجْفَاءَ لِلتَّوْبَتَيْنِ وَيَقُومُ مَقَامَ الْوَصْفِ الْمُخَصَّصِ لِلْبَسْتَاءِ أَوْ كَانَ هَذَا أَوَّلُ
مِمَّا قِيلَ أَنَّ بَعْضَ الْمَذْكُورِ كَنَاطِرَةٍ وَصِفَ مُخَصَّصٌ بِبَعْضِهِ كَالِي رَبِّهَا نَاطِقَةٌ خَبِيرَةٌ كَلَامُهُ
عَنْ إِيثَارِ الدُّنْيَا إِذَا بَلَغَتْ الْبَيْهَاسَ الْقِيَامَ إِلَى الْعَالِي الصُّدُورِ قِيلَ الْقَائِلُ الْمَلِكُ مَنْ رَأَى مِنْ
يُرْقِي بِرَحْمَةِ مَلِكِ الرَّحْمَةِ أَوْ مَلِكِ الْعَذَابِ أَوْ الْقَائِلُ الْحَاضِرُونَ مِنْ مَرْبُوعِهِ مَا بِهِ وَطَنُ
الْمُحْتَضَرِ أَتَى أَنْ مَاتَ لَبَّ الْفَرَاقَ فَرَاقَ الدُّنْيَا وَالتَّقَاتِ السَّاقِ بِالسَّاقِ مِثْلُ فِي
الشَّدَّةِ أَيْ التَّقَاتِ شَدَّةَ فَرَاقِ الدُّنْيَا بِشَدَّةِ اقْبَالِ الْآخِرَةِ وَقِيلَ التَّقَاتِ السَّاقِ بِالسَّاقِ
عِنْدَ قَلْبِ الْمَوْتِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ الْمَرْجُوعُ لِيُسَوِّقَ الْمَلِكُ الرُّوحَ إِلَى السَّمَوَاتِ كَمَا
فِي الْحَدِيثِ فَلَا صَدَقَ أَيْ لَا نَسَانَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ يُحْسِبُ الْإِنْسَانُ أَوَّالًا أَوْ جَهْلًا مَا
يُحِبُّ نَصْدِيقَهُ وَلَا صِلَةَ وَلَكِنْ كَذَّبَ الْحَقَّ وَلَوْ لِي عَنْ الطَّاعَةِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى
يَتَبَخَّرُ أَفْتَحَارًا سِرُّهُ أَوَّلِي لَكَ فَأَوَّلِي ثُمَّ أَوَّلِي لَكَ فَأَوَّلِي أَدْعَاهُ عَلَيْهِ مِنَ الْوَلِيِّ وَهُوَ الْقَرِيبُ
فَقَارِبُهُ مَا يَهْلِكُهُ فَعَلَّ فِيهِ ضَمِيرُ الْهَلَاكِ يَقْرُبُهُ السَّيِّئَاتُ يُحْسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ مُسَدَّدًا
مُهْلًا أَوْ يَوْمُهُ وَلَا يَنْهَى وَلَا يَجْأَرُ أَلَمْ يَكُنْ تُطْلَقُ مِنْ تَحْتِ يَمِينِهِ ثُمَّ كَانَ مُكَلَّفَةً فَخَلَقَ فَقَدَّرَ
اللَّهُ فَسَخَّ عَدْلَهُ فَجَعَلَ مِنْهُ مِنَ الْإِنْسَانِ النَّارَ وَجَنَّ الصَّنَفَيْنِ الذِّكْرَ وَالْأُنثَى أَلَيْسَ ذَلِكَ الَّذِي
أَشْأَهَذَا أَوْ نَشَأَ بِقُدْرَةٍ عَلَى أَنْ تُجْعَلَ الْمَوْتُ وَالسَّعَةِ أَنْ يَقُولَ بَعْدَهُ سُبْحَانَكَ قَبْلَهُ أَوْ يَبْلُ

وتأويل كل خير تضمنه نيران
والسفة كن لك لا جنة لم يطل
على وجه الكره من يتأول النص
ويجرحها عن مواضعها أو وجد
ذلك عن أنسبيل ما وجد تأويل
مثل هذه النص من هذا الذي
الذين والذين أو إضافة النظر
الوجه الذي مر على هذه الآية
ونقدية ياداة إلى النص بحجة في
في نظر العين هذا أخلاء الكلام من
قريبة قد على أن المراد بالنظر
المعنى إلى الوجه المعك بالخلق
حقيقة وموضوعه صريح فإن
الله أراد بذلك نظر العين التي
في الوجه أو نفس الرب جل جلاله
فإن النظر له عدة استعماله
بجسب حملوا قد وقد ينفع
فإن على بنفسه فعنه الوقت
والنظر كقره النظر تأقتس
من زكر إن على في فعنه النظر
والعبار كقره أو لم ينظر إلى
ملكوت السموات والأرض وإن
على إلى فعنه المعاني بالرب
كقره النظر إلى فته إذا تم كيف
إذا أضيف إلى الوجه الذي هو محل
النظر كيف وقد قال صلى الله عليه
وسلم وجهي من فاضة قال من
البراء والحسن إلى بها فاضة
قال لهم وجه الله عز وجل فاسمع
بها أو فاضة تفسير ما على
الله عليه وسلم ولا حاجة إلى
على الرؤية متروكة ما عنه
ابن بكر الصديقي وأبو هريرة وأبو
سجد الخدم وجريدين رأسه
وقد يثبت عبد الله بن مسعود وتك
ابن طالب ابن من الأشعرى و
على بن حاتم الطائي وأخى بن
مالك أن فاضة هي وبريدت
المصيب الأسلمة أبو رزين

[illegible]

و جابر بن عبد الله قال إمامة الباطل و زريد بن ثابت و عمار بن ياسر و حاشاه أم المؤمنين و عبد الله بن عمر و سلمان الفارسي و حذيفة بن اليمان و عبد الله بن عباس و عبد الله بن عمرو بن العاص و حديثه مرفوع و أبي بن كعب و كعب بن جحج و فعضالة بن عبيد و حديثه مرفوع فمن أراد طلاق عليها فليأجرها في مثلها
انتهى أيضا قديين معه الله هذه المسئلة أخرجها في خاتمة قصيدتها الترمية بالأسكال طيفة شقيقة بحيث تفصح منها الصدق فلا تزل منها إلا سلاما حديث
... إلى غير وجه الله و شك في بطلانها منه

عن ابن عباس وأخرج منها ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر كثيرا بوسائط بينهما وبين أبي صالح وقد
من ابن عباس التفسيرين وإنما أخذنا عن مجاهد أو سعيد بن جبيل قال ابن حجر بعد أن عرفت أن الـأسـط
وقال الخليلي فلا مرشاد تفسير معاوية بن صالح فأخذه ذلك عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رواه

قال قوم لو جيسع ابن ابي طلحة
ة وهو ثقة ذرا صغير فذلك
عكبا عن ابي صالح الكاتب للثقة

تأييد الذي ٢٩ نقل عن بكره ان ابن ادم من البكرة ٢٩٩ الصبح ومن الاصيل الظهر والعصر ومن الليل فاجتهد المغرب والعشاء ومن
 قبله سبحانه ليلا وطى يلا التجدد ١٢ منه ٢٩ له فمن شاء ليس للقيان بل للقد يس من اخذ عشرين سنين ٢٩ اخذ عشرين سنة
 ومسلم وغيرهما عن ابن مسعود قال بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم في غار ثبتي اذ فزلت سحرة والمسلم سلبت عن فافاته
 على ان اطاعة كل واحد منهما قبيح فاجتمع بين الطاعتين اقموا الاثم الكافران الفسقون في
 الافعال يظهر من الكافروا الكفو المناق لانه صفة القلب ولا تطعم الكافرين والمنافقين
 وعن بعض لا ثم عتية فانه سر كابل لفسوق الكفو الوليد فانه الخالي في الكفو هما قالوا
 سرجعت عن هذا الامر لزوجناك ابنتنا بغير مهر واعطيناك من المال حتى تزوجه واذا ذكر انهم
 سرك بك كة واصيل اول النهار واخرة ومن الليل فاجتهد له وسبحه ليلا طويلا كما قال
 ومن الليل فتجد به نافلة لك عن بعض المراد صلوة الصبح والعصر والمغرب والعشاء والتفجيد
 ان هؤلا يجتهدون العاجلة الدال العاجلة ويذكر من وسر آء هم وسر آء ظهورهم او امامهم يوما
 نسيلا شديدا نحن حلقهم وشدها ناسرهم وبنو نقي مفاصلهم واذا شئنا بد لنا
 انما لهم في شدة الاسر بعدا هلاهم تبديلا والمواد التشارة الاخرى والتبديل في الصفات
 او المراد اذا شئنا اهلكناهم ونات بخلق جديد مثلهم بدل لهم والتبديل في الذات وحقه
 سح ان بدل ذلك حتى ياذ على المبالغة كان له وقتا معينا ان هذه الى السورة تذكر عظة فمن
 شاء الخذل الى ربه سبيلا طريقا ومسلكا الى الله وما نشاء ون ذلك الا ان يشاء الله اي الا
 وقت ان يشاء الله مشيئته ان الله كان عليا حكما فيعلم من يستحق الهداية فيقتضيه
 اسبابها ومن يستحق الغواية فيبستر له اسبابها وله الحكم في ذلك يدخل من يشاء في رحمة
 بهدائه والظالمين اعاد لهم عذابا ليلا اضلهم لظالمين بفعل يفسره ما بعده مثل اوعده
 اللهم ادخلنا برحمتك في رحمتك ولا تجعلنا من الظالمين **سورة المرسلات**
 فكثيرا وهي خمس ايتي بسم الله الرحمن الرحيم والموسى سلكت عنهما اقسام سبانه بالرياح
 المرسله حال كونها قنات بعات تهب شيئا فشيئا او بالملأ تلك حال كونهم يتبع بعضهم بعضا وعن
 بعض المراد بالعرف المعروف اي الملائكة التي ارسلت للعرص من الاوامر والنواهي فالعوض
 عصفوا وبالرياح الشديدة الهبوب او بالملائكة العاصفات عصف الرياح في امثال امس الله
 والشرير كثر او بالرياح التي تنشر السحاب في افاق السماء او بالملائكة الناشرات احببهم لنزول
 الوحي او التي تشرن الشرائع في الارض فالفرقت فرقوا بالملائكة الفارقات بين الحق والباطل بسبب
 الوحي فالملقية ذكر او بالملائكة الملقيات الى المرسل وحياء عذابا او نذرا اي لا عذار
 المحققين او انذار المبطلين ويحتمل ان يكونا بدلين من ذكرهما انما نؤعدون من محي القيمة كواقم
 هو جواب القسم فاذا الجؤم كسبت في نورها وحقت ذواتها فاذا السماء فرجت انشقت
 واذا الجبال نسفت قلت واذا الرسل اقيمت جمعت وعين لها الوقت الذي يحضر
 فيه للشهادة على انهم لا يوتيهم ايجلت اى يقال لاي يوم اخرت

ليتلوها واني لا تلقاها من
 فيه وان فاه ليرطب بها اذ
 عليا حية فقال النبي صلى
 اقتضى ها فانيدنا ها فاذ
 فقال النبي صلى الله عليه
 سلم وقية شمر كما وقية
 بشر هاسر فتحه ٢٩ تقول
 العرب الناس الى فلان عرفا
 واحدا اذ انوجهوا اليه
 متتابعين ١٢ وجين ٢٩
 سروي يجاهد ان المراد منه
 الرياح يفرق بين السحاب
 لكن نقل ابن كثير عن السنف
 الاجماع على ان المراد من
 الفارقات والمليقات الملافة
 ١٢ منه ٢٩ الظاهر ان اذا
 في قوله فاذا الجؤم ان اذا
 السماء وغيرهما خرف لقنا
 يقال المقدس في قوله لاي
 يوم وجائز ان يكون عرفا
 للويل وعلى هذا يومئذ يله
 من اذا قتل ١٢ منه ٢٩
 فني هذا عرفا مفعول له
 لاجل كالتوحيين الاولين ١٢
فائدة
 عن ابن عباس وعن هرة
 عن ابن مسعود وناس من
 الصحابة هكذا اولين منه
 ابن ابي حاتم شيئا لانه التوام
 ان يخرج اصم ما ورد والحاكم
 يخرج منه في مستدر كاشياء
 ويصحبه لكن من طريق هرة
 عن ابن مسعود وناس فقط
 دون الطريق الاول وقد قال
 ابن كثير ان هذا الاسناد
 يروى به المستكاشياء فيها
 عن ابيه ومن جيل الطريق
 عن ابن عباس طريق قيس
 عن عطاء بن الساجع عن
 سعيد بن جبير عنه وهذا
 الطريق صحيح على شرط الشيخين وكثيرا ما يخرج منه القناني والحاكم في مستدر كاشياء
 محمد بن ابي محمد مولى الزيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جبير عنه هكذا بالترديد وفيه طريق جيلدة واسنادها حسن
 وقد اخرج منها ابن ابي جرير وابن ابي حاتم كثير وفي معجم الطبراني الكبير منها اشياء واوه طريق الكلبى عن

الطريق صحيح على شرط الشيخين وكثيرا ما يخرج منه القناني والحاكم في مستدر كاشياء
 محمد بن ابي محمد مولى الزيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جبير عنه هكذا بالترديد وفيه طريق جيلدة واسنادها حسن
 وقد اخرج منها ابن ابي جرير وابن ابي حاتم كثير وفي معجم الطبراني الكبير منها اشياء واوه طريق الكلبى عن

وكرهت هذه الآية في هذا التبرك الذي ٢٩ السورة عشر مرات لانه **٥٥٥** قيسوا الويل بينهم على قدر تكذيبهم فان الويل للذي
 لم يكذب بشئ عدا بامسئله تكذيبه بشئ آخر وارب شئ كذب به هو اعظم جن ما من التكذيب بخير فيقسم له من الويل
 على قدر ذلك التكذيب وقال الكرخي التكرار في مقام التخييب والترهيب مستحسن لا سيما اذا فتوا يروى الايات السابقة

على المرات المكررة كما هنا
فقر ٥٢ وما ذكرنا في الجيم
اعقبه بيان أصل الخلقة
ليستدل به على تجويز البعث
فقال المصنف الحكيم الأديب ١٢
٥٣ يعني أن قرى يتخفف
الدال فان الأولى أن يكون
من التقدير للدلالة قرأة
قد رابقتدليل ال عليه مع
قوله إلى قدر معلوم فلا تغفل
منه ٥٤ فيه إشارة إلى
أن محله الجرح قوله لا ظليل
منه ٥٥ يعني ما جعله نصيبا
جوابا ولم يقل فيعتدله أحد
لأنه لهذا الإيهام ١٢ منه

فان

صالحه وخاصة عن أبي صالح
وهو معروف بالنفسي ليس
روحد نفسي أطول منه ولا
أشبهه وبجده مقاتل بن
سليمان إلا أن الكل يفضل
عليه لما في مقاتل من المذهب
الردية وطريق الضمائم
من إسماعيل بن عمار منقطع
فإن الضمائم لم يلقه فإن أخذ
الذي لك رواية بشر بن عمار
عن أبي هريرة عنه فضعيفة
فصحت بشر وقد يخرج من
هذه النسبة كثير ابن جابر
وابن أبي حاتم وإن كان من رواية
جابر عن الضمائم فاشتهر
ضعفان جابر شديد
الضعف من رواية ولم يخرج
ابن جابر ولا ابن أبي حاتم
من هذا الطريق شيئا وإنما
أخرجهما ابن مردويه والشيخ
ابن حبان وطريق العوفي عن

الفرع من ابراهيم عليه السلام وهذا الشيخ هو قتل اخو ابي جبريل وابن ابي جبريل في مكة الحرام فمسته في سنة ١١٠٠ هـ ودفن في مقبرة
الشيخين في مقبرة الحسين في سنة ١١٠٠ هـ ودفن في مقبرة الحسين في سنة ١١٠٠ هـ ودفن في مقبرة الحسين في سنة ١١٠٠ هـ

وضرب الاجل لجمعهم وهو تعظيم اليوم وتجييب من ليوم الفصل بين الخلايق بيان ليوم
التاجيل وما اذكر لك ما ينقل الفصل لعظمته لا يكتنه كنهه وَيَلْيَوْمَ يُنْفِخُ فِي الصُّورِ يَوْمَئِذٍ
اليوم هو مثل سلام عليك في العدل الى الرفع وَيَوْمَ يُنْفِخُ فِي الصُّورِ الْاَوَّلِ الْاَوَّلِ الْاَوَّلِ الْاَوَّلِ
الممكنة ثم تبتجهم الزخرفين تبعهم امثالهم من الاخرين ككفار مكة كذلك مثل ذلك
الفصل فَعَلَّ بِالنَّاسِ وَيَلْيَوْمَ يُنْفِخُ فِي الصُّورِ الْاَوَّلِ الْاَوَّلِ الْاَوَّلِ الْاَوَّلِ الْاَوَّلِ
العرب ولغتهم امر خلقكم من ماء مهين نطفة ذليلة فجعلناهم في قرار يمكنهم هو الرحم
الى قدر مقدرا من الوقت فقد زنا ذلك تقديرا من التقدير لا من القدرة
فجعلنا القدر من نحن وَيَلْيَوْمَ يُنْفِخُ فِي الصُّورِ الْاَوَّلِ الْاَوَّلِ الْاَوَّلِ الْاَوَّلِ الْاَوَّلِ
وجمع اى كافته اجزاء وامواتا مفعول كفانا او تقدير تكفينا اجزاء على ظهرها
وامواتا في بطنها قيل كفانا حال واحياء ثانی مفعول جعل او بالعكس فالمراد
من الاحياء ما ينبت ومن الاموات ما لا ينبت وجعلنا فيهم اربابا وجعلنا فيهم اربابا
شعبين طس : اَوْ اَسْقَيْنَكُمْ مَاءً فَذُكِّرْتُمْ اذ عذبناهم الا مطارا والانهار وَيَلْيَوْمَ يُنْفِخُ
الْمَلَائِكَةُ بَيْنَ يَدَيْهِمْ اَنْ تَطْلُبَ اَيُّ يَوْمٍ اَيُّ يَوْمٍ اَيُّ يَوْمٍ اَيُّ يَوْمٍ اَيُّ يَوْمٍ
انطلقوا الى طلي اى ظن دخان جهنم ذوق ثلث شعوب يتشعب لعظمه ثلث شعوب
كماتى الدخان العظيم يتفرق ذوايب الا ظليل كساير الظلال ولا يغنيهم عن اللهيب
وغير مغينهم من حر اللهيب شيء انما شئ في بشر هو ما نطامير من النار كما تقصر
كل شدة كالقصر في العظم او هو جسم قصرة اى شجرة غليظة عن ابن عباس كنا انعمنا
الى الخشب فنقطعها مثلثة اذ رمع ذوات ودونها ندرها المشتاء فكنا انفسية
القصر كانه اى الشجر جعلت صفرا جميع جمال جميع جمال شبه الشجر بالقصر في عظمه
حين ينفض من النار بالجسالات في اللون والكثرة والتتابع والا فخلو طوسه الحركة
حين ياخذ في الارتفاع والانبساط ومن قرأ بضم الجيم والمراد الحبال العظيمة من
حبال السفن شبهه بها في امتدادها والتفافه وَيَلْيَوْمَ يُنْفِخُ فِي الصُّورِ الْاَوَّلِ الْاَوَّلِ الْاَوَّلِ
اللقيامية حالات واما في بعض ما يخامسون وفي بعض ما يقع القول عليهم بما ظلموا فهم
لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيحذرون ولا يؤذن لهم فيحذرون ولا يؤذن لهم فيحذرون
عطف على يؤذن وما جعله هو اباؤه بهام ان لهم حذرا لكن لم يؤذن لهم فيه وَيَلْيَوْمَ يُنْفِخُ
الْمَلَائِكَةُ بَيْنَ يَدَيْهِمْ اَنْ تَطْلُبَ اَيُّ يَوْمٍ اَيُّ يَوْمٍ اَيُّ يَوْمٍ اَيُّ يَوْمٍ اَيُّ يَوْمٍ
كان كنه في الفراعنة فيكونون تقديروا وتهديد على كيدهم في الدنيا وطغاء دين الله

ابن عباس اخذ من كتابه في بيان احوال العرب ضعيف ليس بها او ورجع الحسن له ابن مدي ورأيت عن فضائل الاسلام
الشافعي لا يعبده محمد بن احمد ابن شاذان القحطاني انه اخبرني بسنده عن طريق ابن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول لم يغت
عن ابن عباس في التفسير الا شيئا مما يروى عنه حديثا (وامام ابو نعيم كذب فخره في كتابه في روى بها ابو جعفر الرازي عن الربيع بن

وَيُنْزِلُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ رَأْسَ الْمُتَّقِينَ مُقَابِلَ الْمُكَذِّبِينَ فِي ظُلُمٍ وَغَيُورٍ وَقَالُوا لَوْلَا نُفُسُنَا فِي مَسْجِدٍ
 فِي الْأَنْوَاعِ التَّرْقُوكُمْ وَأَشْرُوا هَيْبَتَنَا كَمَا تَنْفَعُكُمْ بَعَثُوا أَيْ مَقُولًا لَهُمْ ذَلِكَ إِنْ كُنَّا لَكُمْ فَجْرًا مُحْسِنِينَ فِي الْعَقِيدِ
 وَالْعَمَلِ وَيُنْزِلُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ كُفْرًا وَمَتَعُوا أَقْلِيلًا كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ خُطَابُ الْمُكَذِّبِينَ فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُ مِنْ فَجْرٍ مُؤَنٍّ
 اسْتِيفَافٌ عَلَيْهِ لَقَوْلُهُ التَّحْقُوكُمْ وَيُنْزِلُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ رَأْسَ الْمُتَّقِينَ فِي الدُّنْيَا كَمَا أَرَادَ قِيلَ أَيْ صُلُوًا لِيُرْكَعُونَ وَيُنْزِلُ
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ قِيَارًا حِينَ يَنْتَبِهُ كَبُورُهُ بَعْدَ الْقُرْآنِ يُؤْمِنُونَ إِذَا لَمْ يُمْوَإِيهِ مَعَهُ أَحَدٌ يَتَنَسَّاهُ أَوْ يَنْزِلُ
 فَرَأَاهُمْ يَتَنَسَّاهُ مِنْ قَدَرٍ مِنْ قُرْآنِ الْأَمْرِ سَلَّاتٍ عَرَفَ قَبْلَ حَشْرِ الدُّنْيَا وَيُقَالُ لَمَنْ تَنَسَّى اللَّهُ بِاتِّزَالِهِ
 سُورَةُ النَّبَاِ كَيْفَ تَمَّاسَ مَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَإِيَّاهُ يُرْجَعُونَ
 عَمَّ حَرْفٌ جَزْءٌ دَخَلَ عَلَى مَا لَا اسْتِفْهَامِيَّةَ وَحَدَفَ الْوَلَفُ فِي كَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ تَنَسَّاهُ لَوْ كَانَ أَهْلٌ مِنْ تَنَسَّاهُ
 فَيَأْتِي بِمَعْنَى الْقِيَمَةِ اسْتَفْهَامِيَّةً هَذَا اسْتِفْهَامُ التَّخْفِيفِ وَالتَّعْظِيمِ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ بَيَانُ لِلشَّانِ الْمُفْجَعِ وَصَلَهُ
 تَنَسَّاهُ لَوْ عَمَّ مُتَعَلِّقٌ بِفَعْلٍ يَفْهَمُ مَا بَعْدَهُ وَقَرَأَهُ دَالَةً عَلَيْهِ وَالتَّشَاءُّ الْقِيَمَةُ وَعَنِ بَعْضِ لِقَائِهِ أَنَّ تَنَسَّى فِي حَقِّهِ
 بِالْإِثْرِ وَالشَّكْلِ أَوْ ضَمِيرُهُ سَاءُ لَوْ كُنْجَسَ لِنَاسٍ كَرَنَ الْإِخْتِلَافُ بِالْأَقْرَارِ وَالْإِنْكَارِ كَلَامٌ رَدٌّ عَنْ هَذَا التَّنَسَّاهُ
 الْإِخْتِلَافُ سَبْعُ مَعْنَى عَمَّ كَلَامٌ سَبْعُ مَعْنَى تَكَرَّرَ بِالسَّالِفَةِ وَتَوَلَّى لِشُعَارِ بَيَانِ الْوَعْدِ الثَّانِي أَشَدُّ لَمْ يُجْعَلْ الْأَرْضُ فَمَا كَادَا
 فَرَأَوْا وَكَيْفَ كَادَا الْأَرْضُ حَتَّى لَا يَتَحَرَّكَ يَعْنِي مَنْ قَدْ عَلِمَ مِثْلَ هَذَا كَيْفَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْبَعْثِ فَخَلَفَ كَثْرَةُ الْأَوْجَانِ أَصْنَافًا
 ذَكَرُوا شَيْءًا وَجَعَلُوا تَوَكُّفَهُمْ سَبَابًا قَطْعًا عَنِ الْحَرَكَةِ اسْتِرَاحَةً لِلْبَدَنِ أَوْ مَوْتًا فَإِنَّ النُّومَ إِخْوَالُ الْمَوْتِ جَعَلُوا الْبَلَاءَ لِبَاسًا
 غَطَاةً كَمَا عَنْ الْعِيُونَ وَجَعَلُوا النَّهَارَ مَعَاشًا وَقَتَ مَعَاشٍ تَحْضُونَ فِيهِ مَا تَعِيشُونَ بِهِ وَيَكْنِيَانِ تَوَكُّفَهُمْ سَبَابًا
 سَبْعَ مَعْنَى شَيْءٌ إِذَا تَحَكَّكَتْ وَجَعَلُوا لَبَّاسًا أَيْ الشَّمْسُ كَمَا كَامَتْ لِلنَّاسِ حَالًا وَأَنْزَلُوا مِنْ الْمَعْصَرِ عَلَى السَّحَابِ
 الَّتِي شَارَفَتْ أَنْ تَعْصِرَ هَا الرِّيَاحَ كَمَا عَصَرَتْ الْجَادِيَّةُ إِذَا دَنَتْ أَنْ تَحْضِلَ وَالتَّيَّارُ الَّتِي حَانَ لَهَا أَنْ تَعْصِرَ السَّحَابَ
 وَهِيَ تَعْصِرُ لِلْحَيَوْنَةِ وَالرِّيَاحَ كَالْمِيدِ الْفَاعِلِ لِلْمِيدِ أَوْ هِيَ تَلْشَى السَّحَابَ فَيَجَانُزُهُ مِنْهُ أَوْ هِيَ السَّمُوتُ فَازَالُمَاءُ
 يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّحَابِ كَمَا صَحَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ فَالسَّمُوتُ يَحْمِلُ السَّحَابَ عَلَى الْأَرْضِ فَالْهَبَّةُ لِلْمَعْنَى مَا تَحْتَجَّاجًا
 مِنْصَبًا لِكَثْرَتِهِ لَمْ يَحْجَرْ بِهِ سَبَابًا مِنَ الْخَطِّ وَالشَّعِيرِ وَتَبَاكَ أَخْضَرُ أَحْمَرًا يَأْكُلُ النَّاسُ الْأَنْعَامَ وَجُعِلَتْ الْكَافَّةُ مَلَقَةً بَعْضُهَا
 بِبَعْضٍ جَمْعُ لَفٍ كَسْرِ اللَّامِ وَبَعْضُهَا جَمْعُ لَفَاءٍ فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَجَمْعُ مَلَقَةٍ يَحْدُفُ الزَّوَادُ أَنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ فِي
 عِلْمِ اللَّهِ مُتَقَاتًا وَفَتَاتًا حَتَّى لَدَى عَيْنِهِ أَوْ تَنْتَهَى الْحَادِثُ إِلَى يَوْمٍ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ وَيُرِيدُ أَنْ يُعْطِفَ بَيَانُ فُتَاتُونَ
 أَوْ أَجَادِرُ وَجَمَاعَاتٌ وَفُتَاتُ السَّمَاءِ شَقَّتْ فَكَانَتْ فَصَادَاتُ أَبْوَابَ إِذَا دَنَتْ أَبْوَابُ مِنْ كَثْرَةِ الشَّقِيقِ كَانَ الْكُلُّ أَبْوَابَ
 وَشَقَّتْ الْحَادِثُ فِي الْهَوَاءِ كَالْهَوَاءِ فَكَانَتْ سَبَابًا كَسْرًا فَهِيَ كَانَتْ شَيْئًا فَإِلَّا لَمْ يَشَأْ أَنْ يَحْكُمَ كَانَتْ مَرَصَادًا أَهْوَا
 الْكُنْ فِي الْحَرَسِ أَيْ مَوْضِعُ يَرْصِدُ الْكُفَّارَةَ أَوْ طَرِيقًا أَوْ مَرًّا إِلَى الْجَنَّةِ لِلطَّافِينَ مَا بَاءَ جَمْعُ الْبَيْنِ فِيهَا أَهْوَا حَقِيقَ
 بَعْدَ حَقِيقَ إِلَى مَا لَا يَتَبَايَعُ عَنْ عَلَى كُلِّ حَقِيقَ ثَمَانُونَ سَنَةً كُلَّ يَوْمٍ مِنْهَا أَلْفَ سَنَةٍ مَا تَدْرُسُ وَلَا تَكُونُ وَفَوْقَ مَا تَدْرُسُ
 يَنْفَسُ عَنْ حَرِّ النَّارِ وَفَوْقَ مَا لَا يَشَاءُ أَنْ يَسْكُنَ مِنْ عَطَشِهِمْ رَأْسُهَا أَيْ لَكِنْ يَنْوَقُونَ فِي غَايَةِ الْحَرِّ وَخَسْفًا

القرآن جعلوا يستألون منه يقولون
 فأتدأجه به حق الذي أتى به فانزل
 الله عليهم يستألون ١٢ فتر ٢٥ فأتدفع
 عليه ثم أتدأ يقول يستألون كأن
 قال يستألون عنه ثم قال يستألون
 ١٢ منه ٢٥ من إذا كان ضمه يستألون
 لكفان كنه كما أشرفنا إليه ١٢ منه ٢٥
 عن ابن عباس وعجابه قد أدوة ومقا
 الحكي خيرهم ان المراد من المصدا
 الزيات وعن بكرمة وإلى العالمية و
 الضحى والحسن الربيع بن النضر
 الثوري أنها السحاب وعن حسن و
 قتادة ان المراد منها السموات قالوا
 من قوا كما يحضر ابن عباس أنه
 صرح عن ان المطر من السماء يأتي
 إلى السحاب لان تفسير المعصوم
 يا السحاب هو قول ابن عباس أنه
 ٢٥ وما ذكر عجائب آيات الدالة
 على كمال قوته اعقبه بقوله ان
 يدبرنا فنضلل يستدل بالعقل عن
 تلك الآيات على استحسان مثل ذلك
 اليرم ١٢ وجيز ٢٥ قوا للطفين على
 التفسير الاول بحتم ان يكون متعلقا
 بموصا داو اما على الوجه الثاني فلا بد
 ان تقول انه متعلق بما لا يقول
 مرصدا ١٢ منه ٢٥ وكذا قال البرقي
 وابن عمر ابن عباس درهم غدير من الغدير
 ١٢ منه استخرج ابن جرير عن خالد بن
 معدان في قوله لاثنين فيهما احتقيا
 وقوله لا ما شاء ربك انهما في اهل
 التوحيد من اهل القبلة ١٢ درهم
 قائل ابو جعفر الرازي عن الربيع
 بن ابي عن ابن ابي العالمية عنه وهذا
 اسناد صحيح وقد اخرجه ابن جرير وابن
 ابى حاتم منها كثيرا وكان الحاكم في
 مستدركه واصل في مستدركه وقد
 ورد عن جماعة عن الصحابة وغيرهم
 ليسير من التفسير كاش إلى هرق
 ١٢ درهم حارو إلى موسى الاشعري

وورد عن عبد الله بن عمرو بن العاصي شياؤه يتعلق بالقصص أخبار الفتن والأخبر وما أشبهه بأن يكون أما محمل عن أهل الكتاب كالذي ورد عنه في قوله تعالى في ظلال
من العظام وكذا ما أتى في أشباهه إلى جامع صحيح ما ورد عنه الصواب من ذلك (الحقبة الثانية) قال ابن تيمية عليه السلام بالنسبة لأهل مكة لانها صحاب ابن عباس
كما هو عطاء ابن أبي رباح ومحمد بن مولى ابن عباس سعيد بن جبير وطائفة غيرهم وكل من في الكوفة صحاب ابن مسعود وعلمه أهل المدينة في التفسير مثل زهير

ما يسيل من جلود اهل النار وعيونهم والزهري ويختل ان قوله لا يدين قون حال من ضمير لا يدين وصفه احقابا
 على ان ضمير فيها الاحقاب حاصل لا يدين فيها احقابا غير ذنوبهم الاحقابا وعساقا وبعد ذلك يبين لون جنس اخر
 من العذاب جزاء وفاقا اي جزاء ودين لك جزاء وفاقا لاعمالهم وموافقا لاهلهم كانوا لا يدينون لا يدينون احقابا
 ولا يدينون يوم الدين ولكن بوزان يزن كل با كذبيا وقتال بمعنى تفصيل شانه مطرد وكل شئ احصينه كتب
 في احصاءه وكتابه بمعنى الضبط والتحصيل فيكون كتاب مفعولا مطلقا من احصين لان احصى بمعنى كذب او
 بالعكس جازان يكون حاله بمعنى المكتوب في اللوح قد وقوا اي فيقال لهم ذوقوا وهو مسبب عن عدم الحرف
 عن الحساب تكذيبا ليات فكن تركيزا لا كذا كذا عن ابا عن بعض السلف لم ينزل على اهل النار اية اشد من هذا
 ان للمتقين مقارا محل فوا ونورا وظهرا بالبعية حل في احقابا بسايتين فيها انواع الاشجار المثمرة سيما العنب
 بدل الشمال وبعض من مقارنا او كواعب النساء استبدلت فديهن اكثر انا مستويات في السن وكا سادها قاطمة
 لا يسمعون فيها القوا كما خاليا عن الفائدة ولا كذا ايا كذا اي لا يكدب بعضهم بعضا جزاء من ترك يقظة
 وعد نصيب بمصداق قوله ان للمتقين مقارا عطاء حسنا اي تفصيلا كما في بدل من جزاء رب السموات
 والارض ذوا بية بما يجزى من ربك وبالرفع مبتدأ الرحمن بالجر صفة وبالرفع مع رفع رب فيكون خبرا له ومع
 جمل فقد يده هو الرحمن ومبتدأ خبره قوله لا يملكون الى هل السموات والارض منه من الله خطا با من صلا
 يملكون اي لا يملكونهم الله خطا با واحدا الاشارة الى ان مبدأ الملك من نعم ان اذن لهم فيقولون على حكمه و
 خطا به يوم يقوم الزور هو ثواب ادم وخلق اعظم من الملائكة على صفة البشر وجبريل واشرف الملائكة يعني
 صاحب الوحي والقرآن او ملك بكل جميع المخلوقات هو صف وسائر الملائكة صفه الملائكة صفه اي صافين لا
 يتكلمون الا من اذن له الرحمن ويوم ظرف لا يملكون ولا يتكلمون وفيه تقرير وتوكيد لقوله لا يملكون خطا با
 فان الملائكة مع انهم من افضل المخلوقات مقربون غير عاصين اذا لم يقدر ان يتكلموا الا باذن فكيف غيرهم
 وقال صوابا اي للكل سلطان الاذن والكل بالصواب فلا يشفع مثله لغير المستحق اذ سلطان الاذن التكلم
 بالصواب في الدنيا فالكا فلا يتكلم يعني كلاما ينفعهم او ينفع غيرهم ذلك اليوم الحي الكائن لا محالة فمن شاء
 اتى الى ربه فاما رجعا بالطاعة واولاء القربات اذ انتم كنتم عن ابا قريبا عن ابا لا حق وكل ما هوات قريب
 مع ان مبدأ الموت يوم فينظر الله ما قلتم من خير وشر والمرد عام وقيل الكافرو المرد ما قلتم من اهل
 النار وما اقام موصولة مفعول ينظر اما استفهامية مفعول قلتم قلتم لصلواتها ويوم بدل من عذاب
 بعد ان مضى اي عذاب يوم او بدل اشتمال فلا يخرج الى تقدير اوصاف اخرى لعن ابا ويقول الكفر للميتي كنت
 توابا في هذا اليوم وفي الحديث يود ذلك حين يحكم بين الحيوانات حتى يقتص للشاة الجماء من القرية اذ ادفع
 من الحكم قال لها كوني توابا فصير الحيوانات توابا عند ذلك يعني الكافر وتمني ان يكون في الدنيا توابا فلما اخلق في
 لم اكلف واحدا على الاسلام سورة والتارحات فكمية هي حمير بيت اليعقوبان في سورة الرحمن

مسلمو وابوداود والنسائي والبيهقي
في الامعاء والصفحات عن عائشة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجده سبعه قنبر
رب المملوك والرمحه ١٢ در مشو
قول هو بنو ادم الخ هذا قول
ابن عباس الحسن وقال قد اذهبه
ما كان ابن عباس يكتفي والثاني قول
بجاهل وابي صالح والاعش ثقل
عن ابن عباس ايها الناس انك
لتنعق وسعيد بن جبير لثقل
والرابع قول مقاتل ابن حيان و
لحق مس قول ابن زبير والنسائي
قول ابن مسعود ١٢ م
لان الملائكة اعظم المخلوقات ثقل
ونسبه واكثرهم قدرة ومكانة
انهم لا يتكلمون في موقف القيمة
بل لا لهم رهم وخوف امته وخضوعا
له فكيف حال غيره ١٢ كبير
تقريبه وتاكيد لقوله لا يكون فان
هو اهل الدين هم افضل الخلاق و
تقرهم من الله اذ الويل له ان
يتكلموا بما يكون صوابا كالشفا على
ادعنى الابد ينفك بك فيهم
١٢ ايضا في ثقل ابن ابي
عن عنه ابن عبد الله بن زبير
مالك ابن انس انتهى فمن المبرزين
هم مجاهد قاله الفضل الزمزمي
سكنت مجاهد اي يقول عرضت التراب
على ابن عباس ثلاثين مرة وعنه
ايضا قال عرضت الخفيف على ابن
عباس ثلاث عرضات اقف عند
كل آية منه واسأله عنها في منزله
كيف كانت وقال خفيف كان
اطمهم بالنفس مجاهد وقال
الثمالي ادعاءك التمسيد عن
مجاهد لحسن به قال ابن تيمية
ولما اعتقد على تفسيره الشافعي
والنحوي وغيرهما من اهل العلم

قلت: وخالف ما أورده الغربا في أبي القاسم
سعيد بن جبيرة وشيخاه في ذكره. والظاهر
إحاطة بالسيرة كان الحسن أعلمهم بها.

المفذل الضيق من عاجب العجايب
 ١٢ كبيره قال الشهاب في ريجانة
 الالباء وهما امر نفيس فحبه السبا
 ويحت عظيم تجبى به عظام الروايات
 وهوان الحكومات هل يحبها الله
 تعالى وتحشر يقتص بعضها من بعض
 بعض فاكثر اهل الحديث والسنة
 والاصول على انه فذلك لورود
 في القرآن في قوله تعالى واذا الوحش
 خشي وتقول سيد المرسلين صلى
 الله عليه وسلم في خبر القصاص
 يوم القيمة يتخذ الجلاء من القرن ١٢
 فتح خفف في مثل كالتعليق الفقهاء
 يكاد يرفع فيه الفتنة من باب الطبايع
 الى امريات الاولاد ولرب استطر
 الى اقامة ادلة القروم الفقهية
 التي لاتعلق بها بالاية والجواب
 ادلة المخالفين كالتعطل وصاحب
 العلوم العقلية خصوصاً الامام
 فخر الدين قد ملا تفسيره باقوال
 الحكماء والفلاسفة وشبهها وخرج
 من شئ الى شئ حتى يقض لنا
 العجب من عدم مطابقة الموردين
 للاية قال ابو حيان في البحر جمة
 الامام الرازي في تفسيره اشبه
 كثيرة طويلة لاحاجة بها في علم التنفس
 ولذلك قال بعض العلماء فيه كل
 شئ الا التفسير والبس ٦ ليس له
 قصد التحريف الايات وتوسيعها
 على من هبها الفاسل بحيث انه متى
 لاره شاركه من بعيد اقتصر
 ارجو موصلا فيه ادق محال
 ساء اليه قال البلقيني مستفحت
 من الكتاب اعترافا بالانقياس من
 قوله تعالى في تفسير فمن رجع عن
 النار وادخل الجنة فقد فاز وان
 في رجع من دخول الجنة اشاء
 به الى علم الروية والمحل فلا مال
 صفة في الكرامة والادوات الله قال

أفترأه على الله ما لم يقله كقول بعضهم في أن هي إلا فتنة ما على العباد أضرم دجهم وكفوله في مرقس موسى ما قال وقول الرافضة
 ما مثله يحمل ما أخرجه إبيدلي وغيره عن علي بن يقطين النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في امتي قوما يقرءون القرآن ينشأونه نشراً
 قلت، فأي التفاسير ترشد إليه وأما الزاظران يقول عليه ^{١٢} الظهري الذي أجدهم القلما عند

52

أما الستة الباقية فأنها مخصوصة
بأربعة **قال** ابن تيمية بعضنا
في كلام الرب جلاله أن
يخبر بقوله أنه لقول رسول كريم
ذو قوة عند العرش مكين قيل
لذلك في الرواية الأخرى أنه لقول
رسول كريم وما هو بقول شاعر قليل
تؤمنون ولا يقول كاهن قليل وما
تذكرن فالرسول في هذه الرواية
جبريل الرسول في الأخرى هو
فأما ما يريه ابن الرسول أحد عباده
المتقن الجبر أن عالمه أضاف إليه
ضافة تبليغ رواة أضافة أحدث
لهذا قال لقول رسول ولم يقل ملك
وإن روي عن الرب بل كان بابا
الرب بل ما نزل اليك من ربك فكان
الرب صلى الله عليه وسلم يرفع على
الناس الميثم يقول الرجل يحسن
الرقم لا يلزمه روفان فريضة من
أن أتم كلامه في هذا أنزل الله
فليت الربم خرج أبو بكر الصديقي
فقرأه على الناس فقالوا هذا كلام
مكرم صلاحك فقال ليس كلامي
وكلام صاحبكم كلام الله أن
يقوله ما يأتيهم من ذكرهم بهم
فيل لهذه الرواية جبريل عليه السلام
لما قال ما يأتيهم من ذكرهم بهم
عند علمه أن الذكر منه محض
منه وليس فيه ذكر النكرة إذ وصف
مكة بآيين الوصف وغيره كما قال
ما يأتيهم من رجل سائر إلا ذكرته
وما أكل إلا طعما أو حللا أو
نحو ذلك ويحتمل المحض في الرواية
ليس هو الحاق الذي يقول الجبري
ولكن الذي أنزل جبريل قال
كل من نزل القرآن شيئا بعد
شيء فالنزل أولا هو قديم بالنسبة
إلى المنزل آخر كما تقدم عليه
فقد كلف الله ذلك كما قال

القديم قال نأله لك المقرب قال اذ لم يمتد اليه فسيقولون هذا افك قديم قال اقر بتم ما كنت تقصد وان اذ هو اباكم اذ قد مر
ذكره قوله جعلناه قرا فاعربا بل جعلناه فسطح حتى نظن انه بمعنى خلقتنا وكذا قال جعلنا قرا فاعربا اي صيرناه عريبا لانه قد كان قاردا على
العلماء اذ افاضوا به ما كان قد جعله عريادون عجم في هذه الدنيا فاصول اهل ارضها السنة التي وقادوا بها بهيمة من الغنم

[illegible]

هذه كلها تدش رقيقة في الادفعال الا خبثا راية الله عز وجل من كلام شيخ الاسلام العبد المذنب **قَالَ** هو الله وسأهل المسئلة الحسنة المتفق على ان يكون غيبية
وان لم يزل يتكلمها اذا شاء وكيف يشاء وقد سمى الله القرآن حد بشاؤه وحدنا وقال الله نزل احسن الحديث وقال ومن اصدق من الله حديثا وقال ما باينهم من ذكر من زعمه
محدث وقال المتكلم بالله عليه السلام ان الله يجوز من **ص** ويعرف ان هذه الكتابات تحفظ من اوله ووسطه وارتاق الله علمه عن هذا وكبيرها ولم توجد جعل الملك في
الاسماء والتعظيم في التمام فقلت انكما وجدنا من غير اختيار ولا تبيين ومنهبات على موصلة نفسه على الله فيبقى له اقواما يصير به اخرون واعيانا الى الابد والله يستمر من شاء

عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العشاء الاخرى بالسماوات والبروج والسماء والطارق والطارق اشرجوا من عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماوات والطارق والسماء ذات البروج اخرجوه احد والداري وابود اود والترمذي وحسنه والنسائي وغيرهم ١٢

فمن كان قبلكم وكان لك الملك كاهن يكره ان يقال له ذلك الكاهن انظر الى غلاما فقال ان طنا لقتنا فاعلمنا على قاتل خاف ان اموت فيقطع منك هذا العلم ولا يكون فيكم من يعلمه قال انظر له على ما وصف فامرته ان يحضر ذلك الكاهن وان يختلف اليه فجعل الغلام يختلف اليه وكان على طرف الغلام راهب فصوره فجعل الغلام يسأل ذلك الراهب كلاما فلم يزل به حتى اخبره فقال لا تعجل لي فجعل الغلام يكثر عنده هذا الراهب ويبقى على الكاهن فاسل الكاهن الى اهل الغلام انه لا يحضر في فخير الغلام الراهب بل لك فقال له الراهب ذاك لك ابن كنت قتل عند اهلي واذ قال لك اهلك ابن كنت فخيرهم اني كنت عند الكاهن فبينما الغلام على تلك اذم جماعة من الناس كثير قد حبستهم جارية يقال ان كانت اسد فاختل الغلام حبرا فقال للراهب ان كان ما تقول ذلك الراهب حقا فاسلك الى قتل هذا الراهب وان كان يقول الكاهن حقا فاسلك الى لا تقتلها ثم رمى فقتل الراهب فقال الناس من قتلها قالوا الغلام فخير الناس و قالوا قتل هذا الغلام علمنا لم يعلم احد منه اعظم فاجاب فقال انت ردت على يدي فلك كن اوكن فقال الغلام لا يريد منك هذا ولكن ارايت ان رجع عليك بصر اتر من بالذي ردد عليك قال نعم فادعى الله فم عليه بعد فافان اخفى فبهم الملك افرهم فبعت اليهم فاتي بهم فقال لا تظن كل واحد منهم قتل ولا قتل بها صاحب فامر بالراهب والرجل الذي كان اعطى فوضع المنشأ على مفترق احداهما فقتل واخرى قتل اخرى ثم امس بالسلامة فقال انظروا الى جبل كذا اوكن قالوا من راسه فانظروا الى ذلك الجبل فلما اتوا الى ذلك المكان الذي اداوا ان يلقوه من جعلوا فيها فبين من ذلك الجبل ويتردون حتى لم يبق منهم الا الغلام ثم وجع الغلام فامر به الملك ان يظن ان الجبل ياتوه فباطوا فابوا الى الجبل ففرقوا بين الذين كانوا مع والذين جاءوا فقال الغلام للملك انك لن تقتلني حتى تصالبي في موضع

والسقم اول تركب ما طابق سنان من كان قبلكم في الحبل لتركب سنان من كان قبلكم من اليهود والنصارى خذ القذ بالقذ حتى لو دخلوا حجر ضيت لدخلت في الظاهر ان لتركب بالضم على خطا اليكس فان النذ اذ لم يوبا الفقير على خطا ب لاسنان في يايمها الانسان باعتبار اللفظ وعن بعض من السلف لتركب يا جمل سماء بعد سماء امي ليلة المعراج اود رجعة بعد رجعة في الرتبة وكان فاشاء هذا قول ابن عباس كما بيناه في الحاشية وعن طريق صفة لطيفا اي ضيقا محاورا البلق آو حال من ضمير تركب اي محاورين لطبق فاما لهم لا يؤمنون بالقيمة واذا قرئ عليه القرآن لا يكتفون اعطاهما واكراما بل الذين كفروا لا يكتفون به مكان السجود والخضوع والله اعلم ايؤمنون بما يضمنون في انفسهم فليشركهم بكن اب انهم الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لا يستنتج منقطع وقيل متصل اي لا من تاب وامن منهم لهم اجر غير ممنون غير مقطوع او منقوص والله المنة على اهل الجنة في كل حال دأبنا من اول الحمل لله حتى حمل والصلوة على نبيه سورة البروج مكية وهي ثنتان وعشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج والنجوم العظام او هي البروج الاثني عشر والبروج التي فيها الكواكب والشمس والقمر والقيامة وشاهد مشهود واختلفوا فيه والحديث المرسل والضعيف على انها يوم الجمعة وعرفة وعليه كثير من السلف الشاهد محمل والمشهود القليلة او الجمعة او الله وهما بين ادم والقيامة او ابن ادم والجمعة او عرفة والقيامة او يوم الدين وعرفة او الله والخلق او عكسه او اعضاء بني ادم وبنو ادم او الجمعة والخز ادم والقيامة او الملك وبنو ادم وهذه الامة وسائر الامة والله والقيامة فليكن اصحاب الاخذ ورد الاطهر من جواب القسم محذوف ولهذا دليل كان قال انهم اي كفار مكة ملعونون كمالين اصحاب الاخذ دو قيل تقديره لقد قتل اصحاب الاخذ وهو جواب القسم والاخذ ذو الشئ والارض اختلف فيهم لكن اتفقت كلمة على ان بعض الكفار عمل والى بعض المؤمنين عشرين الفا واقل واكثر من اهل فارس واليمن والحبيشة اخيران والشمس قمرهم ان يرجعوا الى الكفر فابوا فخرهم في الارض خاديل الحنجر افيها نيدا واوعدهم عليها فلم يقبلوا الكفر فقتلهم فيها لعنهم الله ورحمهم الله الكاريد ل اشتغال من الاخذ ذوات الوقر وصفة تبين عظمتها اي لها كثرة ما يقع بهم اذ هم الكفار عليها على ساحة النار فقول دعوت بنو المؤمنين وهم على ما يفعلون بالمؤمنين فقتلوا مشاهد من هذا التعذيب الليم او يشهد بعضهم لبعض عند امرهم ومكرهم بان لم يقصر فيما امر به وما أقفوا ما عابوا وما كرهوا ومنهم الا ان يؤمنوا بالله ما هو حقيق بان يكون سببا للثناء والانفة جعلوه سببا للعبيل لكره الغرير الحنجر الذين كملك السموات والارض والله على كل شئ شهيد لوصفه بصفات توجب لايان به وحده ان الذين آمنوا بالمؤمنين والمؤمنين بالاحراق فقتلوا المؤمنين وعاموا اسلموا فكم عن اب جهنم كفرهم ولهم عن اب الحنجر القناب الزائد في الاحراق باحراق المؤمنين وعن بعض لهم عد بالحرث في الدنيا وذلك لان النار اقلبت عليهم فاحرقهم والذين يبلوهم بالاذى على النور لان المراد اصحاب الاخذ وخاصة للفاتنين عن ابا ان كفرهم ولقتلهم راك الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنة تجري من تحتها

عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العشاء الاخرى بالسماوات والبروج والسماء والطارق والطارق اشرجوا من عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماوات والطارق والسماء ذات البروج اخرجوه احد والداري وابود اود والترمذي وحسنه والنسائي وغيرهم ١٢

عشر له والد في رفع الماء بعضه فصح ان الماء دلق بعضه ومد فوق بعضه المتخرج من مقل لوجل والمرة ولدن الم يقل من ماعين لا تحادها بعد المرح سوا الطاف
في الرحم ١٢ وجيز ١٣ اي كالا انسان من قرة من جانب نفسه ولا ناصر من جانب غيره يد فمع عقاب الله ان ارادة لما قسم على ان لكل نفس حافظ لاوله
درب عليها اقبات البعث اعقبها بقسام على اقبات حقبة القرآن الناطق بالبعث فقال والسماء ذات الرحمة الاله ١٤ وجيز ١٥ وقيل لعرب كما دوايز عيون ان التحي

الحق ما الاخر ذلك الفقد الكبر لم اراد منهم المطر حون في الاخذ ايدلا واعلم ان بطش بك اخذ بالعنف لاهل
كشيد مضاعف لانه هو يبدى الخلق ويبيد بعلم الموت وهو العقول للمؤمنين اودود الحبيب لهم ذوا العرش بل
الحسين العظيم في الذات والصفات وقراءة الكسر على صفة العرش فعنائه علو وسعته فقال لما يرى لاول ارجاس احل
ولا شئ هل اهلك يا مصلح كل شئ انجود في عود ونعمود كنهما بدل من الجود والم اراد من فرعون هو وقومه وهذا تقرير
لقول ان بطش بك لشد يد بل ان بن كفر من قومك يا محمد في تكذيب القرآن ولك اى تكذيب فلا يستبد
بسماع قصته من قبلهم ومعنى بل الاضراب عز الاله بالاسماء والتكبير كان قال ذكر قومك بشدق بطش بك اسمع
حكاية فرعون وثمود لعلمهم يتعظوا به بل هم في تكذيب عظيم لم يمكن لهم الا ارتداد والاعتداء الله من ولازمهم تحيط
لا يفوتون كما لا يفوت الحياط المحيط بل هو بل هذا الذي كثر بوابه قرآن تحيد عظيم في اللفظ والمعنى في كونه محفوظ
بالرحمة صفة القرآن اي محفوظ من الزيادة والنقصان وبالحج صفة اللوح وعن الش بن مالك وغيره ان هذا اللوح
المحفوظ في جهة اسرافيل وعن مقاتل هو عن يمين العرش وفي الطبراني قال عليه السلام ان الله قد خلق لوجها
محفوظا من درة بيضاء صلتها من ياقوت حمراء قلسم دور وكتابه في قلبه في كل يوم ستون وثلاثمائة لحظة يخلق
ويرزق ويميت ويحيى ويعز وينزل ويفعل ما يشاء سورة الطارق ملكيتها وهي ثمان وعشرون آية
يسبح الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق الكوكب سماه طارقا لانه يظهر في الليل فالطارق الذي لا يلا وما اذ ذلك
ما الطارق النجم الثاقب المضى والذى ينقب الشياطين اذا ارسل عليها والمرد الجنس وقيل لثريا او رجل غير
عنه اولا بوصف عام ثم فسر بعد ما عظم شأنه تعظيما على تعظيم ان كل نفس لما عليه كاحفظ ما كل نفس الا عليها
حافظ يحفظ علمها ويحفظها من الافات وقرأة لما بالتحفيف فتدل على ان الشان كل نفس عليها ما صلته وهو جود
التسليم على لوجين فليكن نظر الانسان في خلقه ليتفكر في مبدأ خلقه ليعترف بصحة الاعادة فلا يضل ما يضر في عاقبة
لان عليه حازه يحفظ اعماله ولما اللطف عليه بانه وكل عليه حافظا يحفظه من الافات فليتأمل هو في مبدأ
خلق ليعترف باعادته ولا يكون منكرا لقول ربه لما ارسل لاجله المرسلين خلق جواب الاستفهام من مكر
كافق دى في كتابه لاولين او من فوق مصوب وهو المخرج من ماء الرجل والمرة كخرهم من بين الطلبي صلب
الرجل والتراب تراب المارة وهي عظام جسد رها لانه على رجب لقادى اي ان الله الذى خلق الانسان من عا
كن القادر على رجعه واعادته بعد موته يوم تنبى البشر اشر وتميز وتفرق وما اشر في القلوب من العقائد ما يخفى من
الاعمال ظرف لرجعه والفاصل غير اجنبى لانه عامل وتفسير للعامل على المدن هيين او مصناه ان الله لقادر على جمع
الماء الى مخرجهم قال اذكر يوم تنبى البشر يوم اذ من قو ولا ناصي يمنع عن عقاب ارادة الله والسماء ذات النجوم المطر
سماه به لانه يجمع حبيبا غريبا قبل وصف السماء بالرجل لانه يجمع في كل دور الى ما كان فيضك منه والارض ذات
الطمدع الشق بالنبات والعيون ركة اي القرآن لقول فصل فاصل بين الحق والمائل وما هو بالهزل فانه
جل وحق كله اهل مكة يكيون ون كين في اطفاء نور القرآن واكرين كين اقا بلهم بايشبه الكيد في استدراج

الحق ما الاخر ذلك الفقد الكبر لم اراد منهم المطر حون في الاخذ ايدلا واعلم ان بطش بك اخذ بالعنف لاهل
كشيد مضاعف لانه هو يبدى الخلق ويبيد بعلم الموت وهو العقول للمؤمنين اودود الحبيب لهم ذوا العرش بل
الحسين العظيم في الذات والصفات وقراءة الكسر على صفة العرش فعنائه علو وسعته فقال لما يرى لاول ارجاس احل
ولا شئ هل اهلك يا مصلح كل شئ انجود في عود ونعمود كنهما بدل من الجود والم اراد من فرعون هو وقومه وهذا تقرير
لقول ان بطش بك لشد يد بل ان بن كفر من قومك يا محمد في تكذيب القرآن ولك اى تكذيب فلا يستبد
بسماع قصته من قبلهم ومعنى بل الاضراب عز الاله بالاسماء والتكبير كان قال ذكر قومك بشدق بطش بك اسمع
حكاية فرعون وثمود لعلمهم يتعظوا به بل هم في تكذيب عظيم لم يمكن لهم الا ارتداد والاعتداء الله من ولازمهم تحيط
لا يفوتون كما لا يفوت الحياط المحيط بل هو بل هذا الذي كثر بوابه قرآن تحيد عظيم في اللفظ والمعنى في كونه محفوظ
بالرحمة صفة القرآن اي محفوظ من الزيادة والنقصان وبالحج صفة اللوح وعن الش بن مالك وغيره ان هذا اللوح
المحفوظ في جهة اسرافيل وعن مقاتل هو عن يمين العرش وفي الطبراني قال عليه السلام ان الله قد خلق لوجها
محفوظا من درة بيضاء صلتها من ياقوت حمراء قلسم دور وكتابه في قلبه في كل يوم ستون وثلاثمائة لحظة يخلق
ويرزق ويميت ويحيى ويعز وينزل ويفعل ما يشاء سورة الطارق ملكيتها وهي ثمان وعشرون آية
يسبح الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق الكوكب سماه طارقا لانه يظهر في الليل فالطارق الذي لا يلا وما اذ ذلك
ما الطارق النجم الثاقب المضى والذى ينقب الشياطين اذا ارسل عليها والمرد الجنس وقيل لثريا او رجل غير
عنه اولا بوصف عام ثم فسر بعد ما عظم شأنه تعظيما على تعظيم ان كل نفس لما عليه كاحفظ ما كل نفس الا عليها
حافظ يحفظ علمها ويحفظها من الافات وقرأة لما بالتحفيف فتدل على ان الشان كل نفس عليها ما صلته وهو جود
التسليم على لوجين فليكن نظر الانسان في خلقه ليتفكر في مبدأ خلقه ليعترف بصحة الاعادة فلا يضل ما يضر في عاقبة
لان عليه حازه يحفظ اعماله ولما اللطف عليه بانه وكل عليه حافظا يحفظه من الافات فليتأمل هو في مبدأ
خلق ليعترف باعادته ولا يكون منكرا لقول ربه لما ارسل لاجله المرسلين خلق جواب الاستفهام من مكر
كافق دى في كتابه لاولين او من فوق مصوب وهو المخرج من ماء الرجل والمرة كخرهم من بين الطلبي صلب
الرجل والتراب تراب المارة وهي عظام جسد رها لانه على رجب لقادى اي ان الله الذى خلق الانسان من عا
كن القادر على رجعه واعادته بعد موته يوم تنبى البشر اشر وتميز وتفرق وما اشر في القلوب من العقائد ما يخفى من
الاعمال ظرف لرجعه والفاصل غير اجنبى لانه عامل وتفسير للعامل على المدن هيين او مصناه ان الله لقادر على جمع
الماء الى مخرجهم قال اذكر يوم تنبى البشر يوم اذ من قو ولا ناصي يمنع عن عقاب ارادة الله والسماء ذات النجوم المطر
سماه به لانه يجمع حبيبا غريبا قبل وصف السماء بالرجل لانه يجمع في كل دور الى ما كان فيضك منه والارض ذات
الطمدع الشق بالنبات والعيون ركة اي القرآن لقول فصل فاصل بين الحق والمائل وما هو بالهزل فانه
جل وحق كله اهل مكة يكيون ون كين في اطفاء نور القرآن واكرين كين اقا بلهم بايشبه الكيد في استدراج

ذلك وثنا فتيون تبا قص الكرامية ويظنون انهم اذ ابيونا تبا قص الكرامية وهم منا دعوم فكل فتيون ولم يعلموا ان السلف وامة السنة والحد يث بل من قبل
الكرامية من الطوائف لم يكن يلتفت الى الكرامية وامثالهم بل يخلو ايدل ك قبل ان تحلق الكرامية فان ابن كرام كان متأخرا بعد احمد بن حنبل في زمن مسعود بن الحجاج
وطبقته وامة السنة والمتكلمون يخلو ايدل قبل هؤلاء وما زال السلف يقولون هو جوب ذلك لكن لما ظهرت الجمعية النفاة في اواخر المائة الثانية بين علماء المسلمين

لا اذلة لان ات الرب كما تقول السالمية ومن وافقم يقولون ان خلق له ادم كل تلك الحروف والاصوات والقران والسنة وكلما السلف كاتبة يقضيه انه انما ناداه ونطقا
 صحت اني لم يكن الله موجودا قبل ذلك فضلا عن ان يكون قديما اذ ليدار قال تعالى هما اذ انشجرت بدت لهما سواهما وطعنا فقا يخضعان عليه ما من وشرق الجن وتناداهما
 لهما الله انكما عن تلكا الشجرة وقل ان الشيطان كما حد وجهين فخلق ايدل على ان لسا كلا من ناداهما ليا دعا قبل ذلك وقال تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا

[illegible]

افترا و قد اصيب الاسلام و اهل
 به الهية و ههنا و فاقرة عظي
 لى من امتك هؤلاء البك
 لى الذين يجرون على
 كذب تارة على بني اسرا
 على الانبياء و تارة على الصالحين و
 على رب العالمين و تصاعف
 الشرح و اذ كثرة بصد رجاعة
 من الذين لا علم لهم بحجج الوايه
 من ضعيفها بل موضوعها للتحريف
 التفسير للكتاب العزيز فادخلوا
 هذه الاسرافات المختلفة و الاقاصيه
 لغلوله و الاساطير المغتصلة و تفسير
 كتاب الله سبحانه فخر فواو غير و اذ
 دوا ١٢١ فقه ١٥٥ قال شيخ الاسلام
 بن تيمية قدس الله روحه في شرح
 الحديث التزول قال الشيخ ابو عثمان
 يثبت اصحاب الحديث تزول الرب
 ليله الى السماء الدنيا من غير
 ان يزول المخلوقين و لا تمثيل
 و كيف بل يشبوه ما اثبت رسول
 و يثبتون في واليه و يرون
 غير الصحيح الوارد على ظاهره و يكون
 الى الله سبحانه و تعالى و لكن لك
 يثبتون ما انزل الله في كتابه من
 المجي و الايتان السما كورين
 قول تعالى هل ينظرون الا ان
 تيههم الله في ظلم من العام قوله
 ورجل و جاء ذلك و السلام صفا
 حقا ثم ذكر بسند عن الحسن بن
 باهيم الحظ يقول قال لي
 ابو مير عبد الله ابن طاهر يا يثقب
 لى الذى الذى ترويه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لى ربا كل ليلة الى السماء الدنيا
 يثقب يقول قال قلت لعن بن ابي
 يقال لا امر الرب كيف يثقب
 و كيف ثم ذكر بسند مناظره احسان
 باهيم بعض الحمية عند

لایا علیہ استقامت

خلقها الى الجنة فاقول عنه و
اشتققت واما الى النار فبما
شبه ذلك ولكن الاجل مكابدة
للسلطان نجسي ان له قوة و
منعة ١٢ منه في الكبير الاستواء
وهو قول ابن مسعود وعكرمة و
جهايد والنخعي والشافعي وغيرهم
وروى عن ابن عباس ايضا ١٣
منه في ثم عد عليه نقمة
فيل ان تكون له قوة فقال له
تجمل له الآية ١٢ منه وانه
يتعرض للسمع لانه لا يمكن الا
فصاح عفا في الضمير الا بالسمع
١٤ وجيز في ذلك اجبتهم المرسلين
ويوم يناديهم فيقول ابن شرابي
الذين كنتم ترهعون فجعل النداء
في يوم معين وذلك اليوم حادث
كائن بعد ان لم يكن وهو حينئذ
يناديهم ليريدهم قبل ذلك و
قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذني
بالحق اعلنت لكم هبة لا انعام الا
ما يتلوا عليكم في محل الصلوة وانتم
محرمان ان الله يحكم ما يريد فيمن انه
يحكم فجعل ما يريد ويحرم ما يريد و
يا هر ما يريد فجعل التحليل والحكم
والامر والفي معلقا بآراء تدور
في الكلام قد على انه يامر
بآراءه ويحرم بآراءه ويحل ما
بآراءه ويحرم بآراءه والكل
يقولون ليس شيء من ذلك بآراءه
بل هو قد يم لاظم لآراءه غير مراد
له ولا مقدورا باعتزله مع محبة
يقولون كل ذلك مخلوق متفصل
عنه ليس له كلام قائم به لا بآراءه
ولا غير آراءه ومثل هذا كثير
في القرآن **فصل** وكذا ان في
الامرادة والحب لقوله تعالى انما امر
قد امراد شيئا ان يقول له كن
فيكون وقوله ولا تقولن شيئا

من عبد الله الرحمن الرحيم إلى كوكب الدنيا جوامع الله وقوابه يقال لها ذلك عند الاحتضار وعند البعث وميد اشعار بان
النفوس قبل الايد ان كانت موجودة في عالم القدر من بعض من السلف معناه ارجى يا نفس إلى صاحبك
بن لك الذي كنت فيه لا ارضيه عن الله فترضى عند الله فاذ خلج في عيني اي في راحة الصالحين الذين هم
عباد الله على الحقيقة وانفسه تجتني عن سعيد بن جبير مات ابن عباس بالطائف فجاء طير لم يعل خلقته فدخل
لغشه ثم لم يخرج ارجا من فلما قد فن تليت عليه هذه الآية على شفير القبر لا بد في من ثلها راقاه الطبراني عن غيره
والله من حمد سورة المائدة يسلم الله الرحمن الرحيم وهي عشرين آية لا اقيم هذه البكلا مكة وانت حل
يعني في المستقبل هذه البكلا تقاقل فيه وتصنع ما تريد من القتل والاسر فلهذا جعله معترضة بوعده فترى مكدوني
الحديث ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض لم يجل لاحد قبلي ولا بعدا انما احلت لي ساعة من نهار فهي حرم
بحرمة الله الى يوم القيمة قيل معناه اقيم مكة حال حلولك فيها فيكون تعظيما للمقسم به ووالد ادم وما وكل ذريت او
ابراهيم وذريتاه وكل والد وكل مولود وعن ابن عباس عكرمة الوالد العاقر ما ولد الذي يلدن وايتاها على من ولادة
الوصف كما في والله اعلم بها وضعت لخلق الانسان في كين لعيب كابل مصائب الدنيا والاخرة فليد هذا يكون
تسليية عليه السلام على كابل من قريش او في استقامة واستواء وعن مقاتل في قوة قيل نزلت في كافر قوتى قد كثر
في سورة المدثر الحسب الضمير لبعضهم ان كن يقرر عليه كحل فمينقم منه فان الكفار لا يؤمنون بالقيمة
والجائزاة وعلى ما فسر مقاتل فمعناه لانهم مغرورين يعني يظن ان لن يقل عليه احد يقول اهلك ما لا لك ان انفق
ما لا كثيرا يغفرها انفق رياء وسمعة او معاداة للشي عليه السلام أيحسب ان لن يرة كحل فيظن ان الله لم يرد
لا يساله من اين كسبه واين انفق كثر جعل له عيني يصرهما ولسانا وبعده عاني ضمير وتفتقيرين يستعين
بها على النطق والاكل وغيرها ويكون جمالا وهكذا قوله الخباكين طريقي الخير والشر والتدبيرين روي الحافظين عساكر
عن النبي عليه السلام يقول الله تع يا ابن ادم انما نعمت عليك ان جعلت لك عيني تنظر بهما وجعلت لهما عطاء فانظر
يعينيك الى ما احلت لك فان رايت ما حرمت عليك فاطبق عليها ما عطاءها وجعلت لك لسانا وجعلت له غلا فانطق
بما احكمت لك فان عرض لك ما حرمت عليك فارخ عليك لسانك وجعلت لك فرجا وجعلت له ستر فاصب بفرجك
ما احلت لك فان عرض لك ما حرمت عليك فارخ عليك سترك يا ابن ادم انك لا تحمل سخطي ولا تطيق انتقامي ولا
اتقن العقبة اقحم دخل وتجاوز بشدة جعل الاعمال الصالحة عقبة وعملها اقحاما لها فيه من مجاهد النفس الى
فلم يشكر تلك النعم يا عمل تلك الحسنات وما اذكر بك كالعقبة اي لم تكن صعبتها وثوابها فك رقة تفسير للظنة
اي تخدجها من الرق وفي الحديث من اعتق رقبة مؤمنة فهي فكاك من النار او اطعم في يوم ذي مسغبة اي ذي حاجة
الناس محتاجين الى الطعام يتما مفعول اطعاما وتقديره اطعم بيتا اذا امر بكثرة اقره منه او مسكينا اذا امر بكثرة
اقتار وهو من لا بيت له ولا شيء يقي من التراب او ذو عيال وغريب فقير وقرائك فك واطعم على الفعل فهدل ص
اقتحم فلما كان حاصل معنى فلا اقيم العقبة فلا فك دقة ولا اطعم بيتا او مسكينا وقع لا موضعها فلما تدخل على

فأقول ذلك على الإتيان بشيء الله وقوله لنزل من السماء السحاب في الحرام أن شاء الله ما يبين وقوله وإذا أراد الله بقوم سوء فلا مرد له وقوله وإذا أيقنوا أن انتصارهم بعيد يلاؤا قوله لنزل
شقنا من حين يأتين أو حين يأتك وأسأل ذلك في القرآن فان جواز الفعل المضارع وقواصبه تحكمه للاستقبال مثل زن وآن وكذا إذا كثرت لما يستقبل من
الزمان فقبله تعالى إذا أراد الله أن يشاءه وعني لك يقتضي حصول الإرادة مستقبلة ومضيئة مستقبلة وكذلك في الحجة والمرضى قال تعالى أن كنتم تحبون الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى رقية مؤمنة اعطى الله بكل عضو منها عضوا من النار حتى الفرج
بالفرج ١٢ فترى ان رقية او اطعام وقم نفسك للفقير فمن لم يدخل الفقير التي هي هذا وهذا فلا تترك رقية ولا اطعم بيتا ١٢ منه ١٢ اشارة الى ان لا قلما تدخل على
الماضي الا مكرمة نحو ولا صدق والصلوة والتكريم هنا بحسب المعنى كان قال فلا تقهر الفقير ولا كان من الذين امنوا فقول ثم كان قام مقام التكريم وجائز ان يقال ان رقية

الاماني لا مكرمة ثم كان من الذين امنوا عطف على نعم الله لا كان من المؤمنين ثم لتبادل بين الاماني عن العتق
والاطعام وكذا صواب اي بعضهم بعضا بالصدقة على طاعة الله وكذا صواب اي بالرحمة على العباد اولئك اشارة الى الذين
امنوا في قوله من الذين امنوا اولي صل من ذمها فان في حكم المن كذا صواب المنة اليقين او اليقين الذين كفروا بالبين
هم صواب المشية في الشمال والشوم عليهم كذا صواب مطبقة لا يدخل فيها رزق ولا يخرجون منها اخر الايدى سورة
الشمس فليكن وهي خمس عشرة آية فيهم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحاها اي ضوؤها اذا اشرقت وعن قتادة هو
النهار كله والشمس اذا طلعت طلوعها وهو اول الشهر وغروبها يعني حين كونه بل او النهار اذا اجتمع الضمين
للشمس فانها تجلي تاما اذا انبسط النهار والظلمة وان كانت غير من كثر العلم بها والليل اذا يغشها اي الشمس فانها
تغيب في الليل وتحقق ما مل مثل هذه الظرف قل فر في سورة التور عند قوله والليل اذا عسعس فلا تغتر بها
يرى بادى الراى والكما وما بينهما اي من بناها والعدل الى ما على الوصفية والبلوغ والغاية للاهم فان ما اشد
ايها ما والا ارض وما ظمها ومن بسطها ونفس وما سوسها ومن سوي خلقها بعد يل الاعضاء والقوى منها المفكرة
او خلقها مستقيمة على الفطرة القوية وفي صحيح مسلم في خلق عبادى خفاء فجاءتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم
وتكبر نفوس للتكبر فحولت نفس فافهمها علمها وبين لها تجورها وتقورها وانا ان يكون المئات الثلاثة مصداق
كما قال الفراء والزجاج وقوله فالهمها عطف على ما بعد ما كان قيل ونفس وتوحيها قالها ما تجورها والمهل فيها
عرفية ولا محذور قل ان لم يكن ذلكها من طهرها الله من الاخلاق الدينية وتأنيت الضمير لان من في معنى النفس
او من ظهر النفس اسناد الضمير اليه لقيامه به والاول المرجع لما في الطبراني وغيره انه عليه السلام اذا قرأ فالهمها
فجورها وتقورها وقف ثم قال اللهم ات نفسي تقوها ونكها انت خير من نكها وليها ومولها وفي صحيح مسلم
انه كان عليه السلام يدعوا لاجل الدعاء وعن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في قل اظم من نكها فاحس نفسي نكها الله عز وجل وقل خاب من دسها الله ونقصها وعد لها
عن الهك واصلد سسها كقضى وتقص وهو جواب القسم بحد الام للطلول اي لقد اظلم وهو استطراد
بدل كرم بعض احوال النفس تابع لقول فالهمها واجواب محذور في اي ليدل من الله على كفا مكنه ان لم يؤمنوا كما دمل
على ثم ذكر ان بت ثم ذكر طوعها بسبب طوعها اذا ابتعد اي كن بت حين قام اسقطها اشق ثمود عن عمار بن ياسر قال
قال عليه السلام لعلى الا احد ثك باشق الناس قال بلى قال رجلان اخيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك
يا على على هذا يعني قمره حتى تنبت منه هذه يعني كحيت فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة الله نصب
على الخن يراى احن من اعقرها وسقيها وشربها في يومها فان لها شرب يوم ولكم شرب يوم معلوم فكن بؤة تعقرها
قتلوا الناقة فكل من فاطب العذاب عليهم كرمهم بن نهم بسبب فسوها فسوى الدمد مة بينهم ولم يقل منه
احدا وفسوى ثمود بالاهلاك ولا يخاف عقوبتها اي لا يخاف الله عاقبة الد فامة وتبعها كما يخاف الملوك فينبغي بعض
الانباء ولا يخاف ذلك الاشقة عاقبة فعلته والوا والجل والحمد لله وحده سقى والليل فليكن وهي خمس عشرة

الاماني عن العتق والاطعام ١٢
وجيز عليه اقم سبحانه جهنم لا مورا
ولان يقسم بالقاء من مخلوقاته
وقال قوم ان القسم بهذه الامن
وتجوزها لا تقدم وما سياتى
على حسن فمضات اي وراب
الشمس وهكذا اسأرها ولا طوي
الى هذه ولا موجب له قال الراى
المقصود من هذه السورة التوعيد
في الطاعات والتحذير من المعاصي
وقد اقم تعالى يا نواع مخلوقاته
المختلفة على الساقم العظيمة ليتأمل
المكلف فيها ويشكر عليها لان ما
اقم الله تعالى به يحصل من وقع
في القلب واقسم في هذه السورة
بسبعة اشياء الى قوله قل اظم من
نكها فاقم بالنفس خلقها فان
اهل العالم كانوا لا اموات في
الليل فلما ظهرت الصبح صارت
الاموات احياء وتكاملت الحياة
١٣
وقت الضحى وهذه الخاتمة تشبه
احوال الفينة ووقت الضحى تشبه
استقرار اهل الجنة فيها انتهى
١٢ فترى قال ابن عباس اسم
العدا اب الذي جاءها الطغيان
فقال كذبت ثمود بين اهما احب
ابن جرير ١٢ دسها ١٢
فأشكها فأتبعوني يحكيكم الله
فان هذا يدل على انهم اذا تبعوا
أحيمرهم الله فانه جنم قوله يحكيكم
الله فخر ما جوابا للامر هو في
معنى الشرط قل ان ان تتبعوني
يحكيكم الله ومعلوم ان جواب
الشرط والامر تكون بعد لا
قبلة فحبة الله لهم انما تكون بعد
اتباعهم للرسول والتمسوا معهم
من يقول ما ثم تحبة بل المرد
ثوابا مخلوق ومنهم من يقول بل
ثم تحبة قل ان الله انما الازادة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى رقية مؤمنة اعطى الله بكل عضو منها عضوا من النار حتى الفرج
بالفرج ١٢ فترى ان رقية او اطعام وقم نفسك للفقير فمن لم يدخل الفقير التي هي هذا وهذا فلا تترك رقية ولا اطعم بيتا ١٢ منه ١٢ اشارة الى ان لا قلما تدخل على
الماضي الا مكرمة نحو ولا صدق والصلوة والتكريم هنا بحسب المعنى كان قال فلا تقهر الفقير ولا كان من الذين امنوا فقول ثم كان قام مقام التكريم وجائز ان يقال ان رقية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِذْ يَنْفُخُ الْنُفُثُ بِظُلَامِهِ وَاللَّهُ يَرَىٰ أَعْيُنَ بَنِي آدَمَ كُلِّهَا بَانَ وَظَهَرَ وَمَا خَلَقَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقٍ وَقِيلَ مَصْدَرُ
الَّذِينَ كَرِهُوا إِبْرَاهِيمَ وَآدَمَ وَحَوَّاءَ إِنْ سَمِعْتُمْ مَسَاعِيكَمْ لَكُمْ شَيْءٌ أَشْتَاتٌ مَخْتَلَفٌ أَعْمَالَكُمْ مُتَضَادَّةٌ فَأَمَّا مَنْ أَظْطَرَّ
مَالَهُ لِحُبِّ اللَّهِ وَالْقُرَىٰ وَمَحَارِمِهِ وَصَلَّىٰ بِأَحْسَنِ بِالنَّجَاسَةِ وَأَيَقِنَ أَنَّ اللَّهَ سَيُخَلِّفُ أَوْ بِالْحِكْمَةِ الْحَسَنَةِ وَهِيَ كَلِمَةُ التَّوَحُّلِ بِالْحِكْمَةِ

فَسَيَسِّرُهُ اللَّهُ لِلْعَامِلِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَصْرِفُهُ أَيْنَ يَشَاءُ إِنَّهُ بِمَا عَمَلُونَ بَصِيرٌ
فِي الْخَيْرَاتِ وَأَنْتُمْ تَبْذُرُونَ الْعُقُوبَةُ عَلَى الْعَمَلِ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ
الْإِعْمَالُ السَّيِّئَةُ وَلَهَا أَقْوَامٌ تَوَابَ الْحَسَنَةِ بِعَدْلِهَا وَمِنْ جَزَاءِ السَّيِّئَةِ السَّيِّئَةُ بِعَدْلِهَا وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَلِيٌّ

يلزمها بما ساءلها ألا أشفع الجاهل الذي كذب بالحق وتولى عن الطاعة وفي الحديث لا يدخل النار إلا شقي قيل و
من هو قال الذي لا يعمل بطاعة ولا يترك لله معصية وسيجنبها الأنبياء الذين اتقوا عن الشرك والمعصية فلا يدخلها
اصلاً وأما من اتقى الشرك وحده فيمكن أن يدخلها لكن لا يصليها ولا يلزمها الذي يؤتي مآله يعطيه ما له ويصرفه فطاعة

فغير هذا الاشتق غير ضال وغير هذا الالاتق غير محنّب بالكثبة والحمل لله على كل حال سقى وأصله مكينة
 هي أحد عشر آية يسلم الله الرحمن الرحيم والصبح وقت الضحى وهو صعد النهار أو المراء النهار والليل ذاك
 سكن ظلامه أو سكن أهله ما وذكرك كيك جى اب القسم اى ما تركت ترك المتوعد وما قل وما ابغضك حان المفعول

بيت الله لنا الآخر على الدنيا وكسوف يعظيكم ذلك فاقم عن ابن عباس عطاؤه في الجنة الف قصر في كل
منها ما ينبغي له من الزواجر والخدم وعنه من رضا علي بن ابي طالب من اهل بيته النار وعن الحسن في غيره المراء
لشفاة واللام لام التأكيد عند ابن الحارث لا م الا بئس ثم دخل على الخبير بعد حن المبتدئ او يكون تقديري ولائ

سوف يبطيك أكرحجك لكيما فأولى على عليه أيادي من أول نشوء والنصوبان مفصلا ليجل لأنه بمعنى العلم أو
لثاني حال وهو بمعنى المصادفة أي فأوال كذا بك وضمك إلى علم وهو مع كفر دعائك لحالك وكحل ك صلا جاهلا فربك
علمك ما كنت تدلي بالكتب لا الإيمان ولكن جعلناه في الآية وقيل ضل في شباب مكة وهو صغير فحل له وقيل ضل الأبيس طرف

الغنى لا يرفع ولا يبعيد بعض من له
يكن كامل التقوى عن النار تباعد
غير بالغ مبلغ تباعد الكامل وفي
التقوى عتبة وأحوالها ١٠١ م.

فيقال له فماذا تقول في قوله و
سيعجزها الا تقي فانه يدل على انه لا
يجنب النار الا الكامل في التقوى
فمن لم يكن كاملاً فيها لعصاة و

احمد الهوى به واخرج عنه لعل و
لاليا به افصح عا اخرج البخارى
مسلم وغيرهما عن جندب بن الحجل و
قال اشك النبي صلى الله عليه وسلم

ويحبب المقسطين ويحبب الذين
يقا تلون في سبيله صفاء نوحى ملك
فان يدل علان المحبة بسبب هذه
الاعمال وهي جزاء لذنوب الاعمال
والسبب المحبة ان يكونوا

العمل والسبب **فصل** في ذلك
السموع والبصر والنظر قال تعالى وقلي
اعلموا افسيدى الله عليكم وراسوله ههنا
في حق المنافقين وقال في الثامن

دہلی پریس (دہلی)

61a

[illegible]

الْبَيْتُ يَصِفِي ٥١٩

[illegible]

حكم هذه النسخة يصح على ان يمسك سئل سائلين بالثأر والثأفي خاص بان يفسر بازول العتر فتامل ١٢ منه **س** وعلى هذا اعتناه رزدا عما عجزت من ناقصين في أم مولد
الذي بدأ الدين لا من آمن وأطاع في شبابه فان غيبتا نقص في أم مولد الدين يكتب له مثل ما كان يعمل ١٣ وجيز ١٤ وعن أبي هريرة عن فروها من قرأ التبت والزيترين فقد
البيل لله بأحقر الحاكين فليقل علي وان ذلك من الشاهدين اخرجته القرمذى وابن مردويه ١٥ فتحه **س** ولولا لاد أدونت العلوم والكتب السماوية وما استقامت أمي

وبعض آخر المراد من أسفل سافلين اذ دل العمر فيكون الاستثناء منقطعاً أي كل المؤمنين العالمين فكذلك غير مقتضى
 غير منقطع على طاعتهم يكتب لهم مثل ما كانوا يعملون في الشباب ان لم يعملوا في الهرم كما يكد بك بعد فاني فتى يحمل يا نسا
 على هان الكذب يجعلك كاذباً بعد هذه الاقسام الاكيدة او الدليل الذي هو خلق البدانة في خلقه حسنة ومن قبل على
 هذا اقل على الاعادة بالذين بسبب الجحيم وانما لا يعنى اى شئ يضطر الى ان تكون كاذباً بسبب تكون الجحيم فالاستفهام
 للتوبيخ ومعناه اى شئ يكذبك يا محسن بعد ظهري هذه الدلائل بالجحيم والبعث فالاستفهام لا كاذبى يكذبك بالزلة و
 نطقاً بالثبوت الله يا حاكم الحكمين بعد ان تدبير الاظلم والاعجز له بوجه فلا يحال فيقل على البعث والجحيم او لا بد منها ما المست
 اذا قرى اليس لله باحكم الحاكمين ان يقال بلى وانا على ذلك من الشاهد من سورة اقرأكم في تسع عشرة آية
 بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ اي القرآن باسمه اي مفتتحاً باسم ربك الذي خلق اي الخلاق خلق الانسان الذي خلق
 المخلوقات من علق جميع خلقه لان الانسان في معنى الجحيم اقرأكم بالبيان المسالفة وكررت الاكراه الزائدة في الكرم على كل
 كريم ينعم على العباد ويحلم عنهم فلا يعاجلهم بالعقوبة مع كفرهم وتناهي جودهم الذين علق اي الخط الذي هو من جلال النعم القادر
 على الانسان ما لا يقدر ان يملكه اي ما لا يقدر ان يملكه الله وقد فهم ان هذه السورة الى هذه الآية اول ايات التي
 في جليل جودها كذا ورد عمن كفر بها بسبب طغيانه وان لم يدرك لاله الكلام عليه ان الانسان ليطغى استيلاؤه عن حد
 ان كذا اي نفسه ولولا ان الربية معجزة العلم لا متع ان يكون من جهة المفعول مرجع ضمير الفاعل استغنى اي راي نفسه
 غنياً اذ مال هو ثاني معقلى راي ان في آيات الانسان الثقات للهدى التي تخرج الرجع في راي طغيانه ان آيات التي
 اي يا محسن عبد الله هو اشرف العباد صلوات الله عليه اذ اصله فقال عليه اللغة لمن رايته شامداً لا طان على عتقه اذ آيات
 كان على الهدى اقرأكم بالثبوت اي آيات لان كذب وكوثر الكفر كما في آيات النبي اي اخبرني يا من له ادنى تمييز عن حال
 من ينبغي عيدا من العباد اذ اصله ان كان على طريقة سديق في هنيهة عن عبادة الله او كان امر بالتقوى فيما يراه من عبادة
 الاولات كما يزعم الم يعلم بان الله يرى حال في آيات النبي اي اخبرني عن هذا الذي ينفي المصلحة ان كان على التكذيب للحق والهدى
 عن الدين بالصبر كما تقول نحن الم يعلم بان الله يرى فيما يراه في فعله هذا اذ آيات الثاني تكرر لاول لتأكيد اما الثالث فاستقل
 للتعاقب بين الشرطين وحان جواب الاول لدلالة الم يعلم الذي هو جواب الثالث على عند من يحتمل ان يكون انكشاف
 جواب الشرط بلا فاء وعند من لم يجوز يكون جواب الاول والثالث ثم في آيات النبي الم يعلم واما رايه في آيات النبي
 الى الم يعلم وهو مقل عند الاوليين والحان للاختصاص ومعناه ما اعجب من يحيى عبد اعز الصلوات ان كان المنعني
 على الهدى امر بالتقوى والناهي مكن بمتولى او معناه اخبرني ان كان الكافر على الهدى او امر بالتقوى اما ان خذله او معناه
 اخبرني يا كافر ان كان المنهي على الهدى في فعله او امر بالتقوى في قوله فما ظنك وانت تزعم وعلى هان من لا يحجج بجواب
 الشرط الثاني فقط قوله الكفر يعلم كذا ورد في الناهي كين لم يثبت كما هو في التثنية لئلا يتنزل في الصحف بالاولف على حكم
 الوقف بالتأصيل فينا صية فلجئنا به الى التاكيد في كذا في خطبة في بدل من اننا صية اسند الكذب والخطا والبراءة
 لصاحبها عازا للمبالغة فكذلك كذا في اهل تاديبه يعني قومه وعشيرته فليس من يهمل مسك في آيات النبي كذا في ذلك

[illegible]

عنه لما قال عليه الصلاة والسلام لما سمعوا قوله قال يتوحد في محله ما بالواذي اعظم تداني في هذا
الى ما نقله من وجوه يخرج ابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله انزلنا في ليلة القدر
قال انزل القرآن في ليلة القدر وحده من النزل والى عند رب العزة حتى وضع في بيت العزة في اسماء الله تعالى جعل جبريل ينزل على محمد بحجاب كلام العباد وما اخرج
در مستند له لا كما زعم بعض طوائف

يخبروه انما قال عليه الصلاة والسلام والملائكة والعشي لمن رايت يصلي لوطان على رقبته فلما راه جاعة فاذا انكس على عقبيه
ويشقي بيديه فليل له مالك قال ان بيني وبينه جند قائم ناروه ولا واجته فقال عليه السلام لو انما في خطفته الملائكة
عضوا عضوا كذا اي ليس الامر على ما عليه ابن جرير لا اخذه يا محمد دم على طاعتك واشقي واقترب ودم على السجدة وتقر
الى الله حيث شئت ولا تباله والحجل لله سبحانه القدر مختلف فيها وهي خمس يا اسماء الله الرحمن الرحيم
لا اذكر في اي القرآن في ليلة القدر ريان انزل جملة واحد من اللوح المحفوظ الى بيت العزة من السماء الدنيا انما نزل بمفصلا
بحسب الوقائع وما اذكر في ليلة القدر العظة شاها ليل القدر يكبر من اي قلب شقها اي من الف شهر ليس في تلك الليلة
والعمل في تلك الليلة افضل من عبادة الف شهر ليس فيها ليلة القدر ولذلك ثبت في الصحيحين من قام ليلة القدر
ايما قام احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وتلت حين ذكر عليه السلام رجلا من بني اسرائيل ليس السالحي في سبيل الله الف
شهر ففجأ الصبي من ذلك فاعطى ليل مخيرا من مد ذلك الفاني الاصح انها من خصائص هذه الامة وانها في رمضان
انها في عشرة الاواخر انها في اوتارها وانها تختلف في السنين جعل بين الاحاديث والاختلاف بين السلف في انها باقية الى
يوم القيمة سميت بالاله ليلة تقدر الامور والاحكام الى السنة المقبلة او لما نزلها وقد جاء عند الله وتوكل الملك والارواح
جبريل ووضو من الملائكة فيها ياذن كريمهم مع نزول البركة والرحمة قال عليه السلام الملائكة في الارض في تلك الليلة
اكثر من عدد الحصى وعن كعب الاحبار لا يبق بقعة الا وعليها ملك يدعو المؤمنين والمؤمنات سوكنيسة او بيت نار او
وشن او موضع في النجاسات او السكران او الجرس وجبريل لا يدع احد الا صاحبه فمن اقتصر جلد ورق قلبه
دعت حينها فمن اتم مصالحة من كل امرئ تتنزل من اجل كل امرئ في تلك السنة سالحي ليس هي الا سلامة لا يقل
فيها شر بل لا يستطيع الشيطان ان يعمل فيها سوءا او ما هي الا سلام لكثرة سلام الملائكة على اهل المساجل عن عمار
سلام هي من كل امرئ حتى مطلع الفجر فاية تبين قيمة السلامة او السلام كل الليل اي وقت طلوعه والمطلع بالكلية
مصل كافر جمع واسم زمان كالمشرق على خلاف القياس والسحب ان يكفر فيها من قول اللهم لك عفو عني والعفو عني
واحل الله سوقه الميتة مختلف فيها وهي ثمان يا ايها الذين آمنوا انزلوا منكم ما ركبتم من الفحشاء ما يذهب الله عنكم
اليهم والنصارى والشركيين عبد الاوثان منقذين عن كفرهم حتى تاتيهم الملائكة اي لرسول انهم بالقران فيمن ضلوا انهم
قد اهل الى الايمان فامن بعضهم رسول من البتة بدل من الله يتلون احفأ مطهر اي ما في الصحف المطهرة فانه مكتوب
في الملام الا على في الصحف كما في سورة حس فيها في الصحف المطهرة ككبة في مكتوبات مستقيمة لا خطاء فيها وما كفر في الك
او في الكتب الا من قبل عاجل انهم الملائكة اي تقرهم واختلافهم بعد اقام الله عليهم حج فاتهم اختلافها ارادة الله من كتبهم
تال تم لا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وفي الحديث اختلاف اليرموه على احد وسبعين فرق وتشتغل
هذه الامة على ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحد هي ما نال عليه واصحابي ومعناه لم ينزل اهل الكتاب مجمعين في تصديق
محمد عليه السلام حتى بعث الله فلما بعث تفرقوا فامن بعضهم وكافروا اي بما في الكتابين الاولين والآخرين الله على كل حال
الذين آمنوا لا اجل عباد الله على هذه الصفة فهو ما ازلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه ان لا اله الا انا فاعبدون

فانما لا بد ان تستلزم امر انبوية ولكن كونها مخالفا لافاقا ومحسنا وادافا فان هذا افعال فعلها مشيئة وقد لا تكون انما يكون بمشيئة ويرزق بمشيئة ويحسن بمشيئة ويجعل
بمشيئة والذى عليه هدير المسلمين من السلف والخلف ان الخلق غير الخلق فالحق فعل الخلق والخلق مفعول وهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعين بافعال
الرب وصفاة كسافي قول اعني برضاه من يخطئك وبها فالتك من عقوبتك وبك منك ولا احصى ثناء عليك انت كما ايت على نفسك فاستعاذ بها فانما استعاذ برضاه وكذا استدلل

٥٢

عنه فقد يرد المدح وذكر الحزام المؤذن بان ما منحت في مقابلة ما وصفوا به والحكم عليه بان من عند ربهم وجميع جنات وتفتيد هاهنا وصف ما يزداد لربنا (سورة الزلزال) وتأكيد الخلق بالتأويل منه رده عن الش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اذا زلزلت الارض عدلت له نصف القرآن ومن قرأ قل لله هو احد عدلت له ثلث القرآن ومن قرأ قل يا ايها الكافرون عدلت له ربع القرآن اخرجه الترمذي وابن ماجة ورواه عنه كذا في نسخة السلف وقيل يصدقون عن غيرهم من القبول الى الموت فانه

١٢٠ وان لم يجز بدوان يفي عنه قال تعالى مال هذا الكتاب لا يغادر صغير ولا كبير الا احصاها وطلعت لا اشكال في الآية وكان صلى الله عليه وسلم يسميها الفادة الجامعة وعنه ابن مسعود بن علي السكيت في كتاب الله ولوجعت بعضه من افعالهم جزاء اعمالهم في الآية تأتية المعنى ايضا فان عمل الخير المحبط والشر المحض جزاءهما فان عمل الخير الذي يحبط على خيره لولم يكن له عمل الخير كان ذلك الشر كثر وان عمل الخير الذي بسببه عفى عن عمل شره لولم يكن له عمل الشر كان ذلك الخير اكثر نفعا فصدق انه سرائر جزاء هذا هو تحقيق الكلام و البحث والمناقشة جبريل ١٢ وجين عنه ابن عباس قال بعث رسول الله صلعم سريرة فاطم الخضر خبرها فتش ذلك عليه واخبرهم ١٢١ الله خبرهم وما كان من امرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروا ابن مردويه وكان الخروج البزار ابن المنذر روى ابن حاتم والناد قاضي ١٢ وروى في قوله لا ائمة السنة كاحل غيره على ان كلام الله غير مخلوق بان استعاذ به فقال صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل منه فكل ذلك معاذاً ونزاهة غير مخلوق لانه استعاذ به واغاثه القائلين العبد مخلوق لا غا في معاذته وادان اذ كان الخلق فعل والمخلوق مقبول وقد خلق الخلق بمشيئة دل على ان الخلق فعل يحصل بمشيئة ويمتنع قيامه بغيره دل على ان افعال قاضية بانه مع كونها حاصلة بمشيئة و قوله قد خلق الله تعالى الجن والانس

حكما ما يلدن عن كل دين باطل ويقيم الصلوة عطف على يعبد او يؤتى الزكوة كنهم من ذلك دين القيمة اي دين الملة والشريعة المستقيمة وقيل هي جميع القيم اي دين الامة القاميين لله لان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون في تاريخهم خلدوا فيها اي يوم القيمة او ذلك هم شر البرية بالخلق لان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية استدلال بهرير وطائفة من العلماء على تفضيل ولياء الله من المؤمنين على الملائكة تجل الاية جزاء او لم عند ربهم جلت عدل تجري من تحتها الاخر خلدوا فيها اي ابد في مبالغات لا يفي على المتامل كضيق الله عنهم استئناف باحصل في زيادة على جزاءهم وركضوا عنه ذلك اي هذه الجنة من خشية ربك فاتقوا حق تقواه وانما يشفي الله من عبادة العلماء سورة الزلزال ملكي قيل قد وهب تسعة ايات باسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها المقل لها عند النفخة واخرجت الارض ثقلها من الاموات والكنى والقها من جوفها على ظهرها وقال الانسان مما لهما خبا من تلك الحالة يؤمنين بدل من اذا وناصبها تحل وعامل اذا مضى نحو ذكر وعامل يؤمنين تحت سكرات الارض الخلق بلسا القول اخبارها وفي التوفيق والسائق ثم عليه السلسله في الآية قال ان اخباها ان تشهد على كل عبد امة باعل على برهان تقول عمل كن او كن في يوم كن او كن يا كن ربك او على ما اي تحت بسبب ايجاد الرب وامر بالخديت يؤمنين يصدق للناظر يرجون عن موقف الحساب استنساكا متفرقين اصنافا وانواعا ما بين شقة وسعيد ليرى افعالهم اي اجازها فمن يمسك وشقال ذكره وزن ثلثة صغيرة وما يرى في الشمس من الهباء خيرا كوكبا ومن كحل مثقال ذكره شرا كوكبا عن ابن مسعود هات احكام اية في كتاب الله وكان عليه السلام يسميها الفادة الجامعة وفي احباط بعض اعمال الخير والعقوبة بعض اعمال الشر اشكال اللهم الا ان يقال الاية مشروطة بعلم الاحباط والعقوبة ما ذكره الشافعي وابن ماجة انه لما نزلت قال بوبكر بن ابي اذ جزى بما عملت من مثقال ذرة من شره قال عليه السلام ارايت في الدنيا ما تكثره فبنتا قيل في الشر من خسر الله لك مثاقيل ذر الخير حتى توفاه يوم القيمة فلا يخلو عن اشكال لان قوله فمن يعمل مثاقيل ذرة خيرا يره يومئذ يصدق فافظا هرا من روى جزاء الاحمال في الاخرة لاني الدنيا الدائم ان يقال قد تم الكلام عند قوله ليرى اعمالهم قوله فمن يعمل مثاقيل ذرة خيرا يره وحكم على جلال وعسيع بن جبير كان المسلمون يرون انهم لا يوجرون على الشئ القليل ولا يعطون وكان الآخرون يرون ان يملكون على الذنوب اليسير الكذب والنظر والغيبة واشباهاها فرغمهم الله في القليل من الخير وحلهم عن القليل من الشر فنزلت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره والاحكام العاديات مختلف فيها وهي احكام عشرة ايات باسم الله الرحمن الرحيم والعلية اقسام بالخيل التي تعد في سبيل الله ضحيا تضرب ضحيا او ضحايا وهو صوت نفسه عند العد كالمؤنيت بالخيل التي تورد النار افرح اكل حاصات بخلافها الحجارة والغيرت تغير على العد ضحيا في وقته فان ترون هيمن بربك لوقت حتى خرجت بالغلة نفعاً غبارا كقسطن توسطن به بل ذلك الوقت جنتا من الاعلاء وعن علي رضي الله عنه المراد الا بل حين تعد من غرفة الى غرفة شرجاعة وقوس النار في مدلفة ثم المسرعات منها الى منى فانها في الصبر يكو والافارة سرعة السير ثم انارة النقع في الطريق ثم النقص متلبسا بالنقع في الجمع وهو اسم مدلفة وعلى هذا الضمير الذي هو القوس مستعار للدليل لان الانسان ان يلبس اي نعمه به ككثرة الكفو ورائة اي الانسان على ذلك على كونه كشهد يشهد نفسه

على الفرق بين المخلوق والمخلوق وعلى هذا يدل صريح المعقول فانه قد ثبت بالادلة العقلية والسمعية ان كل ما سوى الله مخلوق مخلوق كائن بعد ان لم يكن والله انهم بالقدم والادوية وقد قال تعالى خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام فهو حين خلق السموات ابتداء ما ان يحصل منه فعل يكون هو خلق السموات والارض اما ان يحصل منه فعل بل وجدت المخلوقات بلا فعل ومعلوم اذا كان الحال قبل خلقها ومع خلقها وبول سواء لم يجز تخصيص خلقها بوقت دون وقت

عنهم ولما عد عليه قايماً فاعاد خوفه فقال يا فلا يعلم اذا بعث الله اى من الاول اشهد كما تقول للنصوص اقول لك ثم اقول لك لا تغفل ١٢ منه
 ١٢ وروى ان يكون جواب اوله لمحقق الوقي ٦٢ جواب قسم محمد ف اوضحه ما انهم منه بعد اجماعاً تخيلاً لثاني ١٢ منه ١٢ والسوال عام لما من وكاف
 للنصوص الصريحة الصحيحة والروية التي في قوله لقرون روية قبل الدخول في الدلالة ثم تستلزم يومئذ عن التعليم او جاز ١٢ قال الترمذي وابن حبان في صحيحه
 قال علي السلام اول ما يسأل
 عنه العبد من التعليم ان يقال
 الموضع لك جسمك ونزولك من
 الماء البارد ١٢ منه ١٢ اعلان
 هذه الآية كانت فيه على الاصل
 في الانسان ان يكون في الجسد
 والخبيثة وتقر به وان سعادة الانسان
 في حبه الاخر والاعراض عن
 الدنيا ثلثان الاسباب الداعية
 الى حب الاخر خفية وان الاسباب
 الداعية الى حب الدنيا ظاهرة و
 هي الخواص الخمسة الشهيق والغضب
 فلهذا السبب صار اكثر الخلق
 مشغولين بحب الدنيا مستغرقين
 في طلبها فكافوا في الخسران البلي
 ١٢ كبير كنه هذه الآية فيها وعيد
 شديد وذلك لانه تعالى حكم
 بالخسران على جميع الناس الا من
 كان اتياها من الاشياء الاربعة
 وهي الايمان والعمل الصالح و
 التواصي بالحق والتواصي بالصبر
 فدل ذلك على ان النواة معلقة
 بنجوم هذه الامور ١٢ كبير
 فاعلم بلا سبب يوجب التخصيص
 وايضا فخلت الخلق بدون
 سلب حادث متمتع في ابيية
 العقول واذا قيل الازادة والقلة
 خصبت قيل نسبة الازادة القلة
 الى جميع الاوقات سواء واما فلا
 تعقل لاداة تخصص احد التماثيل
 بسبب يوجب التخصيص وايضا
 فلا بد عند سبب السبب من سبب
 يقيضه حدث والا فلو كان
 مجرد ما تقدم من الازادة والقلة
 كافياً لزم وجوه قبل ذلك لانه مع
 الازادة التامة والقدر التامة
 يجب وجود المقدون وقد احتج
 قال الخلق هو الخلق كالى الحسن
 ومن اتبعه مثل ابن عقيل بان
 قالوا لو كان غيب لو كان
 اما قد يما اذا ما اذا فان كان قد
 بمانهم قدم الخلق لانهما متضايفان وان كان
 محد فالزم ان تقوم له الحوادث ثم ذلك الخلق يقتصر
 الى الخلق اخر يلزم التسلسل فاجابهم بجهل طائفة على اصلها فطائفة قالت الخلق قد يعرفون ان كان الخلق محد كما يقول ذلك كثير من اهل المدن اهل لا بدعة وعليه
 اكثر الخلق قال هؤلاء انتم تعلمون لنا ان الازادة قدسية اولية والمرد محد فحقن نقول في الخلق ما قلتم في الازادة وطائفة قالت بل الخلق حادث في ذاتها و

٥٢٢

حاله وبعيد من الله اى ان الله على كونه شهيداً ان الله الانسان تحبته لاجل حب المال كمثل ذلك الخلق والقوى مبالغة فكذلك
 يعلم الله اذا بعثت كعب ظرف يعلم ما في القلوب من الموتى وحصل اى ظهر محصلاً في الطلوع من الخير والشر حتى العلم بحجج الاثر
 اى ليس العلم الكامل بما عليه الامر في ذلك اليوم ثم يؤكد ذلك بقوله ان كعبهم هجو يومئذ هو يوم القيمة تحييه العالم فيجازيهم
 واحمد لله سورة القارعة ملكية هي عشرة ايات يسود الله الرحمن الرحيم القارعة ما انفارة ما انفارة صبيحة الخبر
 القارعة ما هي كاهن في سورة الحاقة وما ادر لك ما القارعة يوم ظرف لادل عليه القارعة اى تفرع يوم يكون الناس
 كالقراشي المنقوش في الدلة والاضطرار والتطير الى الداعي كطائر القراش الى النار وتكون الحبال كالنضج كالصوف
 المنقوش في المنذ في خفة سيرها وتطيرها فاما آمن فقلت مؤانينة بترجيهم قد الحسنات فمرو في عيشة عيش من اضية ذات
 رضى وكما آمن فقلت مؤانينة بان تحببت سيانه فامته ما واه اوام راسه فان يطرح فيها منك ساهها ويك من اسماء جند
 وما ادر لك ما هي الضمير نهلاوية والهاء للسكت كالحاوية ذات حرارة شديد فضلت على نال الدنيا بسبعة وستين جزء
 اللهم اجرنا منها سورة الشكركم ملكية هي ثمان ايات يسود الله الرحمن الرحيم اهللكم فخللكم الله كثر البهاها تكبر
 الاموال الاولاد عن طلب الاخرة حتى ذكرهم القارعة اى تادى بكم الى ان مؤمن وقبرتم وفي الحاشية رزقتم المقابح حتى ياتكم
 الموت وفي الترمذي عن علي رضي الله عنه ما دلنا لنسلك في عن ابيه القابح حتى نزلت الحكم القارعة حتى رزقتم المقابح وعن عمر بن
 عبدل لغريجنين فمادلك قال ما ادى القارعة الى زيارته وما للزائر الا ان يرجع الى منزله الى الجنة او النار وعن بعض معانيها
 ثم بالاحياء حين قلم نحن اكثر حد اوحد ما وعشيرة حتى اذا استوعبتهم حلهم ضرتهم الى المقابر فتكثرت بالاموات بان
 قلم هؤلاء قبل خد منا وعشيرة فابينا كلاً من عن الاشتغال بما يضرم علم ينفعه سوف تعلمون خطأ ما انتم عليه ثم كلاً
 سوف تعلمون تكرير للتاكيد ثم للدلالة على ان الثاني ابلغ كلاً وتعلمون ما استرجعون اليه علم اليقين علم يقيناً من غير
 تن بذب لما الحاكمة شئ عن طلب الاخرة فاجاب لوجده ف كركون الحجة جواب قسم محمد ف تاكيد للوعيد كركون تكرير
 للتاكيد عين اليقين اى الروية التي هي نفس اليقين ثم كسفنك يومئذ عن التعليل عن شكر ما انعم الله به عليكم من دلات
 الدنيا وفي مسلم ومسنل مام احمد غيرهما انه علي السلام اكل مع ابى بكر وعمر وطباً وبارداً وماء فقال هذا من التعليم لادى
 لتساوون عنه وفي الحديث يسأل عن كل شئ الا من ثلث خرقه يكلف بها الرجل عورته وكسفر سداً بها جوعته او حجر يدخل فيه
 من الحرة والقر وكلامهم هو السلف على ان السوال عام والحمد لله رب العالمين سورة العصر ملكية وهي ثلاث
 ايات يسود الله الرحمن الرحيم والعصر اى الدهر وبصولة العصر او وقت ان الانسان كلمه كفى تحسرت في مساعدهم
 الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فانهم فازوا ورجحوا لانهم اشتروا بالباقي بالدنيا الفانية ولو اوصى بعضهم بعضاً
 بالحق بالقران او بها هو الخير وكما صوباً بالتدبر على المصائب وعن المعاصي يعنى بأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويحكي عن
 بعض اكارانه قال فمست معني سبق والعصر عن بانع نعيم يقول ارحم على من راس طه يلرب اللهم فقنا الرضا تان سقى
 الهمة ملكية هي تسعة ايات يسود الله الرحمن الرحيم ويل لكل هُمْز من اعتاد بكرة اعراض لئلا نناس من امرنا
 بالطعن فيهم وعن بعض السلف الاول العيب بالغيب الثاني في الوجه وقيل باللسان وبالعين والحاجب ثلث في النفس

عَمَّ بيعة الوعيد عام يتناول من به شغل ذلك وان كان السبب خاصا كان في الوعيد ونعم ما قيل ان السورة نعى بالويل على اهل المدينة ١٢ وجيز **سبب** سبب **سورة** **الفيل** تحصيله لا فائدة بذلك هو انها مواطن الكفر والعناد والخبيثة والنيات الفاسدة اكبر **سورة** اخبرنا من المتكلم والحاكم وصحى وابولعيم البهقي وعن ابن عباس قال اقبل الفيل الفيل حتى اداد نوم مكة استقبلهم عبد المطلب فقال لملكهم ما جاء بك انينا الابعث فتايتك بكل شئ ابردت فقال اخبرت بهذا البيت الذي لا يلدخلك احد الا من فوجئت اخفي اهلك فقال انا انا اتيك بكل شئ تريد فارجمه فاني الان يدخله وانطلق يبيد نوحه وتختلف عبد المطلب فقام على جبل فقال لا اشد بهلك هذا البيت واهله ثم قال اكلمهم ان لكل اله حلالا ولا فامنع حلالا لا يفلن محالهم محال الله الله من فعلت فامرهم بذلك فاقبلت مثل السخا فخرجوا حتى اظلم عليهم طيل الايل التي قال الله ترميمهم بحجارة من سجيل فجعل الليل يعرجا فجعلهم كصصف مأكول ١٢ وفي الكبر رجع عبد المطلب فاتي البيت واخذ بجناخته وهو يقول لا هوان المر يسعد بحله فامنع ذلك والصليب وعابدين اليوم الك لا يفلن صليهم و محالهم على محال الله ان كنت تالك وكعب تنافوا بعد الك ويقول يا رب لا ارجو لهم سواك يا رب فامنع عنهم كما قالفت وهي يد عوا اذا هو بطير من تحت اليمن فقال والله انها لطير غريبة ما هي فيجذبون ولا تهامية الى اخر القصة ١٢ اخبرنا البخاري في تاريخه والطبراني والحاكم وصحى وابن مردود والبيهقي في الخلافيات عن اهل البيت بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل الله قرشنا بسبع خصال لربطها احد بعد هم اى فيهم وفي لفظ النبوة فيهم والخلافة فيهم والحجاجة فيهم والسفافية فيهم ونصرهم وعالم الفيل وعبد والله سبع سنين وفي لفظ عشر سنين لم يبع احد غيرهم ونزلت فيهم سورة من القرآن لم يدك فيها احد غير هلالا في قرش ١٢ ومنه فائدة

بن شكري وغيره وعن مجاهد بن جهم ما لا يدل من كل ومنسوب او مرفوع بالذم وعدة عدة مرة بعد الحش او جعله عددا وخيرة للتوادل ان يحسب ان ماله اخلد لغروره واشتغال بالذنيا وطول امله لا يخطر الموت بباله فيعمل اعمال من يظن الخلو كالأردع له عن حساب ان يكون في طرحن في الحكمة من اسماء جهم لانها يحطه ويكره ما اذرك ما الحكمة كاذ الله المؤكدة او قد هاه الله التي تكلم على الا فيك في تعلق على وساطق لهم فانها الطف ما في البدن واشد تالما وعن كثير من السلف تاكل جسد حتى بلغت فوادة جلد خلقها انما عليهم مؤصدة مطبقة في عمل مملكة اى موثقين في عمل مملكة بيعة ارجلهم وايدى بهم في حل يد كالعمد طويل هو حال من ضمير عليهم والحكم لله **سورة الفيل مكية وهي خمس** **آيات يسر الله الرحمن الرحيم** الذي فرأى محمدا جعل مشاهدا انا لها وسماح احياءها بمنزلة الروبة سيف فكل نصب كيف بفعل كركب يا محمدا الفيل الذي جعل كركبهم في تخريب الكعبة في فضيل في تضبيع واوسل عليهم طيرا اياكيل جماعات جهم بالذم وهي الحزمنة الكبيرة ثم ومنهم بحجارة عن سجيل من طين ففجر معرب سنكل فجعلهم كصصف ورق نزع مأكول اكلت الدواب وراثته او وقع فيه الاكل وهو ان ياكل الدود وقصته ان ملك اليمن ابرهة بنى كنيسة وادعته الحجاج اليها فقصدها بعض قريش احدث فيها فلما رأى الشدة ذلك الحش اخبره الملك بان ليس هذا الا من قريش غضبا لبيعتهم فتوجه الملك لتخريب الكعبة انتقاما ومعاقبة عظيم اسمه محمدا وقيل معه فيلة اخرى فله اوصولوا قرب مكتهما وا للدخول ارسل الله طيرا من الجرامثال الخطا طيف مع كل في متقارده ورجليه ثلثة ارجل اصغر من حصاة فثمهم فارتفع الحجر على راسه جل خرج من دبره فهلكوا على بكرة ابيهم محمدا **سورة قريش مكية وهي اربع آيات يسر الله الرحمن الرحيم** الذي فرأى محمدا جعل مشاهدا انا لها وسماح احياءها بمنزلة الروبة سيف فكل نصب مأكول يسبق قريش ما كلفوا من الرحلتين هما في مصحف في سورة واحد الفهم رحلة الشتاء ورحلة الصيف بالالفهم والصيف ورحلة في الصيف اطلق الايلاف ثم بدل المقيد عنه للتعظيم فليست اركب هذا البيت الذي لا ظهران يتعلق لا يلاف بقوله فليعبث او الفاء لما في من معنى الشرط اى ان لم يعبدوا لسائر نعمه عليهم فليعبثوا بالاجل يلا ولهم الشتاء الى اليمن في الصيف الى الشام فيجرون ويتشعرون وهم امنون في رحلتهم لا يتعرض عليهم احد بمكره لانهم اهل البيت الذي اقطعهم من حرم عظيم اكلوا فيها الجيف وامنتهم من خوف عظيم بناء جشمهم واقون في فان الناس غلبهم في حوالهم يغار عليهم وحاصله ان الله من عليهم بالا من والرخص الحبل لله **سورة الكهف مكية وقيل مكية** **هي سبع آيات يسر الله الرحمن الرحيم** الذي فرأى محمدا جعل مشاهدا انا لها وسماح احياءها بمنزلة الروبة سيف فكل نصب عينة التكنيب بالدين هو انك يحل على تلك المساء الذي يدع يد فم دفعا عتيقا اليهم عن ابن عباس هو بعض المتأففين ولا يخص لا يرغب على طعام المسلمين اى على طعامه فضلا عن ان يطعمه هو قويل للتصليين اى لهم وضع موضع الضمير للدلالة على معاملتهم مع الخلق والخالق الذين هم عزوا قلوبهم ساهون اى التروى بالصلوة علانية ويتركونها بالسرية الذين هم يهملون في العافية لاجل ان يظن فيهم الاسلام ويمنعون الماعون ولا يعطون الزكوة او يمنعون عارية القل والناس الدلووا الجمل والنار ومثال ذلك سيما زكاة المال عن بعض المراد من الذي يدع اليهم رجلا

بقل ته وانتم تقولون ان الخلق يحصل بقل ته بعد ان لم يكن فاذا كان المنفصل يحصل بحجة القلادة فالتصلي بالاولى هذا اجاب كثير من الكرامية والحنافية في وغيرهم وطائفة يقولون هب انه يقتضى فعل قبله فليقم فانه ان ذلك معتق وقولكم هذا التسلسل يقال ان ليس تسلسلا فالظن ان العلة الفاعلية فانها لا يعتق باقنا العقل لا بد من تسلسل في الازاد والافعال وحصول شئ بعد شئ هذا عمل المتنازع والسلف يقولون لم يزل متكلما اذا شاء وكما شاء وقد قال تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفدت

عمر ٣٤ ولولہ پرید فی فضل ہذا السورۃ الوحیدیت ۴۲۵ عائشہ عند البخاری ومسلم الکہف

تقول ان اذ الذي هو الاستقبال سلبت عن معنا وقيل ان فتح مكة ام الفتح الدستوى لما يكون بعد
من الفتح تحافهم ان كان متحققا في نفسه لكنه مقرب باعتبار ما يدل عليه الحمد لله على انعامه سورة
بسم الله الرحمن الرحيم تبت هلكتنا الى رب نفسه عادة العرب في جعل
التعبير عن الجملة باليدين نحو بما قدمت يداك وقيل لما راد دنياه واخرها وتب الاول عاء والثاني خبر في قد
حصل له ملك والخبر ان نزلت لما صعد عليه السلام الصفا فقال يا صباحا فاجتمعت اليه قريش قال رايتكم
لو اخبرتمكم ان العدو مصيبيكم او ممسيبيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابولهب تبنا لك الهذا عوتنا جميعا ما اغنى عنك عالة من عذاب الله وما كسب الذي كسبه هؤلاء فانه قال ان كان
ما يقول ابن اخي حقا فانا انتقم منه نفسي مالي ولدي وهو معا على اللعنة وبها انقذت دفة بعض السج ان وقد انقذ
اصولك في طريق الشام سيصلي سيدخل دار اذ انت لرب اشتعال اي جهنم وامر الله محمدا بالخطبة في جهنم
فخلقه على راسها ليراد عذابه لانها كانت عرقا له في شجرة في الدنيا فتكون في القيمة عن راسها شجرة عذابة الجملة
في حديثها عنك اجل من مسدي اي قاتل كالحطابين عن ابن عباس وغيره سلسلة من حديث فقل احكم
منه وروى انها تتجلى للشرك وتطرح ليل في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا فنعنا وان حالها في جهنم
على الصفة التي كانت عليه الدنيا حين تحمل المشرك على ظهرها وقيل معناه ان امراته حاملة الخطبة الدنيا في غيها
جل من لبيت والغرض تحقيرها وتخسيس حالها لانها من شاة ذنبا قريش فقل له وامرته التي من عطف الجملة
على الجملة وروى تكون حالية او هي عامة في الدنيا حاملة الخطبة بين الناس لثأرة الشر وعن بعض ان لها قارورة فخر
فقلت لا نفقها في عذوبة حجر فاغقبها الله منها جلا في عنقها من مسد النار والحمد لله سورة الاحزاب
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله نزلت حين قالوا صف لنا الذي تدعون اليه فالصديق
ما سئل عنه والله خبره احد خبر بعد خبر او يدل والتصديق للشان والله احد جملة هي خبر وعند المحققين ان الاحاديث
لنفس الذات الواحدة في المشاركة في الصفا الله المصدق اليه الحكايج او السيد الذي قد كمل في جميع انواع
الجمود وعن كثير من السلف انه الذي لا خوف له من احد في رايه يخرج منه شيء ولذا قالوا ما بعدة نفسيه وتكون
لفظ الله تعالى بان لم ينصف لم يستحق الالهية لم يكد ران الراد من متجاخسين وهو احد الصمد الذي
لا يحاسبه لا يماثله احد لم يوكد وذلك لانه هو الله احد الصمد فكيف يمكن ان يكون محانا عينا جانا الى احد هو بواو لم يكن
له كفوا احد اي لم يكن احدا يكافيه فيما ثله من صاحبه لانه احد صمد لانه احوال من كفرا وظن لم يكن قد ران الغرض
نفي الكفاية عن ذاته تقدما لادها وقد ثبت بروايات صحيحة ان هذه السورة تعدل ثلث القرآن من قراءتها كما
قرئت القرآن وفي الترمذي النسابة سمع جلا يقرأها فقال عليه السلام وجبت قيل وما وجبت قال الجنة وفي مسند
الدارقطني قال عليه السلام من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى الله له قصر في الجنة ومن قرأها عشرين بنى قصرين
ومن قرأها ثلاثين بنى ثلاثة فقال عمر بن الخطاب ذاك اكثر قصورا فقال عليه السلام الله او سمع من ذلك ففضل

صلواته عليه وسلم استعاض بقوله قل اعرف بربك لعلكم تتقون الله التمامات وهو لا يستعبد بخلق ابدا والمستعبد هو الرسول صلى الله عليه وسلم وكل من اتبعه الى يوم القيمة كذا قال الشيخ اروم احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام في تفسير المعوذتين ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

لأن أصل أروعه عذوقه ربط

الغالب بذلك وهو الأحكام الشرعية
والرغم فيه وذلك أنميتا في من
النساء لثقله عليهم وشدة
شهريتين فلا جرم كان رد العلل
ممن اتقى أكبر سعة وأعلم
أن في هذا السورة لطيفة اختراع
وهي أن المستعاض به في السورة
الو ولي مذكور بصفة واحدة وهي
أنه رب الغلق والمستعاض منه
ثلثة أدم من الزفات وهي
الغاسق والنفاثات والحاسر
وأما في هذه السورة فالمستعاض
به مذكور بصفات ثلثة
وهي الرب والملك والوله
والمستعاض منه أفة واحدة
وهي الروسة والفرق بين
الموضحين أن الشاء يجب
أن يتقدر بقدر المطلوب
فالمطلوب في السورة الزو
سلومة النفس البدن المطاوع
في السورة الثانية سلومة
الدين وهذا تنبيه على أن
مضرة الدين وإن قلت أعظم
من مضار الدنيا وإن سلمت^{١٢}

کبیر

یہ کتاب مسکین جامع البیان
کسی بندہ خدا کی سنہ ۱۳۹۶
طبع کراچی تہیاب بوجہ
کیا اب اور نایاب ہونے اور
نہ ملنے کی وجہ سے ایک غریب
مسکین بندہ خدا کی کمرہ
باندھ کر اسی کتاب کو دو
بار ۱۳۹۶ سنہ ۱۳۹۶
طبع کراچی ہے۔